





1790



مكتبة
الشيخ
الشيخ

كتاب نفايس الدرر في ذكر قصايل جبر الجبر
صلى الله عليه وآله وسلم ما يطيب عقله في القلم

١٨

نصف البعق احواله المنقولة الدرر الجبر الجبر
احسن من جبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
نصف البعق الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
ارضة ابن جبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
اليد اعلم ما اطلع الشيخ على نسخة النسخة والا كان له الكتاب



١٧٩٠

تمت الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
احمد رجب الشير بدو كبر زاده
جول الجبر الجبر زاده



الشيخ الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
الشيخ الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
الشيخ الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر

محمد بن الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
محمد بن الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر
محمد بن الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر الجبر

Atil Et. Kütüphanesi
Kayıt No. 1790
Tasnif No.

١٧٩١

Aitt. Kütüphanesi	
Kayıt No.	1790
Tasit No.	

الحمد لله الذي فضل هذه الامة لشريفها وتكريما. وتجيلا لصغيره وتبديدا
ورسوله وجعل ذكرها بين العالمين حديثا وقد يما. ونظم نحرها في توراته واجيله وجعل
قدرها على الامم عاليا عظيما. فمن الاخرين السابقون بتسريفة وتفضيله واجزل
لهم الكرم وكان لهم رجيا. ترفق لهم في دقيق الامر وجليله وعجل لهم النعم وكان
فضله عيما. يد في من سبيله ويوتي من جميله واعل لهم في الاخرة ليعلموا مقيما. لا يصل
الفكر الي وصفه وتبيله. وقبل من محسنهم وكان لمسيهم حليما. يحتاجون عن كثير الاب
وقليله. واتزل اليهم كتابا حكيميا. ارشدهم الى فروع الدين واصوله. وفضل لهم
الاحكام مخيلا وخريا. فمن وفق وفق على تحريمه وتبيله. واستل قوله وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تدعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. **احمد** على
ان سهل اليه سبلا واضحا قويا. فلقد اسبح النعمة بانصاحه وتسهيله. واسكره في
شكر من اولي اليه مولاه احسانا جسيما. فاحترس بشكره من سبيله وتبيله. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من علم بتوحيد ربه فضم عليه قصيما
ووصحه لما وضع من جبرها منه ودليله. وسلم نفسه من ان يدور في عذاب اليا.
ودفع كيد الشيطان وقع سته ابا طيله. واشهد ان سيدنا محمد اصل الله عليه وسلم
عبد ورسوله الذي وعد بقبول شفاعته تفضلا على الانبياء والنفوس. اذ انزلت
الحلائق بد يوله واعلم من دخل تحت طاعته ثوابا وتقيما. فبعد عندنا تنقاه الى الله
ورجيله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين داههم فاجابوا دعانا وتسلما. في حمله
ما امرهم به وتفضيله. وانا هم ما اتاه الله انوارا وعلوما حتى بلغهم هداية اربه ونوله
صلاة تدفع عنهم انكالا ووبالا وحجما. ويومئذ الفرع الاكبر عزز نوله ويرفع لهم
في دار السلام مقامات كريما. وينيل كلا غاية قصده وتاميله. **وليعلم** يقول
العبد الفقير الى رحمة ربه الغني الوهاب. الحسن بن محمد بن الحسن الحنفى النساب
عامله الله بالطاقة الخفية. والعمر عليه بانعامه الوفيه. انه لما برز الى امر المطاع
فيما استطاع. من كبر اعز الله به الاسلام جانيا. وجود من باسمه على الاعداء مضاربا
وسدد منه الى غورا لاعداء ستماضيا. وسره من هلك الدولة الشريفة في
بنو الفتوحات الى اغلب دار الاسلام مشارقا ومغاربا. واعز بوجوده الانلاك
وعمر وجوده كافة الانام. ولا زالت امره نافذة في الاقطار. وياومه الشريفة
دائمة العلو والاستظهار. وشموس سعادته مستمرة الاشراق والاسفار. وكيف

لا وقد خصه الله بدوله من طلعه الله للعالمين بدرا منيرا. وقدر الامل العناد منيرا
ووقع عظمه في قلوب العباد. وانتشرت هيبتة في سائر البلاد. ناسرا العدل
والاحسان. باسط الامن والامان. واضع لباس الخيرات. صاحب المناقب
البيئات. المويد من السما. المنظر على الاعداء. مول النعم. وكف الامم. سيد ملوك
العرب والحجم. فانه مهد قواعد العدل والامناف. وازال بدع الظلم والاعتساف
وقام بتقوية الدين في من توره. واستقل برفع قصور الشرع في اوان قضاة.
وطابت بين ارايه السعيد اللبالي والايام. وتبست حسن روايه الشهور والاعوام.
ونامت عيون العتس. واستدت طرق المحن. واب السور. وغاب الشرور. واعتنى
بتربية العلم والعلماء واجتهد في الاحسان للفضلاء. فمن كان مستغلا على هذه
الصفات والمناقب. اشتمال السماء على الجود والكواكب. محب على جميع الخلايق ان
لها لواله تعالى دوام معديته. وار تفاع شانه. وبقا عزه وبرهانه. ونصره
اوليايه. وقع اعدايه. وان جعل عضون اقباله ثمرة. ووجوه الرعيه بدوام عدله
واحسانه مستبشرة. واسباب الارزاق لديه مهياة ميسرة. ويدم له علوم كانه
ويكن رقابا عدايه من سيفه وسنانه. ويجعل الكواكب السبا من انصار واعوان
واجعه يارب مع اك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في اوسع جنانه. فانه لا زال الدين
مستورا بنوره. والملك منصوبا بعصره. والوالي معمورا برفقه. والعبد مناسورا
بحصره. فانه لا يرحل اقباله طالعة واهره. واقام اوليا من مكارمه وافيه
وافره. والاقدار يلوغ اماله ومآربه مسارعة مشابره. ويد الحوادث عن
ساحته مزاجحة متقاصره. وسيفه من دم اعدايه وحاسديه ناظره ان جمع من
اقوال العلماء رضي الله عنهم كاتبا محتمرا اشتمل على مولد سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وتسببه. الى ادم الى البشر وما اتصل به. من طبقات الانساب العشرة. التي هي
الجدد. والجمهور. والشعوب. والقبيلة. والعمارة. والبطون. والافخاذ.
والعشائر. والفضائل. والرهط. وما اتصل بكل من الطبقات المذكورة. ببسط النسب
الاخري المحمدي. الى ادم الى البشر الى النبي. وعلى ان تبين ذلك من فروع كل اصل من القبايل
والبطون. على اتم اختصار. لا اعم اكار. ونسال الله المعونه. من الكريم القفار. وعلى ان
نذكر منتهى صلى الله عليه وسلم ومبعثه. وما جرت به وعزواته. وحجه. وعمره. وكتاب وحيه
وصفته صلى الله عليه وسلم. وصفة خاتم النبوة. وما قيل فيه. وقائه. ومن غسله
ومن دنته. واولاده. ومن اعقب منهم. واولاد اولادهم. واعمامه. وعماته
واولادهم. واولاد اولادهم. واحواله وخالاته. وامهاته. واخوانه من الرضاعة
وامهات المؤمنين. ومن بني نهن منهن. ومن مات عنهن. وعدنهن. ومواليه
والخلف عنه من المواشي والاعنام. وعلى ان تذكر شيئا من بعض فضائله وخصايصه
وتفضيله بما تقسمه كرامة الاسرار المناجات. والروايا وامامة الانبياء. والعروج
به الى سدرة المنتهى. وما واي من ايات ربه الكبرى. وخصايصه بقصد الاسرار

وما انطوت عليه من درجات الرفعة مما به عليه الخاب العزيز. وشرحه صحاح
 الاحبار. وعلى ابطال حج من قال ان الرويا يوم. وتفضيله في القيامه مخصوص به
 الكرامه. وتفضيله بالمحبه والحله. والشفاعه والمقام المحمود. والدرجات
 الرفيعه في الجنه. وفي اسمائه وما تضمنته فضيلته وفي تشريف الله تعالى له باسماء
 من اسمائه الحسنى. وصفه من صفاته العليا. وعلى ما اظهره الله على يديه من المعجزات
 وشرفه به من الخفايص والكرامات. خصوصا القران الكريم الذي انزله
 الله تعالى في ليلة القدر التي هي خير من الف شهر. وما قيل فيها وما اخذ الاسم ومعنا
 واختلاف ليلتها ووقتها وعلاماتها وادائها وما يستحب فيها. وعلى الشقاق
 القمر له. وبيع الما من بين اصابعه. وبركته في تكثير الطعام. وكلامه الشجر له
 وشهادته له بالنبوة واجابته دعوته. وفي حين المذبح له. وعلى الايات في ضرب
 الحيوانات. وفي احيا الموتى. وكلامهم وكلام الرضيع. وشهادته له بالنبوه
 وفي ايراد وي العاهات. والمرضى. والغلابا لعيان له. وفي جوده. وكرمه
 وشجاعته. وسماحه. ومعاينها. وحجاءه. واعضائه. وحسن عشرته. وادبه
 وسط خلقه. وشقيقته. وزافته. وتواضعه. وعدله. ووقاره. واحسانه عن المعينات
 وعصمه الله له من الناس ومعجزاته الباهره. وتفضيله بالكوش الذي اعطاه الله
 اياه. وما قيل فيه الي اخر السورة. وعلى فضائل الصحابه الكرام رضى الله عنهم
 وعلى الصحابه اجمعين. على التفصيل والاحمال. واتصال انما هم بمودته صلى الله عليه
 وسلم وغيرهم من الصحابه. وفضائلهم. ومناقب اهل البيت. وفضائلهم. ونبأ الصحابه على
 اهل البيت. وسا اهل البيت على الصحابه. ومناقب المهاجرين والانصار. وبالنص والسنة
 والاجماع. ونسب من الفضل للصحابه اوسمهم. او بقصم اذ فرق بينهم. ومن قال بتكفير الرافضة
 وعلى ما قيل في فضل الامه المحمديه. والحلقة السنيه. ومدتها على ما نصه خليفه وذكر
 سني الشارع. واثباتها. وما قيل فيها. ومن تولى الخلافه من بعدهم من الامويين. والعباسيين
 الي هلم حرام خليفه خليفه وذكر سني. من بعض احوالهم. وما يمكن ذكره من الانساب
 وعلى ان اسوق ذلك فضلا فضلا. ملخصا مختصرا ومستلما. على ما يمكن ذكره من الفوائد
 فلما افرج على ذلك. استخرجت الله تعالى. فما خاب من استخار. وتطرت في كلام العلماء
 الاحبار. وطلبت المعونه من الكرام العفاري. ومخنا وياكم الفردوس لا على مع
 الارار. واقدنا برحمته من النار. فقد توسلت بالنبوه خير خلقه المصطفين
 الاحبار. المغفور لهم الذنوب والاوزار. هم القاده الارار. السادة الاطهار
 لهم السمة الزاهره. والصفه الباهره. ومحبتهم السعاده في الدنيا والاخره. فاسرعت
 الي سطر ما اشار اليه. وتتبع معصك الذي نص عليه. فجمعت فيه ما وافق عرضه
 واديت فيه ما اقرضه. وسميته بنفائس الدرر. في ذكر فضائل خير البشر
 خدمت خراينه المصنعه وقلد في ذلك بنينه وفيه. انا وقف على الوقا
 وعلى الصدق والصفاء بغواي وخطري لطلب ما له انظافا. وهذا حين شروع فيما التفت

ما يلا من الله المعونه فيما جمعت. مبتلانا اليه سبحانه وتعالى ان ينفع به الكافه ومنصف له
 وان يحكم بغير علمنا وعلمه. وان يفعل ذلك بنا وباجناسنا وجميع المؤمنين امين ه
فصل في ذكر ما يتعلق باصول الاحساب وفضول الانساب
 على سبيل الاختصار. وترك الاكثار. وحذف الذكوار. ليقر في النظر ولعذب
 على الفكر. ولا يحد قاريه سامه ولا يحد ولا يحد. ولجعل ذلك على سرد النساب لاظهار الاختصار
 المجهدي. الي ادم في البشر النبي المحتوي ذلك على عود النساب من قبل الانساب على جميع العقب
 فاقترب متكلا على هداية الله ومنه وتوفيقه وعونه **ان جميع ما منته العرب**
 في نسبها اركانها. واستتب عليه بنينا لها. عشر طبقات. وجعلت ترتيب ثمانية منها
 في تفصيل جل القضية تتفرع من ثمانية مقاصل من الصوره الادمية **بيان ذلك**
 بالشرح الطرق وابين المسالك **الطبقة الاولى الجدم** وهو الاصل اما الى
 عدنان واما الى فحطان. والجدم المقطع يقال جدم وجدم بالكسر والفتح في الجيم
 وذلك لما كثر الاختلاف في عدد الاجناس واحاطا به فيما فوق ذلك وشغل العرب
 لتشت المنازع فيه وتضع المسالك فطع الموضع فيما فوق فحطان. ومعدان عدنان
 واقصر على ذكر ما دلها لاجتماعهم على صحنه وفيه **قوله** سيدنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما انتسب الي عدنان كذب النسابون اي فيما فوق ذلك لتطاول العدد
 فمن كان من ولد فحطان قيل يعني ومن كان من ولد معدان عدنان قيل خند في
 اوقيسى. اتراري. وان كان الجميع داخل في تزار. اعني بني معدان عدنان. وانما كان
 بعد تزار حارما مستغنى بالنسبه اليها عن تزار بن معدان عدنان. ولان حمورا العلماء
 طبقوا النساب على ما قد من اربع طبقات. خند في. وقيسى. وتزاري. ويعني. فقوله
 خند في اي كل من يرجع الي الياس بن مضر بن تزار بن معدان عدنان. وهو جامعة خند
 وتوسعت العرب في ذلك الي ان قالوا الياس هو خند في لان ولد وهو مدركه
 وطاحه. وقعه امنم خند في. وهي ليل بنت حلوان. ابن عمران ابن الحاف ابن قضاه. خند في
 في طلب ولدها اي اسرعت في طلب لها خند في لذلك. ويرجع الي خند في بطن عدنان كزبيته
 والرباب. وصبه. وصوفه. والشعير. وتيم. وهديل. واسيد. والقاره. وكانه
 وقيل ليس. فقيل لولد الياس خند في. ثم قيل لا الياس نفسه خند في لا غير ولا ولده
 الا من خند في. واما قولهم قيسى فالمراد به من ولد قيس بن عيلان بن مضر بن تزار بن
 معدان عدنان. ويكون عيلان هاهنا اخا الياس بن مضر وكان اسم عيلان الناس
وقا الوزير بن المغزي هو الناس بن شد بن الشين. فيكون مضر عيلان الناس في الياس
 ومن العلماء من قال ان عيلان كان خاضعا حزن قيسا وليس باب فيقول قيس عيلان بن مضر
 مضاف اليه لنبوه كذا النبوة كما قيل في خند في مضا عه سعد هدم. وهديل حاضن
 وغير ذلك في العرب كثير والاول اصح وهذا قيس بن عيلان بن مضر هو الذي قيل لقيس
 به قيس. وذهب قوم من النسابين الي انه ولد معدان عدنان كقصر يقال له قيس
 وهو خطاه وانما هم يحجرون ذلك على وجه الجيد ليمروا بالعدوه الي ذلك بين من غير

ما منته العرب
 عشر طبقات

فيقولون قيس ويمن فيظن السامع انما اخوان وابن قيس من قحطان حدين لان
قحطان ابو اليمن هو اخو الجد العبد بن قيس وهو فالخ ابن عابر وقحطان ابن عابر وسير
ذلك في سرد النسب لعون الله ومشيته وبانته فاهنا ابن قيس ابن عيلان ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان ابن ادد ابن اليبس ابن الهنيس وهو اكرار ابن تاحور ابن ساروخ ابن
ابوعوان سلمان ابن بنت ابن جل ابن قيدر ابن اسعيل الكعبي ابن ابراهيم الخليل ابن تارح وهو اكرار
ابن تاحور ابن ساروخ ابن ارعوان عابر ففالخ اخو قحطان وقحطان هو الجد الذي
تخرج اليه اليمن كلها وهو اخو جد بني النبط كما تقدم فقد بان ان قول من يقول
قيس ويمن ليس بشي وانما قال من قال ذلك لولد معد ابن عدنان اشارة لعلام السامع
اذا سال المعدني من اي نسب هو فكانه يقول من لبطن التي منها قيس وهذا البعد
شاذ وما يؤكد بعد اننا اذا جاوزنا ذلك لم يثبت الي حجة فوق قيس كريمة
ابن نزار ابن معد ابن عدنان وانما ادان سوار وغير ذلك وان كان لعبد فكيف
يجوز ان يطلق ذلك على قريش فنقول **هم قيس** وانما قريش بنو هذيل ماله
ابن لضر ابن كنانة ابن خزيمه ابن مدركه ابن الياس ابن مضر والياس هو عم القيس فتكون
قريش دون قيس لحد هذه العدة فلا يجوز ان يقول ان قريشا من قيس وقيس انما هو ابن
عم الاب السادس من قريش وهو مدركه ولو كان عالما كان ربما جاوز على وجه التعارف
عند العرب بان العرب كما اخبر الله تعالى عن يعقوب عليه السلام فقال جل اسمه اوه
كتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما بعدون من بعدي قالوا العبد
المك والاه ابايك ابراهيم واسحق واسحقا الها واحدا ونحن له مسلمون والذي ذهب الي
ان العرب قال انا الخلق على ولد معد ابن عدنان قيسا لان قيسا منهم وهذا المعد
من وجه ان قيسا ليس بقريش وانما هو ابن عم ولا تخرج العزوة في الانساب
الي دليل الا عقاب انما يعزى على النسب لا اسفل العقب ولو صح ذلك لعزى الانسان لابن
ابن عمه وهذا لا يصح فقله وضع ان العزوة الي قيس لا تصح لان يبرح اليه بالولادة منه

وبالجملة فانه ابن عم لها ولا يجوز ان يعزى الاب الي ابنه اذا كانت النسبة في ذلك
لا يرجع لابن انما يرجع للاب ولو اعمد ذلك في الانساب لاختلطت العزوة الي كل اب
بالاب الاخر فلم يميز ولم ينفذ عدجد دون الاخر وهذا ابو الولد الي الجمالة بالابطن
والاخذ والعشائر وانما شهره العزوة الي قيس فلما فيها من الحامه والووس والقبائل
والارحام وهي عند النسابين اكثر من قيس ومن بكر ابن مزار ابن طابخه
اذ كان في قيس بنوعيين وذبيان وعطقان واعصر وهو ازن وعبدان وهم
وهو جد له وسلم وثقيف وعمار وجشم وبصر وبكر وسعد وسلول وربيعه
وكلاب وقيس وجيب وعقيل وقريش وحفاجه وطهفة وغير ذلك
من الاخذ والعشائر التي تشرح في مواضعها بمشيته الله تعالى وعونه **واما** نزار
ابن معد ابن عدنان فيمن من لابطن والاخذ والعشائر كبنى بعيه الفرس وضيعة

اصحيم والكلب والتمل ويقدم وحلان وهم وعبد القيس ودهن والنمر
ولعلب ووايل وبكر وصعب وعلي وجيب وعز وعزرة واراشه وليشكر
وعكابه وعجل والجيمه وحيفة وزمان والدول وشيبان ودهل ومازن
وسدوس وجلي وعوف وبدر ومنع ودعي وزهر وحداقه **واما** النضر
ابن نزار فانقلب في من كما قيل في قضاة في غير ذلك من الاخذ والعشائر ما بين
في موضعها الله تعالى **واما** من هم ولد قحطان ابن عابر ابن نزار ابن قحطان
ابن سام ابن نوح عليه السلام وفيها عدة حجاز وقبائل وابطن والاخذ والعشائر كبنى
والازد وطى والاشعر وحير وقضاة وعسان والاوز والخزرج والحمة
وخدام وعامله وخولان وعاقف ومدحج وحرب وسعد العنبره ومعافر
وهذيلان وكندة وكلب ومهلل وصنحاج وبارق وجيلة ولعلبه ودرما
وزريق وعين وعناب وبختر وجرم ومرداد وعش وجنى وسلمان
وحبيب وصدا والصح والصدف وحضر موت وغير ذلك وكل ما ذكرناه
فهو ابطن والاخذ والعشائر محتلمه وما قصدها فيها الترتيب على طبقات
النسب وانما جينا من كل عزة ببعض مشاهيرها التي ينسب اليها لبيان بعض من بعض
وليعلم عرشنا في تحرير ما قدمناه **واما** عزة العرب التي من هم ولد قحطان فلكنهم
ترلو اليمن وكان منهم ملوك الحيرة واصحاب سد محارب فتيامنوا فتنسبوا الي اليمن وقيل
انما قيل لهم من باين ابن ميسع ابن حمير وهو جد الملوك الناصبه والاولاد والاكابر العزوة
لم ينقل عن نسبه الي اليمن لاجل ان الملك كان في اليمن مثل النعمان بن المنذر من حمير وال
سليم من قضاة والحق من الازد والارنج وهو حمير لا كبر من سب كالتساعة والادواء
وغيرهم والعرب فيطلبون العزوة لو كان في شاحات الشواهد ويطون الاما لوقه
اليوالي فينسبون الي الاعز لها به الحمة واباة الذنيه وسكون القوس الي قيس الكرمه
والعصية بطريق قيس في النظر لاجل الظن المشتهر كما جرى لقضاة ابن معد ابن عدنان
لما خلف على امه الجرهميه بعد ملك ابن مرة ابن عمرو ابن زيد ابن ملك ابن حمير ليوه معد ابن
عدنان فحاجت بقضاة على فراش ملك ابن مرة فنسبته العرب الي روج امه ملك ابن مرة
عاده للعرب فيمن يولد على فراش روج امه وقيل ان اسر الجرهميه قضاة فلما حاجت بولدها
سمته باسمها وقيل بل كان اسمه عزرا فلما تقصع عن قومته اي بعد سمي قضاة والعاده عند
العرب ان ينسب الرجل الي روج امه كما قالوا في ولد عبد مناه ابن كانه بنو علي وهو علي ابن
مسعود الازدي وكان حصن بن ابيه لاميهم بكره وعمار ومن اولاد عبد مناه
ابن كانه لانه روج امهم هند بنت بكر ابن ابل خلف علي بعد اخيه المذكور فصار اليه بن ابيه
مع امهم المذكور وهم صغار فربوا في حمير فنسبهم العرب الي علي المذكور وبنو علي هؤلاء
هم المعنوني قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه في مدح الانصار يوم بدر ضربوا عليا
يوم بدر ضربته ذات لوقتها جميع تاراد بن عبد مناه ابن كانه ابن خزيمه ابن مدركه
ابن الناس ابن مزار ابن نزار ابن معد ابن عدنان وهذا الانقلاب في الانساب كان من عمل

الانسان كان
في عمل الجاهلية وقد نزل الشرع

الطبقة الاولى
الجهل

الطبقة الثانية
الشعب

الطبقة الثالثة
العلماء

الطبقة الرابعة
العلماء

الطبقة الخامسة
العلماء

الطبقة السادسة
العلماء

الطبقة السابعة
العلماء

الطبقة الثامنة
العلماء

الطبقة التاسعة
العلماء

الطبقة العاشرة
العلماء

الطبقة الحادية عشرة
العلماء

الطبقة الثانية عشرة
العلماء

الطبقة الثالثة عشرة
العلماء

الطبقة الرابعة عشرة
العلماء

الطبقة الخامسة عشرة
العلماء

الطبقة السادسة عشرة
العلماء

الطبقة السابعة عشرة
العلماء

الجاهلية وقد نزل عن الشرع لقول الله تعالى ادعوهم لا باهم هو انقط عند الله وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير الله او استعاض به عن الله فليكن من الملائكة
والناس جميعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوما القيمة **الطبقة الثانية**
الجهل والجهل الاجتماع والكثرة ومنه قولهم جاهل العرب اي جاهل ومنه ترجمة
مجموع لغة العرب المجهلة الكتاب الذي الفه ابو بكر ابن دريد رحمه الله وجمهرة الانساب
اي مجموعها **الطبقة الثالثة** **الشعب** واحدها شعب ويقال شعب وشعب ويقال
في القبيلة بالفتح وفي الجبل بالكسر كل ذلك قد قيل وهو الذي جمع القبائل ويشعب
منه ونسبه بالراس من الجسد قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا **الطبقة الرابعة** **القبيلة**
وهي التي دون الشعب وجمع العاير وانما سميت قبيلة لقبائل بعضها وبعض واسمها
في العدد وهي مئة من الصدور **الطبقة الخامسة** **العمارة**
واحدها عمارة وهي التي دون القبائل وجمع البطون وهي مئة من الصدور
الطبقة السادسة **البنطون** واحدها بنطن وهي التي جمع
الاخاد **الطبقة السابعة** **الاخاد** واحدها اخاد وجمع
مثل كبد وكبد وهي اصغر من البطن وجمع العتائر **الطبقة الثامنة**
العتائر واحدها عتيرة وهم الذين يتعاقلون الى اربعة ايام وسميت
بذلك لمعاشرة الرجل ايامهم قال الله تعالى وانذر عشيرتكم الا اقربين فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم قريش الى ان اقتصر على عبد بني مناف فجمعوا به في الحد الرابع من
ها هنا جرت لمعاقله في السنة الى اربعة ايام وهم متولة السابق من الجسد لعبد عليهما
دون الاخاد **الطبقة التاسعة** **الفصائل** واحدها فصيلة وهم
اهل بيت الرجل وخاصته قال الله تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبه واجيه وفضلته التي يوديه وهي مئة من القدم وهي مفصلة لشمس على علق
مفاصل **الطبقة العاشرة** **الرھط** وهم رھط الرجل واسرته من
مئة اصابع القدم والرھط دون العشيرة والاسرة اكثر من ذلك قال الله تعالى
وكان في المدينة تسعة رهط الاية قال ابو طالب في فضيلة المشهوره
اللامية التي مدح فيها سيد الاولين والاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحضرت عند البيت رهطي واسرتي وامسكت من ثوابه بالوصائل
ورھطه بنو السد عبد المطلب ابيه وكانوا دون العشيرة واسرته بنو عبد مناف
الذين عاصدوه على بضعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **تفصيل**
فهر ابن ملك . وهم قريش شعب . بقى قبيلة . هاشم عمار . علي امير المؤمنين عليه
السلام بطون . الحسين رضي الله عنه محمد . علي ابن الحسين وهو زين العابدين رضي الله عنه
عشيرة . جعفر ابن محمد الصادق فضيله . ومادون ذلك رهط بني الصادق .
والذي نبدا به بسط النسب **الانساب المحمدي** . الى ادم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود الى شرح ذلك وما يفرع من كل اب من القبائل
والبطون . علي انما اختص . لا على اعم اكار . والمعونة من الخليم الغفار . فهو الموثق
لما اختار . فنقول **عشرة** الله وهدايتة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وصحبه خاتم النبيين وسيد المرسلين وخير العالمين **محمد** ابن عبد الله
ابن عبد المطلب واسمه شيبه الحمد ابن هاشم واسمه عمر والعلي ابن عبد مناف واسمه
المغيرة ويُدعى القم . ابن قصى واسمه زيد . ويُدعى مجمعا ابن كلاب بن مرة بن كعب
ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن قريش بن مالك ابن النضر ابن كنانة بن خزيمة ابن مولا
ابن الياس بن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن ادد ابن الياس ابن الهيصم
ابن سلمان ابن بنت ابن حل ابن قنبر ابن اسعيل الذبيح ابن ابراهيم الخليل ابن تارح
ابن قاحور بن لنون والحا الممثلة بن ساروح ابن ارعوب بن فالع ابن عابر وقيل هو هود
ابن يثرب قول ابن الكلبي ابن شالح بن رخشيد بن سام ابن نوح النبي ابن ملك بن متوشلح
ابن اخوخ وهو ادريس ابن يارد ابن مئلايل بن قينان بن انوش بن شيت وهو هبة
الله ابن ادم ابن ادم صلى الله عليه وسلم **هذه احسن الطرق**
في ايراد عمود النسب على النسق وهي طريق شيوخنا في النسب المنسوبة الى عبد الله
ابن العباس رضي الله عنهما وعليها استقر رأي كرا هذا العلم كشيخ الشرف اي جعفر
العبادي والعري وابي الغنايم الدندي والبطحاوي والنجاري والسجري
والافطسي وغيرهم من اهل العلم **ومن هذا السرد على الترتيب**
نبيين مرجع جميع الانساب والله الموفق للصواب فنقول **سيدنا محمد رسول**
الله صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين وخاتم النبيين **ابن عبد الله** امه فاطمة بنت
عمر والمخزومه لا يلقاه عند عبد الله احد **ابن عبد المطلب** امه سلمى بنت زيد النخاري
وهو شيبه الحمد قيل وهل اسمع امرسى بذلك لانه ولد وفي راسه شيبه تلقاه بنو عبد
المطلب وهم الهاشميون ولاها سمي الامن بن عبد المطلب لا غداة المريق لها شمع
عقب الامن ولده كما لم يبق للنضران كنانة ولدا الامن فهران مالك ابن النضر وهو قريش
وبنو عبد المطلب . اربع ابطون . وهم بنو ابي طالب الطالبيون . وبنو العباس
العباسيون . وبنو المحدث الحارثيون . وبنو ابي لهب اللهيون **فاما بنو ابي طالب**
عبد مناف فثلاث ابطون العلويون ابنو امير المؤمنين علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم وصهره واحد العشيرة وصاحب الخوض كرم الله وجهه
والعجافه بنو جعفر الطيار بن ابي طالب . والعقيلون . ولد عقيل ابن ابي طالب
فالعلويون خمسوا فخاد بنو الامام الحسن ابن امير المؤمنين علي رضي الله عنهما وبنو
الامام الحسين ابن امير المؤمنين علي رضي الله عنهما . وبنو محمد ابن الحنفية ابن امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه وهم المحدثيون . وبنو العباس السقاه ابن امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب وهم العباسيون العلويون وسمي السقا لكونه سقا اخاه الحسن لما بالعرب
في لطف بكر لا وبنو عمر الاطراف ابن ابي امير المؤمنين علي وهم العمريون العلويون

بطان الله الموحدين
الى ادم النبي

ابن محمد

العلويون

وفي كل فخذ منهم عدة عتبار لها مواضع غير هذا لاجل الاختصار **واما الجعفريون**
 فثلاث اخوة بنو علي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن ابي طالب وهم الرئيسيون لان
 امر علي هذا اذ نبى بنت امير المؤمنين علي بن ابي طالب من فاطمة الزهراء بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبنو اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنو اسحاق المزي
 ابن عبد الله بن جعفر بن ابي عبد الله طالب والعرضه موضع بالمدينة علي ساكنها
 الصلاة والسلام ولكل فخذ عدة عتبار لها مواضع غير هذا **واما العقيليون**
 ففخذان بنو محمد ومسلم بن عبد الله الاحول بن عقيل بن ابي طالب رضوان الله عليه
واما العباسيون ابن العباس بن عبد المطلب فثلاث اخوة بنو عبد الله بن عبد الله بن عبد
 الصمد بن عبد اود وبنو اسمعيل بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الصمد
 البصرة وبنو محمد الكامل رهط الخلفاء الراشدين اولاد علي السجاد رضي الله عنه
 ابن عبد الله بن العباس رضي الله عنه **واما محمد بن العباس** رضي الله عنه
 فثمة فخذان بنو اود وبنو محمد بن ابي ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن العباس
 ابن عبد المطلب فثلاثة بنو العباس رضي الله عنه وبنو نوفل **واما الحرب**
عبد المطلب فثمة ثلاث اخوة بنو العباس رضي الله عنه وبنو نوفل وبنو
 ابي سفيان الشاعر اولاد الحرب ابن عبد المطلب فثلاثة بنو الحرب ابن عبد المطلب
واما ابو لهب عبد العري بن عبد المطلب فثمة فخذان بنو عتيبة وبنو معيص ولري
 ابي لهب فهو لاء اللهيون **بن هاشم** وهو ثالث جد لسيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واسمه عذرا لعل وسمى هاشما لكرمه وهشمة الشريك في الجد
 والعام الحامد مبتدأ بذلك انقرض جميع ولد هاشم من الذكور ما خلا عبد المطلب
 فلا عقب لها شرا لا من عبد المطلب لا غير فاذ قيل بنى هاشم فالمراد به بنو عبد المطلب
 كما انه اذا قيل بنو النضر كانه بنو خزيمة فالمراد به بنو فهر فليس بن مالك ابن النضر
 اذ لا عقب له الا منه وقد كان هاشم اسدا بن هاشم منه فاطمة بنت اسد امير
 المؤمنين علي رضي الله عنه واخوته وهي اول هاشم وجب هاشميا فولدت له وانقرض
 اسد ابن هاشم من الذكور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة ابنة اسد
 هي ابي بعد ابي لانها حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زوجها ابي طالب في حجرها
 لكنها هي امت بالله ورسوله وهي المباقيات رضي الله عنها **بن عبد مناف**
 امه حي بنت حليل الخزاعية وهو رابع جد لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه المغيره
 ويدعى القرويه ويقال كانه فزيس بن قيس ففقات بالمح خالصة لبعده مناف
 ومنه ثلاث ابطن بنو المطلب وهو القيس وبه سمي عبد المطلب عبد المطلب
 لان المطلب قبل به الى مكة مردفه من عندا حواله بنى النجار من المدينة فدخل به
 مكة وعليه ثياب رثة وهو رديغه فقال الناس من هذا يا مطلب فقال عندي
 فلما صبح بنحتر في ظل الرياسة فقال هو ابن اخي جري عليه عبد المطلب لقوله عدي
 وبنو عبد شمس بن عبد مناف وبنو نوفل ابن عبد مناف فله ابن عبد مناف

الجعفريون
الابنيتون

العقيليون

العباسيون

الحارثيون

اللهيرون

بنو هاشم
عبد المطلب

امت امي
عدي

بن عبد شمس امية الاصغر يقال لولاه العيلات لان ام اميه عليه بنت عتيد
 من البراء بن منيم وامية الاكبر في عدد ههم منهم ذوالنورين امير المؤمنين عثمان ابن
 عفان ابن ابي العاص ابن امه ابن عبد شمس احد العشرة وزوج بنتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رفته وام كلثوم ومن بني عبد شمس ابو العاص لقيط ابن الربيع ابن عبد العزى
 ابن عبد شمس زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنتي عليه في صهارته حيراه
ومن بني المطلب عتيقة بنت الحرث ابن المطلب البدرى انقرض عتيقة
وشافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب جد الامام الشافعي
 رضي الله عنه محمد بن دريس بن العباس بن عثمان ابن شافع المذكور وبنو المطلب
 يد مع بني هاشم **ومن بني نوفل** حبيرا بن مطعم بن عدي ابن نوفل وكان من قلم
 في امر الصحيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك له ذلك سنة عند ههم
 وهم يد مع بني اميه **بن قصى** امه فاطمة بنت سلم
 الارز بته وهو الجد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه زيد ويدعى
 مجعما لجمعه قرين بالرحطين وكونه اول من جمع يوم الجمعة فخطب قال الساعدي
 ابوكم قصى كان يدعى مجعما به جمع الله القبايل من قصى
 ومنه بطنان بنو اسد ابن عبد العزى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
 حذجة بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام
 المؤمنين وجد اهل البيت ومنهم الوخير ابن القوام بن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى
 في عدد ههم احد العشرة وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه صعيقة بنت
 عبد المطلب **واما بنو عبد الدار** ابن قصى منهم المحبة فيم بنو شيبه ابن
 عثمان ابن ابي طلحة عبد الله ابن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار وفي بني عبد الدار
 هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار وهي مسئلة في النسب متحن لها من يدعى عليه يقال
 له من تعلم في بني قصى هاشم ابن عبد مناف غير هاشم ابن عبد مناف ابن قصى
بن كلاب امه هند ابن سرة الغزيرة وهو تاسع جد لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم واسمه الحكيم وقيل عروة ومنه بطن واحد غير عود والنسب وهم
 بنو زهرة ابن كلاب منهم السيد امه بنت وهبان عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب
 ام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عبد الرحمن ابن عوف ابن عبد عوف
 ابن الحرث ابن زهرة ابن كلاب احد العشرة وسعد ابن ابي وقاص ملك ابن هب ابن عبد
 مناف ابن زهرة احد العشرة وهو بطن **بن من** امه وحسبه بنت
 شيبان وهو الحد السابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه بطنان سوي عمود النسب
 بنو تميم **وبنو قيس** ابني مودة بن تميم ابو بكر الصديق خليفه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واحد العشرة وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وجليسه في عريش
 بدر واسمه عبد الله ويدعى عنتقا ابن ابي جحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد
 ابن تميم ابن مودة وعائشة بنت ابي بكر زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين

الامام في بني المطلب
ابن عبد مناف
جد النبي

بنو هاشم
عبد المطلب

امت امي
عدي

ابو الصديق
بنو تميم

رضي الله عنه وعن ابيه عن يزيد بن ابي حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للرجال حوارتي وللنساء حواريت حواري الرجال الربر من الغوام وحواري النساء
 عابثة وعن عابثة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها قد اجيريل بقريل
 من ربك السلام فقالت عابثة الله السلام ومنه السلام وعلى جريل السلام وقد روي مثل
 ذلك في فضل خديجة ايضاً رضي الله عنها ومن بني تميم طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو
 ابن كعب بن سعد بن تميم ابن مرة احد العشرة وصاحب الفضيلة يوم احد رضي الله عنه
 ومن بني **نقطه** بن مده بنو **مجدوم** بن يقظة ابن مرة منهم ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وهي ابنة ابي امية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وخالد بن الوليد بن
 المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم والملقب سيف الله وقد انقرض ولدا له بن الوليد
 فلم يبق له ولد وكل من انتسب له فقد كذب رضي الله عنه وقدس روحه ولم
 يكن من فضل ايمانه وصحة بغيته الا شربه السم من يد عبد المسيح النقييل الكفاة فخرنا ومجدنا
 قصد يقابو عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم **بن كعب** امه
 ماوية بنت كعبا لقضا عيه وهو الجد الثامن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه بطنان
 غير عمود النسب وهما بنو **عدي** وبنو **هضيف** فاما بنو عدي فبنو امير المؤمنين عمر بن الخطاب
 ابن نفيل ابن عبد العزيز بن رباح ابن عبد الله بن قيس بن رباح بن عدي بن كعب الفاروق
 احد العشرة علماء الايمان وحلف القرآن ومن بني عدي عبد الله بن مطيع ابن الاسود
 ابن فضله ابن عوف ابن عبيد بن عوف بن عدي ابن كعب هو وابوه من الصحابة وهو الذي امره
 اهل المدينة حين اخرجوا بني امية منها ومن بني عدي حفصه بنت امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين وسعيد بن زيد بن
 عمرو بن نفيل ابن عبد العزيز بن رباح المذكور احد العشرة رضي الله عنهم و**ابن**
 هضيف ابن كعب بنه فخران بنونج وبنو **سهم** ابني عمرو بن هضيف فاما بنو سهم فبنو
 عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هضيف الصحابي صاحب فتوح
 مصر واما بنونج فبنو عثمان بن مطعون بن حبيب بن ذهب ابن جداعة بن جهم فاما بنونج
 وشهدا بدره ومنهم صفوان بن ابي امية ابن خلف بن ذهب ابن جداعة بن جهم كانه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومنهم ابو محمد ودة اوس بن معمر بن لؤذان ابن سعد بن جهم مؤذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمشجد الحرام **بن لؤي** امه عاتكة بنت خلف ابن كنانة
 وقيل بل سلمى بنت عمر والحرا عيه وهو الجد التاسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير الاي
 وهو نور الوحش مهور ومن قبائل بني لؤي بعد عمود النسب بنو **عامر** بن لؤي وبنو **سامه**
 ابن لؤي وبنو **خزيمة** ابن لؤي وهم **عابدة** قريلس و**سعد** ابن لؤي اليه ينسب بنو **سامه** وهي
 ام سعد ابن لؤي و**عوف** ابن لؤي و**جهم** ابن لؤي فاما بنو عامر ابن لؤي فبنو عامر ام مكنوم
 الاعمي الذي اتى الله تعالى فيه عيسى وتولى ان جاءه الاعمي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم حذا
 بالمدينة واسمه عمرو بن قيس ابن زائدة الاصم بن رواحه ابن حواري عبد بن معص ابن عامر
 ابن لؤي ومنهم عمرو بن عبد ود ابن قيس بن ملك ابن رطل ابن عامر الذي قتله امير المؤمنين

علي ابن ابي طالب كراهه ومحمد يوم الخندق وزعم من نسبني **تاجه** الي قريلس
 الهمل يقون بن لؤي عند سامه بن لؤي وقد كان امير المؤمنين علي رضي الله عنه
 سباهم حين قاموا علي النضائية ثم باعهم ثمن يزيد فاستراهم مصقلة ابن هبيرة
 الشيباني بمائة الف درهم فقدم منها للبن الف درهم واعتقهم وانفذ امير المؤمنين
 عتقهم وهرب مصقلة ببقية المال الي معاوية وبنو سامه في صح لما روي عن امير
 المؤمنين علي رضي الله عنه فيهم وفي سامه وانه لم يعقب لان علياً رضي الله عنه قال
 ما اعقب علي سامه ابن لؤي و**ابن** خزيمة ابن لؤي فاليه ينسب القوم الذين يزعمون
 الهمل عابدة قريلس وصاحب كتاب الجوهر المكون يد فخر عن النسب وعابدة
 هي ابنة الحسن بن خنافة من حنيفة وها يعفون وهو بنو الحرث ابن ملك ابن عبيد ابن
 خزيمة ابن لؤي وعابدة هي ام الحرث هذا ويقال الحرث ابن ملك بن عوف ابن حرب ابن
 خزيمة وهو مالك حمس اتحاد من عوف بنو **خزيمة** وبنو **عامر** وبنو **سامه**
 وبنو **معاوية** اولاد عوف وعابدة مع بني حلمان دخل ارضيهم باديتهم مع باديتهم
 وحاضرهم مع حاضرهم **بن غالب** امه ليل بنت الحرث المدلي وهو الجد
 العاشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه فخر واحد غير عمود النسب وهو بنو **الادوم**
 وهو بنو ابن غالب وهو الادوميون والادوم الناقص لدقن وهو قليل وقد ولدوا
 في العرب ولاد **ابن** **فهر** امه جندلة بنت عامر الجرهمية وهو قريلس نفسه
 وهو الجد الحادي عشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من لم يملكه فخر فليس
 بقريلس وقد قيل في تسميته بقريلس **ابن** انه استمد دابة في البحر وانه استمد
 لقبيله وقد نطق بذلك الكتاب الكريم وقال بعض العلماء ان فخر اسمي قريلس لان القريلس
 النفيس فكان فخر يقريلس عن خلة كل ذي خلة فيسبها بفضلها فمن كان محتاجا
 اغناه ومن كان غاريا كساه ومن كان معدوما واساه ومن كان طريدا اواه
 ومن كان خائفا حماه ومن كان ضالاً اهده **ابن** **الحارث** ابن جلد
 اليشكري انها الناطق المقرش عتاه عند عمرو وهل لاذك بقاء ومن بني فخران ملك
 غير عمود النسب بنو **الحارث** ابن فخر وبنو **محارب** ابن فخر بن فخر الحارث ابن
 فخر ابو عبيد ابن الحجاج وهو عامر ابن عبد الله ابن الحجاج ابن غلال بن ابيب ابن الحارث
 ابن فخر لا عقب له وهو امين هذه الامه واحد العشرة ومن منافقيه انه تزعم خلقه
 الزرع من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وظارت ثنيتاه فكان احسن
 الناس همته ومنهم الهممه الشاعر وهو ابن المديل ابن ربيع ابن عامر ابن صبح بن عدي
 ابن قيس الملح ابن فخر وقيل **الحلم** هذا اخذ في بني الحرث وقد يقال الحلم فيغني ذلك عن
 ذكر قيس سموه بذلك لانهم تروا الحلم بالسدينية ومن بني محارب ابن فخران ضار
 ابن الخطاب ممدارس ابن كير بن عمرو ابن حبيب ابن شيبان بن محارب ابن فخر القابل
 وعن بنو الحرث العوان لتبها وبالحرث سمينا فخر محارب **بن**
 امه عن كرشه بنت عدوان القيسية وهو الجد الثاني عشر لرسول الله صلى الله عليه

القضاة **بن مدركة** امه خندف وهي بنت حلوان واسمه عمرو وهو
 الجد السادس عشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سمي مدركة لان الياس اياه
 خرج منبجاً ومعه اهله وماله فدخلت بين ابيه ارب قنوت الابل فخرج اولاده
 ستة طلباً وهم عمرو وعامر وعصير فادركها فسماه ابو مدركة بذلك ولحقها
 عامر فسماه ابو مدركة بذلك وبني عمير منقما في لظلة تخرج راسه منها فقام
 ابو مدركة فخرجت امه ليل بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فحندف
 خلفهم لتردهم لئلا ينظلم الارب فقال لها زوجها وهو ابوهم الياس مالك فحندف بن
 والحندف الهرو له فحندف علي ولد لها جميع ولدا الياس يقال له حندف
 لذلك ومن مدركة غير عمود النسب **بن هذيل** بن مدركة وهو الهذليون
 وفيهم شعراء مجيدون ومن هذيل بطنان **حبان** بن هذيل وبنو **سعد** بن هذيل
 ومن بطن سعد بن هذيل خنساء بن سعد بن هذيل وبنو **صاهله** بن كاهل
 ابن الحرث بن عيم بن سعد بن هذيل ويقال له كاهل بن كاهل وبنو
 الفصح العرب وقيل ان منهم بطناً مقيتوا الي لان على اللغة السالبة من اللحن والفساد
 والتعير ومن صاهله ابن امر عبد وهو القاري عبد الله بن مسعود ابن غافل ابن حبيب
 ابن شح بن فار بن خنار بن صاهله الصحابي رضي الله عنه روي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه امر عبد الله بن مسعود ان يصعد شجرة فباته ليلتي منها
 فظنوا صحابه رضي الله عنهم الي حموسه ساقه فضحكوا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما يضحككم لرجلا عبد الله في الميزان اثقل من احد وامه ام عبد بنت
 عبد ود من صاهله ابنة عمه ومن شعراء هذيل ابود وب الهذيل وابو بكر
 وغيرهم **بن الياس** امه الرباب وهي الحنفا بنت اباد المعدينة
 وهو الجد السابع عشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جامع حندف ومن لم يلد
 الياس فليس من حندف فالياس هو حندف اذ لا احد في الامم ولا غير وهو عم
 قيس بن عيلان جد كل قيسي وعيلان هو الناس فقد صار في هذا البيان حندف
 غير قيس بن عيلان ومن الناس غير عمود النسب قبيلة واحدة وهي بنو **طابخه**
 وهو عامر بن الياس لان عمير بن الياس وهو قومه في عقبه خلاف عند النساء
 واكثرهم يقول انه درج ولا عقب له وذكر اخرون انه ابو خزاعة وخزاعة ليس باب
 ولا امرؤاهاهم اخزعوا من مصر الي اليمن بطن مزحين اقبل بنو عامر يرددون المحارز الا
 تري الي قول عون بن ابوب الاضاري

• ولما هبطنا بطن مزخرعت خزاعة منا في حلول كراكر
 • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكم ابن الجون الجزاعي يا اكم راب عمرو بن لحي بن قعدة
 من حندف بن قعدة في اللقار راب رجلا شبه من رجل منك به ولايك منه فقال اكم
 عسيان يفرني شبهه يا رسول الله قال لا انك مؤمن وهو كافران اول من غدر بنو اسحق
 قصب الاوفان وحر الحيرة وسبب السابية ووصل الوصيلة وحمل الحامي وسرد ذكر

خزاعة في موضعه من بني غسان الازدي ان شا الله تعالى ويكون على الخلاف بين
 العلماء في خزاعة المصم ولد عمرو بن لحي بن قعدة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان ثم انقلبت من كغيرها من القبائل فقالوا عمرو بن ربيعة بن حارثة
 ابن عمرو بن بقاء بن عامر بن السمان بن حارثة بن الطريف بن امرئ القيس بن الطريق بن قعدة
 البهلول بن مازن بن غسان الازدي فعمرو وهو جد خزاعة في اكثر الاقوال ومن العلماء
 من جعل بني حارثة من عمرو المذكور كعمرو خزاعة وهو الصحيح لان فهم بني امي بن حارثة
 وهم من خزاعة فكان التقدمة في بني خزاعة لبني عمرو لانه الذي من ماسن من لسان
 دين اسماعيل عليه السلام ثم جميع بني حارثة هم الذين اخزعوا فاكل خزاعة
 وتقدمة البيت لبني عمرو ومن قبائل **طابخه** بنو مراد
 ابن طابخه وبنو **صه** بن اذ ابن طابخه وبنو عمرو بن اذ ابن طابخه وبنو **حميس**
 ابن اذ ابن طابخه وبنو **عبد مناه** ابن اذ ابن طابخه فاما بنو مراد ابن
 طابخه فمنهم بنو **قيم** البطن المشهورة وهو ابن مراد بن طابخه وبنو **ثعلبة**
 ابن مراد بن طابخه وهم **طاعته** لا لهم طعنوا فترلوا مع بني الحرث بن ذهل ابن
 شيان الزار بن بنو الشعيرة اخوة بنو بكر ابن مراد ابن طابخه وقيل لولد
 بكر هذا الشعيرة لان اولاد الشعيرة بنت ضبعه ابن اذ ابن طابخه ولدت ليكر
 ابن مراد بن طابخه فليل بكر الشعيرة لذلك **وصوفه** وهم ولد الغوث ابن مراد ابن
 طابخه وقيل له صوفه لان امه جعلت في راسه صوفه وجعلته ربيطاً للكمة
 عذما وبنو **محارب** ابن مراد ابن طابخه يد مع بلخيم بن عيم ويقولون نحن
 بنو امار بن بلخيم ابن عمرو بن عيم واما **ابطن تميم** هم ثلث
 ابطن بنو **زيد مناه** ابن عيم و**الحرث بن عيم** و**عمرو** ابن عيم فابطن بنو زيد مناه
 ابن عيم ابن مراد ابن طابخه بنو **حنظلة** ابن ملك ابن زيد مناه ابن عيم وبنو **هشيل** ابن
 دارم ابن ملك ابن حنظلة ابن ملك ابن زيد مناه ابن عيم وبنو **سدوس** ابن دارم
 وبنو **محاسن** ابن دارم وبنو **عبد الله** ابن دارم وبنو **عطار** ابن دارم
 حاجب ابن زرار ابن عبد الله ابن دارم وبنو **ابان** ابن دارم
 وبنو **يربوع** ابن حنظلة ابن ملك ابن زيد مناه ابن عيم منهم جرير بن عطية ابن
 حديفة وهو الخفي الشاعر وبنو **قبيصة** ابن يربوع من حنظلة وبنو
كليب ابن يربوع وبنو **ربيع** ابن يربوع وبنو **عبد الله** ابن يربوع وبنو
حارثة ابن سبط ابن يربوع وبنو **البراحم** وهم ظليم وعمرو وقيس وغالب
 وكلفه اولاد حنظلة ابن ملك ابن زيد مناه ابن عيم سمو البراحم لخمهم كالاصاب ومن
 زيد مناه المذكور قبيلة **الجوع** وهم ولد ربيعة ابن ملك ابن زيد مناه ومن زيد
 مناه **الكردوسان** بنو معوية وقيس ابن ملك ابن زيد مناه ابن عيم ومن زيد
 مناه بنو سعد ابن زيد مناه اليه يرجع السعديون ومنه على عشرة ابطن من ذلك

بنو **الانبا** وهم ولد **عبيد شمس** وعواته وعوف وجشمه وملك وعمره. بنو سعد
ابن زيد مناه. وبنو **الاعرج** وهو الحارث بن كعب بن سعد. وبنو **قريع** ابن عوف بن
كعب بن سعد. وبنو **هذله** ابن عوف بن كعب بن سعد. وبنو **عطارد** الاكر
ابن عوف بن كعب وهو قليل. ومن ابطون كعب بن سعد المذكور. بنو **مقر** ابن عبيد ابن
الحارث بن عمرو ابن كعب بن سعد ابن زيد مناه ابن تميم. وبنو **امر** ومن بني زيد مناه.
بنو **المكسر** وهو عوف ابن زيد مناه ابن تميم. وبنو **امر القيس** ابن زيد مناه بن تميم
له عدد وتمدد يقال في النسبة اليه امر بن تميم مسنوع عن العرب هو وما يجري مجراه
ما خلا الذي في كنده فان النسبة اليه مرتضى كذا روي عن المشايخ في النسب
ومن بني امر القيس هذا ثلاث عشائر. بنو **عصبة** وبنو **صلح** وبنو **الحارث**
اولاد امر القيس المذكور. ومن بني زيد مناه المذكور بنو عامر **الصبيح** ابن زيد
مناه ابن تميم. وبنو **عطارد** الاصغر ابن عمير بن عطارد ابن حاجب ابن زرار. ابن عدس
ابن زيد ابن عبد الله ابن دادم بن ملك ابن حنظلة ابن ملك ابن زيد مناه ابن تميم. وبنو
عقال ابن محمد ابن سفيان ابن مجاشع ابن دادم المذكور منهم الفرزدق وهو هام ابن غالب
الشاعر والاققع ابن حابس ابن عقال الصخاني له من المحترفين في بني زيد مناه.
واما الحارث بن تميم فبنو **شقرة** ابن الحارث ابن تميم بطن واسم شقرة معاوية وسمي شقرة
بنيته. وقد اهل الرمح الاصم كعوبه. به من دما القوم كالشقرات.
والشقرات شقايق العناب اي شقايق الدم كذا قاله الشريف القاضي الكامل في السير
اسعد الكعوي قدس الله روحه **واما عمرو بن تميم** فبنو سعد الحارث. بنو **ملك** ابن عمرو
وبلعيبر وهو بنو العنبر ابن عمرو بن تميم **وبلعيبر** وهو بنو الحميم ابن عمرو
و**بنو الحنيط** وهو الحارث وسمي الحنيط لانه اكل طعاما فامعن منه فحنيط فواد فاصابه
اسهال فأت. وبنو **القليب** ابن عمرو وهو **الهه** على وزن عليه **وكعب** ابن عمرو
كعب ليت قبل قريش **فاما ملك ابن عمرو بن تميم** فبنو **مازن** ابن
ملك بنو المازنيين التميميين منهم اد في بن مطر رجل العرب. وبنو **الحرمزان** وهو
الحارث ابن ملك **فمن بني ما زن ابن ملك ابن عمرو بن تميم** بنو **انار** ابن ما زن وهم
قليلون. وبنو **خزاعي** ابن ما زن وهم قليل. **واما بلعيبر** ابن عمرو بن تميم وهو
العنبر فاعقب من ثلثه وهم كعب. وجندب. وملك. اولاد العنبر وكل
بلعيبري ينسب الي بلعيبر هذا وهي بطن مشهورة. **واما بلعيبر** ابن عمرو بن تميم وهو
الحميم فاعقب من خمسة. عامر. وسعد. وعمر. وربيعة. وانار. ويقال لهم بطن
الحنيطات وكذلك اخوه الحارث الحنيط وهو الذي عرفوا بذلك من اجله لما تقدم من
الشرح **واما اسيد ابن عمرو بن تميم** فبنو الهمة ولتشد يد اليا المكسورة اليه يجمع
كل اسيد فاعقب من سبعة. عقيل. وغيره. وخزوة. وعمر. والحارث. فمن بني خزوة ابن
اسيد هذا ابن ابي هالة بن اشران زرار ابن وقدان ابن حبيب ابن سلامة ابن عوي ابن جندوه
ابن اسيد ابن عمرو بن تميم ربيب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه خندجة بنت خويلد

ابن اسد ابن عبد العزي ام المؤمنين وهذا هو الذي كان وصيا فالرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اخا فاطمة الزهراء وخال الحسن والحسين رضي الله عنهما وهو الذي
روي عنه صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما الحارث الحنيط ابن عمرو بن تميم**
فبنو سعد ابن الحارث وهي فخذ الحنيطات. وبنو مشاة ابن الحارث الحنيط **وفضله**
ابن الحارث الحنيط فهو لا بنو تميم في هامة الاختصاص **واما بنو صبيد ابن اد ابن طاحنه**
فثلاثة الفخاه سعد. وسعيد. وباسل. اولاد صبيد ابن اد ابن طاحنه ولسعد وسعيد
جرى المثل اسعد ام سعيد وسعيد هو المقتول وهما مشروحا في كتاب الجواهر المذكور
وعقب سعيد قليل. **واما سعد ابن صبيد** فاعقب من اثنين **لقيلة** ابن سعد **وبكر**
ابن سعد. **فاما لقيلة ابن سعد** فبنو **مسعود** ابن دلجة ابن تميم ابن قدامة
ابن كعب ابن ربيعة ابن ثعلبة ابن سعد اليه يرجع المشعور ديون الصبيون. وبنو
مبدول ابن عامر ابن ربيعة ابن كعب ابن ربيعة ابن ثعلبة ابن سعد بطن **ومن بني**
بكر بن سعد بن صبيد بنو **صع** وبنو **بجالة** ابن دهل ابن مالك ابن بكر
ابن سعد فخذان **وعائلة** من مالك ابن بكر ابن سعد ابن صبيد محمد. وبنو **نضر** ابن
عبد الله ابن بكر ابن سعد محمد **واما باسل ابن صبيد** فانه خرج مغاضبا لابي له فوقع بارض
الديلم فزوج امرأة من العجم فولدت له **ديلم** ابن باسل جد القليلة المعروفة بالديلم
اصحاب الشعور والاعاجير من بلاد الشرق ومن رجال الديلم في جاهلية زيد القوارس
ابن حصين في الاسلام ابن شيرمة القاضي **والعقب** من الديلم ابن باسل ابن صبيد
من اد ابن طاحنه ابن الناس ابن مضر فخذان بنو **الاسف** ابن معاوية ابن الديلم وبنو
بحير ابن معاوية ابن الديلم **والعقب** من الابيض معاوية ابن الديلم من الضحاک
ولان. وشهر يار. ويران. وناسر. اولاد الابيض **فاعقب** الضحاک ابن
الابيض من همدان الضحاک. وفيرور. وزر توران. ويريانوس اربع الفخاه
فاعقب يريانوس ابن الضحاک من **قابوس** ابن يريانوس محمد **واعقب**
قابوس ابن يريانوس من **شاه** **مرد** عشيرة **واعقب** لان بن الابيض من الضحاک
من **كاميان** ابن لان من الابيض محمد **واعقب** كاميان ابن لان من حور فخذ
واعقب بحير ابن معاوية ابن ديلم من **تيد** **ادما** **واعقب** تيد ادما
ابن بحير من **دادوه** ابن تيد ادما هذه النهاية في اختصار نسب الديلم **واما عمرو**
ابن اد ابن طاحنه وهو **مزيبة** وزينة امه وهي بنت كلبان وزه ابن ثعلب
ابن حلوان ابن عمران ابن الحاف ابن قصاعة وكل مزيبي ينسب الي مزيبة هذه. ومن مزيبة
عثمان ابن عمرو **واوس** ابن عمرو بن عثمان بن عمرو ابن اد ابن طاحنه بطنان **عدا** **اولا طم**
ابن عثمان. ومن مزيبة النعمان ابن مرقن. وزهير ابن سلمى. ولبن في العرب سلمى بنهم
السين سواء. وجمينة. او قال من كان من جمينة. خير من بني تميم وبني عامر بن صعصعة
ومن الخليفين اسد. وعطفان **واما عبد مناه ابن اد ابن طاحنه** فبنو **ثور** **الحمل**
ابن عبد مناه ربهط سيفين الثوري العقبة رضي الله عنه واطل حمل وهو الرقاب

وهو ولد لعم بن عبد مناه. وعدي بن عبد مناه. وعوف بن عبد مناه. وعك كل
 ابن عبد مناه. ومن العلماء من جعل ضبة ابن اذ ابن طاحنه في الرباب. **سموا**
 الرباب لاهم عنسوا ايد لهم في رب اذ تحالفوا على ان سعيدي بن زيد مناه ابن عم. ومن
 العلماء من يقول وحضت بن بالرباب. **وقا** ابو عبيد بن الرباب ثور. وعدي
 وعكل. **قا** وسموا بالرباب لاهم تربوا اي تحالفوا او الي عدي هذا النسب
 كل عدوي غير عدي قرشي. منهم بوقادة العدو من التابعين والي عوف هذا
 ينسب كل عوفي. منهم عطيه العوفي. **وقا** شيخ الشريين اي جعفران عكلا هو عوف
 ابن وايل ابن قيس بن عوف. ابن عبد مناه. وعكل امه لامرأة من حمير يقال لها بنت
 ذي الحية تزوجها عوف بن وايل ابن قيس بن عوف فولدت له حشما وسعدا. وعليها
 تهرهكت. فحضت عكله ولدها فقلت عليم ولتسبوا اليها كما كان في بني عبد الله الباهر
 ابن الامام علي بن العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم. ثم في بني
 الارقط بنو جداع نسبة الى الجارية يقال لها جداع عرفوا بها. **وقا** نقرض بنو
 جداع نصر. وفي العرب عدة حصان عرف بهم من حضوة كسعد هدم. وقيس عيلان
 على قول من يقول انه حاض وغير ذلك **واما بن عبد مناه ابن اذ ابن طاحنه**
فمن عمرو بن الحارث بن تيم وفيه العدد والكرمة **انقضت خداف باسرها**
نعود الى عمود النسب. **مضر** امه سوده ابن عك العديانية وهو
 الجد الثامن عشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه غير عمود النسب **قيس بن عيلان**
ان مضر هذا الذي قيل لقيس بن قيس واليه يرجع كل قيسي ومن لم يكن من ذلك فليس قيسي
 وابوه عيلان هو الناس اخو الياس وكان الوزير يقول الناس مشد السيل للملة
 وقد تقدم ان من يقول من النساء ان عيلان حاض بن قيس وانه غلام لانيه فيقول
 قيس عيلان بن مضر فجعل قيس مضافا الى عيلان لا انا له ويكون على هذه المقالة ولذا المضر
 وهذا بعيد جدا والصحيح ما اتفق عليه مشايخ النسب من ان قيس ولد لعيلان وان عيلان اسمه
 الناس وهو اخو الياس الذي هو خداف وكلاهما ولد لمضر لصلبه هذا المتفق عند ذوي الاتفاق
 عليه ويرجع في اعتمادنا اليه وقد ذكر بعض النساء ان عيلان فرس لقيس مشهور في جبل العرب
 مفضل وكان قيس ابن مضر سابقا عليه وكان رجل من حمله يقال له قيس كيه لفرس كان له
 يقال له كيه مشهور ايضا وهو قيس كيه ابن القوث وهو حمله ابن انا را انا را ابن عمر وراحيان
 ابن عمرو ابن القوث ابن بنت ملك ابن الازد وهو بطن كان قيس عيلان وقيس كيه متجاورين
 في دار واحد قبل ان يلحق بحيله بارض اليمن ومن النساء من ذهب الى ذلك وقال ان حمله انا را
 ابن تزار ابن معد ابن عدنان كان فرسا هاما مشهورا من مذكورين فكان الرجل اذا سال عن قيس
 قيل له انيس عيلان تريد ام قيس كيه وقال بعض النساء ايضا ان قيس عيلان سمي بكنى كان
 له يقال له عيلان وقيل غير ذلك والصحيح ما قد من ان قيس هو قيس ابن عيلان ابن مضر
قا زهير بن ابي سلمى اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من الحمد من سبق اليها نسب
 وام عيلان وهو الناس والياس المقدم ذكرها وهي الرباب وتدعي الحنفية ابنة اباد المعدي

ذكر نسب قيس وبطون مختصرا والعقب من قيس بن عيلان ابن مضر ثلاث
 نفر. حصفه. وتعد. وعمرو. اولاد قيس بن عيلان **وقا** طائفة من البربر اجدتهم
 بن ابن قيس ولم يوافقهم عليه اكثر العلماء ولاهل الاتفاق من النساء **والعقب** من حصفه
 ابن قيس بن عيلان بن مضر من بطون **عكرمة ومحارب** ابن حصفه ابن قيس بن عيلان
 وقيل ان حصفه ام عكرمة عليها سمي على كرمته فنسب اليها كما قيل في ولد الناس خداف لاجل
 امهم **والعقب** من عكرمة بن حصفه ابن قيس بن عيلان **منصور** ابن عكرمة
 البيت الاول من بني قيس وفيه العدد **وسعد** ابن عكرمة **واي ملك** ابن عكرمة **وعامر**
 ابن عكرمة **والعقب** من منصور ابن عكرمة ابن حصفه ابن قيس بن عيلان من
هوازن ابن منصور القبيلة المشهورة ومن **سليم** ابن منصور القبيلة المشهورة ومن
 سلامان ابن منصور بطن. ومن **مازن** ابن منصور قبيلة اربعة لا غير. فاما هوازن
 فاعقب من بكر ابن هوازن لا غير واعقب بكر من هوازن من ثلاث ابطر **معوية** ابن بكر
 وفيه العدد **وقتي** وهو لقب ابن مية ابن بكر واليه يرجع كل قيسي كما يرجع الى حنيفة كل حنفي
وسعد ابن بكر واليه يرجع كل سودي من عشيرة حليمه بنت ابي دويب السعدية ام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهي حليمه بنت ابي دويب عبد الله بن الحارث ابن شجعة ابن جابر بن رزام
 ابن ناضرة ابن فضالة بن نضر بن سعد المذكور واسم زوجها وهو والد السيد ناسر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الرضاغة الحارث بن عبد العزي ابن رفاعه ابن ملان ابن ناضرة ابن فضالة
 ابن نضر بن سعد وكنية الحارث هذا ابو كيشه واية عنان قال لقد امر امر ابن ابي كيشه
 انه ليطيعه ملك ابن الاصغر وهو قول ابن سفيان ابن حرب فكان من يقول ذلك لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليخطبته في حجر الحارث ورضاعه لنبه مع ولده وفي ذلك الخبر العظيم والجلال الجسيم
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لامور من المحجرات وظهور من الايات لما ظهر في حال
 رضاعه في بني سعد ابن البركات الحالة في بيت حليمه بنت ابي دويب والمعجزة في شق
 جبل عليه السلام فواد قال الله تعالى المرعدك بيتيما فاوي ومن حث ظن الفكرة الاعداء
 برسول الله صلى الله عليه وسلم النقص حسدا وبغضة كان الحال والتأييد والشرف والرفعة
 والمجرا الباهر وقامت الحجة عليهم اذ قال لقد امر امر ابن ابي كيشه فكان في ذلك البرهان
 الاعلى والتميز الاسنى اذا احصاه الله به من رسالته وبنوته وهويته لان امره ولا مال
 نسا بين اهلهم بيتا ونسبا واقد هم صيتا وحسبا واعظم جدا وابا ابي لا يكت ولا يفر
 ولا علم معلم ولا كنية مكتب قال الله تعالى قل لو شا الله ما تلوث عليكم ولا اذرا كرمه فقد
 لبثت فيكم عرا من قبله ان لا تقولون فلم يزل معهم وينبهم مدلسا من هذا الرضاع الى ان ابي
 الله تعالى اليه كلامه ووصيه فارتد عليه كتابة القرآن العظيم الذي فيه علم الاولين والآخرين
 الذي احدهم الله تعالى بان يا توابسورة مثله فلم يستطيعوا اقتحامه وقطع بحجهم فقال
 تعالى قل اني اجتمع لانس والجن على ان يا توبل هذا القرآن لا يا تون مثله ولو كان بعضهم
 لبعض ظهيرا فكان جواهر عن هذا التحدي وهو الفصحى الشعر الخطباء بان عدوا الى الكلام
 عاجزين عن الكلام ومن عدي بامرين شاق وهين فعلا عن الذين لا شق فقد قام الدليل على

عجزه وحق فكان قولها بن أبي كبشة عداوة من اذ لم يجدوا في نسبه طعنًا ولا في معجزه وهما
وقد قيل في قولها بن أبي كبشة اقاويل غير ذلك **سما** ان جل لامة امه بنت وهب ابن
عبد مناف ابن زهرة بن كلاب كان يكنى ابا كبشة فنسبوه اليه لامة اساتة اليه
وموت امه وبقي امه وكان ايضا عمرو بن زيد ابن اسد البخاري الخزرجي بولس بن
المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا كبشة وقيل بل لخطوا بقوله بن أبي كبشة
يعنون ابا كبشة جزة ابن غالب ابن عامر ابن الحرث غنشان وهو ابو قتل ام زهب ابن عبد
مناف ولد امه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن قتيبة انه كان لعبد
الشعراء من العرب فلما جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبداء الله سبحانه وتعالى
لا شريك له دون عباده ما كانوا يعبدون من الاصنام يشبهوه في شذوذه عنهم
على انهم يشهدون بعض جداده من قبل امه في عبادة الشعري واقصاه منهم قال الله تعالى
يا ايها الكافرون الي اخرها قال صاحب الجوهر المكنون فائدة التكرار في اما الاوليان
للعود والآخرين للعبادة **واما معاوية بن بكر** ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمة
ابن خصفة ابن قيس ابن عيلان فاعقب من **صعصعة** ابن معاوية القتيبة العظمى التي
يقول لها الناس **صعصعة** الجبل **وجشم** ابن معاوية واليه ينسب الجشميون **ونصر** ابن
معاوية واليه ينسب بنو نصر ومن اعمال مصر جزيرة بني نصر عزة الي ذلك **وحجوش**
ابن معاوية فجد **وتيار** ابن معاوية فجد **والخارث** ابن معاوية فجد **ولان** ابن
معاوية **ومخاب** ابن معاوية **وعمر** ابن معاوية **وادح** ابن معاوية **ودحوة**
ابن معاوية **والسباق** وهو يعلو ابن معاوية **وعوف** ابن معاوية **وحجاش** ابن
معاوية فهو لا كالم اتحاد قليلون في العدد يقال لهم الهوازيون **واما صعصعة**
ابن معاوية **فاعقب** من صلبه **عامر** ابن صعصعة القتيبة المشهورة وهو بنو عامر
في قيس **ومن** ابن عامر وهو **سلول** وفي خراة ايضا سلول ولكن سلول هاهنا امرأة
وفي خراة رجل لان ولدهم هدا غاضرة **وسحما** وهو اعيا **ولهارا** وضبيفة
وعمر **وجابر** ومعاوية **وحيا** **ودهيا** امه سلول بنت شيب ابن دهل ابن رقابة
ابن عكابة الترابية **والبطن** الذي في خراة هم سلول ابن كعب ابن خراة
ومن اتحاد صعصعة ايضا **مازن** **وعايد** **ذوال** **بنو صعصعة** وامهم
عمرة ابن عامر ابن الطرب **وغالب** **وامه غاض** لها يعرف ولده **وقيس** **وعوف**
ومساور **وسيار** **ومجوف** **وامهم عدي** لها يعرفون **وكير** **وعمر** **وزبيبة**
وامهم دالية لها يعرفون **والحرث** **واما عادية** لها يعرفون **وزبيبة** **وامه**
عويضة لها يعرف ولده وكل ذلك اتحاد وعشائر **والعمر** **ابن صعصعة** **ابن معاوية**
ينسب بعض الناس من القتيبة من الحجاز المعروفه بالاكراد فيقولون **كرد** ابن كرد
ابن عمرو ابن صعصعة وحري عمر اميرى باسل ابن ضبة خذ الدليم في خروجه الي بلاد الحجاز
مغاضا لاهله فاولد فيها ما اولد والخلاف بين العلماء مذكور في الجوار المكنون **واما**
عامر ابن صعصعة فاعقب من اربع ابطن وهي **مس** ابن عامر **واحتوه**

سوا **وعلال** **وزبيبة** **بن عامر** فمير واليه يرجع كل من يري فيه على اتحاد
كعب **ابن عبد الله** ابن الحرث ابن عامر **واستفح** وهو ملك ابن عامر ابن عامر
وسوا **ابن عامر** واليه يرجع السوابون وفي سوا عدة اتحاد **كحيت** ابن سوا
وبنو حسان ابن سوا **وبنو حرثان** بن سوا **وهلال ابن عامر**
وفي البطن المشهورة وقد تزل بهم بالغرب طائفة لها عدد وهم تلسان الي اطرابلس
وعقب **هلال** من احدى عشرة بطنا اولاد هلال لصلبه وهم عبد الله وهيك
وزبيبة **وعايد** **وعبد مناف** **وزبيبة** **وصحور** **وشعنة** **وشعيرة** **وناشرة**
وخضر فاولد عبد الله البطن الاولي من هلال من ثلاث اتحاد **روية** **وجوشة**
وحارثة اولاد عبد الله **فاعقب** **روية** ابن عبد الله ابن هلال من اربع
عشائر **زغبة** **ورباح** **وهرم** **ومعاوية** **اولاد روية** ابن عبد الله **ومن بني الهرم**
ابن روية ابن عبد الله **ميمونة** بنت الحرث ابن حزن بن عمر ابن الهرم ابن روية ابن عبد الله
وهي ام المؤمنين وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاله عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
وخالد ابن الوليد رضي الله عنه وفي بني رباح ابن روية على اتحاد منها **بنو عتبة** ابن
علي ابن فافع اليم يرجع كل جاره ابن كامل احد مقدمي بني هلال صحابي وهو الان بالغرب
في رجاله وقومه **واما هيك** ابن هلال من عقبه حسن ابطن وهم ولده لصلبه بنو معشد
وابن زبيبة **وابن معاوية** **وسليل** **وابن جشم** اولاد هيك **واما عبد مناف**
ابن هلال **فاعقب** من اربع ابطن **الحرث** **وعمر** **وزبيبة** **ويعمر** **وهم بنو**
عبد مناف **فمن بني زبيبة** عبد مناف ابن هلال **بنو قرة** ابن عمرو ابن زبيبة
فجد مشهور وهم القريون **ومن بني عمرو** ابن عبد مناف ابن هلال **زبيبة** بنت خلتمة
ابن الحرث ابن عبد الله ابن عمرو ابن عبد مناف ابن هلال ام المؤمنين زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي ام الماكين **وزبيبة ابن عامر** **صعصعة** وهو ربيعة قيس
هي البطن المكنة ذات العدد والمدد **فاعقب** **زبيبة** من حسن قبائل الحرث
وكلب **وعامر** **وكلاب** **وكعب** اولاد ربيعة ابن عامر ابن صعصعة فامم الحرث
ابن ربيعة **فاعقب** من اتحاد حسن لصلبه **ابان** **وجشم** **وخلف** **ومن**
ومسروق **واما عامر** ابن ربيعة ابن عامر ابن صعصعة **فاعقب** من اربع اتحاد
لصلبه عمرو **وعوف** **والبيكا** **ومعوية** **والي البيكا** هذا يرجع كل بكاي **واما**
كلاب ابن ربيعة **فاعقب** من عشر ابطن **قال الشاعر**
وان كلابا هذه عشر ابطن **وانت بري من قبائلها العشر**
يعني شمر لعله ابن ذي الحوشن قاتل الامام الحسين ابن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله
عنهما والعشر الابطن لصلب كلاب وهم جعفر ابن كلاب **وابو بكر** عبد ابن كلاب **ومن**
وعامر ابن كلاب **وزبيبة** ابن كلاب **والاصطبان** كلاب **وعمر** ابن كلاب **وعبد**
ابن كلاب **ودواس** ابن كلاب **وكعب** ابن كلاب **وقيل** **دواس** ابن كلاب **بترك** **الهمز** **وقال**
وكذلك كان يرويه ابن حاليه عن ابن عمر والاهل والاول عند مشيخة هذا العلم اشر

فأما جعفر بن كلاب **فأعقب** من أربع الخناد لصلبه . ملك . والأحوص . وخالد
وعتبه . وفيهم عدة عشائر . أمسكت عنها لأجل الإطالة التي تقضي إلى الفجر والملاحة .
وأما **ابن كلاب** . وكعب بن أبي بكر بن كلاب . وعبد الله بن أبي بكر بن كلاب .
فأما عبد الله بن أبي بكر بن كلاب لصلبه بنو **قريب** . وهو القرطه وأما
كعب بن أبي بكر بن كلاب لصلبه بنو **عجش** . ابن كعب . وأما عبد الله بن أبي بكر بن كلاب
بنو **المجنون** . وهو ربيعة ابن عبد الله . وأما **معووية ابن كلاب** . وهم
الطباب . ثلثة عشر نخدا . وهم . صب . ومضب . وصباب . ولا خلاف
عرف هذا البيت اعني بني معوية بالصواب وحيل . وحصل . وعمرو . والنس . هـ
والاعور . وذو . وليس . وملك . وربيعة . وزهير . اولاد عمرو بن معاذية . ومن
ولد الاعور هذا اسم لعنه الله ابن شرحيل وهو من الجوشن ابن الاعور الصابي قاتل
الحسين بن علي رضي الله عنهما . عن عامر بن أبي الجود المقرئ صاحب الرواية قال
نأمت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظت فقامت فقالت لجارتها
اذهي لي السوق فاطري ما لخر قال خجات الجارية فقالت قتل الحسين فقالت أم سلمة
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا تعبنا سحبا بيكي فقلت يا رسول الله مالك
قال قتل ابني وأما **عامر ابن كلاب** . ثلثة اربع ابطن لصلبه بنو **الاصم** ابن عامر
وهو ثليل . وبنو كعب ابن عامر وهو البت من عامر واليه ينسب بنوكعب كائن ابن ملك
الكبي الصابي غير النسب ابن مالك الانصاري وغيره . وبنو **طريف** ابن عامر . وبنو
عقيل ابن عامر . ولد عقيل هذا بالعدوة الى عامر اشبه لان الشهرة لعقيل ابن كعب
وسا في انسا الله تعالى **فأعقب** من كعب ابن عامر من **الوحيد** وهو عامر
من اخنوخ خالد بن ربيعة الوحيد ابن كعب من ولده ام البنين بنت حرام ابن خالد ابن
ربيعه المذكور زوج امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وام ولد له العباس
المعروف بالسقا الذي تقدم ذكره وهو صاحب القرية في الطف الذي سقاها هـ
الحسين الما وكان لو ايد يومئذ رضي الله عنهم **وأما ربيعة ابن كلاب** . ثلثة اخنوخ
لصلبه وهو بجير . وعبد . وثليل . ابو بجير . اولاد ربيعة **وأما الاصبط ابن كلاب**
فخند بنو **بر** ابن الاصبط . ومن بني وبر سبع عشائر . وهم وهب الابر . وهب
الاصفر . وهاج . وهاج . وخالد . وابو ربيعة . اولاد وبر لصلبه **وأما**
عمرو ابن كلاب . ثلثة فخذان . ثليل . وابو عوف ابن عامر ابن كلاب بن ربيعة . **وأما**
عبد الله ابن كلاب **فأعقب** من ثلاث اخنوخ عامر . وعمرو . والصوف ابن عبد الله
اولاد لصلبه . ومن عشائر الصوف **صبيحة الاعرج** ابن عبد الله ابن الصوف ابن عبد الله
ابن كلاب **وأما رؤاس كلاب** **فأعقب** من ثلاث اخنوخ . بجاد . وجيد . وعبد
اولاد رؤاس لصلبه ومن عبد بنو **عقيل** ابن عبيد فخذ والي رؤاس فخذ يرجع كل
رؤاسي **وأما كعب ابن كلاب** **فأعقب** من اربعة لصلبه عامر . وهب . وربيعة .

واوس فخذ اخنوخ كاف في نسب بني كلاب وابطن باقرب مح وأعقب مح **وأما كعب ابن ربيعة**
ابن عامر ابن صعصعة فأعقب من ست ابطن لصلبه وهم جعفر . ابن كعب ابطن المشورة
اليها يرجع كل جعدي وفيها عدة ابطن واخنوخ وعشائر . **ابن كعب ابطن**
المشورة اليها يرجع الجييون وفيها اخنوخ . وعبد الله ابن كعب منه بنو **العجلان** ابن عبد الله
ابطن . وربيعة ابن عبد الله . وهم معا بن عبد الله في كل قصاعة وفيهم اخنوخ . وقشير ابن كعب
ابن ربيعة ابطن المشورة اليه يرجع كل قشيري وفيها عدة اخنوخ وعشائر **والخريش**
ابن كعب ابطن اليه يرجع الخشويون ومن خريش جماعة مشاهير كعب الله ابن الخريش الحري وهو
وهو عبد الله ابن الخريش ابن عوف ابن كعب ابن قلدان ابن الخريش الصابي وعشيرة هـ
وعقيل ابن كعب واليه يرجع كل عقيل **والعقب** من عقيل ابن كعب ابن ربيعة
ابن عامر من **خفاجة** ابن عمرو ابن عقيل ابطن المشورة وربيعة وهو بطن **الخلعاء**
وعبد الله . ومعووية . وعمار . وعباد هـ . وكلا اخنوخ في عقيل **والعقب**
من خفاجة ابن عمرو ابن عقيل ابن كعب من اخنوخ ثلثة فخذ الصلبي بنو معاوية هـ
دي القرح . وبنو كعب **دي النوير** . وبنو الاقرع . وبنو كعب الاصغر . وبنو
عمار . وبنو ملك . وبنو الهسيم . وبنو الوازع . اليه ينسب كل وازعي . وبنو عمرو
وبنو حزن . وبنو خالد . والخذ الفطري من بني عقيل بعد بني خفاجة بنو **بذيد** ابن
عبد الله ابن بزيد ابن قيس ابن حوثة ابن طهفة ابن حزن ابن عبادة عشيرة الاميراني هـ
المسح شرف الدولة محمد بن قراوش وقد دوج شرف الدولة وكان من ملوك العرب
فخذ اخنوخ من نسب بني عقيل والله المعين **وأما سليم ابن منصور** **فأعقب** منه
في ثلثة ابن سليم . واعقب ثلثة بنو سليم من خمس اخنوخ . معاوية . وعوف . وامر القيس
والحوت . وتعلبة . بنو ثلثة . ومن بني امر القيس ابن ثلثة هذا بنو عصية ابن خفاف
ابن امر القيس الفخذ وحيا في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصية عقت
الله ورسوله دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنوت . وبنو **رعل** ابن مالك
ابن امر القيس المذكور فخذ من دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سليم بنو
دكوان ابن ثعلبة ابن ثلثة ابن سليم ابن منصور من دعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم . ومن بني سليم **مرد** ابن هلال ابن فالح بن دكوان عشيرة **وأما محارب**
ابن حصه ابن قيس ابن عيلان **فأعقب** من فخذ لصلبه طريفان فخذان محارب هـ
وجسر ابن محارب ويقال لبني جسر بنو علي لان العقب من جسر ابن محارب في علي ابن جسر
لا غير وفي بني طريف ابن خلف المذكور بنو بنو خضر وهو مالك ابن طريف واليه يرجع الشاعر
الحضري وجماعة الحضريين **وأما سعد ابن قيس ابن عيلان** **فأعقب**
منه في بطنين لصلبه وهما . غطفان . ومنية . وهو اعصر والي غطفان يرجع الغطفانيون
والعقب من غطفان . ابن سعد ابن قيس ابن عيلان من **ريث** ابن غطفان هـ
وعبد الله ابن غطفان **والعقب** من ريث ابن غطفان من اربع ابطن لصلبه . وهب بعض
وماران . واسجج . واهون . اولاد ريث ابن غطفان **والعقب** من ريث ابن

ابن عطفان من بطين وهما عيسى بن يعقوب اليه يرجع كل عيسى وذيان بالضم ابن يعقوب
واليه يرجع كل ديبان في قيس وذكر بعض النسابين انما ابن يعقوب منهم ابو كشي
الاناري وقيل ان ابا كشي الاناري من انما ردمج ق **ابن يعقوب** النسابين وجابر ابن
يعقوب ويعقوب لوانه البراء بن عوف بن جد همدان **ابن جابر** ابن يعقوب وبنه خلاف
كثير **والعقب** من عيسى بن يعقوب ابن ريث ابن عطفان ابن سعد ابن قيس ابن عيلان
من مخد بن قطيعة **وورقة** ابني عيسى بن يعقوب ابن ريث ابن عطفان ابن سعد ابن
عيلان **والعقب** من قطيعة بن عيسى بن يعقوب ابن ريث ابن عطفان ابن سعد ابن
العدو وعوف **وغال** بن مخد الحطية **ومريطة** مخد **ومريطة** النسي الذي
ضبعه قومه وهو خالد بن سنان ابن جابر ابن عيشان مريطة الذي نشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان في القرة التي بن عيسى عليه السلام وسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم **والعقب** من احداث ابن قطيعة ابن عيسى بن جرد **وعامر**
ومازن **وذكران** **وشداد** بن الحارث ابن قطيعة والي مازن هذا يرجع المازنيون
في عيسى بنهم اخاه منهم بنو **جدية** بالجيم والذال المحجمة ابن رواحة ابن ربيعة
ابن مازن فخذ اليه يرجع الجديون منهم عشرة بن **دهير** ابن جذبه يقال لهم الدهيريون
والعقب من ديبان ابن يعقوب ابن ريث ابن عطفان ابن سعد ابن قيس من **قراة**
ابن ديبان ابن يعقوب المذكور واليه يرجع طائفة من السعديين **والعقب**
من قراة ابن ديبان ابن يعقوب ابن ريث ابن عطفان من **مرد** من قراة اليه يرجع
المريين **وطالم** ورومي ربح **وسمخ** واليه يرجع الشخيون **وقد صحف** الجوهر
في الصحاح في ذلك فقال سمخ ابن قراة بالجيم **وعدي** ابن قراة واليه يرجع
العدويون القرايون **ومازن** ابن قراة اليه يرجع المازنيون القرايون
وفي كل ذلك عشائر واخاد **واما** سعد ابن ديبان من بطونه **المريون**
بنو مره ابن عوف ابن سعد وهم ايضا العوفيون ولد عوف هذا وفي المريين
اخاد كني **عيط** ابن مره وبن **سلامة** **الصاد** ابن مره وبن عيصم ابن مره
وبن ملك ابن مره وبن صرمه ابن مره وبن سلمه ابن مره عشائرهم بنو جدية
بالجيم والذال يقال لهم الجديون وقد صحف فيه الجوهر في صاحب صحاح اللغة
فقال جدية بالحاء بن مريوع ابن عيط **ومن منى** سعد ابن ديبان بنو **عقار**
ابن سعد ابن ديبان مخد وبنو **حاله** ابن ثعلبة ابن سعد وبنو **عجب** ابن ثعلبة
وبنو **دزام** ابن ثعلبة **واما عبد الله ابن عطفان** ابن سعد **والعقب** منه
في لثة ابن عبد الله **وقطية** ابن عبد الله **وعدي** ابن عبد الله **وعذرة**
ابن عبد الله **وكلب** ابن عبد الله **وباعث** ابن عبد الله **وسبابة** ابن عبد الله **وعنم**
ابن عبد الله **وعوف** ابن عبد الله **ومنته** ابن عبد الله **عشر** اخاد **واما** **عصر**
وهو منته ابن سعد ابن قيس **والعقب** منه في **باهله** وهم ولد مالك ابن
عمر ويقال بعصر ايضا وهي باهله بنت صعب ابن سعد العشيرة اخت جيلة ابن مذج

ولدت سعد ابن ملك ابن يعمر **ومعن** ابن ملك ابن يعمر فلقب اسمها عليهم
وسبوا اليها وكل باهلي ينسب الي باهله هذه من ولد ملك ابن يعمر **وعتي** ابن اعصر ابن
سعد ابن قيس واليه يرجع كل عتوي **واعقب** عتي ابن عتم **وجعفر** وطفاوه
واسه الحارث ابن اعصر اليه ينسب كل طفاوي **وعامر** ابن اعصر بن **واما**
عمر ابن قيس ابن عيلان لثه بطنان لصلبه وهما عدوان واسه الحارث **وهو** ابن
عمر ابن قيس ابن عيلان وانا قيل له عدوان لانه عدل على اخيه فسمه **وهو** عدوان
يقال له **جذيلة** قيس وهي امهم وهي جذيلة بنت مر ابن اد ابن طاعة اخت عيم ابن مر
ومن بطن عدوان ابن عمر وبنو **كرا** اليه يرجع البشكريون وبنو **دوس**
ابني عدوان البطنان المشهوران وهذه النهاية في مختصر نسب قيس ابن عيلان
يعود الى العهود **بن تزار** امه معانة بنت حوشم الجرهمية وهو الحمد
التاسع عشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تزار غير عمود النسب وهو مضر ثلاث
ابطن **وهو** ربيعة الفرس ابن تزار **واما** اد ابن تزار **واما** ابن تزار **والمرج** من
ولد اسماعيل الذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مضر الحارث في تزار وربيعة الفرس
ابن تزارهما المرجان **واما** قولهم ربيعة الفرس ومضر الحارث **فزع** بعض النسابين ان
تزار لما توفي اقتسم بنوه ميراثه واستموا عليه وكان لتزار فرس مشهور
فضله في العرب فاصاب الفرس ربيعة فقا لوا ربيعة الفرس **وكان** لتزار
ناقة حمراء مشهور فضلا في العرب فاصاب الناقة مضر فقا لوا مضر الحارث وكانت
لتزار جفنة عظيمة يطعمون بها الطعام فاصابها اياد وكان لتزار قدح كبير يسقى فيه
المنىوف اللبن فاصابه انا **وقيل** ان تزار لما حضرته الوفاة قسم ميراثه
على بنيه المذكورين وقال ان اشكل عليكم الامر فليكم بالافني الجرهمي حكم العرب
فلما مات تزار واختلفوا مضوا الي الافني وكان من جرهم في مضهم مع صاحب الجمل الشرو
ومع الافني وان الافني حكم عليهم بانه ما اشبه القبة الحرام من ماله فهو لمضر فصارت
اليه الدنانير والابل وهي حمرة فليل مضر الحارث وما اشبه الحنا الخ **من دابة** ومالك
فهو لربيعة فصارت له الخيل وهي دهم فسميت ربيعة الفرس وما اشبه الحاد وكات
شمط من مال بنه بلق وهو ياد فصارت له الماشية الباق من الخيل وقصا لانا بالدرام
والارض **وقا** بعض العلماء ان تزار لما قسم ميراثه على بنيه اعطى مضر قبة
حمر اسمى مضر الحارث واعطى ربيعة فرس سمى ربيعة الفرس واعطى انا رارية تدعى عيلة
وعنها كانت ترعاها فحضنت بنيه فليل عيلة انا **وقيل** انا رارية واعطى
اياد عيلة وحلته فميراثه اياد العصا وفي ذلك يقول **الا يادي**
عن ورثنا من اياد كله **عن** ورثنا العصا والحلة
واما انا رارية انقلبت في من فقا لوا انا رارية انا رارية انا رارية انا رارية
الغوث بن بنت بن ملك ابن زيد ابن كهلان وعليه العمل ومن قال هذه المقالة **قال**
ان خشم وعيلة ابنا انا رارية تزار انتسب عن حل منها الي انا رارية انا رارية انا رارية

ابن عمرو ابن العوف المذكور فيكون على ذلك انتقال من اسم الى اسم مثله **واما**
ابا ابن تزار واليه يرجع كل ايا دي . وفي ايا د بطنان . بنو دعي . وبنو زهرة
 ابني ايا د فقي زهر . بنو حذافة ابن زهر عشيرة في ايا د اليها يرجع الحذاقون منهم
 حطيت الخطباء بن بياته الحذاق في صاحب الخطب والمناف الفارقي **واما ربيعة**
الفرس ابن تزار . واليه يرجع الربيعون فاعقت من ثلاث ابطن اسدان ربيعة
 وصبيعة اصحما ابن ربيعة . والاصحما المعوج الفهم . واكلب ابن ربيعة ومن اكل
 اتحاد لصلبه . وهم هزير . وعوف . ومغن . ومبشر . وحليبه **والعقب**
 من صبيعة اصحما ابن ربيعة ابن تزار من ثلاث ابطن حلي . وعوف . وبدر . بنو احسن
 ابن صبيعة ابن اصحما ابن ربيعة . ومن بني حلي . بنو جمع الشعوب . ربيعة ابن سلمة
 ابن سعد ابن بلال ابن لهث ابن حرب ابن وهب ابن حلي بطن **واما اسعد بن ربيعة**
 فثمة ثلاث ابطن ابن دعي ابن حذيلة ابن اسد . وعزة ابن اسد ابن ربيعة واسمه
 عمرو وهو من المقارم . وعميرة ابن اسد . والي عزة هذا ينسب كل عتري عرك
 النون بالغف **والعقب** من عزة ابن اسد ابن ربيعة الفرسي فخذان وهما اسلم
 ويقدم ابنا يذكر ابن عزة ابن اسد ابن ربيعة من اسلم ابن يدكر ابن عزة فخذان
 بنو صباح وهو من الليل والنهار . وبنو جلال ابني العتيك ابن اسلم . ومن بني
 يقدم ابن يدكر . فخذان . بنو . ونصر . ابنا يقدم ابن يدكر . ومن بني بنو هيم
 ابن عبد العزي ابن ربيعة ابن تيم ابن يقدم **والعقب** من عميرة ابن اسد ابن
 ربيعة الفرسي فخذان . وهما . مبشر . وعدي . ابنا عميرة ابن اسد ابن ربيعة الفرسي
واما اقصي ابن دعي ابن حذيلة ابن اسد ابن ربيعة الفرسي والي عبد القيس هذا ينسب
 اقصي ابن دعي ابن حذيلة ابن اسد ابن ربيعة الفرسي والي عبد القيس هذا ينسب
 كل عتري **والعقب** من عبد القيس ابن اقصي ابن دعي ابن حذيلة ابن اقصي ابن
 عبد القيس . واللبوء ابن عبد القيس **والعقب** من اقصي ابن عبد القيس ابن اقصي
 ابن دعي ابن حذيلة ابن اسد ابن ربيعة الفرسي . من لكير ابن اقصي . وشر ابن اقصي
 من لكير ابن اقصي ثلاث عشائر . ودليمة . وصباح . ونكر . وشن هذه التي يقال لها
 في المثل واقوشن طبقة وطبقة حي في ايا د ابن تزار . وكانت ش لا يقام لها
 في الحرب فوافقتها طبق فاصف منها فقتل واقوشن طبقة . وافقه فاعتقه
من ولد نكره ابن لكير ابن قيس ابن عبد القيس . دهن ابن عدو ابن منبه
 ابن نكره ابن لكير وليس دهن هذه بطن عمارة الدهني لان تلك في عيلة **والعقب**
 من ودليمة ابن لكير ابن اقصي ابن عبد القيس من عمرو ابن ودليمة . ودهن ابن ودليمة
 وعم ابن ودليمة **والعقب** من عمرو ابن ودليمة ابن لكير ابن اقصي ويقال لولم
 العمور . انار . وعجل . ومخارب . والدليل . اولاد عمرو ابن ودليمة **والعقب**
 من هب . ابن اقصي ابن دعي ابن حذيلة ابن اسد ابن ربيعة . من قاسط ابن هب . وعمرو
 ابن هب . وعمرو ابن هب . فمن ولد عمرو ابن هب هذا . عتيق . ومن عتيق . في دهر

واضاف

وحاحفه ابني عتيق **والعقب** من قاسط ابن هب ابن اقصي ابن دعي ابن حذيلة
 ابن اسد ابن ربيعة . من النمر ابن قاسط اليه ينسب كل نمر . وعمرو . وهو عتيق
 بطن . ومعوية يرجع عزوها في عاملة ووايل ابن قاسط ابن هب . ابن اقصي
 ابن دعي البطن العظمي من تزار **والعقب** من النمر ابن قاسط ابن هب ابن اقصي ابن
 دعي من تيم الله . ويقال تيم اللات . واوس مناه . ابني النمر . ومعنى تيم الله اي عبد الله
 من قولهم تيم الله الجاني عبد **والعقب** من تيم الله ابن النمر ابن قاسط ابن هب بنو
 الصحيان . وهو عامر ابن سعد ابن الحذرج بن سعد ابن تيم الله ابن النمر ابن قاسط
 واليه كانت الرئاسة والكواد الحكومة والمرباع وقيل له الصحيان لانه
 كان يحكم بين العرب بين الصحاء وهو جد العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لانه تنبئ بنبينا بن تيم الله ابن ملك ابن عمرو ابن عامر ابن زيد مناه ابن عامر
 الصحيان **واما وايل ابن قاسط فاعقت** من اربع ابطن لقب . ابن
 وايل البطن المشهور اليها يرجع كل لقبى معدي . وفي لقب قضاة ايضا ابن جلوان
 ابن عمران ابن الحاف ابن قضاة جد بني كلب . وبكر ابن وايل . وعزاز ابن ساكنة
 النون . واليه ينسب كل عتري . وعمرو ابن وايل . فمن عتري ابن وايل فخذان وهما
 رفيد . واراثة . ابنا عتري . وفيهما عدة اتحاد وعشائر **والعقب** من بكر ابن
 وايل ابن قاسط ابن هب ابن اقصي ابن دعي . من الحرف . ابن بكر . وعلي ابن بكر . ويشكر
 ابن بكر . وجشم ابن بكر . وبدر ابن بكر . والي علي هذا ينسب علوي . والي يشكر
 هذا ينسب اليشكر بنون **والعقب** من يشكر ابن بكر ابن وايل ابن قاسط ثلاث
 اتحاد . عكابة . ولحيم . وملك . اولاد صعب ابن علي ابن بكر . فاما ملك ابن صعب
فالعقب منه في بني زمان ابن ملك فخذ اليها يرجع كل ذماني مثل العبدان
 وغيره **واما الحيمر ابن صعب ابن علي فاعقت** من حنيقة البطن المشهور
 اليها يرجع كل حنفي ومن عجل ابن لحيمر واليه يرجع كل عجلي **والعقب** من حنيقة البطن المشهور
 النسابة وحنيقة امراء نسب اليها ولدوا وهي حنيقة بنت كاهل ابن اسد ابن خزاعة ابن
 مدركه **والعقب** من حنيقة ابن لحيمر ابن صعب ابن علي ابن بكر من ثلاث ابطن
 الدول ابن حنيقة البطن المشهور يقال في النسبة اليه دول كذا ابند الدول
 في كانه خذت . وعامر ابن حنيقة . وعدي ابن حنيقة . وفيهم عدة عشائر وقبائل
 والعزوة الي حنيقة فتنى عن هذه الاتحاد وفي بني حنيقة بنو . بنو عاز الدول
 ابن حنيقة بطن خوله بنت جعفر ابن قيس ابن سلمة ابن عبيد ابن ثعلبة ابن يربوع المذكور
 امرابي القر محمد ابن الحنيقة ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والي يربوع
 هذا ينسب اليربوعيون . ولعبيد ابن ثعلبة ابن يربوع غير سلمة حنرا اتحاد لصلبه .
 منسلة . وسيار . ووند . وذهب . وارقر . ولهم عدة عشائر واتحاد منهم بنو مشروق
 ابن معدي كذب ابن الحارث ابن سلمة له عشيرة باسوان من بيل مصر **واما عجل ابن لحيم**

فاعقب من اربع ابطن. سعد. وكعب. وربيعه. وضيعه. اولاد عجل. وفيهم
 عدة الحناء وعشائر والضيعة هذا شيا كثر الصنعين. **واما عكا**
 ابن صعب ابن علي **فاعقب** من بطن ثعلبة. وقيل ابن عكا بن صعب ابن علي
والعقب من ثعلبة عكا بن صعب ابن علي من خمسة. قيس. وملك. وبنو الله
 وشيخان. ودهل. اولاد ثعلبة ابن عكا بن شيخان هذا اخوه دهل هذا يقال
 لها الدهلان والي شيخان هذا يرجع كل شيخان والي دهل هذا يرجع كل دهل فاما
 قيس ابن ثعلبة ابن عكا بن **فاعقب** من ضيعة. وسعد ابن قيس المذكور والي
 ضيعة هذا يرجع الصنعيون ايضا **والعقب** من ضيعة ابن قيس ابن ثعلبة
 ابن عكا بن من ربيعة وهو جدد. واليه يرجع كل جدد. وسعد. وبنو عباد
 وملك **واعقب** بن الله ابن ثعلبة ابن عكا بن من الحوث. ودهل وعدي وملك
 وعامر. وزمان. وحاطبة. كلهم الحناء. ومن بني ملك ابن ليم اللث بنو عايش ابن
 ملك. **واما** شيخان ابن ثعلبة ابن عكا بن فاعقب من ثلاث ابطن دهل واليه
 يرجع الدهليون. وبنو. وثلثة. اولاد شيخان. وثلثة هذا هو الفخذ التي يرجع
 اليها ابو الصقر محمد ابن اسعيل وزين امير المؤمنين المعتمد علي الله ابن المتوكل علي الله
 وابو الصقر هذا الذي قيل فيه.

- قالوا ابو الصقر من شيخان فله لخم. كلالعري ولكن منه شيخان.
- وكراي قد سماه باري شرف. كما سماه رسول الله عدنان.

والعقب ابن دهل ابن شيخان. ابن ثعلبة. ابن عكا بن من مره ابن دهل اليه يرجع
 المريون السيبانيون. وابي ربيعة. ابن دهل. ومحمد ابن دهل. وصاحب ابن دهل والحوث
 ابن دهل. وعمر وهو جدد. وعوف ابن دهل. وعبد الغم ابن دهل. ومن ولد ابي ربيعة
 ابن دهل المزدلف وهو عمر وابي ربيعة فخذ كبير. وفي مره ابن دهل. عد الحناء دكبي
 سعد. ودب. وسيار. وكسر. وجندب. وجساس. وفضله. وهام. بطن الاحلاف
 اولاد مره ابن دهل. وهام. ابن مره ابن دهل هو بيت دهل. وقعد. ونخدرهم
واعقب لصلبه من مازن ابن همام اليه يرجع المازنيون وهو من الاحلاف. وعوف
 ابن همام من الاحلاف. وثلثة ابن همام من الاحلاف. وهم خمسون بيتا. وعمر واهام من الاحلاف
 وغالبية. ابن همام من الاحلاف. والاسعد ابن همام. وهو الف بيت من الاحلاف. وحبيب
 ابن همام من الاحلاف. ومروان همام. وعبد الله ابن همام. والحوث ابن همام. واماد دهل ابن ثعلبة
 وهو احد الدهليين. فله بطنان. وهما شيخان ابن دهل. وعامر ابن دهل **فاعقب**
 شيخان ابن دهل ابن ثعلبة من سعد وس ابن شيخان. اليه يرجع بنو سعد وس. ومازنان ابن شيخان
 واليه يرجع المازنيون منهم احد ابن حبل العقيق الامام المحدث صاحب الامام الشافعي رضي
 الله عنه وهو احد ابن حلال ابن اسد ابن ادريس ابن عبد الله ابن حنان ابن عبد الله ابن
 النضر ابن عوف ابن قاسط ابن مازن المذكور. ومنهم ابو عثمان المازني القوي احد الشيوخ

الاجلاس المبرد وغيره ذكونا. وعمر والاعمي فخذ شيخان وعليا ابن شيخان وعليا من شيخان
 فخذ وملك ابن شيخان فخذ. وزيد مناه ابن شيخان فخذ. **واما** ثعلب ابن داهل ابن قاسط
 واسم ثعلب دنار وكان اكثرهم نقاري **والعقب** منه في ثلث الحناء. عمران ابن
 ثعلب. واوس ابن ثعلب. وعمر ابن ثعلب. وفي غم ابن ثعلب العدد والبيت. ومن قبائل
 غم ابن ثعلب. الحناقون. وهم بكر. وزراح. وملك. وعدي. اولاد معوية ابن عمرو
 ابن غم ابن ثعلب **والاراقم الستة** وهم جشم. وملك. وعمر. والحوث. هـ
 ومعوية. وثلثة. اولاد بكر ابن حبيب بنصر الحاء الممثلة واسكان اليها ابن عمرو
 ابن غم ابن ملك. ومن جشم هذا ابن بكر بنو عطف ابن بحريه ابن حاربه ابن ملك ابن
 جشم ابن بكر ابن حبيب ربه سيف الدولة علي ابن حمدان الذي مدحه الشاعر
 المعذوف بالمتنبى. فخذ المصاية الاخصار. في نسب الحناء ترار يعود الي العود
بن معد امه معد بنت اللهم الجد لبيبة ويكنى ابا قضاة قال الشاعر
 ابو كرم معد كان يكنى ببيكر. قضاة ما كنى به من نجما.

وهو الجد العشرون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي انتسب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليه ثم قال كذب النساء بون اي فيما فوق ذلك لتطاول العمد
 واختلف النساء بون في ولده لصلبه فقالوا ان ولده احد عشر رجلا وقال قوم بل
 ثمانية وزاد اخرون وقال اخرون لم يكن له غير ترار والذي اورد احد عشر ولدا
 قال **والعقب** من معد ابن عدنان. عبيد الرماح. وجنيد. وجناد. وحيد
 وقضاة. وقيل اسه قرض. وقضاة. وجيدان. وعوف. وشط. وساهم وقضاة
قال العلماء وكلم انتقل في اليمن وغيرها الا ترار وبيت ان جيدان هو ابوهم
 القبيلة. وقال قوم. والفجر. وسنام. وحبيب. والضحك. ولود. اولاد معد
فاما عبيد الرماح فانتسب في بني ملك ابن كنانة ابن خزيمه ومنهم كان ابراهيم
 ابن عزي صاحب الحمامة. **واما** سنام ابن معد فانتسب في سعد العسيرة ابن ملك
 مدح من اليمن. **واما** جند فانتسب في الاسعدين. **واما** الفجر ابن معد فانتسب
 في ملك ابن كنانة. **واما** اودان ابن معد فانتسب في مدح. **واما** قرض فانتسب
 وقيل كان منهم النعمان ابن المنذر. وروي عن الجزي بن عباس انه قال ذوالقرنين عبد الله
 ابن الضحاك ابن معد ابن عدنان **بن عدنان** امه المتحيرة بنت عدي
 الجهمية وهو الجد الحادي والعشرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
 اكثر النساء ان العقب من عدنان. من عك. وهو الحارث والذبي. والنعمان.
 والضحك. وهو المذهب الذي يقال في المثل احسن من الذهب. وعدي دوح. والعتي
 ولي وعد دوح وهو صاحب عدن. وعمر. وبنو. واد. وعدا انقلب باليمن **فاما**
 عك ابن عدنان فكل من كان منهم بالشرق فهم ينسبون اليه لا ذوالذي في الازد ايضا
 فهو عك ابن عدنان ابن عبد الله ابن الازد **فاما** شيخ الشرف ابن جعفر البغدادي
 النسابة عك ابن عدنان باليون ابن عبد الله ابن الازد **فاما** الطرابلسي النسابة

عليه ابن عدنان بالثلاث. وكل من كان منهم بالشام واليمن ومصر والعرب فهم مقيمون على نسبهم في عدنان. **واما** الذين بن عدنان فيزعمون ان الاوس والخزرج من ولده قال عباس بن مرداس السلمي.

• وعليه ابن عدنان الذين لقبوا بعباس حتى طردوا وكل من طرد.

بن امه النجاشي بنت عمرو بن سعاد بن قايش وهو الجد الثاني والعشرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم **بن** امه حبة من مخطان وهو الجد الثالث والعشرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم **بن** الميسع وهو الجد الخامس

مراد ابن تميم الخواص والعشرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم **بن** الهبيس

امه حارثه بنت مراد بن زرعه بن دغبر الحميري وهو الجد الخامس والعشرون

لرسول الله صلى الله عليه وسلم **بن** الهبيس بفتح الهاء على وزن السيمع وبعض النسابين يرويه بالغيم

والصواب لفتح **بن** سلمان وهو الجد السادس والعشرون لرسول الله صلى الله

عليه وسلم **بن** نبت امه همامه بنت زيد بن كهلان ويُدعى حميرة وهو الجد السابع

والعشرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم **بن** حم امه الغامرية بنت ملك الجهمي

وهو الجد الثامن لرسول الله صلى الله عليه وسلم **بن** قيدر امه هاله

بنت الحارث بن مضاخ الجهمي وهو الجد التاسع والعشرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بن الذبيح اسمعيل رسول الله عليه وسلم وهو الجد الثلاثون لرسول الله

صلى الله عليه وسلم وامه هاجر من سبط مضر من قرية يقال لها امر العرب نحو اليمن واختلف

العلماء فيما بين عدنان واسمعيل عليه السلام في ذكر الاباء وعددهم ومنهم من ينسب اليهم في

اسمعيل ويقولون انهم من ولد تميم بن اسعيل وافرقت باقي ولدا اسمعيل في افطار الارض

فدخلوا في قبائل العرب ودرج بعضهم فلم ينسب اليهم نسب الا من كان من ولده تيمار

ولشراة سبحانه وتعالى درته اسمعيل الذين تكلموا بلسانه من ولد قيدر ابنه ابي العرب

واتفق اهل علم النسب كما وجدوه في التوراه وكما حملوه عن العلماء اهل الحجاز وكما روي عن

علماء الاسلام وعن رباني هذين الامه الجبر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النسب فيما

بين آدم واسمعيل صحيح على ما سنده ان شاء الله تعالى لا خلف فيه بينهم ولا خلافا لا في اسما

الاباء لاجل تنقل الالسنه والخلاف في ذلك فيما بين اسمعيل وعدنان وهو الذي عناه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله كذب النسابون وذلك ان قدماء العرب لم يكونوا

اصحاب كتب يرجعون اليها وانما كانوا يرجعون الي حفظ بعضهم من بعض في اهل ذلك حديث

الاختلاف فيما حفظوه فقال قوم بروايه وقال اخرون بروايه وزاد قوم ونقص قوم

لان من النسابين من جعل بين عدنان واسماعيل سفا وتلين ايا وهذين الروايه التي ذكرناها

في احسن الروايات وهي عن بعض النسابه وهي خبر ابي بكر محمد بن عبد الله العباسي الطوسي

النسابه وغيره **واولاد اسماعيل عليه السلام** لصلبه غير قيدر عمود النسب احدث

عشر ولدا وهم ميثا ونبور وميثاع وذاوما وفيل هو الذي سادومه الجد

ومسقام وادبال ونايو ونيما وخذان وياثيش وفيدما وقيل ان امهم

كلهم واحده وهي المعتمد ذكرها امر قيدر اراخيم لغود الى عمود النسب **بن**

ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم امه اد بابت ثمر بن رعون بن قايح ابن غابر وهو الجد

الحادي والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد غير اسمعيل عمود النسب **اسحق**

البن صلى الله عليه وسلم ويشناق وهو بالعربي اسمه طالب وشويع وهو بالعربي خاضع من

ورمزان وهو بالعربي حجار ومعدن وبقيشان وهو بالعربي مصوف وهو لاريه

ولدا ابراهيم عليه الصلاة والسلام **والعقب** الباقي منهم في ابن اسمعيل الذبيح واسحاق

لا غير **ولدا اسحاق النبي عليه السلام** يعقوب اسرائيل عليه السلام والعيس وهو

عيسو ولدا في بطن واحده فخرج عيسو واولاد خرج يعقوب بعد وولد غالقه يعقوبه

فسمي يعقوب وامهما رفقا بنت باحور ابن مازح بنت عم اسحاق وعلم النسب ذكرها

ان لفرس من ولد كيومرت ابن نفيس ابن اسحاق عليه السلام **ولدا عيسو** ابن اسحاق

ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام دعوال ويعوش واليفار ولعلام وقورح ودوم

جد الطايغه المذكور من النصارى وفي ذلك خلاف **ولدا اليفار** ابن العيص

عالمق وغيره وولد دعوال ابن العيص مات وغيره **ولدا دوم** ابن العيص ابن اسحاق

عليه السلام بني الاصفر لان دوم كان رجلا اصفر في بياض ولذلك سميت الروم

بني الاصفر وفي ذلك خلاف وعمر عيسو مائة وسبعاً واربعين سنة وكذلك يعقوب

عليه السلام ودنا معاً في مزرعة حبرون وقيل بل هي مزرعة عفران عند قبر ابراهيم

الخليل عليه السلام لان ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان شراها لقره وفيها دفنت

ساره وحامن ولد عيسل يوب عليه السلام **ولدا يعقوب** عليه السلام يوسف

الصديق عليه السلام بني الله ورسوله صاحب مصر وعزيزها وهو السبط الاول

من اسباط يعقوب الاثني عشر **والاسباط سوي يوسف** عليه السلام كاد

وبنيامين وهودا ودفقالي وزبولون وشمعون وروبين ويساخا ولاوي

ودان وياسير **حامن** لهودا سليمان النبي صلى الله عليه وسلم ملك الحجاز والانسان داود

عليه السلام **وحامن** سليمان مريم ابنة عمران العذراء البنول امر رسول الله

وعبد المسيح عيسى ابن مريم وهي مريم ابنة عمران ابن يعقوب بن ناثان ابن العازر بن

الكبود ابن حيد ابن صادق ابن عازر ابن الياقيم ابن ابود ابن زروبال

الملك ابن بديا ابن شاليتايل ابن السيرق ياخين الملك راس خالوت ابن

لهو ياقين الملك ابن يوسف الملك ابن امون الملك ابن ميثا الملك ابن جوزنا الملك

ابن احاد الملك ابن يوثام الملك ابن عزريا الملك ابن امصيا الملك ابن يوشا الملك

ابن اجزيا الملك المستمسك بالله ابن هورام الملك المعظم بالله ابن هوشاف الملك حكم الله

ابن اساف الملك ابن قيا الملك ابن جبعام الملك ابن سليمان النبي عليه السلام ابن داود النبي

الملك صاحب الحكمة وفصل الخطاب ابن يثيش ابن عواد ابن يوعز ابن سلوم ابن

نحشون ابن عينا ذاب ابن حضرون ابن بارص ابن هوخا ابن يعقوب اسرائيل الله

عليه السلام **وحامن ولد لاوي** ابن يعقوب موسى كلم الله ورسوله واخوه هرون

رسول الله عليهما السلام ابنا عمران. ابن قاهت **وجامن ولده دون يحيى** ابن
 ذكريا والياس واليسع والعزير. وقد روي ان الناس ابن مضر بن وانه المعنى في
 قول الله تعالى وركنا عليه في الاخرين سلام على ال ياسين في قراءة نافع وابن عامر. وان ال
 ياسين ال محمد رسول الله سيد العالمين صلى الله عليه وسلم **والعقب** من يوسف الصديق
 بنى الله ابن يعقوب عليهما السلام. من افراسيم. ومنشا بنى يوسف من ولد افراسيم. يوشع
 ابن نون. وصي موسى عليهما السلام. وقاه الذي روت له الشمس وهو يتزل موسى عليه
 السلام. بنى اسرائيل مترلة امير المؤمنين علي بن ابي طالب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الاسلام. وهو يوشع. ابن نون. ابن عازر. ابن شوتاخ. ابن زاباد. ابن ناحش
 ابن العاد. ابن يارد. ابن شوتاخ. ابن افراسيم. ابن يوسف عليه السلام. ليعود الى العمود
بن تاج وهو ازار وهو الجد الثاني والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومنه غير عمود النسب من الولد هاران ابن تاج وناحور ابن تاج قول **دهاران**
 ابن تاج لوطا النبي عليه السلام ابن هاران المذكور ولوطا رسول الله الى سدوم وسامر
 القرى الموقفة **بن ناحور** وهو الجد الثالث والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **بن ساروع** وهو الجد الرابع والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وكان لساروع غير عمود النسب من العقب عشائر واولاد وذرية جبابرة
 منهم يعصم ويعظم ويعمان. ويعلال. ولهران. وكاشم. وطولان وغيرهم هلكوا
 اذ ارحن **بن ارغو** وهو الجد الخامس والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان منه جبابرة هلكوا وانقرضوا ولا عقب له الا من ساروع لا غير **بن**
فالخ امه ميثا وهو الجد السادس والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
 وله غير ارغو. الجبابرة. مثل ميم. وقيان. وشيري. ومندر. وغيرهم انقرضوا
 فلم يعقب منهم الا ارغو بن فالخ. وفالغ هذا هو الجد الذي يرجع اليه كل خد في
 وقيسي. وترازي. وهو احد شعبتي النسب **بن ابراهيم** امه مرجانه وكانت
 من الطاهرات وقال ابن الكلبي للنسابة هو هو دا النبي عليه السلام وقال غير خلاف ذلك
 وهو الجد السابع والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعابر. هذا هو جاع الانسان
 الراجح اليها جميع قبائل العرب. خدد. وقيس. وتزار. ومن. فمن وجد من النسب
 وحرث منته بلا خلاف. ومنه غير عمود النسب. وهو فالخ ابو قريش. تحطان. ويقطن
 ابنا عابر. وقال قوم هو يقطن. وقال اخرون هو يقطون. وقال اخرون يقطين
 وقال قوم تحطان. هو يقطن. واما تحطان بالعبرانية. ويقطن بالعبرانية. ويقطن
 بالسريانية وهو قول الزبير. ومن الناس من جعل تحطان. من ولد اسماعيل ابن ابراهيم
 عليهما السلام فقال تحطان. ابن تيم. ابن نابت. ابن اسمعيل. فولد يقطن ابن عابر
 جرهم ابن يقطن كانوا دولة البيت الحرام. زاده الله شرفا فمكثوا امانا الله تعالى
 ثم استحلوا المحارم. وذكروا الماشا فخرجهم الله تعالى من جواربته وراهم بالقاه
 فلم يبق منهم احد. رجوا من لارض كلاً وفي ذلك يقول القائل. وبادوا كالبات

بقية جرهم. وتحطان ابن عابر هو ابو اليمن كلها. وجد من نسبه. وموئل حسبه
 وولد تحطان هم العرب المعترية اذ العرب ثلاث فرق. عرب غاربة. وعرب متعربة
 وعرب مستعربة. ويقال متعربة. فاما العرب الغاربة فهم شح قبائل من ولد ادم
 ابن سام ابن نوح عليه السلام. وهم عاد. وثمود. واميم. وعيل. وطسم. وحذليس
 وعيلق. وجرهم. ووبار. لغاد وعيل. ابنا عوصا بن ادم ابن سام ابن نوح عليه السلام
 وطسم. وعيلق. واميم. بنو لود ابن سام ابن نوح. ووبار. وجرهم. ابنا فالخ ابن
 عابر كما ذكره ابو جعفر البغدادي النسابة فخذ العرب الغاربة. واما العرب
 المتعربة فهو بنى تحطان ابن عابر الذين نطقوا بلسان العرب الغاربة. وسكنوا
 ديارهم. واما العرب المستعربة. ويقال المتعربة. فهم بنوا اسماعيل ابن ابراهيم
 عليهما السلام. وهم ولد عدنان بن ادم. وهذا مختصر من نسب اليمن. تذكره لذوي
 العطن. وتتمرة لا ولي الفضل واللسن. **اقرب** كما قلت انما متكلا على الله سبحانه
 وتعالى مبتدئا ومنشأنا ان **العقب** من تحطان. ابن عابر. من لعرب ابن تحطان
 وهو الذي رعت من بان العرب انما سميت عربا به ومن اجله وانه اول من تكلم بالعربية
 وتزل ارض اليمن هو ابو اليمن كلها. وذكر بعض النسابين. ان حصر موت ابن تحطان
 واليه ينسب كل حضري وقيل حضرموت من ولد حمير. وانه حضرموت ابن عمرو ابن قيس
 ابن معوية ابن حشيم ابن عبد شمس ابن وايل ابن القوث ابن قنبر ابن عريث ابن زهير
 ابن ايمن ابن هيسم ابن حيران بن سبا ابن ليشب ابن لعرب ابن تحطان ابن عابر فولد لعرب
 ابن تحطان ليشب فولد ليشب ابن لعرب ابن تحطان سبا. واسمه عبد شمس. واما
 سمي سبا لانه اول من سبا العرب فولد سبا ابن ليشب ابن لعرب القيسيين. وها حمير
 وكلان. وقال قوم من النسابين. ومرا بن سبا. فولد مرا بن سبا شعبان قبيلة
 وصرحان قبيلة ولهم عدد ومدد وفي ذلك خلاف قول **دحيم** ابن سبا ابن ليشب
 ابن لعرب. ابن تحطان. مالا **بن** وعامرا. وعوقا. وسعدا. وزالمة. وحميس
 قبيلة. وعمرو. وفيه البيت والعدد. فاما عمرو ابن حمير فمال ذي رعين ملوك
 اليمن وهم ولد الحارث ابن عمرو ابن حمير. ومن النسابين من نسب دارعين اليه ولد
 زيد ابن سهل ابن عمرو ابن قيس ابن معوية ابن حشيم ابن عبد شمس ابن وايل ابن القوث ابن
 قنبر ابن عريث ابن زهير ابن ايمن ابن هيسم ابن حمير وعليه الكرام العلماء والعمل. ومن بني زيد
 ابن سهل ابن عمرو ابن قيس المذكور. عشيرة. ذي اصم ابن زيد ابن القوث وعشيرة سيف
 ذي نون ابن اسلم. ابن زيد. ابن سهل المذكور. وفي ذلك خلاف. لان من العلماء قال
 ذو نون. ابن ذي اصم ابن زيد. وشيوخ اهل النسب ينسبون النسابية الملوك الى يمن
 ابن هيسم ابن حمير بلا شك عندهم في ذلك. واما عامر ابن حمير وهم قبائل **يحص**
 كلاً فقال قوم هو حص ابن زهمان. ابن عامر المذكور. وقال اكثر المشايخ هو حص
 ابن ذي نون. وفي ذلك خلاف. واما هيسم ابن حمير فمن ولده مشاهج القبيلة
 المعروفة في البر بالمعرب وفيها خلاف ومن العلماء من يفرق بين مشاهج وصنهاج فيقول

صالح ابن المثنى ابن المسور ابن عصب. ابن ذي بن. اصبح. ابن زيد ابن العوف. ابن
 سعد ابن عوف. ابن عدي. ابن مالك ابن زيد ابن سدد ابن زرة وهو حمير الاصغر
 ابن سبأ الاصغر ابن كعب هف الظلم ابن زيد ابن سهل ابن عمرو ابن قيس ابن معوية. ابن
 حشم. ابن عبد شمس ابن وائل ابن العوف ابن قطن ابن عريت ابن زهير ابن ابي ابيس
 ابن حمير الاكبر. وهو العرني ويقرب **صناهجه** ابن قيس ابن زرة ابن زهير ابن ابيس
 ويجعلهم هاهنا اعني صناهجه اخوه كامة ابن قيس. وهو اذان قيس المذكور. في ذلك
 كله الخلاف بين العلماء. والي ذي اصبح يرجع امام دار الهجرة. ملك ابن ابيس الاصمعي
 في نسبة قدس الله روحه ونور ضريحه. ومن عمرو ابن قيس ابن معوية ابن حشم المذكور قدس
 في عمود النسب. هذا بنو شعبان ابن عمرو. وبنو حيران ابن عمرو. وبنو حضرموت
 ابن عمرو. القبيلة المشهورة المقدم ذكرها وفيها خلاف عند العلماء واكثر المتنازع
 يقولون هو حضرموت ابن ابيس ابن عيس. وانه اعقب من ثلاثة لصلبه. زيد. والحارث
 وراما الى شعبان هذا يرجع كل شعبي. منهم الشعبي الحديث. عامر ابن سراجيل. وقالت
 طائفة الشعبي من ولد شعبان ابن معدي كرب من همدان. وعلته العمل. **واما** سعد
 ابن حمير. فله السلف البطن المشهورة. اليه يرجع كل سلفي. واسلم بطن. وهما ابنا ربيعة
 ابن سعد ابن حمير. **واما** وائلة ابن حمير. فتم السكاسك وهما بنو زيد. ابن وائلة ابن
 حمير. وهي غير سكاسك كند. **واما** ملك ابن حمير. فن ولد بنو قضاة. وهو قضاة
 ابن ملك ابن حمير. ابن عمرو. ابن زيد. ابن ملك ابن حمير البطن المشهورة. واكثر العلماء على
 انه قضاة ابن معد ابن عدنان وان ملك ابن مره زوج امه فنسب الي زوج امه
 عادة عند العرب معروفة بينهم. ومن قضاة ثلاث ابطن. وهما عمران. وعمرو. واسلم
 بنو الحاف ابن قضاة فاما البطن الاولي من قضاة وهم ولد عمران **فاعقب**
 من حلوان ابن عمران ابن الحاف ابن قضاة **واعقب** حلوان من حمير قبائل. وهو ثعلب. الغلبا
 ويقال ثعلبي. قضاعي. وثعلبي مهدي. نزارى. فيراد بها ثعلب قضاة. وثعلب ابن
 وائل بن نزار. وعشما بن حلوان. وريان بن حلوان. وعمرو. وهو سلج ابن حلوان. وتزيد
 ابن حلوان. بالناسبا بنين من فوق **والعقب** من ثعلب ابن حلوان ابن عمران ابن الحاف
 ابن قضاة. ويره ابن ثعلب **والعقب** من ويره ابن ثعلب ابن حلوان ابن عمران ابن الحاف
 ابن قضاة. بنو كلب ابن ويره. واليه ينسب كل كلبى وفيهم عدة اتحاد وعشائر كلبى عوف
 وبني ميم. وبني عليم. وبني زهير. وبني كنانة. وكلهم يرجعون الى عدله ابن زيد الله ابن زيد
 ابن ثور ابن كلب وعربية ابن ثور ابن كلب ابن ويره اليه يرجع كل عربي ما خلا عرسه
 بجيلة المشهورة. واسدان ويره. والبرك ابن ويره. والنزار بن ويره. وهذان ويره
 وضع ابن ويره. ودبيان ويره. وسيدان ويره. وسرحان ابن ويره. وديب ابن ويره
 ابن ثعلب ابن اسدان ويره ابن ثعلب. بنو المقين. ابن جسر. ابن شيخ الله ابن اسد. ويقال
 لهم بلقين. كما يقال بالحوت. ولخزرج. والعرب. يعتمد ذلك فيما ظهر في واحد
 المطبق باللام. مثل الحوت. والخزرج. والحجلان. ولا يقولون. فيما لم يظهر لامة

ذلك لا يقولون بلحجار. في بني الحجار. لان اللام لا تظهر في النطق بالحجار فلا يجوز
 في العربية ولم يقل في الانساب. وبنو تنوخ وهو ملك ابن زهير ابن عمرو ابن هذيل بن
 الله ابن اسدان ويره البطن المشهورة اليها يرجع كل تنوخي كما في العلاء بن سليمان المعري
 الا عني وغيره **والعقب** من عمران ويره. ابن ثعلب من اربع اتحاد. خشين. ابن
 ابن عمرو اليه يرجع كل خشي. ومنهم ابو ثعلب الخشي الصحابي رضي الله عنه وشيعة ابن تميم
 ابن عمران ويره. واليه يرجع كل مسجعي. وغاضرة ابن النمر. وغائبة ابن النمر. الا ان
 غاضرة وغائبة ابني النمر ابن ويره. دخيلات بن سليم قالوا غاضرة وغائبة ابنا سليم
 ابن منصور. **واما** ريان ابن حلوان فاعقب من حمران ريان اليه يرجع كل حمراني
 وفي جرم عدة ابطن. **واما** عمرو ابن الحاف ابن قضاة **فاعقب** من ثلاث اتحاد
 بلي. وطرار. وحيدان. وقيل حيدان. والي بلي هذا يرجع كل بلوي ككعب بن عجرة
 البلوي. بنو العجلان. وهم بلحجان. وبنو نيف. وبنو عضينة. وهم كلهم حلفاء
 الانصار بنو عمرو ابن عوف من لاوس وهي قبائل ياسترها بن بلي الانصار منهم
 المحذرون زياد. وطلحة ابن البراق. وابو سريرة. ابن نيار الصحابي بلوي خليف
 الانصار واسمه اهايا. **واما** لهران ابن عمرو ابن الحاف ابن قضاة. فاليه
 يرجع كل يهوذي كما لمقداد ابن الاسود الكندي الصحابي ولم يكن كنديا ولاه
 ابوه الاسود. **واما** اسما ابو عمرو. وبنو الاسود ابن عبد لغوث ابن وهب ابن
 عبد مناف ابن زهره ابن خال النبي صلى الله عليه وسلم فليل المقداد الاسود لذلك
 وكان ابوه عمرو حليفيا في كندة فليل الكندي **واما** حيدان ابن عمرو ابن
 الحاف ابن قضاة فن بطونه. عديب. وعريد. وتزيد. بنو حيدان. والي
 تزيد هذا ينسب الشياح الزيد. ومهر. ابن حيدان. اليها يرجع كل ميري
وحباد ابن حيدان واما اسلم ابن الحاف ابن قضاة فاعقب من مخدري
 حوتكة وسود فاعقب سود ابن اسلم من لث ابن سود فاعقب لث ابن سود
 من زيد ابن لث فاعقب زيد ابن لث من سود ابن اسلم ابن الحاف من اربع ابطن
حمينة ابن زيد البطن المشهور رهط عفنة ابن عامر الجهني الصحابي المشهور
 قره لسف المقطم جبل مصر رضي الله عنه قال ابن سيرين **قاسم** النبي صلى الله عليه
 وسلم اما رجل من اصحابي مات ببلد فهو قاسم يدهم ونورهم يوم القيامة **وهو**
 ابن زيد اليه يرجع كل هذلي رهط ابي عثمان الهذلي وغيره **وسعد** ابن هذيم
 ابن زيد ابن لث ابن سود وهذيم هذا بنو **عدنة** ابن سعد هذيم اليه يرجع كل عدني
 ما خلا بني عدنة ابن زيد اللات ابن ربيعة ابن كلب ابن ويره البطن الكبيرة ايضا
 وفي بني حمينة بنو **الحرقه** وهم بنو حمران عامر ابن مودة ابن حمينة وفيه
 لهذا المقدم ذكرهم بنو **حرقه** ابن حرقه ابن هذيم. وفي عدنة ابن سعد
 هذيم المذكور بنو **صند** ابن عبد ابن كير ابن عدنة فيهم بنو **عله** ابن عثم ابن صند ابن
 سعد هذيم ابن زيد ابن لث **هذا** **الحمر كاف** في حمير وولد هلالان

وسعد وعمر وصعب وهم ثلث عشرة بطنا ضلت سعد العشرة والي جعفي هذا
 ينتسب كل جعفي ثم محمد بن اسمعيل البخاري الامام صاحب الصغى وفي جعفي بطنان بنو
مران وحزم بن جعفي بن سعد العشرة. والي مرة ينسب التمريون وبينها محمدان
 بنو **حد** اعل ورن ندا **وسليم** بن مرة وسليم بكسر السين والهاء والي حكم هذا يرجع
 كل حكمي عشرة بالنماليوم **واما صعب** بن سعد العشرة ابن مدح واليه يرجع الصعبيون
فالعقب منه في ولد **زبيد** وهو منبه الاكبر واليه يرجع كل زبيدي وفيهم عدة اتحاد
 فولد منه الاكبر ربيعة والحارث بن منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشرة. فن ولد له
 ربيعة بن منبه بن صعب **زبيد الاصغر** وهو منبه ابن ربيعة ابن سلمة ابن مازن
 ابن ربيعة بن منبه الاكبر بن صعب المذكور واما قبيل بني منبه الاكبر جاع زبيد
 لان منبه الاصغر قال من يريدي رنك فاجابه اليه لك اعمامه كلم بنو منبه الاكبر
 فقبيلهم جميعا زبيد والي **مازن** هذا ابن ربيعة بن منبه بن صعب يرجع بنو مازن
 وقد تقدم مازن شيئا **والعقب** بن مراد ابن مدح من محمد بن **ناجبة** هـ
وزاهر بن مراد ابن مدح **والعقب** بن **ناجبة** ابن مراد ابن مدح ابن اد ابن
 زيد بن شبيب بنو **جمل** ابن كنانة ابن ناجية ابن مراد رنك هذا بن عمرو الجمل الذي قتله
 ابن يثرب يوم الجمل وجمل هذا رنك سيفويه القاص ويتركون هرا الملك **وعظيمة**
 ابن ناجية ابن مراد رنك ابن منبه القاطن في الصحابي رضي الله عنه وعن اصحاب رسول
 الله اجمعين **وسلمان** ابن ليث بن ناجية ابن مراد ساكنة اللام رنك عبيدة السلماني هـ
 وهو جاهلي اسلامي من كبار التابعين المحسنين وكان صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه وبعض النسابين يقولون بسكنها والنسابون اتوا بضمها الاسما من كل احد
 ومن بنى ناجية المقدم ذكره بنو **قرد** ابن رومان ابن ناجية ابن مراد رنك هذا ليس القرني
 المقول بصفيين مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كما ذكره ابن حبان في كتاب
 عقلا المجانين. وفي مراد **حجوب** وهو رجل من حمير كان اصحاب دما سح
 قومه فلما الي مراد فقال جيشا ليكر اجوب البلاد لاحال فكر فقيل له انت حجب فسمي به في مراد رنك
 عبد الرحمن بن محمد الخوف المرادي لعنه الله قال ابن ابي الشحبا بدلقا وقد تقدم للسيف لعنه الله
 رضي الله عنه. فلا عجب لالسد ان ظفرت لها. كلابا لا غادي من فضح واعجم.
 فحوره وحشي سقت حرم الردي. وحف على حسام ابن محجم.
واما جلد ابن مدح **فالعقب** منه في **عله** ابن جلد ابن مدح **والعقب** من علة ابن جلد
 في ثلث اتحاد عمرو وعامر **وحرب** فن شرب هذا رنك ابن منبه ابن حرب ابن منبه
 ملك ابن مرارة الرهاوي **وزيد** ابن شجرة الرهاوي **وصد** اذ يقال منه بالمد والعصر وهو
 يزيد ابن حرب بن علة ابن ملك ابن اد هـ منهم زباد ابن الحارث الصداي الصحابي واما
 عمرو ابن علة ابن جلد ابن مدح **فالعقب** من ولد له لصلبه في ثلث اتحاد وهو **الشيخ** القبيلة
 المشهورة **وكعب** وامر والي كعب هذا يرجع الكعبيين فاست الشيخ ابن عمرو فاعقب

من محمد بن مالك وعوف بن الشيخ وامر اكعب ابن عمرو فاعقب منه محمدان **الحارث** وهم
 بالحارث ابن كعب **وزعبل** ابن كعب وكان شريفا وهو محمد وهو الذي يقال له في المثل لا يكلم
 زعبل وامر عامر بن عمرو **فالعقب** منه في ثلث واحدة وهي **مسيلة** ابن عامر **واما مرة** ابن
ادد ابن زيد بن شبيب بن عذبة بن زيد ابن كلان **فالعقب** منه في ثلثين وهما **رهم** هـ
والحادث ابن عامر ابن اد **والعقب** من الحارث ابن مرة ابن اد ابن زيد من محمد بن هـ
عدي واما **الحارث** **فالعقب** من مالك ابن الحارث ابن مرة ابن اد ابن زيد ابن هـ
 لشبيب ابن عذبة **خولان** البطن المشهورة واليه ينسب كل خولاني وهو كلان ابن عمرو ابن
 مالك **ومعاوية** ابن يعفر اليه ينسب كل معاوي وهو معاوية ابن يعفر ابن مالك ابن الحارث
 ابن مرة ابن اد ابن زيد وهو خطم من قرب من الشرف متصلة بالقرافة وكان فيهم
 صلح واجار وفي شيوخهم ثلثة كثيرون لكن بلاهة خيرة بلاهة ضرورية من اتحاد المعاف بنو
قراقة وهي امهم وهو ولد عصر بن سيف ابن زابل ابن الحارثي والقراقة مسجد بقراقة
 مصر الذي سميت به القراقة القراقة ويعرف بمسجد الرحمة شريف حجاب الدنا خطي
 بن وقت الفوج وهو مجاور لمسجد اللاهوت الخطي الذي بجاء مسجد بني قراقة مقسمة هـ
 احمد ابن طولون الصعي الذي توصل اليها الى مصنعة الكبري التي ضربت بالممر بطريق القراقة
 وانقرض بنو قراقة لم يبق منهم احد وقال الجوهرى يعفر من همدان واخطا **واما عدي**
 ابن الحارث ابن مرة فاعقب من اربع بطن لصلبه **عقير** **والحمرة** **واجدام** **والحرث**
وهو عاملة فلهما ملك **وجدام** اسمه عامر **واما اح** هـ في حضومه لحم وجه
 اخيه فسمي له **والحمرة** اللطية وجد من الاحراص اص اخيه فسمي جداما وهما البطنان هـ
 المشهورتان **والحرث** ابن عدي هو عاملة واليه يرجع كل عامل وعامله ام ولد الحارثي
عاملة بنت ملك ابن دعة ابن قضاة **واما عقير** ابن عدي ابن الحارث **فالعقب** بن
 ثور ابن عقير وثور هو **كند** واعقب كند ابن عقير ابن محمد ابن معاوية واسر ابن ثور
والعقب من معاوية ابن ثور وهو كند ابن عقير ابن عدي من محمد بن **مرح** **وزيد**
 ابي معاوية المذكور فن ولد من بنو **القيس** بنو **القيس** بنو **القيس** بنو **القيس** بنو
الكرمين يعرفون بذلك بنو **احمسة** ابطن بن الحارث ابن معاوية ابن ثور ابن
 مرتع والي معاوية هذا يرجع امر القيس ابن حمر الكندي فخل الشعراء وهو ابن حمر ابن الحارث هـ
 ابن عمرو ابن حمر ابن المراد ابن معاوية المذكور وينسب الي امر القيس ابن الحارث ابن معاوية المقدم
مروقي منسوع عن العرب في كند لا غير وكل ما عداه بعد ذلك في العرب من امر القيس
 فالنسبة اليه مروقي علي وزن مروقي **والعقب** من اسر ابن ثور وهو كند ابن عقير ابن عدي
السكون ابن اسر بن نوح السكون الممثلة واليه يرجع كل سكوني منهم معاوية ابن جلد السكوني
 الصحابي **والسكاسك** وهو ولد حميس السكاسك ابن اسر واليه ينسب هـ
 السكاسكيون وقد تقدم ذكر السكاسك في حمير **وطائفة** ابن اسر واما مالك ابن اسر هـ
والعقب من السكون ابن اسر ابن ثور وهو كند من محمد بن شبيب **وعقبة** ابن
 السكون والي شبيب هذا يرجع كل شبيبي والي عقبة هذا يرجع العقبيون **واعقب** شبيب

ابن السكون ابن اسد بن كند من **استرس** ابن شبيب **وسكا** ابن شبيب ابن السكون
 فاعقب اسد بن شبيب ابن السكون من **عدي** و**سعد** ابني اسد وسعد **حبيب** البطن
 المشهور اليها يرجع كل شبي وظهره عور وواضح **عدي** و**سعد** وهي شبيب
 بنت ثوبان ابن سليم ابن دها ابن مينة ابن حرب ابن علة ابن جلد ابن مدح وهي بضم التاء من اظان
 شبيب بن شبيب بنو **عباد** محمد وفي عدي ابن بطي شبيب **ابن** ابن عدي بدل المجهة **محمد**
والعقب من مالك ابن اسد بن شبيب ابن السكون ابن اسد بن كند
الصدف واسمه عمرو ابن مالك يقال صدف وصدف بفتح الدال وكثرها واليه ينسب
 كل صدف في بالغ كما قالوا شقري ومدي وسلي في شقرة عجم ومرا بن قاسط تزار وسلمه الخرج
 الانصار وقيل ان صدف عن ابيه وقومه فقيل صدف عجم ونسب الصدف ومن النساين من
 قال الصدف هو سمالك ابن عمرو ابن دعي ابن حضرموت **واما الحمر** ابن عدي ابن الحمر
 ابن مبره ابن ادان زيد بنه بطنان **نمان** **وجزيلة** بالياء والزاي وقال قوم جد يله
 بالبدال والاول اول عند اكرا العلماء وقال قوم بل اجد يله اول بالصواب وقال الوزير ابن
 المعز بن جزيلة وعلنا على جزيلة بالزاي وهو مذهب ابن حبيب اما النساين ه
والعقب من **نمان** ابن الحمر ابن عدي ابن الحمر ابن مبره ابن ادان ملك ابن مارة ه
 وحبيب ابن مارة وهو **عمر** سمي بذلك لانه اول من اعتم وهو عم ملوك العراق وهو اخو صفار
 سكا لوحفا ابن مارة وقبيصة وعمر وعوف وهجن اعقبوا ومن ينسب اليهم
 يعزى لجد هم لحم وانهم نمان ومن بنى ملك ابن مارة الفخذ الاول **بنو راشدة** اليه يرجع كل
 راشدي ومن بنى عمر بنو **نصر** ابن ربيعة ابن عمرو ابن الحمر ابن سعاد ابن ملك ابن عدي ابن
 مارة ابن الحمر **اعقب** نصر ابن ربيعة من ربيعة ابن نصر ومن ولد نصر ابن ربيعة **النعمان**
 ابن المنذر ابن مارة النما وهي ام المنذر بضم ما النما الذي في عتسان وهو غام ما النما
 ابو عمرو بن مرتقا فانه اب وما النما لقب له لكونه كان اذا اجذب الناس لطمعهم وسقا
 اللبن فقالوا ماء النما اي قد قام مقام العيت ومن النساين من قال يدخلها هيا
 القابض المنذر وما النما لكونه بادن ذلك ليس بالما ادخلوها في النسب المنفصل فرقا
 بينه وبين المنفصل مذهب للنساين اسطوخوا عليه والمنذر هذا هو ابن امر القيس بن عمرو
 ابن عدي ابن نصر ابن ربيعة وفي ذلك خلاف ومن بنى حبيب ابن مارة ابن الحمر بنو **الدار**
 ابن هاني ابن حبيب ابن مارة وكل داري ينسب اليهم البطن وهم رطيم المداري
 ابن اوس الداري المعروف بالمختطف الصحابي وقد انقرض عجم الداري من العقبة وكل
 من ادعي اليه فقد كذب **واما جزيلة** ابن الحمر فاعقب من حمر بطن لصلبه وهي **راش**
وحمر **وطيل** **ولشكر** **وعمر** فمن بنى راش ابن جزيلة ابن الحمر راش ابن راش بطن
 ويقال فيه راش ايضا **والعقب** من راش ابن راش **عمر** **وحمر** بطن بالحا المملة
 والبدال لذلك وفتح ابنا راش بطن ابن راش لها حطة بمصر دخلت في
 غيرها من الحوادث من قضاة وهم وعدوان والاراد وعذل ابن مدركة
 وبنو الاروق وهم من الروم المسلمة وهم قتل الحراوات وفي بنى راش راش بنو **الاشعث**

فقد ابن راش بنو **هند** ابن راش **والعقب** من عثم ابن راش ابن راش ابن جزيلة
 ابن الحمر من اربع الخناد لصلبه وهم **صعب** **وههم** **ورر** **وعمر** ومن شيوخ النساين
 من قال ان النعان ابن المنذر ابن مارة النما ابن امر القيس ابن المنذر ابن النعان ابن امر
 القيس ابن عتيبة ابن بن الحوام ابن العرم ابن عثم ابن عتيبة ابن رزالمذكور **والعقب** من جد
 ابن راش ابن راش من بطين **ربيعه** وهو الذي يقال له ربيعة جدس وهم بالنما
وزميمة ابن جدس **والعقب** من ربيعة ابن جدس ابن عشاير **مناه** **وسعد** **وكعب**
والحمد بنو ربيعة **والعقب** من الهذيم ابن ربيعة ابن جدس ابن راش من جداد
 بطن وعامر والحمر بن الهذيم **والعقب** من زميمة ابن جدس ابن راش من عمرو ه
 وحمر **والعقب** من عمرو ابن زميمة ابن جدس ابن الحارث **وصعب** **وعلامه** **وعدي**
والمنذر **وتعليه** فاما الحمر ابن عمرو ابن زميمة **فاعقب** من **ابي** **واعقب** ابي من
 كليب **وعدي** **والعقب** من كليب ابن ابي ابن الحمر من **فص** **والحمر** **وعثم**
وعيث اولاد كليب **والعقب** من الحمر ابن كليب ابن ابي من **سعد** وحمر من اتحاد سعد
 هذا ابن الحمر بنو عيث ابن سعد **والعقب** من عثم ابن كليب ابن الحمر ابن عمرو ابن زميمة
 من **كعب** **وحمر** **وكعب** ابن عثم ثلاث اتحاد **فرقر** ابن كعب **وبر** ابن كعب **ومرقت**
 ابن كعب **والعقب** من عثم ابن كليب ابن ابي من **دعجان** اليه يرجع كل دعجاني ومن ه
 اتحاد دعجان **معالة** ابن دعجان البطن التي منها بنو **بطيخ** ابن معالة العشرة
 المعروفة ولهم حارة بمصر منها حارة النساين يقال لها حارة بن بطيخ ببركة ريس ه
والعقب من بران كعب ابن عثم ابن كليب ابن ابي ابن الحمر من واسع ابن بر ومن واسع ابن بر
 في **روروي** **وزهير** **وزر** **وحسان** **دبر** اولاد واسع ابن بران كعب كعب عشاير
واما حمر ابن جزيلة ابن الحمر واليه يرجع كل حجري **فاعقب** من ثلث اتحاد وهم
ازده **وذعر** **واذوب** **فب** **والعقب** من ازده ابن حمر ابن جزيلة من نخدين ه
 يشع **وعوف** ابني ازده ابن حمر **والعقب** من دغران حمر ابن جزيلة ابن حمر ابن مالك
 ابن دغر وهو الذي كان مقدم النساين واستخرج رسول الله يوسف النبي صلى الله عليه
 الصديق من الحب فخذ المختصرا في بني الحمر ابن عدي **واما جداد** ابن عدي ه
فالعقب منه في بطين لصلبه وهما **حرام** **وجشم** ابني جداد ابن عدي **فاعقب**
 حرام جداد من نخدين **اياس** **ومالك** **ابني حرام** ابن حرام **فاعقب** اياس ابن حرام ابن
 جداد من **ربيل** **وسعد** ابن اياس ومن سعد ابن اياس **فاعقب** سعد هذا من افضى
 ابن سعد **واعقب** افضى ابن سعد من نخدين **زيد** **ومالك** **ابني افضى** **فاعقب** ابني افضى ه
 ابن سعد ابن اياس من **سعد** اليه يرجع بنو سعد في جداد وان كان في جداد على سعاد ه
 لكن هذه سعد ذات العقد دو البيت والصيت ومن ولد زيد بن افضى سعد ابن اياس
 ابن حرام بنو **سعد** ابن مالك ابن زيد المذكور واليه ينسب اكثر السعديين ايضا **وبيل** ابن
 مالك وقال بعض النساين **وايل** **وهمة** ابن مالك والي وابل هذا يرجع نسب روق ابن ه
 ذنباع السعد بنو يكي ابارعة الصحابي كان مقدم جداد في عسكر معاوية واليه يرجع كل

روحي منهم عبد الله بن رفاعة الفزفي السعدي تلميذ الحلبي رضي الله عنهما وكان الفزفي
النسابة يقول لم تطهر لروح رواية الاعن الصحابة رضوان الله عليهم كنتم الداري وعباد
ابن الصامت رضي الله عنهما **والعقب** من ممالك حرام ابن جذام من **وَيْل** وسعد بن مالك
اعقب حبش بن وائل **وَمَازَن** بن وائل وكلم الحناد ومن ولد حبش بن وائل
ابن مالك ابن حرام ابن جذام **النبى شبيب** المرسل الي اهل مدين صلى الله عليه وهو صاحب
رسول الله موسى بن عمران وصهره وصاحب قصصه وهو شبيب بن ثويب ابن حبش
المذكور هذا قول طائفة من شيوخ النسب وعدة قوم اخرون في حمير وفي ذلك خلاف عند
النسابة **والعقب** من سعد بن مالك ابن حرام ابن جذام ابن عدي من **عطفان**
ابن سعد وهو البطن الكبري بن جذام **واعقب** عطفان ابن سعد هذا من فخذين
ابامه ابن عبيس ابن عطفان وقالت طائفة ابامه بالصهر وقال ابن حبيب ابامه ابن
عطفان ابن سعد بن اياس ابن حرام **وعن** ابن عطفان فاعقب ابامه ابن عبيس ابن عطفان
المذكور من **علي** ابن ابامه **واعقب** علي ابن ابامه ابن كعب بن علي **واعقب** كعب بن علي
ابن ابامه ثلاث اخوة **عبيد** **ومطرودة** **وعوف** من ولد عبيد بن كعب ابن علي ابن
ابامه بنو **الصبي** ابن قوط ابن حفيد ابن يمح ابن عبيد البطن التي يرجع اليها كل صبي
وفيها عدة اخوة **زبد** **وبني سويد** ابن زبد **وبني ميه** **وبني عمرو** **وبني نجه** **وبني**
محربة وغير ذلك مما بينه صاحب كتاب الجوهر من الاخوة وعشائرهم في كتابه
الجوهر المكنون **واعقب** مطرودة ابن كعب ابن علي من **خالد** **وعمر** **ومندول**
وبقائه اولاد مطرودة **واعقب** عن ابن عطفان ابن سعد من **بكر** ابن عثم في اخرون
واعقب بكر ابن عثم من **صبر** ابن بكر بن سعد المشهور **والعقب** من **جهم** ابن جذام
من **بديل** ابن جهم **والعقب** من بديل ابن جهم من **بكر** **وشوة** ابني بديل **والعقب**
من بكر ابن بديل ابن جهم ابن جذام من **سود** ابن بكر **والعقب** من **سود** ابن بكر من **اسعد**
وعمر ابني **سود** **والعقب** من اسعد ابن سود ابن بكر ابن بديل من **السلم** **والهون**
علي وزن عليون ويقال فيه الهون ابني اسعد وقال ابن حبيب بل هو الهون مثل عليون
ابن شوة ابن بديل وهو الصيغ **والعقب** من عمرو ابن سود ابن بكر ابن بديل من **هنة**
لهنة **وحبش** **وعلا** اولاد عمرو وهذا **مختصر كاف** في نسب جذام **واما**
تامله وهم قدمنا والحدث ابن عدي والحدث اخو جذام ولحم **والعقب** منه اعني
الحدث في فخذين **الهد** **ومنعوية** ابني الحارث وهما ابنا عاملة وزعد فعل علي
وزن صرد من قومه بني زهيد اي قليل **والعقب** من **الهد** بن الحدث ابن عدي ابن
الحدث ابن مروه ابن ادد من ثلاث اخوة **عولان** **وزخقان** **وسلمان** بن **الهد** ومن
بني **عولان** بنو **السلم** ابن **الطشان** ابن **ابي عمرو** ابن **عولان** المذكور **والعقب** من معاوية
ابن الحدث ابن عدي وهو اخو **الهد** من **شعل** **وعجل** **وسلمه** **وزمه** **وتغلبه** بن
معاوية هذا الاختصار في نسب مروه ابن ادد **واما الاسعدي** **ابن ادد** **ابن زيد** ابن
ليث بن عريب **ابن زيد** ابن **هلال** ابن **سبا** ابن **ليث** ابن **يعرب** ابن **مطحان** وهو اخو

ط واليه يرجع كل شعري كما ذكرنا متقدما فاعقب من **جهمير** ويقال **جماهير**
الاسعدي **وعبد الزيا** **وعبد سمس** **والادع** **ولهم** بن **الاسعدي** **والعقب**
من **جماهير** **الاسعدي** **ابن ادد** **ابن زيد** ابن **ليث** من ناحية ابن **جماهير** **عدد** **واعقب**
ناحية من وائل ابن ناحية وهو **النبى** **هذا مختصر في نسب الاسعدي** **وفي الاسعدي**
من الصحابة **ابو موسى** **وابو عامر** **وابو برة** وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم **وهذا**
مختصر في نسب ملك ابن هلال **والعقب** من مالك ابن زيد ابن **هلال** ابن **سبا** ابن **ليث**
ابن **يعرب** ابن **مطحان** من **طهين** **وهانث** **والخيار** ابنا مالك ابن زيد **والعقب** من **نبت**
ابن مالك ابن **العوث** ابن **نبت** **والعقب** من **العوث** ابن **نبت** من **عمرو** ابن **عوث** هذا
والازد ابن **العوث** البطن المشهور اليها يرجع كل ازدي واسم **الازد** **درأه** ويقال **الازد**
والاسد **والازدي** **والاسدي** والمعنى فيه انه كان لبيدي للناس المعروف فيقول
الفايل اسدي **درأه** **لي** **معدو** **فا** **فليل** **الاسد** **والعرب** **بديل** من **السين** **الزاي** **فقالوا** **الاسد**
والازد **فن** **ولد عمرو** **ابن العوث** **بجيلة** البطن المشهور اليها يرجع كل علي وهم ولد
انار ابن **اراش** ابن **عمرو** ابن **ليث** ابن **عمرو** ابن **العوث** المذكور **عقب** **والعوث** **وصهية**
وبجيلة هي امهم وهي بنت **صعب** ابن **سعد** **العشيرة** **ابن مدح** **واد** **ابن عمرو** **وابن** **وهو ختم**
ابن **عمرو** **وامه** **هند** بنت **الغافق** **الازدي** **ومى** **قبل ختمها** **باسم** **جل** **يقال** **له ختم** **كان** **لال** **انار**
وتيل **بل** **كان** **اذا** **ارخل** **يقول** **الحج** **قد** **جاء** **ختم** **ويقال** **بل** **تيل** **ختم** **لا** **ختم** **تبعوا** **بالدم** **والاول**
اقرب **الي** **الصواب** **والعقب** من **العوث** ابن **انار** ابن **اراش** ابن **عمرو** ابن **ليث** ابن **عمرو** ابن **مالك**
وهو بجيلة من ثلاث اخوة **زيد** **واحمس** **وقيس** **كبه** بن **العوث** **وكبه** **فوس** **كان** **لقين**
له فضل من العرب كما تقدم الكلام في **قيس** **عيلان** **علي** **اخا** **الاقبال** **وفي** **احمس** **ابن** **العوث** **بنو** **اسلم**
ابن **احمس** **مجد** **وفي** **اسلم** **هذا** **ابن** **دهن** **ابن** **معوية** **ابن** **اسلم** **ابن** **احمس** **عشيرة** **عمار** **ابن** **ابي** **معوية**
الدهني **الصحابي** **وقد** **مضى** **دهن** **بن** **عبد** **القيس** **من** **بني** **نزار** **والعقب** من **عقب** **وهو** **من**
بجيلة ابن **انار** ابن **اراش** ابن **عمرو** **ثلاث** **الحاد** **سدر** **ابن** **عقب** **اليه** **يرجع** **كل** **سري** **وعلقه** **ابن** **عقب**
اليه **يرجع** **كل** **علق** **وطه** **ابن** **عقب** **وفي** **فسره** **هذه** **البطن** **بنو** **عريه** **ابن** **تد** **سرا** **بن** **فسر** **منهم**
العريون **الذين** **قتلوا** **راعي** **رسول** **الله** **صلی** **الله** **عليه** **وسلم** **وعرروا** **الشوك** **في** **عينه** **واساقوا**
ابل **رسول** **الله** **صلی** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **هم** **كانوا** **لما** **وبثوا** **واحبوا** **المدينة** **امرهم** **رسول** **الله** **صلی**
الله **عليه** **وسلم** **بان** **يمضوا** **الي** **ح** **ابله** **فيسربوا** **من** **لبانها** **وابوا** **لها** **فلما** **برء** **واعد** **اعل** **الراعي**
فقتلوه **ومثلوا** **به** **فاقتل** **رسول** **الله** **صلی** **الله** **عليه** **وسلم** **حلقهم** **فقطع** **ايدهم** **وارجلهم** **وسل** **اعينهم**
وتركهم **في** **الحرة** **الي** **ان** **هلكوا** **لا** **رضي** **الله** **عنهم** **قال** **العقب** **من** **صهية** **ابن** **انار** **ابن** **اراش** **ابن** **سيد**
ابن **حطام** **ابن** **صهية** **المذكور** **فخذ** **والعقب** **مزاد** **ابن** **اراش** **ثلاث** **الحاد** **حورق** **وسمط**
وحب **اولاد** **ادعه** **والعقب** **من** **ختم** **وهو** **اقبل** **من** **انار** **ابن** **اراش** **ابن** **عمرو** **وهو** **اخو**
بجيلة **من** **ثلاث** **الحاد** **واليم** **يرجع** **كل** **ختم** **وهو** **شهران** **درية** **وناهش** **اولاد** **عقب**
ابن **حلف** **ابن** **ختم** **وفي** **درية** **ابن** **عفس** **بنو** **الكب** **ابن** **درية** **وهذا** **مختصر كاف** **في** **بجيلة**
وختم **واما** **مختصر** **الازد** **ابن** **العوث** **ابن** **نبت** **ابن** **مالك** **ابن** **زيد** **ابن** **هلال** **وقد** **تقدم** **از** **اسمه**

دراة على وزن راء وقيل درة مثل درع **والعقب** منه في رابع ابطن **مازن عسان**
 وعسان ما كسد ما رب باليمن وقيل بالمشك ترلوا به فنبسوا اليه والي عسان هذا يرجع
 كل عساني ونصر وعبد الله **والهوية** اولاد الارز نفسه والي عسان هذا يرجع الانصا
 وقد يكون من عسان من ليس بنصاريا كثيرا وتكون من مازن من ليس عسائيا في قول اكثر الناس
 والذي يروي عسان من الارز بعض امراء القيس البطريقان ثعلبة الهلول ابن مازن وامر
 القيس بنو عمرو ابن الارز وكرز وقامر ابنا ثعلبة الهلول ابن مازن ابن الارز **والعقب**
 من عبد الله ابن الارز ابن العوث ثلاث اخوة الحارث **وقرن** وعدنان اولاد عبد الله ابن
 الارز المذكور وشيخ السرف يقول عدنان بن علقم العيين والنون وبعد الدال **والعقب**
 من عدنان ابن عبد الله ابن الارز ابن العوث **عك** بطن اليها يرجع كل عكي **وسود** ومالك
وكعب بنو عدنان **والعقب** من عك ابن عدنان ابن عبد الله ابن الارز ابن العوث فخذ من
الشاهد **والصحار** ابنا عك **والعقب** من الشاهد بن عك ابن عدنان **ساق** بطن المشهور
 اليها يرجع كل ساققي وهم خطه **وسا** ابن الشاهد بن عك وقيل هو غافق ابن الحارث
 ابن عك ابن الحارث ابن عدنان **والعقب** من صحار ابن عك ابن عدنان ابن عبد الله ابن الارز
بولان ابن صحار **واما بنو الارز** **فاعقب** من مالك ابن نصر **واعقب** مالك ابن نصر ابن
 الارز من رابع ابطن **عبد الله** **وراس** اليه يرجع كل راسي **وميد** **غان** اولاد مالك
والعقب من عبد الله ابن مالك من **كعب** ابن عبد الله ومنه في الحارث **الحارث** وهم
 الحارث ابن كعب ويقال لهم الحارثيون ولحارث ايضا **والعقب** من الحارث كعب ابن عبد الله
 ابن مالك ابن نصر ابن الارز ثلاث ابطن بنو **كعب** **ومالك** **ونبيت** وهو ماسحة من ولد ماسحة
 ابن الحارث ابن كعب بنو **عكر** ابن شريقان ماسحة فخذ ومن ولد مالك ابن الحارث ابن
 كعب ابن عبد الله بنو **سجاعة** وبنو **الانث** ابني مالك ابن الحارث **والعقب** من كعب ابن الحارث
 ابن كعب ابن عبد الله ابن مالك **دهقان** اليه يرجع كل دهقان **واحن** **وعبد الله**
 اولاد كعب ابن الحارث المذكور من اولاد زهران ابن كعب **دهقان** ابن نصر ابن زهران **وغاض**
 ابن زهران **ودوس** ابن عدنان ابن زهران منهم ابو هيرة عمير بن عامر الصحابي واختلف في
 اسمه والي دوس يرجع كل دوسي **والعقب** من احزن ابن كعب ابن الحارث ابن كعب ابن عبد الله
 المذكور بنو **اسلم** ابن احزن فخذ بنو **طيط** ابن احزن من اتحاد اسلم ابن احزن بنو **ماله** وهو عوف
 ابن اسلم ابن احزن فخذ بنو **المرد** النخوي وفيه يقول عبد الصمد بن المعدل
 • سالنا عن ماله كمالحي • فقال القائلون ومن ماله •
 • فقلت محمد بن يزيد منهم • فقالوا رزقناهم حصا له •
واما مبدغان ابن مالك ابن نصر ابن الارز ابن العوث ابن نبت ابن مالك من رابع اتحاد
السب ابن مالك ابن مبدغان اليه ينسب الاسبيون ايضا **ومنيب** ابن مالك ابن مبدغان
وحبيب ابن مالك ابن مبدغان **ومعوية** ابن مالك ابن مبدغان هذا مختص بنسب بني
 الارز **واما الهنوء** ابن الارز **فاعقب** من سبغ اتحاد **المون** **وبديد**
ودهنه **وبرقا** **وعوجا** **وانكه** **وحجر** اولاد الهنوء ابن الارز **فاعقب**

المون ابن الهنوء من فخذين **الندب** **ونكل** ابني الهون لهذا مختص بنو الهنوء ابن الارز **واما**
مازن عسان ابن الارز **فاعقب** من فخذين لصلبه **عمرو** **وثعلبة** **الهلول** ابني مازن ابن الارز
 فاما عمرو ابن مازن ابن الارز **فاعقب** منه في علم اولاد كلم في الارز ومن ابطنهم **عدي**
والخاص فاما الخاص من ولده بنو **بقيله** ابن سبين ابن زيل ابن سعد بن عدي ابن
 صوفه ابن الخاص ابن عمرو ابن مازن وسمى بقيله لانه ليس بتوبين احضين ولما عدى ابن عمرو
 ابن مازن الارز **فاعقب** من علم اولاد من ابطنهم **هند** **ابن هند** ابن عمرو ابن عدي
وصبر ابن عمرو ابن صتم ابن خارثة ابن عدي **ومسعود** ابن مازن ابن ديسان عدي اليه
 يرجع سبط الكاهن الذي لبس لبسيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وكل مسعود يرجع
 الي مسعود وهذا في نسبته في الارز ومن وجميع بني عدي ابن عمرو ابن لغزون الي الارز **والعقب**
 من ثعلبة الهلول ابن مازن عسان وهو السراج ابن الارز ابن العوث ابن امر القيس
البطريق بن ثعلبة **واعقب** امر القيس البطريق من خارثة **الغطريف** **واعقب**
 خارثة الغطريف بن عامر **ما السما** **واعقب** عامر ماء السما من عمران ابن عامر وعمرو
مزيقيا وسمى مزيقيا لانه كان يمزق كل يوم حلة ليليليسها احد **والعقب** من عمرو
مزيقيا ما السما من خارثة الغطريف ابن امر القيس البطريقان ثعلبة الهلول ابن
 مازن السراج ابن الارز في سنن ابطن وهم ثعلبة **العنقا** **وخارثة** **وجعنه** **وعمران**
ومحرق **وكعب** اولاد عمرو مزيقيا فاما العنقا فسمى بذلك لطول عنقه واما محرق
 فانه بعدت بالنار يذيب الرصاص ثم يسقط به الناس **والعقب** من ثعلبة العنقا ابن
 عمرو مزيقيا من خارثة ابن ثعلبة ومنه في الاوس **والخزرج** ابني خارثة ابن ثعلبة العنقا
 ابن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السما البطان المشهورتان واليها يرجع الانصار رضي الله
 عنهم **فاعقب** من **الاوس** ابن خارثة ابن ثعلبة ابن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السما
 من **مالك** **واعقب** مالك ابن الاوس من حنظل اتحاد **النبيت** سمي بذلك لكثرته ولان
 يقع النون ومن ضمنهم فقد اخطا **وعوف** **وجشم** **وامر القيس** **ومره** اولاد
 مالك ابن الاوس **فاعقب** النبيت ابن مالك بن الاوس من فخذين وهما الحارث وكعب
 وهو **طفر** اليه ينسب كل طفري ابني الخزرج ابن النبيت فاعقب الحارث ابن الخزرج ابن النبيت
 ابن جشم وخارثة ابني الحارث ابن الخزرج **فاعقب** من **جشم** ابن الحارث ابن الخزرج
 من **زغور** **ان** وقد انقرضوا **وعبد الاسهل** اليه يرجع كل اسهل بنو جشم المذكور
والعقب من خارثة ابن الحارث ابن الخزرج من **مجدعه** **وحوش** **وجشم** بنو خارثة ابن
 الحارث ابن الخزرج من بني جشم ابن خارثة ابن الحارث ابن **حديج** ابن رافع ابن عدي ابن جشم
 وبنو **ظهير** ابن رافع ابن عدي **والعقب** من طفر ابن الخزرج ابن النبيت من رابع اتحاد **مروميت**
وعبد رباح **وسواد** بنو طفر ابن الخزرج ابن النبيت وبنو سواد ابن طفر بنو **الحظيم**
 ابن عدي ابن عمرو ابن سواد فخذ منهم لا بنو النبيت ولما عوف ابن مالك ابن الاوس
فاعقب من عمرو ابن عوف من **لودان** فخذهم بنو السعوية كان عقب لودان من مالك
 ابن لودان يقال لهم في الجاهلية بنو السعوية وبنو السعوية الي امر جددهم مالك ابن لودان وكان

تدعا الصما وقيل بل هي مرسعة له حصته فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اتوه فقالوا عن بنو العما فقال بل انتم بنو الصبيعة فبنوا ذلك اليه يرجع
كل سبي ومن بنى عمرو بن عوف المذكور بنو **ثعلبة** و**جيت** و**عوف** اولاد عمرو بن عوف
ابن مالك ابن لاوس ابن ثعلبة العنقاء والى عوف يرجع كل عوفى في الانصار في اوس
والعقب من عوف ابن عمرو بن عوف ابن مالك ابن لاوس ابن مالك ابن عوف و**حجيت**
وكلفه بنى عوف ف**العقب** من **مالك** ابن عوف ابن عمرو بن عوف من عزي بن بنى **ومعوية**
وزيد ابى مالك بن لاوس من **صبيغة** الفخذ المشهورة التي ينسب اليها الصبيغون و**اميه**
الفخذ المشهورة في الانصار و**عبيد** اولاد زيد بنو صبيغة ابن مالك ابن عوف المذكور يقال
لؤلؤ بنو **كسرا الذهب** منهم بنو **خاربه** ابن عامر بن يمح ابن عطفان بن صبيغة فخذ
معه رده بالجيم ومن اخناده **كلفه** ابن عوف **جلاح** ابن حليس ابن يحيى ابن كلفه فخذ **واصور**
ابن يحيى بن كلفه فخذ **واما جسمان** **مالك** ف**اعقب** خطه ابن جشم فخذ اليها رجع كل خطي
واسم خطه عند الله واما سمي خطه لانه خطم رطلا بالسيف على خطه فسمي خطه **واعقب** خطه
ابن جشم من ثلاث اخناده الحوث و**عامر** ولودان بنى خطه **واس** امر القيس ابن مالك
ابن لاوس ف**اعقب** من فخذ بنو **السلم** وبنو **واقف** واليه يرجع كل واقفى في الاوس ابى امر القيس
واما مزل ابن مالك ابن لاوس ابن خاربه **فاعقب** من ثلاث اخناده **ميسر** و**سعيد**
ومنازن **والى سعيد** هذا يرجع السعيد بنو الاوس بنو الانصار بنو **فهدا** **مختص**
في ولد الاوس **واما الخرج** **ابن خاربه** ابن ثعلبة العنقاء ابن عمرو بن يقي ف**اعقب**
من حنابل بن الحوث و**عمرو** و**عوف** و**جشم** وكعب بنى الخرج ف**العقب** من **الخارث**
ابن الخرج ابن خاربه ابن ثعلبة ابن يقي ف**عوف** و**جودس** و**صخر** و**خزيم** و**الخزرج**
وزيد اولاد الحوث ابن الخرج **والعقب** من عوف ابن الحوث والخزرج يرجع بنو خذم العوفيين
في الخرج بنو **خذم** و**خندان** ابى عوف ابن الحوث والخزرج يرجع بنو خذم منهم ابو سعيد
الخدري الصحابي رضي الله عنه **واما عمرو** ابن الخرج من اولاد بنو **الخجار** وهو بنو الله
ويقال له العتار بن ثعلبة ابن عمرو ابن الخرج البطن المشهورة واما سمي الخجار لانه خرج وجه انسان
تقدم فقتله وهو اعنى بنى الخجار احوال سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل خذم عبد
المطلب لان ام عبد المطلب سلمي بنت عمرو بن زيد بن ليد بن خذام ابن خذم ابن
عامر بن غنم ابن عدي ابن الخجار والى بنى الخجار يرجع حسان ابن ثابت شاعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو حسان ابن ثابت ابن المذرا بن حرام فلم يتولد عقب وكل من ادعى اليه فقد كذب
واما عوف ابن الخرج واليه يرجع كل عوفى في الخرج من اخناده بنو **عمرو** وهو فخذ ابن عوف
وسمي بذلك لانه اذا كان اجارا حادا اعطاه ستمائة كنانته وقال له فقل لهذا اي انصرف واسمى
تخشي والقوله ضرب من المشي وقال الشريف القاضي ابو جعفر الافطسي النسابة فقل الطم النبى عن
وسا لم ابى عوف ومن غنم عباده ابن الصامت الصحابي وبنو **سالم الجعفي** ابن عوف سمي الجعفي لظهور
بطنه **واما جشم** ابن الخرج **فاعقب** من فخذ بن **زيد** و**عقب** ابى جشم فاما زيد بن جشم
ابن الخرج من اخناده بنو **سليم** كسر اللام وينسب اليه سلمي بالفتح كما قالوا اشقري ونمري ومن سلمه

ابن جبل الصحابي رضي الله عنه وبنو **سعيد** ابى سعد ابن علي ابن اسد بن ساودة ابن زيد
واما عصب ابن جشم ابن الخرج من اخناده بنو **زيق** ابن عامر ابن زيقي ابن عبد خاربه ابن
مالك ابن عصبان يرجع كل زيقي ما خلا زيقي ثعلبة بن طي المقدم وهو بنو **يافضه** ابن عامر
ابن زيقي ايضا ابن خاربه وقد يقال لهم زيقيون ايضا وهم باليناصيين فخذ في العزوة
واما كعب ابن الخرج من اخناده **سعيد** و**قيس** ابن سعد ابن عبادة ابن سليمان خاربه ابن ابي
حنيفة ابن طريف ابن الخرج ابن ساعد ابن كعب ابن الخرج والى ساعد هذا يرجع كل
ساعدي وقد انقرض قيس ابن سعد ابن عبادة والى سعد ابن عبادة يرجع **السعديون**
في الخرج المذكور غير **طريف** المذكور وهو بن ثلث ابطن احوه طريف وهم **ثعلبة** **ها**
وعمر و**عامر** كان لعمام هذا ابن الخرج ابن ساعد ابن كعب ابن الخرج الاول **قسيه**
ابن عامر انقرضوا عن اخرهم **فهدا** **مختص** **كاف** في نسب الاوس والخرج **واما خاربه**
ابن عمرو من يقي ف**اعقب** من اربع اخناده عمرو ابن ربيعة ابن خاربه وهو ابو خراصة وقيل لهم
خراصة لانهم اخرعوا من بنى عمرو من يقي ابن عامر ما الساء والاختراع التماس والتمس والتمس
فاما ما عبر الظهور بجبات الحرم ولو احجابه البيت وهو ادهم خلفا بنى الهاشم وكانوا يدافع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا فاض عليه وقد اختلف النساء بنى خراصة كما اسرفنا
من قد ما بعد اجاعهم على الهرو ولد عمرو ابن لحي وان خراصة هو كعب ابن عمرو ابن لحي ابن ربيعة ابن خندف
وهو الياسر بن مضر وعمرو ابن لحي الذي قال سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لا كسر
ابن ابي الحون الخراعي رضي الله عنه يا كثر رايت ابن عمرو ابن لحي ابن ربيعة ابن خندف خراصة
في المنايا رايت رجلا شبهه من رجل منك به فقال كم ابصرني شبهه يا رسول الله قال
لأنك مؤمن وهو كافر والقصب الحشوة من الامعاء وهو المصان وكان عمرو ابن لحي اول من عثر بن
اسمعيلى عليه السلام فنبأ الاوثان وسبب السابية ومخار الحيرة ووصل الوصله وحمل الحامي
وقال رباني هذه الامه عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما القران ترك بلغه الكعبين كعبان
لوي ابن غالب وكعب ابن عمرو ابن لحي وذلك لرد ادهم كات واحد **واصفي** و**عدي** و**عمرو**
اولاد خاربه ابن عمرو من يقي وهم في خراصة لان من السابيين من يقول ان خاربه ابن عمرو وهذا هو
جامع نسب خراصة وعليه اثر الغل وكان شيخ الشرف ابى جعفر الحسيني النسابة البغدادي
يقول ان عمرو ابن ربيعة هو خراصة نفسه **واعقب** عمرو ابن ربيعة من حنابل ف**كعب**
وسعد و**عدي** و**مليح** وهو لحي بن كعب ابن عمرو ابن ربيعة ابن خاربه ابن عمرو وهذا هو
الحنزلي رضي الله عنه **وعوف** بنى عمرو ابن ربيعة **واما كعب** ابن عمرو و**خراصة** ف**اعقب** من
اخناده لصلبه **منقذ** و**سلول** و**حبشيه** و**مطروود** و**مازن** و**سعد** اولاد كعب ابن عمرو
ابن ربيعة ابن خاربه **فاما** سلول هذا هوهاها اسمر رجل واليه يرجع كل سلولي في اليمن بصره
سلول قيس وقد تقدم شرح ذلك **فاعقب** سلول هذا ابن كعب من ثلاث اخناده بنو
حبشيه و**عدي** و**حرم** اولاد سلول ف**اعقب** حبشيه ابن كعب ابن خراصة من قيس وضاطر
وكليب و**حليل** و**غاضر** بنى حبشيه ف**اعقب** حبشيه ابن كعب ابن خراصة من غاضر
وحرام ابى حبشيه الى غاضر يرجع الغاضريون **واما** سعد ابن عمرو ابن ربيعة ابن خراصة

فَاعَقِبَ مِنْ ثَلَاثِ أَبْطُنٍ وَهُمْ بَنُو **المصطلق** وَبَنُو **عامر** وَبَنُو **الكاهن** وَأَمَّا **افصى**
ابن حارثة ابن عمرو مزنيقا وقد عدلهم أكثر النساء بن خراعة كما ذكرنا فاعقب من **اسلم**
 افصى اليه يرجع كل اسلمى وأخوته **ملك** **كان** **وزيد** **وعمر** ويقال ملكان بكسر الميم
 وأسكان اللام. وحمادة. وخطاب. وسواده. وحولش وأمر القيس ومالك وصهيبته
 وخيم وعدي أولاد افصى وقالت طائفة من أهل العلم اخرج من جميع اسلم ومالك
 وملك كان لهم خراعة وسائرهم من عسان **فبنى اسلم** **ابن افصى** **ابن حارثة** بنو **سلامان**
 ابن اسلم فخذ بنو **هوزن** وقال شيخ الشرف هو ابن اسلم فخذ. ومن بنى ملك كان بنى افصى
 ابن حارثة بنو **عشبان** وهو الخوذة ابن عبد عمرو ابن **نوي** ابن ملك كان المذكور منهم
 ذو الثماليين وهو عمير ابن عبد عمرو ابن عمرو ابن ثعلبة ابن عمرو ابن عشبان شهد بدرًا
 وحلفه في بني زهرة وإلى عشبان هذا يرجع كل عشباني. وأما عدي ابن حارثة ابن عمرو
 مزنيقا فالعقب منه في **معد** **بارق** بن عدي اليه يرجع كل بارقي نزل بماء بالشراء أيام
 سد مأرب لبني بارقا فقتل اليه وقتل بارقا بن بارق فقتلوا عليه فقتلوا اليه وقتل بنو
 البرق **وعمر** **وعوف** بن عدي ابن حارثة وأما **عمران** ابن عمرو مزنيقا فاعقب من
الاسد **والبحراني** **عمران** ابن عمرو مزنيقا وهو ابن عماد فاما الاسد ابن عمران فاعقب من
 ثلاث أخاد وهم **العتيك** ابن الاسد اليه يرجع العتيكيون أيضا **وسهيل** ابن الاسد بالشين
 المعجمة **والحرث** ابن الاسد من ولد العتيك ابن الاسد ابن الحرث ابن العتيك **ووائل** ابن الحرث
 ابن العتيك اليه ينسب المذنب بن أبي صفرة واليه يرجع المذنبون عشيرة أبي الحسين المذنب شيخ
 اللغة بمصر **وأما البحراني** **عمران** فاعقب من أربع أخاد **زيد** **منه** **ومرجوم** **وعمر** **وسود**
 أولاد البحراني **عمران** فاعقب عمر ابن البحراني بابن عمرو وأما **كعب** ابن عمرو مزنيقا
فَاعَقِبَ مِنْ حَسَنٍ أَخَادَ السُّمُولِ وَحَظْلَةٍ وَثَعْلَبَةٍ وَمَالِكٍ وَقَالَ الْجَوْعُ أَوْلَادُ كَعْبٍ وَأَمَّا
عمر **ابن حارثة** ابن عمرو مزنيقا فاعقب من ثلاث أخاد **حارثة** **والاربعة** **وملاد**
 بن عمرو المذكور على مذهب شيخ الشرف النسابة **وأما جفنة** ابن عمرو مزنيقا وهم ملوك
 الشام **فالعقب** منه في ثلاث أخاد وهي **كعب** **ورفاعه** **والحرث** بنو جفنة في آخرين
فَاعَقِبَ كَعْبُ بْنُ جَفْنَةَ ابْنَ عَمْرِو مَزْنِيْقَا مِنْ **الْحِمْيَارِ** **والمهم** **ابن كعب** ومن ولد امام ابن
 كعب ابن جفنة **جيلة** ابن الهمير ابن عمرو ابن جيلة ابن الحرث الاعرج ابن جيلة ابن الحرث الأوسط ابن
 ثعلبة ابن الحرث الأكبر ابن عمرو ابن جيلان هند ابن امام وذلك على مذهب لافطسي النسابة وجيلة
 هو الذي تنصرت وقيل هو جيلة ابن الهمير ابن جيلة ابن الحرث الأكبر ابن الحرث ثعلبة ابن عمرو ابن جفنة
 وفيه اختلاف **ومن ولد رفاعه** **ابن جفنة** السموال بن اذفا بن عادي بن رفاعه ابن جفنة
بطن **والعقب** من الحرث ابن جفنة من المندران النعمان ابن الحرث بطن ومن **الحسحاس**
وسنان بن عوف ابن الحرث بطنان وذلك على مذهب لافطسي صاحب الشجرة وترجم جماعة من
 قبيل الاد من النصارى النازلين ببلاد الشام والها وبلاد الارمن ان جدهم هير يرجع في نسبه الى
 جفنة عسان والهم عسانيون وعلى ذلك دعوى اكثرهم وبعض النسابة انهم وردهم في ولد سنام
 ابن نوح وجعلهم اخوة ارخند ابن سنام ابن نوح وفي ذلك خلاف **وأما الحيار** **ابن مالك** **ابن**

زيد **ابن هلال** **فالعقب** من ولده **في همدان** وهو واسله ابن مالك ابن زيد ابن اسلم ابن
 ربيعة ابن الحيار المذكور ابن مالك ابن اد ابن زيد ابن لبيح ابن عريب ابن زيد ابن هلال
 ابن سبأ ابن لبيح ابن عريب ابن حطان **والعقب** من همدان واليه يرجع كل همداني وهم كانوا
 بدائع امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في حرب معوية رضوان الله عليه من **جشم**
 ابن حيران ابن نوف ابن همدان **والعقب** المذكور من صلحين له فخذ بن صلبيه وهما **بكيل**
 وهو الحيك اليه يرجع كل بكيلي **وحاشد** **ابنا جشم** **والعقب** من الحيك وهو **بكيل** من دومان
 وسوران **وجبران** وقال شيخ الشرف جبران بالياء فصح **والعقب** من دومان ابن بكيل ابن جشم
 حيران **ارحب** **ومرجه** **ابنا** **عامر** **ابن مالك** **ابن معوية** **ابن صوب** **ابن دومان** **ومن حاشد** **ابن**
جشم **سبيع** **ابن سبيع** **ابن صعب** **ابن معوية** **ابن كثير** **ابن مالك** **ابن جشم** **ابن حاشد** **ابن جشم** **ابن حيران**
 نوه ابن همدان اليه يرجع ابنا سحاق السبيعي ومن بنى سبيع هذا بنو **حوف** بالثاثلات ابن سبيع
 وبعض العلماء قال حوت بالثاثلتين فخذ وقال بعض النسابة ان **الحان** ابن مالك اخوه همدان
 ابن مالك اليه ينسب كل الهاني وهم قليل وفي همدان بنو **يامر** **ابن صبي** **ابن داغ** **ابن مالك** **ابن جشم**
 ابن حاشد ابن جشم ابن حيران ابن نوف ابن همدان ربط زبيد اليامي شيخ التوري وزعم بعض
 النسابة ان **الاوراع** وهم من مزيلة ابن زيد عددهم في همدان وهم من حمير اليهم يرجع كل
 اوراعي وفي ولد سدد ابن زرعه وهو حمير الاصغر لا ذراعي ابن سعد ابن عوف ابن عدي ابن
 مالك ابن زيد ابن سدد والاوراع ابن زيد ابن سدد والاوراع ابن سقران
 ابن العلل ابن سدد كل ذلك على لافطسي النسابة صاحب الشجرة **وهذه الغاية والنهائية**
في الاختصار **اريمى** **وتران** **بنو** **الحمود** **بن شالح** وهو الحد الثامن والثلاثون
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اخوته **مالك** **وقتيان** **دع** بعض العلماء ان قتيان
 اول من تطرف في علم الجحوم واستنبط ذلك من تصور صفركان كتب فيه علم قبل الطوفان ودفن
 في الارض وعلم ما فيه فانه اول من وضع علم الجحوم لاختلاف ذلك من العلماء القدم **بن**
ارخند **امه** من بنات الملوك وهو الحد التاسع والثلاثون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر بعض العلماء ان من اخوة ارخند **ادام** **اولاد** **واسهور** **وعيلم** **وماش** **والموصل**
ولد **ابا الارمن** **وخوزستان** وفي ذلك خلاف **والعقب** من **ادام** المذكور وهو اخو ارخند
 لانيه **عوص** **وجار** **وماش** **واهلو** **ويران** **اولاد** **ادام** **لصلبه** **والعقب** من اهلوه
 ابن ادام المذكور **فارسان** **ابن اهلو** **والعقب** من فارسان ابن اهلو ابن ادام **اكراد** **ابن فارسان**
 جد القبيلة المعروفة بالاكراد هذا على الاقوال وقد تقدم القول ان اكثر من ينسب
 الاكراد ينسبهم الى قيس فيقول كوراد بن مرد ابن عمرو ابن صفصحة ابن معوية ابن بكر ابن هوازن
 ابن منصور ابن عكرمة ابن خصفة ابن قيس بن عيلان وعليه اعتمد لافطسي في شجرته **والعقب**
 من **عوص** **ابن ادام** من **عامر** **وبه** سميت **عامر** **انقرضوا** **والعقب** من **ماش** **ابن ادام** من **بطنهم**
 بنطسواد العراق **والعقب** من جابر ابن ادام **عمود** **وجد** **ليس** **ابنا** **جابر** **ابن ادام** **انقرضوا**
والعقب من **عمود** **ابن جابر** **ابن ادام** من **هملج** **وتوق** **داروم** **من ولد** **داروم** **صلح** **رسول الله**
 صلى الله عليه وآله وهو عمود وهو صالح ابن اسف ابن كاسح ابن ادوم ابن عمود انقرضوا كلهم **والعقب**

من **ولاد** اخي رختند المقدم ذكره **عليق** ابو العالقة والفراغة والجبارة بمصر والشام
 كانوا قباؤا من قريش **وطسم** و**ايم** اولاد لادود و**فرعون** موسى الخليل صلى الله عليه وسلم
 ولعن الله فرعون واسم فرعون الوليد بن مصعب بن شميم بن هوا بن عليق بن لادود و**فرعون** هذا
 هو الذي عرقه الله تعالى في بحر القلزم وولد **اشور** اخو رختند بئرس وهو **الفرس** وهم
 سميت فارس وهم الذين كان منهم الاكاسره هذا قول بعض العلماء والاجماع عند السابيين
 الفرس مثل محمد بن عمر النساب وغيره من العلماء بالنسب ان الفرس من بني كيمرت بن نفيش بن اسحاق
 ابن ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام وعليه العمل وولد **عيلم** اخو رختند المقدم ذكره
حوران وهم الحوز الذين مساكنهم بلاد الاهواز مما يلي بحر الصين ومن ولد **بيران**
 ابن ارم **شهران** وقيل جيد بنت يرد جرد وهو الملك كسرى الاخير ابن شهرين ابن
 شهر ويدان خسرو ابن مباد ابن فيران ابن بيزه جيران خرام ابن سابور ابن اردشير باكان ابن
 ساسان ابن افلهوج ابن ديوان ابن ارم وهي ام علي بن العابد بن الامام رضي الله عنه وهي جد
 كل حسبي ولا محلا مثل من يرجع الى الامام الحسين امير سيد عند العجوة وولد الامام الحسن
 لان ولدا الامام الحسن يقال للمنتسب منهم اليه سيد وولد الحسين امير تحت هرك منه
 شهرنان لاهان بنت ملك الفرس وهي جد بني الحسين **لعود** الى **العمود** **سسام**
 امه تدعى عمده وهو الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخوة **سسام** **حام** و**ياث**
ويونا **نائل** و**شالوم** وهو الذي عرق في الطوفان ودرج **سسام** الذي جعل الله سبحانه في
 ولع النبوة والرسالة والملك والجمال والنباهة وتروا ما بين سائدا الى البحر وما بين البحر
 الى الشام وهو وسط الارض والحرم وما حوله واليمن الى حضرموت واليمن الى عمان واليمن الى
 والديها ويقال انما سميت الشام بسام لانه اول من نزلها وقال ابن الكلبي انما سميت الشام
 بسامات فيها بضع وسود وقيل انه لما تفرق الناس اخذ بعضهم منه فسميت لهم اليمن و**سسام**
 اخرون فسميت الشام بهم **والعقب** من **ياث** اخي ساس المذكور علي قول احد علماء النسب
 طرسوس. وهذا. والحيال. والحرز. و**فرسخه**. و**صعاليه**. الذين علي قوم القسطنطينيه
 والترك. و**فرس**. و**ياحوج**. و**ماجوج**. و**كوسر**. و**المصنعه**. و**اذنه**. و**دروازم**. و**مناخ** و**خراشا**
 و**يا وال**. و**يونان**. و**برجام**. و**كردان** و**مرد**. ابن **ياث** وفي ذلك الخلاف العظيم بين العلماء
 ولد **يونان** ابن **ياث** **الروم** اليونانيون وهم اهل روميه كان منهم الفلاسفة واهل الحكمة
 ك**الاسكندر** وهو بالروميه هرس وغيره كل ذلك على مذهب النوري النسابه رضي الله عنه
 وولد **يونان** **اخوسام** وهو الذي عقد الاوليه للناس حين تفرقوا **الادمار** و**الغاش**
والد كايك و**الدنس** وهم ام لا يحصون خلف صير الصين **والعقب** من **جاما** اخي
سسام. **الهند**. و**السند**. و**النوبه**. و**الزنج**. و**الحبشه**. و**القبط**. و**البربر**. و**مصر** و**شيم**
 واسمه **مصر** بن **حام**. وذكر صاحب الشجرة ان **مصر** **اعقب** من **لودم**. ابن **مصر**. وان **لودم**
اعقب **قبط** مصر للصعيد. و**البنيم**. و**البفوج**. و**الترسيم**. و**الكشوج**. و**القابدين**
 و**مورشايه**. و**كوشايه**. و**هنبور**. **شايه**. قال هؤلاء باجمعهم اجناس الحبشه و**قوط** ابن **حام** و**اندلس**
 و**كوشان** و**درا** ابو هاشم اخذ ابن جعفر العباسي الهاشمي القاطن لنبابه رضي الله عنه **قبط** **مصر**

في كتابه

في كتابه فقال هو ولد قبط ابن مصر بن قوط ابن حام وان مصر هذا هو الذي سميت مصر به مصر
 وذكر شيوخ التواريخ كالفرغاني وغيره ان الذي سميت مصر به مصر هو مصر بن بصر بن حام قال
 ابو المنذر النسابه في روايته ان السند والهند وما يليهما من البلاد وقتلهم يوشع ابن نون
 الا يقيد منهم لسيرة لم يبقوا اطراف السودان هم الذين ما بين مصر الى بلاد السودان ومنهم
 السبرير واليجه وذكر صاحب الشجرة ان **كوش** **ابو الحبش** وانه كوش ابن حام ومن ولده
سقمنا وهو ابو **الدمدم** و**احويلان** **كوش** وهو **الواحاح** و**سقمنا**. وهو ابو **دغاوه**
 و**دغا** ابن **مرو** و**دبان** **كوش** وهو ابو **القاقو** و**اعقب** **دغا** ابن **مرو** و**دبان** **كوش** من فخذين شيبا
 وهو ابو **الهند** و**اددان** وهو ابو **السند** وفي ذلك الخلاف بين العلماء. وذكر ابو المنذر
الصوفي النسابه ان **كغان** ابن **حام** **اعقب** **حاه**. و**حمص**. و**دارواد**. و**دارودي**
 و**طوبلس**. و**صعيدون**. و**عجيد**. و**حات**. و**نفوسه**. و**هوان**. و**مذاته**. و**اموري**
 و**كركاشي**. و**مزانة** من البربر وهذا كله فيه الخلاف بين السابيين. ومن السابيين من يلق
 لوانه وهو ولد برياليد وهذا ابن **كغان** ابن **حام** ومن **الدرايين** من يقول الهريثيين
 و**يعقرون** الهريثيين ولد جابر ابن **يعقرون** بن **ريشان** عطفان وان جابرا جد هريثي فزان
 ومن **لوانه** و**مزانة** من زعم الهريثيين ناكله صاروا في بلاد البربر وان البربر انما هم
 هوان وصنجه وان اباهم تروح امراء منهم يقعون فتنسبوا اليهم وهوان يزعموا
 الهريثيين ناكله من بن جملوا النسابه وقد تقدم القول على رأي من يري الهريثيين حمير بن سبا
وولد لوان وهو لوانه بن رابع الخناد **زئارا** ابن لوانه و**مصالا** ابن لوانه و**نيطا**
 ابن لوانه و**فطوما** ابن لوانه ابن **لعود** الى **العمود** **سسام** **نوح**
 وامه **قيشوش** بنت **بركابل** ابن **نحويل** وهو الجد الحادي والاربعون لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو عليه السلام ادم الثاني لانه لا عقب لادم الا من ولد نوح عليه السلام
 لا غير واجبه **نوح** عليه السلام جماعه منهم صالح ابن مك وسقطان ومشان وترستيس
 وصدي و**كان** لهم اولاد رجوا وولد نوح و**لابيه** ملك يومئذ من العمر مائتيه
 واثنان وثمانون سنه و**نوبي** و**نوح** عليه السلام من العمر مائتيه وكان اذهل الطوفان
 ان ستمائة سنه وذلك خل مع الملك مع من ركب اولاده الثلاثه **سسام** و**حام**
وياث وامراء **نوح** عليه السلام و**سما** ابنيه ومطرت الارض اربعين ليلة ووضبت
 المياه بعد مائتيه وثمانين يوما وعاش **نوح** عليه السلام بعد الطوفان ثلثمائة وخمسين
 سنه فكان عمره كما اخبر الله سبحانه الف سنة الاحسين عاما **سسام** **ملك**
 وهو الجد الثاني والاربعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه **لاح** وكان له اخوة
 انقرضوا **سسام** **موشيه** وامه **بروخا** وهو الجد الثالث والاربعون
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له اخوة انقرضوا من جملتهم **شمس**. و**لوي**. و**ناتان**
 ولولا الاطاله واعقا همالي وقت انقرضهم وانا تركا ذلك اذ كان لا فائدة فيه وكان
 الوزير المغربي هو الموشح **سسام** **احوج** امه تدعى **بره** وهو الجد
 الرابع والاربعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد صنع دلاهم لاهر انقرضوا

وسمى ادريس لدرسه الثلثين صحيفه التي ازلت عليه صلى الله عليه وسلم من خط بالقلم
باب ثارده وهو الجلد الخامس والاربعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل برديا مفتوحه وراء ساكنه وذال منهله **باب ثارده** وهو الجلد السادس والاربعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ثارده وقيل ثين بالقاف وهو الجلد السابع والاربعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان له اخ اوري **باب ثارده** من اريا ومن اريا في صمون وامر بنا عن باقي عقبه وذكر
 دله لاجل انقراضهم **باب ثارده** امه ليوذ ابنت ادم وتدعي به نحو ابله الميضا
 وهو الجلد الثامن والاربعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من غرس النخل وزرع
 الحبة ونطق بالحكمة وكان لا نوش اخوه بنون وبنات صفحا عن ذكرهم لاجل انقراضهم
باب ثارده امه السيد حوا وهو حبة الله وهو الجلد التاسع والاربعون
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قتل قابيل ابن ادم اخاه هابيل ولد شيت فقال ادم عليه
 السلام هذه امة الله وخلف صالح مني حبة الله وهو الذي بنا الكعبة شرفه الله سبحانه
 بالطين والحجار على موضع المهمة الحية التي كانت وضعت لادم عليه السلام من الحبة وذكره
 وكتب ابن منيه ان الله سبحانه وتعالى ازل على شيت عليه السلام حنين صحيفه **باب ثارده**
ادم صلى الله عليه وسلم وهو الجلد الحسون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنى بابي محمد با حل
 وله وابل ولدا ادم وابلهم وخيرهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجل محمد صلى الله عليه
 وسلم خلق الله ادم وسرفه ان جعله من ظهري الظاهر ينقل في الاصلاب الظاهرة نور الى ان ظهر
 امر الله وعلت كلمة الحق به صلى الله عليه وسلم وخلق الله سبحانه وتعالى ادم من تراب من صلصال
 من حماء مشنون ثم يميتهم الله اجمعين ثم يبعثهم بالنعيم في الصور بالجسم والروح من القبور
 كما بد امر اول مره وكما وعدهم في كتابه الكريم على شان نبية اروف الرحيم محاسنون
 ويعرضون على رب العالمين يوم القيامة ويشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يشفع ثم
 يقسم الامم قسمين كما قال الله تعالى فمن شقي وسعيد فاما الذين شقوا فليالهم فيها
 زفر وشقق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما اشار ربك فقال لما يريد
 واما الذين سعدوا فليالهم فيها ما دامت السموات والارض الا ما اشار ربك عطا
 غير مجز وذل ذلك حق وصدق كظاهر لا باطن له سوي ما نطق به القرآن وجاء به
 الشريعة النبوية ومن تأوله او بدله او كان في ريب منه او قال ان الشور بالارواح
 دون الاجسام فقد كفر بالله ومحمد بن عبد الله وخرج عن ربه وجري مجري ابني جهل ابن
 هشام وعقبه ابن ابني معيط وخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم واوليك عليهم لعنه الله
 والملائكة والناس اجمعين انا بالله وسلايكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
 خيره وشره ونحن على ذلك من الشاهدين ربنا انا انزلت وانبينا الرسول فاكبتنا
 مع الشاهدين **فصل في سبب رواج ابنه عبد الله لامه امه وحفر زمزم**
 روي عن الامام علي كرم الله وجهه قال ان عند المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم بنما هو
 ناهرا ذراي في المنام ان احفر زمزم فقال وما زمزم قال لا تنزف ولا تفر تسقي الحجج

الاعظم وهو بين الفرت والدم عند نفرة الغراب لاعمصر فاستيقظ عبد المطلب واخذ
 الحادث ولله ولين له يومئذ ولد غير فوجد الغراب ينقر من اناف ونايله تحفر فيه فلما
 بدا الطير كمر فاستند كنه فليس وقالوا الغراب لنا استعمل ولنا فيه حق فابى ان يعطيهم
 حتى نتحاكوا الى كاهنه في سعد وفي يومئذ بالخراف الشام فركبوا وناوه واحي اذا كانوا
 ببعض الطريق بعد ما معهم من الماء وطمئوا وابقوا بالهدى وقام عبد المطلب
 ليرجل فافجرت من تحت رجل عبد المطلب ماء عيني فشر بوا منه وعاشوا واستعشوا
 وقالوا قد والله قضى لك علينا لخاصمك فيها ابدان الذي سقاك الماء هذه هو الفلاة
 لهوا الذي سقاك زمزم فابصر فوا وحفر عبد المطلب زمزم فوجد فيها عزالين من ذهب كانت
 حبرهم وفتما عند خروجه من مكة ووجد فيها اسيا فاطمعه ودروغا يمانية فضرب
 الفزالين في باب الكعبة واقام سقايه زمزم للحاج وفيه يقول **حديفة بن عامر**
وساقى الحجج ثم لخبرها شمر وعبد مناف ذكرك سيد القدر
طوي زمزم ما عند المقام فاصبحت سقايته خراجل كل ذي خسر
 وكان عبد المطلب قد نذر لله تعالى حين لقي من فليس عند حفرة زمزم لين ولد له عشد
 من البنين تمنعونه من يدرين ليخبرن الله احدهم عند الكعبة شكر الله تعالى فلما نوافي بنوه
 العشرة جمعهم واجتمعهم بنون فقالوا شاك وما نذرت فقال لياخذن كل منكم قدحا
 ثم ليكت فيه اسمه ثم ليا يئني به ففعلوا فقام ودخل فصر على جبل في جوف الكعبة ضرب عليهم
 بقدر احمر فخرج اسم عبد الله وهو اصغرهم فاخذ بيتا وحده السفر وجره المدح فقامت
 فليس من ابديتها وقالوا والله لا يدعه ابد حتى يحد ربه ولين فعلت هذا فلا يزال
 الرجل ياتي بانه فيدعه فابقا الناس على هذا ولكن انطلقوا الى الحجاز فان لها عرافا لها نام
 فسلها فزل اليها عبد المطلب وقص عليها القصة فقالت فربوا صا حكيم وعشرا من الابل
 ثم ارضوا عليه بالقداح وعلى الابل فان خرجت على صا حكيم فريد واحي يرضي ربه فوجعوا
 الى مكة فربوا الابل الى جبل ولم يزلوا يضربون عليها وعلى عبد الله بالقداح والقداح
 تخرج عليه حتى بلغت الابل مائة ثم خرجت على الابل فامر بها عبد المطلب فخرجت بالبطحا
 وفي شهاب مكة وخجاجة وعلي رواس الجبال حتى اكلها الناس والطير والسباع وفيه يقول
ابوطالب ونطعم حتى سترك الطير سورها اذا جعلت ايدي النقيضين ترعد
 ثم اخذ عبد المطلب بيد ابنه عبد الله حتى اتي به وهما بن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن
 مره ابن كعب بن لوي فوجه لفته امه بنت وهب **وامر امه** به بنت عبد العزي ابن
 عثمان ابن عبد الدار **قام به** امر حبيب بنت اسعد ابن عبد العزي ابن قحطان ابن كلاب
 فحملت امه بنت وهب بالبنين صلى الله عليه وسلم وخرج عبد الله ليتم ارجله ولاده زوجته
 فمات بالمدينة وقيل انه دفن في دار النابتة الصغرى قيل وكان سنة يوم مات حسن
 وعشرون سنة والبنين صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه ثرسته امه بنت وهب امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنما روي لما بلغها الخبر
عفا جابت البطحا من الهاشم وجاد وحدا مدرجاني الغام

دعت المنايا دعوة فاجتمعوا وما تركت في الناس مثل ابن هاشم.

فصل في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ورضاعه فلما تم حمله صلى الله عليه وسلم ولد صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفيل وقيل بعد ثلاثين سنة بعد قدوم ابرهه بالفيل سنة خمس مئة وقيل بسبع وخمسين ليلة وكان قدوم ابرهه اول يوم من المحرم عام الفيل وكان يوم الجمعة وقدوم الفيل يوم الاحد لسبع عشرة خلت من المحرم سنة ثمان مائة وثمانين للاسكندر الروم وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاول وفي رواية ابن اسحق لا يبي عشرة خلت من ربيع الاول قيل وكان الطالع يومئذ برج الاسد والقمر فيه ثمانين عشرة درجة ودقائق الشمس في برج الثور بدرجه ووافق ذلك يوم السابع عشر من ماء ويوم العشرين من نيسان **وزعم اصحاب الرخ** انه ولد ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول ووافق ذلك الثامن والعشرين من نيسان سنة ثمان مائة والشرين وثمانين لذي القدرين وزعموا ان الطالع كان عشرين درجة من برج الجدي وان المشتري وزحل كانا في ثالث درجة من العقرب مقربين وهي درجة وسط السما والله اعلم بما كان قال ابن اسحاق والتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضعا فقبل بعد مولده بسبعة ايام فاسترضع في بني سعد ابن بكر ابن خنيس بنت ابي دؤب فلما رضعته دخل عليه الحزيم كل جانب وكانت لها شوهات فتمت وزادت زياده حسنة هذا الصبي من خبره فكان عندها ستين ليلان فطمته وزدته الي امة ثم غادت به الي بلادها فلما تمت له خمس سنين حملته الي امة وكان عند امة سنة

فصل في ذكر وفاته ورجل عبد المطلب **وذكر احواله بعد ذلك** فلما تمت له ست سنين حملته امة الي بني عدي ابن الحارث بالمدينة لزيارة احواله وتزيره اياهم للحولة التي كانت لهم فكان من مسيرها به الي مصر فهاشمت وعادت به الي مكة فتوفيت امة بنت واهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا بوا مزل بين مكة والمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين فحملته امة الي بني خنيس ومولاه ابيه الي مكة فكان في حجر عبد المطلب ستين فلما بلغ ثمان سنين توفي عبد المطلب وهلك ابوه وان في هذه السنة كابد عليه التاريخ ثم صممه ابو طالب لاني نفسه واقامه عنده اربع سنين فلما بلغ اثني عشر سنة عرض لابي طالب الخروج الي الشام في غان فخرج بالبنين صلى الله عليه وسلم وصيانه به ورقة له حتى اذا كان بمصر اشرف عليهم رايهم فقال له حمرا فراي علامه من علامات النبوة فاحد طعنا ودعي اهل الربا اليه فخصوه وخطفوا النبي صلى الله عليه وسلم في رحاله فحده سنة فقال عير لا يتخلف احد عن طعاني فدعوه فلما ابصر عيره توسم منه محامل النبوة وعرف دلائله فاحضنه وصممه الي نفسه وقال لابي طالب من هذا الغلام منك قال هو ابني قال ما ينبغي له ان يفسد ابوه قال فانه اخي قال ارجع يا بن اخيك واحذر عليه اليهود فانه سيكون لابن اخيك ثمان فقصي ابو طالب غارته واسرع به الي مكة وفيه يقول

المرك لقرش انه عجب فيما يقول عجل وعدا اس

قالوا فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم نشاحا سلا الله وحوطه وحفظه من افذار الجاهلية لما يريد به من دامت حتى ما اسه في تومعه الا الامين الصدوق فلما بلغ عشرين

هاجت حرب الفجار وانما سميت حرب الفجار لما صنعوا فيها من الفجور في الشهر الحرام فقتل عمرو ولشامع الناس بقتله فخرجت كنانة فظلت بشامع وخرجت قيس عيلان واقتتلوا فبالا لاند بد العكاظ في الشهر الحرام ثم تخاروا ثم تداعوا الي الصلح وذهبن حرب ابن ابيه ابنه اباسفين ابن حرب في ذلك الصلح وفيه يقول الشاعر

قد منعنا الحجار من كل حي ومنعنا الفجار يوم الفجار

ثم اجتمعت قرش في دار عبد الله جدعات وتخالقوا وتخالقوا علي ان يكونوا واحد مع المظلو وهذا يقال له حلف القصول بسمية قرش له بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله ابن جدعان حلفا ما احب الي به حر النعم ولو دعيت به في الاسلام لاجيت وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لم يزرده الا شدة

فصل في ذكر اعمامه وعماته وحروجه صلى الله عليه وسلم الي الشام اما اعمامه فهم تسعة ابوطالب واسمه عبد مناف والربيع وهما شقيقا عبد الله ابيه صلى الله عليه وسلم والعباس وحمزة رضي الله عنهما والحارث وحجل ولقبه العبد اول كسرة حمزة والمقوم وضار وابولهب واسمه عبد العزي اسلم منهم حمزة والعباس **واما عماته** صلى الله عليه وسلم وهن ست ام حكيم وهي البضا وعاتكة وابيه وهي ام زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم واروي وبره هؤلاء الخمس شقيقات ابيه وصغيته اما الربيع ابن العوام وكانت قد اسلمت وهي شقيقة حمزة رضي الله عنهما **ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم** خمس وعشرين سنة خرج صلى الله عليه وسلم الي الشام في مال خذجه قالوا وكانت من مياسير قرش وتجارها فارسلت خذجه بنت حويلد تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يبلغ من صدقه وعظم امانته فسالت ان يخرج مع متسدة غلام لها خرج وباع سلعته واشترى ما اراد ان يشتريه ذات قبل قال لا لي مكة فباعت الحمولات واصنعت واترت فلما طهرها من بركته وعظم امانته

وفاته رعت في نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم **ذكر رواجه صلى الله عليه وسلم**

وسلم خذجه بنت حويلد وتذكر في ضمنه ازواجه اللاتي دخل هن واولاده قالت

الواقدي لما طهر خذجه من بركة النبي صلى الله عليه وسلم رعت في نكاحه وكان خذجهما

قبل ذلك ملوك اليمن وغيرهم فلم يحبوا احد منهم ورعت في نكاح النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت

نفسه مولاه لها دسيسة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا محمد ما ينعلك ان تزوج

قال ما يبدي ما تزوج به فقالت نفسيه فان كنت ذلك لا تحب قال وزني قالت خذجه

فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعمame فخرج معه حمزة ابن عبد المطلب فخطبا الي ابنها

حويلدا بن اسد قال الزهري فأنكحه وهو مثل امج وصحا قال ما عدا الخلق وهذه الحلة قالوا

كناها محمد ابن عبد الله وقد انكحه خذجه ودخلها واصر فماتت بكر فانتهرهم

وروي الواقدي انه انكحها عمرو بن اسد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس

وعشرين سنة يوم تزوج خذجه وخذجه يومئذ لها اربعين سنة ولم يزوج غيرها حتى

ماتت فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جميع اولاده الا ابراهيم فاكبر ولله القدر وبه كان يكنى

ابا القاسم ثم الطيب ثم الظاهر ثم رقيقه ثم زينب ثم كثر ثم فاطمة رضوان الله عليهم

وقيل ان الطيب هو الظاهر وفي رواية عن قتادة رضي الله عنه انها ولدت لرسول الله صلى
 عليه وسلم بعد مناف في الجاهلية وولدت له في الاسلام غلامين واربع بنات القسم وعبد الله
 فانما صغيرن وفي كتاب ابن اسحاق ان ابناه ماتا في الجاهلية وان بيته اذكر في الاسلام . وان ابنة
 ابراهيم من مارية القبطية **فصل في ذكر ازاوجه صلى الله عليه وسلم** لا خلاف
 انه صلى الله عليه وسلم توفي عن تسع زوجات وعن ام ولد وهن عاتكة وحفصة وام جنيته وام
 سلمة وميمونة وسودة وزينب وجوهره وصغيفة وام ولد مارية وكان صلى الله عليه وسلم لا يقسم
 لسودة لانه اثرت عاتكة بلبنتها **واختلف** في عدد من تزوج فقال ابن اسحاق تزوج ثلاث عشرة
 بن من بني ابي لهب وعشرة وقال غير تزوج خمس عشرة فبنو ياشعبر عشرة وهي خديجة بنت خويلد
 قرينة المقدم ذكرها وانها اقامت مع النبي صلى الله عليه وسلم اربعاً وعشرين سنة ثم توفي في عصفه
وسودة بنت زبيعة قرينة تزوجها قبل الهجرة ثلاث سنين ووجه اياها سليط ابن عمرو ابن عتبة
 فاصدقها اربعة درهم وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه **ومارية** بنت ابي بكر رضي الله عنهما
 قرينة تزوجها قبل الهجرة ثلاث سنين وقيل تزوجها قبل سودة ووجه اياها ابوها واصدقها مثل
 ما اصدق سودة وكان لها يوم تزوجها ست سنين في ثوبها في شوال بعد الهجرة بتسعة اشهر
 ولها تسع سنين وما تزوج بكر غيرها وتوفي عنها ولها ثمانية عشر سنة **وعن** بنت دودان وقيل
 بنت جابر بن عبد الله بن جعفر الطبري ولم يذكرها ابن اسحاق تزوجها ودخلها وطلقها ولم يطلق
 غيرها من دخلها **وحفصة** بنت عمر رضي الله عنهما قرينة ووجه اياها ابوها عمر في شعبان
 سنة ثلاث من الهجرة اصدقها اربعة درهم وماتت في خلافة عثمان سنة سبع وعشرين
 وقيل في خلافة معاوية سنة خمس واربعين **وزينب** بنت خزيمة الهلالية ووجه اياها فيقصة
 ابن عمر في شهر رمضان سنة اربع من الهجرة فاصدقها اربعة درهم وكانت تسمى المساكين
 لرحمة اياهم وماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يت من نسائه عنده غيرها **وام سلمة**
 بنت ابي امية قرينة واسمها هند تزوجها لاربع من الهجرة ووجه اياها ابوها واصدقها ارباً
 حشوه ليف وقد حا وصحفة وماتت سنة تسع وخمسين **وزينب** بنت حنبل لاسدية بنت عمدة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت زيد بن حارثة فطلقا وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بولادة ابيها الى احمد بن حنبل سنة خمس واصلقها اربعة درهم وتوفيت في خلافة عمر سنة
 عشرين وهي اول من مات من ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته واول من حمل على نعش وقيل
 اول من حمل على نعش فاطمة رضي الله عنها **وام حبيبة** بنت ابي سفيان قرينة اسمها رمله وقيل
 هند كانت تحت عبد الله بن حنبل فولدت له حبيبة فكنيت به وتصرى ارض الحبشة بعد الاسلام
 فوجه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره اربعة اشهر والي خالد بن سعيد بن العاص فخطبها له
 فزوجها اياها وامتهرها النجاشي اربعة دراهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اول امرأة
 اصدق في الاسلام هذا المبلغ وتوفيت في خلافة معاوية سنة اربع واربعين **وجوهرية** بنت
 الحارث الخزاعية يقال ان اسمها برة بنت الحارث من بني ابي المصطلق كانت لثابت بن ابي قيس
 فكانها فوزن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابها وتزوجها وقيل اشتراها منه واعتقها وتزوجها
 وقيل جابوها بعد اياها ثم اسلمت وزوجه لها ابوها واصدقها اربعة درهم وكان وجهها

في سنة خمس ويقال انها كانت تحت ابن عم لها وتوفيت سنة ست وخمسين **صفية بنت حيي** من
 سبطها روت كانت تحت لقودي يقال له كتابه ابن الربيع اصطفها النبي صلى الله عليه وسلم
 واعتقها وتزوج لها سنة ست وتوفيت سنة ست وثلاثين وقيل سنة خمس **ميمونة** بنت الحارث
 كانت تحت بني رهم ابن عبد العزي فزوجها عليه الصلاة والسلام بعد زوجه اياها له
 عمه العباس سنة سبع واصلقها عنه اربعة درهم وتوفيت بسرف موضع قريب من مكة
 سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة اربعين **واما زوجه اللاتي لم يدخلهن**
 قال ابن اسحاق هما اثنتان . اسماء بنت اسحاق الكنديه تزوجها فوجد لها برصاً فزدها
وعمره بنت يزيد الكلابية كانت حديث العهد بالكفر فاستعادت منه عليه الصلاة
 والسلام حين دخلت عليه فقال مبيع ما يد الله فزدها وقيل ان الذي استعادت منه كديته
 بنت عمر لاسمائها النعمان وقال غيره فاطمة بنت الصخاك وقال غير ابن اسحاق امرأة ثالثة تزوج
 ولم يدخل لها العاليية العاليية بنت طيبان فكنيت ما شاء الله ثم طلقها **واختلف** في المدارة
 التي وهبت نفسها للنبي فقيل هي ميمونة وذلك ان خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انتهت اليها
 وهي علي بن ابي طالب فقالت البعير وما عليه لله ولرسوله وقيل هي ام شريك غريه بنت جابر
 ويقال هي امرأة من بني سلمة ابن لوي فارحها عليه الصلاة والسلام هذا عن ابن اسحاق وقال
 غيره هي خولة بنت حكيم **وروي** عن ابن عباس انه قال لم يكن عنده عليه الصلاة والسلام امرأة بغير
 مهر **واما مارية** القبطية فهي ام ولد ابراهيم كان المقوس اهداها له وكانت
 وفاتها بعد وفاته عليه السلام بست . سنة ست عشرة **فلما** خمساً وثلاثين سنة
 بنت الكعبه ورصيت فليس حكمه فيها **ولما** اسكن اربعين سنة طهر له جبريل عليه
 السلام حراً في شهر رمضان برسالة ربه . **وقال** ابن اسحاق انه ليل وهو نائم
 بنط ديباج في وسطه حنريات من سور . والقلم **وقال** الشيخ العلامة
 قطب الدين بن عبد الكريم الحلبي في شرح البخاري لادان الحارث ان هشام قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحى قال احيانا ياتيني مثل صلصلة الغرير فيقصم
 عني وقد وعيت . **قال** مثل صلصلة الجرس اي الصوت المتدارك الذي لا يفهم في اول
 وهله **قال** الخطابي يزيد انه صوت متدارك يسمع ولا يشبه اول ما يسمع حتى يفهم
 بعد **قال** الحكمة في ذلك ان يتفرغ سعه ولا يبعث فيه مكان لغرض صوت الملك ولا في قلبه
وقال ابن الاثير هو الجليل الذي يعلق على الدواب **قال** انما كرهه عليه
 السلام لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان لا يعلم العبد
 به حتى ياتيهم فجاءه **وقيل** غير ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم فيقصم عني وقد وعيت **قال**
 الخطابي ان يعلق ويخيل ما يقضي منه واصل العصر القطع **وقيل** الصدى بلا اية **قال**
 الله تعالى لا انفصام لها اي لا انقطاع ولا ذهاب ومعنى وعيت . فهمت . وحفظت
 يقال في الافعال وعيت العلم اي حفظته ودعت الاذن اي سمعت واودع المتاع جمعه في الوعاء
قال الشيخ فيه دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسلون عن كثير من المعاني

وغزوه بدر والاخيره كانت في شعبان سنة اربع خرج عليه الصلاة والسلام ليقاد في
سفيان حتى بلغ بدر اثم رجع . وغزوه دومة الجندل في شهر ربيع الاول سنة خمس رجع قبل
ان يصل اليها وغزوة بني لحيان في جمادى الاول من سنة ست وكانوا بواوين احم وسفيان
وغزوه ذي قود كانت بعد غزوة بني لحيان بليال . وغزوه الحديبية في ذي القعدة
سنة ست وفيها كانت بيعة الرضوان تحت الشجرة . وعمره الفضا في ذي القعدة سنة
تسع اعتمر صلى الله عليه وسلم من الحديبية ودخل مكة معتمرا . غزوة تبوك في شهر رجب سنة
سبع وفيها كان حدير العسود **واما البهوت والسرايا** فكانت بعونه وسراياه
لتسعة وثلاثين مائتين لغت وسريه اولها غزوة عبيد ابن الحارث انتقل من ثنية الحراء
واخرها لغت اسامة ابن زيد ابن حارثه الى الشام امره صلى الله عليه وسلم ان يوطئ
الحيل نحو الملقا والداروم من ارض فلسطين فصار حتى بلغ الجوف على فرسخ من المدينة
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجوف **واما حجة الوداع** فخرج بها الناس سنة
ثمان عتار ابن اسيد . وخرج في سنة تسع ابوبكر الصديق رضي الله عنه فزار الى عليا
رضي الله عنه وامره ان يقرأ سورة براء على جبل عرفات فلما كانت سنة عشر خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة في شهر ذي الحجة واقام للناس مناسكهم
وهي حجة الوداع فخرج فاقام بالمدينة بقية ذي الحجة وشهر المحرم وصفر لليتين
بقية من صفر . وصلى الله ابوبكر بالناس سبع عشرة صلاة كذا روي له ولابي وقاب
غيره تسع عشرة صلاة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من ثمانية عشر
ليلة حلت من شهر ربيع الاول وقد كمل له بالمدينة عشرين سنة وله ثلث وستون سنة هذا
انتهى ما قيل في عمره صلى الله عليه وسلم **واما غسله ودفنه** ومن تولى قبره وصغفه
كفنه **ق** ابن اسحاق غسله صلى الله عليه وسلم علي والعباس والفضل وقسموا
وشقرا مولاه عليه الصلاة والسلام فكان علي رضي الله عنه يستند الى صدره والعباس
وابناء يلقبونه واسامة وشقرا بيسان الما عليه **ق** وكان معهم اوس بن حوли
من بني عوف من الخزرج واختلف في عدد من تولى قبره قال ابن اسحاق تولى علي . والفضل
وقثم . وشقرا . واوس بن حوли . وقيل للمغيرة بن شعبه طرح خاتمه في القبر ثم قال
وقع خاتمي فترك واحد فكان يقول انا احداث الناس عهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك لعلي رضي الله عنه فقال كذب المغيرة فتم احداثا عهدا به . **ق** ابن
قتيبة تولى قبره علي والعباس والفضل وقثم وعبد الرحمن **ق** وقيل اسامة ابن زيد
وقيل ان شقرا البقي القطيعة تحتة والحن ابو طلحة زيد ابن سهل بلا خلاف وكان كفنه
ثلاثة اوثاب منها ثوبان صحاريان . وصحار قرية باليمن . ويرد حبره ادرج فيها ادراجا
هذا قول ابن اسحاق **ق** غيره ثلثة اوثاب بيض سحوليه ووقع من حمارة يوم
الثلاثا ووضع على صدره وصلى عليه الناس رسالا لا يغير امام الرجال . ثم النساء . ثم
الصبيان . ودفن ليلة الاربعاء ليلة فطمت لمصيبة لموته صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون كالغمر في الليل المطيرة حتى جمعهم ابوبكر رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل في ذكر صفته وما رزقه الله به وما حضه به دون
سائر البشر صلى الله عليه وسلم اما صفته صلى الله عليه وسلم فكان يلبس الى الرتبة
فاذا ماشاه الطوال طالمهم وكان ازهر اللون مشرب حمرة واسع الجبين ازج الحاجبين
البح اثنا الاثني كشيء للحمية سهل الحديث شديد سواد الحدق مفلج الاسنان رقيق المشربة
شفتين الكفين والقدمين يطا الارض بجميع قدمه بارز العنقه شبيه حول دقته
واختلف في خاتمة النبوة فروي عن سلمان الفارسي انه كان مثل بيضة الحمامة بين
كففيه **وقيل** ان كان على بعض كفته الايسر وقيل كان خيلا من مجتمعة وقيل كانت
بعضه من لحم كلون بدنه وقيل كانت كرا الحمله **وقيل** كانت كالناريل **وقيل**
كانت تلك شعرات مجتمعات **وقيل** كانت شامة شامة حضرة محفوفة **وقيل**
الحمر وقيل غير ذلك **ورزقه الله تعالى** خصال الخير كلها **وحوفا** . **واما**
وانابه . **وقوته** . **وشكواته** . **وصلاحه** . **وجوده** . **ووقاه** . **ورضاه** . **وسليته** .
وقوته . وحضه الله تعالى يا شالم تكن الملك مقرب ولا بني مرسل سواه مع سائر فضائله
التي لا يحصى الا الذي فضله يا وسوي محجراته الحارقة للعاذات وهي عتوي علي
ثلثة الاف مجنة اودون ذلك بنزير قليل . وهي مذكون في كتاب شفا الصدور
عن كشف حقايق البرهان في اعلام نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم . وما حضه الله به
من الامارات دون سائر الخلق **ق** الشيخ الامام الخطيب ابو الربيع سليمان ابن
سبع السبتي في كتاب شفا الصدور المذكور له وروي ان اول ما خلق الله جل جلاله نور محمد
صلى الله عليه وسلم فجزاه اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش . وخلق من الجزء
الثاني القلم . وخلق من الجزء الثالث اللوح . ثم قسم الجزء الرابع وجزاه على اربعة
اجزاء . فخلق من الجزء الاول العقل . وخلق من الجزء الثاني المعرفة . وخلق من الجزء
الثالث الشمس ونور القمر . ونورا لا بصار . ونورا النار . وجعل الجزء الرابع تحت
ساق العرش مدخر فلما خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام ركب فيه الجزء الحذر
ونقله من الاصل الى الطاهرة الزكية حتى صار الى محمد صلى الله عليه وسلم فنور العرش ونور
القلم ونور اللوح ونور الشمس ونور القمر ونورا لا بصار ونورا النار من نور محمد
صلى الله عليه وسلم **وفي بعض الاحاد** ان اول ما خلق الله تعالى نور محمد صلى الله عليه
وسلم فاقبل ذلك النور يتردد وليجذب بين يدي الله سبحانه وتعالى . فقصه الله تعالى
على اربعة اجزاء كما تقدم **ق** ثم قال للقلم اجروا كيت فقال وما كيت يارب فقال
ما انا خالقه الي يوم القيامة فحدي القلم على اللوح فكتب على الحوحياتي على اخر ما امر
الله تعالى . واقبل الجزء الرابع يتردد وليجذب الله عز وجل على اربعة اجزاء
فخلق من الاول العقل . ومن الجزء الثاني المعرفة . واستكمل في قلوب عباده . ومن الجزء
الثالث نور النار . ونور الشمس . ونور القمر . ونورا لا بصار . والجزء الرابع
الكة حول العرش الي حين خلق آدم صلى الله عليه وسلم فان ذلك النور فيه ونقله من طب
الي صلب . حتى صار الى محمد صلى الله عليه وسلم فنور العرش . ونور القمر . ونورا للوح

ونور العقل ونور المعرفة ونور الشمس ونور القمر ونور الانصار ونور
النار من نور محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** بعض العلماء فضل الله سبحانه وتعالى
محمد صلى الله عليه وسلم بالعشرة الاسماء فهو محمد الطاهر وهو اجدد والحمد والشكر
وهو الماحي للكفر وهو العاقب للانبياء الرهر وهو الحاشد الذي يقدم الخلايق
يوم الحشر وصاحب لوا الحمد والقابض بدعوة الشرف والمجد وهو رسول الله
ورسول الرحمه ونبي الهدي والعصه والقابض به تفتح الشفاعة عند قيام الساعة
والخاتم الذي ختم الله به انبياءه وجل المؤمنين انصارا واوليائه وقد علق الله تعالى
امته على سببه على ادم بالولادة وعلى نوح بالدرية وعلى ابراهيم بالملك وعلى الانبياء
بالقدوة وعلى الملايكة بالاستغفار لهم بالدعوة وعلى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم
بالاسوة وجعلهم خیرا من علي نفسه بالعبودية ليشفعوا لهم في القيامة قال الله تعالى
يا اباي آدم وقال تعالى ذرية من حملنا مع نوح وقال تعالى في حلة ابراهيم واباه نبيا
بالقدوة قال تعالى في هذه اهل عترة وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بمجد لهم ولا يسمعون لهؤلاء الذين امنوا الاية وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وقال تعالى كنتم خیرا من الناس تامردون بالمعروف ونهون
عن المنكر وتؤمنون بالله وقال تعالى في عبادي انا العفو الرحيم
وقال بعض العلماء ان معنى قوله تبارك وتعالى كعبه صق له في حرف
ما حوذه من اويل اسماء كرامات اخصل الله تعالى لنبية محمد صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى **ك** من كتابه الله لحيته محمد صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى اليس الله بكاف
عبدك **والها** من هداية الله تعالى لنبية محمد صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى وتهديك
الله صراطا مستقيما **والبا** من تاييد الله تعالى لنبية محمد صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين **والعين** من عصمة الله تعالى لنبية محمد صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من قوله تعالى والله يعصمك من الناس **والصاد** من صلاة الله تبارك وتعالى
على محمد صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ففتح الله رسوله هذه الكرامات
والمعونات الخمس وهي الكفاية والهداية والتأييد والعصمة والصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وزاد فضلا وشرفا له وهي نظير ما روي في خبر موسى صلى
الله عليه وسلم لما ارسله الله سبحانه وتعالى في فرعون بكت الملائكة رحمة له
وقالوا يا ربنا اربك خيرا الناس الى شر الناس ولينزلهم من سلاسلهم
ولا سيف ولا مطع ولا مطع ولا مشرب فادخل الله تعالى في ملائكته ان اختاروا
من انفسهم من ياتي كلهم هذه الاشياء فاختاروا جبريل عليه السلام فقال له رب العالمين
فات كلهم بما ذكرهم فطاف جبريل في السموات والارض فترجع الى مكانه فقال الله تعالى
له هو اعلمنا جبريل ما صنعت فقال يا رب طفت السموات والارض فلم اجد له لباسا كما قبيلك
ولا سلاحا كغيرك ولا سيفا كغيرك ولا مركزا كغيرك ولا مطعما كغيرك

ولا مشربا كغيرك فقال الله تعالى يا ايها النبي قد اعطيت كلهم هذا الكمال فلما ارسله فضلات الله علينا
عليه وعلى سائر النبيين **ومن فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم** ما رواه ابن عباس
رضي الله عنهما ان الله تعالى لم يزل ياتي الى محمد صلى الله عليه وسلم في صورة الانسان
وحينه عما سال قال انما البشير الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة شيخ
كبير وعليه لباس من الصوف ويده عنكاز يتوكأ عليه فطر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
تعال من انت قال انا ليس قال لما ذبحت قال ان الله تعالى امرني ان احبك عما
لتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن اعدائك من متى قال خمسة عشر
صنفافات اولهم واخرهم مع امام عادل ثم غنى متواضع ثم تاجر صدوق ثم عالم متخشع
ثم مؤمن ناص ثم نابت مستقيم ثم مؤمن رحيم القلب ثم مؤمن يتورع عن المحارم ثم
مؤمن محي ثم كثير الصدقة ثم كامل القرآن ثم المجتهد في الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وكمر فقاوك قال عشرة سلطان جابر ثم غنى مستكبر ثم تاجر خاين
ثم شارب الخمر ثم اكل الربوا ثم الزاني ثم القتال ثم اكل اموال النباي ظلمان
ثم مانع الرضا ثم طويل الامل ثم ولاه احوالي ورفقاتي واوليائي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف موضع صلاة امتي منك قال ناخذ في الحى قال كيف موضع
صيامهم قال اذوب كما يذوب الرصاص قال كيف موضع قاة القرآن قال اصير اصغر
قال فالحج قال يحط طهرى قال فالجها د قال يجمع يد اي الى عنقي قال فالصدقة
قال متشار يوضع على راسي فاقطع تصعين فيرى يصفى الى المشرف ويصفى الى المعرب قال
صلى الله عليه وسلم ولم ذلك قال لان في الصدقة ثلثة خصال لا يصير لي غلبا اولها يرفع
الله عنه با البلاء والثانية يورث بها الجنة والثالثة يعصم من ارتكاب صباها فاي
مصيبه اعظم من هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اي خلق افضل ليك قال العالمون
النجمل الشاك في رزقه قال النبي صلى الله عليه وسلم كرم لك من الاعوان قال اكثر من قطر
المطر وورق الشجر وعذو الرمل قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعصر امتي منهم
قولي للعين هاديا **ومن فضائل النبي صلى الله عليه وسلم** ما رواه مكحول قال كان لعمر
ابن الخطاب رضي الله عنه رجل من اليهود دين فانه يطلبه فقال عمر لا الذي اصطفى
محمد ا على البشر لا افارقك وانا اطلبك بشي فقال اليهودي ما اصطفى الله محمد ا على البشر
فلطمه عمر فقال بني وبنك ابوالقاسم فانتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عمر قال
لا والذي اصطفى محمد ا على البشر فقد **ما** اصطفى محمد ا على البشر فلطمه فقال
امات يا عمر فارقه من لطمته بل انت يا يهودي ادر صفوه الله ونوح رسول الله و ابراهيم
 خليل الله و داود خليفه الله وعيسى روح الله وكلمته واسحاق ذبح الله وموسى كلم الله
 وليعقوب صفي الله ويوسف صديق الله وانا حبيب الله وحك يا يهودي ما تجد في التوراه
 مكتوبا ان الله ازل التوراه على موسى ابن عمران في سبعين مثله ما لم ازل العالمين وسال
 الشفاعة في كل ذلك يقول اي رب عطاها لي فيقول لا هي لعبدى جد فقال اليهودي
 اللهم نعم فقال وحك يا يهودي اما تجد في التوراه ان اسمي مكتوب حول عرش رب العالمين

يقول عز من قائل وعزني وجلالي لا يقول عبد من عبيدي مخلصا لها قلبه مصداقا
 لها لسانه لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله الا اعطينته
 يوم القيامة اما ناس النار فقال اليهودي اللهم نعم قال يا يهودي اما تجد في التوراه
 مكتوبا اني اقوم يوم القيامة على النمل الرفع بيدي لوالحمد ليس ملك مقرب ولا نبي
 مرسل ولا عبد صالح هو اقرب الي الرحمن مني فقال **اليهودي اللهم نعم قال**
وحك يا يهودي ما تجد في التوراه ان مقام الحنان بيدي وهي ثمانية مفايح لثمانية
ابواب الجنة قال اللهم نعم قال وحك يا يهودي اما تجد في التوراه اول من
 ياتي يوم القيامة جبريل وميكائيل ومهما من الملائكة ما لا يحصى عددهم الا الله مع
 جبريل المرافق اجل عليه وارزق الي باب الجنة كما توف العروس فقال اليهودي اللهم نعم
 قال **وحك يا يهودي ما تجد في التوراه ان اول روح يخرج من الصور قبل ارواح**
النبيين والمرسلين وجميع الخلايق روي قال اللهم نعم قال وحك يا يهودي اما
 تجد في التوراه اني اول من يفرج باب الجنة واني اول من يدخل على الرحمن واني سيد ولد آدم
 قال اللهم نعم قال **وحك يا يهودي اما تجد في التوراه مكتوبا ان شفاعة**
العالم كلهم الي بي تستقيم النبون والمرسلون شفاعتهم قال اللهم نعم قال وحك
 يا يهودي اما تجد مكتوبا اني اول ساجد يوم القيامة واول من يسلم منه اقوم عند
 حوضي اعطانيه الله في سعة ما بين صنعنا الى الشام اباريقه والكواكب كمثل نجوم السما
 في العدد اشد باضا من اللبن واحلا من العسل ترويه امي من مذبذب منه شربه
 لم يظما بعد ما ابداه اقوم عند العرش اقول رب امي امي فيقول لي ربي يا محمد لك امي
 اليوم مفي متر له ليس لاحد غيرك مثلا فليكن ما هو كان يا محمد انا ارتضيتك واصطفيتك
 واخذتك حبيبا واسققت لحر اسمي من سماي فانا السلام وهم المسلمون يا محمد اني
 فضلتك وفضلت امك لشهر رمضان فيه ليلة القدر **الحق** اوز فيها عن امك
 من الخطايا والذنوب بعد ما تجاوز عن من من الامر في الشهر واعطيتك الجنة وجعلت
 فيها لامتك حجة وعمره وجعلت لامتك كفارة لما واقوا من الذنوب والخطايا من الجنة الي
 الجنة وقرنت اسمك باسمي فلا اذكر الا ذكرت معي وختمت بك النبيين والمرسلين
 يا محمد ان جنتي لتر فررة فلا يبقى نبي مصطفى ولا ملك مقرب الا خرجا نيا على ركبتيه
 وانت تنادي امي امي فاقول اي رب انك عرضت على الكرامات فقال كل
 نبي شفاعة في دار الدنيا واخرت شفاعة الي يوم القيامة لامي لما رايت من زوالها
 واهوالها وكراماتها وحسناتها **وحك يا يهودي اما تجد في التوراه ان الله تعالى ارسل**
الي جبريل ليرض علي جبال هامة ذهب فضة فاحرقها شفاعة لامي وكل حجة الحقني تارني
ادخلها لامي فلا تخزي في امي انك لا خلف المعاد فيقول الله تبارك وتعالى يا
 ملايكي انما تروني عبيدي احمد انه لم يبق نبي مرسل ولا ملك مقرب الا خرجا نيا على ركبتيه
 فرعان من جنم لسانتي نفسه ولا لسانتي غيرها وعبيدي احمد لا يتم لهم نفسه ولا لهم الايامته
 اما وعزني وجلالي يا محمد لا اركبك في امك ابداه يقول لي تبارك وتعالى يا محمد كلم جنم

ادخري علي لما يعلم من اهوالها وانكالحا وسلاسلها وغللها وحرها ولعبها فيقول
 لي يا محمد قد امرتها ان تسبح لك وتطيع فانا دلتها يا جنم فيقول ليك يا محمد ما اركبك علي ركب
 فاقول لها يا جنم عليك اليوم باصحابك ودعي اصحابي فيقول سمعا وطاعة لك يا محمد فيقول
 الملائكة ما راينا مخلوقا اكرم علي الله من هذا الذي سمعت له جنم والطاعت فقال اليهودي
 اللهم نعم كل ذلك في التوراه امد يدك انا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فطوى لك
 وطوى لمن بك وانحك **ومن فضائله صلى الله عليه وسلم**
 تخصيصه بالعبادات وما افترضه عليه وعلى امته ليلة الاسراء والمعصوم من الصادات
 كلها المقرب الي الله عز وجل ومعنى التقرب الي الله سبحانه وتعالى التقرب من جوده
 واحسانه المحضين لعباده المؤمنين وان يعامل المقرب اليه معاملة من تقرب اليه
 بالطاعة والتعظيم والخضوع والتسليم ولقربه من خلقه معنيان احدهما قربه بالعلم
 والروية وبمحول السلطان **والثاني** في القرب بالجود والاحسان **فالقرب الاول**
 عام لجميع الاكوان والقرب الثاني خاص باهل الايمان **وذو القرب الاول** هو تعالى
 ما يكون من حوي ثلاثة الامور اهم الالة **وذو القرب الثاني** هو تعالى واسجد
 واقترب **وقرب** سبحانه وتعالى عنيا تسرب لها المقربون فاما ان كان من المقربين
 فروح ورحمان وجهه نعم وفضائل العبادات **وتسرب** على قدر درجاتها وقايد لها
 بحيث عظمت القايد كات العباد افضل **ورب** فضائل العبادات بترت ورايتها
 فاعظم العبادات **قايد** هي افضل العبادات وذلك معرفة الله عز وجل والايمان
 الذي شرط في كل عبادة فان الله تبارك وتعالى لا يقبل عبادة كافر ولا يقبل له علامة
 فان سخطه عليه مستمرة لا يلحقه عفو ولا يشوبه رضا ولا يصور مع ذلك قرب **ولذلك**
 قال انما يتقبل الله من المتقين **اي الذين تعوا الكفر** وما منهم ان يتقبل تعاقبهم الا انهم
 كروا بالله وبرسوله **فمن العبادات** ما يخص بالذات بالمكلف كالصوم والحج والعمرة
 والاعتكاف **ومن** ما يتبعه المكلف كالصدقات والعبادات **وعلى**
 قدر التعدي يكون الفصل **فلهذا** كانت الصلوات افضل عبادات الايمان **لجدة**
 المعرفة والايمان **لان** قايد لها يخص الي تقسم الي خمسة بالمصلي والى متعلقه بالله ورسوله
 وجميع اهل الايمان **فاما** متعلق بالمصلي قايد من الدعاء بالمصلحة العاجلة والاجلة **وتسرب**
 بالمباحات **حتى** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلي يناجي ربه **واما** متعلقها
 بالله عز وجل فلاها مشتملة على الشارة عليه بجميع ما يمكن الخاقين الشارة عليه من جهة الاحمال
 فان الشارة عليه اما باثبات صفات الكمال الذي فتمناه ونسعى المقصود الذي عقلناه او
 اثبات كمال وسلب واما عرفنا او اثبات تقدره بالكمال الذي ذكرناه من جهة التفصيل
 والاحمال **واما** متعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فيها من السلام عليه والثناء
 له بالرسالة ثم الصلاة عليه وعلى اله **واما** متعلق بجميع عبادات المؤمنين **ويقول**
 سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **فان** ذلك متعلق بكل عبد صالح من اهل السموات
 والارضين **كذلك** اخبرنا سيد المرسلين وخاتم النبيين **صلى الله عليه وعلى اله**

وصحبه اجمعين . ولشرفها وفضلها . وصفت . بالنهي عن الفحشا . والمنكر
 ورفع الدرجات . وتكفير الخطايا . ومقصودها الاعظم تجديد العهد . بالله
 وقد اشتملت من اعمال القلوب . والالسن . والجوارح . فرضا وندبا على ما لم يشتمل
 عليه غيرها . ونهي فيها عن اعمال . واقرار . لم ينه عنها في غيرها كل ذلك ليتوق المكلف
 على الاقبال على . لان مقصودها تجديد العهد بالله عز وجل ولذلك جعلت لها موافق
 متقاربة لان ليلا يبعد عهدها كبر الله عز وجل **ق** الله تعالى واقرب
 الصلاة لا كبري . فالفرض فيها من افعال القلوب . والالسن . والامندوب
 من ذلك شيان احدهما الذلة والخضوع والفراسة والخشوع **والثاني** ملاحظة
 معاني اذكار الصلاة وقراءة القرآن . ثم حقوق الصلاة منقسمة الى واجب .
 ومندوب . فحق الله في الفاعلة في شرطها الاول لانه تعالى عليه وحقوق المصلي في الشرط
 الثاني لانه استعانة بالله . وتضرع اليه **ق** الله تعالى فتمت الصلاة بين
 وبين عبدي ضعفين والعبدي ما سال . فله ان حقان واجبان . عند جمهور العلماء
 وانفرد الرب سبحانه وتعالى بالتكبير . والقيام والركوع . والتسليم . فيه .
 والاعتدال عنه . والذكر في الاعتدال . وفي السجود **واما** اذكار السجود بين
 السجدين فمختص بالعباد مع ما يستحق الرب فيه من الضراعة والتذلل وهذه
 اذكار مندوبة . سوى تكبيرة الاحرام فالفاء واجبة **واما** الشهادتان **الاول**
 والاخر فيشتملان على حق الله وحق الرسول صلى الله عليه وسلم وحق المصلي وحق اهل الامان
 فحق الله عز وجل ما كان شاعلى الله . وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم عليه من الشهادتين
 له بالرسالة في الشهادتين . والصلاة عليه في كل الشهادتين . والصلاة على آله في
 الاخر . وسائر المؤمنين . في قوله سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فهو دعاء
 بالسلامة من جميع المعاطب والافات ولذلك جعل تحية من عند الله مباركة طيبة
 ولا يافضل من السلامة من الشرور والافات سيما في الطاعات والعبادات .
 وكذلك دعاءه لنفسه وللمؤمنين في اخر الصلاة . والتسليم الذي يخرج به
 من الصلاة مختص بمن حضر من عباد الله المؤمنين . فانظر الى ما جمعه الصلاة من
 الخيرات . واشتملت عليه من البركات . وكيف بدئ اولها بالله عز وجل
 ثم بطلب افضل المهمات . وهو هداية الصراط المستقيم . الى الله جل وعز وختم
 اخرها بالشاعلى الله عز وجل بالتحيات ثم بالاهم بعلم وهو السلام . على سيده
 المرسلين . وخاتم النبيين . ثم بالاهم بعلم وهو نفس المصلي اذ يقول سلاما علينا
 وعلى عباد الله الصالحين . ثم الصلاة مشتملة . على الماقيات الصالحات المشتملة
 على الشاعلى الله تعالى بجمع صروب الجلال . ونعوت الكلام ثارة بالتفصيل وثارة بالاجمال
 وهي مشتملة على المدالة في قراءة الفاتحة . وفي الرغ من الركوع وهي حادية بجميع الكتاب
 لا تستغرق الا الف واللام فيها لذلك وهي مشتملة على التسبيح الدال على التبري من العيوب
 والنقصان وعلى التكبير الدال على استغراقه لجميع صفات الجلال . ونعوت الجلال

ما لم يقف عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل ثم على الشهادة بالتوحيد في قوله اشهدان لا اله الا الله والتوحيد راجع الى تفرده باستحقاق العبودية من جميع البرية . ولا يستحق ذلك الا
 من انصف بما ذكرناه وقد جعلت مظنة لقراءة القرآن المشتمل على علم الاولين والاخرين
 فيما يتعلق بامور الدين فلهذا افواها من جملة الاجمال **واما** افعالها فالقيام بين احد
 ضربين العظيم . والركوع والسجود كذلك ولهذا اختص الركوع بقوله سبحان ربي العظيم
 العظيم . لان العظمة تتقاضي الذلة والخضوع فلما صار الى حال التذلل اعترف للمعبود بالعظمة
 الموجهة لذلك الخضوع فلما صار الى السجود وهو أشد تذلل لامن الركوع اختص بقوله سبحان ربي
 الاعلى . فانه لما صار الى غاية الخضوع اعترف للمعبود باستحقاقه العلو المقضي لغيره الخشوع
 واخرج قياما وقعودا وركوعا وسجودا عن المعتاد لئلا تستبد ما يفعل لغيره كاستقبال
 القبلة وغير ذلك من الهيئات ولما كان القيام والقعود فيها مشبهما لقيام القادة من وجه
 وجب في بعض جنس القيام والقعود ان يخرج عن مشابهة المعتاد وعلى الجملة فالكلام
 واحوال القلوب ثلاثه اقسام **الاول** ما يتعلق بالله وحده كعرفته والايان
 به وملاحظة جلالة وكماله **وقوله** سبحان الله والحمد لله فهذا اقبال الله عز وجل من
 بالكلية **الثاني** ما يتعلق بغير الله كلاحظه بخبر الامور الدنيوية كقولك تمت
 وقعت ودخلت وخرجت فهذا اعراض عن الله بالكلية **الثالث** ما يتعلق
 بالله من وجه كحال الخوف والرجاء فانما يتعلقان بما يصدر عن القدر والارادة من طلب
 يقع او دفع شر وذلك اقبال على الله من وجه واعراض من وجه وكذلك التوكل مع عزه
 فله نقصان حقيقته اعتماد القلب على الله فيما يعطيه او يمنع فله تعلق بالقدر والارادة
 ولكن سببه من النفس من جملة ملاحظته لاعراضها وذلك شغل بغير الله ولما كان مقصود الصلاة
 التقرب والذكر وجب ان يتعرف قدر المذكور وملاحظته ليلزم معه الادب فانفتحت
 بالتكبير الدال على الكبرياء ليعلم من هو قاهر وقاعد وراكم وساجد ليخضع له خضوعا يجب
 مثله لكبريائه فاذا انحط كبريائه لومراده للصلاة الظاهرة والباطنة واشتغل بالله وخدمه
 والى هذا الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم وفرغ قلبه لله **وقوله** صلى الله عليه وسلم لما
 سئل عن الاحسان . فقال ان تعبد الله كأنك تراه ومن عبد الله كذلك وفرغ قلبه وخرج عن
 الاكوان . ولذا لك شرع التكبير لله في جميع الانتقالات . لان اشتغاله في اطوار الصلاة
 بملاحظة اذكارها ما قد يشغله عن ملاحظته الكبرياء فشرع في ابتدائها كل طور تجديد الكبرياء
 ليوفي ذلك الطور حقه من الخضوع والخشوع فاذا اكبر **ق** وجهت وجهي للذي فطره
 السموات والارض خنيقا . اي صرفت قصدي الى من هذا اسائه وطرعت على خلقه وابتدا وشنق
 فكأنه شوق لعدم الاجاد . خنيقا . والخف هو الميل عن لاديان . الى الدين الحق . قال الله
 اخراج الخلق من بطون امهم لا يعرفونه ولا يعلمون شيئا من ان بالله وعرفه فقد مال عما
 خرج عليه الخلق من بطون امهم **ق** مسلما الاسلام يطلق باعتبارات . والمراد بها
 الانقياد الى الطاعة بالظاهر والباطن سرا وجهرا **ق** وما انا من المشركين
 يعني بالشرك الذهاب عن التوحيد . والتوحيد تعلق بالذات والصفات والعبادات

الى نفسه اقرارا بذكر العبودية وقوله اعقر لي اسير ذنوبي . وعظ عيوني واصل
 العقر السرة ومنه المغفر لسرة الراس . وارحمي . اي غاملي معاملته الراحمة للرحوم
 وانار الرحمة جلب النفع ودفع الضرر . واجبرني الجبر هو الاصلاح . ومنه جرت العظم
 والفقير اي اصلحتها . وارفعني والمراد من الرفع معرفته معنوية بالمعارف والطاعات
 وارزقني الرزق كل ما اعطينه الانسان مما ينتفع به . واهدني . فقد جمع هذا الدعاء
 حرا الدنيا والاخرة فينبغي ان تلاحظ هذه المعاني وتوجه الطلب اليها **واسأله**
الشهادة وقوله الشهادتين قال ابن عباس الحجة العظمى وقيل عز ذلك . المباركات
 البركة في كلام العذب هو الخبز وزاد منه وشوته . الصلوات يريد به الصلوات منها
 المشروعات بما يستعمل عليه من التعظيم والاحلال بالقلوب . والالسن . والابدان
 فهي باسرها مستحقة لله عز وجل . الطيبات . كل كلمة طيبة مشتملة على نوا ومديح
 فغني لله عز وجل لا مشارك له فيها . ومنه قوله اليه تصعد الحكم الطيب . اراد به توحيد
 والشا عليه ولما بدا بالاهم وهو الشا على الله تعالى . شئ بالتسليم بعد ذلك على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لانه الاخير بعد الشا على الله ثم نكث بنفسه لقوله صلى الله عليه وسلم
 ابدانفسك . ثم ختم لعباده الله الصالحين . وهو كقول ابراهيم رب اعق لي ولوالدي
 وللمؤمنين يوم يقوم الحساب . بدا بنفسه وشئ بابويه وختم بالمؤمنين . وكقول
 نوح ايضا رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين . ومن دخل بيتي الاية **قوله** اشهد ان لا اله الا الله
 اعترف بانه لا يستحق ان يعبد الا الله والعبادة هي الطاعة على غاية ذلك والخضوع
 ولا يستحق ذلك الا من انصف بنعوت الجلال وصوب الكمال . ثم اعترف بعد ذلك
 بالرسالة تحقيقا للاسلام فان من اركانه الشهادة بالرسالة **قوله** اللهم صلى على محمد وعلى
 آل محمد الصلاة من الله عز وجل في الرحمة وقد صار هذا اللفظ شعارا في حق النبي صلى الله عليه
 وسلم فلا يطلق على غير الاعلى سبيل التبعية كما صليت على ابراهيم ويروي كما صليت على ابراهيم
 والابراهيم انك حميد مجيد فان قيل هذا يشعر بان ابراهيم افضل من نبينا فان
 المشبه دون المشبه به ولا شك ان من كانت الصلاة عليه اكثر كان افضل من
 وجها **قوله** رها الله شبه الصلاة على النبي بالصلاة على ابراهيم **قوله** الثاني وهو
 اقرب انه شبه الصلاة على النبي والله بالصلاة على ابراهيم والله فيحصل لنبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم ولا له من ثار الرحمة والرضوان ما يقارب ما حصل لابراهيم ومعه لا نبيا هم
 الابراهيم لا هم انبياء ولن يبلغ الحمد الي موليت لانبياء ثم تقسم الرحمة والرضوان على محمد
 وعلى اله وهي ما يقارب ما حصل لابراهيم ولا لابراهيم لانهم انبياء ولن يبلغ الحمد اليه
 مراتب الانبياء فيؤثر ما بقي من ثار الرحمة الشاملة على محمد صلى الله عليه وسلم فيكون ذلك
 مشعرا بان محمد صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم انك حميد مجيد ها هنا معني محمود
 لان فعلا بلغ من مفعول اي انك انت المستحق لانواع الحمد مجيد والحمد الشرف ومجيد
 مبالة من ما جدد في الكلام انك المستحق لانواع الحمد . لما انصفت به من انواع الحمد
 الشرف والحمد **قوله** ادعاء العتوف فعدا شمل على خير الدنيا والاخرة فان المطلوب

المدعو به لا يخلو من نفع عاجل او اجل ودفع ضرر عاجل او اجل **قوله** اللهم اهدني
 فمن هديت طلب نفع عاجل وهو النفع في الدين قدمه لشدة وعافني فمن غافيت طلب
 العافية في الايمان بعد ما طلب العافية في الايمان . وتولي فمن توليت هذا طلب
 للجموع . لان الله عز وجل كاف من تولى حبله من نفع او يدفعه من ضرر . وبارك لي فيما
 اعطيت هذا طلب الزيادة في منافع الدارين . وفي شر ما قضيت هذا شمل لطلب
 دفع شر الدارين ثم اثنى على الله عز وجل انه يملك ولا يقرب ولا يقهر ولا يقهر ولا يقهر
 ولا يحكم عليه فقال انك تقضي فلا تقضي عليك انه لا يذل من واليت . متاركة
 وتعاليت . عن ان يذل من توليت دعائيه وحفظه فلا حظ معنى هذا **قوله**
 الصلاة التي وصفها الله عز وجل بانها تنهي عن الغشاة والمنكر فان ملاحظه هذه المعاني
 توجه في قلب المصلي جلالة . وتعظيما بمعانيه من الغشاة والمنكر انما هو الذكر الاله
 الخلق والامر تبارك الله رب العالمين **قوله** مقاصد الصلاة والله سبحانه وتعالى
 المستعان ان يكفينا حرج الانبياء وصيقه . وان يلهمنا الرشاد . وبذلك بنا وبكمر طريق
 بنا وبكمر طريق الرشاد . فانه تبارك وتعالى هو المقرب في خلقه . لهدي . ويضل . ويعز
 وبذل . ويوفق . ويعدل . ويولي . ويعزل . فالخير . والشر . والنفع . والضرر . بارادته
 ومشيته لمعرفه هذا وتحقيقه متعلق بالحقيقة . فقد جعل الله تعالى للعباد كسبا
 واختيارا مهيضه عن الجادات . وعلى المذكره والبهاير جعل العبد قادرا على الفعل
 وخلق فيه قصدا يختار به الفعل ليميز عن الجادات . وعلى المذكره والمجهور . تبارك
 تبارك وتعالى رسل الرسل . وازل الكتب وامر بالامان . والطاعة وهي عن الكفر
 والمعصية . واحق عن العباد ما علمه من احوالهم . وما اراده من افعالهم كان في علم
 الله وسابق مشيئته سعيلا ليدله الطاعة ومن كان سعيلا عليه ومشيئته شقيلا منعه
 الطاعة . والاعتبار بالخاصة . وهي موقوفه على السابقة . وحجه المالك بالغة . وسطوه
 قدره للباطل ذممه . لا يسأل عما يفعل وهو ليسا لون . فالشرعية حظا به للعبادة على
 لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكلامه الذي وصله الي خلقه بامره . ولغيه . ليوضح
 به المحجة . ويقوم به المحجة والحقيقة تصريفة في خلقه وازادته ومشيئته التي خص بها من اختار
 من اجابه . ويقوم بها من بعد عن يابه . فالشرعية امره . ولغيه . والحقيقة تصريفة وحكم الشرع
 حجة على عباده . والحقيقة محجة . التي اشهد بها اهل وداده . الشرعية ما به امر . والحقيقة
 ما بدا وقدر . الشرعية ان لعبد . والحقيقة ان لشهد . الشرعية دعوه . والحقيقة
 تربيته ومودته . الشرعية الكتاب والسنة والحقيقة مشاهد القهر والمند . وقد جمع
 الله تبارك وتعالى الشرعية والحقيقة في آيات كثيرة كتاب العزيز منها **قوله** تعال
 لمن شأكم ان يستقيم **قوله** شرعة وما تشاؤون الا ان يشا الله رب العالمين **قوله**
 حقيقة ومما **قوله** تعال في ذكره هذه شرعة . وما يذكرون الا ان يشا الله **قوله**
 حقيقة ومما **قوله** تعال في قلبنا . اياك نعبد واباك نستعين **قوله** اياك
 نعبد ايات الكتاب للعبد واصافه على العبادة اليه **قوله** اياك نستعين رد الامر

الى الله تعالى وان العباد له عون وتيسيره وقال **تعالى واصبر وما صبرك الا بالله** **قوله** اصبر تكليف وما صبرك الا بالله لتقريب ثغناه اصبر لله على اوامره واحكامه ولا ترى لصبر الا من الله فالعامل به من يقصد باعماله التقرب الى الله والعامل بالله من يرى الاحمال منه من الله تعالى فانظر كرم بين الامر والبالا وانتقل من درجة الى درجة فذلك سر **قوله** تعالى وما صبرك الا بالله **وقد قيل** **فصلى الله صلى الله عليه وسلم** **اعمل** له لا مثقال الامر محسباً. **ثم اجعل** الامر بانه يبلغ الرتبة. **والها كما** فاطم حاضراً لتدي. **موافقاً** لا ترى من دونه سبباً. **قال** لقوم في باب مؤاخرهم قد التزموا. **وصف** الدليل لما احسنوا الادباً. **حتى** استقوا فامتحوا بالعز تقطعتهم. **واسلمت** لهوا الصعوبة حتى يروا نصيباً. **وفي** الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وكل على خير حرص على ما ينفعك ولا يتجزأ فانك امر قتل كذا قدر وكذا كان ولا تقبل لونه فان لم تنفع عمل الشيطان يعنى بالمؤمن القوي المكتسب المعنى عن الناس وبالصعوبة العاجز عن المكسب فان المكتسب مستغن عن الناس وفيه نفع للغير **قوله** **صلى الله عليه وسلم** فان فانك امر يعنى مع الاجتهاد فارجع الى الحقيقة وقل كذا قدر وكذا كان وهكذا ينبغي ان يصنع في امور الدنيا يستعمل فيها على جاري العوايد امتثالاً للامر وهو يتأطع معتمد على التقدير والحكم فان اعطيت شكر وان منع سلم وصبر **ومن فضائله صلى الله عليه وسلم** انه قال لعنت بالحنيفة السمحة وقال صلى الله عليه وسلم كل مجتهد مضى فافق الحق فله اجران ومن خالفه فله اجر وهذا دليل على ان الحق في علم الله تعالى واحد في واقعته فله اجر الاجتهاد واجر موافقه الحق ومن احتفظ فله اجر الاجتهاد فقط ولا حرج عليه لبذل اجتهاده **وقد قال** **الله تعالى** فانقوا انما استطعتم وقال صلى الله عليه وسلم الكفو من العمل ما نظفون ولقد عزم الامام المنصور ان يجمع الناس على ما في الموطا فاشار عليه الامام ملك ان يترك الناس على ما اختاروه **وقال** **ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** قد تفرقوا في البلاد واخذ الناس يا قاهرهم وهذا من الله عنه دليل على هذه المقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوسعة والوقاية بالامه. **فاذا** كان الامام ملك لم يرض بحمل الناس على مذهب واحد فكيف يقطع من هو دونه في ذلك وفيه تضييق خلف مقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل هذا رحمة وراثة بامه محمد صلى الله عليه وسلم لما علم الله تعالى بضعف هذه الامة اراهم الفرق فبعث اليهم رسولا عربيا بسلام عربي وليس في اللغات ارفع من لغة العرب. **لما** فيها من الترادف والاستراك ولما كانت المعاني اكثر من اللفاظ كما ان الاشخاص اكثر من الاسماء استعمال العرب للفظ الواحد المعاني متعددة وكل ذلك سبباً للتوسعة على هذه الامة لياخذ كل مجتهد من تلك المعاني. **فاذا** الى اجتهاده كما وسع لهم في القراءة بلغاه مختلفه فارتل القراءة على سبعة احرف. **وقد** جعل الله تعالى الاستنباط الى العمل فقال تعالى ولورده الى الرسول والى امر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وكل هذا سيرته عليه افضل صلواته واطيب خيالاته وخزاه الله عنا افضل ما خزانها عن قومه

ورسولاً عن امته فلقد بلغ الرسالة وادي الامانة ونصح الامه وكشف الغم وجاهد في الله حتى اتاه اليقين **صلى الله عليه وسلم** وعلى اله واصحابه اجمعين **ومن فضائله صلى الله عليه وسلم** ان الله تعالى يشرح صدره بالعلوم والمعارف والاخلاق **المجته** فقال تعالى المشرح لك صدرك **قوله** بعض العلماء المشرح لك صدرك مذكوره بامور منها **عناية** الله العظيم المنبه لها قوله تعالى فمن رد الله ان يجد به يشرح صدره للاسلام **ومن** فضائله الله العظيم التي هي من الله ان المنبه لشرفه **قوله** **تعالى** من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. **ولا** خوف عليهم ولا هم يحزنون. **فالاسلام** اعظم من الله الجسام واخرها لكل خير عاجل واجل. **لا** خوف معه ولا حزن **شعر** **الحمد** لله ان لم ياتني احلي حتى ليست من الاسلام سر بالاً. **ومش** بها نعمة الله معرفه الدنيا وقضايا وسرعة رواها. **وبغروب** النفس عنها ومعرفة الاخرة وبقياتها وادوام نعمها. **وتشوق** النفس اليها واقبالها عليها **والشرح** الصدر لذكرها وارتياحه اليها. **حديث** دال الحمى روي وريحاني. **فلا** تلتصق اذا ذكرت الحاني. **دار** هذا الروح والجبوب قد جمعا. **وروضة** ما لها في الحسن من ثاني. **وقوا** ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهره مذكوره بما صرفة الله العظيم من انواع الكفر والضلالات. **وصنوف** البدع والاهو وكما يرا الاثر والفواجر لغود بالله ان يجعل مصيبتنا في ديننا اذا بقى له نيا على المرء دينه. **فاذا** فاته منها فليس بضايح. **ولست** بالي حين اقبل مستلماً. **علي** اي جنب كان لله مصرى. **لا** باس من فاته وعندك الاسلام والعافية. **ان** فاته شيء كنت تسعي له فبما من فاته كافيته **ومن** راي ذلك اعني نعمة النفع. **يشرح** الصدر. **ونعمة** الدخ بوضع الزرور لم يسعه الا ان يلج داعياً بقوله اللهم اجعلني اعظم شكري. **وقوا** ورضنا لك ذكر مذكوره بقوله **تعالى** اليه يصعد الكلم الطيب. **فاذا** ذكر في اذكره. **انا** عند ظن عبيدي بي وانا معه. **اذا** ذكرني وكفي بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذ القيمة فيه فانتبوا واذكر الله كثير للعالم تفكحون لمن تظن لها ذكرا يهزم ذكر الله تعالى عن الكفار لذلك تهزم جيش الهموم والانكا الابد ذكر الله تطمين القلوب. **فاذا** الفلاح عوص على ذكر الله تعالى ونسأله الامانة **علي** ذلك بقوله **الله** اجعلني اعظم شكري واكثر ذكرك فراه فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا مذكوره بامر من **الله** وعما وقع من الشدايد. **لطواف** العالم من الاكابر والاصاغر الخاصة والعامة. **ولا** تخاف ان الاني يذهب لاسي ان الاني من وقع له اشد من حال الانسان يذهب حزنه وكلام الشعراء والادباء والحكام والعقلاء في ذلك كثير ومن سحنة قول الحنفا. **الا** يا صحرى انساك حتى افارق عيشتي فانور ميسى. **ولو** لاكن الباكن حولى. **علي** احب انهم لقتلت نفسي. **وما** يكون مثل ابي ذكرك. **اسأل** النفس عنه بالتأسي. **وناسيتها** بالفرح بعد الشدة بل مع الشدة. **فكر** من شئ ترك يقوم وكان وراءها فرح الا ان نصر الله قوت فالطاف الله الكريم باهره لمن يفيض لها ويد لك سهل على الموقنين

المبر فالشدة بتراما اشتر وما اوح خواشدي يا زمة انقوجي
 فلا تياس وان اعسرت يوما فقد اليسرت في دهر طويل
 ولا تظن بربك ظن سوي فان الله اذني بالجميل
 فان العسر ينفعه يسارا وقل الله اصدق كل قيل
 والاية الكريمة بضمة للكروب مستوفقه له عن سوحال الذي ان منه الشرفوس قنوط
 وفاهم يقول اللهم اجعلني اعظم شكر واكر ذكرك واتبع فضلك وقوا فاذا فرغت
 فامضب والى ربك فادع بذكره عند الفراغ بامر من احدهما بالوجه في القبر والفراغ فيه
 من شواغل الدنيا وحسب يفتن فراغه ليعمل الصالحات فالنصف اليوم في قضا الخيرات يوم من
 حوق الحسرات غدا وثانيهما بانقطاع الاكران عندك وتباعد كل من عنك وعجز الملك
 عن نفع يوصل اليك وحسب اليك وحده فارغب فانه القربى لمحب سبحانه وتعالى بكت
 قدرته واني لادعوا الله والامرضيق على فانفك ان يتفرحا
 ورب فتى سدت عليه وجهه اصاب له في دعوى الحق مخرجا
 وما اشد حرص فاهم هذا على قبول وصية الله تعالى له بذلك فهو يقول اللهم اعظم شكر
 واكر ذكرك واتبع فضلك واحفظ وصيتك فالسورة الكريمة طبق هذا الحديث النبوي كما
 رايت وفيه الحمد والثناء حديث ما يقوله سامع المودن وهو رضى بالله رباً ومحمد رسولاً
 وبالإسلام ديناً فالناسبت لترتيبه سورة القرآن ولها مقاصد الادب وهو الرضى
 بالله رباً فتنبه على الجواب اليه باعتبار عظمة الذات والصفات والقدرة بالتدبير
 العام والخاص دينياً وبكرهياً والناشئ لشمول جميع الكائنات لطيفاً وقريباً
 وتقرئها بلغ تقرير قول الله العظيم تبارك الذي تزل القران على عبده ليكون للعالمين
 نذيراً الى قدره تغديراً فاستشرجه لذلك ولداً وافع الاسباب الصادقة عنه مما بين
 في سورة الاسراء والح من براعة استدلاله جميع المقاصد الثلاثة وترتيبها بقوله تعالى
 تبارك الذي تزل القران للرضا بالله رباً وقولاً على عبده الرضى بمحمد رسولاً وقوله
 ليكون للعالمين نذيراً للرضى بالاسلام ديناً واما دافع الرضى برأيه غير الله تعالى فتنبيهه
 له قولاً تعالى واعلموا من دونه الهة لا خلقون شيئا وهم يخلقون الاية واما
 المقصد الثاني وهو الرضى بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً فتنبيهه لوجباته عند اهل الحكمة
 والوعظة الحسنة من بيان كمال النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه وجمال ما جاء به من الرسل الالهية
 وظهور ما هو معجزه قولاً تعالى ان هذا الاك انزاه وانما انه عليه فتم اخرون الايات اذ
 قولاً سبحانه فقد جاءوا اطلوا وروا يوضح المخرج لاولئك الفاضل بين الحق والباطل
 افكاراً ولا ظلم مثل ذلك ونسبوا انزاه الى من اهل ما لك الملك تبارك وتعالى من اجل كماله
 الجليله لاضافة التشريف بقول عز من قابل من عبده ولا ظلم مثل ذلك ورغوا انه اعانه
 عليه قوم اخرون هم اقصر الناس عن ذلك لسان الذي يمدون اليه اعجى وهذا السان عدي
 ميين ولا نور الخش من ذلك وقالوا اساطير لاولين غير مجلين من اقتضائهم بالتمننه من ذكر صفات
 المعبود الحق المتعظم جلالاته وملكه تبارك وتعالى وصفات معاذ الله عن كفا

وتليهم على مصالح دينهم ودينهم مما حتم صدق قل ازل الذي يعلم السر في السموات هن
 والارض وانصاح انه كان عفواً الى قادم على العفو والعقوبة لوعده القرآن ووعيد
 المتارعة الى معفره منه تعالى رجما اي يريد اللش والجزم بزا المصالح المترله في فرقانه
 معيناً عليها عباده بما علا فيها سعاده الدنيا والاخرة وهي لرسائل الالهيه وكل لميت حكيم اذا
 تأمل ذلك ادع له ولا بد من مشهد للقابل ان هذا الافك افترأ
 فان كنت لا تدري قتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم
 وتنبه لدفع الصوارف العنادية عنه قولاً تعالى انظر كيف ضربوا لك امثال فضلو
 وقولاً عز وجل تبارك الذي ان شاجعل لك خيراً من ذلك اي ما افرحوا في قولهم مال
 هذا الرسول الى اخر الايات معقياً بامر من احدهما بالوجه في القبر والفراغ فيه
 بل كهبوا بالشاعة الاية البليغ تذكيرها وعظها وتهيباً وترغيباً وامها قنوطاً من صارف
 وناصر والسحلا للظالمين بعد اب كيتوال في النقص الدافع للشبهة اذ قال تعالى وما
 ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم العظام وتنبه لدفع الصوارف الاعجابيه قولاً
 لخواهم تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا اقول علينا الملائكة الى قوله تعالى
 الجامع لخواهم وعظم الملك يومئذ الحق للرحمن اي ان شان الملوك ارسال الرسل
 لا التبذل ورسلم من يرصوهم هم لا من تقرحه الرعية وان البشر لا يقرون اروية
 الملائكة وسنه لدفع الصوارف التقليديه ونحوها قولاً تعالى ويوم بعض
 الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا البليغ ايضا ووعظها
 وتنبه لدفع صوارف الكسل ونحو الهور قولاً تعالى وقال الرسول يا رب ان قومي
 احدثوا عهدا القران محجوراً المعقب بسلبه وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المخربين
 وتيب وعدوك في ربك هادياً ونصير وتنبه لدفع صوارف الشبه وهو عهد اهل
 الكتاب لشبهه قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا تزل عليه القران حمله واحد اي كالتوراة
 والانجيل والذبور والكتب السماوية كلها وجوابه قولاً تعالى كذلك لنتب
 به اي تزلناه مفرقا لقوايدهم جمعاً قوله تعالى لنتب به فواذل الا الموضحة لصحة قول
 الشاعر وكمر من عايب قولاً صحيحاً وافته من الغم السقيم
 المعقبة بابلغ وعظها ان اجر عمال لا يفي وتنبيه للاعتبار بالقرون الماضية وخوف
 المعاجلة بالوقية قولاً تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب الايات وفيه
 ما يدعوا اهل الكتاب الى تصديق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حكمه وموعظه
 حسنه وحلا حميلاً على ما بين في سورة الاسراء وفيه تانيس للامين كما بين فيها ايضا
 وفيه رد لشبهة وفيه عز ذلك وتنبيه لدفع الصوارف الاستعظاميه واداروك
 الى اخر الايات اعني ان عز الهتهم عن موته الا انهم مستعظم عندهم حتى اوجب الاستحقاق
 بمدعيه كما جعل من قولهم ان كمالنا عن القتل والزال ذلك بامور احدها ما
 يفهمه قولاً تعالى وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اصل سبيل من تخيس تقليسهم
 وبيان عوده بالمصرة الشديد عليهم وان داهم العصال من امير ان رها اتحادهم

الهي الهيم فاي ذاع الي الرسل مع هذا واي موجب عندهم لا يتابعهم **واما** انهم لا يسمعون
الي لوجي ولا يعقلون بالصاير وفاسد المزاج معتدل العلاج **وثالث**ها ما تضمنه قوله
لغالي المزيالي ربك كيف مد الظل من تعظيم شان من دعوا اليه سبحانه والتدبير با حسانه
والانعامه في تفصيل الاوقات وتخصيل الاوقات وعظم اقتداره في خلق البشر المقاتل
وثالثها ما تضمنه قوله المذكور بالامر من السابقين مع التنبه على جلاله نفع من اخذوه هروا
لبدشيره **وانذاره** صلى الله عليه وسلم من غيرته ولا اضارهم انا هو هادي لمن شائ ان يسجد الي
ربه ستيلا **والرابع**ها ما تضمنه قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت من اظهار كمال
جلاله وجلال قدره واستثان خلق الناصي والمحاكاة وخلق غيره والافعه من فوات اكبره
كبير فاسيل به خيل سبحانه وله الحمد **واما** المقصد الثالث وهو الرضي بالاسلام ديناه
فتنبه له **قوله** تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن على اخر السورة ومضمونه ان كان اولئك
معرفة الله العظم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وملاكه الكبير فلا يقول مسلم ابد او اما الرحمن
اذا وردت عليه او امره لعله يتبعه الذي جعل في السماء بروجا ولا تعطيل من العباده
ولعله بان الحكمة في الامر النقيض اي يتقيا اي يتقيا مما ليس للعبد للرب تبارك وتعالى
كالعظمة والكبرياء والزامها بذه الامكان والحدوث والنشأ من ما مبين **فتمشي** هوانه
ويقول سلاما **وثالث**ها التزام حقوق الربوبية اجلايا واجتا بالسادات العبيد فبالا
سبتون لزمهم سجدا وقياما وبالقبول موقفه الوجهه والالسن الطاهره يقولون ربنا امض
عذاب جهنم وبالعذاب يقرعون بما استحقوا منه اذا اتفقوا لم يسرفوا ولم يفرقوا وكان من
ذلك قواما يحبون رد ابل النطقه **لا يدعون** مع الله الها اخر **والسبعية** **ولا يعقلون**
النفس التي حرم الا بالحق **والثمينة** **ولا يزنون** **الامناب** وامر وعمل غلا صالحا
فالوليك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله عفورا رحيما **ومتاب** وعمل صالحا فانه يتوب
الي الله متابا **ورابع**ها ادلت الادب في دار الدنيا بالانفصال عن شهواتها والنكاح
عند المرور بلوعها والفا السمع وتحدث البصر لما ذكر بالله تعالى من ايات فيها متلوه ومخلوه
لم يخرجوا عنها وعما ناهيها **وحامس**ها حسن الادب مع الخلق والملازم من العيال باستيانتها
منهم فرة اعين بطاعة الله عز وجل منهم وهم وفيهم **ومع** غير الملازم من الاخوان سوال الله تعالى ان
يكونوا متقين مومنين لهم لزمه الله تعالى يا هم الي رب السابقين وليك عزون العرفه باصبر
وتلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقر ومقاما **خامس**ها ابن الزاب **وزب**
الارباب **قل** للفقيرين من لزم رضيا الله ربنا ولا يمد رسول ولا بالاسلام ديننا ما يعوبكم ربي لولا
دعائكم لقد كفرتم فستوف يكون اراما **ومن قصته** **صلى الله عليه وسلم**
ما ورد في حديث الشفاعة من طرق كثيرة وفي كل طريق منها فائدة لم يجمعها الطريق الاخرى قال
الشيخ ابو الربيع السبتي فجمعت الطرق واورثها لقوايدها وهي مخصوصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وهي مشتملة على ازيد من ثلثين فضيلة ولم يشاركه فيها احدا من الانبياء فصولات الله عليه وسلم
اجمعين فيها المقام المحمود الذي وعده في **قوله** تعالى عني ان يبعثك ربك مقاما محمودا
ومنها الوالدين عتبه ادم لمن دونه ليس هو لبي عيره وصفته طوله مسيرة الف سنة

وسمائه سنة وهو من يا فوته حمرا وفسته اوقال وقضته من فضة بيضا وزجه من زهر
خضرا له ثلثة دوايب دوايه بالمشرق ودوايه بالمغرب ودوايه في الوسط عليه مكتوب
بلسانه اسطر الاو **بسم الله الرحمن الرحيم** **والسابع** في الحمد لله رب العالمين والثالث
لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف عام **ومن**ها انه صلى الله عليه وسلم
اول من يؤذن له في كلام فيكم **ومن**ها انه اول شفيع يشفع **ومن**ها انه اول من يتسقى
عنه الارض **ومن**ها انه اول من يكس من حل الجنة **واول** من يركب البراق **ومن**ها انه
اول من يدرج باب الجنة فيشفع له **ومن**ها انه صلى الله عليه وسلم اول من ينظر الي رب العالمين جل
جلاله والخلق يحجبون عن رويته اذ ذاك **ومن**ها اختصاصه بالسجود لرب العالمين
امام العرش **ومن**ها يدع ما يقع عليه في سجوده من تجميد ربه والشفاعه ولم يفتح على احد قبله
ولا يفتح على احد بعده **واحدة** في كرامته وقرينه **ومن**ها كلام الله جل جلاله يا محمد ارفع
راسك وقل سمع وسل نقطة واشفع لشفيع ولا كرامة تفوق هذا الا النظر اليه وكلامه له عدل
وجل بلا واسطة **ومن**ها تكرر في الشفاعة وقوع باب الجنة **وقوله** فيها وتكرار النظر الى
الحبار جل جلاله وسجوده ثابته وتجليك الشاعه والتمجيد له بما يقع عليه من ذلك
وكلام الله تعالى له في كل سجدة يا محمد ارفع راسك وقل سمع واشفع لشفيع فقل المدل على ربه
الكريم عليه الرفع عنده **ومن**ها قبول الشفاعة في كل ما يقع فيه بين يدك جل جلاله وتعلما
عند الخلايق **ومن**ها قيامه على عرش العرش ليس لاحد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيره فيستكبر
وليسعون وليشهد ويصدقون اذ هو محيط للذين شهدهم وصاحب شفاعتهم وسيد الاولين
والاخرين **ومن**ها ان الانبياء صلوات الله عليهم وامنهم ياتونه فيسألونه ان يشفع لهم الي
الله ليرحمهم من عذبه وطول وقهرهم فيجيبه الي ذلك وكما سئله وقد سئل عن كل بني سبيل
فيقول لست هنا لك **وبعد** كعدن وتبرأ كل بني الى من بعد من الانبياء حتى ليسل احدهم الي
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول نالها وهي اول الشفاعة فيشفع صلى الله عليه وسلم فيشفع
ويضرب الصراط على من جهم وموضع الميزان ويقضي الله بين خلقه **ومن**ها ان الانبياء والمرسلين
والملائكة اجمعين قد بلغ الامر منهم شتاه حتى يقول كل منهم نفسي نفسي لا اسال الله اليوم غيري
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امي امي **ومن**ها شفاعة فيمن لا حساب عليه من امته يقول الله
جل في يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب لا ينس ثمرهم شركا الناس
فيما سوي ذلك **ومن**ها شفاعة فيمن يؤمر به الى النار فيشفع قبل ان يدخلها فلا يدخلها **ومن**ها
انه ليشفع ثلث شفاعات فيمن دخل النار من امته لشفع في ثلث الاول **فيخرجون** ثم يشفع في الثلث
الثاني فيخرجون ثم لشفع في الثلث الثالث **فيشفع** فيخرجون فيخرج من كان في قلبه معقال دينيا
من الايمان ومثقال ثلث دينار ومثقال ثلث دينار ومثقال ثلث دينار ومثقال ثلث دينار ومثقال ثلث دينار
وجبه وحزله ولعوضه ودره وادي ادي حبه حر دله من امان الى غير ذلك مما لم يذكره فقد اجتمع من تعلقوا
حبه الا لفاظ وشفاعة صلى الله عليه وسلم من اول الشفاعات الي اخرها من حبس جميع الناس في الحسد
حتى يصفق منها الحاجر ويبلغ منهم العروق وجرهم وطول الوقوف والكرب لعظم وذلك قبل الحساب
الي اخر من حنج من النار من امته صلى الله عليه وسلم وليس هذا الملك مقرب **ولا ينبي** مؤسلا وكلامه

من غير واسطة ولا حجاب والنظر اليه كذلك من غير حجاب. واطلار فضله ومترته عند من
على راس الامم من الاولين والآخرين والملائكة اجمعين. وليس لاحد هذا سواه على
الله عليه وسلم مع سائر فضائله التي لا تحصى الا الذي فضله لها فزاده الله شرفا وتفضيلا
وجلاله ومجده وتكريما. والحمد لله الذي فضلنا بهذا النبي الكريم اللهم اجعلنا من امته
متبعين لسنة. عالمين عاملين بما جاء به. وان يثبتنا على محبته. غير مبذلين ولا ساكنين.
ولا مرتدين. ولا مغيرين. وان يحسن بنا في رزقته. اجمعين امين يا رب العالمين
• امجد في محمد لا يذكر. • مدحه كعبيق مستك ادمر.
• امجد وقل ما شئت في اوصافه. الناس من حمدك واحمد جوهر.
• هك يستحق المدح غير محمد. والتاج لتدريغاله والمغفر.
• ما ذا اقول وقد اتيت في حقته. يا لها المزملة والمدثر.
• اهل الفصاحة والملاحه والهدى. في وصف جزالا ولين تحبوا.
• هذا المتوج بالكرامة يوم لا. يشفع سواه له اللوا والكواثر.
قصته عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال** الا
اد لكم على خير الناس. وشرا الناس. واجل الناس. واسفل الناس. والامر الناس.
واسرق الناس. قالوا ايها رسول الله قال خير الناس من اتبع به الناس. وشرا الناس من شق
احبه المسلم. واسفل الناس من ارقى ليلة ولم يدرك الله بلسانه وجوارحه. والامر الناس
من اذكرت عندك لم يصل على. واجل الناس من غلب التسليم على الناس. واسرق الناس من لبس
صلاته **قال** يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يمس سجودها ولا ركوعها **وعن** ابي هريره
ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **قال** اربع من الجحان ان يقول الرجل وهو قائم
وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من الصلاة وان يمسح النداء فلا يشهد مثل ما يشهد المودن **قال**
واذا ذكرت عندك فلا يصل على **ودوي** انه صلى الله عليه وسلم قال **قال** لرجل ما قلت البار
من قول الخير **قال** قلت اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من الصلاة شي وبارك على محمد وعلى آل محمد
حتى لا يبقى من البركات شي وارحم محمد وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شي فقال صلى الله عليه وسلم
لذلك رايت البارحة الملائكة يحفون في ارقه المدينة **وعن** سعد بن عطاء قال من
قال ثلث مرات حين يصبح وحين يمسي اللهم صل على محمد في الاولين وصلي على محمد في الاخرين
وصل على محمد في المرسلين وصل على محمد في الملائكة الا على ابي يوم الدين اللهم ات محمد الوستيلة والفضيلة
والدرجة الكبرى اللهم اني انت محمد ولما ان فلا حرم مني في الجنة روتيه وارزقني صحبتته
وتوفني على ملته. واسقني من حوضه شربا سا عاهيا لا اظا بعد ها ابدا انك على كل شي قدير
اللهم ابلغ روح محمد مني خيرة وسلاما من قاطعها دمت ذنوبه وبحيث خطاياه ودام سرووه واجيب
دعاه واعطي املة واعين على عدوه وعلى اسباب الجزو وكان ممن تراقب نبه صلى الله عليه وسلم
في الفردوس الاعلى والحمد لله **قال** ابو ابراهيم السبي رحمه الله واجبت على كل مومن مني
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر عندك ان يجمع ويجمع ويتوفر ويسكن من جذعه وحركته
وياخذ في هيبته واجلاله بما راى وياخذ به نفسه وهذه كانت سيرة السلف الصالح وقيل

ان ابا جعفر امير المؤمنين نظر ما كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك
يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله عز وجل ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت انبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ومدح قوما فقال تعالى ان الذين يعصون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين اتخذا الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجرة عظيمة. ودم قوما هم
فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وان حرمته ميتا حرمته حيا. **قال**
فاستكان لها ابو جعفر. **وقال** يا ابا عبد الله اسقبل القبلة وادعوا امر اسقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولم يعرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابوك ادمر
عليه السلام الى الله تعالى يوم القيامة. بل اسقبله واسفشفع به فيشفعه الله تعالى. **قال**
الله تعالى ولوا هم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفر الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عني
حديثا وكتب عني صلاة على لم يزل فيما يري في ذلك الحجاب فضل علي الملائكة **وعن** علي
هرير قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم يزل الملائكة
ليستغفر له مادام اسمي في ذلك الحجاب **قصته** **قال** يا ابا عبد الله اسقبل القبلة
نقصته كرامته الاسر من المناجاة والروية وامامه الانبيا
والعروج به الى سدة المنتهى وما راى من آيات ربه الكبرى **ومن** خصايصه
عليه الصلاة والسلام قصة الاسراء وما انطوت عليه من درجات الرقة مما
بنته عليه الحجاب العزيز وشرحته صحاح الاخبار **قال** الله تعالى سبحان
الذي اسري لبعده ليلا من المسجد الحرام الية **وقال** والخبر اذ هو ي الى قوله
انقداي من آيات ربه الكبرى ولا خلاف بين المسلمين في صحة الاسرا به عليه الصلاة
والسلام اذ هو فضل القرآن وحاجات بتفضيله وشرح محايبه وخواص محمد نبيا صلى الله عليه
وسلم فيه احاديث كثيرة منسوبة **قال** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انبت بالبراق وهو دابة ابصر طول ذوق الحمار وودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه **قال**
فركبت حتى انبت بيت المقدس ونطته بالحلقه التي تربطها الانبيا. ثم دخلت
المسجد فضليت فيه ركعتين ثم خرجت فخاني جبريل باناء من حمروانا من لبن فاخرت اللبن
فقال جبريل اخرت الفطرة فرعج بنا الى السما فاستغفر جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل
من معك **قال** محمد فقل وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا ابادر صلى الله عليه وسلم ورحب
بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستغفر جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل
ومن معك **قال** محمد وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا باي
الحاله عيسى ابن مريم وعحي ان ذكرا صلى الله عليه عليهما فرحبا بي ودعوا الى خير ثم عرج بنا
الى السما الثالثة فذكر مثل الاول ففتح لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم واذا
هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى الرابعة وذكر مثله فاذا انا
بادر ليس فرحب بي ودعاني بخير **قال** الله تعالى ورخصنا مكانا عليا ثم عرج
بنا الى السما الخامسة فذكر مثله فاذا انا جبرون فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا

الى السماء السادسة فذكر مثله فاذا انا عوسي فوجب في ودعالي خير ثم عرج بي الى
 السابعة فذكر مثله فاذا انا براهيم مسنداً ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله
 كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب في الى سدرة المنتهى واذا
 ذرقها كاذان الفيلة واذا امرها كالقلاق قال **ق** فلما غشيته من امر الله ما غشي
 تغيرت لما اخذ من خلق الله ليستطيع ان يبعثها من حسنها فاجابني الله الى ما اوجي ففرض علي
 خمسين صلاة في كل يوم وليلة فتركت الى موسى فقال ما فرض عليك علي امتك قلت خمسين
 صلاة قال ارجع الي ربك فسله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت
 بني اسرائيل وخبرهم **ق** فرجعت الي ربّي فقلت يا رب خفف عني فخطبني
 حمنا فرجعت الي موسى فقلت خطبني فخطبني ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الي
 ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربّي تعالى وبين موسى قال يا احمد انك
 خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فقلت خمس صلوات خمس صلوات
 فلم يقلها كبت له حسنة فان عملها كبت له عشر او من هم ليسية فلم يقلها لم يكت
 شيئا فان عملها كبت سبعة قال فتركت حتى انتهت الي موسى فاجزته فقال ارجع الي
 ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجت الي ربّي
 استجبت منه وقد وقت لي حديث الاسرار يا ايات من **ق** في حديث ابن
 شهاب وفيه قول كل بني موحيا بالنبى الصالح والاخ الصالح الا ادم و ابراهيم فقال له
 والابن الصالح وفيه من طريق ابن عباس ثم عرج بي حتى ظهرت عسوي ارفع فيه صريح
 الاقلام **وعن** الترمذي انطلق في حتى ايت سدرة المنتهى ففحص الوان لا ادري ما هي فاب
 مرادخل الجنة **وفي** حديث مالك ابن صعصعة فلما جاوزته يعني موسى كي فتودي
 ما يبكيك قال ربك هذا اعلام لعنة لعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من
 امتي **وفي حديث** اي هريرة وقد رايتني في جماعة من الانبياء فحات الصلاة
 فامتهم فقال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت فبدا في السلام
وفي حديث اي هريرة ايضا ثم سار حتى ايت بيت المقدس فزل فربط فرسه
 الى صخرة ففعل مع الملايكة فلما قضت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا امر قال
 هذا احمد رسول الله خام النبيين قالوا قد ارسل اليه قال نعم قالوا احياه الله مزاج
 وخليفه نعم الاخ ونعم الخليفه **ثم** لقوا ارواح الانبياء فاشوا على انهم وذكروا كلام
 كل واحد منهم وهم ابراهيم وموسى وعيسى وادود وسليمان ثم ذكر كلام النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال وان محمد افضل الله عليه وسلم اثني على ربه فقال كل كرامتي على ربه
 وانا اثني على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا
 واتزل على القرآن فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خيرا و جعل امتي امة وسطا وجعل
 امتي هم الاولون وهم الآخرون ومترج صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري
 وجعلني فاعيا وخاتما فقال ابراهيم لهذا افضلكم محمد ثم ذكر انه عرج في الى السماء الدنيا
 ومن سماء الى سماء نحو ما تقدم **وفي حديث** ابن مسعود و انتهى في الى سدرة

المنتهى وهي في السماء السادسة اليه ينزل بعد به من الارض فيفيض منها واليه ينزل
 ما يفيض من فوقها فيفيض منها قال اذ لغشي السدرة ما لغشي قال فزاس من ذهب
وفي رواية اي هريرة من طريق الربيع بن انس فقال لي هذه السدرة المنتهى
 ينزل اليها كل احد من امتك حل على سبيك وهي السدرة المنتهى يخرج من اضلاعها من ماء
 عذاسن والها من لبن لم يتغير طعمه والها من حمر لؤلؤ السرايين والها من عسل مصفى وهي
 شجرة ليسير الراكب في ظلالها سبعين عاما وان ورقه منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيها
 الملايكة قال فهو قوله تعالى اذ لغشي السدرة ما لغشي فقال تبارك وتعالى له سل
 فقال انك اخذت ابراهيم خليلا واعطيتك ملكا عظيما وكتبت موسى تكليما واعطيت داود
 ملكا عظيما والنت له الحديد وخرجت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما
 سخر له الجن والانس والسياطين والرياح واعطيتك ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك وعلت
 موسى النوراة والابجيل وجعلته يبري الاله والارض واعده وامه من الشيطان
 الرحيم فلم يكن له غلبا وسيلا فقال له ربه تبارك وتعالى قد اخذتك جيبيا فهو مكتوب
 في النوراة محمد حبيب الرحمن وارسلناك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون
 وهم الآخرون وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلت
 اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سقما من المشافي ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك
 خواتم سور البقرة من كرمحت عروى لم اعطها نبيا قبلك وجعلت فاعا وخاتما **ق**
وفي رواية الاحري الاخرى قال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعلى
 الصلوات الخمس واعطى خواتم سور البقرة وعفرت لمن لا يشرك بالله شيئا من امته
 المقامات **وقال** ما كذب الفواد ما راى الايتين راى جبريل في صورته له
 ستمائة جناح **وفي حديث** مشريك انه راى موسى في السابعة قال تفصيل كلام
 الله قال ثم على به فوق ذلك ما لا يعلم الا الله فقال موسى لما ظن ان يرفع على احد وقد روي
 عن النبي انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء بيت المقدس **ق** ابو جعفر محمد بن
 علي ابن الحسين اكمل الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم الشرف على اهل السموات والارض
ثم اختلف السلف والعلماء هل كان اسراؤه بروحه او جسده على ثلاث مقالات
 فذهب طائفة الى انه اسرا بالروح وانه روي منام منام مع اتقا نصران ورويا الانبياء
 حق ووجي الى هذا ذهب معاوية وحكي عن الحسن واليه اشار محمد بن سحاق وحجتهم
 قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي ارياك وقوله بينا انا نايبر وقول انس وهو نايبر
 في المسجد الحرام وذا القصة ثم قال في اخرها واستيقظت وانا في المسجد الحرام
وذهب معظم السلف والمسلمين الى انه اسري بالجسد وفي البيضة وهذا هو الحق
 وهذا قول جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وجابر والنس وجماعة عظيمة من المسلمين
 وهو قول اكثر المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين **وقال**
طائفة كان الاسرا بالجسد بقطعة الى بيت المقدس والى السماء الروح واحبوا بقوله
 تعالى سبحان الذي اسري لعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فجعل الى المسجد

الافقي غاية الاسرار اختلقت هذه الفرقتان هل ضل بيوت المقدس ام لا ففي حديث
النس وعنه ما تقدم من صلواته فيه **قال** بعض العلماء والحق من هذا **والصحيح**
ان ما الله تعالى به اسرار الروح والجسد في القصة كلها وعليه تدل الآية وصح
الاجاز والاعتبار ولا يعقد عن الظاهر والحقيقة الي التأويل الا عند الاستحالة
وليس في الاسرار محذور وحال يقظته استحالة اذ لو كان منامًا لقال بروح عبده
ولم يقل بعبد **وقوله** ما زاع البصر وما طغى لو كان منامًا لما كانت فيه اية ولاه
محجزة ولما استبعد الخار ولا كذبوه فيه اذ مثل هذا من المنامات لا ينكر بل يكن
ذلك منهم الا وقد علموا ان خبره انما كان عن جسمه وحال يقظته الي ما ذكر في الحديث
من ذكر صلواته بالانبياء بيت المقدس في رواية النس وفي السما على ما روي عنه وذكره
جبريل له بالبراق وخبر المعراج واستفتح السما فيقال ومن معك فاقول حمد وثناء
الانبياء فيها وخبرهم معه وتزجيم به وفي زمن الصلوة ومراجعتهم مع موسى عليه السلام
في ذلك وفي بعض هذه الاخبار فاحذ بعين جبريل فخرج في السما الي قوله فخرج بي
حتى ظهرت عشتوري اسمع منه صريف الاقلام وانه وصلى الي سدة المنتهى وانه دخل
الجنة وراي فيها ما ذكره قال ابن عباس في رواية عن رافعا النبي صلى الله عليه وسلم
لا رويًا منام **فان قيل** فقد قال تعالى ما كذب الفواد ما راي فقد جعل ما
راه للقلب وهذا يدل على انه رويًا ثم روي لا مشاهدة عين **قلت**
بقا له قوله تعالى ما زاع البصر وما طغى فقد اضاف الامر للبصر وقد قال اهل
التفسير في قوله تعالى ما كذب الفواد ما راي اي لم يوهن القلب العين غير الحقيقة
بل صدق رويتهما **وقيل** ما انكر قلبه ما رآه عينه **واما**
رويته صلى الله عليه وسلم لربه جل وعزفا خلت السلف فيها فأنكره عالمة
وقال جماعة بقوله وهو المشهور عن ابن مسعود ومثله عن ابي هريرة انه انما هو
راي جبريل واختلف عنه وقال بانكار وهذا اذا امتنع رويته في الدنيا جماعة من
المحدثين والفقهاء والتكلمين **وعن ابن عباس** انه رآه بعينه وروي
عطاء عنه رآه بقلبه وعن ابي العالبيه عنه رآه بفؤاده مرتين **وذكر** ابن
اسحاق ان ابن عمر ارسل الي ابن عباس ليخبره هل راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقال نعم
والاشهر عنه انه راي ربه بعينه روي ذلك عنه من طرق وقال ان الله تعالى احتض
موسى بالكلام وابراهيم بالحلة ومحمد بالروية وحجته قوله ما كذب الفواد ما راي
انما رآه علي ما يري ولقد رآه قوله اخوي **قال** **المأورد** فيل ان
الله تعالى قسم كلامه ورويته بين موسى ومحمد مرتين وكله موسى مرتين **وقيل** التقا
عن احمد بن حنبل انه قال انا اول حديث ابن عباس بعينه انقطع نفسه بعين جبريل
وعن ابن عطاء في قوله المشرح لك صدرك قال شرح صدره للروية وشرح
صدر موسى للكلام **وروي** عن مالك ابن انس انه قال لم يري في الدنيا لانه باق
ولا يزال الباقي الباقي فاذا كان في الآخرة وكرزوا ابصارا بافيه راي الباقي الباقي

قال بعض العلماء وهذا كلام حسن مليح وليس فيه دليل على الاستحالة
الا من حيث ضعف القدرة فاذا قوي الله تعالى من شأمن عباده واقدره على حل اعباء
الروية لم يمتنع في حقه وقد مخ الله تعالى موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم في بصرها ونفوس
ادراكها بقوة الهبة لادراك ما اذركاه ورويته ما رآياه وقد ذكر القاصي ابو
بكر في اثنا اجوبته عن الاثنين ما معناه ان موسى عليه السلام راي الله فكذلك خرون
صعقا وان جبريل راي ربه فصار ذلك باذنه خلقه الله له واستنطق ذلك والله اعلم
من قوله ولكن انظر الي الجبل فان استقر مكانه فسوف ترائي فقال فلما غل للجبل جعله ذكرا
وخر موسى صعقا وخليفة للجبل فوظفون له حتى رآه على هذا القول **وقال** بعض
ابن محمد شغله بالجبل حتى غل ولولا ذلك لمات صعقا لا افاقة وقوله هذا يدل على ان موسى
راه وقد وقع لبعض المفسرين في الجبل انه رآه وروية الجبل استدلال من قال بروية محمد بنينا
له اذ جعله دليلا على الجوار ولا مربية في الجوار اذ ليس في الايات نص بالمنع **واما**
ماورد في هذه القصة من مناجاة الله وكلامه معه بقوله تعالى فاذا حيي الي
عبدك ما اوحى الي ما تضمنته الاحاديث فذكر عن جعفر بن محمد الصادق قال اوحى اليه بلا
واسطه وعنه عن الواسطي الي هذا ذهب بعض المتكلمين ان احمد اصل الله عليه وسلم
ربه في الاسرار حكى عن الاشعري وحكوه عن ابن مسعود وابن عباس وانكره اخرون
وذكر النقاش عن ابن عباس في قصة الاسراع عنه عليه الصلاة والسلام في قوله دنا فتدلى
قال فارفعي جبريل فانقطعت الاصوات عنى فسمعت كلام ربي وهو يقول ليبدأ
رؤعي يا محمد اذن اذن وفي حديث النس في الاسراع عنه وقد احتجوا في هذا بقوله
تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الا الله وحيا او من وراء حجاب يرسل رسولا فيوحى بآياته
ما يشاء **فقال** الواسطي لاشية اقسام من وراء حجاب تكليم موسى وبأرسال الملائكة
فما لم يسمع لانبياء عليهم السلام واكثر احوال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **الثالث** قوله
وحيا ولم يبق من تقسم صور الكلام الا المشاهدة مع المشاهدة وقد قيل الوحي هنا هو
ما يلقيه في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطه **واما ماورد** في حديث
الاسراع وظاهر الآية من الدنو والقرب من قوله تعالى دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
فاكثر المفسرين ان الدنو والتدلى منقسم ما بين محمد وجبريل عليهما السلام او محض واحد
من الاخر من السدة المنتهى **الراي** وقال ابن عباس هو محمد دنا فتدلى
من ربه وقال معنى دنا قرب وتدلى زاد في القرب وقيل هما بمعنى واحد اي في قرب
وحكي ملكي والمأورد في عن ابن عباس هو ارب دنا من محمد فتدلى اليه اي امره وحكمه
وحكي النقاش عن الحسن قال دنا من عبد محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى فرب منه فراه
ما شأنا يريه من قدرته وعظمته **قال** وقال ابن عباس هو مقدم وموخر تدلى
الرفوف لمحمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فجلس عليه ثم رفع فدنا من ربه قال فارفعي جبريل
وانقطعت عنى الاصوات وسمعت كلام ربي **وعن** النس في الصحيح عرج بي جبريل الي سدة
المنتهى وفي الحيار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه ما شأنا

واوجي اليه خمسين صلاة وذو الحديث لاسرا قال **جعفر بن محمد** والد نون الله لاجله
 ومن العباد بالحدود وقال **ابن القبطون** كيفية عن الدنو الا تري كيف حب
 جبريل عن نوره وذو محمد صلى الله عليه وسلم الي ما اودع قلبه من المعرفة والايان قد لي
 لسكون قلبه الي ما ادناه وازال عن قلبه الشك والارتباب قال **القاضي**
 ابو الفضل اعلم انما وقع من اضافة الدنو والقرب هنا من الله او الي الله فليس يدنو مكانه
 والاقرب مدي بل كما ذكرنا عن جعفر الصادق ليس يدنو من الله وانما دنو النبي صلى الله عليه وسلم
 من ربه وقربه منه ابانة عظيم منزلته وتشریف رتبته واشراق انوار معرفته ومشاهده
 اسرار عيبه وقدرته ومن الله تعالى له مبره وتأنيس وبسط واکرام وتناول فيه
 ما يتناول في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الي سما الدنيا على احد الوجوه وتول
 افضال واحمال وتبول واحسان وتول **قاب قوسين** او ادني فن جعل العنبر
 عابدا الي الله لا الي جبريل علي هذا كان عبارة عن نهاية القرب ولطف المحل وانما
 المعراج والاشراف على الحقيقة من محمد صلى الله عليه وسلم وعبادة عن اجابة الرعية
 وتقصا المطالب واظهار التحفي واناقة المنزلة والمربة من الله تعالى له ويتناول
 ما يتناول في قوله من تقرب مني مشرا تقرب منه ذراعا ومن اتاني بمشيئته
 هروله قرب بالاجابة والقبول واثبات بالاحسان وتخييل الما مول فيسمان من
 حض ما شائنا وشاء وجعل بعضهم فوق بعض درجات **فصل في تقصيله**
بالمحبة والخلة جات بذلك الاخبار الصحيحة واخص صلى الله عليه وسلم
 على السنة المسلمين بحب الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت
 محمدا خليلا غيري لا اخذت ابا بكر وفي حديث اخر وان صاحبكم خليل الله ومن طريق
 عبد الله بن مسعود وقد اخذ الله صاحبكم خليلا قال **بعض العلماء** اختلف في
 تفسير الخلة واصل استقامتها فقبل الخليل المنقطع الي الله الذي ليس في انقطاعه
 اليه ومحبة له اختلال **وقيل** الخليل المحض واختار هذا القول غير واحد **وقيل**
 اصل الخلة الاستصفا وسمى ابراهيم خليل الله لانه يوالي فيه ويعددي فيه وخله الله له
 لضره وجعله اماما لمن يؤمن وقال **الامام ابو بكر** ان فورك الخلة صفا المودة التي
 توجب الاختصاص من تخلص الاسرا **وقيل** اصل الخلة المحبة ومعناها الاستعفاف
 والالطاف والترفع والتشفيق وتدين ذلك تعالى في كتابه العزيز بقوله
 وقال **اليهود والنصارى** نحن ابنا الله واحباوه قل فلم يعد بكم بدو بكم
 فوجب للمحبوب الا بواخذ بدو به **قال** هنا والخلة اقوي من النبوة لان النبوة
 قد يكون فيها العداوة كما قال تعالى ان من ادوا حكموا واولادكم عدولكم ولا يصح ان يكون
 عداوه مع خلّه فاذا نسمي ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام بالخلة لانهما باقيا على
 الي الله ووقف حواجما عليه والانتقطاع عن دونه والاصراب عن الوساطة والامسا
 او الزيادة الاختصاص منه تعالى لهما وحفي لفاظه عندها وما حال بواطها من
 اسوار الهيته ومكفون عيوبه ومعرفة اول استصفا به لهما واستصفا فلهم

عن سواه حتى لم يخال للمحاسب فيه ولهذا قال بعضهم الخليل من لا يتسع قلبه لسواه
 وهو عندهم معنى قوله عليه الصلاة والسلام ولو كنت ممثلا خليلا لا عذرت ابا بكر خليلا
 لكن اخوة الاسلام واختلف العلماء ارباب القلوب ايما ارفع درجه الخلة او درجه
 المحبة فجعل بعضهم سوا فلا يكون الحبيب الا خليلا ولا الخليل الا حبيبا لكنه خص ابراهيم
 بالخلة ومحمد ابا المحبة وبعضهم قال درجه الخلة ارفع واجم بقوله صلى الله عليه وسلم
 كنت محمدا خليلا غير ربي ولم يتخذ وقد اطلق المحبة عليه الصلاة والسلام لفاظه
 وابنيها واسماهم وعزهم واكثرهم جعل المحبة ارفع من الخلة **وقيل الامام ابو بكر**
 ابن فورك عن بعض المتكلمين كلاما في الفرق بين المحبة والخلة يشير الي تفضيل
 المحبة على الخلة فمن ذلك قولهم الخليل فضل بالواسطة من قوله وكذلك ترى ابراهيم
 معلوت السموات والارض. والحبيب فضل اليه به من قوله فكان قاب قوسين
 او ادني **وقيل** الخليل الذي يكون مغفقه في حد الطمع من قوله والذي اطعم ان يعفك
 خطيئي والحبيب الذي مغفقه في حد البغض من قوله ليغفر لك انما تقدم من ذنبك
 وما تاخر الا به. والخليل قال ولا تخزي والحبيب قتل له يوم لا تخزي الله
 النبي فابتدي بالبشارة قبل السؤال. والخليل قال في المحبة حسبي الله. والحبيب
 قتل له يا ايها النبي حسبي الله. والخليل قال واجعل لي لسان صدق. والحبيب قتل
 له ورفعا لك ذكرك بلا سوال. والخليل قال واحبني وبنينا نبي ان يغفر الاصنام
 والحبيب قتل له انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. وفيما ذكرناه
 بنينه على مقصد اصحاب هذا المقال من تفضيل المقامات والاحوال وكل يحمل
 على شاكلته فربكم اعلم من هو اهدى سبيلا **فصل** فان قلت
 اذا انقرر من دليل القرآن وصحح الاثر واجماع الامه كونه اكرم البشر
 وفضل الانبياء ما معنى الاحاديث الواردة بنبيه عن التفضيل لقوله فيماري
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اخبرني بغيري
 مني **وفي غير** هذا الطريق قال يعني الله ما ينبغي لعبد الحديث وفي حديث
 ابي هريرة في اليهودي الذي قال والذي اصابني صطفى موسى علي البشر فبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يفضلوا بين الانبياء وفي رواية لا يحدرني على موسى
 فذكر الحديث وكيفية ولا اقول ان احدا افضل من بولس ابن مني وعن ابي هريرة
 ومن قال انا خير من بولس ابن مني فقد كذب وعما بن مسعود لا يقول احدكم
 انا خير من بولس ابن مني وفي حديثه الاخر فاجل رجل فقال يا اخي ليرة فقال ذاك
 ابراهيم **قال** القاضي عياض اعلم ان العلماء في هذه الاحاديث تاويلات
 ابراهيم ان فيه عن التفضيل كان مثل ان تعلم انه سيد ولد آدم فتعني عن
 التفضيل اذ يحتاج الي توقيف وان من فضل لا علم فقد كذب وكذلك قوله
 لا اقول ان احدا افضل منه لا يقتضي تفضيله وانما هو في الظاهر كمن التفضيل
الوجه الثاني انه قاله صلى الله عليه وسلم على طريق التواضع وبقي

التكبر والعجب وهذا لا يسلم من الاعتراض **الثالث** لا يفضل بينهم
 تفضيلا يودي الى تنقص بعضهم او الغرض منه لا سيما في جهة يؤنس عليه السلام
 اذا خبر الله عنه بما اخبر لا يقع في نفس من لا يعلم منه بذلك عضاضة واخطا طاه
 من رتبته الرفيعة اذا قال تعالى عنه اذ بقا الى الفلك المشحون وظن ان لن نقدر
 عليه فربما تخيل من لا علم عنده خطيئته بذلك **الرابع** منع التفضيل في حق النبوة
 والرسالة فان الانبياء فيها على حد واحد هي في احد لا يتفاضل واما التفاضل
 في زيادة الاحوال والخصوص والكرامات والرب والالطاف واما النبوة
 في نفسها فلا تتفاضل واما التفاضل بامور اخر زائدة على ذلك منهم رسل ومبشرون
 اولوا عزم من الرسل ومنهم من رفع مكانا عليا ومن اوتي الحكم صبيا واوتي بعضهم
 الرزق وبعضهم البينات ومنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات **قالت**
 الله تعالى لقد فضلنا بعض النبيين على بعض الاية **قالت** تلك الرسل فضلنا
 بعضهم على بعض لآية **قالت** تفضل اهل العلم والتفضل المراد لهم هنا في الدنيا
 وذلك لثلاثة احوال اما ان تكون ابانة ومجزاة البهر واشهر وتكون امته
 اركي واكثر او يكون في ذاته افضل واظهر وفضل في ذاته راجع الى ما حضه
 الله به من كرامته واختصاصه من كلامه وادخله اوردية او ما شاء الله من الالطاف
 وتخف ولايته واختصاصه وقدر روي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبوة
 انما لا وان يؤنس بغير منها يفتح الرب تحفظ صلى الله عليه وسلم موضع الفتنة من
 او هام من لشوق اليه بسبب جرح في نبوته او قدح في اصطفايه وحط من رتبته وهن
 في عصمته شفقة منه صلى الله عليه وسلم على امته **قالت** يتوجه على هذا الزيت
 وجه خامس وهو ان يكون اما راجعا الى لقائل نفسه اي لا يظن احد وان بلغ من
 الركاء والوصفة والالطاف ما بلغ انه خير من يؤنس لاجل ما حكى الله عنه
 فان درجه النبوة افضل واعلا وان تلك الاقدار لم تحط بها حجة حردلة ولا
 ادني فقد بان ذلك الغرض وسقط ما حزننا به شبهة المعترض والله اعلم

فصل في تشريف الله تعالى له باسماء به من اسمائه
الحسنى وصفه من صفاته العليا **قالت** القاضى ابو الفضل
 اعلم ان الله تعالى خص كثيرا من انبيائه بكرامة خلعه عليهم من اسمائه
 كتسميته اسحاق واسماعيل بعلم وحلم وابراهيم عليه السلام بشكور وعيسى فحي
 ببر وموسى بكرم وقوى ويوسف بحفيظ وعليم وابوب بصابر واسماعيل بضاد وق
 الوعد كما نطق بذلك الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم وفضل محمد انبياء صلى الله عليه
 وسلم بان خلاه منها في كتابه العزيز وعلى السنة انبياء بعد كثيرة اجتمع لنا
 منها حمله بعد اعمال الكفر واحضار الذخيرة من اسمائه **قالت** في اسمائه
 ومعناه المحمود لانه حمد نفسه وحمد عباده ويكون ايضا بمعنى حامد لنفسه
 والاعمال الطاعات وسمى النبي صلى الله عليه وسلم محمد او احمد محمد معنى محمود وكذا

وقع اسمه في رزق اود واحمد اكبر من حمد واجل من حمد وقد اشار الى نحو هذا بقوله
 وشق له من اسمه لحنه فد والعرش محمود وهذا احمد **ومن اسمائه تعالى** الروف
 الرحيم وهما بمعنى متقارب وسماء في كتابه بذلك فقال بالمؤمنين روف رحيم
ومن اسمائه الحق المبين ومعنى الحق الموجود والمتحقق امره وكذلك المبين
 اي البر امره والهيته بان وaban بمعنى ويكون معنى المبين لعباده امر دينهم ومعناه
 وسمى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك سببه كتابه فقال جتي جاءهم الحق ورسول مبين
قالت وقل اني انا الله يد المبين **قالت** قد جاءكم الحق من ربكم
 وقال فقد كنوا بالحق لما جاءهم قل محمد وقل القرآن ومعناه هنا ضد الباطل والمتحقق
 صدقه وامره وهو بالمعنى الاول والبين المبين امره ورسالة او المبين عن الله ما بعثه
 به كما قال لتبين للناس ما نزل اليهم **ومن اسمائه تعالى النور** ومعناه
 دوا النور اي خالقه او منور السموات والارض بالانوار ومنور قلوب المؤمنين
 بالهداية وسماء نورا فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قل محمد وقل
 القرآن وقال فيه وسراجا منيرا سمي بذلك الوضع امره وبيان نبوته وتبوير
 قلوب المؤمنين والعارفين بما جاته **ومن اسمائه تعالى الشهيد** ومعناه
 العالم وقتل الشاهد على عباده يوم القيامة وسماء شهيد او شاهد فقال انا
 ارسلناك شاهدا **قالت** وتكون الرسل عليكم شهودا وهي معنى **قالت**
ومن اسمائه تعالى الكريم ومعناه الكثير الجزل وقيل المفضل وقيل
 العفو وقيل العلى في الحديث المروي في اسمائه تعالى والاكرم وسماء تعالى كريما
 بقوله وانه لقول رسول كريم قتل محمد وقيل جبريل وقال عليه الصلاة والسلام
 انا اكرم اولاده ومعنا في الاسم صحبه في حقه عليه الصلاة والسلام **ومن اسمائه تعالى**
العظيم ومعناه الخليل الشأن الذي كل شيء وانه **قالت** في النبي صلى الله
 عليه وسلم وانك لعل خلق عظيم ووقع في اول سفر من التوراة عز اسمعيل وستلك عظما
 لامة عظيمة وهو عظيم وهو على خلق عظيم **ومن اسمائه تعالى الحبيب** ومعناه
 ومعناه المصلح وقل القاهر وقيل العلى العظيم الشأن وقيل المتكبر وسمى النبي صلى الله
 عليه وسلم في كتاب داود حبار فقال تغلب لها الحبار سيفك فان ناموسك
 وشرايك مغرورة بهيبة يمينك ومعناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم اما لا صلاحه
 الامم بالهداية والتعليم او لتهره اعداء او لعلومه على البشر وعظيم خطره وثق
 عنه في القرآن خبره الذكر الذي لا يلقى به فقال وما انت عليم بحبار **ومن اسمائه**
تعالى الحبير ومعناه المطلع بكنه الشئ العالم بحقيقته وقيل معناه الحبير
قالت تعالى الرحمن فسل به خيرا قبل المأمور بالسؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والمسؤل الحبير هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل السائل النبي والمسؤل الله فالنبي
 خير بالوجهين المذكورين قيل لانه عالم على ما به من العلم ما اعلم الله من مكنون
 علمه وعظيم معرفته محبة لامتة بما اذن لهم في اعلامهم به **ومن اسمائه**

الفصل الثاني ومعناه الحاكم بين عباده اوفاح ابواب الرزق والرحمة
 والمتعلق من امورهم وعلمهم او يفتح قلوبهم وبصائرهم لمعرفه الحق ويكون ايضا معنى الناصر
 كقولهم ان يستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان يستنصروا فقد جاءكم النصر وقيل معناه مبتدئ
 الفتح والنصر وسماه الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالفاتح في حديث الاسراء الطويل من
 روايه الرواية الربيع ابن النضر عن ابي العالبيه وغيره عن ابي هريرة وفيه من قول الله تعالى
 وجعلناك فاطحا وناظرا وناظرا وناظرا من قول النبي صلى الله عليه وسلم في ثيابه على ربه وتعد يد مرآته
 ورفع لي ذكري وجعلني فاطحا وناظرا وناظرا فيكون الفاتح هنا بمعنى الحاكم او الفاتح لابواب الرحمة
 على امته والفاتح لبصائرهم لمعرفة الحق والامان بالله او الناصر للحق والمبتدئ لهداية الامه
 او المبدأ المقدم في الانبياء والخاتم لهم كما قال عليه الصلاة والسلام كنت اول الانبياء في
 الخلق واخرهم في البعث **ومن اسماءه تعالى الشكور** ومعناه
 المبتدئ على العمل القليل وقيل المثنى على المطيعين ووصف بذلك نبيه نوحا عليه السلام
 فقال انه كان عبدا شكورا وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نفسه فقال افلا
 ارون عبدا شكورا اي محترقا بنعم ربي عارفا بقدر ذلك مثيبا عليه فحجدا لنفسه في الرياء
 من ذلك من قوله ولين شكور لا ازيد لكم **ومن اسماءه تعالى العليم**
والعالم ومعناه العليم والشهادة ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم
 وحضه نمر به منه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال
 تعالى وعلمكم الحابه والحكمة وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون **ومن اسماءه تعالى**
الاول والاخر ومعناها السابق للامشيا قبل وجودها والباقي بعد فناها
 وتحقيقه انه ليس اول ولا اخر وقال عليه الصلاة والسلام كنت اول الانبياء في
 الخلق واخرهم في البعث وفسر هذا قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم وميثاق
 ومن نوح فقد مر محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اشار الى حرمته عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ومنه قوله غر الاخرون السابقون وقول **انا اول من ينشق الارض عنه واول من**
يدخل الجنة واول مشايخ واول مشايخ وهو خاتم النبيين واخر المرسل صلى الله عليه وسلم
ومن اسماءه تعالى لقوي وذو القوة المتين ومعناه القادر
 وقد وصفه الله بذلك فقال ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل وقيل
 جبريل **ومن اسماءه تعالى الصادق** في الحديث المأثور وورد في الحديث
 ايضا اسمه عليه الصلاة والسلام بالصاد والمصدق **ومن اسماءه تعالى الولي**
 والمولى ومعناها الناصر وقد قال الله تعالى انا وليكم الله ورسوله وقال عليه الصلاة والسلام
 انا ولي كل مؤمن وقال تعالى النبي اذ لي بالمؤمنين وقال عليه الصلاة والسلام من كنت
 مولا فاعلى مولا **ومن اسماءه تعالى العفو** ومعناه الصفوح وقد وصف
 الله تعالى نبيه في القرآن والرواية وانه بالعفو وقال **خذ العفو** وقال فاعف
 عنهم واصح وقال له جبريل قد سأل عن قوله خذ العفو قال ان يعفو عن ظلمك
 وقال في التوراة والاخيل في الحديث المشهور في صفته ليس يفظ ولا يظلم ولا يظلم

يعفو ويصفح **ومن اسماءه تعالى الهادي** وهو بمعنى توفيق الله لمن اراد من عباده
 عباده ومعنى الدلالة والهداية **الله تعالى** الله تعالى الله تدعو الى دار السلام
 والهدى من ليلنا الى صراط مستقيم واصل الجمع من المل وقيل من القديم وقيل في تفسير طه
 انه باطاهر يا هادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى انا الهادي الى صراط
 صراط مستقيم وقال **فيه** وادعينا الى الله باذنه فانه تعالى يختص بالمعنى الاول
 قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ويعني الدلالة يطلق على
 عين تعالى **ومن اسماءه تعالى المؤمن المهيمن** وقيل هما بمعنى
 واحد فعلى المؤمن في حقه تعالى المصدق وعده عبادة والمصدق قوله الحق والمصدق
 لعباده المؤمنين ورسله وقيل الموجد نفسه وقيل المؤمن عباده في الدنيا من ظلمه والمؤمنين
 في الاخرة من عذابه وقيل المهيمن بمعنى الامين مصغر منه فقلبت الحرة هاء وقيل ان
 قولهم في الدعا امين اسم من اسماء الله تعالى ومعناه معنى المؤمن وقيل المهيمن بمعنى الشاهد
 والحافظ والنبي صلى الله عليه وسلم امين ومهيمن ومؤمن وقد سماه الله امينا فقال مطاع
 ثم امين وكان عليه الصلاة والسلام يعرف بالامين وشهرته قبل النبوة وبعد لها
 واسماء العباس في شعره مهيما في قوله ثم اعندى بينك يلمين من حداث عليا
 النطق قبل المراد يا هيا المهيمن قاله الغنيمي في الامام ابو القاسم القشيري وقال
 تعالى يومن بالله ويومن للنبيين اي يصدق وقال **انا امينه** اصحابي وهذا معنى
 المؤمن **ومن اسماءه تعالى القدوس** ومعناه النقا بصل لمطهر من سمات
 الحلات وسمي بيت المقدس لانه يظهر فيه من الذنوب ومنه الوادي المقدس وقع
 في كتب الانبياء في اسماءه عليه الصلاة والسلام المقدس اي المطهر من الذنوب كما
 قال **ليغفر لك الله** ما تقدم من ذنبك وما تاخر والذي يظهر من الذنوب
 وتستره باتباعه عنها كما قال وبزكيم وقال **وحججهم من الظلمات الى النور**
 او يكون معناه ما يعنى مطهر من الاخلاق الذميمة والاصناف الدنية **ومن اسماءه**
تعالى العزيز ومعناه المتعالي العالي والذي لا نظير له او المعز لغيره وقال
 تعالى والله العزيز والرسوله اي الامتناع وجلاله القدر وقد وصف الله تعالى نفسه
 بالبشارة والندارة فقال يبشركم رحمة منه ورضوان وقال **ان الله**
يبشركم بخير وكله منه وسماه تعالى ملبشا وندبرا اي مبشرا لاهل طاعته ونذرا
 لاهل معصيته **ومن اسماءه تعالى طه وليس** ما ذكر بعض
 المفسرين وقد ذكر بعضهم ايضا انها من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم وسرت وكمر من
 قال القاصي ابو الفضل ان الله جل اسمه في عظمته وكرامته وملكوته وحسنه
 اسماءه وعلى صفاته لا يشبه شيئا من مخلوقاته ولا يشبه به وان ما جاءنا من اطلعه السمع
 على الخلق وعلى فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي اذ صفات القادر بخلاف صفات
 المخلوق فلما ان ذاته تعالى لا تشبه الدوات كذا صفاته لا تشبه صفات
 المخلوقين اذ صفاته لا تشبه صفات الاعراض والاعراض وهو تعالى منزه عن ذلك

ليرزول بصفاته واسمايه وكتب في هذا **قوله** ليس كماله شيء والله در من قال من العلماء
 العارفين المحققين التوحيد اثبات ذات غير مشبهة للذوات ولا مغطلة من الصفات
 وزاد من ذلك الواسطي شيئا وهي مقصودنا فقال ليس كماله ذات ولا كاسنه
 اسم ولا كفعله فعل ولا كصفته صفة الا من جهة موافقة اللفظ اللفظ وجلت الذوات
 القديمة ان تكون لها صفة حديثة كما استحال ان يكون للذات المحدثه صفة قديمة
 وهذا كله مذهب اهل الحق والسنة والجماعة رضي الله عنهم **وقد** فسر الامام ابو القاسم
 القسيري رحمه الله **قوله** هذا البرزخ بياننا فقال هذه الحكاية تشتمل على جوامع سبل
 التوحيد وكيف تشبه ذاته ذات المحدثات وهي بوجودها مستغنية وكيف تشبه فعله
 فعل الخلق وهو لغير خلق الشاؤد في نقص حصل ولا بخواطر واعراض وحده ولا بمباشرة
 ومعالجة طهر وفعل الحق لا يخرج عن هذه الوجوه **وقال احمر** ما توهموه
 باؤها مكر او ادركتموه لبقولكم فهو محدث مثلكم **وقال** الامام ابو المعالي
 الجويني من اطمأن الى موجود انتهى اليه فكره فهو مشبه ومن اطمأن الى النقي المحض فهو
 معطل وان قطع بوجود اعترف بالحيز عن ذلك حقيقة فهو موجود **وقال** الحسن قول
 ذي النون المصري حقيقة التوحيد ان يعلم ان قدوة الله في الاشياء بلا علاج وصنعه
 لها بلا مزاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه وما تصور في ذلك فانه خلافه وهذا
 كلام عجيب نفيس بحقيق **وقد جاز** من القاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسما
 في القرآن عدة كثيرة سوى ما ذكرنا كالنور والبرق والمندبر والندبر والمبشر
 والبشير والشاهد والشهيد والحق والمنين وخاتم النبيين والردف الاحيم
 والامين وقدم الصدق ورحمة للعالمين ونعمة الله والعروة الوثقى والصلوة المستقيم
 والخير الثابت والكريم والنبى الاى دعاى الله في اوصاف كثيرة وسما جليلة
 شافيه كسبته بالمصطفى والمجتبى واى لقاسم والحيب ورسول رب العالمين
 والشفيع المشفع والمتقى والمصلح والطاهر والمهمين والصادق والمصدق
 والهادي وسيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المتقين وقابلا لفر المجلين
 وحبيب الله وخليل الرحمن وصاحب الخوض المورود والشفاعة والمقام المحمود وصا
 الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وصاحب الحاجات والحاكم والعلامه والرهنا
 وصاحب الطراوة والغلين **ومن اسمائه** في الكتب المتوكل والمختار ومقيم السنة
 والمقدس وروح الحق وهو معنى البارقليط في الانجيل **وقال** ثعلب البارقليط
 الذي يفرق بين الحق والباطل ومن اسمائه في الكتب السالفة ما ذمناه ومنه
 طيب وخطايا والحاكم والحاكم حكاه كتب الاخبار **وقال** ثعلب طحا
 الذي ختم الانبياء والائمة احسن الانبياء خلقا وخلقنا وسمي بالسرانية مشفع والتخمين
 ايضا في التوراة احيى روى ذلك مفسرا في الانجيل **قوله** معه قضيب من حديد يقال

به وامته كذلك وقد حمل انه القضيب المشقوق الذي كان يمسك به عليه الصلاة والسلام
 وهو الان عند الخلفاء واما الهراوة التي وصف لها في اللغة العصا واراها
 والله اعلم العصا المذكورة الخوض اذ ذل النار عنده بعضاى لاهل اليمن واما الناج
 فالمراد به العامه ولم تكن حينئذ الا للعرب والعماليق يتحان العرب واصنافه والقاب
 وسماته في الكتب كثيرة وفيما ذكرنا منها مقتنع ان شاء الله **فصل**
فيما اظهره الله تعالى على يد نبيه من المعجزات وشرفه به من الخصايس
والكرامات روى عن الترمذي وابن قانع وغيرهما باسانيد عن ابن عبد الله
 ابن سلام **قوله** لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حبيته لانظر اليه
 فلما استبنت وبهجه عرفت ان وجهه ليس بوجه لذاب **وعن** اي رسته التميمي **قوله**
 رايته النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى ابن ابي فاريته قلت هذا نبى الله **وروى مسلم**
 وغيره ان ضماد الما وقد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله بحمل واستغنية
 من هذه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمدا عبده ورسوله **قوله** له اعد على كلامك هو لا فقد بلغ قاموس
 المحررات يدك ابائك **وقال** جامع ابن شداد كان رجلا منا يقال
 له طاروق فاجبرانه راي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال هل معكم شيء تبعونه
 قلنا هذا البعير قال بكم قلنا بكم اولدا وسقما من تمر فاحذ خطامه وسارا الى المدينة
 فقلنا بغنا رجل لا ندري من هو ومعنا طعنه فقالت انا ضامنة لتمر البعير رايته
 وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لا تخش بكم فاصبحنا فجارجل تمر فقال انا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اليكم يا مؤمنين تاكلوا من هذا التمر وتكلموا حتى تستوفوا
 فقلنا **وفي خبر** الحسيني ملك عمان لما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدعوهم الى الاسلام **قوله** الحسيني والله لقد دلتني على هذا النبي الاى انه
 لا يامر بخير الا كان اول احذبه ولا ينهاى عن شيء الا كان اول تارك له وانه يغلب فلا
 يبطر ويغلب فلا يضجر ويغنى بالهدى وبجز الموعود واشهد انه نبى **وقال**
ثعلب في قوله تعالى يكاد ريتها يضيء ولم يمسسه نار وهذا مثل ضربه الله تعالى
 لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول كاد منطره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا كما **قوله**
 ابن رواحه **قوله** لو لم تكن فيه آيات مبيته لكان منطره نبيك بالخبر
فصل واختلف العلماء اهل النبى والرسول معنى وبعضين فقتل حماسوا
 واصله من الانبا وهو الاعلم واستدلوا بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من
 رسول ولا نبى فقد انت لها معا الارسال **قوله** ولا يكون النبى الا رسولا
 ولا الرسول الا نبيا وقيل هما مفرقان من وجه اذ قد اجتمعا في النبوة التي هي الاطلاع
 على الغيب والاعلام بخواص النبوة او الافة بمعرفة ذلك وحوز درجتها وافتراقا في رتبة
 الرسالة للرسول وهو الامر بالانذار والاعلام وحجته من الاية نفسها القويق بين
 الاسمين ولو كانا شيئا واحدا لما حسن تكرارها في الكلام المبلغ قالوا والمعنى وما ارسلنا

ان من دلتني
 على ان نبى الله
 صلى الله عليه وسلم

من بني امة او بنى ليس يرسل الى احد وقد ذهب بعضهم الى ان الرسول من جال شرع منه
 ومن لم يات به عن رسول وان امر بالابلاغ والانداز والصحة والى عليه السلام
 الغفير ان كل رسول بنى وليس كل بنى رسولا واول الرسل ادم واخبر محمد صلى الله عليه وسلم
وفي حديث اني ذرا الاثني مائة الف واربعه وعشرون الف في ذكر
 ان الرسل منهم ثلثمائة وثلاثه عشر اولهم ادم فقد بان لك معنى النبوة والرسالة وليست
 عند المحققين ذانا للنبي ولا وصف ذات **واما الوحي** فاصله الاسراع فلما كان النبي
 يتلقى ما يات به من ربه يجعل سمى وحيا وسميت نواغات الالهامات وحيا لشيئ بالوحي الي
 النبي وسمى الخط وحيا للسرعة حركته يد كانه ودحي الحاجب والخط سرعة اشارتها ومنه
وقال تعالى فاحييهم ان سبحوا بكثرة ونسيان اي اوما ورمز وقيل كتب ومنه
 قوله الوحي الوحي السرعة وقيل اصل السر الاخفا ومنه سمي الالهام وحيا ومنه
وقال محمد وان الشياطين ليوحون الي اوليائهم اي يؤسسون في صدورهم ومنه
 قوله واوحينا الي ام موسى اي النبي في قلبها وقد قيل ذلك في قوله تعالى وما كان
 لبرهان يكله الله الا وحيا اي ما يلقيه في قلبه دون واسطة **واما** معنى لتسميت
 ما جات به الانبياء بحجزة هو ان الخلق يحجزوا عن الايات مثلها وهي على ضربين
 ضرب هو من نوع قدرة البشر فيجزئهم عنه فتجزئهم عنه فعل الله ذلك على صفة نبويه
 كبرهم عن معنى الموت وتجزئهم عن الايات مثل القرآن على راي بعضهم وخبره وضرب
 هو خارج عن قدرهم فلم يغفلوا على الايات مثلها كاحياء الموتى وقلب العصا
 حية واخراج ناقة من صخر وكلام شجرة ونوع الما من الاصابع والنساق القمر على
 لا يمكن ان يجعله احد الا الله تعالى فكون ذلك على يد النبي من فعل الله وسعيه من يديه
 ان ياتي بنبأه لتجزئهم عنه واعلم ان المجزئات التي ظهرت على يد نبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم ودلائل نبوته وبراهين صدقه من هذين النوعين معا وهو اكر الرسل
 بحجزة والهمهمة والاهمهمة وهما في كثرها لا يحيط بها ضبط فان واحدا منها
 وهو القرآن لا يحصى عدد مجزئاته بالف ولا الفين ولا اكثر لان النبي قد تحدى لسوء منه
 فيجزئها عنها **اهل العلم** واقرا السورانا اعطيتك الكون فكل اية
 او ايات منه تعددها وقد رها بحجزة ثم فيها نفسها مجزئات على ما سلفه فيما يطوي
 عليه من المجزئات ثم مجزئاته صلى الله عليه وسلم على قسمين قسم منها علم قطعا ونقل النيام من انرا
 كالقرآن فلا مزية ولا خلاف محي النبي به وظهور من قلبه واستدلاله بحجته وان
 انكر ذلك معاند جاحد فهو كفااره وخود محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا واما جاحد اعراض
 الجاحدين في الحجية به فهو في نفسه وجميع ما تضمنته من محجزة معلومة ضرورة ووجه
 اعجازها معلومة ضرورة ونظرا **فان** بعض لاية وحكي هذا المحجزي على الجملة
 انه قد حوي على يده عليه الصلاة والسلام ايات وخوارق غادات ان يبلغ واحدا منها
 معينا القطع فيبلغه جميعها فلا مزية في حريان معاينة على يديه ولا اختلاف مؤمن
 ولا كفا لانه حوت على يده عجائب واما خلاف المعاند في كونه من قبل الله وقد

في العلم والنبوة

في انباء النبوة

قد مر

قد منا كونه من قبل الله وان ذلك مشابهة **وقال** صدقت فتد علم وقوع مثل هذا
 ايضا من نبينا صلى الله عليه وسلم ضرورة لاتفاق معانيها كما يعلم ضرورة جود حاشية
 وشجاعة عند وحلم احف لاتفاق الاخبار الواردة عن كل واحد منهم على كرم
 هذا وشجاعة هذا او حلم هذا وان كان كل خير بنفسه لا يؤجبا العلم ولا يقطع بصحته
والقسم الثاني ما لم يبلغ مبلغ الضرورة والقطع وهو على نوعين نوع
 مشهور منتشر رواه العدد وشاع الخبر عن المهديين والرواة ونقله السير
 والاخبار كشيخ الما من بن الاصابع وتكثر الطعام ونوع منه اختص به الواحد والاثنا
 ورواه العدد اليسير ولم يشتر اشبه رغبة لكنه اذا جمع الي مثله اتفقا في المعنى
 واجتمعا على الاثبات بالمعجز كما قد منا اما الشقاق والفرق القران نص بوقوعه واخر
 عن وجوده ولا يعيدل عن ظاهرا لا بدليل وجارح احتماله صحيح الاخبار من طرق
 كثيرة فلا يؤهن عز من خلاف احق محل عرا الدين ولا يلتفت الى سخافة مبتدع يلقي
 الشك على قلوب ضعفا المؤمنين بل يرجع لهذا الثقة وينبذ بالعواء سخافة وكذلك
 قصة نوح الما تكثر الطعام رواها النقات والعدد الكثير عن الجمل العفيرة
 عن العدد الكثير من الصحابة ومنها ما رواه الكافة عن الكافة متصل عن حدث ثمانية
 من جملة الصحابة واخبارهم ان ذلك كان في موطن اجتماع الكثير منهم في يوم الحزن
 وفي عزوه وبواط وعمره الحد بيته وعزوة نبوك وامثالها من محافل المسلمين ونجح
 العساكر ولم يوسر عن احد الهم رواه كما راه فتكون الساكن منهم كطق الناطق
 اذ هم المتهون على السكوت على باطل والمداهنة في كذب وليس هناك رغبة
 ولا رغبة عنهم ولو كان ما سمعوه سكر اعزاهم وغير معروف لانهم لا انكره كما انكر
 بعضهم على بعض استيادها من السنن والسير وحروف القرآن وحط بعضهم
 بعضا ووجه في ذلك مما وجهه معلوم لهذا النوع كله يلحق بالندى من مجزئاته
 لما بيناه واعلام بيننا هذه الواردة من طريق الاحاد لا ترداد مع مرور الزمان
 الا ظهورا ومع تداول الفرق وكثرة طعن العدو وحوصه على توهمها وتضعيف
 اصلا واشهاد المحدث على اطقا نورها الا قوة وقبولا وللطاعن على الاحتسره
 وعليلا وكذا اخبار عن الغيوب وانما به بما يكون وكان معلوم من ايات
 على الجملة بالضرورة وهذا حق لا عطاء عليه وقفال به اهل الامة من اعني بطرف
 النقل وطالع الاحاديث والسير لم يرتب في حجت هذه القصص المشهورة
 على الوجه الذي ذكرناه ولا يبعد ان يحصل العلم بالتواتر عند واحد ولا يحصل عند
 اخر فان اكثر الناس يعلمون بالخبر كون بغداد موجودة والها مدنية عظيمة ودار
 الامامة والخلافة واخاد من الناس لا يعلمون اسمها فضلا عن وصفها وهذا يعلمه
 الفقهاء من اصحاب مالك بالضرورة ونواوا النقل عنه ان مذهبه ايجاب قراة ام
 القرآن في الصلاة للنفرد والامام واجزاء النبي في اول ليلة من رمضان عما سواه
 وان السان في يركي تجديد النبي كل ليلة والاقصار في المسح على بعض الراس وان

القصاص في القتل بالحد وغيره واجاب النية في الوضوء واشترط الركن في النكاح
وان الى حنيقة خالفهما في هذه المسائل وغيرهم من لم يسجل مذاهبهم ولا دواي
اقوالهم لا يعرف هذا من مذاهبهم فضلا عن سواه **فصل**
في اعجاز القرآن اعلم ان كتاب الله العزيز منطوق على وجوه من الاعجاز
كثيرة وتخصيلا من جهة ضبط انواعها في اربعة وجوه اولها حسن تاليفه والبيان
كلمة ونصاحته ووجوه اجازته وبلاغته المارة عادة العرب وذلك انه كثر
ارباب هذا الشأن وفسان الكلام قد حصوا من البلاغة والحكم ما لم يخص به
غيرهم من الامم وادنا من دراية اللسان ما لم يوت انسان ومن فضل الخطاب
ما يقيد الالباب جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقه وفيهم غزيرة وتوه ياتون منه
على البديهة بالحجب ويدلون به الى كل سبب فيخطبون بدتها في المقامات وشهد
الخطيب ويرجحون به بين الطعن والضرب ومدحون ويقدحون ويتوسلون
ويتوصلون ويرفعون ويضعون فيأتون من ذلك بالسحر الحلال واليطوفون
من اوصافهم اجل من سبط الال فيجدعون الالباب ويدلون الصعاب ويذهبون
الاجن ويهيئون الدمن ويحرون الجبان ويثبطون يد الجود البان يصيرون
النافض كما ملا ويتركون النبيه خاملات منهم البدوي دوا اللفظ الجزل والقول
الفصل في الكلام المحمدي والطبع الجوهرى والمترع القوي ومنهم الحضري ذوا البلاغة
البارعة والالفاظ الناصعة والكلمات الجامعة والطبع السهل والصفى
في القول القليل الكلفة الكثير الروق الرقيق الحاشية وكلا البابين ولهم في البلاغة
الحجة البالغة والقوة الدامغة والقدح الفالج والمهيج الناهج لا يشك
ان الكلام طوع مرادهم والبلاغة ملك فنادهم قدحوا وانفوها واستنبطوا
عنوها وادخلوا من كل باب من ابوابها وعلومها البليغ اسبابها فقالوا في الخطيب
والمبين وتقتنوا في لغت والسين وتقالوا في القل والكثير وشاحلوا
في الظم والنثر فادغم الارسل كبريم بحجاب عزيز لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد احكمت اياته وفضلت كلماته وظهرت
بلاغته العفول وظهرت فصاحته على كل مقول ونظائر اجازة واعجاز
وتطاهرت حقيقته ومجانه وتبارت الحسن مطالعه ومقاطعه وحوت
كل البيان جوامعها وبلاديه واعتدل مع اجازة حسن نظمه وانطبق على كثره ترايل
مختار لفظه وهما فصحا كانوا في هذا الباب محالا واشهر في الخطابة رجالا
واكثر في السجع والشعر سجالا واوسع في الغريب واللغة مقالا بلغتهم التي لها نجاد
ومنازعة التي عنها يتناصلون صا خالهم في كل حين ومقرعاهم بضعا وعشرين
عاما على روس الخلايق اجمعين ام يقولون افتراء قل فالتبسون مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاني
لسون من مثله الي قوله ولان يقولوا وقيل ليس اجتمعت الالسن والجن على ان ياتوا

مثل هذا القرآن الاية وقل فالتبسون مثله مفتريات وذلك ان المفترى
اسهل ووضع الباطل والمختلق على الاختيار اقرب واللفظ اذ اتبع المعنى الصحيح كان
اصعب ولهذا قيل فلان يكتب كما يقال له وفلان يكتب كما تريد وللأول على الثاني
فضل وبينما شاور لعبد فلم ير له يقرعهم صلى الله عليه وسلم اشدا للقرع وموحيهم
غاية التوبيخ وليسفه اخلامهم وخط اعلامهم ولبست نظامهم ويدمر الهمة واباهم
ولستيجارهم وديارهم واموالهم وهم يظنون في كل هذا انا كسوف عن معارضة
يحمون عن مماثلته محادعون انفسهم بالتشبيب بالكذب والاعتزاز بالافتراء
وقولهم ان هذا الاسحريون وسحر مستمر وامك افتراء واساطير الاولين والمباهمة
والرضا بالدمه كقولهم قلوبنا غلف وفي احسن مما تدعوننا اليه وفي اذنا
وقوم من بيننا وبينك حجاب ولا تسموا هذا القرآن والعوائف لعلمكم تعذبون
والادعاء مع الحجة بقولهم لو يشاء لقلنا مثل هذا وقد قال لهم الله ولان تفعلوا فانا
فعلوا ولا قد رواه من يقطع على ذلك من سخايلهم كسبه اكشف عوان جميعهم وسلم
الله ما القوة من فيض كلامهم والافهم تحف على اهل الميزان انه ليس من نطق فصاحته
ولا جهر بل اغتمهم بل ولو اعنه مدبرين وانرا مدعين من بين مهتدين وبين مفتون
لهذا الماسع المعيرة من الله صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان
الاية **فان** والله ان له حلاوة وان علمته لطلاوة وان اسفله المعروق
وان اعلاه لمر ما يقول هذا البشر **وذكر ابو عبيد** ان اعرابا سمع رجلا
يقول فاصدح بما تومر مسجدا وقال مسجدا فصاحته **وسمع احد** رجلا يقول ان
فلما استيا سوا منه خلصوا نجبا فقال اشهد ان مخلوقا لا يقدر على مثل هذا الكلام
وحكى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يوما نائما في المسجد فاداهم بقاء
على راسه يتشهد شهادة الحق فاستحيرة فاعلم انه من بطارقة الروم من حسن
كلام العرب وغيرها وانه سمع رجلا من اسرا المسلمين يقرأ اليه من كتابهم
فاملتها فاذا قد جمع بينهما ما اترل على عيسى ابن مريم من احوال الدنيا والاخرة
وهي قوله تعالى ومن ينطق الله ورسوله وحشي الله ويتقده الابه **وحكى** الابي
انه سمع كلاما جارية فقال لها قاتلك الله ما افصحك فقالت اوعلمه هذا فصاحه
بعد قول الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه الاية فجمع في ايه واحدة بين امر
ولهيمن وخبرين ولينارتين فهذا نوع من اعجاز مفرد يد انه غير مضاف الى
غيره على التحقيق والصحيح من القولين وكون القرآن من قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وانه اتى به معلوم ضرور وكونه عليه الصلاة والسلام مسجدا به معلوم ضرور
وعجز العرب عن الاتيان به معلوم ضرور وكونه في فصاحته خارقا للعادة
معلوم ضرور للعالمين بالفصاحة ووجوه البلاغة وسبل من ليس من اهل علم ذلك
يعجز المنكر من اهلها عن معارضته واعتراف المقرين بحجاز بلاغته وانت
اذ اناملت قوله تعالى ولهم في القصاص حاة وقوله ولو تري اذ نعو

فلا فوت واحد وامر مكان قريب وقول **ادفع بالتي هي احسن** فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وقول **وقل يا ارض ابعثي ما لك وبالناس** افعلي الابه وقوله فلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه خاصا الابه واشياهما من الابه بل اكثر القران اذا خفت ما يبئنه من اجاز الفاظ وكثرة معانيها وديباجه عبارتها وحسن تاليف حروفها وتلاوة كلمات وان تحت كل لوظة منها حملا كثيرة ونصولا جمعه وعلوما وراخا مليت لدواوين من بعض ما استعبد منها وكثرة المقالات في المستنبطات عنها ثم هو في سرد القصص الطوال واخبار القرون السوالف التي تضعف في عادة العصفاء عند هذا الكلام ويدهب ما البيان انه لما علمه من ربط الكلام بقصته ببعض والقيام سرده وتناصف وجوهه كقصه يوسف على طولها ثم اذا ترددت قصصه اختلفت العبارات عنها على كثرة ترددها حتى تكاد كل واحد ينسى في البيان صاحبها وتناصف في الحسن وتجد مقابله ولا تفقد للنفوس من ترددها ولا معادة لمعادها **الوجه الثاني** من اعجازه صورة نظمه الحجب والاستلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب ومنما في نظمه ونثرها الذي جاعلته ودقت مقاطعها وانتهت فواصل كلماته اليه ولم يوجد قبله ولا بعده نظيره ولا استطاع احد مماثلته شي منه بل خارت فيه عقولهم وتدلعت دونه احوالهم ولم يفتقدوا الى مثله في حسن كلامهم من شر او نظما او سجع او رجزا وشعرا ولما سمع كلامه صلى الله عليه وسلم الوليد بن المغيرة وقرا عليه القرآن رق فجا ابو جهل منكرا عليه قال والله ما منكم احدا علم بالاشعار مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا **وفي حيزه الاحمر** حين جمع قريشا عند حضور الموسم وقال ان وفود العرب ترد فاجمعوا فيه رايا لا يكذب بوضوكم بعضا فقالوا نقول كاهن قال والله ما هو بكاهن ما هو بزمزمته ولا سحجه قالوا يحنون قال ما هو بمجنون ولا حنفة ولا وسوسة قالوا فيقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر كله اجزه وهرجه وريضة ومبسوطة ومقبوضه ما هو بشاعر قالوا فيقول ساحر قال ما هو بساحر ولا نغته ولا عقده قالوا فيقول قال ما اتم بقايلين من هذا شيا الا انا اعرف انه باطل وان اقرب القول انه ساحر فانه يحرف بين المراء وابنه واسيه والمر واحيه والمر وزوجه والمر وعشيرته ففروا وحلسوا على السيل يحذرون الناس فارتل الله تعالى في اليد ذرني ومن خلقت وحيدا الايات **وقال عتيه** ابن ربيعة حين سمع القرآن يا قوم قد علمتم اني لما ترك شيئا الا قد علمته وقرانه وقوله والله لقد سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهنة وقال النضر بن الحرث **وفي حديث** اسلام ابي ذر ووصف اخاه ابيسا فقال والله ما سمعت با شعرا من ابي انيس لقد ناقض اثني عشر شاعرا في الجاهلية انا احدهم وانه انطلق الى مكة وجا الى ابي ذر فخر النبي صلى الله عليه وسلم قلت لما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر لقد سمعت قول الكهنة فاهو يقولهم ولقد وضعت على اقر الشعر فلم يلتم وما يلتم على لسان احد بعددي انه شعر وانه

الصادق والهم لكاذبون والاحبار في هذا اصحبه كثيرة والاعجاز بكل واحد من النوعين الاعجاز والبلاغة بل انها او الاستلوب لغيت بداته كل واحد منهما نوع اعجاز على التحقيق لم يقدر العرب على الايمان بواحد منها اذ كل واحد خارج عن قدرنا مما ينقصها وكلامها والى هذا ذهب غير واحد من ائمة المحققين وذهب بعض المعتدلي لهم ان الاعجاز في مجموع البلاغة والاستلوب واتى على ذلك بقول محمد بن الاسماع وينفر منه القلوب والصحيح ما قدمناه والعلم بهذا كله ضرورة وقطعا ونفس في علوم البلاغة وادبها ولسانه ادب هذه الصناعة لم تحف عليه مائة قلناه وقد اختلف ائمة اهل السنة في وجه عجزه عنه فاكثروا يقول انه مما جمع في قوة جزالة وبصاعة الفاظه وحسن نظمه واجازة وبدع تاليفه واستلوه لا يصح ان يكون في معتدورا البشر وانه من ناب الحوارق الممنوعة اقدار الخلق عليها كاحيا الموتى وقلب العصا وسبيح الحصا **الوجه الثالث** من الاعجاز ما انطوي عليه من الاعجاز بالغيثات وما لم يكن ولم يقع فوجد كما ورد وعلى الوجه الذي اقره خبر كقول **تعالى** لقد دخل المسجد الحرام ان شا الله اثنين وقول **تعالى** ومن بعد عليهم سيعلمون وقول **تعالى** لنظهرن على الدين كله وقول **تعالى** وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات لستغفرنهم الاية وقول **تعالى** اذا نزل الله الى اخرها فكان جميعا كما قال فقلت الروم فادرس في بضع سنين ودخل الناس في الاسلام افواجا فامات عليه الصلاة والسلام وفي بلاد العرب كلها موضع لم يدخله الاسلام واستحلت المؤمنين في الارض ومكان فيها دينهم ومملكتهم اياها من اقصى المشارق الى اقصى المغرب كما قال عليه الصلاة والسلام دوت لي الارض في الارض فادبت مشارقها ومغاربها وسيلع ملك امتي ما دوي لي منها وقول **تعالى** انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فكان كذلك لا يحاد بعد من سعي في تغييره وتبدل محكم من المحمد والمعدة كايما القرامطة فاجمعوا كيدهم وحولهم وقهرهم اليوم سغا على حمتها عام فاقدر واعلى اطفاس من نوره ولا يعتبر كله من كلامه ولا شكيك المسلمين في حرف من حروقه والله الحمد ومنه قوله سيبزم الجمع ويولون له برو وقول **تعالى** قالوا هم بعد الله بايد تكرا الابه وقول **تعالى** هو الذي ارسل رسوله بالهدى الابه وقول **تعالى** لن يفرقه الا اذى وان تقابلوا كرا الابه فكان كل ذلك وما فيه من كشف اسرار المناقب واليهود ومقاتله وكدهم في خلفهم وتفرعهم بذلك كقول **تعالى** ويقولون في انفسهم لو لا بعد بنا الله بما يقول وقوله لحفون في انفسهم ما لا يدون لك الابه وقول **تعالى** من الذين هادوا سماعون للكذب الابه وقول **تعالى** من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه الى قوله في الذين وقد قال مبدا ما فاده الله واعتقد المؤمنون يوم يدروا بعد كراه الله احدي الطائفتين الابه ومنه قوله انا كفيناك المستهزين ولما تلت بشرا النبي صلى الله عليه وسلم يد لك الصلابة بان الله كفاه اياهم وكان المستهزون يقرأ بكه ينفرون الناس عنه ويودونه فمذكوا وقول **تعالى** والله يعصمك من الناس فكان كذلك

على كثرة من دامض وقصد قتله والاحبار بذلك معروفة **الوجه الرابع**
 ما انا من اخبار القرون السالفة والاسم الباطل والشرائع الدائرة مما كان
 لا يعلم منه القصة الواحدة الا القدر من اخبار اهل الكتاب الذي قطع عمره في
 تعلم ذلك فيورده النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه ويأتي به على نفسه فيعرف
 العالم بذلك بصفحة واحدة وان مثله لم ينله بتعليم وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ابي لا يقرأ ولا يكتب ولا استعمل ممدارسة ولا مناقته لم يرغب عنهم ولا جعل حاله
 احدهم وقد كان اهل الكتاب كثيرا مما يستلونه صلى الله عليه وسلم عن هذا فيترك
 من القرآن ما يتلو عليهم منه ذكر القصص الانبياء مع قومهم وخبر موسى والحضر ويوسف
 واخوته واصحاب الكهف وذوي القرنين ولقمان وابنه واسمائه ذلك من الانبياء
 وابداء الخلق وما في التوراة والا انجيل والنبور وصحف ابراهيم وموسى وهما
 صدقته العلماء لما لم يتقدروا على تكذيب ما ذكره من اجل ادعوا له ذلك من وقفا من
 ما سبق له من خبر ومن شقي معاند حاسد ومنع هذا فلم يحك عن واحد من النصارى
 واليهود على ملك عداوتهم له وحرصهم على تكذيبه وطول احتجاجه عليهم بما في كتبهم
 وتقريرهم بما انطوت عليه مصاحفهم وذكره سؤاله له عليه الصلاة والسلام
 ولعنيتهم اليه عن اخبار انبياءهم واسرار علومهم ومستودعات سريهم واعلامهم
 بمكنون سرالهم واسرار علومهم ومضمينات كتبهم مثل سؤاله عن الروح وذي
 القرنين واصحاب الكهف وعليس وحكم الرحمن وما حرم اسرائيل على نفسه
 وما حرم عليهم من الانعام ومن طبييات كانت احلت لهم فحرمت عليهم بتعظيمهم
 وقوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وغير ذلك ما رويهم التي تزل فيها
 القرآن فاجابهم وعرفهم بما اوحى اليه من ذلك انه انكر ذلك وكذب به بل اكرم
 صريح بصفحة نبوته وصدق مقالته واعترف بعنايته وحسنه اياه كاهل بخوانه
 وابن صوريا وانني احطت وغيرهم ومن باهت في ذلك بقض المباحته وادعي
 ان فيما عندهم من ذلك لما حكاه مخالفة دعي الى اقامة حجة وكشف دعوته ففعل
 له فانوا بالتوراة فانلواها انكم صادقين الى قوله الظالمون فقرع ووج ودعي
 الى احضار مكنون غير ممتنع من معرفت بما احدث ومتواضع يلقي على فضيحه من كتابه
 ولم يوتران واحدا منهم اظهر خلاف قوله من كتبه ولا ابد اصحها ولا سفيها من صحفه
قال الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
 ولتعفوا عن كثير الاسان . **هذه الوجوه الاربعه** من اعجاز بيئته لا تراعى فيها لامر به
 ومن الوجوه البينة في اعجاز من غير هذه الوجوه اي وردت بتعجيز قوم في قضائيا
 واعلامهم الفهم لا يفعلونها فما فعلوا ولا قدروا على ذلك كقوله لليهود قل ان كانت لكم
 الدار الاخره عند الله خالصة الالية **قال** ابراسحاق الزجاج في هذه الالية
 اعظم حجة ظاهر دلاله على صحة الرسالة لانه قال لهم فتموا الموت واعلمهم الفهم لم
 يتموه ابدا فلم يتمه واحد منهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم والذي يقضى بيده لا يقوله
 رجل

رجل منهم الا غص بريقه يعني يموت مكانه فصرهم الله الاعن تنبيه وحز عنهم ليظهر
 صدق رسوله وصحة ما اوحى اليه اذ لم يتمه احد منهم وكانوا على تكذيبه احرصوا وقدروا
 ولكن الله يفعل ما يريد فظهرت بذلك معجزته وبات حجة **قال** ابو محمد
 الاصيل من اعجاز مرقم انه لا يوجد منهم جماعة ولا واحد من يوم امر الله بذلك بيده صلى
 الله عليه وسلم يقدم عليه ولا يجب اليه وهذا موجود مشاهد لمن اراد ان يتجسس منهم وذلك
 اية المباهلة من هذا المعنى حيث وفد عليه اساقفة بخوان وابوا الاسلام فانزل عليه اية
 المباهلة بقوله من جاحك فيه الالية فامتنعوا منها ورضوا باداء الجزية وذلك ان
 القاطب عظيمهم قال لهم قد علمت انه نبي وان ما لا عن قوما بني قط فيبقى كثيرهم
 ولا صغيرهم ومثله **وقد** وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى قوله وان يفعلوا
 فاجروهم لهم لا يفعلون كما كان وهذا الالية اذ خل في باب الاخبار عن الغيب ولكن
 فيها من التعجيز ما في التي قبلها **ومن وجوه** اعجاز المعجزة كونه اية بآية
 لا يعدم ما بقيت الدنيا مع كمال الله حفظه فقال انا عن نزلنا الذكر وانا له حافظون
وقال لا ياتيه الباطل من بين ولا من خلفه وسائر معجزات الانبياء انقضت
 بانقضاء او قاطعا فلو سبق لاجزها والعقدان العزير الباهرة ايا ته الطاهر معجزاته
 على ما كان عليه اليوم منذ نزل الى وقتنا هذا اجمعه قاهر ومعارضته مستعده
 والاعصار كلها طامحه باهل البيان وحمله يلهم اللسان واية البلاغة وفرة سان الكلام
 وجها من البراعة والمجد منهم كثير والمعادى للشرع عنيد فاستم من اني نبي بوشر
 في معارضته ولا الف كلمتين في مناقضته ولا قدر منه على مطعن صحيح ولا طرح المتكلف
 من ذهنه في ذلك بذكر سمح بل الما نور عن كل ما دام ذلك العاوه في المعجزات بديه والمكسر
 على عقبه **وقد** جماعة من الالية ومقلدي الالية في اعجاز وجوها كثيرة
 منها ان قاريه لا يله وسامعه لا يحد بل الاكباب على لاوتيه يزيد حلاوة وتزيد
 يوجب له محبة لا يزال غصا ظريفا غيب من الكلام ولويل في الحسن والبلاغة
 مبلغه على مع التزديد ويعادي اذا اعيد وكما ينال يستدله في الحقاوت ويونس
 تتلاوته في الازمات وسواه من الكتب لا يوجد فيها ذلك ولهذا وصف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن بانه لا خلق على كونه الرد ولا تنقص عن ولا يفتق
 عجائبه هو الفضل ليس بالهول لا تسبع منه العلماء ولا ترغ به الاغوا ولا تلتبس به
 الالسنه هو الذي لم تنته الحزن حين سمعته ان قالوا سمعنا قروانا عجبا يندى الي
 الرشد ومنها جمعه لعلوم ومعارف لم تهتد العبد عامه ولا يحمد صلى الله عليه
 وسلم مثل نبوته خاصة بمعرفته ولا القيام ولا محيط ولا احد من علماء الامم ولا
 يستل عليها كتاب من كتبهم نفع فيه من بيان علم الشرايع والتنبه على طرق الحج العقلية
 والرد على فرق الامم ببراهين قوية وادلة بينة سهل الالفاظ موجع المقاصد
 داما المتخلفون بعد ان ينصبوا ادله مثله فلم يقدروا على كقول **وقد** اوليس
 الذي خلق السموات والارض تقادروا على ان خلق مثلهم وتل بحجها الذي انشاها

اول مرة ولو كان فيها الهة الا الله لفساد ما الي ما حواه من علوم السيرة وانا الام
والمواعظ والحكم واحبار الدار الاخرة وحاسن الاداب والشم قال الله جل
اسمه ما فطنا في الكتاب من شيء واترنا اليك الكتاب سبانا لكل شيء ولقد ضربنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل وقال عليه الصلاة والسلام ان الله ازل
هذا القرآن امدا وزاجرا وسنة خالصة ومثلا مضروبا فيه بنا كره وجرما كان
قبله وبنا ما بعدهم وحكم ما بينكم لا يختلف طول الرد ولا ينقص عجايبه هو الحق
ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن خاصمه فلعن ومن قسره اقتسط
ومن عمل به اجر ومن عصى به عدي الى صراط مستقيم ومن طلب الهدى من غير
اصله الله ومن حكم بغيره فقصه الله هو الحكيم والنور المبين والصراف
المستقيم وجل الله المتين والشفاع النافع عصمة لمن عصى به وجاه لمن ابتغى به
فيقوم ولا ينجح فليستعجب ولا تنقص عجايبه على كبر الرد ونحوه عن ابن مسعود وقال
فيه ولا يختلف ولا يتشأن فيه بنا الاولين والآخرين **وفي الحديث** قال
الله محمد صلى الله عليه وسلم اني منزل عليك تورا حديته نفع بها اعينا عينا واذا انصاما
وقلوبا غلغا فيها ينابيع العلم وفهم الحكمة ودين القلوب **وعن كعب** عليكم
بالقران فانه فم العقول ونور الحكمة **وقال** علي ان هذا القرآن يقص على بني
اسرايل اكثر الذي هم فيه يختلفون وقال هذا ايانا للناس وهدى الالية فجمع
فيه مع وجارة الفاظه وجوامع كله اصغاف ما في الكتب قبله التي الفاظه على
الضعف منه مرات ومنها جمعه فيه بين الدليل والمدلول وذلك انه اخرج ينظم القرآن
وحسن رصعته واجازته وبلاغته واشتاذه البلاغة امره وهيبه ووعد وعيد
فالنابي له فهم موضع الحجمة والتكليف معان كلام واحد وسون منفردة ومنها ان جعله
في جزا لم يظوم الذي لم يعمد ولم يكن في جزا المنثور كان المظوم امثله على القرى
وادي للقلوب واسمح في الادان واجلي على لانهم قالوا لانه امثله والاهوال له
اسرع ومنها تيسيره تعالى حفظه لتقلبه وتقرينه على متخفظه **قال**
الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وسأيرا الامم لا تحفظ كتبها الواحد منهم فكيف
الجهر على مرد السنين عليم والقران ميسر حفظه للعلماء في اقرب مدة ومنها
مشاكلة بعض اجزائه بعضا وحسن ابتلا انواعها والبناء اقسامها وحسن التخلص
من نصه الى اخرى والخروج من باب الى غير على اختلاف معانيه وانقسام السون
الواحد على امروني وخبر واستخبار ووعد وعيد واشبات بنوه وتوحيد وتقرير
وترغيب وترهيب الى غير ذلك من فوائده دون خلل بخلل فضوله والكلام
الفصيح اذا اعتون مثل هذا صغفت قوته ولا تخرجه من قوته وتعلقته
الفاظه فتامل اول ص وما جمع فيها من اخبار الكفار وشقايقهم وتقديعهم باهلال
القرون من قبلهم وما ذكر من تكذيبهم محمد صلى الله عليه وسلم ولجهم مما اتى به والخير عن اجتماع
ملائم على الكفر وما اظهر من الحسد في كلامهم وتجزهم وتوهمهم ووعيدهم بخزي

في الدنيا والاخرة وتكذيب الامم قبلهم واهلال الله لهم ووعيدهم هولا مثل مصائبهم
وتصيير النبي صلى الله عليه وسلم على اذبحهم وتسلية كل ما تقدم ذكره ثم اخذ في ذكر
داود وقصص الانبياء كل هذا في اوجز كلام واحسن نظام ومنه الجملة الكثيرة
التي انطوت عليه الكلمات القليلة وهذه الكلمة وكثير ما ذكرنا انه ذكر في عجاز
القران الى وجوه كثيرة ذكرها الامة لم تذكرها اكثرها داخل في باب بلاغته
فلا يجب ان نعد فنا منفردا في اعجازه الا في باب تفضيل فنون البلاغة وكذلك
كثير ما قدمنا ذكره عنهم بعد في خواصه وفضائله لا اعجازه وحقيقته الاعجاز
الوجوه الاربعة التي ذكرنا فليعتد عليها وما بعده من خواص القرآن وعجايبه
التي لا يقضي وبالله التوفيق **فصل في الشفاق القر**
وحبس الشمس قال الله تعالى اقربت الساعة والشق القدر
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اجز تعالى يوقع الشقاقة بلفظ الماضي
واعراض الكفر عن اياته واجمع المفسرون واهل السنة على وقوعه عن ابن مسعود
قال الشق القر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا في رواية انه كان
مكة وزاد فقال كفار قريش يحركون اني كبسه فقال رجل منهم ان محمد ان كان
سحر القر فانه لا يبلغ من اسمه سحره ان يسحر الارض كلها فسلوا من يابنكم من بلد اخر
هل راوا هذا فسلوا فاجروهم اهدوا وامل هذا اذ كان في رواية فقال
ابو جهمل هذا سحرنا بعثوا الى اهل الافاق حتى ينظروا فاجروا اهل الافاق اهدوا
متشقا فقالوا يعني الكفار هذا سحر مستمر ورواه ايضا جماعة من الصحابة عن ابن مسعود
وخبر الطحاوي في مشكل الحديث عن اسماء بنت عميس عن طريقين ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه وراسه في حجره على غيب الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحت يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملك مكان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس قالت اسماء فانيها
عزبت ثم رايتها طلعت بعد ما عزبت ووقفت على الجبل والارض وذلك بالصبيها
في خبر وفي رواية عن ابن اسحاق لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه
بالرفقه والعلامة التي في العرقا الوامتي يحيى قال يوما لاربعاء فلما كان ذلك اليوم
اشوقت قريش ينظرون وقد ولي الهار ولم يحيى فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فريد له في الهار ساعته وحسب عليه الشمس **فصل**
في منع الما من بين اصابعه وتكبير بركته اما الاحاديث
في هذا فكثيرة جدا روي حديث منع الما جماعة من الصحابة والتمس اما الاحاديث
الثاس منهم انس وجابر وابن مسعود عن انس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحات
صلاة العصر والشمس الناس الوضوء فلم يحده فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضو فوضو
في ذلك الا نائلا وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرأت الما منع من بين اصابعه فوضوا

الناس حتى فوضوا من عند اخوهم وفي رواية بانافيه ما يغفر صابغه اوليكاد يغير
قال كرمكم قال دها ثلثماية وفي رواية دهم بالوزن عند السوق وفي رواية
عن جابر عظمش الناس يوم الحديسة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فوضا منها واقل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ما الا ما في ركوتك فوضع
البنى صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فحبل الما يغور من بين اصابعه كاشا العينين
وفيه فقلت كرمكم قال لو كانتا مائة الف لكانا كذا حشره مائة • وفي
رواية في ذكر غزوة بواط وفيه نادى حفلة الراكب فابتها فوضعت بين يديه
وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبسط يده في الحفنة وفروا صابغه وصب جابر
عليه وقال لست والله قال فزيت الما يغور من بين اصابعه ثم فارت الحفنة
واستدارت حتى املاحت وامر الناس بالاستسقاء فاستقوا حتى رووا ولم يبق احد له
حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وهي ملاي **ومما ليس هذا**
من عجراته عجرا لما ببركته وانبعثت به ودعوت ما روي ملك في الموطا
عن معاذ بن جبل في غزوة تبوك والهمز وروا العين وهي مص معايش من ما
مثل الشراك فغزوا من الما بابت لهم حتى جمع في ثوب فغسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه ويديه ذاعا دة فيها نجوت بما كثر فاستقى الناس وفي
رواية فاعرق من الما ما له حس كحس الصواعق ثم قال بوشك يا معاذ ان طالت
لك حياة ان تري ما هنا قد ملي حنانا والحديث في هذا الباب كثير ومنه وضرب
بقدمه الارض فخرج منه الماء ومنه الاجابة بدعا الاستسقاء **ومن عجراته**
كثيرا الطعام ببركته عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليستطعمه
فاطعمه سطر وسق صغيرا قال يا كل منه وامرانة وضيعة حتى كاله فاني
البنى صلى الله عليه وسلم فاجره فقال لو لم تكله لا كلم منه ولقاركم **ومن ذلك**
حديث ابي طلحة المشهور واطعمه صلى الله عليه وسلم ثمانين اربعين
رجلا من اقراص من شعير جابه الشرخ يده اي اطعمه فامد ما فقت وقال فيها ماشا
الله ان يقول **وحديث جابر** في اطعمه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق والف
رجل من ضاع شعير وعناق وقال جابر فاستمر بالله لاكلوا حتى تركوه واخذوا وانبرنا
لتقط كاهي وان عجبتنا ليجز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصق في الحنين
والبرمة وبارك **وحديث ابي يوب** انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في بكر
رضي الله عنه من الطعام دها ما يكفيها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلثين من
اشراف الانصار فدعاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك ثم
قال ادع سبين فاكلوا حتى تركوه وما خرج منهم احدا الا حتى اسلم وياي قال ابو ايوب
فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلا **وعن سمرة** ابن جندب اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بقصعة فيها لحم فتعاقبوا من غدوة حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرون **وحديث**
عبد الرحمن بن بكر رضي الله عنه كاهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة وذكر في الحديث

انه عجن صاع من طعام وصعب شاه فشوي سواد بطنها قال وابوا له ما من الثلاثين
ومائة الا قد جزله جزء من سواد بطنها ثم جعل منها قصعين فاكلنا اجمعون •
وفضل في القصعين فحلت على البعير **ومن ذلك** حديث عبد الله الرحمن بن ابي عمير
الانصاري عن ابيه ومثله لسلمة ابن الاكوع وابي هريرة وعمر بن الخطاب فذكروا
مخمة اصاب الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه فدعا ببقية
الارواد فجاء الرجل بالحنية من الطعام وفوق ذلك واعلاه في الاي بالاضاع
من التمر فجعله على نطح قال سلمة فخرت كرمه العتر ثم دعا الناس باذيتهم
فابقي في الجيش وعالا الملوه وبقي منه **وعن ابي هريرة** امر في النبي
صلى الله عليه وسلم ان ادعوله اهل الصفة فقتلهم حتى جمعهم فوضعت بين ايدينا
صحفة فاكلنا ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصاب
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنى عبد المطلب وكانوا اربعين منهم ثمانية اكلون الخدعة ولشربون الفرق فصنع
لهومدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعي لعيس فشرى بوا حتى رووا وبقي
كانه لم يشرب **وعن علي ايضا** ان فاطمة رضي الله عنها طبخت قدرا لغدا لها
ودجعت عليا الي النبي صلى الله عليه وسلم ليتغدا معها فامرها فغرفت منها لجمع لسانه
صحفه صحفه تغرفت له عليه الصلاة والسلام ولعل ثمرها تغرفت المقد
والها لتقيض قالت فاكلنا منها ما شاء الله **وامر** عمر بن الخطاب ان يزود
اربعة ذاك من اخم فقال يا رسول الله ما هي الا صوع قال اذهب فذهب
فزود همر منه وكان قدرا للفضيل الرابع من التمر وبقي بحاله **ومن ذلك**
حديث جابر في دين ابيه لودونه وكان بدل لغدا ابيه اصل ماله فلم يقبلوه
ولم يكن في ثمرها سمن كفاف دينهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امره عددا
وجعل بياد في اصولها فشي فيا ودعي فاوتي منها جابر غنما ابيه وفضل مثل ما
كانوا يحدون في كل سنة وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان
الغنما يهود فحبوا من ذلك **وقال** ابو هريرة اصاب الناس مخمة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم من التمر في المروود
قال فاتي به فادخل يده فاحرج فضنه فاستطاوله ما بالركه ثم قال
ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الحيس كلم وشبعوا قال
خذ ما جيت به وادخل يدك واقتض منه ولا تكنه فقتضت على اكر ما جيت به فاكلت
منه واطعمت حماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الي ان قيل عثمان فانه
مضى فذهب وفي رواية فقد حلت من ذلك التمر كذا وكذا وسق في سبيل الله وذكر
مثل هذه الحكاية في غزوة تبوك وان التمر كان يضع عشرة تمر **ومن هذا ايضا**
حديث ابي هريرة حين اصابه الجوع فاستبعه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لينا
في فم قد اهدي اليه وامره ان يدعوا اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللين ففهم

احزان اصيب منه شره انقوي لها فدعوه فذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم
 له ان يسقيهم فجعلت اعطى الرجل فيشرب حتى يروي ثم ياتخذ الاخر حتى يروي جميع
 قال فاحل النبي صلى الله عليه وسلم وقال بقيت انا واثنت اثنتا عشر فاشرب فاشرب
 ثم قال اشرب وما زال يقول لها واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد
 له مسلما فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضله **وفي حديث** خالد بن
 عبد العزيز انه اجزا النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالدا كثيرا
 الشاة فلا تبد عياله عظاما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه الشاة وجعل
 فضلتها في دلو خالده ودعا له بالبركة فترد ذلك لعياله فاكلوا وفضلوا ذكر خبره
 الدواني **ومن حديث** الاجري نكاح النبي صلى الله عليه وسلم لعل فاطمة رضي
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اربلا لا بقصعة من اربعة امداد او خمسة
 ويدع جزورا لوليقيهما قال فانتبه بذلك فخطب في راسه ثم ادخل الناس رقبه
 رقبه يا كلون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضله فترك فيها وامر عملا الي رزاقه
 وقال **كلن** واطعمن من عيشكن **وفي حديث** انس تزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم فصنعت ايم ام سليم حسنا فجعلته في نزل فذهبت به الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لضعه وادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت فدعوهم ولم ادع احدا
 لقيته الا دعوته وذكرهم كانوا ثلث مائة حتى ملأوا الصفه والحج
 فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم علموا عشرة عشرة ووضعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يد علي الطعام فدعا به وقال **ما شاء الله** ان يقول فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال
 لي ارفع فا ادرى حين وصفت كان اكثر ام حين دعت واكثر احاديث علمه
 الفصول الثلاثة في الصحيح وقد اجتمع علي معنى حديث هذا الفصل بضعه عشر
 من الصحابة رواه عنه اصحابهم من التابعين ثم لا يتبع بعدهم واكثرها في
 قصص مشهورة لا يمكن التحليل عنها الا بالحق **فصل في كلام**
الشجر وشهادتها بالنوة واجابته دعوته عن ابن عمر
 قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنامنا اعرابي فقام
 يا اعرابي ان شريده قال الي اهل قال الي اهل جبر قال وما هو قال تشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد لك علي ما تقول
 قال **هذه الشجرة السمرة وهي بشاطي الوادي** فاقبلت عند الارض حتى قامت
 بين يدي فاستشهد بها ثلثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الي مكانها **وعن** يزيد بن
 اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له قل لتلك الشجرة رسول الله يدعوك قال قالت
 الشجرة عن عينيها وعن شفاها وبين يديها وخطها فخطت فخطت عروقه فخطت
 وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعرابي مرها نزع الي منبتها
 فرجعت فقلت عروقه فاستوت فقال اعرابي ايدن لاني اسجد لك قال لو امدت
 احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة لتسجد لوجهها قال فاني ان اقبل يدك ورجلك فادن

وفي الصحيح في حديث جابر بن عبد الله الطويل ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بالشجرتين بشاطي الوادي فانطلق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي احدهما فاخذ بعض اعضاءها فقال ابقادي علي يا دن الله
 فانقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصانع قايده وذكر انه فعل
 بالآخرى مثل ذلك حتى اذا كان بالنصف بينهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالتامتا
 وفي رواية اخرى فقال يا جابر قل لهذا الشجرة يقول الله صلى الله عليه وسلم
 الحق بصاحبك حتى جلس خلفك ففعلت فرجعت حتى لحقت بصاحبها فجلس خلفها
 فخرجت احضر وطلعت احدها ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 متلازا الشجرتان قد انزقا فقامت كل واحدة منهما علي ساقي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودفع فقال براسه هكذا عينا وشما **وروي** اسامه
 ابن زيد نحوه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** في بعض معازيه
 هل يعني مكانا حاجته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ما فيه موضع
 بالناس فقال هل تدري من غل او حجارة قلت اري غلات متقاربات قال
 انطلق وقل لهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مكرن ان نابين للحج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقال للحجارة مثل ذلك لهن فوالذي بعثه بالحق لقد رأت الخلات
 يتقاربن حتى اجتمعن والحجارة يتعاندين حتى صرن ركاما خلفهن فلما قضى حاجته
 قال يا فلان يفرق فوالذي بعثني لرايتهم والحجارة يفرقن حتى عدن الي
 مواضعهن **وقال** يعني ابن سبابة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في مسير وذكر نحو من هذين الحديثين فذكر فامرو دين فابضوا وفي رواية
 اسانين **وعن** غيلان ابن سلمة السعفي مثله في شجرين وعن ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله في غراء حنين **وعن** يعني ابن مروة وهو ابن سبابة ايضا
 وذكر اشيا رآها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان طلحة او سمرة خات
 فاطمة به ثم رجعت الي منبتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها استاذن
 ان تسلم **وفي حديث** عبد الله بن مسعود ادت النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
 الليله ان يستمعوا له شجرة **وعن** مجاهد عن ابن مسعود في هذا الحديث ان الجن
 قالوا من يشهد لك قال هذه الشجرة بقالي يا شجرة فجات تجر عروقه فاقعاقع
 وذكر مثل الحديث الاول **وذكر** ابن ذرارة انه صلى الله عليه وسلم
 سار في غزوه الطائف ليلا وهو وسن فاعرضته سدره فانفجرت له نصفين
 حتى جاريهما وبقيت علي ساقي الي وقتنا وعي هناك معروفة معظه **وبعض**
 هذه الاخبار حديث ابن الجوزي وهو في نفسه مشهور من مشهور الخبره متواتر
 خرج اهل الصحيح رواه من الصحابة بضعه عشر منهم ابي بن كعب وجابر بن عبد الله
 راسي ابن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهم كلهم حدث معنى هذا
 الحديث قال **جابر بن عبد الله** كان المسجد مستقوا علي جوارح نخل فكان النبي صلى الله

عليه السلام

اذ احطت يقوم على جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشا
وفي رواية اخرى حتى ارجع المسجد نحو ابيه **وفي** رواية سهل وذكر رجلا
 الناس لما رواه **وفي** رواية المطلب حتى تصدع والتقى حتى جاء النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت زاد عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
 بكى لما فقد من الاثر وزاد عنهم والذي يقضى بينكم لو لم الزمه لم يزل هكذا
 الى يوم القيامة ثم رآه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن تحت المنبر كما
 في حديث المطلب وسهل ابن سعد واسحاق عن انس **قَالَ** الترمذي وحديث
 الشيخ **وفي** حديث ابي بكر وكان اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم
 المسجد اخذ ابي فكان عنده الى ان اكلته الارض وعاد رفات **وفي** حديث
 يزيد بن قيس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه
 تنبت لك عروقك وتكمل خلقك ويحد لك حوص وتزده وان شئت اعزسك في
 الجنة فياكل اوليا الله من ثمرك اصغى له النبي صلى الله عليه وسلم ليعتق ما يقول
 فقال بل تعزسني في الجنة فياكل اوليا الله مني واكون في مكان لا ابل فيه ضيعة
 من بكته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال اختار دار البقا على داره
 الفناء وكان الحسن اذا حدث بهذا يعني وقال يا عباد الله الخشعة نحن
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لما كان فانت احق ان تشا قوا الى
 لقاءه رواه عن جابر جماعة من الصحابة **قَالَ** ابوالفضل هذا حديث
 كما تراه حرجه اهل الصحة ورواه من الصحابة جماعة وغيرهم من التابعين ضعيف
ومثل هذا في سائر الجاهات عن عبد الله **قَالَ** لقد كنا نسمع
 نسمع الطعام وهو يؤكل وفي غير هذا الرواية عن ابن مسعود كنا ناكل مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع النبي **قَالَ** ان النبي اخذ
 النبي صلى الله عليه وسلم كفا من حمي فسمع من يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى سمعنا للتسليم ثم صهروا في يد ابي بكر فسمع ثم في ايدينا فسمع وروى
 مثله ابو ذر ورواه ابن سنان في كف عمر وعثمان **قَالَ** علي كرامة مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى بعض نواحيها فاستقبله شجرة ولا جبل الا قال له
 السلام عليك يا رسول الله **وعن** جابر بن سمرة عنه عليه الصلاة والسلام اني
 لا عرف حجرا مكة كان يسلم علي قل اني الحجر الاسود **وعن** عائشة لما استقبلني
 جبريل بالرسالة جعلت لا مدحج ولا سحر الا قال السلام عليك يا رسول الله **وعن**
 جابر بن عبد الله لم يكن صلى الله عليه وسلم يمر بحجر ولا سحر الا سجد له **وفي** حديث العباس
 اذا اشتمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بيته علاه ودعا لهم بالستر من النار كستره
 اياه ملائكة فامتن اسكفة الباب وحوايط البيت امين امين **وعن** جعفر بن محمد
 عن ابيه مفضل بن النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بطبق فيه دمان وعب فاكل منه
 صلى الله عليه وسلم **وقد** روي انه حين طلبته فريش قال له شيراهيط يا رسول الله

فاني اخاف ان يعاين علي ظهري فبعد بنى الله فقال حرا الى يا رسول الله **وروي**
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر وما قد رواه الله حق قد رقا
 بحمد الجبار نفسه انا الجبار انا الجبار انا الكبر المتعالي فرفع المنبر حتى قلنا ليحزن
 عنه **وحديثه** صلى الله عليه وسلم مع الراهب في ابتداء امره اذ خرج تاجرا
 مع عمه وكان الراهب لا يخرج الى احد فخرج وجعل يتخلم حتى اخذ بيده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين سمعته الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
 من فريش ما علمك قال انه لم يبق شجرة ولا حجر الا حمله الى الله ولا يسجد الا لبي وذكر
 القصة ثم قال واقبل صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة تظله فلما دنا من القوم
 وجدهم سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مال الفتي اليه **فصل**
في الايات من صروب الجنان عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان عندنا داجن فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قروئت
 مكانه فلم يحج ولم يذهب واذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جازوا
وروي عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابنا
 اذا اجابوا اعرابي قد صاد صبا فقال ما هذا **قَالَ** بنى الله فقال واللات
 والعزى لا است بك او يوم من هذا الاصب فاجابه بلسان مبين لسمعته
 القوم جميعا لبيك وسعدتك يا ابن من وفا القيامة **قَالَ** من يبعده
 قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سيده وفي الجنة
 رحمته وفي النار عقابه **قَالَ** من انا قال رسول رب العالمين
 وخاتم النبيين وقد افصح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي
ومن ذلك قصه كلام الدين المشهور عن ابي سعيد الخدري
 ساراع يروي عن ابي له عرس له لسان لسانها فاحداها الراعي منه فاقى الدين
 وقال للراعي لا تسقي الله حلت بيني وبين روي قال الراعي العجب من دين
 يتكلم بكلام الانس فقال الدين الا اجرك باعيت من ذلك رسول
 الله بن الحسين حدث الناس باننا قد سبق فاني الراعي الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاجزه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم فخرهم ثم قال صدق والحمد
 فيه قصة وفي بعضه طول وروي حديث الدين عن ابي هريرة وفي
 بعض الطرق عن ابي هريرة فقال الدين ات اعجب واقفا على غمك
 وتركيت نبيا لم يبعث الله نبيا قط اعظم منه عندك قد وادقت تحت له
 ابواب الجنة واشرف اهلها على اصحابه ينظرون قتالهم وما منك وبنيه الا
 هذا الشعب فتصير في جنود الله **قَالَ** الراعي من لي بعني قال الدين انا
 ارعاها حتى ترجع فاسلم الرجل الله عنك ومضى وذكر قصته واسلامه ووجوه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عد الى غمك
 تجد كهاينو نرها توجدها لذلك وذكر الحديث شاة منها وعن اهلان بن اوس

فادعها فابتدأ الاعرابي وقال يا رسول الله لك حاجة قال تطلق هذه الطيعة
فاطلقها فخرجت بعدوا في الصحراء يقولون استبدان لا اله الا وانت يا رسول الله
ومن هذا الباب ما روي من تسخير الاسد لسفينة مولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاد باليمن فلقى الاسد فعرفه انه مولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه كتابه فمهمم وتحت عن الطريق وذكرني مسرفه
مثل ذلك **وفي** رواية اخرى عنه ان سفينة تكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا
الاسد فقلت انما مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعمرني بمذكبه حتى
اقامتنى على الطريق واخذ عليه الصلاة والسلام اذن لبقائه ليقوم من غير اكل
بين اصبعيه ثم خلاها فصار لها ميسما وبقي ذلك الاثر فيها حتى تسلم بعد
وما روي عن ابراهيم ابن حماد بسند من كلام الحمار الذي اصابه عجمي وقال
له اسمي يزيد ابن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعقورا وانه كان يوجهه
الى دور اصحابه فيضرب عليهم الباب براسه وليستدعهم وان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مات تردي في بئر جرجا وخرناقات **وحديث** الناقه التي شهدت
عند النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه انه ما سرقها وانها ملكه **وفي الحديث**
الذي اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد امساها بلحم عظم وتروا على
غير ما وهما مثلما سمعته فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعها فادعها فادعها
ثم قال لراع امككم واملكم وما اراك فربطها فوجدتها قد اطلقت رداء ابن فاع
وغير وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي جالها هو الذي ذهب
وقال لفرسه عليه الصلاة والسلام وقد قام الى الصلاة في بعض
اسنانه لا تخرج يارك الله فيك حتى تفرغ من صلاتنا وجعله قبله فما حرك عضوا
حتى صلى الله عليه وسلم والحديث في هذا الباب كثير وقد جئنا منه بالمشهور
من ذلك **فصل في احيا الموتي وكلام الصبيان المرامح**
وشاهدتم له بالنهوه عن ابي هريرة ان اليهودية اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
خبير شاه مصليه ستمه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واكل القوم فقال
ارفعوا ايديكم فالحا اخرتني انها مسمومة فأت لبث ان المراد قال لليهودية ما حملك
علي فاصنعت قالت ان كنت نبيا لم يضرك الذي صنعت وان كنت ملكا ارحمت الناس
ملك قال قال فامروها فقتلت **وقد روي** هذا الحديث الش وفيه قالت
اردت قتلك ما كان الله ليسلطان علي ذلك فقال بقتله قال لا وكذلك ذكره
الحري السحق روي عن ابي هريرة من رواية غير وجه قال فاعرض لها ورواه
ايضا جابر بن عبد الله وفيه اخرتني هذه الدراع قال ولم يعاقبها وكذلك
ذكر الحري السحق قال وفيه فجادد عنها **وفي الحديث** الاخر عن ابنه قال فارت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي مات منه ما زالت اكله خير بعدا في

فانه كان صاحب لقصة والمحدث لها ومكلمه الذي **وقد روي** ابن وهب مثل
هذا انه جري لابي سفيان بن حرب وصفيان ابن امية مع ذيب وجداه احد طيبا
فلحقه الطي الحمر فانصرف الذيب فحجبا من ذلك فقال الذيب اعجب من ذلك محمد بن عبد
الله بالمدنية يدعوك الى الجنة وتدعوك الى النار فقال ابو سفيان واللات والهم
لبن ذكرت هذا مكة لتتركها خلوا وقد روي مثل هذا الخبر وانه جري لابي جهل واصحابه
وعن عباس ابن مرداس لما تعجب من كلام ضمار صمته والناداه الشعر الذي ذكر فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا طائر سقط فقال يا عباس تعجب من كلام ضمار
ولا تعجب من نفسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك الى الاسلام وانت جالس
فكان سبب سلامه **وعن** جابر بن عبد الله عن رجل في النبي صلى الله عليه وسلم
وامنه وهو على بعض حصون خيبر وكان في عثم برعاها لهما فقال يا رسول الله كيف
بالعزم قال احضب وجوها فان الله سيودي عنك امائك ويردعا الى اهله ففعل فارت
كل شاة حتى دخلت الى اهله **وعن** الش دخل النبي صلى الله عليه وسلم خابط انصاري
وابو بكر وعمر ورجل من الانصار وفي الخابط عثم فوجدت له فقال ابو بكر عن احق
بالسجود منها الحديث **وعن** ابي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم خابطا فحسا
بغير فجد له وذكر مثله ومثله في الحمل عن جماعة من الصحابة قال وكان لا يدخل احد الخابط
الاسد عليه الحمل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وضع مشفرة في الارض وبرك
بين يديه فخطه وقال ما بين السماء والارض شي لا يعلم اني رسول الله الا غاصي الجن
والانس ومثله عن عبد الله بن ابي واتي **وفي خبره** اخري حديث الحمل ان النبي
صلى الله عليه وسلم سألهم عن شاة فاجروا الفم اذاد ولا دجحه **وفي رواية**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما شاة شاة كثر العلف **وفي** رواية انه
شكى الى انكر اذ رده حجه بعد ان استعلموه في شاق العمل من صغره فقالوا الفم
وقد روي فضة العصابة وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفنا له ففعلها
ومباداة العشب اليها في الوعي وحيث الوحوش عنها وند الفم لها انك لم تاكل ولم
تشرب لعدوثة حتى ماتت ذكره الاسفرائني **وروي** ابن وهب ان حمارة
اخذت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فغالبها بالبركة **وروي** عن انس وغيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله شجرة فثبتت بحاج النبي صلى الله عليه وسلم
فسترته وامن حامين فزقنا الغار **وفي حديث اخر** ان العنكبوت تسبح على باب
والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع كلامهم فانصرفوا كان فيه احد لم يكن الحمامات يتابه
والنبي صلى الله عليه وسلم به ناث خمس اوسع **وعن** عبد الله ابن قريط
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم به ناث خمس اوسع لبيحها يوم عده فادلفن
اليه بالهن يبدأ **وعن** ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحرا فادته طيبة
يا رسول الله ما حاجتك قالت ضا في هذا الاعرابي ولحشفتان في ذلك الحبل
فاطلقني حتى اذهب فارضهما وارجع قال وتفعلين قالت نعم فاطلقها فذهبت ورجعت

صل الله عليه وسلم اذا دعي لرجل ادر كنت له دعوة دله وذله ولله عن النبي قال
 قالت اي يا رسول الله اخادمك ان تدع الله له فقال اللهم اكرمه له وذله ولله وبارك
 فيما اتيت به ومن رواية عنك قال النبي ان مالي لك كثير وان ولدي وذله
 ولدي ليعادون اليوم غدا الماية **وفي رواية** واما علم احد اصابت من رجا
 العيش ما اصب ولقد قتت بيدي هاتين مائة من ولدي لا اقول سقطا ولا ولد
 ولد **ومن رواية** لعبد الرحمن بن عوف بالبركة **قالت** عبد الرحمن
 فلورفت حجرا الرجوت ان اصب تحت ذهابا ففتح الله عليه ومات فخرا الذهب من
 تركته بالفوس حتى حلت فيه الايدي واخذت كل زوجة ثابن لها وكن اربعا
وقيل مائة الف وقيل بل صولت احداهن لامة طلقا في مرضه على نيف
 وثمانين لفا ووصي بحسين الفاعل ضد فاته الفاشية في حياته وعوارفه العظيمة
 اعتق يومئذ ثلثين عبدا ونفق مرة بعير بها سبعة بغير وردت عليه تحمل
 من كل شي فصدق بها وبها عليها وباتت لها واخلاصها ودعا للمعاوية بالتمكين
 في البلاد فقال الخلفاء ولست ابي وقاص ان يحل الله دعوتها فنادى على
 احد الا استجب له **ودعا** بعد الاستلام لعمر ابي جمل فاستجيب له في عهد
قالت ابن مسعود لما زلنا اعلن منذ اسلم عمر الدعا فماتت تحتها فشققتهم
 حاجتهم ثم اقلعت ودعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه المطر فدعا فصبوا
وقالت للنابغة لا يفضض الله فاك فاسقطت له من بنت له احري
 وعاش عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا **ودعا** لابن عباس اللهم فقته في
 الدين وعلقه التاويل فسمي بعد الخبر وترجمان القرآن **ودعا** لعبد الله بن جعفر
 بالبركة في صفقه عينه فاشترى شيئا الاربع مائة **ودعا** للمقدادة
 بالبركة فكانت عند عراب من المال **ودعا** مثله لعمرو ابن ابي الجعد فكانت
 فلقد كنت اقوم بالحاسة فارجع حتى ارجع اربعين الف **وقالت** البخاري
 في حديثه فكان لو اشترى التراب ربح فيه **وروي** مثل هذا العرق ايضا
 وتذب له ناقة فدعا فجاء بها اعصار ربح حتى ردها عليه **ودعا** لامر ابي هريرة
 فاسلت **ودعا** لعل ان يكفى الحر والقدر فكان يلبس في الشتاء ثيابا لصيف
 وفي الصيف ثيابا لشتا ولا يصيبه حر ولا برد **ودعا** لفاطمة ابنته
 صل الله عليه وسلم الا يجعها قالت فاجعت لعمرو **وسأله** الطفيل ابن عمرو
 ابيه لقوم فقال اللهم نور له فسطح نورين عينيه فقال يا رب اخاف
 ان يقولوا مثله فتحول الى طرف سوطه فكان يصي في الليلة المظلمة فسمى ذا النور
 ودعا علي مضرا فخطوا حتى استوطنته فربح فدعا لهم فسقوا ودعا علي كسري
 حين مرق كتابه ان يرق ملكه فلم يبق له باقيته ولا بقيت لفارس
 رياسة في اقطار الدنيا **ودعا** علي صبي فظع عليه الصلاة ان يقطع الله اشده
 فاقعد **وقال** لرجل راه ياكل ثماله كل يمينك فقال لا استطع **قالت**

لا استطعت فلم يرقها الي فيه **وقالت** لعنته ابن ابي لهب اللهم سلط عليه
 كلبا من كلابك فاكله الاسد **وحديثه** المشهور من رواية عبد الله
 ابن مسعود في دعائه علي فربح حين وضعوا السلا على رقبته وهو ساجد مع
 الفرت والدم وسماههم قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر **ودعا** علي الحكمه
 ابن ابي العاصي وكان يخلع بوجهه وانقر عند النبي صلى الله عليه وسلم اي لا
 فراه فقال كذا كن فلم يخلع الي ان مات **ودعا** علي بحلم من حنانه فمات
 لسمع فلقطته الارض ثم ووري فلقطته مرات فالقود بين صدين ورصموا عليه
 بالحجارة الصدح الجوادى **وحمل** رجل مع فرس وهي التي شهد بها حرمه
 للنبي صلى الله عليه وسلم فرد العرس بعد النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل **وقالت**
 اللهم ان كان كاذبا فلا تبارك له فيها فاصبحت شاصيه برجلها اي راعه **وقالت**
 الباب الكثر من خطابه **فصل في زكاته وبركاته وانقلا**
الاعيان له فيما لمسه او باشره عن اهل المدينة فرعوا ماله فركب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فرسا لا يطلع له كان يقطف اذبه قطاف **وقالت**
 عيين بن بطا فلما رجع قال وجدنا فرسا كان لعبد لا عاري **وحسن** جل جابر
 وكان قد اعياها فشق حتى كان ما يملك رماحه **وصنع** مثل ذلك بفرس لجعل
 الاسبيح حقيقا فحفره معه وترك عليها فلم يملك راسها نشاطا وباع من بطنها
 باثني عشر الفا **وركب** حمرا فطوف بالسعد ابن عباد فذه هلاجا لاسيرهم لا
 وكانت شعرات من شعده في قلنسوة خالدين الوليد فلم يشهد لها قتالا
 الارزق المقر **وفي الصحيح** عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت حبه طيبا لسه وقالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها
وقيل عن ابي القاسم ابن المامون قال كان عندنا فضة من قصاع النبي صلى
 الله عليه وسلم فحما جعل فيها الما للمرضى فليستشفون بها **واجدها** الفخاري
 القضي من يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح الناس به فاخذته فيها الاكله
 فقطعت ومات قبل الحول **وسكت** من فضل وضوء في ميريا فارتفت بعد
 وبصق في بئر كانت في دار النبي فلم يكن بالمدينة اعدب منها **ومر** علي
 ما فسأل عنه فقيل له اسمه بيسان وماده ملح فقال بل هو لعمان وماده طيب
 فطاب **واي** بدلون ما زمر من في اطيب من المسك **واعطى** الحسن والحسين
 لسانه فضاه فكانا مسكنا عطشا فسكبا وكاه ملك عكه تهدي للنبي صلى
 الله عليه وسلم سمنافا ممرها النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصرها ثم دقها اليها
 فاذا هي ملوة سمنافا يتها ينسوقها الادم وليس عندهم شي فتمد اليها فوجد
 فيها سمنافا كانت بقم ادمها حتى عصرت **وكان** صلى الله عليه وسلم ينقل في افواه
 الصبيان المراض فنجحهم ريقه الى الليل **ومن ذلك** بركة بن فيما
 لسه وغربه لسلطان حين كانه مواليتة علي ثلث مائة ودية لغير سها لهم

كلا تعلق وتطعم وعلى اربعين اوقية من ذهب فقام عليه الصلاة والسلام وغرسها
 له بين الاواحد غرسها عنه فاحد كلاً الا تلك الواحدة فقلعها النبي صلى الله عليه وسلم
 وزدها فاحد وفي كتاب الزرار فاطعم الخيل من غامه الا الواحدة فقلعها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وغرسها فاطعم من غامها واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب
 بعد ان اذرها على لسانه فوزن منها المولى اربعين اوقية وفي عنده مثل ما اعطاهم
 وفي حديث جندب بن عجيل سقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة من سويق شرب
 اولها وشرب اخرها فابرح احد شعبها اذا جعت ورثها اذا عطشت وبودها
 اذا طيبت واعطى قنادة ابن النعمان وصلى معه العشاء ليلة مظلمة مطيرة
 عرجونا وقال انطلق به الى فانه سقى لك من بين يديك عشرة اومن خلفك عشرة
 فاذا دخلت بيتك فستري سوادا فاضربه حتى يخرج فانه الشيطان فانطلق فاجتاله
 له العرجون حتى دخل بيته وزجه السواد فاضربه حتى خرج **ومنها** دفعه
 لعكاشه جدل حطب وقا **اقرب به** حين انكسر سيفه يوم بدر فنادى في يده
 سيفاً صارماً طويلاً لقامة ابيض شديد المن فقال له ثم لم يزل عنده يشهد به
 الموقف الى ان استشهد في قتال اهل الردة وكان هذا السيف يسمى القون هـ
ودفعه لعبد الله ابن جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب عجل فصار
 في يده سيفاً ومنه بركته في دوور النساء الحوامل باللبس الكثير كقصعة شاة ام
 معبد واعتز معوية ابن نور وشاة الشد وغيم حليمه من صنعته وشاة وشاة عبد الله
 ابن مسعود وكانت لم يزل عليها محل وشاة المقداد **ومن ذلك** تزويل اصحابه
 سقما ما بعد ان وكاه ودغافيه فلما حضرته الصلاة تولا فخلاه فاذا به لبيط وزجل
 في فمه من رواية حماد ابن سلمه **ومسح** على راس عمار بن سفيان ورك فأت وهو ابن ثمانين
 فاشاب **ودوي** مثل هذه القصة عن غير واحد منهم ابن يزيد ومدلوك **وكنا**
 بوجد لعننه ابن فرقد طيب يغلب طيب لسانه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بيده
 على بطنه وظهره **وسلت** الدمع من فرجه عابد ابن عمر وكان خرج يوم حنين ودعاه له
 فكانت له غرة كفرة الفرس **ومسح** على راس قيس ابن زيد الجذامي ودعاه فهدى ابن ثمانية
 سنة ورأسه ابيض وخوض كف النبي صلى الله عليه وسلم وما موت فدل عليه من شعب
 اسود وكان يدعي الاعد **ودوي** مثل هذه الحكاية لعمر ابن الخطاب الجهمي **ومسح** وجهه
 اخر فزال على وجهه نور **ومسح** وجه قتادة ابن ملحان فكان لوجهه بريق حتى كان
 ينظر في وجهه كما ينظر في المرآة **ودفع** يده على راس حنظلة ابن جهم وبرك عليه فكان
 حنظلة يوتي بالرجل قد ورم وجهه والشاة قد ورم صرعه في موضع كف النبي صلى الله عليه
 وسلم فيذهب الورم **ومسح** في وجه زينب بنت ام سلمة فصحه من ما فاعيدف كان في وجهه
 امرأة من اهل مالها **ومسح** على راس صبي غامه فبري واستوي شعره وعلى غير واحد
 من الصبيان الرصي والمجابين فروا **داشاه** رجل به ادره فامر ان يصبغ بماء من عرج
 فيها ففعل فبر **وعن** طادوس لم يوت النبي صلى الله عليه وسلم باحديه مس ففصله بصله

الاذغب **المس الجنون** **ومسح** في دلو من بئر صب فيها ففاح ربح المنك **واخذ** قبضة
 من تراب يوم حنين ورمى بها في وجوه الكفار وقا **شامت** لوجهه فانصرفوا
 بمسحون القذا عن اعينهم **ومسح** اليه ابو مرثد النسيان فامر ببسط ثوبه وعرف
 بيده فيه ثم امره بضمه ففعل فالتفتي سبيلاً بعد وما يروي عنه في هذا كثير **ومن ذلك**
 ما اطلع عليه من الغيوب وما يكون والاخاديت في هذا الباب محول يدرك قعره
 ولا يترك عمره وهذا المعجزة من جملة معجزاته العلوية على القطع الواصل اليها خبرها
 على التواتر كقصة رواها واتفاق متعينها على الاطلاع على الغيب عن حديثه قال
 قام فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فارتك سبيلاً يكون في مقامه ذلك الي
 قيام الساعة الاحداث حفظه من حفظه ونسبه من نسبه وقد علمه اصحابي هؤلاء
 وانه ليكون الشيء اعرفه فاذا ذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا انا
 عرفه ثم قال حديثه ما ادرى النبي اصحابي امرتنا سورة والله ما نزل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من فادافته الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة فصاعدا
 الا قد سماه لنا باسمه واستمر به ونسبته **وقا** ابوذر لعقد تركا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما حرك طائر جناحيه في السما الا ذكرنا منه علماً **وقد**
خرج اهل الصبح والامية ما علم به اصحابه صلى الله عليه وسلم مما وعدهم به من
 الظهور على عذابه وفتح مكة وبيت المقدس واليمن والشام والعراق وظهور
 الامن حتى تظعن المرأة من الحجرة الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستعز
 ويفتح خير علي يد علي يد يومه وما فتح الله على امته من الدنيا ويوتون من رزق
 قسمهم كوكب كسري وقيصر وما عادت بينهم من القون **والا** اختلاف والاهوا وطلوك
 سبيل من قبلهم وانما القوم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها واحد وانما سبكون
 لهم انما ط ولجود واحد هم في حله وروح في احري ويوضع بين يديه صحفه وتخرج
 احري وليسترون بيولهم كما تسترا الكعبة ثم قا **اخرا** الحديث وانما اليوم
 خير منكم يومئذ والهم اذ انشوا المطيطا وخدمتم نبات فارس والروم ورد الله
 باسمهم بينهم وشراهم على خيارهم وقتا لهم الترك والخذل والروم وذهب كسري
 وفارس حتى لا كسري ولا فارس بعد وذهب قيصم بعد وذل ان الروم ذات
 قرون الى اخر الدهر وبذهب الامم الا مثل فالامم من الناس وتقارب الزمان
 وقبض العلم وظهور الفتن والهرج وقا **وبل** للعرب من سرقة اقرب
 وانه رويت له الارض فارى مشارقها ومغاربها وسيل ملك امته ما روي
 له منها فكذلك كان امتدت في المشارق والمغارب ما بين رطل لهذا انصبي
 المشرق الى بحر طنجية حيث لا عمان وراه وذلك لم يملكه امه من الامم ولم يمتد
 في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك وقا **ولا** يزال اهل العرب ظاهرين على
 الحق حتى تقوم الساعة فذهب المدني الى الهما اهل المغرب وقد ورد المغرب كذا
 في الحديث بمعناه وفي حديث اخر من رواه اني امامه لا تزال طائفة من امتي

وفيما اسرنا اليه من تلك الاحاديث التي ذكرناها كفايته واكثرها في الصحيح وعند الامم
فصل في عصمة الله تعالى من الناس وكفايته قال
 الله تعالى والله يعصمك من الناس **وقال** تعالى واصبر لحكم ربك باعينا وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم كف بقل مما عداك المشركين وقيل غير هذا **وقال** انا كمينان
 المستترين وقال زاد عمرك الذين كفروا الآية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يحس حتى تلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم راسه بن لقيه فقال له يا هذا الناس انصرفوا فقد عصمني ربي عند
 جبل وزوي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تولى من لا يحاربه اصحابه شجرة يقبل
 تحتها فاتاه اعرابي فاحترط سيفه ثم قال من يعصك متى فقال الله فارعدت يد الاعرابي
 وسقط سيفه وضرب براسه الشجرة حتى سال دماغه فترت الآية **وقد روي**
 هذه القصة في الصحيح **وان عورت** ابن الحارث صاحب هذه القصة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم عفى عنه فخرج الى قومه وقال حيكم من عند خير الناس وقد حكيت مثل
 هذه الحكاية انها جرت له يوم بدر وقد انقروا من اصحابه لقضا حاجته فبعده رجل
 من المنافقين وذكر مثله **وقد روي** انه وقع له مثلها في غزوة عطفان بذي امد
 مع رجل اسمه دعور ابن الحارث وان الرجل اسلم فلما رجع الى قومه الذي اعزوه وكان
 سيدهم واسمهم قالوا له ان ما كنت تقول وقد املتك فقال اني نظرت الى رجل ايضا
 طول دح في صدري ففقت لظهي وسقط السيف ففقت انه ملك واسلمت قبل
 وفيه قلت يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم اذ ليس طوا اليكم ايد لهم الآية
 وفي رواية الخطابي ان عورت ابن الحارث المذكور في زاد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يستعده الا وهو قاتل على راسه منتصبا سيفه فقال اللهم اكفنته بما
 فاكب من رجسه رجليه رجليه بين كفيه وقد رسيه من يده **الرجل** ورجع الظاهر وقيل
 في قصته غير هذا وذكر ان فيه ثلاث يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم
 الآية **وقيل** كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف فريسا فلما تلت هذه الآية
 استلقى ثم قال من شأني فليخذي **وذكر** عبد حميد الخاق **كانت** حمالة الخطب
 تضع العصاه وهي حمراء على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يطوها كتيبا اهله
 وذكر ابن اسحاق عنها انها لما بلغت تروا بيت تداء اليه الجب وذكرها بما ذكرها الله مع زوجها
 من الامرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد ومعه ابو بكر رضي الله عنه
 ذبي يدها من حجارة فلما وقعت عليها لم تزل الا ابابكر واخذ الله ببرها عن نبيه صلى الله
 عليه وسلم قتلت يا ابابكر ان صاحبك قد بلغني انه يبغي ان يبيدني والله لو وجدته لفرسته فهدا
 الفهراف **وعن** الحكم ابن ابان عن ابي العاصي بن ابي عبدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 سمعنا صوتا خلفنا ما طمنا انه في بيوتكم احد فوقفنا معشيا علينا فافقنا حتى قضى صلاته
 ورجع الى خله ثم وعدنا ليلة اخري فحينما اخبرنا جات الصفا والمروة فحانت
 بيننا وبينه **وعن** عمر بن الخطاب انا وابو جهمر بن جديعة ليلة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحينما تراه فسمعنا له فافتح وقرا الحاقه ما الحاقه الي قبل تري لهم من باقته فضر
 ابو جهمر على عضد عمر وقال اخ وراها من فكانت من مقتلات اسلام عمر رضي الله عنه
ومن العبرة المشهورة والحكاية التامة عند ما اخافته قرش واجتمعت على قتله
 ويؤتوه فخرج عليهم من بينه فقام على رؤسهم وتضرع الله على ابصارهم وذري الزاب على رؤسهم
 وخلص منهم وحمايتهم عن رؤسهم في الغار بما هيأ الله له من الايات ومن العجائب الذي
 لم ينج عليه حتى قال امية بن خلف حين قالوا لندخل الغار ما اركب فيه وعليه من ليل العنكبوت
 ما اري له قبل ان يولد محمد ووقفت حمامتان على الغار فقالت قرش لو كان شيخه احد
 لما كانت هناك الحمام **وصفت** مع سراقه ابن ملك ابن جهمر حين الهجرة وقد
 جعلت قرش فيه وفي اي بكر الجبال فانذره فوكب فرسه واتبعه حتى اذا قرب منه
 دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت وايم فرسه فخرعه واستقسم بالارام فخرج له
 ما يكره ثم ركب وودي حتى سمع فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يلتفت
 وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتينا فقال لا تخزن ان الله معنا فساخت ثانية الى ركبتها
 وخرعه فخرجها فتمضت ولقوا بها مثل الدخان فناداهم بالامان فكت له النبي صلى
 الله عليه وسلم اما ناكبت ابن هيرة وقيل ابو بكر واخبرهم بالاحبار وامر النبي صلى الله عليه
 وسلم الا يترك احدا يلحق لهم فانصرف يقول للناس كفيتم ما همنا وقيل بل قال لها اراك
 دعوتنا على فادعوا لي فجاوب في نفسه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم **وفي خبر اخر**
 ان راعيا عرف خبرها فخرج ليشتد ليعلم قرشيا فلما ورد مكة ضرب على قلبه فايد
 ما يصنع والشيء اخرج له حتى رجع الى موضعه **وخام** فيما ذكر ابن اسحاق وغيره ابو جهمر يصح
 وهو ساجد وقرش ينظرون لطرحها عليه فلزقت بيده ويشت يداه الى عنقه واقبل
 يرجع العبد الى خلفه ثم سأل ان يدعو له ففعل فاطلقت يده وكان قد نواذع قرش
 بذلك وحلف لين راه ليدفعه فسا لوه عن مثانه فذكر انه عرض له دونه فخل ما رات
 مثله قط همي ان ياكلني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل لودنا لاخته **وذكر**
 اهل التفسير معنى الحديث عن ابي هريرة ان اباجملا وعمر قرشيا لين راي محمد يصلي
 لظان رقبته فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم علوه فاقبل فلما قرب منه ولى غاربا
 ناكبا على عقبه مسقنا بيديه فسأل فقال لما نبوت منه اشرفت على خندق فملوا
 نار اكدت اهوي فيه وابقرت هو لا عظيما وخفق احيحة قد ملأنا الارض فقال عليه الصلاة
 والسلام تلك الملايكة لودنا لا تحطقت عضوا عصفوا ثم ازل على النبي صلى الله عليه
 وسلم كلا ان الانسان ليطغى الى اخر السورة **فصل في من**
مجزاته الباهر ما جمعه الله له من المعارف والعلوم وحضه به من الاطلا
 على جميع مصالح الدنيا والدين ومعرفته من امور شرعية وقوانين دينه وسياسة عباده
 ومصالح امته وما كان في الام قبله وقصص الانبياء والرسل والحيات والقرون الماضية
 من لدن آدم الى زمنه وحفظ شرايعهم وكتبهم ورعي سيرهم وسرد انباهم واياهم الله فيهم
 وصفات اعيانهم واختلاف ايامهم والمعرفة بمددهم وعمارهم وحكم حكماهم ومحاكمة كل

فصل في من

امة من الكفر ومعارضة كل فرقة من الكايبين بما في كتبهم واعلامهم باسرارها ومجبات
 علومها واخبارهم بما كتموه من ذلك وغيره الى الاحتواء على لغات العرب وعرب
 الفاظ فرسها والاحاطة بصروف فصاحتها والحفظ لا ياماها وامثالها وحكمها
 ومعاني اشعارها والخصيص بجوامع كلامها الى المعرفة بصرف الامثال الصحيحة لا ناقص فيه
 ولا تحاد مع احتمال شرايعه على محاسن الاخلاق وتكامل الادب وكل شي يستحسن
 مفصل لم يذكر منه ملحد وعقل سليم سبب الامن جهة الحدان بل كل جاحد له وكافر
 من الجاهلية به اذا سمع ما يدعوا اليه ضو به واستحسنه دون طلب اقامة برهان عليه
 ثم ما اخل لهم من الطبيات وحرم عليهم من الجباب وصار به انفسهم واعراضهم واموالهم من
 المقابلات والحدود عاجلا والتهويل بالنار اجلا الى الاحتواء على صروب العلوم وفنون المعارف
 كالتب والعبارة والفرائض والحساب والنسب وغير ذلك من العلم مما اجدت
 هذه المعارف كلامه عليه الصلاة والسلام فيها قدوة واصولا في علمهم كقولهم
 صلى الله عليه وسلم الرويا لاول عابروهي على اجل طابروقولهم الرويا ثلاث روبا
 حق ورويا محدث لها الرجل نفسه ورويا تخمين من وقوله اذا تقارب الزمان لم تكذب
 روبا المؤمن تكذب وقوله اصل كل اخ البردة . وحديث ابي هريرة الموعظة
 حوض البدن والعروق ليها داردة . وان حرمات تدادتم به السعوط واللهدود والمجامة
 والمبشي . وخبر الحجامة يوم سبع عشرة وتسع عشرة واحدي وعشرين وفي العود الملهدي
 سبعة اشفيه وقوله ما ملا ابن ادم وعاشرا من بطن ابي فوله فان كان لابد فقلت للطعام
 وتلت للشرب وتلت للنفس وقوله وقد سبل عن سبب ارجل هوام امراه اوارض ففك
 رجل ولعشرة سامن منهم سعة وتسام اربعة الحديث بطوله وكذلك جوابه في نسب فضائه
 وغير ذلك مما اضطرب العرب على تعليلها بالنسب الى سواها عما اختلفوا فيه من ذلك وقوله
 صلى الله عليه وسلم حمير راس العرب وناها ومدح هاشمها وغلمتها والارد كاهلها وعلمه ان
 غا لها وذروها وقوله ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق السموات والارض وقوله
 في الخوض روايا سوا وقوله في حديث الذكر والحسنة بعشر فذلك ما به وحنون
 على اللسان والف وخمسائة في الميزان وقوله ما بين المشرق والمغرب قبله وقوله
 لعنته اولا لا تقع انا افرس بالخيول منك وقوله لكاتبه ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمل
 هذا مع انه صلى الله عليه وسلم كان لا يكتب واكنه اذ في علم كل شي قد ردت اشارته
 حروف الخط وحسن تصويرها كقوله لا تد والسم الله الرحمن الرحيم رواه ابن شعبان من طريق
 ابن عباس وقوله في الحديث الاخر الذي يروي عن معاوية انه كان يكتب بين يديه
 صلى الله عليه فقال الوالداه وحرف القلم واقرا بالبارق والسين ولا تقور الميم وحسن
 الله ومد الرحمن وجود الرحيم **واما علمه** بلغات العرب وحفظه معاني اشعارها
 فامر مشهور وحفظه لكثير من لغات الامم كقولهم في الحديث سنة سنة وهي حسنة
 بالحسنة وقوله ويكثر الهرج وهو القتل لها وقوله في حديث ابي هريرة اشكبت
 دردماي ورج البطن بالفارسية الى غير ذلك مما لا يقدر على ان لا يقوم به ولا يوصيه الا

من سائر الدرس والعرف على الكتب ومشافه اهلها وهو رجل كما قال الله تعالى ابي له
 يكتب ولم يقرأ ولا عرف يصحبه من هذه صفته ولا نشاين قوم لهم علم ولا فزاة لشي من هذه
 الامور ولا عرف هو قبل شي منها قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه
 بينك الاية انما كانت غاية معارف العرب والنسب واخبارا واولها والشعر والبيان وانما
 حصل ذلك لهم بعد التفرغ لعلم ذلك والاستغفار بطلبه ومباحثته اهله وهذا الفن نقطة من
 بحر علمه صلى الله عليه وسلم **فصل في خصايصه عليه**
الصلاة والسلام وكراماته وناهاياته اناؤه مع الملائكة والجن وامداد
 الله له بالملائكة وطاعة الجن له وروية كثير من اصحابه لهم قال الله تعالى وان طاهرا
 عليه فان الله هو مولاه الاية وقوله اذ يوحى اليك الى الملائكة اني معكم فبينوا الذين اسنوا
 الاية وقال اذ تستعينون ربكم فاستجاب لكم ابي عبد الله الاسين وقوله تعالى فاذ
 صرنا اليك نقران من الجن يستمعون القرآن الاية وما كان صلى الله عليه وسلم ينصرف لنفسه
 وطا قال عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر من مظلم ظلمات
 قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما ضرب خادما ولا امراه . وانه صلى الله عليه وسلم لما كرت
 رباعيته ونح وجعه يوم احد شق ذلك على اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليه
 فقال اني لم ابعث لعلنا ولكني بعث داعيا ورحمة اللهم اهد قومي فاهم لا يعلمون
وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه ما ياتي واي يارسول
 الله لقد دعى نوح على قومه فقال رب لا تذرع لي الارض الاية ولودعوت عليا مثله لهلكا
 من عند احدنا فلقد وطخ طهرك وادي وجهك وكسرت رباعيتك فابتن يقول
 الاخر فقلت اللهم اغفر لقومي فاهم لا يعلمون **قوله** ابو الفضل انظر ما في هذا القول
 من جماع الفضل ودرجات الاحسان وحسن الخلق وكرم النفس وغاية الصبر والحكم اذ لم
 تقصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى عفاهم اسفق عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم
 فقال اغفروا هدهم اظهر سبب الشفقة والرحمة بقوله لقومي ثم اعتد رعنهم بحملهم
 وقال فاهم لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد لها وجه الله تعالى
 لم يرد في جوابه ان بين له ما يحملوه ووعظ نفسه وذكرها بما قال له فقال له وحك من
 عدل ان لم اعدل . وفي من اراد من اصحابه قتله . وجاء زيد بن شعبة قبل اسلامه يتقاضا
 دينه عليه محمد بنو عن منحه واحدا من خياله واغلط له ثم قال انكر يا بني عبد
 المطلب مطلق فاستمر عمر وشدة ذلك في القول والنبى صلى الله عليه وسلم يتيسر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو كما الي غير هذا منك اوج تار في حسن العقاصي
 ثم قال لقد بقي من امله ثلاث وامر ببقية ماله ويزيد عشرين صاعا لما روعه فكان
 سبب سلامه وذلك انه كان يقول ما بقي من علامات النبوة شي الا وقد عرفت من محمد
 الا اثنين لاجرها يستحق حلة محمله ولا يزيد شل الجمل الاحل فاختاره لهذا فوجله
 كما وصف والحديث عن حله عليه الصلاة والسلام وصبر وعفوه عند المقدرة اكثر من ان ياتي
 عليه وحسنك ما ذكرناه مما في الصحيح والمصنفات الثابتة الي ما بلغ من ابلغ العقين من

على مقاساه وليس واذي الجاهلية ومصابته الشدايد الصعبة منهم الى ان اظهر الله
عليهم وحكمه فمهم وهو لا يشكون في استيصال شاتمهم وبادء محضراهم فاذ على ان عفا
وصح وقال ما يقولون اني فاعل كبر قالوا خيرا كبر وان اخرج كبر قال اقول **كما قال**
اني يوسف لا ترس عليكم الاية اذهبوا فاسموا بطلعوا . وقال **لا يسيقين قد سبق**
اليه بعد ان جلب اليه الاجراب وقتل عمه واصحابه ومثل لهم نفعي عنه ولا طفه في القول
ويحك يا ابنا سفين الريدن لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا بني ما احملك
واوصلك واكرمك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الناس غضبا واستر عظم
رضا صلى الله عليه وسلم **فصل في الجود والكرم والسخا**
والسماحة وتبانيا متقاربة وقد فرق بعضهم بينها بفرق فجعلوا الكرم الاتفاق
بطيب النفس فيما يطرطره ونفعه وسموه ايضا حريه وهو ضد اللذالة والسماحة
التجاني عما يستحقه المرء عند غير يطييب نفس وهو ضد السكاسة والسخا سهوله الاتفا
وتجنب لاكتساب ما لا يجد وهو الجود وهو ضد التمسك وكان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يوازي في هذه الاخلاق الكريمة ولا يباري لهذا وصفه كل من عرفه . عن ابن المنذر
سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا . وعن انس
وسئل ابن سعد مثله . وقال **ابن عباس** كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا اقبلته جبريل عليه السلام اجود بالخير من الرخ
المرسله . وعن انس ان رجلا ساله فاعطاه عتمة بين جبلين فرجع الى مكان فقال اسلموا فان
محمد اعطى عتمة من لا تحصى فاقه . واعطاه غير واحد مائة من الابل . واعطاه صفوان مائة
فروما مائة ثمانية وعشرين كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت . وقد قال
له ورقة ابن نوفل انك تحمل الكل وتكسب المدوم . ورد على عوان سببا ماها وكانوا
سنة الاف . واعطى العباس من الذهب ما لا يطق حمله . وحمل اليه تسعون الف درهم فوضع
على حصير قام اليها يقسمها فارد سائلا حتى فرغ منها . وجاء رجل فساله فقال ما عدي
شي ولا اجمع علي فاذا جاني قضياه فقال له عمر ما كفك الله ما لا تقدر عليه وكبر
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال له رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تحف
من ذي العرش اقلا لا فتدسم النبي صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه وقال لهذا
امرت ذك الترمذي . وذكر عن معوذ بن عفر النبي صلى الله عليه وسلم بقتاع من
رطب يريد طقا واجر زغب يريد قتا فاعطاه من كل كنه حليبا وذهبا . وقال **ابن**
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا . والخيير جود وكرمه صلى الله عليه وسلم كثير والله اعلم
واما السماحة والنجدة فالسماحة فضيلة قوة العصب والبقاء لها للعقل
والنجلة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت حيث يجد فلهادون خوف وكان النبي صلى الله
عليه وسلم دائما بالمكان الذي لا يحفل قد حضر المواعظ الصعبة والالطال عنه غيره
من وهو ثابت لا يبرح ومقبل لا يدبر ولا يترجح ولا يترجح الا وقد احبب له فنه وحفظت عنه
جوله سواء عن ابي اسحاق سمع البراءة له رجل افرم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق قال لقد رايتك على لغنته البيضاء وبوسفين
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب وزاد غير انا ابن عبد المطلب
وذكر مسلم عن العباس قال فلما التقى المسلمون والكمفار في المسلمين مدبرين فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار وانا اخذ بلجامها الكفا اراده ان لا تسرع
وابوسفيان اخذ بركابه فنادي بالمسلمين الحديث . **وقيل** كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غضب ولا يعصب الا لله لم يبق لعصبه شيء . وقال ابن عمر ما رايت اسبح ولا اجد
ولا اجود ولا ارضي من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال علي رضي الله عنه انا كما اذا
حمي الناس . ويروي سنده الناس واحمرت الحدة فاقبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يكون احدا قريبا الى العدو ومنه ولقد رايتني يوم بدر ونحن نلوح بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهو اقربنا الى العدو وكان من اشده الناس يومئذ يا ساس . وقيل كان الشجاع هو الذي يفر
منه صلى الله عليه وسلم اذا دنا من العدو ولم يره منه . وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واسبح الناس لقد فرغ اهل المدينة ليلة فانطلق قبل الصوت
واسرا الخبر عازرا في ليلتي عري والسيف في عنقه وهو يقول لن تراعوا . وقال
عمران ابن حصين ما لقي صلى الله عليه وسلم كسبه الا كان اول من يضرب . ولما راه ابي بن خلف يوم
احد وهو يقول ان محمد لا يجوت ان محمدا قد كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم حين اقدمي بدر
عندي فرس علفها كل يوم فقام من دونه واقتلك غلما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انا اقتلك ان شا الله فلما راه يوم احد شد ابي عازر فرسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعترضه رجال من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اي خلوا طريقه وتناول
الحربة من الحوت ابن الصمة فاستقض بها استقاضه نظاير واعنه بظاير السعد عن ظهر
البعير اذا استقض ثم استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فطعنه في عنقه طعنة تداد
منها عن فرسه مرارا وقيل بل كسر ضلعا من اضلاعه فرجع الى قرين يقول قتلى محمد وهو يقول
لاباس بك فقال لو كان ما بي بجميع الناس لقتلهم ليس قد قال انا اقتلك والله لو يصدق
علي لغتني مات لسرف في فقولهم الي مكانه **واما الحياء والاعضا**
فالحياء لغة تعري وجه الانسان عند فعل ما يتوقع كراهته وما يكون تركه حراما من فعله
والاعضا المتعادل عما يكره الانسان بطبيعته وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشده الناس
حياءا كرههم عن العورات اعضا قال الله سبحانه وتعالى ان ذكركم كان يودي النبي تسجي
منكر الاية . عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشده حياء من المؤمنين في
خدرها وكان اذا كان كره شيئا عرفناه في وجهه وكان صلى الله عليه وسلم لطيفا بالبشر
زئبق الطاهر لا يشاء احد ما يكرهه حياءا كرم نفس . وعن عائشة رضي الله عنها كان صلى
الله عليه وسلم اذا بلغه عن احد ما يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا او لكن يقول
ما بال افرام يصنعون او يقولون كذا في عنده ولا يسمي فاعله . وكان لا يواجه احدا ما يكره
فلما خرج قال لو قلت له لعسل هذا ويروي غيره . **قالت** عائشة في الصحيح لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخا بالاسواق ولا عري بالسبه السبه ولكن يعوذ

فصل **واما حسن عشرته وادبه ولبط ظلمه** فحيث
انتشرت به الاخبار الصحيحة قال علي رضي الله عنه كان اجود الناس واصدق الناس
والينهم عركه واكرمهم عشرة. عن قيس بن سعد قال زارنا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
قصته في اخرها فلما اراد الانصراف قرب له سعد حماد طأ عليه بقطيفه فبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فابيت فقال اما ان تركب واما ان تصرف فانصرفت
وكان صلى الله عليه وسلم يولهم ولا ينفرهم ويكرمهم كل قوم ويؤلفهم ويجوز الناس
وعترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشرة ولا خلقه سقفا اصحابه ويعطي كل جليسا
فضيله لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من حاله اذ قارب حاجه صابرة حتى
يكون هو المنصرف عنه ومن سأل له حاجة لم يرد الا بها او عيسور من القول قد وسع الناس
لبسطة وخلقة فقد صار لهم ابا وصاروا عنده في الخلق سوان هذا وصفاه ابن ابي عمير
قال وكان دأب النبي صلى الله عليه وسلم في الخلق لئلا يجانب ليس بنظ ولا غلظ ولا تخاب ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتعاضل عما لا يشتهى ولا يولي من منه وقال تعالى ولو كنت فظا غليظ
القلب الاية وقال ادفع بالتي هي احسن الاية. وكان يحب من دعاه ويقبل الهدية
ولو كانت كراما وكافى عليه. **ق** **الشر خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عشر سنين فما قال لي ان قط وما قال لشي صنعته لم صنعته ولا لشي تركته لم تركته
وعن عائشة رضي الله عنها ما كان احدا احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما دعاه احد من اصحابه ولا اهل بيته الا قال ليك. وكان يمارح اصحابه ويخالطهم
ويجادهم ويذايعب اصبياهم ويجلسهم في حجن ويحب دعوة العبد والحر والامه
والمستكين ويؤد المضي في افضى المدينه ويقبل عذرا المعتذرا **ق** **الشرع النعم**
احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفي بانه حتى يكون الرجل هو الذي يفي بانه وما احده
احد بانه فيرسله حتى يرسله الاخر ولم يرمق ما ركبته بين يدي جليسه له وكان صلى
الله عليه وسلم يدا من لفته بالسلام ويبدأ اصحابه بالمصافحة ولم يرقط ما دارجلته
بين اصحابه حتى يضيئ بها على احد يكرم من يدخل به عليه ويما بسط له ثوبه ويؤشده
بالسودة التي تحته ويعزم عليه في الجلوس عليها في ابي ويكني اصحابه ويدعوهم باحب
اسما لهم تكملة لهم ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوز فيقطع به في اوقيام ويري ياتسها
اوقيام وروي انه كان لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلاته وسأله عن حاجته
فاذا فرغ عاد الى صلاته وكان اكثر الناس تبسما والهيهم نفسا ما لم يزل عليه قرآن
او يعط اذا خطب. وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
العبادة بانيتهم فيها الما ياتي بانية الا اعمن يده فيها واما كان ذلك في العبادة الباردة
يبردون به التبرك **واما الشفقة والرافة والرحمة** للخلق
فقد قال لقائي فيه عن علي ما عظم حبيب عليكم بالمؤمنين روف رحيم وقال تعالى وماه
ارسلناك الا رحمة للعالمين **وروي** عنه قال لا يلغني احد منكم عن احد من اصحابي شيئا

فاني احب ان اخرج اليكم وانا مسلم الصديق **ومن** شفقتة على امته عليه الصلاة والسلام
تحفيفه وتسهيله عليهم وكراهته ان يثا مخافة ان تفرض عليهم كقوله لولا ان اسق علي
امتي لأمهم بالسواك مع كل وضوء. وحرصه على الليل فيهم عن الوصال وكراهية
دخول الكعبة ليلا لعنت امته ورغبته ان يجعل اسمه ولعنه لهر رحمة لهر
وانه كان يسمع كلام الصبي يتجوز في صلاته **ومن** شفقتة ان عاد به وعاهلهم فقال
ايما رجل سبته او لعنته فاجعل ذلك له ركة ورحمة وصلاة وظهورا وقرية تقر به لها اليك
يوم القيامة **واما** كدبه يومه انا هجرته عليه السلام فقال ان الله قد سح فرب
قوتك لك وما رد واعليك وقد امر ملك الجبال لتاسع بما شئت فيهم فناداه ملك الجبال
وسلم عليه وقال مرني بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاحشيش قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اصلاهم من بعد الله وحل ولا يشرك به شيئا وفي رواية
ان الله امر السما والارض والجبال ان يعطيك فقال ادعوني امتي لعل الله ان يتوب ن
عليهم **ق** **عائشة** ما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرين الا اختاره
اليسرهما. وعن ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة مخافة الناس
عليها **واما حلمه** صلى الله عليه وسلم في الوفا وحسن العهد وصله الرحم. حتى
وضعه بعضهم فقال كان يصل ذوي رحمه من غير ان يورهم غلظا من هو افضل منهم وقد صلى عليه
الصلاة والسلام بامامه انبه ابنه ربيته سحها على ثاقبه فاذا سجد وضعها واذا قام
حلمها. وعن ابي قتادة وقد وجد النجاشي فقام النبي صلى الله عليه وسلم عندهم فقال
له اصحابه يحفك فقال لهم كانوا لا يصحباكم مكرمين واني احب ان افاضهم ولما
جئ باخته من الرضا عه السماء في سبي هوازن وعرفت له بسط لها رداءه وقال لها
ان احببت اتممت عندي مكرمة محبة او متعتك ورجعت الي قومك فاخترت
قوما فتعها. **ق** **ابو الطفيل** راي النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اذ قبلت
امراة حتى دنت منه فبسط لها رداءه جلست عليه فقلت من هذا قالوا امه التي ارضعته
وفي حديث خديجة رضي الله عنها انها قالت له صلى الله عليه وسلم اسلما لبشر فوالله لا يخونك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم **واما تواضعه** صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم على علو منصبه ورفعة مرتبته فكان اشدا الناس تواضعا واقلم كبرا وضدا
انه خير من ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختر ان يكون نبيا عبدا فقال له اسرافيل
عند ذلك فان الله قد اعطاك ما تواضعت له انك سيد ولد آدم يوما القيامة واول
من يتسقا الارض عنه واول شافع. عن ابي امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم متوكئا على عصا فقننا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاج يعظم بعضنا بعضا وقال
انما انا عبد اكل كما ياكل العبد واطلس كما يجلس العبد وكان يركب الحمار ويردف خلفه
وجلس بين اصحابه محتطاهم حيث ما انتهى المجلس جلس. وفي حديث ابن عمر عنه
لا نظروني كما اظهرت المضاري ان مؤسرا انا عبدا فقروا لعبد الله ورسوله **واما**
عدله ولما سته وعفته وصدق لهجه فكان صلى الله عليه وسلم ان الناس واعدا

الناس واعف الناس واصدقهم لجة وكان يسمى قبل نبوته الامين بما جمع الله فيه من
الاخلاق الصالحة . على رضي الله عنه ان ابا حمل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذب
ولكن نكذب بما حيت به فانزل الله فانه لا يكذبوك الاية . وسال هرقل عنك اباسفان
فقال كنتم تتقون بالكذب قبل ان يقول ما قال قال لا في الحديث عنه ما لمست يد
امر لا فظ لا ملك رهاق **ق** ابو العباس المبرد في تفسيره كسري ايامه فقال بصلح اليوم ارج
النوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب والله هو يوم الشمس للحوار قال ابن حاليه
ما كان اعرفهم لسياسة دسهم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخر هم غافلون
ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم جزا ان ثلاث اجزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه
جزا جزه بينه وبين الناس فكان يستعين بالحاجة على العامة ويقول البغوا حاجة
من لا يستطيع البلاغي فانه من بلغ حاجة من لا يستطيع امته الله يوم الفزع الاكبر
واما وقار . صلى الله عليه وسلم وصحته وتواريته وحسن هديه
كان صلى الله عليه وسلم اقر الناس في مجلس لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه روي ابو سعيد
الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس اجنبي يديه وكذلك كان
اكثر جلوسه صلى الله عليه وسلم محبسا وكان كثير السكوت لا يكلم في غير حاجة يعرض عن
يكله بغير حيل وكان صحبه متبسا وكلامه فصل وكان صحت اصحابه عنده التيسر توفير
له واقدا به مجلسه مجلس علم وحياء وخير وامانة لا ترع فيه الاصوات ولا تزين فيه الحرم
اذ اكلموا طوق جلساءه كما غا على وهم الطير وفي صفته خطوا انكفوا ويحيى هويا كما غا في خط
من صيب وفي الحديث الاخر اذا امتشى متي مجتمع يعرف في مشيته انه غير عريض ولا وكل
اي غير صجرا ولا كسلان . وعن جابر بن عبد الله كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترسل وترسل قال اني اراها له كان سكونه على رجب على العلم والهدى والتقدير والتفكير
ق غايته كان صلى الله عليه وسلم حدث حديثا لوعلى العام احصاه وكان صلى الله
عليه وسلم احب الطيب والريحانة الحسنة ويستعملها كثيرا وحسن غلبا ويقول حيا لي من
ديناكم النساء والطيب وجلت في عيني في الصلاة . ومن مروته صلى الله عليه وسلم منه
عن النخ في الطعام والشراب والامد بالاكل مما يلي والامد بالسواك وانما البراءم والاداء
واستعمال الفضل العطر **واما دمه** . صلى الله عليه وسلم في الدنيا فحسبك
من تغلبه منها واعراضه عن زهرها وقد سبقت اليه حذافرها وترادفت عليه فتوحها
ان توفي صلى الله عليه وسلم ودعه مروه عند يودي في نفقه عياله وهو يدعوا ويقول
اللهم اجعل رزقي اجمع قوتا . ففضله لا تحصى ومجراته لا تعد فقد ارسله الله رحمة
للعالمين في الدنيا والاخرة وقد كله الله في نفسه بالحكمة والموعظة الحسنة وجعله بما
جابه من اسباب الالهية وظهور باهر مجزة ليكون للعالمين نديرا فالله الله اذ جعل
دين الاسلام المنبه لشرفه عنايه منه قال تبارك وتعالى في نرد الله ان تعذب به يستخرج
صدور الاسلام فالاسلام اعظم من الله الحسام واجد بها لكل خير عاجل واجل لا خوف معه
ولا خزن . وما حض الله تعالى به النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطاه الله الكور عن الشق والماترك

انا اعطيناك الكور قال النبي صلى الله عليه وسلم اندرون ما الكور تر قالوا الله ورسوله
اعلم قال هو من الجنة وعنده ربي فيه خير كثير لذلك المرحوض ترد عليه امتي يوم القيمة
ابنه عدد نجوم السما وكواكبها من شرب منه شربة لم يطمأ بعد لها ابدا . وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكور من الجنة استديا ضامن للدين واحل من
العسل حافاته فباب الدرد والياقوت ترويه طير حصرها اعناق كاعناق البخت فقالوا
يا رسول الله ما انعم هذين الطير قال انعم من هذين الطيرين كلها وشرب الماء فادبر رضوان الله
وقا **ابن عمر** قال النبي صلى الله عليه وسلم الكور من الجنة حافاته الذهب
وبجواه على الدر والياقوت وتربته الطيب من المسك وماؤه احلى من العسل واشد نياضا من الحليب
وفي رواية من اللبن . وقا **غايته** عن النبي صلى الله عليه وسلم الكور من الجنة
يقع في الحوض في احب ان يسبح حزين فليجعل اصبعه في اذنيه . وقيل هو الحوض بعينه
وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الحوض الكور فقال حصاؤه والياقوت الاحمر والياقوت
الاحضر والدر والمرجان وطينه المسك الادف ورتابه الكافور وخافاته الدرد والياقوت
وماؤه اشد نياضا من اللبن واحلى من العسل واورد من اللب يخرج من اصله سدر المشي عرضه
وطوله ما بين الشرق والمغرب وتواحيه الرعزان وقباب الدرد والياقوت من دخله امت
من العرق لا يشرب منه احد فبطا ولا يتوضي منه احد فيشعث فيه طيور اعناقها كاعناق
الجزر فقال ابو بكر وعمر يا رسول الله لناعمة فقال اكلموا امر منها وفي لفظ اخر لرحمن
هذه الامه على الحوض اردحام وادوات الحر وعن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الحوض اربعة اركان ركن منها في يدي ابي بكر والثاني في يدي عمر والثالث في يدي
عثمان والرابع في يدي علي بن ابي بكر والبعض علم لبسقه عثمان ومن احب عليا والبعض عثمان لم يبقه علي
عمر ومن احب عثمان والبعض علم لبسقه عثمان ومن احب عليا والبعض عثمان لم يبقه علي
ومن احسن القول في ابي بكر فقد اقام الدين ومن احسن القول في عمر فقد اوضح السبل ومن
احسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ومن احسن القول في علي فقد استمسك بالمرودة
الوثيق ومن احسن القول في اصحابي فمؤمن . ومن اساء القول في اصحابي فهو منافق . وقال
عطاء بن رباح الكور اعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حوض في الجنة وقيل هو الحوض
الكبير وقيل هو القرآن العظيم . وقيل هو النبوة والكتاب . وقيل هو العظم من الامر . وقيل هو كونه
الاصحاب والاشياء . وقيل هي كلمة من الكتاب الاول ومعناها الايتار . وقيل هو تيسير
الفران وخفيف الشرائع . وقيل هو نور في قلبك ذلك على وقطعت غساوي وقيل هو الشفاعة
وقيل سحرات الرب عدي لها اهل الاجابة لا عوتك وقيل هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله
وقيل الفقه في الدين . وقيل الصلوات الخمس . وسمع النبي قوما ينادون الحوض فقال
ما كنت اري ان اعيدس حتى اري امثالكور ينادون في الحوض لقد تركت عجايز خلفي ما تقبل
امرا ممن لا سالت الله ان يسقيها من حوض محمد صلى الله عليه وسلم وفي حوضه يقول الشاعر
يا صاحب الحوض من يدريك وانت حقا حبيب باريك .
وجميع ما في تفسيره قد اعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد حصه الله** تبارك

عنه من قلته فلما فرغ قال ناديني لعلي فقلت يا رسول الله ارسلني اليك رهط من بني سبله
 يسلمونك عن ليلى القدر فقال له الليلى فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلى ثم رجع
 فقال او الثالث يريد احد وعشرون وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوها في العشر
 الاخر وترا وقال ابن عباس في مجلس عمر وقد سألهم عمر عن رايته الكرماء ذكر السبع في القر
 ذكر السموات سبعا وذكر الارضين سبعا والطواف سبعا والجار سبعا والسمي سبعا ومناه
 شأ الله من ذلك وخلق الانسان من سبع ورزقه سبع قال فوالله ليعال ولقد خلقنا الانسان من
 سلالة من طين اي قوله خلق اخر وقول **انا صبينا الماصبا** اي قوله وفاكهة واما واللات
 ما انبت الارض مما لا ياكله الناس فاما اراها الاثنت وعشرين لسبع يقين فقال عمر وافق
 راي رايك ما انت باقل القوم علما ثم قال عليقوني ان يا نوا بما جابه هذا الكلام الذي لم يجمع
 شئون راسه وقال زيد بن ثابت وبلال في ليلة اربع وعشرين لان بلال راوي النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين وقيل هي ليلة الخامس والعشرين قال
 علي وعائشة ومعاوية واي ابن وهب قال **التمتوها في التاسعة والسابعة** وقيل
 هي ليلة السابعة والعشرين قال علي وعائشة ومعاوية واي ابن وهب لما راوي عن عمران
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان مسحيا ليلة القدر فليتحها ليلة سبع وعشرين وقال
 اي بن كعب عرفناها بالآية التي انبأنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نطلع الشمس
 عداها اذ كالمطامير لا شعاع لها وعنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول القدر
 ليلة سبع وعشرين وقال ابو ذر قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ثلث وعشرين ثلث
 الليل فلما كانت ليلة خمس وعشرين قام نصف الليل فلما كانت ليلة السابعة والعشرين
 قام بنا الليل كله وقال ابو بكر اوراق ان الله تعالى قسم ليالي هذا الشهر شهر رمضان
 على كلمات هذه السور فلما بلغ السابعة والعشرين اشار اليها فقال هي ايضا فان ليلة
 القدر كدركها ثلاث مرات وهي تسعة احرف فحي سبعا وعشرين وقيل هي ليلة التاسعة
 والعشرين لما راوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر التاسعة والعشرون وان
 الملايكة في تلك الليلة بعدد الحصى قال ابو بكر رضي الله عنه ما انا بظالم لها بعدني
 سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاخر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول التمتوها في العشر الاواخر في تسع يقين وسبع يقين وحنس يقين وحنس يقين
 او ثلث يقين او اخر ليلة وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا دخل رمضان صلى كما يصلي في
 سائر السنة واذا دخل العشر اجتمع وفي الجملة ان الله تعالى اعمى علم هذه الليلة عن الامم
 لتحجدها في العمل والعبادة ليالي رمضان طمعا في ادراكها كما احق الصلاة والوسطى
 في الصلاة واسم الاعظم في اسماء الحسنى وساعة الاجابة في ساعات الجمع وعرضه
 في المعاصي ورضاه في الطاعات وفيما الساعة في الاوقات والعبد الصالح بين العباد
 رحمة منه وحكمه **فصل** واما علاماتها واما رايها قال الحسن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ان من اماراتها ليلة سمح لا حان ولا بارده
 يطلع الشمس صبيحة ليس لها شعاع وقال عبيد بن عمير كانت ليلة السابعة والعشرين في المحر

فاخذت من مائه فوجدته عذبا سلسا **فصل** واما فضائلها وخصايتها
 ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وفي الحديث ان الشيطان يخرج في هذه الليلة حتى يفتي نحرها
 ولا يستطيع ان يصيب فيها احدا يحل ولا يبتلى من الفساد ولا ينفذ فيها سحر ساحر
 وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل الملايكة
 الذين هم سكان سدرة المنتهى من جبريل ومهمم الالوية نصب منها لواء على قري ولواء على بيت
 المقدس ولواء على المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها مؤمنا ولا مؤمنة الا تسلم
 عليه الامد من حمرا وكل الحرير والتفخيخ بالزعفران **فصل** واما
 ادائها وما يستحب فيها فعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان واقعت
 ليلة القدر فما اقول قال قولي اللهم انك عفوقب العفو فاعف عني وعما قالت لو عرفت
 اي ليلة هي ليلة القدر ما سألت الله فيها الا العافية وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صل صلاة المغرب والعشاء الاخر من ليلة القدر
 في جماعة فقد اخذ خطه من ليلة القدر وعن مالك انه قال سمعت من اتقوه قال
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى اعمار امته فقصر عمر امته الا يلقوا من الاعمال مثل الذي
 بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر واختلف في الحكمة
 الموجبة لهذا العدد قال علي وعروة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة من بني اسرائيل عبدوا
 الله ثمانين سنة لم يقضوه طرفة عين فذكر ذكرا وحرقت واليسع ويوشع ابن نون فتجبت
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاتاه جبريل فقال يا محمد عجت امتك
 من عبادة هاد ولا يراهم ثمانين سنة لم يقضوا الله طرفة عين فقد ازل الله عليك ليلة
 القدر هي خير من ذلك ثم لي انا اتر لنا في ليلة القدر الايات فهذا افضل مما عجت
 منادات وامتك فسرا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والناس معه وقال ابن مسعود ان
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل ليس السلاح في سبيل الله الف شهر فتجبت
 المسلمون من ذلك فزلت انا اتر لنا الآية خير من الف شهر التي ليس الرجل فيها سلاحه في سبيل
 الله **وقال** وهب بن منبه ان ذلك الرجل كان مسلما وان امه جعلته نذيرة وكان
 من قومه قوم يعبدون الانصاب وكان قد سكن قريبا منها فجعل يعزدهم وحده ويقتل
 ويسبي ويحرقهم **فصل** واما فضائله صلى الله عليه وسلم **فصل** واما فضائله صلى الله عليه وسلم
الصلح والارشاد ودوا النجاس والساد الذي كانوا من الذين يحمل الروس
 من الاجساد ومن اليقين بمثابة القوس بين الجاد ومن الرسول بمنزلة السمع والبصر
 وفي الهداية بكان الشمس والقمر هما الذين قاموا الدين ونصحو المسلمين
 وبدلوا نفوسهم واموالهم ما وصلت لقرن اليه فشكر الله له ذلك بقوله وجاب
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه فانهك بذلك شرفا ونجوا وعزنا سخا وذكرنا وشكنا
 صالحا دنيا واخري وكيف لا وقد خضعهم الله تعالى بصحة الامر لخلق عليه وافضلهم
 في الدارين عليه وباني الله ان يفرق بافضل الانبياء الاخير الاحباب الذين سبق لهم

السعادة في امر الحجاب . فهم امناء الايمان وحكام الاحكام وشموس الاسلام وبذور
الانام . كما قيل اولئك القوم ان عدوا لم كرمهم ومن سواهم فلعنوا غير معدود .
والفرق بين ذوي جمعهم كالفرق ما بين معدوم وموجود .
قد حازوا من فضل الله كل فضيلة . وطهروا واسجدوا لله من كل رذيلة . وحضوا بكل عظيم
وتوقروا من كل تقصير . وتوقروا من كل تقصير . والتبسوا في الظاهر طمع العباد . واولسوا
في الباطن بخبايا العلم وتعالى الارادة . واستعدوا بصحبة الرسول في حقبة السعادة
فهم حقيقون . **يقول القائل** . قل ما وجدت من الثناء فالتهم
اعلاوا كبر من شأن المادح . شددت بمنابهم الايات والاحبار . ونظاهرت
بما تزهوا العقول المرححة بفتح الاعتبار . فما تجلت تصانيف المصنفين لا يحيل
فضائلهم ولا طربت ذفاتر اهل السير لا يحل حصانهم . **فهم كما قيل** .
وقد رعت بمكاهم ايامهم . حتى التحنن لهم على الايام .
تا الله ما علم امره لو لا هم . كيف السخا وكيف ضرب لهم .
ومما ورد في مدحهم والثناء عليهم . وذكر انفا لهم الجميلة . واوصاهم الجليته
ما نطق به الكتاب العزيز . في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه . واغد لهم جنات
تجري تحتها الانهار . خالدين فيها ابد ابد ذلك الفوز العظيم . **قال** المفسرون
السابقون الاولون هم الذين صلوا الى القبليتين . وقيل هم الذين شهدوا وابدأ . وقيل
من بايع يوم الحديبية . وهي بيعة الرضوان . اجزاهم تعالى برضاه عنهم . ورضاه
سبب لكل فوز وسعادة . لقوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيادته . ومعنى رضي الله
عنهم تعظيمه وكرامته . والكرامة يدخل فيها اصفاء النعم . وتيدفع بها كل ما احتش من اناه
النعم . واعلمهم بذلك ليحلموا النعم في الدنيا . ويحققوا الوصول الى جوار المولى في
الدار الاخرى . لان العبد اذا علم مولاه راض عنه كان ذلك الذي في نفسه مما واد من النعم
لان جميع النعم انما تسبها برضاه . ولذلك قال تبارك وتعالى ورضوان من الله اكبر . ثم اجبر
عن ضمائرهم وعقائدهم . الذي لا يطلع عليها غيرهم . فقال ورضوا عنه . وكفى بشهادة
الله لهم شرفا بالهجرة حاد وافضيله مقام الرضى عن الله تعالى . ومن رضي عن الله تعالى فبما
وسر . ورضي الله عنه فقد فاز فوزا عظيما . ومعنى رضي الله عن الله طاعته له وان لا يعصيه
ولا يعرض عليه فيما ساء وسر مما يذن ويايته . لعلمه برافته ورحمته . وانما رضوا عنه
لما افاض عليهم من النعم الدينية والدنيوية . واعظمها صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي غاية الامنية اعلمهم بما اعد لهم من الجنات التي اعد لهم فيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين . كما اجزى الله عليه وسلم عن الله تعالى عدت لعباده الصالحين من الاعين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . قال الله تبارك وتعالى فلا تعلم نفس
ما احتج لهم من قوه اعين . ثم قال خالدين فيها ابد انما هم بالحلود والابرار زياده
في الكرم . لان استسعاد انقطع النعم . **يكررها كما قيل** .

وابكى ان ذو خوف الفراق . ههنا الاية وحدها تدل على فضل الجمع فكيف بامثالها
وفيهما دليل على ان السابق افضل كقوله تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفتح وقابل
اولئك اعظم درجة من الذين اتبعوا من بعد وقالوا وكلا وعد الله الحسنى . وقد قيل
ان اول من اسلم من الرجال ابو بكر . ومن الصبيان علي . ومن الموالى زيد . ومن النساء خديجة
ومن الانصار عبد الله بن وثاب . واول من هاجر الى الحبشة حاطب بن عمرو . والى المدينة
مصعب بن عمير . روي عن عروة ابن الزبير ان الانصار لما سمعوا من رسول الله عليه
وسلم قوله وصدة قوه وامنوا به . وواعدوا الموسم من العام القابل ورجعوا الى قومهم
لبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث الينا رجلا من قبلك يدعو الى كتاب الله
فانه ادنى ان يتبع فيبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصعب بن عمير اخا بني
عبد المدار . فترك علي سعد ابن ذر ان يحدهم ويقص عليهم القرآن . ولهدى الله على
بين حتى قل دار من دور الانصار الاسلام فيها ناس . فظهر اسلامهم لا محالة واستلم
اسراهم . ورجع مصعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرئ . وقال
ابن شهاب كان مصعب بن عمير اول من جمع بالمدينة بالمسلمين قبل ان يقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واول من بايع يوم العقبة اسد ابن زرارة . واول من بايع بيعة الرضوان
ابو سنان الاسدي . واول من هاجر الى المدينة من النساء كلثوم بنت عتبة . واول
من اذن بلال . واول من سئل سيفا في الاسلام الزبير بن العوام . واول من غداه فرسه
في سبيل الله عبد الله بن جحش . واول من سئل في الاسلام سمية روي ذلك لحافظ الحديث
ابو الفرج ابن الجوزي . واول من عقد في الاسلام لواء عبد الله بن جحش . واول
من قسم في الاسلام معقم عبد الله بن جحش . واول من دفن بالبيعة عثمان ابن مظعون
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله وهو ميت وقال صلى الله عليه وسلم اما عثمان
ابن مظعون فقد جاءه اليقين والله اني لارجوا له الخير **ومما ورد ايضا**
قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا
من الله ورضوانا . ويقر الله ورسوله اولئك هم الصادقون . وصنفهم الله تعالى الى الحق
التي هي مقارفة الاهل والاولاد . والافادب والحلان . والاولاد والامان
والنسوان . واخرج عن نياتهم وصمايرهم في هجرتهم يريدون بذلك رضي الله
ونصر دينه فها اولئك المهاجرون . ثم قال تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان لهم حصاصة . ومن نوقح نفسه فاولئك هم المفلحون . ههنا
هم الانصار وصنفهم الله تعالى باهم يحبون من هاجر اليهم . والحق في الله من اعلام مقامات
الدين ولم يرد في شيء من العبادات ما ورد في الحب سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حكايه عن الله تعالى وحب محبتي للمحباين . ولم يقل في شيء من العبادات
وحب محبتي . فبينما لهم ذوق من البعض او ينقصهم او يبرأهم . ثم وصفهم باهم يحبون
في صدورهم حاجة مما اوتوا اي مما اوتوا في المهاجرون من التي وعبر وهذا مقام الزهد

يعني ان تقوسهم لم تتبع ما اعطوا ولم يظن الي شيء منه محتاج اليه والمحتاج اليه يسمى حاجة
يقال خدمته حاجتك . واعطاه من ماله حاجته . ثم قال تعالى ولو كان لهم
خاصة وهذا مقام الاشارة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قسم اموال بني
النضير على المهاجرين . ولم يوط الا نصارا لا اربعة نفر محتاجين . ابا دجانه وسماك
ابن جرحه . وسهيل ابن حنيف . والحارث ابن الصمة . وقال لهما ان شئتم فستمن للمهاجرين
من اموالكم ودياركم وشاركموهم في هذه الغنمة . وان شئتم كانت لكم دياركم
واموالكم ولم يقسم لكم شيء من الغنمة فقال الا نصار بل تقسم لهم من اموالنا وديارنا ونوزع
بالغنمة ولا نشارككم فيها فتركت الاية في مدحهم والتنازل لهم . ثم قال تعالى ومن يوقح
نفسه فاولئك هم المفلكون . الشيخ هو اللوم وهو ان تكون نفس الرجل حريصة على المنع كما
قال . **ق** . ثم ارس حبيته كذا اذا هم بالمعروف **قالت** مهلا . واما الخجل
فهو المنع نفسه ومنه قوله تعالى واحضرت الانفس وقوله تعالى ومن يوقح نفسه
اي من وفاه الله شئ نفسه حتى غلب ما امر به وخالف هواها بمعونة الله تعالى وتوفيقه
فاولئك هم المفلكون . اي لظافرون بما ارادوا . والفلاح الظفر بالمعاد . ثم قال تعالى
والذين خافوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم . هؤلاء التابعون وصفتهم الله تعالى بعد
الفلاح وهو الحق للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم . وقال تعالى هذا يوم
ينفع الصادقين صدقاتهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدار رضي الله عنهم
ورضوا عنه . واذا حصل لهم من الله تعالى الرضى والملاح والتنازلا اكثرات بمن انفسهم
ودمهم ولا القات الي من شققهم وسيمهم . فابصر المتأمن مع الكلاب اذا رضى عني
كرام عشرين فلا يرحم عصبيا على شرارها **ومن ذلك** قوله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فاستجاب لهم لطلبهم فاستجاب لهم لطلبهم
فما اقرنا . هذه بيعة الرضوان سميت لها هذه الاية الكريمة وقصتها ان النبي صلى
الله عليه وسلم حين رل بالجد بيده لعت حراش بن الحزاعي رسولا الى اهل مكة فتموا به
فمنعه الاحابيس فلما رجع دعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه فقال عمر اني اخافهم
على نفسي لما عرفت من عداوتي اياهم ومما عداوي يعني ولكن ذلك على رجل هو
اعز لنا مني واجت اليم عثمان بن عفان فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرهم
بانة لم يات لحرب واما حازار هذا البيت ومعظم الحرمه فتروده وقالوا ان بيت ان
يطوف بالبيت فافضل واما محمد واصحابه فلا تمكثهم فقال عثمان رضي الله عنه ما كنت لا طوف
به قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتبس عندهم لاصيا ففصنعوها له فارحف بانهم
قتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لين قتلوه ليرحت حتى تاجر القوم ودعا الناس
الي البيعة فباعوه تحت الشجرة **قالت** جابر بن عبد الله لو كنت ابرار لرايتكم مكاهها
فبايعوه على الموت دونه وان لا يغروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير
اهل الارض ولا خلاف ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ممن شهدا بيعت الرضوان اجمعت

الامه على ذلك كما اجمعوا ان عليا رضي الله عنه قد شهدها وكان عددا المبايعين الف
وخمسمائة وخمسة وعشرين وقيل الف واربعماية . وقيل الف وثلاثمائة واما عثمان
رضي الله عنه وقعت بيعة الرضوان من اجله ثم جاء الخبر بان عثمان لم يقبل فباع عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله على عنيته **وقالت** هذين عن عثمان وفي خبر من يدعي عثمان
وناهيك بذلك شرفا وفضلا وجلا له وسلا فصار عثمان بذلك من اهل البيعة ودخل في
الرضوان وسررت عليه السكينة وهي ما يلقي في قلوب المؤمنين من السكون والامنة
التي يسكن عندها الي وعد الله تعالى . ثم قال تعالى ومعها من كثير تاحذوها وهي مغا
خير وكانت ارضا ذاعقار واموال فقسم عليهم ثم اناه عثمان بالصلح فصالحم فبعث
قريش سهيل بن عمرو اخا بني عامر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له ايت حمدا
فصالحه ولا يكن في صلحه الا ان يرجع عنا غنا منا هذا فوالله لا يبيد العزب انه خلا
عنوه ابدا فانا سهيل بن عمرو فتراجعا الصلح فجري بينهما الصلح وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد راي في المنام انه يدخلها هو واصحابه امنين وقد كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصين على ان لا يكون في الفقه لان روي الانبياء حق
واخر ذلك الى السنة القابلة فلما التام الصلح وتراضى النبي صلى الله عليه وسلم وسهيل بن عمر
وعلى ان يك في الكتاب وعلى ان من اتي قريشا ممن كان على دين محمد صلى الله عليه وسلم يعززون
لم يرد اليه ومن اتي محمد صلى الله عليه وسلم ممن هو على دين قريش رده اليها ولم يبق الا الكتاب
وبعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتي ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ليس برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا بل اولنا بالمشركين قال بل اولنا بالمسلمين قال بل اولنا بالمسلمين قال بل اولنا بالمسلمين
الذين في ديننا وقال ابو عبيدة لا تخطي اليه ابد فقال ابو بكر رضي الله عنه يا عمر انما
ليست بدسته ثم عاد عمر الي اني كرم مثل ذلك فقال له ابو بكر يا عمر سلم الله ورسوله والحق
رايك فانه لن يخالف امر الله ولن يضيعة الله وفي رواية قال لو كانت دينه ما رضيها الله
لرسوله ولا رضىه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له مثل ما قال لاني كرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عدا الله ورسوله لخالف
امن ولن يضيعة ثم روي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فقال اكتب
لسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما اعرف هذا اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم فكتبها ثم قال اكتب هذا اما صالح عليه محمد رسول الله
ابن عمرو فقال سهيل لو شهدت انك رسول الله لما اقاتك ولكن اكتب اسمك وام ابنك قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا اما صالح عليه محمد ابن عبد الله سهيل بن عمرو
واضططحا علي وصح الحرب عن الناس عشرين يان فيها الناس وكتب بعضهم عن بعض
الي اخر فلما فرغ من الكتاب على شهد علي الصلح رجلا من المسلمين منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم ورجلا من المشركين فلما فرغ الصلح قام صلى الله عليه وسلم
الي هدية فخرجها بالجد بيده فطلق . قال ابن عباس حاور طال يوم الحديبية وقصر احرون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله قال يرحمهم

المخلفين ثلاث مرات ثم قال والمقصود قالوا يا رسول الله لم ظهرت لترجم للمخلفين
المقصود قال لم يشكوا قال الزهري بخديته ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه
قالوا حتى اذا كان بين مكة والمدينة ترك سون الفخ انا فتحنا لك فتحا مبينا الايات الى اخرها ثم قال
صدقه الله ورسوله الرواية بالحق ليدخل المسجد الحرام ان شاء الله امين الايات . روي ابو عبيدة ان بعض
من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما قدم المدينة الم يقل يا رسول الله انك تدخل مكة
امنا قال بلى اقلعت الحزم من غاي هذا قالوا لا يا رسول الله قال فهو كما قال بلى ثم قال الله تعالى فاعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا فسمى ذلك الحديبية فتحا . قال الزهري فافتح في الاسلام فضله
فتح كان اعظم منه لانه لما وضعت الحرب وامر الناس كلهم بعضهم لبعضا والتقوا افتقروا وضوا في الحرب
فلم يكلم احد يعقل في الاسلام الا دخل فيه فلقه دخل في دينك السنين مثل ما كان قبل ذلك واكر
قال ابن هشام والليل على قول الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الحديبية في اظف
واربعية في قول جابر بن عبد الله ثم خرج عام فتح مكة بعد ذلك بستين سنة عشرة الاف .
ومن ذلك قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوبهم ثم تاب عليهم انه لهم رؤوف رحيم والحلفا الثلاثة
اتبعوه فيها وهي غزوة تبوك . وعثمان رضي الله عنه حفر فيها جيش العسرة حتى دعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقام به يقول اللهم لا تنس لعثمان هذا اليوم . **واما** على رضي الله عنه
فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه فيها على المدينة فتكلم المنافقين وقالوا قد قلاه وابغضه
فلحقه على رضي الله عنه وهو نازل بالجرف فقال اخلفني مع الحوالم فقال صلى الله عليه وسلم
ما رضي ان يكون مني عمر له هارون بن موسى الا انه لا يني بعدني **قاسم** المفسرون لقد عمل
الصحابه من الشدايد المشقات في نصر دين الله محجة لله ورسوله فقوله تعالى لقد تاب
الله على النبي لقوله تعالى ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وكقوله واستغفر لذنبك
لم يكن عن ذنب صدر منه صلى الله عليه وسلم لانه معصوم وانا هو لبعث المؤمنين على التوبة
والاستغفار حتى النبي والمهاجرين والانصار واتي به افضل التوبة ومقدارها عند الله
وان صفة التوابين الاواين صفة الانبياء كما وصفهم باصالحين لظفر فضيلة الصلاح .
وقوله في ساعة العسرة اي في وقتها والساعة مستعملة في معنى الزمان المطلق .
والعسرة حالهم في غزوة تبوك كانوا في عشرة من الظهر لعقبت العسرة على غير واحد وفي
عشرة من الزاد حتى تزود التمر المذود والشعر المسوس والاموال والرحمة وبلغت بهم الشدة
الى ان اقتسم التمرة اثنان وثمان مئة الجماعة ليسربوا عليها الماء في عسرة من الماء حتى غدوا
الابل واعتمر افرونها وفي سنة زمان من القبط والجداب والخطب والصبيحة الشدة
فشكر الله لهم ذلك ورضي عنهم وقوله كاد يزيغ قلوب فريق منهم اي عن اتباع الرسول
في تلك الغزوة والمروج معه بريد الذين خلفوا من المؤمنين كابي لبابة وامثاله وذلك
ان ناسا خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نداه وكن مكانه فلق بهم . روي
عن الحسن انه قال بلغني انه كان لاحدهم حايط خرا من مائة الف درهم فقال يا خابطاه
ما خلفني الا ظلك وانتارمك اذهب فانت سبيل الله . ولم يكن الاخر الا اهله فقال

يا اهله ما ابطاني ولا خلفي الا الظن بك لا حرم والله لا كابدن المعاد ورحمني الحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم فركب ولحق به ولم يكن الاخر الا نفسه لا اهل له ولا مال فقال يا نفس ما خلفني الا
الحياة لك والله لا كابدن الشدايد حتى الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتا بطراذه ولحق به قال
الحسن كذلك والله المومن يتوب من ذنوبه ولا يصير عليها وعن ابي ذر الغفاري رضي الله
عنه ان لعن ابطابه فحل متاعه عن ظهره واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راي سواده كن ابا ذر فقال للناس هو ذاك فقال برحم
الله ابا ذر عتي وحده ويموت وحده ويبعث وحده . وعن ابي خزيمة انه بلغ بستانه
وكانت له امرأة حسنا فرشت له في الظل وبسطت له الحصر ورتبت اليه الرطب والماء البيا
فقطر فقال ظل طليل ورطب ياب وما بارد وامرأة حسنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفخ يعني الشمس والريح ما هذا الخير فقام فحل بناقته واخذ سيفه ورجله ومروا بالريح
ق رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى الطريق فادراك فقال كن ابا خزيمة فكان
هو فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم به واستغفر له . ومنهم من بقي لم يلحق به منهم الثلاثة
الذين خلفوا الكلب بن مالك وثمان بن الربيع وهلال بن امية وصف الله تعالى حالهم
قال حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي مع سعتها وهو مثل الحمة في احيرتهم
في امرهم كانوا لا يجدون فيها مكانا يقرون فيه **وقوله** وضاعت عنهم انفسهم
اي فلو لم يسمعوا لاسمهم النسي والاسرور ولا لها حرجت من فرط الوحشة والعرو **وقوله** وظنوا
علموا لا يلجأ من سخط الله الا الي الاستغفار . قال كعب لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلمت عليه فرد على كعب المعصب بعد ما ذكرني وقال ليت شعري ما خلف كعبا فقتل له ما خلفه
بر الاحسن برديه والنظر في عطفيه قال معاذ الله ما علمنا الا فضلا واسلاما وهي عن كلنا
انها الثلاثة فشكرنا الناس ولم يكلمنا احدا من قريب ولا بعيد فلما مضت اربعون ليلة
امرنا ان نعزل لسانا ولا نقرهن فلما مضت خمسون ليلة اذا انا بنو من دوة سلع الشد
يا كعب بن مالك فخررت ساجدا وكنت كما وصفتني ربي ضاقت على الارض وضاعت على
نفسى وتناجت البشائر فلبست ثوبي وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهود
جالس في المسجد وحوله المسلمون فقام الى طلحة بن عبيد الله ثم رول الى حتى صا تحنى وقال لحنك
توبه الله عليك فلن انساها لصلحة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ليستنيره
استنار القمر ابشر يا كعب بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك ثم تل علينا **الاية**
وقوله تعالى ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه امروا ان يصحبوه على البأساء والضراء
ويكابدوا معه الاحوال برغبته ونشاط واعتباط وان يلحقوا انفسهم من الشدايد ما يلحقها
نفسه علما انها اعز بنفس عند الله واكرمها اليه فاذا تعرضت مع كرامتها وعزها للحوادث
شدة وهول وجبت على سائر الانفس ان تنهاه فيما تعرضت له ولا تكرت لها اصحابا ولا يلقوا
لها وراونا تكون اخف في علمهم واهونه فضلا عن ان يربوا بانفسهم عن متابعتها ومصاحبها ويطلبوا
لها على ما يحسنه عليه ولذلك خرج على رضي الله عنه حين استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المدينة حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف الحديث ه ه

بالجنى ودخلوا في خصوص الجاهدين فيما وعدوا به لانهم من المجاهدين باموالهم
وانفسهم لم يسبقهم احد الى ذلك ولا تاخروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وجهاد كل كان عليهم حاربهم قاربها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكثرون
عند الفزع وتقاون عند الطمع وصعهم بالشجاعة والرهبة **ومن ذلك** قوله تعالى
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وهذا الخمر عظيم لان الله تعالى اصطفا
نصيبه نبيه صلى الله عليه وسلم واختبأهم لفرقة وجعلهم حسبهم وقرهم بنفسه حيث
قال حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ولا شك ان الاربعه احضرتا عند اذ كانوا
اول متبعين واكثر ملازمة ومواظبة للجلس في حالي حربة وسلمه ورفقاه في الشدة
والرخا والامن والخوف هم احوال الناس بالدخول في هذه الترجمة الواقعة على مجرد
الايمان والمناجعة **ومن ذلك** قوله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين ادوا نذر اوليك بعضهم اوليا لبعض فتكون
ان الذين امنوا وهاجروا اي فارقوا او طاهروا وقرهم حبا لله ورسوله هم المهاجرون
والذين ادوا نذرهم وقرهم بغيرهم على اعدائهم الانصار بعضهم اوليا لبعض اي يتولي بعضهم
بعضا في الميراث وكان المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصر وواذوي
القرابات حتى نسخ ذلك **قوله** تعالى واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض **ومن ذلك**
قوله تعالى كنبيته صلى الله عليه وسلم على سبيل الوصية باصحابه لاطار كرامتهم عند سبحانه
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وقد كان الاربعة رضي الله عنهم هم المختصون
بمشاورته وهم منه اذ فرط فيما اوصاه الله به من حسن الصحبة للمؤمنين وما استبه ذلك
من الايات الواردة في مدح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاوصاف الجميلة
والمقدمات الحميدة التي لا مظهر لاحد بعد هدم من نبيلها الى يوم القيامة لكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد وصحته انقطعت والسياسة الى الاسلام فالتجديد والنفقة
في ابتداء الاسلام مضي وفاز به الفايرون وحصل على حوز فضيلته السابقون الاولون
ولذلك قال تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفزع وقائل اوليك اعظم درجة من الذين اتفقوا
من بعد وقالتوا **ومن ذلك** **قوله** تعالى ومن الناس من يشتر نفسه ابتغاء مرضات
الله والله روف بالعباد **قوله** تعالى على رضى الله عنه كاذكره المفسرون وذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما اراد الحق خلف على ان ياتي طالب لقضاء يونه ورد الودائع التي كانت
عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالداران بنام على فراه فقال له عليه
الصلاة والسلام الشيخ يردني الحصري ونحوه فرائي ففعل ذلك فكان رضى الله عنه يعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه هذه الفضيلة لعل رضى الله عنه ومعنى يشري نفسه
اي يبيعها طلبا لرضا الله وكان للصدق رضى الله عنه في هذه الليلة فضيلة الصحبة
قوله تعالى ثاني ثين سبعة ادعائه الغار **ومن ذلك** **قوله** تعالى لكل الرسول
والذين معه امواتهم جاهدوا باموالهم وانفسهم واوليك هم الخيرات واوليك هم المفلحون
اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار فهدا اخبار من الله تعالى وخبر الصدوق وقوله

الحق انه اعد الجنة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حكم لهم بغير ذلك فقد خالف
نص كتاب الله ومما يدل على فضلهم وبوت ايمانهم وعدا لهم من ايات الكتاب العزيز اكر من ذلك
واما الاحتيار فاكثر من ان يحكي من ذلك ما روي الزارع
جابر بن عبد الله انه قال **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي
على جميع العالمين سوي النبيين والمرسلين واختار لي من اصحابي اربعة فجلهم خير من
اصحابي وفي كل اصحابي خير ابو بكر وعمر وعثمان وعلي **قوله** بعض العلماء في هذا الخبر
دليل على فضيلة الصحابة كلفهم من وجوه **احد**ها احبان باقر اصحابه واصنافهم
اليه لتشريف لهم اذ هو افضل الانبياء فيكون اصحابه افضل الاصحاب الثاني اخباره
ان الله تعالى اختارهم لصحبة همة حرة الله من خلقه ومن تخطا الله علام الغيوب اختار
المحب المحبوب لا يساوي في فضيلة غير من اتباع الانبياء فكانوا افضل الناس **الثاني** ان
الاربعة اختلفوا افضلهم لقوله صلى الله عليه وسلم اختار لي منهم اربعة فاخبرهم خيار الخيارات
فيجب اعتقاد ذلك منهم لانه فائدة الاخبار ويصح الاطوار فيكون ذلك داخل في جملة
الايمان موافقا لقوله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان **ومن ذلك**
في حديثه ال فلان فقال الان يطلع عليكم رجل من ههنا من اهل الجنة وطلع ابو بكر رضي الله
عنه **قوله** قال الان يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر رضي الله عنه ثم قال الان يطلع
عليكم رجل من اهل الجنة اللهم اجعله عليا اللهم اجعله عليا فطلع علي رضي الله
عنه قال بعض اهل العلم هذا اخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهادة لهم بالجنة
وذلك مما لا يطعن عليه البشر الا بالاعلام من الله تعالى فيجب اعتقاد ذلك لهم لقوله تعالى
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **والرافضة** لعقودون فيهم غير ما يعقده
اهل السنة الاعلى رضى الله عنه والحديث سوي بينهم في هذه الشهادة فاحرى الله من فرق
بينهم او تنقص احد منهم او قال منهم ما خالف شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم **ومن ذلك**
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم انت باركت لامي في اصحابي فبارك
لاصحابي في ابي بكر ولا تسلمهم البركة واجمع عليهم بنصيب ارضه فانه لم يزل يؤثر ارك على
امر الله واعز الاسلام لعمري الخطاب وضرب عثمان ابن عفان ووق على اني طالب
دست الزبير واعقر لطلحة وسلم سعد ووق عبد الرحمن ابن عوف والحقبة السابقين
الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان الي يوم الدين يدعون
ولا موات امتي ولا يتكلمون **الاواني** بري من الكلف وصالح امتي واه الزبير
اناني حاله قال ابو طاهر وهو ابن حجة روى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** بعض اهل العلم
في هذا الخبر دليل على فضلهم من حيث انه صلى الله عليه وسلم خصهم بالاعاءة وميزهم
بالاعتناء **ود** كفضيلة كل منهم في معرض لثنا **وامرنا** بالاستغفار لهم وترا من تكلف
في محبة بعضهم ببعض ما يرههم وروى عنه صالح امته فخرجوا بذلك عن الملأ **ومن ذلك**
ما روي عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهْدِ رَأْسِ الْمَلَائِكَةِ **وَمِنْ ذَلِكَ** مَا رَوَى عَنْ حَفْصَةَ ٥
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَرْجُوا أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ شَاةٌ
 أَحَدًا شَهِدَ بِهَا وَالْحَدِيثُ قَدْ بَيَّنَّ بِأَرْسُولِ اللَّهِ الْبَسْ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَأَنْ مِنْكُمْ الْوَارِدُهَا
 قَالَ أَفَلَمْ تَسْمَعِيهِ يَقُولُ ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَبَيَّنَّ رَوَايَةً أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 أَصْحَابِ الشَّجَرِ أَحَدٌ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَتَى وَقَالَ جَارِكًا يَوْمَ الْحَدِيثِ الْفَرْقُ وَارْتِجَ مَاءَهُ
 قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ هَذَا حَدِيثٌ **وَمِنْ ذَلِكَ**
 مَا رَوَى عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصُعدُ نَهْدِيهِ الْمَرْأَةَ فَاتَهُ
 سَخَطٌ عَنْهُ مَا حَظَّ عَنْ نِسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ صَعِدَ أَهْلًا خَلِّيًا خَلِّيًا بِمَنْ خُذِجَ تَمْتَنَامُ ٥
 النَّاسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ مَعْفُورٌ كَمَا لِأَصْحَابِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فَأَتَيْنَا
 فَقُلْنَا نَعَالَ لَسْتَ غُفْرًا لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ أَحَدُ صَالِحِي أَحَدٍ لِي
 مِنْ أَنْ لَسْتَ غُفْرًا لَكَ صَاحِبُ هَذَا حَدِيثٍ وَهُوَ مِنْ دَلِيلِ الْبُيُوتِ لِأَنَّ أَهْلَ الْبُيُوتِ عَنْ أَمْرِ
 بِالْعَيْتِ الَّذِي لَا يَلْعَلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ صَحَّ الْوُجُودُ مَصْدَقُ ذَلِكَ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْغُفْرَانَ
 مَعْفُورٌ لَهُمْ **وَمِنْ الْحَسَنِ** عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥
 أَنَّهُ قَالَ اقْتَدُوا بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي أَنِّي كَرِهْتُكُمْ وَهَدَيْتُكُمْ وَالْهَدْيُ عَمَّا ٥
 وَعَنْ كَوَالِدِ بْنِ أَمْرِ بْنِ عَبْدِ وَفِي رَوَايَةٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنْ مَسْعُودٍ فَصَدَّقُوهُ ٥ وَعَنْ عَلِيٍّ
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مَوْجًا مِنْ عَيْنِ مَشْوُوعٍ لَأَمَرْتُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْرُقُوا مِنْ بَعْدِي **وَمِنْ ذَلِكَ** مَا رَوَى عَنْ حَسَنَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ٥
 قَالَ قَامَتِ الْمَدِينَةُ فَسَأَلْتُ أَنْ يَسْرُلِي جَلِيسًا صَاحِبًا فَوَقَفَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ لَهُ
 فَقُلْتُ أَنَّى سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَسْرُلِي جَلِيسًا صَاحِبًا فَوَقَفْتُ لِي فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ فَقُلْتُ
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ حَيْثُ التَّمَسَّ الْخَبْرُ فَاطْلُبْهُ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَجَّابٌ لَدَعُوهُ
 وَأَنْ مَسْعُودٌ وَصَاحِبُ طَهْوَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْلِيهِ وَحَدِيثُهُ صَاحِبُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّا رَأَى الَّذِي أَحَارَ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَانِ صَاحِبِ الْكَلَامَيْنِ نَعْنِي الْأَجْمَلَ وَالْقُرْآنَ أَنْ أَخْرَجَهُ ٥
 التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصَّحَابَةَ اعْظَمَ النَّاسُ أَضْفًا فَافْضَلًا
 وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِ الْمَذُكُورِينَ بِالْبَصْرِ **وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ الرَّجُلُ نِعْمَ الرَّجُلُ نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَدَّاحِ نِعْمَ
 الرَّجُلُ سَيِّدُ ابْنِ حَصْرٍ نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَلَيْسٍ ابْنُ شِمَاسٍ نِعْمَ الرَّجُلُ مَعَادُ بْنُ جَبَلٍ نِعْمَ الرَّجُلُ
 مَعَادُ بْنُ عَمْرِاءِ الْجَمْعُ أَحْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ رِجَالٍ ثِقَاتٍ **وَرَوَى** عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْجَنَّةَ لَشَتَاؤُا لِي ثَلَاثَةٌ عَلِيٌّ وَعُمَارُ وَسَلَمَانُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٥ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَارُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَذْنُوا لَهُ مَرَجًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ **وَعَنْ** أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَيْرُ عَمَارَيْنِ شَيْئَيْنِ لَا اخْتَارَ رَسُوْلُهُمَا أَحْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٥
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا حَلَّتْ جَنَانُ سَعْدِ بْنِ مَعَادٍ قَالَ لِمَنْ تَقُولُ مَا أَخَفَّ جَنَانَهُ وَكَذَلِكَ

لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ
 تَحْمِلُهُ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَا أَطْلَقْتُ الْحَضْرَةَ وَلَا أَقْلَتُ الْغَبْرَاءَ مِنْ ذِي لَبْخَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ لِي ذِي لَبْخَةٍ
 عَيْبِي ابْنُ مَرْثَمٍ **وَرَوَى** عَنْ مَعَادِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ أَلَمْ تَسْمَعُوا الْعِلْمَ
 عِنْدَ أَرْبَعَةٍ عِنْدَ عُمَرَ وَعِنْدَ سَلَمَانَ وَعِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي
 كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْتَلِمَ فَاذْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ عَاشَرَ
 فِي الْجَنَّةِ **وَرَوَى** عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الْوَلَاءُ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَالَ لَنْ اسْتَخْلَفَ
 عَلَيْكُمْ فَعَصِيَتُهُ ٥ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ بِغَيْرِهِ فَصَدَّقُوهُ وَمَا أَفْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَافْرَأُوهُ ٥
وَعَنْ جَدِّهِ قَالَ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تَدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا أَخَاهَا عَلَيْهِ الْأَخِيذُ ابْنُ
 ابْنِ سَلَمَةَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَصْرُكُ الْفِتْنَةَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّنَّ الرَّبِّ مَضْبَحًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَرَأَيْتِ لَا
 عَائِشَةَ قَدْ نَفَسْتُ فَلَا تَسْمُوهُ حَتَّى يَسْمِيَهُ سَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَسَنَةُ بِنْتُ مَرْثَمٍ **وَرَوَى**
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَوَاذَةِ أَلَمْ أَجْعَلْهُمَا هَادِيًّا
 مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ **وَعَنْ** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ النَّاسِ
 وَأَمِنْ عَمْرِاءِ الْغَاصِ **وَرَوَى** عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَعِنَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مَا لِي رَأَيْتُكَ مَنكَسِرًا قُلْتَ اسْتَشْهَدُ أَيُّ وَتَرَكَ عَيْنًا لَا وَدَيْتُ قَالَ فَلَا أَبْشُرُ بِالْمَالِ عَنِ اللَّهِ
 بِهِ أَبَاكَ قُلْتُ لِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا فَظَرَ الْأَبْنَ وَرَأَى حَجَّابَ وَأَحْيَا اللَّهُ أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ
 كَهَا خَا فَقَالَ يَا عَبْدِي تَمَنَّيَ عَلِيٌّ اعْطَاكَ قَالَ يَأْتِي جَنِي فَاذْنِي فَيَكُ ثَانِيَةً قَالَ أَرَبْ تَعَالَى
 أَنَّهُ سَبَقَ مَنِيَّ أَهْلًا لَا يَرْجِعُونَ قَالَ يَأْتِي بِنَاصِيَةٍ مِنْ وَرَأْيِ فَرَزْتُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ حَيَاةً دَهْرًا رَزَقُونَ **قَالَ** صَاحِبُ دِيْوَانِ الْأَدَبِ الْمَكَلَّمَةِ
 الْمُقَابِلَةِ وَالْمَكَلَّمَةِ الْمُبَاشَرَةِ بِنَفْسِهِ ٥ قَالَ جَابِرٌ اسْتَغْفِرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَمْنَةً وَعَشْرِينَ مَرَّةً **وَرَوَى** عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
 قَدْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ أَنْ أَرَاهُمْ كَطَبِيبٍ وَخَضِرٍ تَسْرُحُ فِي الْجَنَّةِ فِي الْهَاشِيَّاتِ تَرْتَادِي إِلَى قَادِيلٍ
 مَعْلَنَةٍ بِالْعُرْسِ فَيُنَازِلُهُمْ كَمَا إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ الْإِطْلَاعُ فَقَالَ سَلَوْنِي مَا شِئْتُمْ قَالُوا رَبَّنَا
 مَا ذَا نَسَأَلُكَ وَخَنِي فِي الْجَنَّةِ تَسْرُحُ فِي الْهَاشِيَّاتِ قَالُوا فَلَمَّا رَأَى الْهَاشِيَّاتِ لَا يَتْرُكُونَ مَرَانًا لَيْسَ لَهَا
 قَالُوا نَسَأَلُكَ أَوْ أَحَا إِلَى الْجَنَّةِ نَحْنُ نَقْتُلُ فِي سَبِيلِكَ فَلَمَّا رَأَى الْهَاشِيَّاتِ لَا يَتْرُكُونَ مَرَانًا لَيْسَ لَهَا
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِاءِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ **وَرَوَى** عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَّمَ مِنْ شَعَثٍ أَغْبَرُ ذِي طَرِبِينَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَصْبَحَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَاهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ ابْنُ مَالِكٍ
وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي دُوَيْفٍ فِي خَيْرِ الْمَوَاحِدِ كَمَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو ذَرٍّ فِي كِتَابِ لِسَانِهِ قَالَ
 دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ فَجَعَلَ يَقُولُ ابْنُ فُلَانٍ فَلَمَّا بَرَزَ يَتَفَقَّهٌ
 وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَاحْفَظُوهُ دَعُوهُ وَخَدِّثُوهُ مِنْ
 بَعْدِهِ كَمَا أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ تَمَّ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنْ النَّاسِ خَلْفًا
 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَيُّكُمْ مَصْطَفَى مِنْكُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ اصْطَفِي أَنْ اصْطَفِيَهُ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ كَمَا أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ

الملايكة قمرنا ابا بكر فقام فحشي بين يديه فقال انك عندي بية وان الله عز وجل
 ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذتك خليلا وات مني منزله فيبقى من جسدي خول فيصنه
 بيده . ثم قال قمرنا عمر فقام فقال قد كنت شهيدا السبع علينا يا ابا حفص قد عوف الله
 عز وجل ان يعزنا لاسلامك اونا بي حمل ان هتام ففعل الله عز وجل بك وكنت اجنبا الى الله
 عز وجل فانت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الامة واجني بينه وبين ابي بكر ثم دعا
 عثمان بن عفان ثم قال ادنو يا عثمان ادنو يا با عمير . فلم يزل يدنو حتى الصق ركبته
 بركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى السماء فقال سبحان الله ثلاث مرات . ثم
 نظر الى ازاره محلوله فزها رسول الله عليه وسلم بيده قال اجمع عظمي راد ان على خولك
 فان لك شانا في اهل السماوات ممن يرد على الخوض واود احلك لتسحب دما فاقول من فعل
 هذا لك فتقول فلان وفلان وذلك كلام جبريل عليه السلام اذ هفت من السماء الا ان عثمان
 امير على كل محلول . ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ثم قال ادنو يا امين الله وسمي في السماء
 الامين سلطك الله على ما لك الحق ما ان لك دعوة وقد اخرها قال خولي يا رسول الله
 قال حملني يا رسول الله يا عبد الرحمن امانة باد الله مالك وجعل يحرك يديه ثم اخي بينه وبين
 عثمان . ثم دعا طلحة والربيع فقال ادنوا مني فدينا منه فقال انما حوارى حوارى عبي
 ابن مريم ثم اخي بينهما ثم دعا سعد بن ابى وقاص وعمار بن ياسر فقال يا غار تقتلك الجنة
 الباعية ثم اخي بينهما . ثم دعا عويمر ابا الدرداء وسلمان الفارسي وقال ات منا اهل
 البيت وقد اتاك الله العلم الاول والعلم الاخر ثم قال لا انشدك يا ابا الدرداء اقال
 بل بايت وامي يا رسول الله قال ان تقدمهم فلا تقدموك وان تركهم لا يتركوك وان
 هرب منهم يدركوك فاذنهم عرضك لي يوم ففرك واعلم ان الحرام املك واخايبهنها
 روي ان سلمان الفارسي زارا خاه ابا الدرداء فزاي ام الدرداء مبتدله فقال ما مثلك
 قالت ان اخاك ابا الدرداء لا حاجة له في اله نيا فلما جا ابوا الدرداء قدم له طعاما فقال
 كل فاني صاير فقال سلمان ما انا باكل حتى تاكل ثم قال كل فاكل فلما كان الليل ذهب ابوا الدرداء
 ليقوم فقام له سلمان ثم ذهب ليقوم فقال له سر فقام فلما كان من اخر الليل قال له سلمان
 فما الان فقاما فضليا فقال ان لنفسك عليك حقا وان لربك عليك حقا والضيفك عليك
 حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فالتفتا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
 فقال صدق سلمان قال بعض العلماء في هذا الخبر دليل على عظم فقه سلمان وعزاه
 عليه رضي الله عنهما . رجعت الى حديث لواخاه قال ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجه اصحابه فقال البشروا وروا عينا فاتم اول من سجد على الخوض وانتم في علا العرف
 ثم نظروا الى عبد الله بن عمر فقال الحمد لله الذي هدي من الضلالة . قال علي بن ابي طالب
 روي يا رسول الله حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان من خطي عليك
 العتبي والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لثقتي
 وانت عندي منزلة هارون من موسى عزانه لا نبى بعدى وانت اخي ووارثي فقال يا رسول الله
 ما اوث منك قال ما ورت الانبياء قبل قال يا رسول الله ما ورت الانبياء قبل قال كذب ربه

وسنة بينهم وانت معي في قري في الجنة مع فاطمة ابنتي واسماجي وزينبي ثم تلى هذه
 الآية اخوانا على سرر متقابلين قال بعض العلماء فان قيل هذا يدل على ان علي افضل
 مما عداه قيل لا يدل الا فضيلته واهليته للاخ لان قرابته واخوته صلة لرحمه
 ولم يشاركه غير في ذلك **وما جاء في مدحهم والتشاعير باسمائهم**
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضلكم علي . واقرأكم ابي بكر . واقرضكم
 زيد بن ثابت . واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . واهتدوا بهدي عمار . هه
 واعهدوا بالعهد ابن عمر . ولكل امة امين ولهم من هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح .
 وحزرة اسد الله . واسد رسوله . وجعفر الطيار في الجنة والربيع حوارى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وطلحة من قضى حبه . وابو هريرة وعامر بن العلم . وما اقلت العباد ولا اظلت
 الخطايا علي اصدق لبيعة من ابي ذر . قال بعض العلماء فان قيل صح هذا الخبر لزمان يكون
 ابو ذر اصدق من الكل فيكون افضل قبل لا يكون لانه نفا فضيلة غير عليه في الصدوق ولم
 يثبت فضيلته علي غير فقد يشار لغيره ذلك وبفضله غير تفضيله اخري واذا اصدق
 منه كذب قط صح ان يقال ما اقلت العباد وما اظلت الحضر اصدق منه وقال عليه لصلا
 والسلام لحا ليدن الوليد انت سيف من سيوف الله . وعشرة من قرش في الجنة وعدم
 باسمائهم لها ولا هه السادة الذين هم فضلا الامة كانوا احباب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبطانتهم واهل بيته وناصره وموارز به فكان ليشاورهم في امور وادبهم الله
 لهم وكشف عنه الغمة لهم **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما بلغه الخبر عن قرش
 استشار اصحابه فكان اول من تكلم ابو بكر رضي الله عنه فحث على القتال والفرع
 ثم قام عمر كذلك ثم قام المقداد فقال يا رسول الله امض لما امرك الله فوالله لا نقول لك كانت
 بنو اسرائيل لموي اذ هبات وزبك فقاتلانا ها هنا فاعادون والحامك مقاتلون فوالذي
 بعثك بالحق لو سرت الي بنا الى ربك العاد لجالدنا معك من وند حتى تبلغه والله اعلم
ومما ورد في فضائلهم قوله صلى الله عليه وسلم من حفظني في اصحابي كنت له خافيا يوم القيامة ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله قال
 بعض العلماء ورد في طرق كثيرة ومنها من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا تسبوا اصحابه فوالله الذي ينفي بيل لوان احدكم انتقم مثل احد ذهب ما يبلغ
 مداحهم ولا يضيفه قال بعض العلماء ورد ذلك ايضا من طرق واخرجه مسلم ايضا . قال
 بعض العلماء في هذا الحديث دليل على فضل السابقين والا فالكل اصحابه **وعن** عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظني في اصحابي ورد على الخوض ومن لم يحفظني في اصحابي
 لم يرد على الخوض ولم يرد في الامن لعيد **وعن** ابن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تسبوا اصحابي فانه يحيى قوم في اخر الامان ليسبون اصحابي فلا تصلوا عليهم ولا
 تصلوا معهم ولا تسألوهم ولا تسألواهم وان مرضوا فلا تعودوهم **وعن** جابر ان
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي يقولون فلا تسبوا من سبهم فعليه

لعنه الله **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالله لين
 سلككم طريقهم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولن اخذتم بيننا وشملا لا قد ضللتكم فضلا لا بعيدا **وروي**
 سهل بن يوسف بن سهل الانصاري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر
 فقال يا ايها الناس ان ابا بكر الصديق لم يسوي ساعة قط فاعرفوا له ذلك يا ايها الناس
 ابي راض عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وطهمة والربيع وعبد الرحمن
 ابن عوف وسعد بن ابى وقاص فاعرفوا ذلك لهم **يا ايها الناس احفظوا في اصحابي واحباي**
 لا يظلمكم احد منهم بمظلة فاما مظلة لا توجب يوم القيامة ايها الناس ارفعوا السكك
 عن الناس فاذا مات المؤمن لا تقولوا فيه الا خيرا ثم تزل **قال بعض العلماء** معنى قوله
 صلى الله عليه وسلم احفظوا في اصحابي ان يعرفهم حقهم وتوقرهم وتحسن لثنا عليهم
 وليستغفر لهم وليسكت عما تجر بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي
 فامسكوا **قال بعض العلماء** وليس معنى اذا ذكروا اخيرا فاما ما مودون بان يذكرهم بالحزن ولا
 اذا ذكروا بالسوء فانه لا يجل السكوت لانه من سكر ولكن معناه والله اعلم اذا ذكرنا محبة
 بينهم فان القوم لهم تاديل قد لا يطلع عليه وعد التمس تاسيه فلا تزال بالاحتمال بل يجب ان يخرج
 في ذلك احسن التاديلات اذ هم اهل له لك ولا التفات الى اخبار الشيعه ولا احتمال
 ينقل جملة المؤمنين لان من ثبت عدالته واثباته لا يزول ذلك باخبار واهية وردت من
 جاهل او مبتدع منهم **وروي** عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فضلت بالشفاعة وشفاعتي محرومة على من ستم اصحابي **وروي** عن جابر بن
 قال حطبا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجارية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مقامي فمك فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلوهم ثم انفسوا الكذب حتى يشهد الرجل على الشا
 ولا يسيها وحتي خلف الرجل على اليمين ولا يسيها وقد تقدم ذكر هذا الحديث بطوكه
وروي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اصحابي
 مثل الخنوم بالهم احد ثم يقوله اهتديتم قال بعض العلماء فيه دليل على وجوب الاقتداء بهم
 في الفتوى **وروي** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الاقتداء بهم في الفتوى فمن حمله ما افتوا به صحة الامامة لا دفع فجب اعتقاد صحة ذلك
وروي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليه كاية حتى اذا كانت الشمس على خايط المسجد فبدرج قال فقلت يله لقد رايت اصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم فنادي ليوم يشاء يسلمهم لقد كانوا يصحبون شعنا غير ابي اعينهم امثال
 ركب المعري قد بانوا الله سجدا وقيامنا يتلون كتاب الله يراون بين جباههم وقد ادمم فاذا
 اصحوا فذكروا الله ما دوا كما عتد التجري يوم الريح وعلت اعينهم حتى تلت الشاههم والله لكان
 القوم بانوا عاقلين ثم هضض فادري مفترضا حكا حتى ضرب ابن حجر **وروي** عن عبادة
 ابن الصامت قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وكانوا اذا ازلوا ازلوه او سطهم
 قال ففرغ الناس وظنوا ان الله اختار له اصحابا غيرهم قال فاذا احيى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكنرا حين دنياه ترقنا يا رسول الله استغفرا ان يكون الله اختار لك اصحابا غيرنا فقال

لا ثم اصحابي في الدنيا والاخرة ان الله تعالى يقضي فقال ابي يا محمد اني لم الق
 نبيا ولا رسولا الا لاني مسئلة اعطيتها اياه فقل قط فقلت مسلي شفاعة لامي
 يوم القيامة قال فقال ابو بكر رضي الله عنه ما الشفاعة يا بني الله قال اقول اي رب
 شفاعة التي اختار عندك فيقول الاب عز وجل نعم قال فيخرج الرب بقية امي
 من النار فيبثهم في الجنة **قال بعض العلماء** في هذا الخبر دليل على ان اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم محفوظون بركة عن التغيير والتبديل واهم اصحابه في الاخرة
 كما كانوا اصحابه في الدنيا وان تهم منه في الاخرة كهم منه في الدنيا وفيه
 دليل على انه لا يخلد في النار من وفيه دليل على ثبوت الشفاعة وذلك مما يجب
 اعتقاده **داخلا في جملة الايمان روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله الله
 في اصحابي لا يحدوهم عرضا من اجتم فبجي اجتم ومن بعضهم فيبغض بعضهم ومن اذاهم
 فقد اذاني ومن اذاني فقد اذاني الله ومن اذاني الله يوشك ان ياخذ **قال بعض العلماء**
 بعض العلماء في هذا الحديث خبر عظيم على تعظيم الصحابة ومحبتهم وتحذيرهم عن تبغضهم
 وتبغضهم وفيه اياته قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الله الله في اصحابي
 عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببيتنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يعرف طريق ذات الحنظل فان عيون فليس
 على صحبان ورا الطهران فايكم يعرف طريق ذات الحنظل فاخذنا حتى امسنا على جبال
 يقال لها شراوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارجل يسعي امام الراكب فقل رجل فجعل
 سكة الحجان وتعلق به البحر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فركب ثم قال
 الارجل يسعي امام الراكب فقل رجل فجعل سكة الحجان وتعلق به البحر فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اركب فركب ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ههنا واشاره
 الي ناحية فاصبنا الطريق فسرنا حتى اتينا في ارجل الدليل على عتبة ذات الحنظل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه العتبة كل الباطل الذي قال الله عز وجل لبي
 اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطايا وما هي بط من رجل الاعتر له
 فانطلقت الى ارجل الناس نظرا حتى قتادة ابن النعمان اخبره بما سمع من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هذا قتادة ابن النعمان شهد العتبة مع السبعين وكان من ارماء
 المذكورين وشهد بدرا واحدا رمت يومئذ عينة فسالت قاتي النبي صلى الله عليه
 وسلم وهي سيدة فقال ما هذا فقال هذا اما نري يا رسول الله ان سبت صبرت ذلك
 الجنة وان سبت رددتها ودعوت الله لك فلم تغد من نورها شيا فقال يا رسول الله
 والله ان الجنة لتواب جليل وعطا جليل ولكني رجل مبتل حب النساء واخاف ان يقبلن اعور
 فلا يريدنني ولكن ردها لي ولتال الله في الجنة فقال انقل يا قتادة فاخذها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واغادها الى موضعها وكانت احسن عينيها اليان مات ودعا الله
 له بالجنة **قال بعض الرواة** قيل ان ابن قتادة دخل على عمر بن عبد
 العزيز فقال له عمر من انت فقال

انا ابن الذي نالت على الخديعة **روى** في كنف المصطفى احسن الرد
 فسادت كما كانت لا وخالها **روى** في احسن ما عيش ويا طيب ما رد
 فقال عمر بن الخطاب هذا فليتوسل المتوسلون **روى** ثم قال
 تلك المكارم لا يعقبان من لبن **روى** شيئا مما في قفا العدا ابوا لا
 رجعا الى شمة الحديث قال جعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى وجدت احب الناس
 فلا هبطنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه عقل فليصططع قال ابو سعيد وابي
 الذي معه عقل فقلت يا رسول الله عبي ان تري في شاة من انا ان يروى فلما اجتمعنا صلى الله
 عليه وسلم الصبح وصلينا معه ثم قال والدي يحيي يدك لقد غفر الله لك كل ما فعلت الا
 راكبا واحدا انكيت عليه رجال القوم ليس منهم فذهبنا سطر فاذا اعرابي من طهر في القوم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك ان ياتي قوم يحرقون اعماكم في اعماكم فلما انتم يا رسول
 الله فليش قال لا ولكن ليس هم ارق اقل ولين فلو ما قلنا هم خير منا يا رسول الله لو كان
 لاحد هم جل من ذهب فانفعه ما بلغ مد احدكم ولا نصيفه الا ان هذا افضل ما بيننا
 وبين الناس لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
 من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير **روى** عن بولان مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي كائين عدان الى عمان
 اشديا ضامن اللبن واحلا من العسل واطيب رايحه من المسك اكا وبنيته كجوز السما
 من شرب منه شرية لم يظا بعد ها ابد او اكر الناس ورد عليه يوم القيامة فقال
 المهاجرين **روى** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين
 منا يوم تذهب تجلسون على يوم القيامة قد امنوا من الفزع قال ابو سعيد الخدري لحيوت
 بها احد الحيتون لها قري **روى** عن عبد الله بن بريد قال سمعت ابي يقول
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذات يوم حين اصبح فدا غابلا فقال يا بلال سبقتني الى
 الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت حنثا انا في ذاتي دخلت البارحة فسمعت حنثا
 فقال ما احدثت الا توضات وما توضات الا وصلت به ركعتين فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لهذا **روى** بعض العلماء من حقايق وطلع الله نبيه عليا هدم من
 جملة ما اعد الله لبلال من المرات في الجنة **روى** في احبنا النبي صلى الله عليه وسلم لشاره له فيه
 دليل على استحباب الطهارة عند الموت وعلى استحباب الصلاة عند الطهارة لانه رتب الثواب
 على ذلك **روى** عن مالك بن انس انه قال من ينقص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فليس له في الفيض **روى** ثم قال الفقهاء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم الامة
 وقد شجعنا بعض العلماء كما تقدم قبل هذا فنقصهم فلا حوله في المسلمين فان الله شرط
 في استحقاقه الاستغفار لمن سبق بالايمان فمن لم يوجد فيه هذا الشرط لم يستحق وانا امرنا
 الله ان يستغفر لهم ولتعتد فضلكم على ما بال الام اذا كانوا احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبطائنته ولهم اقرار الله بدينه تكريمه لهم فاجروا معه ونصروه وباعوه على ثلاث نفوسهم
 دونه وشجروا الاهل والاطهار والارواح والولدان وجاهدوا معه من خالفه ولم يزلوا

مجاهدين في الله مهاجرين بالاسلام ودعوة الى دين الله لا تحافون في الله لومة لائم
 الى ان امر الله دينه واقام عمود الاسلام واخبر وعدينه صلى الله عليه وسلم في حياته
 بعد وفاته فخلوه في امنه على خوسيرته ولم يغيروا ولم يبدلوا بل خروا على سبته فكان
 سيرتهم احسن السير واياهم ابع الايام واحكامهم اعدل الاحكام حتى صار ذكر سيرتهم
 مثلا سائرا يقال عدل العربين هم اخى بقى **روى** الشاعير
 من كان اقلقه ظلم وادته **روى** جوره هذا امان العدل فليتم
 والتواخي والسير مشحونة بفضائلهم فاقامها ما شئت فانك لا تحيط بحجتها ولا تعدد
 على استيفائها فالبعث الله من ينقصهم او بعضهم او قال فيهم خلاف ما وصف الله ورسوله
 ويحكي في الانسان والنبية ما اعد الله تعالى لمن قال فيهم او ينقصهم او اعتقد فيهم او
 وصفهم بما لا يليق بمرئيتهم واحدا وهو ان الله تعالى اختارهم لصحبه نبيه وصارته ووارثته
 وهم عند الرضا على الكفر والظلم والعدوان والفاق في هذا معتقدهم فاما ان يكونوا
 قد لبسوا الجهل الى الله تعالى هم وانما سبحانه وتعالى عن قولهم لم يعلم منهم نقائصهم وظلمهم
 واماخذهم علم ذلك من بعد هذا كفر صريح وتروى من الذين فيهم واما ان يكون الله قد
 علم ذلك منهم وقدرهم بنبيه صلى الله عليه وسلم وجعلهم اصحابه فذلك جعل وسوطن بالله
 وقد قال تبارك وتعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
 واهنهم واعدهم جهنم وسأت بصيرا **روى** فلعنه الله على من لعنه الله في كتابه ولعنة الملائكة
 عليهم ولعنة الناس جميعا الى يوم الدين **روى** اللهم اعصمنا من ربح الرافعين وعناد الطاغين
 وبيع المارقين **روى** واما اللهم على حجة جميع النبيين والمرسلين **روى** وعلى مذهب اهل السنة
 والجماعة الذين اجتمع الصحابة والقراة ولم يفرقوا بين احد منهم ولا فاء واحد منهم بل قالوا
 ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم فقد قري رجاءنا بقول **روى** صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
روى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرقوا بيني كرحمة هذا القول
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** قال النبي فانما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحب ابا بكر وعمر فارحوا ان اكون معهم وان لم اعمل عملهم وكما قال **روى** والله الموفق للقول
فصل في ذكر مناقب لعنه السلام **روى** فبدا يذكر ابي بكر رضي الله عنه واسمه عبد الله ابن عثمان
 ابن عفان عامر ابن كعب ابن سعد بن رستم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب **روى** وبما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عتيقا على ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليه فقال هذا عتيق
 الله من النار **روى** واتر الله تعالى اسمه من السما صديقا بشاره **روى** تعالى والذي جا
 بالصدق وصدق به وكفي بشهادة الله وشهادة رسوله شرفا عظيما وتحدا حسينا
ذكرت اسلامه **روى** رضي الله عنه **روى** عبد الله بن مسعود
 قال خرج ابو بكر رضي الله عنه الى اليمن في حجة قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ابو بكر فزلت على شيخ من لاد عالم قد نسوا كتب وحوي علما كبيرا واتي عليه من السنين ثلثماية

وتسعون سنة فلما تاملني قال احببك حرميا قال ابو بكر فقلت نعم انا من اهل الحرم قال
 احببك نيميا قلت نعم انا من نيم ابن مرة انا عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم
 ابن مرة قال بقيت لي فيك واحد قلت ما هي قال الكشف لي عن بطنك قلت لا افعل او تخبرني
 لم ذلك قال لي احدني على الصبح الصادق ان نبينا يعث بالحرم لعاونه على امر فني وكل فاما الفتي
 فخواص عمرات . وكشاف معضلات . واما الحمل فايض يخيف على بطنه شامة وعلى خدره
 اليسري علامة فلا عليك ان تري ما احبني على مكشف له عن بطنه فزاي شامة سود فوق سدي
 فقال انت هو ورب الكعبة واني متقدم اليك في امر فاخلد قلت وما هو قال اياك الليل
 عن الهدي وعسك بالطريقة المثل وحف الله عز وجل فيما اعطاك وحولك قال ابو بكر رضي الله عنه
 فقصت باليمن ابي نرايت الشيخ لاودعه فقال اخلاصات مني يايتا الى ذلك النبي قلت
 نعم قالنا يقول . الم تري اني قد سميت معاشرتي . ونفسي وقد اجيت في الحيا لها
 حيث وفي الايام للمصر عبوة . ثلاث مئين ثم تسعين امسا
 وصاحب احبارا انا والمعلم . غياها حمل مايري فيه طابعا
 وكشف ليل رآه فوق قاسم . لفت وما غادرت في البحث كايما
 وكلهم لما عطشت قاتلي . بان نبيا سوف تلقاه ذايما
 بمكة والاثوان فيها عذرة . فيركسها حتى تراها كواثما
 فارت ادعوا الله في كل حاض . حلت به سرا وجهدا معالما
 وقد خدمت مني شرارة قوي . واليت شيخا لا يطيق الشواجا
 وات ورب البيت تلقا محمدا . بعامك هذا قد اقام البراهما
 فحي رسول الله عني فاني . علي دينه احيا وان كنت واهما
 فيا ليتني ادر كنه في شبيبي . فكنت له عيدا والا العجاها
 عليه سلام الله ما در شارق . فالتى هو قانا من النورها فينا
 وما لفت بالجلمين وشجه . وما خللت طود المقالع عادنا
 قال ابو بكر رضي الله عنه تحفظت وصيته وشعره وقد مت مكة فخاني شبيهة ابن
 ربيعة وابو جهل ابن هشام وابو الخثري بالخالمعة وعقبه ابن ابي معيط ورجا لان قرين
 مسلمين على فقلت هل حدث امر قال حدث امر عظيم هذا محمد بن عبد الله يزعم انه نبي ارسله الله الى
 الناس ولولا ان ما انتظرنا به فاذا احمرت فانت النبوة قال فظهرت ليحيا ومرفتم في حسن
 وذهبت اسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل هو في منزل خديجة ففرعت الباب عليه
 فخرج لي فقلت يا محمد فقدمت من نادي قومك فاتمومك بالعبية وزكت دين ابايك فقال
 يا ابا بكر اني رسول الله اليك والي الناس كلم فامرنا بالله قلت وما انيك قال الشيخ الذي لعنته
 باليمن فقلت وكذا من سخر قد لفت ولجت منه واستريت واخذت واعطيت قال الذي اخبرك عني
 وانا انك الايات فقلت ومن اخبرك بهذا ابا جبريت قال الملك العظم الذي ياتي لابننا قبل
 فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال ابو بكر رضي الله عنه فانصرفت وما
 احدا شديرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن منا فيه** رضي الله عنه

ماد كصاحب الغريب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد عرض عليه الاسلام
 الا كانت له كوة الا ابا بكر فانه لم يبلغه اي يتوقف **ومن منا فيه** ثنا الله
 عليه ووعده له بالرضا في قوله تعالى فاما من اعطى واتى وصدق بالحسن فسنسره
 للسري قال بعض المفسرين اعطى يعني حقوق ماله واتى الله فلم يعصه وصدق بالحسن وهي الملة
 الحسن ملة الاسلام والمثوبة الحسن وهي الجنة سنسره للسري فسنسره لها من قوله ليرتال في
 للركب اذا سرحها والجمها . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم كل يسر لما خلق له . **قائد** بعض
 المفسرين تزلت هذه الآية . والليل في اي بكر رضي الله عنه اشري بلا من امية ابن خلف
 بيرة وعشرة اواق فاعتقه فسيح بها الاتي يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه الذي يورث
 ماله يتركه يعني ما اتفق في نوايا الاسلام وما لاحد عند من بعد تجري انا كانت تعقته
 لله لا لجزا يد متقدمة ثم قال ولست يرضي . مؤعدا بالتواب الذي يوصيه ويقر عينه
قائد بعض العلماء قد استدل الامام محمد بن زيد كنه هذه الآية على الخلافة وكل آية
 مدح فيها المنفقون فابو بكر افضلهم واسبقهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعني قال قال
 اي بكر **ومن منا فيه** رضي الله عنه ما روي الشعبي انه قال سالت ابن عباس عن اول من
 قال ابو بكر رضي الله عنه اما سمعت حسان بن ثابت حيث يقول
 . اذا تذكرت سحوا من اخي نعيه . فاذا خال ابا بكر بما فعل
 . حيرا لربه اتقاها واعذلها . بعد النبي واوفا بما حسملا
 . الثاني التالى المحمود مشهد . واول الناس منهم صدق الرسل
 فان قيل هذا العارضه قول علي رضي الله عنه في شعره حيث يقول
 . سبتكم لي لاسلام طردا . غلاما ما بلغت وان حلي
 فلنا لا عارضه بينهما لان عليا رضي الله عنه قال ذلك خطبا بالخاصين وعل الصدوق لم يكن فيهم
ومن منا فيه رضي الله عنه ما روي شعيب بن عمرو بن مرة عن ابيهم قال اول من صلى
 ابو بكر ومن منا فيه ايضا ما ظهر من افعاله الحميد ما روي عن ابي بكر رضي الله عنه ان قال
 انا الصريح الي اي بكر فقبل له ادرك صاحبك يخرج من عندنا وان له غدا يرقد حل المسجد وهو
 يقول يا وليكم اتقوا رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربي فكنوا عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واتقوا علي اي بكر رضي الله عنه فزع اليه ابو بكر فقبل لا يمن شيئا من غدا
 الا جامعوه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام **ومن منا فيه** رضي الله عنه
 ما روي انس قال لما كانت ليلة العار قال ابو بكر يا رسول الله دعني ادخل فبك فان كان فيه
 حسه او شي كان في فبك قال ادخل فدخل ابو بكر ليمس بين فلما راي محمدا قال ثوبه ليشقه ثم
 ليقه الحجر حتى فذل ذلك ثوبه اجمع ثم قال ادخل يا رسول الله فلما اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم
 فان ثوبك يا ابا بكر فاجره بالذي صنع فزع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اجعل ابا بكر
 معي في درجتي يوم القيامة فادعوا رسول الله عز وجل اليه ان الله قد استجاب للاحرجه الحافظ ابو نعيم
 هذا يومه وليكن الذي اشار عمر بقوله ليوم من ايام اي بكر من عمره والعمرو ليلة من ليالي
 اي بكر من عمره والعمرو **ومن منا فيه** رضي الله عنه ما روي انس ان ابا بكر رضي الله عنه

قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لوان احدهم نظر تحت قد قدمه لافترقا
قال ما ظنك يا ابا بكر يا شين الله نالهما اخرجاه في الصحيحين **وروي** عن ابي بكر رضي الله
عنه قال ارسلنا من الغار والقوم يطلموننا فلم يدركنا منهم غير سراقه ابن مالك ابن جهم
على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا قال لا تخزن ان الله معنا **ق** بعض
العلماء اثبت المعية مع الله تعالى في حين فضيلة لم ينلها غيره ولم يفتر لها سواه رضي الله عنه
هذا حديث صحيح **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي ان هري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحسان ابن ثابت هل قلت في ابي بكر شيئا قال نعم قال قل وانا اسمع فقال **ق**
ق وثاني اثنين في الغار المنيف **ق** وقد طاف العدو به اذ صعد الجبل **ق**
ق وكان حب رسول الله قد علموا **ق** من البرية لم يعدل به رجلا **ق**
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ ثم قال صدقت يا حسان هو كما قلت
ق بعض العلماء فيه دليل على ان الصديق رضي الله عنه افضل من حسان على انه حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدل به احد من ادبي بالمرلة اذ ربيعة ممن كان اثنين
في الاسلام وثاني اثنين في الدعا الى الله ورسوله وثاني اثنين في كفة المستحقين
والاتباع وثاني اثنين في الغار وثاني اثنين في العريش وذلك ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما عزم على محاربة قريش في يوم تبوك قال له سعد بن معاذ يا رسول الله بني عريشا
يكون فيه وتقاتل بين يديك فاذا نهم فتبوءه فعدل اليه بعد ان عاينهم واقامهم على مصائبهم
وعلى مراتبهم فدخل هو وادخل معه ابا بكر وحده فكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر من
بين خلق الله في العريش هذين مرتبة ابي بكر فلا احد يعدل له في المرلة لان الذي يكون عدلا
له في ذلك المقام وكان العدو ويطلبه ويقصد عينه ليليق باجتماع القلب واليقظة
وقلة الحركة وكثرة العناء من سواه **ومن مناقبه** ما روي زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق
ووافق ذلك ما لا عدي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقتة يوما قال فحيت بنصف مالي
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتي ابو بكر بكل ما عندك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قال ابقيت الله ورسوله فقلت لا اسابقك
ابدا رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني **ق** وروي الحسن ان ابا بكر رضي الله عنه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم بصديق فاحفظها فقال يا رسول الله هذين صدقي والله عندي معاد وجاعمر بعد
فاظهرها فقال يا رسول الله هذين صدقي ولي عند الله معاد وجاعمر بعد فظهرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزت فوسك لغير وتر ما بين صدقتهما كما بين كلمتيهما
ومن مناقبه وفضائله رضي الله عنه ما ذكره اهل العلم والتواريخ ان ابا بكر شبه
بدر ارمح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع المشاهد وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد حين انهم الناس ودفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته العظمى يوم تبوك
وانه كان يملك يوم اسلم اربعين الف دينار وكان يبعث بها المعادين ويقوي بها
المسلمين وهو اول من جمع القرآن وتره عن سبيل الحزب والسكر في جاهلية الاسلام

وهو اول من قاتل زمن الشهاب **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي ابو الدرداء
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدع ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ان الخطاب شي فاسترحت
ثم ردمت فسالته ان يغفر لي فابا علي فاقبلت اليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لغفر الله
لك يا ابا بكر ثلثا قال ثم ان عمر بن عبد الله فاني من لابي بكر فقال ابو بكر قالوا لا فاني النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير حتى استق ابو بكر على عمر حتى ركبته فقال
يا رسول الله والله اننا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغفر اليكم
فقلت كذب وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فمهل انتم تاركون لي صاحبي فما اودي
لعدو اخرجته المخاري **ق** ابو عبد الله غامر بعني سبق بالخير **ق**
ق المديني **ق** اذا غامرت في شرف مروم **ق** فلا تقع بادون الحجوم **ق**
ق فطمع الموت في امر حبيب **ق** كطعم الموت في امر حبيب **ق**
ومن مناقبه رضي الله عنه ما روي ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم اليوم صابما قال ابو بكر انا **ق** قال من اطعم اليوم منكم كسبا قال ابو بكر انا **ق** قال
من غاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا **ق** فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجمعتم في امر الا
دخل الجنة رواه مسلم **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة التي تدخل منه امتي فقال
ابو بكر يا رسول الله وودت اني كنت معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرا ابا بكر
اما انتك من اول من يدخل الجنة من امتي **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي عن ابى الدرداء
قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي امام ابا بكر فقال يا ابا الدرداء اتمشي امام من هو
خير منك في الدنيا والاخرة ما طلعت الشمس ولا غابت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل
من ابي بكر رواه القسمة الحافظ ابو **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعني مال ما تعني مال قال ابي بكر فبكي ابو بكر وقال
هل انا وما لي لالك يا رسول الله رواه احمد ابن حنبل والنسائي **ومن مناقبه** رضي الله عنه
ما روي عن سعد بن الربيع عن ابى واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عبدا من عباد الله خراسه من الدنيا ولغيرها وملكها وبين ما عندك فاحتر ما عندك فلم يفهمها
احد من القوم غير ابى بكر رضي الله عنه وقال تعديك بالاموال والانتس والاهليل والاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدا من عليا في ذات يده ونفسه من ابي بكر ولو كنت
ممتحا اخذ لالاخذ ابا بكر خذ لاوكي خليل الله **ق** وقد اخرج الشيخان في الصحيحين هذا الحديث
قريباً من روايته ابي واقد هله وفيها زيادة لا يبقى في المسجد باب لاسد الاباب ابي بكر
ومن مناقبه رضي الله عنه ما روت عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سدا الابواب لسوارع في المسجد الاباب ابي بكر فاني لا اعلم احدا افضل
بالنصيحة من ابي بكر **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال كان ابو بكر احبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سيدنا وحرنا ه ه ه

سبحانه ولعاليك ميت والهم ميتون فقال عمر والله لكان لي امرع في كتاب الله عز وجل
 قتل الان اشهد ان الكتاب كما اتول والحديث كما حدث وان الله حي لا يموت انا لله وانا اليه
 راجعون صلوات الله على رسوله وعند الله حسب رسوله ثم جلس الى ابي بكر **ومن مناقبه**
الصديق رضي الله عنه وجلالة قدره وعلو منصبه ما روي عن العباس عم النبي صلى الله
 عليه وسلم كان قد قال لحران رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمات وقد رأت بيته وجهه
 ما لم ازل اعرفه في وجوه بني عبد المطلب عند الموت فلم يرجعوا الي قوله لما دهمهم من المصيبة
 واعتبرهم من الدهشة فلما كان من ابي بكر ما ذكرناه رجعوا اصابعهم بحسب نفوة وسكون
 جاش بيته الذين فلو لم يظهروا من الصدق غير هذا كان كافيا في علمه بفضلته وهو عليه من اجتماع
 ما هو من رفقة غير وما اعطاه الله من القبول والاعتقاد الي قوله **ومن مناقبه**
 رضي الله عنه ما كان من منية الى انصاره في معية بني ساعد واجتماعه عليهم وكفه حتى قال
 عمر رضي الله عنه كنت قد دبرت في نفسي كلاما اردت ان اقله فكفني ابو بكر وكان والله اعلم
 مني فأتى شياؤك في نفسي الا ابي به في بدعيته وزاد عليه . ثم اخرج عليهم بقول الله
 النبي صلى الله عليه وسلم الاية بن قريش وقال لحران العرب لا تسقيم الا بعد الجيوش فريش
 حتى اتقاه والى بعد مناظرته **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما كان منه من احبانه
 الناس موضع مدني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خيروا في ذلك واختلوا فيه فقال
 قوم يد في سيفه العوقد وقال اخرون بل عند المنبر فقال ابو بكر رضي الله عنه عندي علم
 ما اتم فيه ثم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ما مات مني قط الا دفن جيت يقبض
 فسلموا له ذلك ولا قال قائل وهو اذ ذاك غير وال من مع هذا امك من رسول اتقاه والوايته
 ثقه بهم بدنيه وسكونا الي علمه وفصله وامانه **ومن مناقبه** رضي الله عنه
 ما كان منه من اتقاه جيش امانة وحالفته الكافة في تولي اتقاده مع شدة خوفهم والطرف من
 عدوه وظهر ان هذا الجيش فيه الحامية بن ثقات بالمهاجرين والانصار واهل الردة قد اطلعوا
 رؤسهم وساقبوا المدينة فانظر يا نقاد انما ضاهل الردة فقال والله لئن اخرج من السما فحفظني
 الطير وينتشي السباع احب الي من ان اكون وحال لعقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يقول عند موته اتقوا جيش امانة ونادي مناديه بخروجهم وسال ثقات بالمهاجرين والانصار
 عمران يسال ابا بكر ان يعرف امانة ويقول من هو امن منه وادرب سيفه الحروب فقال له عمر لك
 فوبت اليه ابو بكر وقال كلتلك ملك يا ابن الخطاب ابوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونامني
 ان امره والله لا يكون ذلك ابدا فامر عمر بالخروج وسيعهم ابو بكر حافيا والعباس معه ومن بقي
 من الصحابة في المدينة ما زال يدعوا المصير ويا مرو العباس بالتامين علي دعائه واسامه يقول
 اما ان تركب يا خليفه رسول الله او اتول فيقول والله لا اركب ولا اتول وماذا علي ان اعبر
 قدي سيفي لتسيع غازية سئل الله فخرج اسامة فجعل لا يمر قبيل من قبائل العرب الا قالوا لولان
 لهؤلاء القوم قوة ما اخرجوا مثل هؤلاء الي اروم فبينتوني على سلامهم ففقد الجيش فزع وغنم ورجع
 في نيف وستين يوما وكان اتقاده سببا لتسلك كز قبائل العرب ولحقهم اهل الردة فحالف الجماعة
 كلم لقطما واجلا لا ان يقض شيا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم به طاعة واتقاده

الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما كان منه
 من الشدة في قتال اهل الردة وسد ثلث المدينة وحروجه لناضلتهم بنفسه ومن معه حتى دفعهم
 قبل عود جيش امانة ومداه في المدينة ان لا ياتي احد اياهم رسل اهل الردة لما وفد وفودهم
 ليسلونه في الصلح بترك الزكاة وقوله لما سألوه رفع السيف عنهم واعتوا باذنه الزكاة لا والله
 او بقروا ان قتلتنا في الجنة وقنا لهم في المار ولقد بلغ به الحوض على جهادهم واشتباهم
 الي العرض اني الحروج الي دارهم واطاعهم حتى قال لهم رضي الله عنه لما رزالي ذي القصة هي
 واستوي عياد احلته الي ان يار رسول الله امرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
 سمع سيفك ولا تفجونا بنفسك وارجع الي المدينة فوالله لئن فجعنا بك لا يكون للاسلام نظام
 ابد ارجع اليك اليوم ارجع ابو بكر عند ذلك وعند ما راي من حاجة الناس اليه
 ثم اخذ خالدا بن الوليد ومن معه من الجيوش الي اهل الردة ومن باليامة من دعاة الكفر
 حتى ابادهم واستاصل حضارهم وانداه الدين وكشف به الظلمة وازال الكرم
 ورد الحق الي صانه وضعف منه اهل الكفر وفتا واقبل لقاءه حتى قال قائلهم المشهور
 سعد . الاعلا في قبل جيش ابي بكر . لعل منا يا نافي ومات ري .
 لعل جيوش المسلمين وخالد اسطرقتنا قبل الصباح مع الخبر .
 فصيح الخيل قال الراوي فكان راس هذا الشاعر اول راسي بذلك في باطية الحزن
ومن مناقبه رضي الله عنه ما روي ابو رجاء الطاردي قال دخلت المدينة
 ذوات الناس مجتمعين وذات رجل يقبل راس رجل ويقول انا فداك لولا انت هلكنا
 فقلت من المقتل والمقتل قالوا ذاك عمر بن الخطاب يقبل راس ابا بكر في قتال اهل الردة اذ منعوا
 الزكاة حتى اتواها صاعا عن ابن ارجه الحافظ ابو الفرج في كتابه وارجعه الاية الثقات غير
ومن مناقبه رضي الله عنه ما ظهر من علمه وقناويه وابتداه جمع القرآن وانه
 لم يتعلم ولم يتتبع في حكمه اذ ازل به في ايام نظره ولا رجع عنه وقد جلس مجلس النبي صلى الله
 عليه وسلم وطلعه في امته مع انقطاع الوجي وان ذلك لا يرتطم فلم يقل احد من الناس لامر فعله
 لو فعل غير كان احسن واصوب ولا لشي تركه لو فعله كان ليوق واسئل ذلك دليل على فضله وعلمه
 وتامله لما اهل الله له ورسوله والمسلمون ولذلك كان عمر وجميع الصحابة يعظمونه ويقطعون
 علي فضله ولاجل ذلك قال عمر لما تذاكر واعلان فكا دوا ان يفضلوا عمر على ابي بكر فقال عمر رضي الله
 عنه والله ل يوم من ايامي بكر خير من عمر والى بكر خير من عمر والى بكر خير من عمر وذكروا
 الليلة ليلة الغار وذكروا اليوم حين وقعت به قريش عند مدافعتة النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان عمر يقول ابا بكر سيدنا وقال مرة لرجل قال له ما رأت رجلا خيرا منك فقال له عمر هل رأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال هل رأت ابا بكر قال لا قال اما لو رأت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لصرت عنقك ولورأت ابا بكر لتهنكت وكان عمر رضي الله عنه يقول لا اسمع احدا
 يفضلني على ابي بكر الا جلسته اربعين جلد وودي عن عمر رضي الله عنه انه قال لبيتي من الجنة حسا لي
 ابا بكر وانه قال وددت ان اكون شعرة في صدره ابي بكر . وودي عنه انه قال لو وزن
 ايمان ابي بكر يايمان اهل الارض لخرج بهم ايمان ابي بكر وان رجلا يقول فيه مثل عمر في فضله وعنايه

دسياسته و قدرته على تدبير امرا الامه هذه الافاويل له وشارع عظيم وخطر جسيم وصدق رضي
الله عنه لمن تأمل امر الكندي علم انه لا يدانيه احد من اهل الارض بوجد النبي صلى الله عليه وسلم
ويكي فيه قول بعض المتابعين لما ذكر عنده ابو بكر رضي الله عنه وسئل عن فضله فقال وما عسى
ان اقول في رجل جلس مجلس النبوة مع انقطاع الوحي فلم يفتح وهذا كلام ينبغي في البلاغة و ظهور
الحجة والابانة عن الفضل الى حد يشهد له العقل بظهور البرهان ووضوح الدليل و غاية
البيان **ومن مناقبه** التي انفردها صواها بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحديث الصحيح الذي اخرجه مالك في الموطأ من حديث ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلما التقينا كانت المسلمين حوله ذابت رجلا من المشركين على
رجلا من المسلمين فاستدريت له حتى **•** اتته من ورايه حتى ضربته بالسيف على جبهته
عائنه فاقبل على فمضى منه وجدت منها روح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقته عمر
ان الخطاب فذلك ما بال الناس قال امرهم ان الناس رجوا وخلص النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قتيل له عليه بيته فله سلبه فقتل فقلت من يشهد لي ثم قلت ثم قال من قتل قتيل
له عليه بيته فله سلبه فقلت فقلت من يشهد لي ثم قلت فقال لثالثه مثله
فقال رجل صدق يا رسول الله و صلبه عندي فارضه عني قال ابو بكر الصديق لاه الله اذ ان
لا يفل الى اسد من اسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطيه صدق فاعطيه فبعت الدرع فاتبعت به محزفا في بني سلمة فانه لا اول مال بالله
في الاسلام **ومن مناقبه** رضي الله عنه استخلاف النبي صلى الله عليه وسلم
لم في الصلاة مرتين احدهما في مرض موته والاخرى عند حروجه ليضع يمينه على عمر بن عوف
وقال لبلال ان حضرت الصلاة ولما ات فرأيا بكر فليصلي بالناس اخرجه الامية احمد ابن
حنبل والبخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي
عن ابن اسناده و ذكره صاحب كتاب الحجج عن مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
رضي الله عنه قال توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ابو بكر وعمر وعثمان
وطهمة والزبير وسعد وجماعة كثير ساهموا لك فلما وضعت ليصلي عليك قال علي بن ابي طالب
يا ابا بكر فقال وانت شاهد يا ابا الحسن قال نعم فوالله لا يصلي عليك غيرك يعني امانا
وفي رواية قال والله لا يتقدم وانت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتقدم
ابو بكر فصلى على اود فت ليل قال صاحب كتاب الحجج رواه هذا الحديث هم ائمة الحديث واهل
الصنيط ومن حجج ببقائه وليس في سند مطعون الا ان يقال ان علي بن الحسين ارسله لانه
لم يشهد فاطمة رضي الله عنها وهو ان كان كذلك فقد استدل في طريق اخوي الى الحسين بن علي
لعمري ما وقع جعفر بن محمد رضي الله عنه على علي بن الحسين فحل من مجموع الروايات صلة التي
وصحته **•** قال ثم تأمل لفظ هذا الحديث بطلانها فاطمة على ان ابي طالب رضي الله عنه
لا يكره رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا من غير تعيين ثم تقدم
له في الصلاة على سيدنا العالمين وان كان علي رضي الله عنه هو وصيها وعضها اذ هو ان عمها
من جميع الحاضرين لم يذكر في الرواية غير الله رضي الله عنه بادرا الى امتثال امر رسول الله صلى

عليه وسلم اذ يقول في كيفية التقديم في الامامة ولا تقدم على ذي سلطان في سلطان
فذل ذلك من امير المؤمنين رضي الله عنه على صحة امامة الصديق رضي الله عنه **ومن مناقبه**
رضي الله عنه ما كان منه من عمل الى عمر رضي الله عنه عند موته وتقدمه في نابه وبيته
القوم على فضل زايه و زكات نظر و ما عرسله و ما هو مخصوص به مما سجد كطرفا من ذلك
عند ذكر فضايله وقد قيل له ما يقول لو انك اذا قال لك ذلت على الامه فطاعك فطاعك
او انك ذلت على عبادك خير طاعتك او ما هذا معناه ولا شبهة في اعظام النبي صلى الله عليه وسلم
لا يكره وشايه عليه واطباق كافة الصحابة على تعظيمه وتقدمه وفضيلته وعلوه وناجب
فهمه ورايه وسكون حاشته وحرمة فوجبه ان يكون الصديق افضل واعل واعلا وارج اوصاف
الامية رضي الله عنهم اجمعين **•** فان اعترض معترض على ما نقلناه في الحديث قبل هذا وقت
قد ستران فاطمة رضي الله عنها اوصيت عليا ان لا يؤذن احدا يورثه وانه دفنها ليل لئلا
فان **•** الواقعة ليس فيها انه اذن احدا وانه ذكر الراوي انه جاءوا ولم يذكروا ان عليا
رضي الله عنه ارسل اليهم وكتب لا يبادرون الي مشهدها رضي الله عنها وقد سمعوا عمرضا وشده
فعلوا موافقا بحجهم عن حالها حيا وامن غير ان يدعوهم على رضي الله عنه وانا جاءوا من عند القوم
وما يدل على ذلك ان الذي غسلها بلا خلاف بينهم في ذكر غسلها استأنت عيسى امرأة ابي
بكر رضي الله عنه يومئذ فلا يصح ان يكون امراته هي التي غسلت فاطمة ولم يعلم ابو بكر
بشان موافق هذا اما بحيلة الغادة علي ان رواه هذا الحديث اقتد حكاية هذا الحجاب
من وجهين احدهما ان رواه جعفر الصادق وابوه باقر العلم وولد علي بن الحسين زين
العابد بن وحدايته الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين هذا قول بعض العلماء وقال ورواية
اهل البيت لهذه القصة اخري واحسن تسع قال والوجه الثاني انه رواه عنهم مالك بن انس
اما من ارجح ووافقه اهل الاثر باخبار المدينية وفاطمة رضي الله عنها مرضت فيها ودفنت
في تربتها فكانت هذه الرواية مقدمة على غيرها والله اعلم **ومن مناقبه** ما روي
عن مالك بن انس في المدونة انه سئل عن خير الناس بعد نبيهم فقال ابو بكر ثم قال لا وني
ملك فلم يكن عند سلف الامية في ذلك شك وبالحجج فضايل الصديق رضي الله عنه
لا تحصى وانا ذكرنا في كتابنا هذا اليسير من كثير وفيه كفاية لمن نور الله قلبه والهمه رسله
فلنذكر من خطبه ما يدل على احواله السنية ووصافه الرضية تيمنا وتبركا بذلك
روي عبد الله بن عمر قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه فقال اما بعد فاني وصيكم بقولي الله
وان تشعروا عليه بما هو اهل له وان تخلطوا الرهبة بالرغبة وجمعوا الاخالف بالمسيلة فان الله تعيد
اشي على ذكرنا وعلى اهل بيته فقال لهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبنا وزهنا
وكنا نوالنا خاشعين **•** ثم اعلوا عباد الله ان الله اراد ان يحق الحق انفسكم واخذ على ان مواثيقكم
واشري منكم القليل القاني بالخير الباقي وهذا الكتاب الله فيكم لا تقني عجابه ولا يطفئ نور
فضد قراوله واصفوا كتابه واستضيوا منه ليوم الظلمة وانا خلقكم لعبادته و لكل كرمه
الكرام الكاين يعلمون ما يفعلون **•** ثم اعلوا عباد الله انكم تعلمون وتروون في اجل
قد عيب عنكم فان استغفروا من تقصير الاجال وانتم في عمل الله فاعلموا ان لا يستطيعوا ان لا بال الله

فما بقوا في مهمل الجاهل فان اقاموا جعلوا اجاهلهم لغيرهم ولسوا انفسهم فاما كرام ان يكونوا
 امثالهم الوحا الحيا الحيا • ولو اسنوعينا خطبة ومواعظة ما استطعنا ان نطالع
 وفي حين وخذها كناية في معرفته قدان وعلومتها في الدين **ومن** ما روي ان الصديق
 رضي الله عنه لما حضرته الوفاة دعا عمر فقال له اتوا الله يا عمر واعلم ان الله علام بالسر لا يقبله بالليل
 وعلا بالليل لا يقبله بالنهار وانه لا يقبل بافلة حتى يودي لها فريضة وانما ثقلت موازين من
 ثقلت موازينه يوم القيامة باساعهم الحق في دار الدنيا ونقله عليهم وحق لميزان يوضع فيه
 الحق فانه ان يكون ثقيلا وانما خفت من خفت موازينه يوما للقيامة باساعهم الباطل
 وخفته عليهم وحق لميزان يوضع فيه الباطل ان يكون خفيفا وان الله تعالى ذكر اهل الجنة
 فذكرهم باحسن اعمالهم ونحوه عن سيبه فاذا ذكرهم قلت اي اخاف ان لا الحق لهم وان الله
 تعالى ذكر اهل النار باسوا اعمالهم ورد عليهم احسنه فاذا ذكرتهم قلت في لارجوا ان لا اكون
 مع هاد ولا ليكن العبد راغبنا رايها لا يمتنع على الله ولا يقطن من رحمة الله فان انت حفظت
 وصيتي فلايك غايبا حيا ليك من الموت وهوانيك وان انت ضيعت فلايكن غايبا بعض
 اليك من الموت ولست تجوز **ق** بعض العلماء في حديث الوصية ادخ ذليل على علو
 درجته في الدين وسمو مرتبته في اليقين وانه لا يساويه احد في العلم بالله وبصفاته واحكام
 من سائر الامم رضي الله عنه ونفعنا بحبيته امين **وما ذكر من مناقب عمر ابن**
الخطاب رضي الله عنه هو ابو حفص عمر ابن الخطاب بن نفيل ابن عبد المزي بن رياح
 ابن عبد الله بن قيس بن رباح بن عدي بن لوي بن غالب **ذكر سبب اسلامه**
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك
 بعمر ابن الخطاب وابي جهل بن هشام فكان احبهما اليه عمر ابن الخطاب اخذ به محمد بن سعد
 الكاتب وروي احمد ابن حنبل باسناد من عن شرح ابن عبيد قال عمر رضي الله عنه قال خرجت
 ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسم فوجدته قد سبقني الى المسجد فمضيت خلفه
 فاستمع سورة الحاقة فجعلت اتعجب من تاليف القرآن قال فقدت هذا والله شاعر كما قال قريش
 قال فقدت ان يقول رسولكم وما هو يقول شاعر اقليل ما توهمون قال فقدت كاهن قال
 فقرا ولا يقول كاهن قليلا ما تذكر من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
 لاحد نامنه باليمن الى اخر السورة فوقع الاسلام في قلبي • وعن ابن مالك رضي الله عنه قال
 خرج عمر متعلما بالسيف فلقينه رجل من بني زهرة فقال ان يهدى بعمر قال اريد ان اقبل محمد
 قال وكيف تامن بي بني هاشم وبني زهرة وقد قلت محمدا فقال عمر ما اراك الا قد صيبت
 ومرتك دينك الذي انت عليه قال افلا ادلك على العجب يا عمر ان اختك وختك قد صبرا
 وتركك دينك الذي انت عليه حتى عمر حتى اتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له حباب
 فلما سمع عمر توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذين الصبيتين الذي سمعتهما عندكم وكانوا
 يقرآن سورة فاما هذا احدنا خدشاه بيننا قال فلعلكم قد صوبوا فقال خسته
 ارايت يا عمر ان كان الحق في غيرك فوبت عمر على خسته فوطئه وطئه شديدا فجات اخسته
 فدفعته عن زوجها فنفقها فنفق بئذ فدي وجمعها فقات وهي غضبا يا عمر ان كان الحق في غير

ديك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما يبس عمر قال اعطوني هذا
 الكتاب الذي عندكم فاقرأه وكان عمر يقرأ الكتاب فقال لسانه انت بحس ولا يمسك الا
 المطرود فم فاعتسل او توحى فقام فوضي ثم اخذ الكتاب فقرأه حتى انتهى الى قوله اني انا الله لا اله
 الا انا فاعبدوني واما الصلاة الذكري فقال عمر دلو في علي محمد فلما سمع حباب قول عمر خرج من البيت
 فقال البشري يا عمر فاني رجوا ان يكون دعوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس للمم اعذر
 الاسلام بعمر ابن الخطاب ابوي جهل بن هشام قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في لدار التي في
 اصل الصفا هي لدار لفران ابوي لار قسم بعد سنة ترقى كانت دان هي عند
 الصفا بركة وفيها استسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الناس فيها الى الاسلام وتعد
 الارم لها على ذلك فلم يزل المصور يوعظ ذلك في المال حتى ياعو اياها ثم اعطاها
 المهدي الخيزرانه • شهد الارم بدرا واحدا والمشهد كاهن رضي الله عنه **ق**
 فانطلق عمر حتى اتي الدار قال وعلي الباب حمرة وطلحة وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما حمرة وحل القوم من عمر قال حمرة نعم فهدى عمر فان برد الله بعمر خيرا لسانه وتبع النبي
 صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يرد غير ذلك
 يكن قتله علينا هينا قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه قال فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذ بجامع توبه وخال سيفه وقال اما انت منته يا عمر حتى ينزل الله بك
 يعني من الحزبي والتمكال ما اقول بالوليد بن المغيرة ثم قال اللهم اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب
 فقال اشهد انك رسول الله فاسلم وقال اخرج يا رسول الله اخذ به محمد بن سعد صاحب الطبقات
ومن ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سالت عمر ابن الخطاب لاي شيء
 سميت الفاروق قال اسلم حمرة قبل بثلثة ايام ثم شرح الله صدره للاسلام فقلت الله لا اله
 الا هو له الاسما الحسنى فاتي الارض نسمة احبالي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخي هو في دار الارم ابوي لار قسم عند الصفا
 فاني لدار وحمرة في صحابه خلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت ففرت
 الباب فاستمع القوم فقال لهم حمرة ما لكم قال عمر ابن الخطاب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخذ بجامع ثيابه ثم من فاما لك ان وقع على ركبتك وقال ما انت بمنته يا عمر **ق**
 قلت شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فذكر اهل
 الدار تحسيرة واحده سمعها اهل المسجد فقلت يا رسول الله السنا على الحق ان سنا وان حينا
 قال بل والذي نفسي بيده انكم على الحق انتم وان حيتكم فقلت نعم الاختفاء الذي بعثك بالحق
 للتحري فخرجناه في صعوب حمرة في واحد وانا في الآخر له كد كد يد الطحين حتى دخلنا
 المسجد فنظرت الى قريش والي حمرة فاصابهم كابة لم يضرهم مثله فسماني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يومئذ الفاروق اخذ به ابو نعيم الحافظ قال اهل السير اسلم عمر وهو ابن ست وعشرين
 سنة بعد اربعين نفسا وقال سعيده ان المسب بعد اربعين رجلا وعشرين سنة وقال عبد الله
 ابن قيس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امرأة وذكر محمد بن سعد بن يوده عن ابيه عن ابيه
 الحصين والزهري قال لما اسلم عمر ترك حيزيل عليه السلام فقال يا محمد استبشروا اهل السما بالسلام

عمر وهو ابن بنت وقال ابن مسعود ما رآنا اعداه منذ اسلم عمر . وقال **صحيح لما اسلم**
 عمر جلسنا حول البيت خلعا وطعنا وانصفنا ممن غلظ علينا **ومن مناقبه** رضي الله
 عنه ما روي عن ابنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث قال بنا انا يا ابي اريت
 بقدح فشربت منه حتى اري اري يخرج من اطرافي ثم اعطيت فضلي عمر قال انا اول من
 ذلك يا رسول الله قال العلم وهذا متفق على صحته **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي
 انه شتم رجل من غنادرهم ان يطش به فزل قول الله تعالى قل للذين امنوا الغفران للذين لا يرجون
 ايام الله اي لا يتوفون وقابع الله باعدا به من فوهم لو قابع العرب ايام العرب وقيل لا يامو
 الاوقات التي وقتها الله لتواب المؤمنين ووعدهم الغفران فيها تزل الالية قبل القتال ثم نسخ
 حكما وعن سعيد بن المسيب قال كتابين يدي عمر بن الخطاب فقل قاري هذه الالية فقال عمر
 ليحزي عمر ما صنع . قال بعض العلماء سعيد بن المسيب يصغر عن سماعة من عمر فعله قد روي
 غيره فسقط من الاصل . ومعنى قوله بما صنع بصيرة واحتماله وقوله **صحيح لما اسلم** عند
 نزول الالية والذي بعثك بالحق لا تزي الغضب في وجهي وقوله ليحزي قوما منكرا وانما اراد
 الذين امنوا وهم مخافون ليكون التذكير بالبعث في المدح والتشاكاه فيل ليحزي اياما قوما
 مخصوصين لصبرهم واعضاهم على اداء اعداءهم من الكفار وعلى ما كانوا يحرجونهم من العيص
 بما كانوا يكسبون من الثواب العظيم بكم الغبط واحتمال الكرون **ومن مناقبه** رضي الله عنه
 ما روي عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه واقت ربي في ذلك قلت
 يا رسول الله لو اخذت من مقام ابراهيم فضلا فزل قوله تعالى واخذوا من مقام ابراهيم فضلا
 وقلت يا رسول الله ان شاءك يدخل عليهن البر والفا جرفوا امرهن ان يحتجن فزلت
 اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم لساؤه في الغرة فقلت عني ربه ان
 طلقته ان يبدله ارجا خيل منكم فزلت ذلك متفق على صحته **ومن مناقبه**
 رضي الله عنه ما قال اهل السير لما اسلم عمر عن الاسلام وهاجر حصرا وشهد بدرا والمشهد
 كلها . وهو اول خليفة دعي يا امير المؤمنين . واول من جمع القرآن في المصحف . واول
 من كتب التاريخ . واول من جمع الناس على قيام رمضان . واول من عسى في عمه . وحمل الدرة
 وادب بها . وفتح الفتوح ووضع الحجاج ومصر لا مقاصر . واستغنى المتضا . ودون الدواوين
 وفرض الاعطية . ورجع بارواح النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها **ومن مناقبه**
 رضي الله عنه ما روي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في الامم
 محدثون فان يكن في ابي فمر متفق على صحته **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر الذي تبسبى بين ما لقيك الشيطان قد سالك في الاسلام
 فجا غر فلك اخراج في الصحفين من حديث سعيد بن ابي وقاص **ومن مناقبه**
 ما روي عن سالم عن ابن عمر قال استاذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في المرة فقال يا اخي اشركاه
 في صالح دعائك ولا تنسنا . رواه علي بن حرب **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب سراج اهل الجنة رواه الحسن
 ابن عرفة **ومن مناقبه** ما روي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشهدني

في امر الله عمر رواه محمد بن سعد صاحب الطبقات عن رجال ثقات **ومن مناقبه**
 ما روي عن عبد الله قال لما كان يوم بد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سيرا
 بينهم عمر العباس وعقيل بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون
 في هؤلاء الاساري قال ابو بكر يا رسول الله قوماك واهلك استبهم واستان عليهم لعل الله
 ان ينوب عليهم وقال عمر يا رسول الله فبوك واخرجوك قد همم واصرب اعنائهم وقال عبد
 الله ابن رواحة يا رسول الله انظروا دما كثير الحظ فادخلهم فيه ثم ارضهم عليهم فاما . فقال
 العباس قطعت رحلك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحجم ثم قام فدخل فقال
 ناس ياخذ يقول ابي بكر قال ناس ياخذ يقول عمر وقال ناس ياخذ يقول عبد الله ابن
 رواحه ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يلين قلوب رجال فيه
 حتى يكون الين من اللين وان الله تبارك وتعالى ليشد قلوب رجال حتى تكون اشد من الحيا
 وان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال من يعنى فانه مني ومن عصاني
 فانه عفو ر ر حيم ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى صلى الله عليه وسلم قال ان لغد لهم فالهم
 عباده وان لغد لهم فانك انت العزيز الحكيم . ومثلك يا عمر مثل نوح صلى الله عليه وسلم
 قال رب لا تدرك علي الارض من الكافرين ديارا . ومثلك يا عمر مثل موسى صلى الله عليه وسلم
 قال ربنا اطمس على قلوبنا مواهم واشدد على قلوبهم الاية . قال عمر فموي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولهم ما قلت فلما كان من العديت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابو بكر قاعد بن بيكان فقلت يا رسول الله من لي بي تكى انت وصاحبك
 فان وجدت بك بكيت وان لم اجد بك بكيت لبيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابكي للذي عرض على اصحابك من الغدا لغد عرض غداهم ادي من هذه الشجرة لشجرة
 قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي رواية كذا هلك الخلفك يا عمر . وروي
 انه صلى الله عليه وسلم قال لو تول عذاب من السما لما جازته غير عمر وسعد بن معاذ لعوله كان
 الاثنان في القتل احب الي فارتل الله تعالى ما كان لبي ان تكون له اسري حتى تخن في الارض
 تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما
 مباحث شريفة خارجة عن مقصود الكتاب لكنها تتعلق بالاية تدركها حصلا للفايد
 فنقول الله اجتهد واجتهد وفي هذه الواقعة فيكون ذلك دليلا على بطلان قول من قال
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يجتهد في الاحكام الشا انا اذا قلنا له الاجتهاد فالتايل
 بانه معصوم في اجتهاده محتاجون الى جواب عن ورود هذا العتاب الثالث انا
 اذا قلنا له ان يجتهد فهو واجبا عليه قد اجتهد واذهب كل منم الى ما ادى اليه اجتهاده قال
 والناس في هذه المسئلة على قولين احدهما ان كل مجتهد مضئ والثاني ان المصيب
 واحد . والمخيطي معذور وقد ورد العتاب في هذه الواقعة فكيف رد العتاب على من هو
 مناب الرابع ان هذه الواقعة قد صاها المعنويون فيها حكم الله تعالى فكيف يثبت على
 من صاها الحكم وسعادة المجتهدين تصادف حكم الله تعالى في الاول اما ان يعاتب فشكل
 قاسم والجواب عن الاول ان يقول لعل مناط الاجتهاد في هذه الواقعة مصلحة وجوده

لا حكم شرعي بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما دوننا له في فعل ما اختار من هذه الامور وهي
 القتل والقتل او غيرهما فالحكم الشرعي لم يجزئ فيه وانما اجتهدوا في الايق
 بالحزم والمصلحة الوجودية لا يفيد بالحرب ولهذا خرج الجواب عن السؤال الثاني لان مدعي
 العصمة في اجتهاده انما قال ذلك استنباط الاحكام والجواب عن الثالث وهو قوله كيف
 يرد العقاب انما ورد في حق قوم ما لو اتي اخذ الفدا لا لما رآه الصديق بل لما رآه المال بدليل قوله
 تعالى تريدون عرض الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم مقصوم من ذلك والصديق رضي الله عنه ممن
 عن ذلك ولهذا قال في تعليقه هو قومك ولعل الله تعالى ان يتوب عليهم وذلك صاد رعن رآه ورجا
 في الصلاح ولهذا سببه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابراهيم وعيسى وبه خرج الجواب عن السؤال
 الرابع ايضا فان راي النبي صلى الله عليه وسلم والصديق الصادق في الحكم الله في الازل بدليل قوله
 تعالى لو كتاب من الله سبق وقول تعالى فكلوا مما اعطاكم الله ولا طيبا فله يكون ما مراد من العقاب
 كما تقدم وان كان قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا فلهلك الخ لقولك يا عمر وقوله لو ترك
 عذاب من السما ما جاز منه الا عمر بوجه ذلك وانما سببه الاتفاق في الراي وان اختلف
 الباعث فاطلق اللفظ عاما وعمر يعلم انما ليس له السداد اخلين فيه ولذلك قال عرض على عذاب احكامه
 لم يقل عذابا وهذه الواقعة عدت من مناقب عمر رضي الله عنه من حيث انه اخذ بالحزم
 وان كان رايه اصوب من راي من مال من اخذ المال من الخطية الذين ارادوا المال فكان
 افضل منهم ولا يدل على فضيلته على الصديق لان الصديق قد وافق حكم الله تعالى في اجتهاده
 وواقعه اجتهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن مناقب عمر**
 رضي الله عنه ما روي عن ابي وايل عن عبد الله قال فضل عمر الناس بدعوة النبي صلى الله عليه
 وسلم اللهم ابد الاسلام بعمر وروي الدارقطني بسنده عن عبد الله قال فضل عمر الناس بأربع امور
 بقول الاساري فانزل الله عز وجل ولا كتاب من الله سبق الى اجرا الا به وامرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم بالحجاب فقالت زينب يا ابن الخطاب انك لتغار علينا والوجهي ترك في يوتنا فانزل الله تعالى
 واذا نسا القوم من متاعا فساوهم من دراجح **ومن مناقب عمر** رضي الله عنه واقفت ربي في ثلاث
 ومن مناقبه رضي الله عنه ما روي محمد بن سنان عن عوف بن عوف عن عوف بن عوف عن عوف بن عوف
 رضي الله عنه في غلامه قال ثم الغلام قال فاتبعتني شيخ من بولس فقال يا غلام استغفر الله لي
 فقلت ومن انت قال ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانت احد من ان يستغفر
 لي قال ان عمر قال نعم الغلام وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول
ومن مناقب عمر ما روي ما لم ابي الجود قال جاء اهل حوران الى علي رضي الله عنه
 فقالوا يا امير المؤمنين كمالك يدك وشفاعتك بلسا نكنا خرجنا عن من بلادنا فاردنا اليها
 فقال وعلم ان عمر كان سيدا لامر فلن اغتر شيئا صنفه وان رجلا يقول فيه مثل علي بن ابي طالب هذا
 الكلام لرجل عظيم الشأن قال لا عشم فكلوا يقولون لو كان في نفسه شيئا على عمر لعظم هذا
ومن مناقب عمر رضي الله عنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
 فرائت فيها قمر من ذهب فقلت لمن هذا فقيل لفتي من قريش فقلت لمن فقالوا لعمر بن الخطاب
 فلو لا ما ذكرت من غرتك ابا حفص لم دخلت قال عليك اغار رسول الله وفي رواية ابي هريرة

فبكاهم وقال عليك اغار يا رسول الله هذا حديث يخرج في الصحيح **ومن مناقبه**
 ما روي ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابغض عمر فقد ابغضني ومن
 احب عمر فقد احبني وان الله باها الناس عشيته عمره خاصة ولم يبعث نبيا قط الا كان
 في امته محدث فان يكن احد في امتي وهو عمر قيل يا رسول الله كيف حدث قال تكلم الملايكه
 على لسانه **ومن مناقبه** ما روي عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرى الناس
 في المسجد والذين يقرهم صف جلوس في علية برجلين قد اختلفا في اية من القرآن فقال احدهما
 اقرانها ابي وقال الاخر اقرانها عمر فقال اقرانها كما اقرها عمر وحملت عينا وهو قائم حتى بل الحضا
 ثم قال عمر كان كايضا كنيها يدخله المسلمون ولا يخرجون منه فلما مات عمر ثامر الحارط
 ثم يدخلون ولا يخرجون وما احببت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جدي لابي بكر
 وعمر ولا بي عبيد ابن الجراح ولا حفت الله من جراحه ما حفت بي عمر ولو ان كلنا احب
 عمر لاجبته وما من اهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم مصيبة من موت عمر الا اهل بيت سورة
 فاذا ذكر الصالحون فحمدوا عمر بن الخطاب وعن ثابت بن النس قال قال ابو طلحة والله ما من
 اهل بيت من المسلمين الا وقد دخل عليهم لموت عمر بنقض في دينهم ودنياهم قال يزيد فيما اعلم
ومن مناقبه رضي الله عنه ما روي عن سامة ابن زيد عن الزهري عن حماد بن عبيد
 الرحمن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان جلا من ولد النضر صانع لبطش الفرات لحقت
 ان ليسا لي الله عنه **ومن مناقبه** ما روي عن ابن عباس عن اخيه الفضل قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان **ومن مناقبه**
 ما روي عن شقيق بن عبد الله قال قال الله والى احب علم عمر
 لو وضع في كفة ووضع علم سائر الارض في كفة اخرى لرجح علم عمر قال منصور قد كنت
 لا ابرهم قال فقال عند الله افضل من ذلك قال اني لاطن عمر قد ذهب حين ذهب بقسعة اعش
 العلم **ومن مناقبه** رضي الله عنه اهتمامه برعيته روي زيد بن اسلم عن ابنه
 قال خرجت مع عمر رضي الله عنه الى السوق فلحقته امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هل لك
 زوجي وترك صبي صغيرا قال الله ما ينصفون كاعا ولا له زرع ولا صرع وخشيت علم الصنيع
 وانا ابنه خفاف ابن انا العفاري وقد شهدا في الحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم وقت
 عمر معها ولم يرض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى غير طهر كان مربوطا في الدار
 فجعل عليه عزارتين ملاحا طعنا وجعل بينهما نفقة وثيا باثرنا ولها خطامه وقال اقتاديه
 فلن يفتي هذا احدي يا نيك الله خير فقال رجل يا امير المؤمنين اكرت لها فقال عمر تكلتك امك
 والله اني لاري ابا هذله واخاها قد حاصر احصانا زنا فافسحنا ثم اصبحنا السقي سهامنا فيه
 اخرجنا البخاري **ومن مناقبه** رضي الله عنه مواضعه مع رفعة قدره وجلاله
 منصبه روي عبد الله بن العباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة
 وقد كان دمع للعباس فزخان فلما واقفا الميزاب صب ما بدر المرخين فاصاب عمر فامر
 بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه وليس ثيا باعير ثيابه ثم جاضل بالناس فاياه العباس فقال والله
 انه للموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس وانا اعرف عليك

لما صعدت على طهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففعول ذلك الحباس رضي الله عنها **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي الاوراعي
قال خرج عمر بن الخطاب في سواد الليل فراه طلحة فذهب فدخل بيتا ثم دخل بيتا اخر فلما ذهب
اصبح ذهب طلحة الى ذلك البيت فاذا عجوز عمية مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل ياتي بك
انه يتعاهدني منذ كان اولك ايامي بما يصلي ويخرج عني اذا قال طلحة تكلمك امك طلحة
اعترأت عرنته رواه ابو نعيم الحافظ **ومن مناقبه** ما روي عبد الله بن عمر
قال قدمت رفقة من التجار فترلوا المصلي فقال عمر لعبد الرحمن هل لك ان تحرسهم الليلة من السرقة
فيا تا حرسا لهم ويضليون ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاهي فتوجه نحوه فقال لاه الله اتوا الله
واحسن الى صديق ثم عاد الى مكانه فسمع بكاه فقال الى امه فقال مثل ذلك ثم عاد الى مكانه
فلما كان من اخر الليل سمع بكاه فقال الى امه فقال وحك ابي لاراك امسوء ما لي اراي انك لا تفق
منذ الليلة قالت يا عبد الله لقد ابرمتني منذ الليلة اني اريد على الطعام فياني قال ولم
قالت لان عمر لا يرضى الا للظيم قال وحك لا تجيله فضلى الخمر وما يستبين الناس قراته
من غلبة البكا فلما سلم قال يا موسى لم تترك قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا ينادي
لا يجلو اصبينا ثم فانا تعرض لكل مولود في الاسلام وكتب بذلك الى الافاق ان تعرض لكل
مولود في الاسلام رواه محمد بن سعد **ومن مناقبه** رضي الله عنه انه كان يطوف
ذات ليلة فسمع امرأة تقول
 . فوالله لو لا الله لاتي غيري . لفرغ من هذا السرير جوانبه .
 . ولكنني اخشى عليك موكلا . بانقاسنا لا بقول لدهر كاتبه .
 . مخافة ربي والحيا يحقني . والامر على ان تنال مراجه .
 فقال عمر النساء كم تصبر المرأة عن الزوج فقلن ثمين وفي الثالث نقل الصبر وفي الرابع بنقل
 الصبر فكتب الى امه الاحناد ان لا يحسبوا رجلا عن امه اكثر من اربعة اشهر **ومن مناقبه**
 رضي الله عنه ما روي زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال كان عمر يصوم الدهر وكان
 زمان الرمادة فاذا اسي الى خبز وزيت قد ثر به الى ان غروا يوما من الايام جزوا فاطمها
 الناس وعرفوا له طيبها فاني به فاذا هو قد رمن سنام ومن كبد فقال طيبها واطمها راديسا
 الناس ارفع هذه الحفنة فأت لنا غير هذا الطعام . فاني خبز وزيت فجعل يكسر يده ويترد
 ذلك الخبز ثم قال وحك يا برنا ارفع هذه الحفنة حتى ناتي ٦ اهل بيت فاني لراهم منذ
 ثلاثة ايام واحسبهم معقرين فضع يدي عليهم **ومن مناقبه** رضي الله عنه
 انه روي في هذا العام انه خلف على نفسه انه لا ياكل سمنا ولا سمينا حتى ياكل الناس **ق**
 بعض الناس لامية وكان بعض يقصد لا قد ابرم في مواساة الناس بنفسه ولم يكن ذلك
 عن عجز **وما ذكر من مكائبات عمر الشريفة وعظاياه الانبياء**
 الله على مقاماته العلية وشريف حالاته السنية فمن ذلك قوله رضي الله عنه نظرت
 في هذا الامر فوجدت اذا اردت الدنيا اضرت بالآخرة واذا اردت الآخرة اضرت
 بالدنيا واذا كان الامر هكذا فالا ضرارا لفا فيه اولى وكتب **ومن مناقبه** رضي الله عنه الى ابي

موسى الاشعري اما بعد فان اسعد الرعاة من سعدت به رعيته وان اشقى الرعاة من شقيت
 به رعيته واياك ان ترتفع فترتفع عما لك فيكون مثلك عند ذلك مثل البهيمة تطير الى حوض
 من الارض فترتفع فيها فتبتغي بذلك سمنا وانما حقيقها في سمها والثلثم . **ق** رضي الله
 عنه في كتابه الى موسى الاشعري من حصلت بينه وبين الله ما بينه وبين الناس ومن تزين
 للناس بغير ما علم الله من قلبه شانه الله عز وجل على رؤس الخلايق **ومن مناقبه**
القرآن الدالة على حقايق حواله . **ق** رضي الله عنه وجدنا عيشنا الصبر . وقال ان
 الطمع قمر والماس غنى . وقال جالس لبواس فاهم ارق اذ يدع . وقال ايضا كونوا اوعيه
 المكاب . ونباح العام . وسلا واررق يوم يوم . **ق** رضي الله عنه قبل ان تورتوا
 وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا . ومهدوا قبل ان تعذبوا . وترينوا للعرض الا كره
 وقرايميل تمضون لا تحفي منكم خافيه . **ق** رضي الله عنه لوان لي ملا الارض ذهبا لا قد يت به
 من عذاب الله قبل ان يراه . وقال والذي نفسي بيده لو ددت اني خرجت منها ليعفى عني لانه كان
 دخلت فيها لا اجر ولا ذر . **ق** رضي الله عنه لو نادى مناد من السما يا ايها الناس انكم
 داخلون الجنة كلكم الا رجلا واحدا فاحسبوا ان اكون هو . ولو نادى مناد يا ايها الناس انكم
 داخلون النار كلكم الا رجلا واحدا فاحسبوا ان اكون هو . فاجاب عمر لا تحصى وقد
 صنف الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي . كتابا كبيرا في مناقب عمر واجابه وصنف الناس في ذلك
 كثيرا وقصدنا التنبيه بالقليل من مناقبه فمن زاد الاتساع في ذلك فليطالع كتب العلماء
 رضي الله عنهم **ق** ابن المسيب ما علم احد ابدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمر
 ولان من نظري فتاويه على التفصيل وتامل معاني قوله على التحصيل وحدي كلامه دقيق الفقه
 الذي لا يوجد في كلام غيره . فمن ذلك ما كتب الى ابي موسى الاشعري اما **ق** رضي الله عنه
 القضا فريضه محكمة وسنة متبعة فاهم فيما ادراك فانه لا ينفع الحكم عوق لا نقاد له
 واسين الناس في الحظك ولقطك وحلستك حتى لا يطعم شريف في حيفك ولا ييس فقير
 من عدلك البينة على المدعي واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم
 حلالا فالهم الفهم فالجلب في نفسك ما ليس في نص كتاب الله ولا سنة رسول الله ثم اعرف
 الاشكال والامثال ففهم الامور عند ذلك باسمها بالحق **ق** بعض العلماء انظر كيف
 بين في هذا الكتاب قواعد اداب القضا وصفه الاحكام في الحلال والحرام وكيفية الاجتهاد
 وكيف بين قوانين الاستنباط والقياس وكيف استدل بانه الاستدلال فدل ذلك على عذانه علمه
 وحيا طه فمه رضي الله عنه ولتقتصر على هذا القدر فلا مطع في الاطاعة مناقبه وفضايله
 رضي الله عنه **وما ذكر من مناقب ابي بكر وعمر معا رضي الله عنهما**
 فمن مناقبه ما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهل الدرجات العلى
 ليترأون من فقه كاري الكواكب الذي في افق السما وان ابا بكر وعمر من وانما هذا حديث
 مشهور يجمع اهل الحديث طرقه **ق** رضي الله عنه وانما شر باهل ذلك عا ومن مناقبه ما روي ابن عباس
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرك وعرا لا اخيرا بثلث في الملايكة هـ
 ومثلها في الانبياء اما مثلك ات يا ابا بكر في الملايكة كل ميكل يتر بالرحمة ومثلك ايضا في

الانبياء مثل ابراهيم اذ كذب قومهم وصنعوا به ما صنعوا فقال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانه
 عقوق رجم ومثلك يا عمر في الملايكة كمثل جبريل ترك بالباس والشدق والنقد على اعداء الله
 ومثلك في الانبياء كمثل نوح اذ قال رب لا تدرك علي الارض من الكافرين **ومن مناقبها**
 ما روي ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق الارض ثوابي بكر
 ثم عمر ثم ابي هل البقيع فيحشرون معي ثم انظر اهل مكة حتى احشرون الحمد **ومن مناقبها**
 ما روي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اراها ان
 فاقبلت قالت انا لها خلق هذا انا انا خلقت لحرارة فقال من حوله سبحان تكلمت بقرة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاني امت بذلك انا وابوبكر وعمر وليس هما ثم **هذا حديث صحيح** ثم قال
 رجل بينا انا في غم لي اذ اقبل ذئب فاحدثه فطلبته فقال كيف لك اليوم السبع حين لا يكون لها راع
 غيري فقال لو سبحان الله تكلم ذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني امت به اهلها واولادها
 وعمر وليس لها ثم اخرجهم مسلم **ومن مناقبها** ما روي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد علمت ان ابوت رجال لا يرحلون حتى ياتيهم عيسى ابن مريم
 الخوارين الى ملوك الارض قالوا يا رسول الله افلا تبعنا ابا بكر وعمر قال انه لا غناي عنهما
 ان منزلهما من الدين بمنزلة السبع والنصر **ومن مناقبها** ما روي سالم بن عبد الله عن
 عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر
 فزع ذنوبا اذ يؤين وفي بعض ترجمه صنف والله لا يخفى له ثم اخذها عمر فاسحالت في يده
 غربا فلما رجع يري في يده حتى ضربا للناس بطن **ومن مناقبها**
 ما روي ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من بني عبد المطلب
 حتى جاء المعبرة فري فراحض فاداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للحفار من هذا القبر
 فقال لو ايا رسول الله هو لفلان الحبشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لهذا سبق
 بن ارضه وسمايه الى ربته الى خلق منها قال عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله العنبري
 قال حدثني ابي الحسن الحديث فقال لي ما لاي وعمر فضيله افضل من هذا فيكونا من ربه خلق منها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن مناقبها** ما روي مطرف بن عبد الله عن مالك
 ابن انس قال له امير المؤمنين هرون الرشيد يا مالك صف لنا مكان ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا امير المؤمنين قربهما منه في حياته كقرب قبرهما من قبره قال شفتي ما لك
 وعن شعبه قال ما ادرت احدا ممن كانا خدامه العلم كان يفضل علي ابي بكر وعمر احد البني
 صلى الله عليه وسلم **ومن مناقبها** ما روي عن قيسه قال سمعت سفيانة يقول
 من قدم علي ابي بكر وعمر فقد اري علي المخرجين والانصار واخاف ان لا ينفعه مع ذلك عمل وعن
 ابراهيم بن اعين قال سالت شريك بن عبد الله قلت يا ابا عبد الله اريت من قال لا افضل احدا
 علي احد قال هذا الحق ليس قد فضل ابو بكر وعمر قال فقلت ما ادرت احد تقدم عليهما قال لا اولا
 مفتتح قال وسمعت سفيان بن عيينه يقول من فضل علي ابي بكر وعمر فقد عاب بما قلت له وعاب من فضلهما
 وعن ابي يزيد الفراء قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لما لك ان معول اوصني قال عليك
 بحب الشيخين ثم قلت له اوصني قال عليك بحب الشيخين ثم قلت له اوصني قال عليك بحب الشيخين

والله والله والى لا رجوا على جهنما ما ارجوا على التوحيد وعن الفضيل بن عياض انه قال اوثق
 علي نفسي حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **ومن مناقبها** ما روي جابر بن عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وعمر من ايمان ولقبهما من المحررين **ومن مناقبها**
 ما روي ابو القاسم بن كثير عن قيس الحارثي قال سمعت عليا يقول سبق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصلي ابو بكر وثلاث عمر رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين **وما جاني ذكر**
من مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه هو ابو عبد الله عثمان بن عفان بن ابي
 العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان عثمان في الجاهلية يكنى ابا عمرو فلما ولدت
 له في الاسلام رقيه غلاما سماه عبد الله واكنى به اسم عثمان قد يما قبل دخول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دارا لارحمه وها جارا الى الحبشة المجزين **ومن مناقبها** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج الي بدر فخلعه على بنته رقيه فوضه وضرب له بسهمه واجره فكان من شهد هاه
ومن مناقبها رضي الله عنه انه روجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم
 بعد رقيه فلما مات قال لو كان عندي ثالثة لزوجتها عثمان وسمى في المؤمنين لجمعة بن غنم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجمع بين بني بني احد من لدن ادم عليه السلام الي قيام الساعة
 الا عثمان بن عفان فيما ساء **ومن مناقبها** انه باع عنه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بيعة الرضوان ففرض لثمان له علي عيشه وقال صلى الله عليه وسلم هذا عن عثمان
 وهي خير من يد عثمان **ومن مناقبها** ما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان خالسا كاشفا عن فخذ فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على خاله
 واستاذن عمر فاذن له وهو على خاله واستاذن عثمان فارخى عليه ثيابه فلما قاما قلت يا رسول
 الله استاذن عليك عمر ابو بكر وعمر فاذن لك علي خالك واستاذن عليك عثمان فارخيت عليك
 ثيابك فقال يا عائشة الا استحيي من رجل والله ان الملايكة لتسبحني منه اخرجهم مسلم **ومن مناقبها**
 ما روي ابو سعيد الخدري قال وايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رافعا يديه يدعوا لعثمان ابن عفان يقول اللهم عثمان رضى عنه فارض عنه فارض عنه
ومن مناقبها ما روي عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا من عهدنا فقلت يا رسول الله ابعث الي ابي بكر
 فسكت ثم قال دعاه وصيغافين يديه فسان فذهب قالت فاذا عثمان يستاذن فاذن قد خل
 منا جاء النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقصك قيصا فان ارادك
 المنا فقون على خلعك فلا خلعك لهم ولا كرامة بقولها مرتين اولها **ومن مناقبها** رضي الله
 عنها قالت ما استسمعت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا امره اناه عثمان رضي الله عنه
 في حرا الظهير واحلتي الغيرة مخافة ان يكون قد جاءه بذكر له امرأة قالت فاقبلت حتى وضعت
 ادني علي السرقات فسمعت يقول ان الله ملىك قيصا تريد انمي على خلعك فلا خلعك قالت
 فلما علمت انه جاء في غير النساء انصرفت عنه واستعفرت ربي فلما ادر ما هو حتى رأت عثمان
 اعطاني كل شيء سئله الا الخلع فقلت انه علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع منه ه ه
ومن مناقبها ما روي ابو سلمة قال اشرف عثمان بن النضر وهو صحابي فقال استند

القر **ومن مناقبه** رضي الله عنه ما روي ان جاريته سودا رقت الي عمر في الهارنت
فحقها بالدره خفقات ثم قال اي كاع ذبنت قالت مرعوش بد رعين خبز بها الي الذي صنع
ها ومهرها الذي عطاها فقال عمر ما ترون وعندك علي عثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال
علي اني ان رجها وقال عبد الرحمن بن عوف اري مثل ما راي علي فقال لعثمان ما تري فقال
ارها تستبين بالذي صنعت لا تري بذلك باسا وانما حد الله لعاي علي من علم امر وعرف منبه
قال عمر صدقت وبرزت واصبت فرد علي الجماعه واستصوب رايه لانه اسقط الحد وبين العلم
وهو انما جعل ما صنعت فلاحب عليها الحد **ومن مناقبه** مضافا الي مناقبه ما روي انه
لما بلغه ان ابن عوف طلق امراته في حال مرضه الذي توفي فيه حكمه عثمان بوجوب الارث وعلل بانه
فارجي عارضه ابن الربيع في ذلك علي ما عرف من مسئله المنقوتة في المرض **ومن مناقبه**
ان عمر رضي الله عنه اختار للشوري واختاره المستلون للخلاف ولاختارون للخلاف الا انما
كما ملا مجتهدا لما عاده **ومن مناقبه** ما روي يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال كما خير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان اخرج له بخاري
ومن مناقبه ما روي سفيان بن عيينه عن سعيد بن عروب عن عوف قال لقيت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لي يا عبد الله ما بظا بك عنا احب عثمان اما ان قلت ذاك
لقد كان اوصلنا للرحم وانقا لنا للرب وان رجلا يشهد له الامام علي بن ابي طالب بظلم الشهاد
له وشان عظيم وخطر جسيم رضي الله عنهم اجمعين **ومن مناقبه** ما روي ابو ظف صاحب
الخرقة عن عبيد الله بن عمر في قوله لعاي من هو قات انا الليل ساجدا وقا يا عبد الله اخر
ويروا رحمة ربه قال هو عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر ثم شدة ورعه وعذرة علمه لا يقول
ذلك الا بتوقيف واعلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن مناقبه** ما روي
عن الحسن رضي الله عنه وذكر عثمان وشدة حياته فقال ان كان ليكون في البيت والباب
عليه معلق فما يضع الثوب لينفض عليه الما ينفعه الحيا ان يقيم صلبه **ومن مناقبه**
ما روي عن الحسن بن علي بن القائلين في المسجد فقال رأت عثمان يقيم في المسجد وهو يوسيل
خليفة واثرا لخصا بحبه قال فيقول هذا امير المؤمنين قال بعض العلماء فيه دليل علي زهده
وتواضعه وعدله اذا من علي نفسه ما روي عن عمر رضي الله عنه لما قدم عليه بعض رسل الملوك
فوجه قائما في المسجد فقال عدلت فامنت فميت **وبالحمد لله** ففصلا يله لا تحصى وانما ذكرنا
منها ما تيسر والله الموفق للصواب **ومما ذكر في مناقب ابي بكر**
وعمر وعثمان رضي الله عنهم ما روي عن النضر بن الربيع رضي الله عنه وسلم بعد احداث
وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فوجف لهم فصر به رجله فقال انت احد قائما عليك شي
وصديق وشهيد ان **ومن مناقبه** ما روي عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ذات يوم من راي منكم رجلا قال رجل اناريت ميزانا نزل من السماء فوزت وابو بكر
فوجدت انت باي بكر ثم وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم وزن
الكرامة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء لعل الكرامة من جهة
ارتفاع الميزان بعد هؤلاء الثلاثة قبل وزن بقية الصحابة رضي الله عنهم **ومن مناقبه**

ما روي عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في خايط من جيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له ولبسه بالجنة ففتح فاذا هو ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الله **ومن مناقبه** ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له ولبسه بالجنة فاذا هو عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الله **ومن مناقبه**
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم افتح له ولبسه بالجنة علي بلوي يقصيه ففتح
له فاذا هو عثمان محمد الله ثم قال الله المستعان **ومن مناقبه** ما روي عن ابن
عمر قال كما تقول وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابو بكر وعمر وعثمان **ومن مناقبه**
ما روي عن عطاء بن مسلم قال قلت لسفيان الثوري يا ابا عبد الله رجل يقدم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
الا انه يجد في قلبه لعل ما لا يجد لهم قال ينبغي ان يسبقا سيرة دوا حتى تسبلا **ومن مناقبه**
ما روي ابو ذر العفاري قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل ابو بكر فجلس
عن يمينه ثم دخل عمر فجلس عن يساره ثم دخل عثمان فجلس بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفاه من حصاة فمسح بيده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه
في يدي بكر فمسح بيده ثم وضع يده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه
ثم وضع يده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه ثم وضع يده عن يمينه
عثمان يحيى عنهم **• ايا ابن الذي جاز الحصى في يمينه •** وذكر من روي جاز الحصى **•**
• رضي الله عنهم ما علم وصح من تعظيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لهم فكان يصلي خلفهم ويأخذ العطا منهم ويشير بالراي عليهم **•** ولما دهم علي امورهم وظهر الشيا
والمدح لهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فضائلهم وشراويلهم من تقصم ولقد بلغ من مثله اليهم
ان سمي ذلك باسمهم وكني ابا بكر وسمي ابنه له عمر وله لسل كثير يلقونوا بالاشراف واخرا عثمان
وانما سمي لرجل اولاده باسمه من حب ولقد بلغ من مثله الي عمر ان روجه ابنته ام كلثوم
فهل يجوز ان تخار لا بنته الا من هو فاضل خير **•** ولقد ولد عمر ام كلثوم زيد بن عمر وبقي لب
ر من معاوية وله لسل معروفون ولقد وطى علي حوله ام محمد بن الحنفية وهي من سبي ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وان قوما ينسبوا لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب فضائلهم ويذكر
محاسنهم ويكون معهم لحقيقون بالتعظيم والتبجيل فابعد الله من تقصم **ومما ذكر**
في مناقب امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد
ابن عبد المطلب بن هاشم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا الحسن وابا تراب **•** اسم
وهو ابن سبع سنين ويقال تسع ويقال عشر ويقال خمس عشرة وشدة المشاهدة كلها ولم يقبته
الا بتوك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في اهله **ومن مناقبه** من الكتاب
العزير قوله تعالى قل لا انا لكر عليه اجرا الا المودة في القربى ولا شك ان عليا رضي الله عنه
دأخل في ذلك **•** ومن ذلك قوله تعالى قل فوالله اننا لانا كراما لايه ولا شك انه دعي
عليه ايد لك المقام فيدل ذلك علي غاية فضيلته ومن ذلك قوله تعالى وان تطاهر عليته فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وتلت في حق علي بن ابي طالب ومن ذلك قوله تعالى قل ان كان
مومنان كان فاسقا لا يستوون وتلت في حق علي بن ابي طالب رضي الله عنه والوليد بن عتبة وقد قال له

العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه . ليتوحش من الدنيا وزهرها وليتأسس
بالليل وظلمته كان والله عز وجل العبرة طوبى الفكره بقلب كفيه وخاطب نفسه بعجبه من
اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن كان والله كاحدا نحينا اذا انالناه وبديننا
اذا اتيناه وكان مع قربه النيا وقربه منا لا تكلمه لهيبته ولا يتد به لعظمته وان تسم
فمن مثل الدول المتطوع بظلم اهل الدين وعب المساكين لا يطعم القوي في باطله ولا يبيس
الضعيف من عدله والشد لو رايه في بعض مواقفه وقد ارجى للبليل سدوله وغارت
بحومه وقد مثل في محرابه قابضا على حنيته يتململ تلملم المليم ويكي بك الحزين
ويقول يا دنا غري غري لا حاجة لي فيك الي لغضت اماري لتسوقت هيرات هيرات
قد تبتك ثلثا لا رجعة في ذلك فمرك قصير وخطر حقيقه من قلده الزاد ولعل السفر
ووحشة الطريق فملت عينا معاينة بالدموع ثم قال رحمه الله ابا الحسن ولقد كان
كذلك فكيف حزنك عليه يا صار قال حزن من دمع واحد ها في حجرها فني لا ترفي لها
عبره ولا يفتني لها حيرة **ومن مناقبه** ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم طالسة اذا اقبل علي اني طالبت فقال يا عائشة
ان ليس لك ان تطري الي سيد العرب فانطري الي علي اني طالبت قلت يا رسول الله
الست سيد العرب قال اناسيد ولد ادم وعلى سيد العرب **ومن مناقبه**
ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت حدثتني فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان زوجك اعلم امتي علما وافضلهم حلما وادفهم سلما **ومن مناقبه**
رضي الله عنه ما روي عن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
ابن ابي طالب يدك في يدي يوم القيمة تدخل معي حيث دخل **ومن مناقبه**
ما روي عن ابن عباس قال كان مع علي رضي الله عنه اربعة داهم فصدق بدرهم لبلال ودرهم
لهار ودرهم سراً ودرهم علائيه فارتل الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والهار
سراً وعلائيه فلم اجرهم عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **ومن مناقبه**
ما يدل عليه كلامه من حسن المعطرة والحكمة مثل قوله رضي الله عنه ليس الخيزان كز ما لك
وذلك ولكن الخيزان يكثر عليك ويغفر حملك ولا خزيه الدنيا الا لاجل رجلين رجل
ادب ذنبا هو تدارك ذلك بتوبته او رجل يسارع في الخيرات ولا يقبل على في تقوي
وكيف يقل ما يقبل . ومن ذلك قوله رضي الله عنه انه اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى
وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق . واما طول الامل فيبني الآخرة الا ان الدنيا
قد ترحلت مدبرة وان الآخرة قد ترحلت مقبله والكل واحد منهما ينور فكونوا من ابنا الآخرة
ولا تكونوا من ابنا الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل . ومن ذلك قوله
ان الله اوجي الي من الدنيا انه ليس من اهل بيت ولا اهل دار ولا اهل قرية يكونون علي ما احب
فيخولون الي ما اكره الا تحول لهم مما يحبون الي ما يكرهون وليس من اهل بيت ولا قرية يكونون
لي علي ما اكره فيخولون من ذلك الي ما احبوا لا تحول لهم مما يكرهون الي ما يحبون **ومن مناقبه**
ما روي عن عبد الله ابن عباس عن ابيه انه قال ما انتفعت بكلام احد بعد رسول الله صلى الله عليه

كانتفاع بكلام كنهه الي علي ابن ابي طالب فانه كتب الي ما بعد فان المرء ليس به فوت
ما لم يكن ليدركه وليس به ذلك ما لم يكن ليوفيه فليكن سرورك بما نلت من اخرك وليكن
اسفك على ما فات منها وما نلت من دنياك فلا تكثرين به فزجا وما فانتك منها فلا تناس
عليه جزعا وليكن هلك فيما بعد الموت ومن ذلك حديث كميل بن زياد قال اخذ علي بن
ناخرجني الي ناحية الحباية فلما اصحونا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل ان زيادا احفظ عني
ما اقول واعلم ان القلوب اوعية وخيرها اوعاها . الناس ثلاثة عالم زباني . ومتعلم
علي سبيل نجاه . وهج رعاع اتباع كل باعق يميلون مع كل ربح لم يستضيوا بنور العلم ولم يلجوا
الي ركن ويثق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم يزكوك والعلم على القل
والمال تنقصه النفقة العلم حاكم والمال يحكمك عليه وصحة المال بزل وبزالة ومحبة
العلم دين يدان لها عكسه الطاعة في حياته وحمل الاحدوشه بعد وفاته مات خزان
الاموال وهم احياء والعلم احياء ما بقي له هرا عيا لم يفقدوه واما لهم في القلوب موجود
انها ههنا واوي الي صدره لعلما جا لوجدت له حمله على اصبته لفا غير ما مون عليه لستقل
اله الدين للدنيا ما يستظهر نعم الله على عباده . وحجة علي كبا به او معاند اهل الحق لا يصير له في
احيا به سقذح الشك في قلبه باول غارض من شبهة لا اذا لا ذاك تهموم بالذات
سلسل القناد للشهوات او معراج الاموال والاد خارا قرب شهواتهم لا لغا السائمة
كذلك يموت العلم يموت حامله الدم على ان تخلوا الارض من قائم لله بحجة لكيلان
يطلع حج الله ونسائه اوليك هم الاقلون عدد الاعطون عند الله قد را لهم يحفظ الله حجة
حتى يودوها الي طراهم ويزرعوها في قلوبهم اسبا هم همهمهم العلم على حقيقة الامر فاستلا
ما استوعب المترون والشوا ما استوحش به الجاهلون صحبوا الدنيا بايدان ارواحا معلقة
في المحل الا على اه شوقا الي روتهم استغفر الله لي ذلك اذا سميت فم وامثال هذا من افادله
لا تحصى رضي الله عنه **ومنا ذكر في مناقب هولا الالبسة**
فمن ذلك ما روي عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحا
علي جميع العالمين سوي النبيين والمرسلين واختار لي من صحابي اربعة فجعلهم خراصا في وني
كل صحابي خرا بركر وعمر وعثمان وعلي **ومن مناقبهم** ما روي عن علي بن ابي
طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان اخذ ابا بكر ابنا وعمر سيرا وعثمان سيدا
وعليا ظهرا اتم اربعة اخذ الله عليكم الميثاق في امر الكتاب اتم خلايف نبوي وعقد دمي
وحجتي علي امتي رواه الحافظ ابو نعيم **ومن مناقبهم** ما روي عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حرا فزلزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت
حرا فاما عليك الانبي واصديق ومسيه وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان
وعلي **ومن مناقبهم** رضي الله عنهم ما روي ابو عبيد قال انيت عبي ابن مسعود الطمان
وعبد الرحمن بن مدي وهما يقولان ابوبكر وعمر لعني وسكنا قلت لهما امي شاهدان
يدريان ان عثمان افضل فالامن قلت لحيات حدثت عن شعبة عن عبد الملك بن ميسر
عن الزناد بن سيرة عن عبد الله ابن مسعود قال امرنا خرس بنعي ولهم نال عن اهلها اذا فقه

قال نسكت كانه ما حدث به ما شاء الله ثم قال لي من الاخر قلت عبد الرحمن بن عوف
قال لا اهل الشورى اختار لكم وانقضى منها قال لا رضي الله عنك يا ابا عبيد ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم **ومن مناقبهم رضي الله عنهم** ما روي عنه عن سيب قال سألت ابا حماد
حينئذ قلت له من تقدم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي في الخلافة. وكتب الي اسحاق بن راهوية من تقدم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب الي قبل موته بسنة فقال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن احد بعد خيبر من
خير من ابي بكر فلما مات عمر لم يكن بعد خيبر من عفا ان لم يكن احد بعد علي وجه الارض
خير من علي ان ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. وروي ابو علي الحسن بن احمد بن الليث قال
سألت احمد بن حنبل فقلت يا ابا عبيد من تفضل فقال اقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم خلفاء
الراشدون المهديون ورد الباب في وجهي قال ابو علي فقلت لاني ذرعة سألت احمد
فذكرت له القصة فقال لا يتالي يقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلافة والتفضيل في
جميعها هذا الذي ادنى الله به مذكت صلياً وارحوا ان يقضي الله عليه. وعن الربيع بن
سليمان قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول اقول الخلافة والتفضيل لابي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم اجمعين. **ق**ابض العلماء اعلم ان هؤلاء الاربعة هم اركان الخلافة واعلام
الامامة لهم في الدين ولهم ربح الايمان لم تأخذهم في الله لومة لائم الف الله بين قلوبهم
فاصبحوا ببيعة الله اخوانا وعلي اعزاز ملته اعوانا اجمعوا على طاعة الله وطاعة رسوله واباع
دليله لم يخذلهم ائلاف طمع ولم يحترق فرع ولم ينلهم في الاتفاق هلع ولا جمعهم على طاعة بعضهم
لبعض سوى الدنيا جامع ولا منعهم عن متابعة الهوى غير الامانة مانع ولا حلفهم على البيعة
الصادون من بعضهم لبعض ببيعة ولا طوية خفية ولا عصبية جاهلية انما الله بعلم كلمته وحلال
عزته جعلهم في جامعه الاجماع يداً واحدة وكلمة متعادلة وقد كانوا عليهم الروح والرحال
والرجى والرضوان اسد اعل الكبار رجماً بينهم مصابين متنافسين في تقديهم الاحق ونصير الحق
بتقدم الاحقر على الاعلم لا فضل يستعون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم
الصادقون فيما قالوا وفعلوا وباعوا وعقدوا ولوا وقضوا وحكموا وافتوا وشهدوا وحضمو
وقسموا جاهدوا في سبيل الله اذله على المؤمنين اعزاه على الكافرين لا يلبسوا رفوف في الخلافة
كنشاً لهم الى كفضيله والحكمة قد انصفوا في التفضيل والتقديم والتجليل والتعظيم كما نصاهم في
النصا والتنفيد واحكام التحليل والتحرير وادوا الامانة واخلصوا الديانة وساموا الناس
وما رسوا الباس وادوا بذلك جميعاً فرض دين الله تعالى وامانة عباده وعارة بلاده قائلين بالوسط
والعدل خالين بما اتوا الله لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان لهم خصاصة غير طاب لمن يسلطوا واصراراً وعملاً واعتزلاً وقد قيل من قبل منهم مظلوماً
مستبداً بعد ان عاش كل منهم حميداً استعيد رضي الله عنهم اجمعين **وما ذكر من مناقبهم**
بيعة العثم الكرام البررة منهم طلحة ابن عبد الله ابن عثمان ابن عمر وابن
ابن سعد ابن تميم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي. اسلم قدماً ولبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
سعيد بن زيد فتل حروجه الى بلد ريجستان جزا العرف بتمنا وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحزب فخرج ورجعاً يريد ان المدينة ولم يعلم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم
الذي لا يجي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين فخرجوا ليعرضوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليقاه منصرف من بلد ففرض لهما لهما بهما واجرها فلما كانا في مشهد **ومن مناقبه**
انه شهد احد يومئذ وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاء بيده فبشلت اصبعاه وجرح
يومئذ وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً وعشرين جراحاً ويقال كانت فيه خمس
وتسبعون بين طعنة وضربة ورمية. روي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من جمع يحجج في الله الا والله يبعثه يوم القيامة وخرجه يدي اللون لوز الدم
والريح زخ المسك وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الحزب وتوم غزوة ذات العشرة
طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود **ومن مناقبه** ما روي عن عبد الله بن الزبير
قابض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم احد اوجب طلحة حين صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما صنع يعني حين ركب طلحة فضمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهو بالسبع معه نفر من اصحابه اذ علت عاليه
الجبل من قرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لحران يقولوا فقال عمر بن الخطاب
ورهبط معه من المهاجرين حتى اهبطوه من الجبل فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صحبة
من الجبل ليعاوها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاهر بين درعين فلما ذهب لينهض
فلم يستطع فجلس تحت طلحة ابن عبيد الله فنهض به حتى استوي علياً فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوجب طلحة **ومن مناقبه** ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر يوم احد قال ذلك كله يوم طلحة قال ابو بكر رضي الله عنه كنت
اول من جاء يوم احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي عبيد ابن الجراح عليك يريد
طلحة وقد سرت فاصلياً من ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتينا طلحة في بعض تلك
الجفار فاذا به بضع وسبعون او اقل او اكثر بين طعنه وضربه ورمية واذا قد قطعت اصابعه
واصلياً من ثمانه وعن وكيع عن اسماعيل قال قال قيس رأت طلحة بين شلا وقابها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارحه الحاربي **ومن مناقبه** ما روي سليمان ابن ابوب
عن سليمان ابن عيسى ان طلحة ابن عبيد الله قال حدثني ابي عن جدي عن موي بن طلحة عن ابيه
طلحة قال قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر وحمد الله وانني عليه ثم قرأه
الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فقام رجل فقال يا رسول الله من هؤلاء فقلت وعلى ثوبان اخضران فقال ايها السائل هذا منهم
ومن مناقبه ما روي عن ابن عبيد الله عن طلحة ابن عبيد الله عن طلحة قال خذ ثقتي
جدي سعد ابنت عوف قالت دخل علي طلحة وانيته معوماً فقلت ما شأنك فقال المال الذي
عندي قد كثر واكرني فقلت ما عليك انفسه فقسمه حتى ما بقى منه درهم قال طلحة ان عبي فالت
لحازن ابن طلحة كركان المال قال اربع مائة الف **ومن مناقبه** ما روي عن عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثني روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن قال باع طلحة ارضاه
لبضع مائة الف فبات ذلك المال عند ثماناً من حوزة فلما اصبح فرقه وعن روح بن عبادة قال

حدثنا هشام عن الحسن بن طلحة بن عبيد الله باع ارضا من عثمان بن عفان بمائة الف فحملها اليه فلما
 جاءها قال ان رجلا نيت عند هبة لا يدري ما يطرقه من امر الله لعمر الله فبات ورسوله في
 مختلف في سكك المدينة حتى اسفر وما عندك منها درهم **ومن مناقبه**
 ما روي عن نافع عن ابي نعم عن محمد بن عمران عن سعد بن عوف قال لقد قصدت طلحة يوما
 مائة الف ثم حبسته عن الرواح الى المسجد ان جمعت له بين كوفي ثوبه **ومن مناقبه**
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان ينظر الى بطل من الابطال يحس على وجه
 الارض قد قضى حجه فليطو الى طلحة قال بعض العلماء الحجة في كلام العرب المذموم والشي
 الذي يلزمه الانسان ولعقبتا لوقا به وقد سمي الموت حجة بجور كما ذكرنا كان امره لا يد
 للانسان ان يقع فيه والمعنون بقصص الحب هم جماعة من صحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفواهم هذا الاسلام على التمام فالشهداء منهم والعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منهم وبذل على ان الحب ليس من شرطه الموت **ومن مناقبه** عليه الصلاة والسلام
 في طلحة هذا منهم لما سئل من الذي قضى حجه قبل طلحة يوم الحجة قال ابن سبأ عن ابيه انا
 فرغ في حلقه فقال لبيد الله وكان امره قد راى مقتدورا **وما ذكر من مناقب**
عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن
 قضى ابن كلاب امه صغيره بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
 واسلم الزبير قدما وهو ابن ثمان سنين وقيل ابن ستة عشر سنة فخذت به عمه بالرجاء
 لكي يترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى ارض الحبشة المجرية جميعا ولم يتخلف عن غزاه غيرها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من سئل في سبيل الله تعالى **ومن مناقبه**
 انه كان عليه يوم بدر صفر اعرجيها وكان على الميمنة فزلت الملايكة على سماء عليهما
 عاير صفر وبنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وبايعه على الموت **ومن مناقبه**
 ما روي انه كان اسلامه رايها او حاسا وكان عمه يعلقه في حصر ويدخل عليه بالمارك
 ويقول ارجع الى الكفر فيقول لا اكر ابدأ **ومن مناقبه** ما روي عن عبد الله بن الزبير
 ابن العوام عن ابيه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابوه وقال لي خبر اخرا اما والله
 يا بني ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجمع ابوه جميعا ينفذ ابني بها يقول فذاك
 ابي واخي اخرجاه في الصحن **ومن مناقبه** ما روي عن جابر قال لما كان يوم الحندق
 ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فاندب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل مني
 حواري وحواري الزبير اخرجاه في الصحن قال بعض العلماء الحواريون خلصان الانبياء
 سمو بذلك لانه ردد احادهم وتصفتهم وكذلك ردد تخيل الحواري وقيل الحواريون سموا
 بذلك لبياض ثيابهم وكانوا عساكين يضربونهم فاستعملهم حتى قتل للناس العاصم حواري
 ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير **ومن مناقبه** ما روي
 عن سعيد بن المسيب قال اول من سئل في ذات الله الزبير بن العوام في مكة اذ سمع نغمه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فخرج عريا نائبا في يده السيف صلتا فلقاه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال مالك يا زبير قال سمعت انك قتلت قال فاكنت صانع قال اردت والله ان استعمر

اهل مكة قال فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير **ومن مناقبه** ما روي عن
 ابن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثني عشر سنة فكان يحل على القوم
ومن مناقبه ما روي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان للزبير الف مملوك
 يؤدون اليه الضريبة ما يدخل بيت ماله درهم واحد يتصدق بها **ومن مناقبه** وفي رواية كان يقسمها كل
 ليلة ويقوم الى منزله ليس معه منه شي **ومن مناقبه** انه باع دارا له بست
 مائة الف قال فقتل له يا ابا عبد الله عنت قال كلا والله لم اغن لها في سبيل الله تعالى **ومن**
مناقبه ما روي عن علي بن زيد قال اخبرني من راي الزبير وان سجدت
 لا مئال العيون من الطعن والرمي **ومن مناقبه** انه لما قتله ابن جرير بن
 الحنبل فقال علي بن ابي ربيعة بالنار ثم قال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 للكني حواري وحواري الزبير قال بعض العلماء في هذا الخبر دليل على ان القوم كانوا
 يقاتلون متواوئين لا متبعضين ولا باغين لان امير المؤمنين عليه السلام قد روي قول
 النبي صلى الله عليه وسلم ليشركا ابن ابي ربيعة بالنار وقد كان يقاتل عليا فامنع ذلك من
 ذكر فضيلته فدل على علو منصب علي رضي الله عنه في الدين والاصناف **ومن مناقبه**
 ما روي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال جعل الزبير يوم الحجة يوصي
 به بينه ويقول ان عجزت بشي منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت
 يا ابت من مولاك قال الله الله فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
 افضل عليه فيفضيحه وانما كان يكون عليه الدين لان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
 فيقول ولكنك سلف فاني احتسب عليه الضيعة قال فالحب ما عليه من الدين فوجد لي الف
 ومائتي الف وقيل لم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين فبعتهما وقضيت دينه قال مولى
 الزبير اقسمت بيننا ميراثا فقلت والله لا اقسر بكم حتى انا دي بالموسم اربع سنين
 من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنفضه فحفل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين
 قسمت بينهم وكان للزبير اربع لثوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف فجميع ماله سبعة
 وخمسون الف الف وستمائة الف اخرجته البخاري قال بعض القات صحبة الزبير
 في بعض سفان فاصابته جناية بارض قفر فقال استرني فسترته فحانت مني لثفاته فرايته
 مجدعا بالسيف قلت والله لقد رايت بك انارا ما رايتها يا حذو فقلت قد رايت ذلك
 قلت نعم قال اما والله ما منها جراحة الا اصابتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في حيا
 فكر كربة بخا الزبير بسيفه عن المصطفى والله لعل وبجول
 فاما مثله فبهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام بول
 سناوك خير من فقال معاشر وتلك ابز لها شمة افضل
 قال انه راي الزبير يوم الحجة صفر فاعن علي فليثبته ابنه عبد الله ابن الزبير
 فقال جينا جينا فقال يا بني قد علم الناس اني لست بجبان ولكن ذكرني علي سيا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمحدث ان لا اقاتل ثم الشهد يقول
 ترك الامور الذي احس عواينها في الله احسن في الدنيا وفي الدين قيل الذي ذكره

رضي الله عنه انه دعا من لصف فقال ان ذكر يوم كنت انا وانت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تفعل شيئا وحيي فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تفعل اليه ستقاتله وانت له ظالم اذ كما قال **ومن مناقبه** ما روي عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال عبد الله بن ابي ربيعة الوضيبي ان ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كل اولاد الصحابة يحدثون عن ابيهم فقال له يا بني والله ما احببته صحبة الا وقد صحبتته بمثلها او افضل وقد علمت ان امك اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه وان خالتك عاتكة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وان ابي صغيفه بنت عبد المطلب عمته وان حمزة ابن عبد المطلب لا حوها لاهلها وان العباس لا حوها وان ابا طالب لا حوها وان عبد الله لا حوها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حوها وان ام ربيعة بنت عبد المطلب بنت وهب ابن عبد مناف وان عمتي خديجة بنت خويلد وزوجته ام ابنته فاطمة وان عمتي ام حبيبة بنت اسد ابن عبد المطلب لجدته ام امة لثلاثة وما كانت بيته وبين احد من الحرمة ما كان بيني وبينه ثم ذكر شان الصحبة والكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم يقل فليتبوا مقعدي من النار **ومن مناقبه** ما روي عن عبد الله بن زهراء ابن كلاب ابن مرة اسلم قديما وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالثا في الاسلام وانا اول من ربي لهم في سبيل الله شهد المشاهدة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الولاة من قبل عمر وعثمان وهو احد اصحاب السور **ومن مناقبه** ما روي عن سعيد بن المسيب قال سمعت ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد كنت سبعة امام واني لثالث الاسلام **ومن مناقبه** ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثي هذا بوالديه الا سعد بن مالك فانه سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي وعن سعد بن ابي وقاص انه قال يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة يوما احد وقال ارم فداك ابي وامي **ومن مناقبه** ما روي انه قال اني اول العرب ربي لهم في سبيل الله ولقد كانا لغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما لنا طعامنا كلة الا ورق الخبلة وهو القمح حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنوا اسد لغزوا ربي على الاسلام خبثا واذل علي **ومن مناقبه** ما روي عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر قال اذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشل غير **ومن مناقبه** ما روي عن جابر بن عبد الله قال اقبل سعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال هذا خالي فلي في امره خاله يياهي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي انه اول من راو في الاسلام وانه ازال كسري عن قصر ومسته **ومن مناقبه** ما روي عن قيس بن ابي حازم عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجبت دعوته فكان محابا لدعوة روي عن ابي عبد الرحمن عن جده قال دعا سعد فقال يارب اني بين صغارا فاحرمني الموت حتى يبلغوا فاحرمني الموت عشرين سنة **ومن مناقبه** ما روي عن طارق بن شهاب قال كان بين خالد وسعد

كلام فذهب رجل يقع في خاله عند سعد فقال له ان ما بيننا لم يبلغ ديننا ه **ومن مناقبه** ما روي عن مصعب بن سعد ان سعد احظهم بالكونه فقال يا اهل الكونيه اي اميرك كثر فقال رجل اللهم كنت كما علمنا لا تعدل في الرعية ولا تغزو في السرة ولا تقسم بالسوة قال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره وعجل فقره واطل عمره وعرضه للفتن قال فامات حتى عمي وكان يلتمس الجدران وانفق حتى كان ليس له الناس بكه وادرك فتنة الكذاب المختار فقتل فيها وكان اذا قيل له كيف انت قال انا فقير اعمى اذ ركنتي دعوات سعد بالعقيق على عشرة اميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان ابن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ثم صلى عليه اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم في جرحه ودمن بالبقيع وكان اوصي ان يكن في جبهة صوف كان يلقى فيها المستركين يوم يدر فكفن فيها رضي الله عنه وارضاه **وما ذكر من مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل** بن عبد المطلب بن ابي طالب رضي الله عنه ابن قط بن رباح ابن كعب بن لوي اسلم قد يما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الادم وشهد المشاهدة ما خلا بدرا فان لم يحضرها للبيد الذي ذكرناه في ترجمة طلحة **ومن مناقبه** ما روي عن هشام بن عروة عن ابيه ان روا ان استعدت مروان علي سعيد وقالت سرق من ارضي فادخله في ارضه فقال سعيد ما كنت لاسرق منها بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سرق شيئا من الارض طوقه الي سبع ارضين فقال لا اسالك بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاذهب بصرها واقتلها في ارضها فذهب بصرها وقوت في حفرة في ارضها فمات وفي رواية اني بكر ابن جهم قال قال سعيد اللهم اني قد زعمت اني قد ظلمتها وان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها واظهر من حتى يورابن المسلمين اني لم اظلمها قال فبينما على ذلك اذ سال العقيق سبيلا لم ليل مثله فظ فكشف الحد الذي مختلفان فيه فاذا سعيد كان في ذلك صاء قاذلا لبشا لا يسيرا حتى عبت فبينما ذات يوم دطوف في ارضها تلك اذ سقطت في بئرها قال عروة وكنا نسمع ونحن علمان يقال انما الله كما اعمى ارواه فتحدث الناس به من حديث سعيد وقصته مع اروا فصادرت مثلا وعن نافع ان سعيد ابن زيد مات بالعقيق فحمل الى المدينة فدفن بها رضوان الله عليه ورحمته **وما ذكر من مناقب عبد الرحمن بن عوف** **ابن عبد الحارث** ابن زهراء ابن كلاب ابن مرة ابن كعب بن لوي وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن اسلم قديما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الادم وهاجر الى ارض الحبشة المحترين وشهد المشاهدة كلها وكتب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما احده **ومن مناقبه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلفه في غزوة تبوك ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فجا وعبد الرحمن قد صلى فمهر ركنين فليل خلفه وام الذي فاته وقال صلى الله عليه وسلم ما قبضتني حتى خلف صلاح بن امية وعن عبد الرحمن ابن الوليد انه سمع ابا سلمة ابن عبد الرحمن يحدث عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر فذهب النبي صلى الله عليه وسلم حاجته فادركهم وقت الصلاة فاقاموا وتقدم
عبد الرحمن ونجا النبي صلى الله عليه وسلم فضيل مع الناس خلفه ركة فلما سلم قاموا
احسنهم **ومن مناقبه** ما روي عن ابن عباس قال بينا غايصة رضي الله عنها في بيتها
اذ سمعت صوتا رجعت منه المدينية فقالت ما هذا قالوا عرفت لعبد الرحمن
عوف وكان سبع مائة راحلة فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول راي
عبد الرحمن عوف يدخل الجنة حيا فبلغ ذلك عبد الرحمن فانها واصلها عما بلغه فحدثه
قال فاني فاشهدك انها باحائها واقفاها واجلاسها في سبيل الله . وفي رواية فبلغه
ذلك قال فان استطعت لادخلها فاني فاجعلها باحائها واجلاسها في سبيل الله . ورواه الحارث
ابو الفرج ابن الجوزي وغيره من العقاب . **ق**اب بعض العلماء لا يفهم من هذا الخبر شيئا
في عبد الرحمن بل ذلك دليل على فضيلته وذلك لانه جاء في الخبر ان الفراء يدخلون الجنة
قبل الاعنياء بحسب ما به عام فالحدث يدل على انه يدخل معهم ولم يؤخره المال عن ذلك
واما قوله حيا فبلغ منه ايضا الحيا المعهود انما هو تمثيل لما شهدته في بديل
المال لله تعالى وقد جاء في حديث ما بين ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم يدخل
فقرا المهاجرين الجنة قبل الاعنياء بحسب ما به عام ورايت عبد الرحمن يدخل معهم حيا او كما قال
ومن مناقبه رضي الله عنه ما روي عبد الله بن جعفر قال حدثني
عمي ام بكربنت المسورين محزمة عن بيتها قال باع عبد الرحمن ارضا له من عثمان
باربعين الف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة و فقراء المسلمين وامهات المؤمنين
ولبت ابي عائشة رضي الله عنها معي بال من ذلك المال فقالت عائشة رضي الله عنها
اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمنو عليكن بعددي الا الصالحون
سقى الله ابن عوف من سبيل الجنة حديث صحيح اخرجه الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي
ومن مناقبه ما روي عن عبد الله بن المبارك عن الزهري قال تصدق
عبد الرحمن بن عوف بن عبد الله بن عوف رضي الله عنه وسلم سطر ما له اربعة الاف ثم تصدق
باربعين الف ثمان مائة دينار ثم جعل على حسمائة فرس في سبيل الله ثم جعل على الف
وحسمائة راحلة في سبيل الله **ومن مناقبه** ما روي جعفر بن برقان قال
بلغني ان ابن عوف اعطى لوجه ثلاثين الف بيت وكان غامه امواله من الحجاز والله اعلم
ومن مناقبه ما روي عن سفيان بن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صايبا فقال مثل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بئر
ان عطى راسه بدت رجلاه وان عطى رجلاه بدت راسه . وقيل ختم وهو خير مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بزة ثم لبسها لثنا من الدنيا ما لبسها او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد حسمنا ان تكون حسنا سمعت لنا ثم جعل بيكي حتى ترك الطعام اخرجه
الخاربي . وعن سلم بن جبلة عن ابي اسهل الهذلي قال كان عبد الرحمن لينا جليسا
وكان لم الجليس وانه انقلب يوما بنا حتى دخلنا بيته فدخل فاعتسل ثم خرج فجلس
معنا واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بها عبد الرحمن فقلنا له يا ابا محمد ما يبكيك

قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشع هو واهله من خيل السيرة ولا ارانا احزنا
لما هو خيرنا . وعن محمد بن سيرين ان عبد الرحمن توفي وكان له ذهب وقطع بالفوس حتى حلت
ايدي الرجال منه ترك اربع نسوة فاحرجت امرأة من ثمنها ثلثين لقا **ومن مناقبه**
رضي الله عنه انه كان من اجلا فقها الصحابة والمروفين بالقوي والفقهاء يدخله عمر رضي الله عنه
في المشورة في مظان الاجتهاد ذات الشرعية مع علي وعثمان رضي الله عنهما وادخله في اصحاب
الشورى وهو الذي قال لعلي بعد خروج عمر من الدنيا ان نقلت هذا الامر فم حكمه قال احكم
بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم قال علي رضي الله عنه اجتهد فيه راي . واقبل علي
عثمان ان ذلكا هذا الامر فحكم قال بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله
صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة سنة النبي فاحذ بيدك وبابيه
الناس باجمع واستقرت الخلافة عليه لمبايعة عبد الرحمن ومبايعة رضي الله عنهم اجمعين
ومن مناقبه **ابي عبيد عامر بن عبد الله بن الجراح** ابن هلال
ابن ابي بن طه بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . اسلم مع عثمان وهاجر الى
الحبيشة البصرة الثانية وشهد له بدر واهل المشاهدة كلها وبنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد . وسرع يومئذ بعينه الحلقين اللتين دخلتا في وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خلق المعرف فوقع ثقتاه وكان من احسن الناس همتا **ومن مناقبه** ما روي عن ابن
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيد ابن
الجراح **ومن مناقبه** ما روي حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن اهل النضر
قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لوه ان بيعت نعم رجلا يعلم السنة والاسلام
فاخذ بيدي ابي عبيد وقال هذا امين هذه الامة **ومن مناقبه** ما روي عن
صفوان عن سيرة ابن عبيد والاسد بن عبيد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب ان بالشام
وباستدب فقال بلغني شدة الوفا بالشام فقلت ان ادركني اجلي وابوعبيد حي استخلفته
ان سألني الله عز وجل لم استخلفته على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين وامين ابو عبيد ابن الجراح . وان ادركني اجلي وقد توفي
ابو عبيد استخلفت معاذا بن جبل فان سألني ربي لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه يحشر يوم القيامة من يدي العلماء . **ق**اب بعض العلماء انه دليل على
فضيلة العلم وكان معاد من علماء الصحابة وكان مواخيا لابي عبيد **ومن مناقبه**
ما روي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تحبوا عمو فقال رجل
اتمى لوان لي عن الدار مملوءة ذهبا انفقته في سبيل الله تعالى . ثم قال عمو فقال رجل اتمى
لوصات مملوءة لولوا ورجدا انفقته في سبيل الله واضدق . ثم قال عمو فقالوا ما نذكر
يا امير المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه اتمى لوان عن الدار مملوءة رجلا لامل ابي عبيد ابن الجراح
ومن مناقبه رضي الله عنه ما روي عن عمر بن عثمان عن عروة عن ابيه قال لما
قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظما اهل الارض وهو راك فقال عمر اني وقوة عني قالوا من لقي

ومن مناقبه ما روي عن النبي قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت
 لاهلها لا تحزنوا ابو طلحة بابنه حتى اكون انا الذي احبته قال فجاءني رواية ما فعل النبي قالت
 ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه عشا فاكل وشرب ثم صنعت له احسن ما كانت تصنع قبل
 ذلك فوقع لها دانتان قد شع وصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعادوا اهل بيت
 فطلبوا عمارتهم الهوان يمنعوهم قال لا قالت فاحسب ابنك قال فغضبت وقال تركتني حتى ادا
 تلطخت واجبرتني يا بني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزاه ما كان فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما قال فخلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفره وهي معه وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا من المدينة
 ففرض لها الخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة
 انك تعلم يا رب اني لبعثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخرج وادخل معه اذ
 دخل وقد احسنت لما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد انطلق
 فانطلقنا ففرضها الخاض حين قدمنا المدينة وذلك غلاما قال لي يا بني اني اني اني
 احد حتى بعد وانه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته وانطلق به الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فضا دنته ومعه ميسم فلما رايت قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم
 قال فرغ الميسم وحنته به فوضعه في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجوة من عجوة المدة
 فلا كما في فيه حتى ذابت ثم قدتها في في الصبي فجعل يتلمض قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انظروا الى جبال انصار التمر قال فسمع وجهه وسماه عبد الله **ومن مناقبه**
 ما روي ان ابا طلحة كان اكرالا انصارا ما لا دخل ولا كان احب امواله اليه بيرحوا وكان
 مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل وكسرت فيه طين فلما تزلت
 لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قال ابو طلحة فان احب اموالي لي بيرحوا وانها صدقة الله
 ارجوا بها وخرجها عند الله فضعها حيث اراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذلك
 مال رابع مرتين قد سمعت ما قلت وما اري ان يحمله الا في الاقربين قال ابو طلحة اعزل يا رسول الله
 قال ففعلتها في قاريه من بني عمة هذا حديث متفق عليه من حديث مالك في الموطا
ومن مناقبه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت
 الجنة فسمعت خسفة قلت من هذا قالوا هذين العيصان بنت ملحان ام النسر وعنه قالت امي امه
 سلم يا رسول الله خادما لك انشدوا الله له فقال اللهم اكرمنا له وولاه وبارك له فيما اعطيت
 وفي رواية دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاستبشمت به فاستبشمت به فاستبشمت به فاستبشمت به
 في سقايه وتمر في وعاءه ثم قام الى ناحية البيت فجلس على المكتوبة فدعا لامر سليم واهله
 بينها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما لي قال قلت خادما لك انشدوا الله له
 ولادنا الادغال اللهم ارزقه مالا ولدا ولدا وبارك له فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني لم اكرالا انصارا مالا
 ولدا ولدا وبارك لي وحدتي اسبه انه دفن لي في مقدم الحاج البصر بضع وعشرين ومائة
ومن مناقبه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة
 من استبرق وكان نبي عن الحرير فحجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لنادي سعدان

معاد في الجنة احسن من هذا **ومن مناقبه** ما روي عن جابر انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهنر عرش الرحمن لموت سعد ابن معاد **ومن مناقبه**
 ما روي ان امر الربيع بنت النسر وهي ام حارثة ابن سراقه ات النبي صلى الله عليه
 وسلم وقالت يا رسول الله الاعدتني عن حارثة وكان قبل يوم بد راضا به منهم عرب
 فان كان في الجنة صيرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البركة قال يا حارثة
 الهاجان في الجنة كثيرة وان ابنك اصاب الفردوس لا على **ومن مناقبه**
 ما روي عن ابي هريرة قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار
 ابي سنان فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافعة بعيرته ورغبة في قرينه
 فترلا الوجي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم اما الرجل فقد اخذته رافعة بعيرته
 ورغبة في قرينه كلا اني عبد الله ورسوله فاجرت الى الله واليكم المحيا حياكم والمات
 مما لكم قالوا والله ما قلنا الا ظنا بالله ورسوله قال فاذ الله ورسوله يصدقكم ويعزكم
ومن مناقبه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كتب ابن زهير
 لما السد قصيدته التي اولها يا بني سعد رخص فيها مدح المهاجرين فقال عليه الصلاة والسلام
 لولا ذكرت الانصار لغير فان الانصار لذلك اهل فقال كتب لعدا ان اسلم بمدح الانصار
 ويذكر بلاءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعهم من الامان فقال
 من سره كرم الحياة فلا يزل في معتب من صالح الانصار
 وورثوا المكاد كبراء عن كابر ان الحيا رهبر بنوا الاحبار
 المكرم من السهمير يربا ديع كوالف الهندي غير قصار
 والناظرين باعين محسن كالجعر غير كليله الانصار
 والبايعين بنو ستم لنبيهم للموت يوم لعاث وكرار
 يتطهرون بروية لشكاهم بدما من علقوا من الكفار
 دروا كما درت بطن جعته غلبا رقاب من الاسود ضوار
 واذا حلت لميعوك اليهم اصحت عند معاقب الاغفار
 ضربوا علينا يوم بل رخرة دانت لوقعتها جميع شرار
 لو يعلم الاقوام علي كمالهم لصدقتا لدين امار
 فورا اذا حرت النجوم فالهمر للطارقين النار لين منار
وما ذكر من مناقب بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والقربى مصدر
 كالزلفي والبشرى بمعنى القرابة والمراد في اهل القربى روي انها لما تزلت قبل يا رسول
 الله من قرابتك هؤلاء الذين دجت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وروي عن علي
 كرم الله وجهه انه قال سكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسدا للناس فقال اما ترى
 ان تكون رابع البعثة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وادراجنا عن ايماننا
 وشمالنا ودريننا خلفا وادراجنا **ومن مناقبه** ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

فعدا وعد ونامعه فالبسنا كما ثم قال اللهم اغفر للعباس وذولن مغفرة ظاهرة وباطنة
 لا تعاد رديا اللهم احطه في ذلن **ومن مناقبه** ما روي عن انس بن مالك
 اذا خطبوا على عهد عمر رضي الله عنه خرج بالعباس فاستسقى به اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
 اذا خطبنا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بمبيك فاستقنا اخرجه البخاري **ومن مناقبه**
 حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه ما روي ان ابا جهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك
 حمزة فدخل المسجد مضطربا فزادني جمل بالقوس ضربا او صحتة واسلم فغربه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمسلمون وذلك في السنة السادسة من النبوة **ومن مناقبه** دخول النبي
 صلى الله عليه وسلم دار الارم قال يزيد بن رومان اول لواء عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين قدم المدينة لواء حمزة **ومن مناقبه** جعفر ابن عبد المطلب ما روي انه قدم
 على النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه واليوم
 وقال ما اذري اقام يا رجل الحبشة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث
 فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الجناحي عمر ابن امية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم
 عليه وهو خير بعد الحديبية **ومن مناقبه** ما روي ابو هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت جعفر بطريق الجنة مع الملايكة **ومن مناقبه** وعن ابي هريرة
 قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتكلم بكلمة يا ايها المساكين **ومن مناقبه** ما قال ابو هريرة ما احدي البغال
 ولا ركب الكور ولا ركب المطايا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر ابي طالب
ومن مناقبه ما روي عن عامر قال كان ابن عمر اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال
 السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **ومن مناقبه** وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 المنبر فامر المنادي ان ينادي بالصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاب خير
 تاب جبرالا اجزكم عن جيشكم هذا الفارزي الفهر انطلقوا حتى اذا القوا العدو ولكن زيد
 صيت سبيك فاستغفروا له ثم اخذوا لواء جعفر فشد على القوم فقتل سبيك انا اشهد له
 بالشهادة فاستغفروا له اخرجه النسائي **ومن مناقبه** ابن عباس قال ضمن النبي
 صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية اللهم علمه الكتاب
 وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا وضعت له وصنوا فقال من وضع هذا
 فاجر فقال اللهم فقه في الدين **ومن مناقبه** علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب
 ما روي ابو يعقوب قال لما حج هشام ابن عبد الملك في خلافة ابيه وخرج معه طواف بالبيت
 ثم اراد ان يقرب من الحجر الاسود ويستلمه فلم يقدر على ذلك من الزحام فنصب له المنبر وجلس
 عليه وطاف به اهل الشام فبينما هو كذلك اذا قبل علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب وعليه اذان
 ورداه وكان من احسن الناس وجهها واطيبهم ريحا بين عينيه سجادة فجعل يطوف بالبيت حتى اذا
 بلغ موضع الحجر نحي له الناس حتى قرب منه هيبة له واجلا لا وعاظ ذلك هشام فقال رجل
 من اهل الشام من هذا الذي قاله الناس هذين العبيته وفرجوا له الحجر فقال هشام لا اعرفه
 ليلا رغب فيه اهل الشام فالتسا العز ردق بقو

ومن مناقبه هذا اسليل حسين وابن فاطمة بنت الرسول الذي غاثت به الظلم
 هذا الذي تعرف البطا وطته والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن عمنا الله كلهم هذا النقي الطاهر العلم
 سمي اليه ربه العز الذي قصرت عن نيل عذب الاسلام والحج
 ربحا دميك عرفان راحته ركن الحظم اذا ما جالستكم
 في كنه خيرات ربحه عبق من كثر ادوع في عرونيته شمر
 تفضي حيا وبغض في مهاجته فاكلم الا حين ينسهم
 اذا راته فليس قال قايلا الي مكارم هذا التين في الكرم
 مستفقه من رسول الله نبوته طاب عناصره والحنم والشم
 نجاب ثوب الدجى عن نورسده كالشمس تحجب عن امراتها الغيم
 جمال افعال اقوام اذا قدحوا حلوا الشايل لواء عبد الله النعم
 هذا ابن فاطمة ان كت جاهله بجم انبياء الله قد استخوا
 فليس قولك من هذا بضايه العرب تعرف من امكرت والهم
 الله فضله قد ما شيا وشرفه جرى بذلك له في لوحه القلم
 عم البرية بالاحسان فانقشعت عنها العيانة والاملاق والظلم
 كلتا يديه عليات عمر نفعهما لستوكتان ولا عروها القدر
 سهل الحليفة لا تحشى بواذن مرتبه طمان الحلم والكرم
 لا علفا لوعده ميمون بعينته رحل لقنا ارب حين يعترض
 من معسرهم دين وبقضهم كفو فزيم منحا ومعتصم
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل امير ومخوم به الكلام
 ان عدا اهل التقى كانوا ايمتهم او قيل من خير اهل الارض قتلهم
 لا يستطيع جواد بعد عاتهم ولابد انهم قوم وان كرم
 هم العيون اذا ما ازمة ارميت والاسد اسد الوعي والباس محمد
 يا ايها من حل الدم ساحتهم جيم كبرير وايد بالذي قصم
 لا يقبض العسر ببطا من لغهم سنان ذاك وان اتر واوان عدوا
 اي الخلايق ليت سيرة راقبهم لا وليه هذا اوله **ومن مناقبه**
 من يشكر الله يشكر اوليته ذا الذين من بيت هذا انا له الام
 فضب لك هشام واربعين الف ذوق يوسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي ابن الحسين
 امه عنها فبعث اليه اثني عشر الف درهم وقال له يا عباس اعد ردا فلو كان عندنا اكثر
 لوصلناك فردها اليه وقال لرسوله قل له يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت الذي
 قلت الا غضبا لله ورسوله وما كنت لاخذ عليه شيئا قال فاعاها عليه وقال لرسوله قل له عني عليك
 الا ما قبلته فقد راي الله مكانك وشكر لك ما كان منك ونحن اهل البيت اذا اعطينا شئ لم نؤد
 فيه فقبلا منه وجعل لخواهشنا وهو في الجحيم فبلغه ذلك فبعث اليه واربا طلاقه

وما نقل عن أهل البيت من السما والجود وتحقيق الوفا بالمهود وما دويان
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر خرجوا حاجين فسلوا انقاعهم وعطسوا ثم رواهم الجور
في جنايتها فقالوا هل من شراب قالت نعم فاما حواشيها وليس لها الاشارة في الحبيبة
فقلت اجلسوا واشربوا البهائم ففعلوا ثم قالوا هل من طعام فقالت لا الا هذه الشاة
فليدعها احدكم حتى ياتي ما تاكلون فقام اليها احدهم فدعها وكشطها ثم هيأت لهم
طعاما فاكلوا واقاموا حتى اردوا فلما ارادوا الارحاح قالوا هل من نمر من فرس
سريد هذا الوجه فاذا ارجعنا سالمين فالي بنا فاننا صانعون بك خيرا ثم ارحلوا
فاقبل روحا فاحبته خبر الفرم والشاة فنصب الرجل وقال **وكان** ندرحس شاتي لقوم لا
نفرهم ثم تقولي نمر من فرس قال ابو الحسن المدايني ثم بعد ذلك الجائتها الحاجة
الى دخول المدينة فدخلها وجعل لا يفلان البع ويبيعانه ويبيشان ثم بعد
لمت العجوز في بعض سكك المدينة فاذا الحسن بن علي رضي الله عنه على باب
داره فمر العجوز وهي له منك فبوت الحسن غلامه ودعا العجوز فقال لها يا امه
الله تعزني قالت لا قال لها انا صيفك يوم كذا قالت العجوز يا بني ات واي ات ذاك ثم
امر الحسن فاستروا لها من ثياب الصدقة الف شاة وامر لها معها بالف دينار وبعث
لها مع غلامه الى الحسين فقال بكر وصلك ابي قالت بالف شاة والف دينار فامر لها الحسين
بالف شاة والف دينار ثم بعث لها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر فقال لها بكر
وصلك الحسن والحسين قالت بالف شاة والف دينار فامر لها عبد الله بن جعفر بالف
شاة والف دينار وقالوا لك بدات في لا تبعتها فوجعت العجوز الى زوجها باربعة
الاف شاة واربعة الاف دينار **وما نقل عن أهل البيت عليهم السلام**
ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اذا قبلت عليك الدنيا فامض
لا تبقي واذا ادبرت عنك فابتنق منها فاما لا تقبلي **والشعر** رواه في معناه
• اذا قبلت دنيا عليك فخذ لها • على الناس طرا قبل ان تتفعلت •
• فلا الجود بغيرها اذا هي قبلت • ولا الخجل بغيرها اذا هي ولت •
• والتدوا ايضا • لا تخن بدنيا هي مقبله • فليس ينعصم التبذير والسرف •
• فان تولت فاحركي جود لها • فالشكر منها اذا ما ادبرت خلف •
وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما حاجة فقال يا هذا حق سوا الدنيا يا عظم
علي وبدي تعجز عن انالك ما انتاهله والتكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وقا
لشكرك فان قبلت الميسور ودعت عني مونه الاحتمال والاهتمام بما اكلفه
من واجبك فقلت فقال الرجل يا ابن رسول الله اقبل الميسور واشكر العطيبة واغدره
على المنع فدعاه الحسن واستحضره فكله وجعل يحاسبه على بقائه حتى استقضاها ثم قال
هات الفاضل من المائة الف فاحضر حمسين الفا قال فما قبلت تحسنا به دينار قال هي
عندي قال اخضرها فاحضرها فدفع الدنانير والدراهم وقال هات من بحمل لك فانتاه
بمال فدفع اليه الحسن رداه لكر الجاهل فقال له مواليتك والله ما عندنا درهم

واحد قال ولكني ارجوا ان يكون لي عند الله اجر عظيم **قال** الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه بالله ودم الطمع في الخلق **قال**
• لا تحضن لخلقك على طمع • فان ذلك وهل منك في الدين •
• واستر الله مما في خزائنه • فاما هو بين الكفاف والنون •
وما ذكر في مناقب ارجح النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
قوله يقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم كاحد من الناس ان اتين الايات الى قوله ويظهركم رطبه
قوله الصحاح ما روي في مناقب خديجة رضي الله عنها عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير النساء من اربعة عمران وخير النساء خديجة بنت خويلد واسما وروم
الي السماء والارض **ومن مناقبها** ما روي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله خديجة قد اتيت معها انا بينه ادم وطعام فاذا اتت به فاقرأ
عليها السلام من رزاقها مني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب • وقالت
عايشة رضي الله عنها ما عذرت علي احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عذرت علي خديجة
رضي الله عنها وما رايتهما ولقد كان يكره ذلكها وروى في مناقبها ما روي في مناقبها
فمنما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول لها كانت لي منها ولد
ومن مناقبها ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء
العالمين ثم مرهم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسمى امرأت فرعون
رضي الله عنهن **ومن مناقب** عايشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل التريد
علي سائر الطعام هذا حديث صحيح **ومن مناقبها** ما روي عن ابي سلمة
ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا اجر علي عليه السلام
يعقربك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يري ما لا اري
هذا حديث صحيح ايضا **ومن مناقبها** ما قاله علي بن ابي طالب لو كانت
امراة خليقة كانت عايشة **ومن مناقبها** ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في الاسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها قالت رايته يا رسول
الله واصحابه على معرفة فرس وانت قائم بكلمة حجة الكلبي قال او قد رايته قالت
نعم قال عليه الصلاة والسلام فانه يقرئك خير من السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته جزاه الله خيرا من زيارته الزائر ونعم الرقيق **ومن مناقبها**
ما روي عن عمر بن العاص قال قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عائشة قلت
ليس من النساء قال ابرها حديث صحيح خرجه مسلم والائمة وفيه الدساي في رواية ابي عثمان
عن عمر بن عبد الله قال قال عائشة قلت من ارجح قال ابوها قلت من قال عمر قال قد
رجلا **ومن مناقبها** ما روي انه لبيت اليها مال في غزواتين قالت امر
زراة ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست تقسم بين الناس
وامت وما عندها درهم من ذلك فلما امتت قالت يا جارية علي فطوري خبنا فاجزوت

فقلت لها امذرا استطعت مما قسمت اليوم ان يشترى لنا لحما بد رهين بغير عليه
 قالت لا تعني لو كنت ذكركي لعقلت حديث مشهور **وقالت** عروة لقد رايت
 رضى الله عنه تقسم سبعين الفا واها لتزف جيب درعا **وتبت** اليها معاوية مائة الف
 فوالله ما غابت الشمس حتى فرقتها وباعت ما لها بائة الف ثم افطرت على خبز التمر ففرقت
 المار واهدي اليها معاوية ثيابا و فرشا واسيا فوضع في فنادارها فلما خرجت
 ونظرت اليه بكت ثم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحد هذا امر فرقت
 ولم يبق منه شيء وعندها صفت وكان يصوم من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دهرها فافطرت على خبز وزيت فقالت المرأة يا ام المؤمنين لم افطرت على خبز وشعير
 ولو امرت بد رهين لهدي اليك فاشترى لنا به لحم فاكلناه قالت كل في الله
 ما بقي عندنا منه شي قال عبد الرحمن واهدي لها سلالا من عنب ففتمته ورفعت الجارية
 سلة ولم تقم لها غايته فلما كان الليل خات الجارية به فقالت غايته رضى الله عنها
 ما هذا فقالت يا سيدتي او يا ام المؤمنين رفعت لنا كليه قالت غايته افلا اعتقوا
 واحدا والله لا كلت منه شي **ومن مناقبها** انها كانت فقيرة الامة
 ومن اقتدي بها الامة قال عروة لا اعجب من معرفتك بالعوام الشرعيه وكفى اعجب
 من علمك بالطب من ابن عرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر عمر لوعت
 لقد وما لو فود عليه من كل وجه فكنت غايته من ذلك **ومن مناقبها**
 ما حرجه النساء عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ام سلمة لا تؤذي
 في غايته فانه والله ما اتاني الوحي في حاف امرأة منك الا هي **ومن مناقب ام سلمة**
 البقرة الرسول صلى الله عليه وسلم وحسنه مهاجرة البحرين ومصلحة الفيليين المشرفة
 المكرمة المعظمة المحترمة **من مناقبها** انها لما مات عنها ابوسلمة وانقضت عدتها
 حطها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اولياي غيب فقال صلى الله عليه وسلم
 اذ احضروا اجازوا وادرسوا فقالت يا اولايا رسول الله فقال ادعوا الله ان يكفيم
 ومن حديث مسلم ان الحاج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه
 مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجري في مصيبي واخلفني خير
 منها قالت فلما مات ابوسلمة قلت اي مسلمين حيز من ابوسلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلفني الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارتل الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خاطب ابن ابي لهبة خطبني له فقالت له ان لي بنتا وانا غيور فقالت
 اما بنتها فتدعوا الله ان يغنيها عنى وادعوا الله ان يذهب بالغير **ومن مناقبها**
 ما روي ابو عثمان الهندي **قالت** ابنتان جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعين
 ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا قالت هذا
 دحية قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل قال فقالت ام سلمة والله ما حسبه الا اياه
 حتى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جبريل فقلت لا يعمان من سمعت هذا قال من اسامه
 ابن زيد **ومن مناقبها** انها كانت من رواة الاخبار وحفاظ العلم ورجعت الصحابة

اليه في فتاويهم فاخذوا منها احكام دينهم **ومن مناقب حفصة بنت عمر بن**
 الخطاب رضى الله عنه وارضاه الصحيفة الجامعة للكتاب **روي** مسلم عن ابى عمر قال
 لما ماتت حفصة بنت عمر بن جندب بن حذافه السهمي وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
 توفي بالمدينة فقال عمر فقلت عثمان بن عفان فرضت عليه حفصة فقلت ان بيتان
 التحك حفصة بنت عمر فقال ما نظرت في امرى فقلت ليا لى لم تعني فقال قد بدالى
 ابى لا الزوج يومى هذا قال عمر فقلت ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقلت ان بيتا التحك
 حفصة فقلت ابى بكر فلم يرجع الي بيتا وكنت عليه اوحى بي عثمان فقلت ليا لى لم خطبها
 النبى صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابى بكر فقال لعلى وجدت على جنب عرضت
 على حفصة فلم ارجع اليك شيا قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك الا انى علمت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم اكن لافسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها النبى
 صلى الله عليه وسلم لقبلت **ومن مناقبها** انه طلعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعلت تنكى فاجبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ان ريك يقول لك راجع حفصة فانها
 صوامة قوامه واهار وحك في الجنة **وقال** عقبه ابن عامر لما بلغ ذلك عمر وضع الزنا سعا
 راسه وجعل يقول ما بعنا الله ليعبد هذا فترك جبريل عليه السلام من الغداة فقال يا محمد
 ان الله عز وجل يامر ان تراجع حفصة رحمة لعمري من فقهات الصحابة **ورد**ها الشيخ ابو اسحق
 زينب بنت جحش في طبقات الفقهاء رضوان الله عليهم **ومن مناقب** زينب بنت جحش
 امها عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامية بنت عبد المطلب **روي** مسلم عن انس قال
 لما انقضت زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلت ذهاب فاذا علي قال فابطلوا زناى حتى
 اتاها وهي تمر بحجينة قال فلما رايتها عظمت صدرى حتى ما استطع ان انظر اليها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكرها فويلها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسلني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدرك قالت ما انا بصا لعمري شيئا حتى اوامرني فقامت الي مسجد ها وركل
 القرآن وجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بغير اذن قال فلقد راينا النبى صلى الله عليه وسلم
 اطعمنا الجز والحم حتى امتد النار وبقى رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتبع حجر سايه ويسلم عليهم ويقول يا رسول الله كيف وجدت
 اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان الغوم قد خرجوا او غيري قال فانا طلق حتى دخل البيت
 فذهبت ادخل معه فالتى السريين وبينه وبين الحجاب ودعظا الناس ما وعظوا به **هـ**
 وفي رواية انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب فدخل باخله قال فضعت ام سلمة
 حسا فجعلت في نور فقالت يا انس اذهب لهذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت
 لهذا اليك امي وهي وهي تعريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهب
 به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تعريك السلام تقول هذا لك منا قليل قال
 فقال صغره ثم قال اذهب فادع لنا فلانا وفلاننا وفلاننا ومن لقيت قال فدعوت من ما ومن
 لقيت قال قلت لانس عددكم كم كانوا قالوا ثمانا ثمانا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يا انس هات المور فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة عشر ولما كل كل الناس مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة
 ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال يا ايها الناس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت كانت
 اكثر ام حين رفعت قال وخلص طائفة منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته صوليه وجهها الى الحائط فتناولوا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج فسلم بيته لسايبه ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 رجع ظنوا الهمة قد تغلبوا قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى ارخى الستر ودخل وانما جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج وارتدت هذه الالبات
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يالها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
 الا ان يؤذن لكم او يطعمكم غيرناظرين باه الى اخر الايات . قال انشأنا احداث الناس عهدنا
 بهذا الاية وحجبنا لسايبه النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه قال جاريد يشكوا فجعل النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول امسك عليك ذكرك واقبل الله ثم طلع بعد قال انشأ لو كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما تمشي لكم هذه الاية قال وكانت تفخر على ارجاج النبي صلى الله عليه
 وسلم تقول روحن اها ليكن وزوجني الله من السماء . وعن عائشة رضي الله عنها **قالت**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعن لحا قاي طوكن كيدا قالت فكن تطاولن
 البزل طول بدا قالت وكانت اطولهن بدا زينب كانت تعمل بيدها وتصعد فيه في سبل
 الله فكانت اول من لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم من نسائه قالت عائشة رضي الله عنها هي التي
 كانت لتسايبني من ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم فعضم الله بالورع **ومن مناقبها**
 ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر امرأه اكر خيرا وصديقة وصلة الرحم في بدلا
 لنفسها في كل قرية من زينب بنت جحش ما عدا سون لتسرع منها الغيرة رضي الله تعالى عنها
ومن مناقب صفيه بنت جحش الصافية رضي الله عنها ما روي ان رسول الله
 كنت رديف ابي طلحة يوم خيبر وقد رمى عيسى بن مريم النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرجوا
 مواشيهم وخرجوا بقوسهم ومكاييلهم وهدموا ديارهم فقالوا لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا اتينا لابساحة فومرنا صباح المذربين قال وهزمهم الله
 ورجعت فيهم دحية جارية جميلة فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة اروس
 مرد فبعها الى ام سلمة لتصنع لها ولها قال واحسبه قال ولتعد في بيتها وهي صغيرة بنت جحش
 اخطب قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم وليتها التمر والاذن والسمن ففصل الارض فاحص
 ثم روي بالانطاع وضعت فيها وهي لا قط والسمن ففصل الارض فاحص
 امر اخذها ام ولد قالوا ان حبيبها هي امراة وان حبيبها هي ام ولد فلما اراد ان يركب حبيبها فقعدت
 على عجز العير ففرقوا انه قد تزوجها **ومن مناقبها** انه بلغ ان حفصة قالت لها عني بنت
 يهودي فبكت فقال عليه الصلاة والسلام ما شانك قالت ان حفصة ستمتني بنت يهودي
 فقال لها عليه الصلاة والسلام انك لابنة بني وان عمك لبي ذالك لختي فانا ففخر عليك
 حفصة ثم قال اتوا الله يا حفصة واجتمع عندها نفر فدكر الله وانما هو القرآن وسجدوا فنادى فخر صبيته
 هذا الجرد وتلاوة القرآن رضوان الله عليها **ومن مناقب سودة بنت زهيدة**

ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت امرأة احب ان اكون في سلاخها من سودة
 بنت زمعة من امراة فيها حرم قالت فلما كبرت جعلت يوما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقسم لعائشة يوما ويوم سودة . وفي رواية وكانت اول امرأة تزوجها بعد خديجة
 رواء مسلم **ومن مناقب** ام حبيبة روي ان عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى
 ابي سفيان ولا يقاتلونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا بني الله ثلثنا اعطيكهن قالت
 نعم قال عندي احسن العرب واجملهم ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجك قال نعم ومعاينة
 تجعله كاتبا بين يديك قال نعم ويوم ربي حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين .
ومن مناقب ميمونة روي ان عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
 حلال وفي رواية وهو محرم . وفي حديث عمرة القضا تزوجها خلا لا وبني لها خلا لا
 ماتت بسوف بالسيف لمتله عن عطاء قال خرجنا مع ابن عباس في جنازة ميمونة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم يسير فقال ابن عباس هل من زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا علمتم
 لغشها فلا تزعرعوها ولا تزلزلوا ارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة
 كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة فالجمل فارجاج النبي صلى الله عليه وسلم هن امات
 المؤمنين ثبت ذلك بنص القرآن والحكمة في التحريم اما الحرمة فيجب على كل مؤمن من احترامهن
 وتوقيرهن وتعظيمهن لا خصا صهن باكرم خلق الله وفضل انبياء الله علم الله صلاحتهن لذلك
 فاختارهن له . واما التحريم فلاهن حرام على غير لعل لاسن ارجاجه في الاخرة ورد
 في ذلك اخبار وتواترت به اثار واي فضيلة تريد على هذا واي منقبه لسايبه
 اردت ان يه من مقطوع لهن بالجنة وهي كما حسن بعد . عظيما عند وهو من اعلام عظم الله
 لرسوله واجاب حرمة جادتنا واعلامه بذلك مما طيب به نفسه وسر قلبه واستعز
 شكره فان نحو هذا مما يحدث به الرجل نفسه ولا يغفل عنه فكن . ومن الناس من يفرط غيرته
 على حرمة حتى يتم لها الموت لئلا يتخ من بعد . وعن بعض الفقهاء ان الزوج الثاني في عدم
 الثالث محري محري العقوبة فصين رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلاحظ ذلك . وما
 يدل على اختصاصهن بالفضيلة **قوله** تعالى ولا ان تبدل بهن من ارجاج اراد لهن كرامه
 وجرا على ما اخترن ورضين فقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهن وعن السمع اللاتي مات
 عنهن عائشة بنت ابي بكر . حفصة بنت عمر . ام حبيبة بنت ابي سفيان . سودة بنت
 زمعة . ام سلمة بنت امية . صفية بنت حيي الخيرية . ميمونة بنت الحارث الهلالية
 زينب بنت جحش الاسدي . جوير بنت الحارث الخزاعية المصطليقية . كانت من سبائا
 بني المصطلق ابن خزاعة ووقعت في السهم لثابت بن قيس الانصاري وكانت سبائا
 نفسها فأت النبي صلى الله عليه وسلم لتسعينه في كاتبتها فقال لعل لك في خبر من ذلك
 قالت نعم فزوجها . وقبل ما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزو بني المصطلق
 ومعه جويره بنت الحارث دفع جويره الى رجل من الانصار ووديعه وامر بالاحتفاظ
 لها فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبنة فاقبل ابوها الحارث بعد ابنته فلما كان
 بالعقيق نظر الى اهل التي جاءها للفرار فرعبت في بوعين منها فغيبها في ثوب من ثياب

العقوب ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اصمت ابني وهذا افداها ففانك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لبعير ان اللذان عنت بالعقوب في شوب كه او كذا
فقال الحارث استدل الا اياه الا الله واشهد انك رسول الله فاسلم الحارث واسلم معه
ابنتان له وناس من قومه وارسل الي بعير من حجابين فدفع الابل الي النبي صلى الله عليه وسلم
ودفع اليه ابنته جوير فاسلمت وحسن اسلامها. وخطبها النبي صلى الله عليه وسلم الي ابنتها
فوجه اياها واصدقها اربع مائة درهم وقيل اشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات بن قيس فاعتقها وزوجها واصدقها اربع مائة درهم **ف**سبع من زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة مات عن التسع المذكورات وماتت قبله اثنتان خديجة
بنت حويلد وقد ذكرناها وزينب بنت حزيمة ابن الحارث وكانت تسمى المساكين لرحمتها
اياهم ورقتها عليهم واصدقها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مائة درهم فقولا لا اله الا
بناتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنتان لم يدخلن اسمائهن في النعمان الكندي
تزوجها ووجبت لها ثمانية مائة درهم. وعمر بنت يزيد كلابية وهي المستقيمة
فقال عليه الصلاة والسلام عارضا وردها الي اهلها والامر في فضائل زواج النبي صلى
الله عليه وسلم وشريف من لهن واخ اذ فتنن **ق**ول تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وانما قصدنا التبرك بذكرهن واليمن بتسميتهن
اذ وجبت علي المؤمنين بوهن واعتقاد حقن المحامن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ذكرنا انهن ازوجهن في الجنة وبذلك على ذلك حديث الواحده نفسها اذ قالت يا رسول
الله اني احب ان احرم مع نسائك فارها النبي صلى الله عليه وسلم **فصل**
فيما يدل على ان ابا بكر رضي الله عنه موضح للامامة وهو اجتماع منازله
الفصل فيه وهي تنقسم الي ما هو اصل في نظام الامامة كما قاله بعض الائمة ولا بد من
اعتبارها والي ما يصلح للترجيح لوقوع موقع التمه فالاول هونلات صفات العلم والعدالة
والسياسة التامة الجامعة لتدبير الرعية في امرا الدين والدنيا لان المقصود من نصب الامام
الكفاية فيما شمل عليه الولاية ولا كفاية مع الجهل فان عدم نور العلم من القلب يورثه
اسها ما في الامور يصل معه عن ضوابط قصد فيريد ان يضبط فخطي وهو جليل في
يصيب. واما العدالة فانها وارعه عن ارتكاب الهوي في مخالفة الحق. واما السياسة
الجامعة لتدبير الرعية فهي راس هذا الامر وملاكمه لان العقل التدبيري في
كما الملك وجميع الفضائل منه كالرعيه واذا شهد الملك ضلعت الرعيه بل ربما انقلب
النفع بالفضيله ضررا اذ المر يدبرها العقل واما الخصال التكميلية فمنها السجاعة اذ بها
يتمكن من تنفيذ التدبير والافن حسن تدبيره ثم ضعفت نفسه عن تنفيذ ضاع حسن
تدبيره لان ثمره حسن الشئ استعماله وحصيلته وليس يمكن ذلك الامع السجاعة اذ بها يمكن
من مكافحة العدو وتجهيز الجيوش من غير جور وظلمة الدين والصدع به من غير عتة
واقامة الحدود بالقتل وغيره من غير ذل. ومن ذلك حسن الانصاف في المعاملات وهي
تنزيل الناس منادهم لا الله تعالى فضل بين عباد. في الهيات والمراتب في الدنيا كما فصل بعضهم

على بعض في الآخرة وفي الرزق ايضا. فاول الناس منزلة الانبياء. ثم الائمة العلماء
ثم الملوك. لما بهم من فضيلة الامر والنهي واهل السوف العاليه ومن ذلك الزهد في الدنيا
والرغبة في الآخرة فانه مرة العلم وقد اتفق اجتماع هذه الصفات في هؤلاء الائمة
الاربعة الخلفاء كما قال عليه الصلاة والسلام. الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم يصير
ملكها عضوا قال سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روي هذا الحديث
امسك سنيين ابوبكر. وعشرة عمر. واثناعشر عثمان. وست علي رضي الله عنهم وذلك
يدل على اهمر كما نوا من الخلفاء الراشدين. لان الملوك الظالمين. وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله وابالدين من بعدى ابوبكر وعمر رضي الله عنهما وجب الاستدانة كما
بعض العلماء ولا يخفى فضل ابى بكر رضي الله عنه لما اجمع فيه هذه الصفات قاد ولذكره
دليلا واحدا على سبل الاحمال يشترك في معرفته الخاص والعام وذلك ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبوه وتلقوا منه وتلقوا الدين عنه وشاهدوا احواله
واقواله وقد كانوا في زمن ابى بكر رضي الله عنه اوفى ما كانوا واقرب عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتقادم لهم العهد فيظن لهم العتيان ولا طال لهم الامد فيتهموا
بقساوة القلب ولغير الاديان وقد اقام ابوبكر بينهم من خلافته يقيم الحدود
ويستوفي الحقوق ويحكم في الدماء والاموال والزوج ويجهز الجيوش ويحت منهن
اكرامها جريز والافضار ولم ينقل عن واحد منهم انكار عليه ولا تنير مع استدعائه
ذلك منهم واذ نه لهم فيه ولستطهم واستشارهم على اهمر كما نوا من رزق الدنيا
وتدرة الغضب لله تعالى ومجاهدته على اقامة الشرع بالنفوس والاموال حيث لا يفتلون
عن انكار ما يروونه رلا في الشرع فلو لا سعة علمه وتوط ديانته لما سلم من انكارهم
عليه لبعض ما صدر منه. واما المنزلة الثانية وهي منزلة العدالة فذلك مشهور من
خاله ويكنى في ذلك اصطفا رسول الله صلى الله عليه وسلم له مجالسا وحدنا ومصاحبا
وصهرا ومؤنس في الغار مع ما عرف من سابقته الي لاسلامه حتى قال عليه الصلاة والسلام
لا سقين في المسجد خوذه الاخوخة اني بكر وقد كان اشهر اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرفه العام والخاص ولم ينقل عنه منذ اسلم والي ان قبضه الله تعالى زلة
ولا مجانبية في ما امر الله به وهذا كفاية العدالة والفضل ومصدرا وذلك ان عدله
الروافض لا يالون جهدا في تتبع عثرته لو وجدوا اليها سبيلا لم يجدوا غلا لهم ما يقولون
فيه ولا يكتروا من كلمة ينسبونها اليه لعلمهم ان اشهر فضله بين جميع المسلمين بعض الكاذب
واكر ما نفقوا عليه ان قالوا بعدى علي في الامامة وتقدم في غير موضعه وهم
في ذلك يدعون ما لا صحة له بما ذكرنا من صحة امامته. واما المنزلة الثالثة
وهي السياسة العامة والتدبير التام فقد عرف ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعد وفاته اما في حياته فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفا لذلك
حتى ينع من مباشرة القتال في بعض الاحوال تحابة وايضا للاستعانة بوايه ولذلك
لم يستحب جدا في مجرته سواء ولم يتركه يوم العرليس يخرج من عنده وقال متوليتك

يا ابا بكر وكان مجلسه من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدعو الناس الى الاسلام في
 حال الضعف والقلية حسن السياسة وتدبيره حتى قيل ان الذين اسلموا بدعا ابي بكر
 رضي الله عنه من الذين اسلموا بالسيف كره خيرا لا كره عددا مثل عمر وطحمة والربيع وكان
 محبوبا عند جميع المهاجرين والانصار مفضودا في المعصلات مفروغا الى رايه في المشكلات
 ولذلك فرغوا في صلح الحديبية وغيرها اليه ولولا حسن تدبيره وسياسة وتالفه قلوبهم
 لما كانوا له كذلك واما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك ما كان
 في حال موت النبي صلى الله عليه وسلم من سياسة المهاجرين والانصار عند اختلافهم
 يوم السقيفة حتى اتفقوا عليه في اختيار جيش اسامة ثم في قتال اهل الردة ثم في قتال
 ما في الزكاة ثم في سياسته من ذكرانه توقف عن بيعته كحل وخاله وسلمان الى ان راجعوا
 الى الطاعة وتركوا مخالفة الجماعة وعرفوا صواب الراي وهو في جميع هذه الاحوال
 منزل من خالقه فيها بالافق وحسن السياسة الى ان تبين له وجه الصواب ورجعوا
 الى موافقته وعنوان صحة هذا كله انه لما ولي امور المسلمين لم يختلف عليه احد ولا
 كان فيه ايامه هرج بين المسلمين ولا فتنة ولا انقسام عصبية وتعلم انه لا يكاد
 يتفق ذلك في المعاش مع تباين الاعراض واختلاف الهوى الا بحسن التدبير
 والسياسة واما منزلته في السجادة التي هي من فضائل الفضل فاو ذلك بثوت
 جاش واجتماع عزمه عند موت النبي صلى الله عليه وسلم وقد غلب على جميعهم
 الجوع واستول على قلوبهم الملح فضعف المنبر ولم يكثر لهم وعرفهم الحال بقلب
 قوي وعزم صحيح ورعظ رقيق حتى سكن الجمع ولم يحسد احد منهم على ذلك المقام ثم بعد
 ذلك لما ارتد العرب وقوي مشكله في اصحابه ومنع قومه الزكاة وحرك الروم لقتال
 اهل الاسلام حتى ضعف قلوب المسلمين وخافوا نظرا لاعداء وكثرة القاصدين اليهم
 وكانوا راوا اجتماعهم من اقطارهم زادوا على ثمان مائة الف مقاتل وذلك ان بني قريظة
 ارتدوا وكان زعيمهم عيينة بن حصن القراري وبني غامر وعطفان وزعيمهم قرة ابن
 غامر العشيري وقوم من بني سليم وزعيمهم ابن عبد نليل السلمي والبرقعية من بني
 واتبوا امرأة يقال لها حجاج بنت المنذر رادت النبوة وكان حجاج اسلم وحسن
 اسلامها فبكره حينئذ ان يقال كذب من حجاج وقبائل من كذب ارتدوا ايضا مثل بني
 قنله وبني هلال بن معاوية وبني هذيل وبني حمر وارتدت السكون والسكاسك ايضا
 منهم وزعيمهم الاشعث بن قيس وارتدت بنو بكر بن ايل يارض الحزن وزعيمهم
 الحكم بن زيد وانضم اليهم جوش كثير مع المنذر بن النعمان وارتدت بنو حنيفة باليمامة
 واتبوا مشيئة الكذاب وارتدت الاسدية واتبوا طليحة الاسدي على عداوة النبوة
 وارتدت الكلاب وزعيمهم الاسد بن زيد العبدي وبعثه الكبر من قومه وكان
 في نفسه موقوما بالالف فارس فضعف قلوب المسلمين بسبب كل هذه الجوع وقلمت حتى
 دخلوا على ابي بكر رضي الله عنه وسالوه تاخير قتال ما في الزكاة والاستعانة بقتال المشركين
 حتى اذا ملك اعداء الذين غادوا الى هؤلاء وظالمهم بما اجتمع عليهم من الزكاة فقال كتب في الحاميه

جاءوا فكان في الاسلام حوارا والله لا فالتلم ولو بنفسى ولم يركب فرسه وتوجه اليهم
 وحل الى ان لحقه بقیة الناس الذين تخلفوا في المدينة عن جيش اسامة وكان قتاله
 لما في الزكاة قبل جيش اسامة وقالوا في اقتاد جيش اسامة ان هذا الجيش فيه الحامية
 من ثقب المهاجرين والانصار وقد طلع اهل الردة وقالوا لان اخر من السماء فتخطفني
 الطير وتنهشني الباع احب الي من ان اكون اول حال لو اعتقد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد تقدم ذكر ذلك وان الصواب كان معه فكان حروخ ذلك الجيش مما
 نت في قلوب الاعداء وعظم روعهم لاجله وقالوا لو لم يكن في المسلمين قوة عظيمة
 لما خرج لهم هذا الجيش الى غير ذلك مما ظهر من حرصه على قتال اهل الردة واستيصال
 ثاقمهم وحروجه بنفسه لميا شرة قتلهم في بلادهم فبرز الى ذي القصة واستوي
 على ارجلته فامسكه على ابن ابي طالب فقال له الى ابن يا خليفة الله رسول الله امرك بما
 قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سميك ولا تتجمل بنفك وارجع الى المدينة
 فانه لين نجفنا بك لا يكون للاسلام نظام ابدا نحن اليك اليوم اخرج على ما ذكرناه
 الحديث بطوله خرج الدار فطفي وخرجه ابو در الحافظ قاص **بفضل العلماء** انظر
 الى مخاطبة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه له خليفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واشفاقه عليه وقوله لين نجفنا بك لا يكون للاسلام نظام ابدا يدل على ان احدا
 لا يقو مقامه في نصر الدين ولا سيد من في اعلا كلمة المسلمين ولا ينوب مقامه
 في جمع كلمة المؤمنين وهن خصال الخلفاء واصفا لامامة من احب عليا فليست منه
 ودنيه فلا بد من مدحه ولا يكذب من صدقه فقد امن بما امر به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واسفق عليه كما اسفق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يحفظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا امير المؤمنين علي كرم الله وجهه الذي هو من جله اهل بيته وسائر
 الصحابة في تعظيم ابي بكر وتوقيره واعتقاد صحة امامته وتفضيله فقد ورط نفسه
 في سخط الله والسير عقابه وخرج بذلك عن جملة المتقين لكان به **الحمد لله على ما انعم**
 به من الهدى واما منزلته في الانصاف للعاملين ومن عاشره فاو ذلك
 معاشرته النبي صلى الله عليه وسلم واتفاق ماله عليه وعلى المسلمين في حال الضعف والخوف
 ثم لم يكن له حرص على جمع المال حتى يحتاج الى الخاصة فيه والحاجة عليه ولم يخرج وطه
 الى ابواب القضاء ولا احتج الى توكل من خاصه عنه ثم ما ظهر من انصافه في حكمه على ابنته
 وعلى خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعهم ما طلبوا من ميراثه عليه الصلاة والسلام
 وروي لهم لا نورد ولم يحس في الله لومة لائم ولا حاي فيه لاستمالة قلوبهم ومن اعني
 الله بصيرته بعد ذلك من مثاله وحمله الامرانه محبة النبي صلى الله عليه وسلم بنفا وعشرين
 سنة واقام بقل خليفه على المسلمين عوام سنين لم ينقل قط ان احدا شكاه في معاملة
 ولا وجد عليه في معاملة وكذلك كان انصافه في من قبل الخلق من اهلهم وكان بين
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحاد المملوك باذل نفسه وماله ثم كان رعايته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يبر لقرابته من رتب الناس في تسمية النبي واتصال حقوقهم اليه

واما منزله في الزهد فقد كان افضل الامة فيه يعني من هذا انه اسلم وهو من اكثر
 قرش ما لاحق قبل ان كان يملك يومئذ ثمانين الف دينار فلم يزل ينفقه على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعلى المسلمين حتى خلت بالعبادة ولم يقدر على قبض ولا رد الى ان فاروق الدنيا ولم يترك
 شيئا له قدر ولا بال واقصر من الدنيا على ما تقتصر عليه اقل الناس رضي الله عنه . واما منزلته
 في بقية الخصال فعلوم ظاهرة لا ينارح فيه الا جاهل بالسير وباحبار من مضى فان سابعه
 في الاسلام لا يختلف فيها ومجرت وصحبته مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار معلوم
 بالاتفاق ونص القرآن . واما تواضعه فمشهور وقد ذكرنا ما يدل على ذلك في مخرجه
 حافيا ما سببا وهو الخليفة يودع جيش اسامة . ومن ذلك ما روي عن اهل البيت ان ابكر
 رضي الله عنه كان يحب الخبي اعنانه فلما بوع قالت جارية من الخي الان لا يحب لنا ما يحبنا
 فسمعا فقال فاني لا احبها واني لا رجوا الا لغيري ما دخلت فيه عن خلق كنت فيه فكلان
 حلت لهم . ومن ذلك ما روي انه لما ولي استعمل عمر بن الخطاب في شرح من قابل ثم اعتمر في رجب
 سنة اثنتي عشرة فدخل مكة ضحوة فدخل منزله وابو حنيفة جالس على باب دان معه نبيان
 فدخلهم فقبل هذا انك تنهض قائما وعجل ابوك ان يبع راحته فزل عا وهي قائم وجعل
 يقول يا ابا له لا تم نرا الزمة فقبل بن عيني اي تحانه وجعل ابو حنيفة يبكي ورا بقد وبه
 وجا وجوه اهل مكة عتاب ابن اسيد وسهل بن عمرو وعكرمة ابن ابي جهم والحارث بن هشام
 فسلموا عليه فقالوا سلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه جميعا
 فجعل ابو بكر يبكي حين يدرون رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا على ابي حنيفة يا عتيق
 هاولا الملا فاحسن صحتهم فقال ابو بكر يا ابا له لا حول ولا قوة الا بالله طوقت عظيما من الامر
 لا قوة لي به ولا دار . يا الله وقال هل من احد يشكي ظلامه فانا اتاه احد اثنين الناس على
 واليم . ودليل حله انه لم ينقل عنه محاسبة احد ولا مشامته بل اذا كان وردت عليه
 الامور التي تزعج النفوس وتسحق لاهل صبرها صبرا كرام وساسها بالرفق
 والانات على ما ذكرنا فيما تقدم وكان ايضا ظاهرا عليه في ملبسه ومركبه ومطعمه
 وروي انه لما ولي الخلافة قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افوضوا الخليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم برأه اذا اخطىها وضعها واخذ مثلها وظهر اذا سافر
 ونقته على اهله كما كان يتفق قبل ان يستخلف قال ابو بكر رضي الله عنه اخرجوا ابو الفرج
 وغير من الامة الحفاظ ههنا منازك الفضل قد حارها ومن رواية عطاء بن السائب
 قال لما استخلف ابو بكر اصبح غادا الى السوق ومعه ثياب تجر لها فلقية عمر وابو
 عبيد فقالا له ان تريد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السوق قال لا يصنع
 ما ذا اوتد ولت امر المسلمين قال من ابن ابي العزم عني قال لا له اطلق حتى تفرض لدا شيئا فطلق
 معهما ففرضوا له كل يوم شطري مائة وما كوه في الرأس والبطن اخرج الحافظ ابو الفرج وغيره
 ايضا من امة الحديث فمذاغاة الزهد والورع فاني ان يفرض لنفسه حتى فرض له اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغاية التواضع حيث خرج يبيع وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقد نبذ من سيرة رضي الله عنه في خصال اهل الفضل لا ينارح احد فيها ولو وجد

اعلاه بيلا الى الطعن فيه لشي من الخصال الدميعة لا تلهو والفرصة في ذلك اعادنا
 الله واياكم من غلبة الهوى وركب مطية العصب الى غير التقوى والله المستعان
واما خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد استخلفه امام المسلمين بعد وهو
 صالح للامامة لوجوب القول بصحة امامته قال بعض الامة انه استخلفه امام
 المسلمين لان ابكر رضي الله عنه استخلفه وعبد الله بن محضر من الصحابة الاجلة رضي الله عنهم
 وذلك معلوم بالنقل المتواتر وروي ان ابكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة تقدم الى
 اجلة الصحابة بالنظر في امورههم والتشاور في امامتهم فردوا الامر الى نظره واخيرا
 فقال ما حرككم رأي وخرج معصوبا راسه فخطب خطبته المشهورة فوصف فيها عمر بوصفه
 ونسبه واخلاقه وذكر شدة في غير عنف وليته من غير ضعف وتدرته على الامر فقال
 بعضهم اتولي عليا فظا غليظا ما ذا يقول لربك اذا القيت قال اولاد انا لبي وليت عليهم
 خيرا هلك واعترف طلحة بعنواب رآه ووصفه لما ساء وروى بالخروج بنفسه الى ملوك فابعد
 بما وصفه ابو بكر وروى قال في كلام مشهور لعدا استقامت العرب على يدك وفتح الله
 عليك فسرنا فانا لا نسغي عليك وما هذا معناه من القول . وقال عثمان وعبد الرحمن
 لابي بكر امض لثانك وانقد امرك واعهد الى عمر فانه اهل لها وهذا وخوه . وقال
 عثمان لعدي احضري ابو بكر رضي الله عنه وقال اكتب هذا ما عهد به ابو بكر عبد الله ابن ابي
 حنيفة اخر عهد بالدينا وقت يسلم فيه الكافر ويبر فيه الفاجر وتقل لسانه فلم يزل
 عن نفسه فكتب الى عمر فلما افان قال الى من كتب قلت عمر قال اصبت ما في نفسي ولو كتبت
 نفسا كنت لها موضعاً لطيباً لنفسه وتوحيا الرضا وتركها للسف والجيرة فلم تحب
 في عمر رايه ولا ظنه بل زاد على ما امله منه وقد رى فيه وظهر من جلاله وشدة وصرامته
 ما لا حقا به . فثبت انه استخلفه ابو بكر وثبت انه الامام الحق وانما قلنا ان كل من استخلفه
 الامام صحته امامته لان عهد اليه كان بمحض من الصحابة والمسلمين فاذا جميعا عهد له
 وصوبوا رايه ولم يقل قائل منهم لم يعهد لي امر ما جعل الله لك العهد فيه ولا قال ذلك
 قائل في غير مجلسه ولا بعد وفاته وكانوا لا ياخذهم به الله لومة لائم ولا يجمعوا على اهل
 نذل على ان العهد جار مجرى العقد والعقل لمثل عمر من ابي بكر صحح بالاجماع بذلك العهد
 اذ لو كان عهد الامام خطأ في الدين لسار عوام الى تعريقه ذلك وكان ذلك اذ في احو
 من قول لم اتولي عليا فظا غليظا اذا كان ليس له لا يولي لا فظا غليظا ولا رقيقا وكان
 يبينه على ذلك واذا كاره به ومطال لينة اذ لم يرضه في صفة من عهد اليه لان الكلام
 في صفة اليهود اليه فشرع الكلام في صفة العهد واذا المبع العهد جمل سقط
 الكلام في صفة العهد اليه وزالت المومة هذا قول بعض العلماء ومثل
 هذا الخطا العظيم والتقريب الظاهر لا يجوز على كافة المسلمين وقادة الانتصار والمهاجرين
 لان الامة لا يجمع في عصر الصحابة ولا في غيرهم على خطأ ولا مساك عن انكار ما من سبيله ان ينكر خطأ
 وقد اجمع اهل الاحبار الذين اهل الحل والعقد في الامامة على ان الامام ان يعهد الى امام بعد
 ولا يعرف فيهم من ينكر ذلك ولا ثبت عن احد منهم رواية شاذة ومقالة مردية ولم يبق الا نقا

فكان ذلك اجماعا وتدل على ذلك ويوضحه ان الامام العدل لو لم يكن اماما وكان رجلا من الرعية لكان له ابتدئ العقد لم يصحح للامامة فاذا كان كذلك فكيف اماما لا يحيطه عن هذه الرتبة فوجب ان يجوز له ان يعقد على امام بعد وبعده اليه كما ان يبتدي العقد له لان العقد في الحقيقة عقد على صفته فتح بدلك ما قلناه قال واما قلنا انه بصفة من يصلح العقد اليه واستدل العقد له لان الشرايط المعينة في هذا الامر موجودة في عمر رضي الله عنه لان فضل ابي بكر واجتماع الشرايط فيه واجماع الصحابة عليه ما يوجب الثقة به وينفذ اوقاله واقواله وقد علمنا على القطع استحلاله لعمر رضي الله عنه وذلك من جملة نظره فيهم الذي يجب طاعته وانقاده والتعويل عليه ولما عند عليه اليه لم ينكر ذلك عليه احد من الصحابة وقد رجع الى توصيب رايه لا لغيره كما انوا يخوفوا من غلظه عمر وراجعوا ابا بكر في ذلك ولما ترددت اقاويلهم في ذلك واستقر رايه على عمر وعلم رضاء به اشرف عليهم من راي واسمايت عيسى عليه السلام له فقال الرضون من استخلف عليكم والله ما اوت عن محمد راي ولا وليت ذا قرابة استخلفت عمر فاسمعوا له واطيعوا قالوا سمعنا واطيعنا فقال لجلسة الصحابة اجمعوا الى الناس في الميحد وامر من عمل به اليهم حتى وضعوا على المنبر فقال بعد ما حمد الله انما الناس احرار والديناء ولا تقواها فافها عذرا في آثروا الاخرة على الدنيا واحبوها فوجب كل واحد منهما تنفصل لاخري وان هذا الذي هو املك بنا لا يضل احده الا ما يضل به اوله ولا يضل الا افضلكم مقدرا لله وامللككم لنفسه واشدكم واستلسمكم في حال الدين واعلمكم باري ذوي الاري لا يتشاغل بها لا بعينه ولا بحزن لما تزل به ولا بسعي من التعلم ولا بحيرة عند البين نفسه قوي على الامور لا يجوز لبني منها احد لو وان ولا نصربه ترصد لما هوات وهو عمر بن الخطاب ثم تزل قال بعض العلماء فقد جمعت هذه الفضل شين كافيين احدهما وصغره محض الجماعة هذه الصفات ولو لم تكن معاومة منه لم يصغره لها على راس الامهاد والشان فيهم اذوه على ما وصفه به ولم يخالفوه ولا انكروا شيئا من ذلك عليه مع انه كانوا حريصين على مراجعته خوفا من سطوته ولو كان فيه معصية لكرهه فدل على انه علموا من فضائله وكما له مثل ما عرفت ابو بكر رضي الله عنه فلذلك ادعوا له ثم تحققوا من بعد ذلك ان الحزبه فيما عرفت من الغلظة لان تلك الغلظة انما كانت على اعداء الله ووارثته في القوس هيبة وحل في الدين حتى استقامت معه امور المسلمين وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلكك فاجاد الا سلكك الشيطان فاجبرحك باعمر وتحقق رايي اني بكر رضي الله عنه فيه ولم يخف ظنه بل زاد على ما امله منه وقدره وظهر من طهر وسدته في دين الله وصرامته ما لا ينكر مخالف ولا موافق فجنه الاجناد وفتح الاضمار واستولى على الممالك وضح في ايامه حسن نظره الحاضر والمبادي والقاضي والداي ووقم العالم بدنه فيسكن في ذلك لا يعضي ولا يبرف وهذا يدل على عظم شأنه وحسن تدبيره ثم وزال الدواوين ورتب العطا وقال والله لئن عشت للمسلمين ليلعن الراعي بعدد حقه من هذا المال وهو مع ذلك كله متواضع للناس خاشع لله خائف لباسه

المرتع من الثياب وطعامه الحشن من العيش ومجلسه المسجد والسوق حتى روي ان الهرمز استاذن عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرا ولا يواباد وجه في السوق قائما على كان وقيل بل وجلس في السوق يوما ودرسته بين يديه فتجيب من امره وقال عدلت فامنت فمئت قال وهن وجوه تدل على عدلته وسياسته وزهد وعمله واما منزلته في العلم فيكفي من ذلك انه على طول ايام خلافته لم يزل متولي احكام المسلمين مختص من المهاجرين والانصار لم يقض عليه شيء من احكامه وكان مع علمه لا يمنع من جمعهم واستشارتهم ولا يناف من الرجوع الى ما سبقوا اليه استداكم ان كانوا اذا اختلفوا في المسائل جمعهم ولم يزل يهذب لهم ما اختلفوا فيه بقوة علم وحسن بصيرة حتى تنفوا مثل مسكه التنا الحناين وغيرها ولقد كان يأخذ نفسه في احوال الرعية يأخذ لم يعرف من غير وكان يطوف بنفسه ليل يجسس لا مؤرهم ويتفقد لا حوالهم وقد ذكرنا من ذلك فيما تقدم روي ايضا انه ليلة لم يجد من قلبه سكونا فخرج الى المسجد فلم يكن قلبه في حرج الى البرية فرأى نارا في حمة فاقاها فاذا هي امرأة مع صبية تقول حكما الله بيني وبين عمر فسا لها ما بالها فقالت ابي جالمة وصبياني جبايع وانا اعلم لهذا النار ليطنوا ابي الطبع لهم سار جرح عمر في الليل وخلا جلا من الدقيق والخم وغيره اليها بنفسه وجلس الى ان طلع الفجر فاكلوا وشبعوا ولم يبرح حتى ضحكوا كما كانوا يكونون وكذا قصة المرأة التي تكا ولدها وكذا انقاعها المحوري في حربه وقد تقدم ذكر ذلك ثم كان من مبالغته في نصيحة المسلمين ما لم يكن لاحد حتى بلغ من امره انه كان يوما جالسا والمدين يطرون شاربه وطارث شعنه في عينه فامر مناديا فنادي بين الناس الامن طر شاربه فليخض عينيه فلم يران يفعل عن هذا القدر من النصيحة وراه من ناحيه قوله عليه الصلاة والسلام لا يم ايمان المؤمن حتى يحب لاجد المؤمن ما يحب لنفسه واما حاله في الشجاعة فعلوم ايضا ولو لم يكن منه الا حال في الجاهلية وحال في الاسلام اما حاله في جاهلية فانه اتي وصل الى الدار التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه غار ما على قلبه وقد جين جميع قريش على قتله على مثل ذلك واما حاله في الاسلام فقوله عند ما اسلم والله لا يغيب الله سرا بعد اليوم فخرج الى قريش فباح باسلامه بينهم وكان بينه وبينهم مقامات مشهورة وظهر المسلمون من يومئذ واعتزوا بعمر ولما جرد سيفه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من قال ان محمدا مات ضربت عنقه انقاده واكلم لهيبته وشجاعة ولم يجسر احد على مراجعته حتى قال الصديق كاذب كناه وكان في حروبه وتجهيزه جيوشه اوي للناس قلبا وانجهم نفسا لم يضععه حين ولا رده خوف لم يزل منصورا على اعداء حتى كثر الفتح في ايامه ففتح المدين والقادسية وتحقق ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسراقة ابن جشم كاني بك وقد لبست سواردي كسري فالبسها عمر له وقد يقال له خبر عليه الصلاة والسلام ثم ترد ما في الغمام لتلق حق القامين بما حقق في ايامه بالعدل والهيبة والادب فافق قوله عليه الصلاة والسلام حتى تخرج الظعينة من الحرة تؤم البيت لا تخافا لا الله والة رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين واما خلافة عثمان بن عفان

رضي الله عنه فقد اجمع اهل الشورى وسائر الصحابة على امامته واختيارهم له على جماعتهم
 بالرضي منهم بعد المسورة والبيت والموارثة ببيتهم وبين عيني استكشف لهم انه احق بالخلافة
 من سائرهم ففقدوا له وبالعقود وكل من كان كذلك فهو امامهم حتى لا يختارهم على فضله
 وعلمه وعقله واجتماع فضال الامة فيه وذلك ان الصحابة قالوا لعل رضي الله عنه حين لم يكن
 الا لعهد فقال ان اعمد فقد عمد من هو خير مني يعني ابا بكر وان اترك فقد ترك من هو خير
 مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له عبدالله ابنه لاجل فضله وسنله وعلمه وكثر
 الرضى بملكه فقال له اكرنا الذي تحب حيا وميتا وقال يعني الخطاب ان لي رجل منهم وقال
 اما انه لو حضري سألهم مؤلفي في حديفة لرايت اني قد اصبت الراي فيه وماتت اخلي
 فيه المنكوك قال بعض العلماء لعلمه يريد مشاورة سألهم واخذ رايه دون العقد له
 لانه الحق على الانصار يقولون صلى الله عليه وسلم الامة من قرئين ولا خلاف ان لمران بعد
 الى واحد منهم لكنه جعل في سنة وهم الذين كانوا اجلة الصحابة وشهد لهم رسول
 الله عليه وسلم بالجنة ولم يبين واحد منهم لشدة احتياطه للامة فلما لم يترجح في نفسه
 الامر واشكل وعلم انهم افاضل الامة وخاف هرجا وفسادا بعدد ولم يدرك على المهم
 صلاح الامة اكثر وبلغه ان قوما يحوصون في امر الامة ويريدون احراجا عن
 جميع السنة الاخرى بذلك عبد الرحمن وعين فقام في الناس خطيبا بفضله واحبهم
 ان الامر لا يعود وهم وانه فهم وقال في خطبته الاواني قد جعلت الامر شورى في هولا
 السنة الذين تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقد بلغني ان ناسا يقولون
 لين مات عمر لوليت فلانا اوليك اعداء الضلال ولقد حاله لهم يدي هذه على الاسلام
 وفي رواية فان فعلوا فاوليك اعداء الله الضلال وهذا غاية ما يكون من الضحايك للامة
 وحسم مادة الفتنة وقطع الهامع من يروى هذا الامر من غير اهله وبنسب المسلمين
 على فضل فاضلهم والتزيف على مرادهم ومصالحهم رضي الله عنهم اجمعين وامر صهيبي
 ان يبذل بالناس ثلثة ايام خوفا من ان يعقد فيمن يبذل منهم انه كالنص وان رايه فيه
 حجة وانه اولي الامر واللاستحلال كان او يفرغ عن تقدمه ما في فيه فتنة فتعود بتفريق
 الكلمة وشتات الراي فقدم لهم من لا يشكون في صلاحه وهو صميم فضلهم ايام مسورتهم
 حتى قال الشاعر
 صلي صهيبي ثلثا نرا سلمه الى ابن عفان ملكا غير مردود
 وقال لا تنتظروا بطيخة اكر من ثلثة ايام فان قدم والا فانودوا امركم فادل من عقد
 له البيعة بعد المسورة عبد الرحمن بن عوف محض اهل الشورى الا طيخة فانه لم يحضر فلما حضر
 باع له وعلم ضرره من حاله رضاه امامته وان عثمان في سابقته وفضله وجهاده بنفسه
 وماله وما هو بسبيله من الاحاطة بعلم القرآن وعرضه الاحكام والحلال والحرام وقد
 حكمت له الحلال التي يصح لها التقدم لامامة المسلمين ويدل على ذلك اجماعهم على صلاحية
 عثمان لما كانوا ليجمعوا على ذلك الا وقد علموا استجماع شرائط الامامة فيه ثم لما اجتمعوا
 في الشورى بينهم شبرا عبد الرحمن بن عوف منها رعدا فيها وشدة خوف من تحريكه وقصد
 المناجحة الامة في اختياره لهم من يعرف انه اولي منه وهو ابو عبد الله عن التهمة في ذلك انبار

الاداء الامانة فيه هذا مع ما علم من سابقه عبد الرحمن وفضله وعلمه وكونه من اهل الحل
 والعقد لغيره فلو لم يكن يتقدم من عمر ما ذكرناه من ادخال عثمان فيهم كفي فيه ما وجد من عقد
 عبد الرحمن بن عوف وذلك بعد ان شاور في ذلك اياما ونظروا في امرهم ورضوا بعبد الرحمن
 امينا ومشيروا في هذا الباب وعلموا ضرره انه عقد حاله مع رضي الباقي وتسلمهم لذلك وهذا
 حكمة كافيته في انعقاد الاجماع على امامته وعلى وجود الصفات التي تسحق لها ذلك منه
 واما مترلته في السياسة فيمكن منه استقامة امور الكافة على يد من يحسن التدبير والسياسة
 رايدا على عشرين سنين فلما قرب اجله واراد الله ان يكرمه ويحل سعاده بالسعادة فيض
 له من ملكه الناس واشعياهم قوما اختلفوا له ذنوبا لم يثبت عليه حمدا على استقامه
 امره ومللا من طول مدته وكان اعظم ما نقوا عليه تقدمه لافاربه وتخصصهم بالولايات
 على رقاب الناس وهو رضي الله عنه وانما قصد بذلك لاجل ما امر الله به من صلة الرحم
 فانطربت عليه الاحوال بسبب ذلك وكان عمران الخطاب رضي الله عنه قد لحظ هذا
 المعنى واحترز منه ولذلك لم يدخل سعيد بن زيد في اهل الشورى وقال انه من اهل بيتي
 فقلت بمدخله في هذا الامر مع صلاحية سعيد لذلك وكونه احدا لعشرة المشهود
 لهم بالجنة واحرا به عبدالله عن مع فضله وصلاحيته لها وقال يعني الخطاب ان لي
 منهم واحد يكون مسئولا عنها فكان نظره في هذا احسن عاقبة من نظر عثمان في فقد
 صلة الرحم وكل واحد منهما فلفقصد وجه صحيح وقد قيل لعثمان هل لا فقلت كما فعل عمر فان
 كان لا يؤي قاريه فقال عمر فطعمهم في الله وانا وصلمت في الله واما مترلته في الزهد
 والورع فيمكن منها انه كان متمكنا بعشيرته وماله وما ليكم من دفع الحار حين عليه
 تركت عن قتالهم ومنع من كان معه من ذلك فقال لا احب ان يراق في ولا في حجة
 د من منهم فقد رعد في الخلاف ولا مترلته فوفا في الدنيا واثر الاخرة على الدنيا وهذا
 غاية الزهد والورع وقد كان مشهورا بالمواظبة على تلاوة القرآن والاعتكاف على قيام
 الليل حتى اشهر عنه انه كان يحتم القرآن في ركعة واستغل بذلك غرا انما في لذاته
 مع القدرة علما واثقال الدنيا بوجعها عليه وهو لفاية الزهد ان يترك الانسان
 الدنيا اذا اقبلت عليه بزهوها وامكنته من نفسها قال بعض العلماء فان قيل فان كان
 لقصد المنة له فلو لم يمنع على منه قلنا قد وجه اليه بابنه الحسن والحسين ومولا فتبر حتى
 اوصلوا الما اليه فنجح الحسن ذلك اليوم قال فان قيل فلم لا قاتل عنه قلنا لان عثمان
 لم يرد القتال وكان يريد ان يداري القوم من غير حرب لئلا يشرعته الى البلدان
 ان قوما جاوا يظلمون فتسلم منهم من ذلك الفتنة وقال له زيد ان ثابت دعنا يكون
 انصار الله مرتين فابي عليه وليس بن عمر الدرع مرات فتعنه من ذلك كراهية للقتال
 لانه لم يكن قبل ذلك قتال من اهل الاسلام وكان عبد المداراه ليرجوا المسلمين من غير
 حرب ولقد قال لهم يعني وبينكم كتاب الله فان حكم على كتاب الله ان اضع رجلي في فيه وضعت
 فيه والعوم فلم يظهروا الغم يريدون قتله وانما اراد واسكاية عما لهم فاضفهم واجابهم
 الى ما سألوا فتعدوا الى ما لم يظنه هو ولا اصحابه من قبله واستباحة دمه وسوق العصى

وَأَثَارُهُ الْفَتْنَةُ وَقَدْ اتَّفَقَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى تَقْيِيمِهِمْ وَالْبَرَاءَةُ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةُ لَهُمْ وَاسْتِجَابَةُ دَعْوَاهُمْ
وَبَدَلُوا مَجْتَهَمِيهِ فِي الْمَطْلَبَةِ بِدَمِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ قَتَلَ مَطْلُومًا فَأَمَّا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَتَى لَهُ ابْنُ حَاطِبٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُ النَّاسِ سَأَلُونِي عَنْ قَوْلِكَ سَيِّدُ عُمَانَ فَقَالَ كَانَ عُمَانُ مِنَ الَّذِينَ
أَسَاءُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ انْقَوُوا وَآمَنُوا ثُمَّ انْقَوُوا وَاحْتَسَبُوا وَاللَّهُ عَجَبُ الْمُحْسِنِينَ • وَكَانَ
يَوْمًا عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ • مُرَّتْ بِهِ سَفِينَةٌ فَقَالَ وَالَّذِي أَنشَأَهَا فِي حَرَمِ بَنِي كِنَانٍ وَمَاءٌ مِنْ
مَائِهِ مَا قَتَلْتُ عُمَانَ وَلَا مَالَاتٍ عَلَى قَتْلِهِ إِلَى عِزِّ ذَلِكَ مِنْ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ عَلِيٍّ فِي تَقْضِيلِ
عُمَانَ وَتَعْرِيفِ بَعْضِ مَا عَجَبَانِ لِعَيْدِهِ مِنْ تَأْمَلِ ذَلِكَ وَانْصُفْ عِلْمَ الْبُصْرَةِ تَقْطِمْ لُبَّكُمْ
لِبَعْضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ **وَأَمَّا خِلَافَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
فَإِنَّ أَمَامَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ مَتَّقُوا عَلَيْهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ خَالَفَنَا فِي أَمَامَةِ الْإِمَّةِ
الْثَلَاثَةِ وَهُمْ الرُّوَاقِصُ فَاحْتِجْنَا فِي آيَاتِ أَمَامَتِهِمْ إِلَى اسْتِدْلَالٍ وَرَدٍّ عَلَى خَالَفَتِنَا وَهُمْ نَوَاقِصُنَا
عَلَى أَمَامَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَذْهَوُ عِنْدَنَا وَعِنْدَهُمْ مُسْتَوْجِبُ لُصُفَاتِ الْإِمَّةِ لِيَسْتَجِيبَ
لِلْقَضَائِلِ الْمُنْتَقَدِمِ ذِكْرُهَا فَيَمُنَّ تَعْدَمُ وَإِنَّمَا نَحْنُ نَقُولُ أَنَّهُ كَانَ أَمَامًا فِي الْوَقْتِ الَّذِي عَقِدَتْ
لَهُ الْإِمَامَةُ فِيهِ لَا قِتْلَ ذَلِكَ وَهُمْ يَقُولُونَ لَمْ يَزَلْ أَمَامًا حِينَ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَّ
ذِكْرُنَا الدَّلِيلَ عَلَى حُجَّةِ أَمَامَتِهِ مِنْ تَعْدَمِهِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى الْعُقَادِ الْإِمَامَةِ لَهُ وَصَحَّتْ ذَا عَلَى الْحَوَاجِ
الْمُنَاصِبَةِ وَذَلِكَ أَنَّ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَتَلَ أَجْمَعَ وَجُوهَ الْمَنَاجِرِ وَالْإِنْفِصَالِ مِنْ عَشِيرَةِ
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ عُمَانَ لِيُؤَدَّ أَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَا مَتَّعَ وَأَعْظَمَ قِتْلَ عُمَانَ وَإِنَّمَا يَقُولُ
• وَلَوْ أَنَّ تَوْمَنَا طَاوَعَنِي بِدَمِ الْقَوْمِ أَمْرًا فَعَمَدُوا بِدَمِ الْأَعَادِيَا •
يُدْعَى بِالْيَا وَاللَّيَالِي أَيُّ يَدُ لَكُمْ فَلَمْ يَزِمْنِيهِ فَمَالُوهُ فِي عَشِيرَةِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَرَأَيْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ
وَأَقْتَمُوا عَلَيْهِ وَنَاسَدُوهُ بِاللَّهِ فِي حِفْظِ بَقِيَّةِ الْإِمَّةِ وَصَيَانَةِ دَارِ الْحِجْرَةِ فَدَخَلَ فِي ذَلِكَ لَعْدُ ثَلَاثِ
وَلَعْدَانِ زَاهٍ مَظْهَرُهُ وَرَأَى الْقَوْمُ ذَلِكَ فَانَّهُ أَعْلَمُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَفْضَالِ وَأَوَّلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ قَدْ يَرَى
فِي بَيْتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ حَضَرٍ وَهُمْ أَهْلُ الْحِلِّ وَالْعَقْدِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفَاتٍ مِنْ تَعَقُّدِ
الْإِمَامَةِ فَحَبَّ صَحَّةُ أَمَامَتِهِ وَذَلِكَ جَمْعًا بَيْنَ الْأَدَلِّ كَلَامٍ فَحَقَّ مَعَاشِرُ أَهْلِ السَّنَةِ كَمَا قَالَ أَهْلُ هَذِهِ
الْمِلَّةِ دُونَ أَهْلِ كُلِّ مِلَّةٍ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ زُيْلِهِ فَكَذَلِكَ نَقُولُ أَهْلُ السَّنَةِ فِي صَحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفُونَهُ فِي حَيَاتِهِ وَخَلْفَاءَهُ لَعْدٌ وَقَاتَهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهُمْ
فِي الْأَوْصَافِ الْجَمْلَةَ أَعْيَى الْإِمَّةِ الْمِلَّةِ وَوَحْدَانَا مَا مَوْجُودَةٌ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَلَا رَيْبَ فِي أَمَامَتِهِ • فَأَمَّا مَتَرَلَتُهُ فِي الْعِلْمِ فَشَهْوَةٌ مَعْلُومَةٌ مِنْ حُجَّةِ النُّقْلِ وَالْعَقْلِ أَمَّا النُّقْلُ
فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْصَاكُمْ عَلَيَّ وَمَعْلُومَاتُ الْعُقَا شَمَلٌ عَلَى عِلْمِ الْأَحْكَامِ وَمَعْرِفَةِ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ وَحُسْنِ السِّيَاسَةِ وَالِدِّيْنِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَبَنِي
بَانِيهَا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ • وَأَمَّا الْمَعْقُولُ فَانَّ مِنْ عِلْمِ خَالِهِ وَبَنِيهِ قَنَاطِيهِ وَأَحْكَامُهُ عِلْمُ الْبُصْرَةِ
اِسْتِثْنَاءُ عِلْمِهِ وَعَدْلَانِ فَمَنْهُ وَثَاقِبُ رَأْيِهِ فَانَّهُ بَلَغَ فِي مَعْرِفَةِ الْفَرَائِضِ وَوَقَائِعِهَا وَالْمَوَارِيثِ وَالْوَلَا
وَعِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْفِقْهِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ غَيْرُهُ وَلَوْ لَمْ يَسْتَدِلَّ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِمِثْلِهِ الْمُنْبَرِيَّةِ وَتَدَّ
الْقَيْتَ عَلَيْهِ فِي خَالِ حُطْبَتِهِ فَلَمْ يَطْعِ الْمُطْبِئَةَ وَلَا تَدَّ كُنَّا فِي الْجَوَابِ فَقَالَ صَارَتْ لَهَا تَسْعَا وَصَوْرُ
اِسْتِثْنَاءِ وَابْوَانِ وَرَجَبِهِ • بِالْجَمْلَةِ فَالْحَكَايَةُ كُلُّهَا أَنَا يَتْلُقُونَ الْعِلْمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَعْلُومٌ أَنَّ عَلِيًّا قَدْ كَانَ ذِكْرًا فَطَنًا حَافِظًا صَحْبًا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ
وَقَاتَهُ وَهُوَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ تَحْضُرًا إِذَا غَابَ النَّاسُ وَلِشَاهِدٍ مَا لَمْ يَشَاهِدُونَ وَلَمْ يَفَارِقُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَطُّ وَلَا فِي حَضَرٍ وَلَا فِي غَالِبِ أَمَوَالِهِ وَلَا اسْتَعْلَى بِصَنَاعَةٍ وَلَا تَجَرَّ بِعِلْمٍ
بِالْفُرْقَةِ أَنَّهُ وَاسِعُ الْعِلْمِ • وَأَمَّا مَتَرَلَتُهُ فِي الْعَدَالَةِ فَشَهْوَةٌ أَيْضًا لَا تَرَاغُ فِيهَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَدَالَتِهِ
وَفَضْلِهِ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُ فِي جَالِ تَرْكِهِ لَطَلَبِ الْخِلَافَةِ وَفِي طَلَبِهِ إِيَّاهَا وَقَاتَلَهُ عَلَيْهِ فَانَّهُ فِي يَامِهِ
الْإِمَّةِ الثَّلَاثَةِ لَمْ يَتَبَرَّضْ لَهَا وَلَوْ تَوَلَّاهَا لَكَانَ أَهْلُهَا وَلَوْ طَلَبَهَا لَمَّا تَوَزَّعَ فِيهَا لِمَا ظَهَرَ مِنْ أَيْدِيكُمْ
وَعَمْرٍ مِنَ الْبَرِّ مِنْهَا وَالْبَرِّ مِنْهَا وَلَكِنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ أَهْلُهَا لَمْ يَطْلُبْهَا وَرَأَى أَنَّهُ
فَرَضَ قَدْ قَامَ بِهِ غَيْرُهُ وَتَوَلَّاهُ مِنْ هَوْنِ أَهْلِهِ فَاعْتَمَ السَّلَامَةُ مِنْهَا وَالرَّاحَةُ مِنْ عَمَلِهَا وَمَا وَجَدَ مِنْ تَقْوَمِ
مَقَامِهِ وَلَمَّا عَلِمَ لِعَدَمِ عُمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَتَّقِ مِنْ حُرِّيِّ حُجْرَةٍ فِي الصَّلَاحَةِ لَهَا وَإِنْ طَلَبَ فَرَضَ عَلَيْهِ لَا يَقُومُ
بِهِ أَحَدٌ مَقَامَهُ فِيهَا أَجْتَدَّ فِي ذَلِكَ لَارْغَبَةٍ فِي الْوَلَايَةِ وَتَقْوَدُ الْكَلِمَةُ وَالرِّيَاسَةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
بَلْ لَمَّا اعْتَقَدَ أَنَّهُ فَرَضَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ حَقٌّ لَا رُخْصَةَ لَهُ فِيهِ وَهَذِهِ هِيَ الْعَدَالَةُ لِأَنَّهُ زَعَدَ فِيهَا لَمْ
يَحِبَّ عَلَيْهِ حَيْفُهُ حَظُّهُ وَقَامَ بِالْوَجِبِ لَعْدُ ذَلِكَ صَابِرًا عَلَى مَا لَحِقَهُ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْبِلَاءِ وَكَرَّةِ
الْمَنَازِعِينَ وَالْأَعْدَاءِ وَعَلَى الْجَمْلَةِ فَقَضَايِلُهُ أَكْرَمُ مِنْ رَحْمَتِي وَحَسْبُكَ مَحَبَّتُهُ وَتَمِينَ بِدَرْفِضَائِلِهِ
أَذْهَوُ لَا يَنْكَرُ أَحَدٌ فُضَائِلَهُ فَحْتَاحَ إِلَى أَظْهَارِهَا لِمَا لَمْ يَلِ الْمَوَاقِفُ وَالْحَالَفُ مَتَّقُونَ عَلَى فُضَائِلِهِ فَإِنَّ الْحَوَاجِ
أَنَّمَا طَعَنُوا عَلَيْهِ بِسَبِّ الْحَكِيمِ وَطَنُوا أَنْ ذَلِكَ قَدْ حُجَّ فِي دِينِهِ وَكَانَ ذَلِكَ سَبًّا لِمَا رَقَمَ لَهُ لَعْدُ
مَا عَلِمُوا وَلَا مِنْ فُضَائِلِهِ وَاسْتِجَابَتُهُ لِلْإِمَامَةِ • وَأَمَّا الطَّائِفَةُ الْآخَرِيَّةُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَمَا جَرَى مِنْ
طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَغَالِيَةِ فَلَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَنْكَرُ فُضَائِلَهُ وَلَا اعْتَدَّ فِي ذَلِكَ الْأَمْرَ قَدْ حَافِضُهُ وَلَا
طَعَنُوا عَلَيْهِ وَأَمَّا يَطْلُبُونَ دَمَ عُمَانَ وَيُرَوْنَ أَرْغَابًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ حَبَّ عَلَيْهِ طَلْبُهُمْ وَقَتْلُهُمْ لَكُمْ
مَعْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ ذَلِكَ لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى طَلْبِ وَلِيٍّ أَوْ لِيَا عُمَانَ وَانَّهُ لَيْسَ قَدْ ذَلَّلْنَا لِأَمَامِ كَقَتْلِ
أَحَدِ النَّاسِ يَنْتَظِرُ بَقَايَا طَلْبِ أَوْلِيَايِهِ الْقَضَاصَ وَكَانَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَى أَنْ ذَلِكَ كَقَتْلِ أَحَادٍ
الْمُسْلِمِينَ فَيَا يَرْجِعُ إِلَى حُكْمِ الْقَضَاصِ وَانَّهُ لِلْأَوْلِيَاءِ وَهُوَ وَدُونَ الَّذِي كَانَ يَوَافِي طَلْبَهُ فَقَدْ سَبَّ مَخَالِفَةَ
بَعْضِ الصَّحَابَةِ لَهُ وَلَمْ يَسْعَ مِنْ وَاحِدٍ قَطُّ مِنْ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ عَوْلٌ فِي جَوَازِ الْغِيَامِ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ
أَدَانَ غَيْرِهِ أَحَقَّ قَامَتِهِ وَأَنْ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْهُ رَمَانَهُ فَبَيَّنَتْ بِذَلِكَ حُجَّةُ أَمَامَتِهِ • وَمَا يَدُلُّ عَلَى عَدَالَتِهِ
وَأَعْدَانُهُ وَاسْتِثْنَاءُ عِلْمِهِ وَوَرَعُهُ أَنَّهُ قَامَ فِي النَّاسِ حُطْبًا أَمْلَكُوا انْفُسَهُمْ وَأَبَدَ تَكْرَمَ عَنْ هَوْلِ الْقَوْمِ فَأَهْرَ
أَخْوَانَهُ وَأَصْبَرُوا عَلَى مَا نَاكَرُوا فَانَّ الْحَضُورَ مِنْ حَضَرِ الْيَوْمِ وَمَا رَغِبَ عَلَيْهِ وَانَّهُ قَامَ مِنْهُمْ مَقَامَ خُفَاكٍ
لَا تَقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدُ وَكَرَّمْنَاكُمْ مُحَمَّدًا عَلَى عَهْدِي فَانَّ قَاتِلَهُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَخَلَبْتُمُوهُمْ فَلَا يَجُوزُ حَتْرُ وَاعْلَى
عَلَى جَرِّمْ وَأَذْهَوُ مَقْتَمُوهُمْ فَلَا يَتَّبِعُوا مَدْبَرَهُمْ وَلَا تَكْشِفُوا عَوْنَ وَلَا تَمْلِكُوا بِقَبْلِ وَأَذْهَوُ صِلْتُمْ
إِلَى رِجَالِ الْقَوْمِ فَلَا يَسْتَكُونُ اسْتِرَاوًا لَا تَدْخُلُوا دَارَ الْإِبَادَةِ وَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْ أَوْالِهِمْ إِلَّا مَا عَدَّاهُ
فِي عَسْكَرِهِمْ يَعْنِي مِنْ سِلَاحِ خَزَانَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ وَشَرَّه • وَفِي رَأْيِهِ آخَرِيَّةٌ وَلَا يَسْجُوا الْمَرَاةَ
بِأَذْيٍ وَأَنْ سَتَرَ أَعْرَاصَكُمْ وَبَسَّيْنِ أَوْالِكُمْ فَانَّ ضَعْفَ الْقَوِي وَالْإِنْفُسِ وَالْعُقُولِ وَلَوْ كَانَ
نُومٌ بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَهَنْ مَشْرَكَاتٍ فَقَوْلُهُ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَيْدِي مَسَلَاتٍ وَأَنْ رَأَى حَرَمَهُ فَا نَبْرُ مَوْنَاتٍ
مَعَ هَذِهِ الْحَالَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَا لَمْ يَخُفُوا كَرَمَ يَدِهِ عَلَى الْفَرَسِ لِيَسْجُوا لِحَارًا وَلَا نَسَاوًا لِأَنَّهُ عَدَاةُ
الْإِطْلَاقِ يَقْبَضُ الْمُسَادَاةَ عِنْدَهُ فِي الرِّبَةِ الدِّيْنِيَّةِ • وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمَقْرِيَّ كَانَ مِنْ أَشْأَلِ

اصحاب علي رضي الله عنه قام اليه في مسيره الي البصر فقال يا امير المؤمنين علام تقدمنا قال
 علي الاصلاح والحقا النارية بالنون وهي الفتنة لعل الله عز وجل يجمع شمل هذه الامة ويضع خربهم
 قال فان لم يجيئوا قال تركناهم ما تركنا قال فان لم يجيئوا قال تركناهم ما تركنا قال فان لم
 يجيئوا قال تركناهم عن نفسنا • ودوي ايضا رواية طاهري ان عليا رضي الله عنه قام
 عنده منصرفه من الشام وحجج الحواري عليه وانكارهم للحكم وانكارهم معارضة واهل الشا
 واهل البصر عند خطاب وراي اشارات عليه به همدان قال عند ذلك اما والله ما فابلسا
 اهل الشام علي ما هم به هؤلاء الضلال من الكفر والزنا في الدين نبينا واحدا وقلنا
 واحدة وزينا واحد وراينا ان يقول الحق ونتم وان الرضا عندي ان يجمعنا الله واما
 وما لهذا الامر مثل الرق عسى الله ان يجمع هذه الرفقة الي ما كانت عليه من الجماعة في
 كلام طويل فجمع ما قاله علي رضي الله عنه مخالف لما يعتقد الرافضة في اهل البصرة
 وصفيين من اكنارهم واخراجهم عن الايمان • ودوي ايضا انه قام اليه ابو سلمة الدلاي
 فقال يا امير المؤمنين اترى هؤلاء القوم حجة فيما طلبوا من هذا الدم يعني دم عثمان ان
 كانوا ارادوا الله تعالى بذلك قال علي لم قال وتري لك حجة بتاخيرك ذلك قال
 نعم ان الشيء اذا كان لا يدرك فالحكم فيه احوط ولعمري فقال ما حالنا و حالهم ان ابدونا
 بقتال عدو اقال اني لا رجوا ان يقتل احد قلبه بقي مثل من الا ادخله الجنة وهذا يدل على انه
 كان ليسوع لهم للتاويل وان وجب عليهم خربهم حتى يرجعوا الي ما هو عنده اولا ومثال هذا
 من احكام الشريعة ان فضل المرأة اذا رأت انها قد طلقت الهرب من زوجها وتركها
 وفرضه الطلب واستباحة الاستمتاع اذا لم يكن حيث يفصل الحاكم بينهما في مماثل في
 هذا المعنى كثير اخبرنا منه ما دلنا على راي علي رضي الله عنه في الصحابة المقابلين له والقاعة
 عنه فلا اقل من لا تدب في هذا الباب في جنب السرف فيه واجتنب الامر لفظ
 العصب والميل واثارا القدح في يوم شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ونهى عن سبهم
 وامرنا لاستغفارهم والثناء عليهم فنظر ان ما سجد بهم خبط ثواب جهادهم واما لهم وسقمت
 ونضالهم وبقضى البراءة منهم وانه لا تاويل فيه لهم فقد ظن غلطا وقال شططا وليس المرشد
 ونصح النفس لا التجاوز في هذا الباب كما روي عن علي في باهم وما وصفهم به وسارة منهم
 ثم حربه عليهم وقوله في طلحة يعز في مصر عك تحت نجوم السماء وقوله في الربيع ليشكل
 ابن صغية بالنار وقوله في محمد ابن طلحة هذا العابد الراهب الذي قتله براهه يعني انه
 قصد خروجه براهه وقوله في عبد الله بن عباس ان الله عز وجل يعسوب من يعسوب
 المؤمنين كذب ما قال والله المهر لم يخرجوا اليه الا بالعفو غا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
 في قول طلحة سبيد يسي على وجه الارض وقول علي في هذه الحروب يوجب حمل ذلك
 علي ما قلناه في الفهم معدودون في اجتهادهم وتاويلهم والله اعلم • قال بعض العلماء ان
 قيل فاذا اعد لم عليا في قتاله وصوبهموه وقد قد عنه سعد وسعيد وعبد الله ابن عمر
 واسامة ابن زيد وغيرهم من الصحابة فما عذرهم عن العقود قلنا ان شدة الخوف والتحري
 منهم وقتالهم للمسلمين دعاهم الي العقود وروا في ذلك اخبارا على وجه الاعذار عن العقود

عنهم لا الفهم قد حوا في امامته مثل قوله عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلمان سيفيهما
 فالقاتل والمقتول في النار • وقوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقاله كرم حملهم
 الخوف على العقود وعذرهم علي ان ابي طالب رضي الله عنه فلم يحرم عليهم الخروج معه هذا عذر
 القاعد بن وقد ذكرنا عذر القائلين وان لهم تاويل شافع ولم يكن حري قتال بين المسلمين
 قبل ذلك فراي القاعدون ان الحق في ترك الحروب لانه كان عندهم احوط واسلم
 لديهم وراي المقاتلون ان الصواب في الحرب وكل خاطب باغلب على ظنه في اجتهاده
 وكان يتولون بعضهم بعضا وليستدوا لهم بالايمان وليتدرون بقول شهادتهم والصلاة
 خلفهم بعضهم لبعض مع اعترافهم للحرب وقول علي رضي الله عنه في اهل البصرة وصفين الفهم
 اخواننا يدل على الفهم متاولين عند وهذا بخلاف الحواري فانه لا تاويل لهم في تفضيلهم
 الاعمام ومعارفهم الجماعة واعتقادهم الكفر والضلال في اجلا الصحابة مع
 فضلهم وتواضعهم وفي علي مع سابعته وقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عثمان
 وطلحة والزبير ومعاوية ومن بعد عن الفتنة وقد بينا الفهم كلهم مصيرون اذ اهم
 الاجتهاد والتاويل والتمساراد والله مع ما تدبت لهم من الايمان والعدالة والطمهات
 والفضل والسوابق العظام وثنا الله ورسوله عليهم والحواري والرافض لا ضد من هذا
 كله هذا مع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الحواري • واخباره عن ضلالتهم
 ومروهم من الدين ووصف ذي النديسة في اخبار كثيرة متظاهرة وكذا لك اخبار عن
 الرافض فكيف يجوز ان يجعل لهم تاويل كما جعل للصحابة فلا يجوز ان يجمع بينهم في الحكم والفرق
 بينهم واضح والله اعلم **وما ورد في ثنا القصة على الصحابة ردا على القصة**
 وهو عماد الناطرية ردا لالرباب اللهم وقتنا للصواب وامسحنا الجنة في دار الثواب
 والهناء السداد وليس لنا للرشاد قال بعض العلماء ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
 بيته عليهم السلام عصبة واحدة وحجة بعضهم لبعض ثابتة راسخة ملتصقة مجمعة على العظم
 بعضهم لبعض وان اختلفت لهم المسائل وتفاوتت بهم المنازل وقول علي رضي الله عنه في اني بكر
 وعمر وقول اني بكر وعمر رضي الله عنهما في علي ما يدل على اتفاق كلمتهم واجتماع كلمتهم وانهم لم يفرقوا
 الباعض والتهاجر ولم يظهر والتعادي والتشاجر ولم يروا التبري والتعدي ولم
 يصروا علي ما اتبعه المعري عليهم المتعدي بل كانوا رضي الله عنهم اجمعين في التناصير
 والتعاون والتراور والتوازي في البر والتقوي واسان سبل الهدى وتجاوب مطارح
 الردي كما قيل • اصحاب جود حودا وعلا معرفة • وتسرع علم وارا واد هانا •
 • فالما ترات لهم والمكر مات بهم • فاصحوا في الهدى والدين حوانا •
 فسد الجملة شفعك الله تعالى ان كنت ممن تاخذك الجمعة في معرفة تدراية الدين وشعوس
 الاسلام وروس الاعلام • فاما ثنا الصحابة على القرابة رضي الله عنهم اجمعين فما روي عن
 حله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسماهم واهل التقدم والمجدة والسابقة
 وغيرهم من سادة هذه الامة وعلماءهم في تفصيل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وطهارة ذريته وتعليمهم وتسريعهم وتزويجهم حيث ارادهم الله تعالى الحق العربي من رسول الله صلى

أخبار كثيرة وذكرنا بعضها فيما تقدم فها روي عن أبي بكر رضي الله عنه في فضيلة
علي كرم الله وجهه ما حجه أبو الحسن علي بن ابن عمر الدار قطني باسناده عن أبي بكر الصد
رضي الله عنه انه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم علة فليقم مقامه
رجل فقال يا خليفة رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ثلاث حبات
من تمر قال فقال أبو بكر رضي الله عنه ارسلا الي علي بن أبي طالب فقال يا ابا الحسن
ان هذا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ان عني له ثلاث حبات من تمر
فاجتاله قال فحشاها له علي بن أبي طالب فقال أبو بكر رضي الله عنه عدوها فعدوها
فاذا في كل حبة ستين مرة لا تزيد واحدة على الاخرى قال فقال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وحن خارجان من الغار يزيد
المدينة يا ابا بكر كفي وكفى علي في العدل سواء وهذا تفصيل عظيم ومحل من الدين
شريف. وها روي عنه ايضا ما رواه الشعبي قال بينا ابا بكر رضي الله عنه جالس
اذ طلع علي بن أبي طالب كرم وجهه من بعد فلما راه قال **ق** أبو بكر من سره ان
ينظر الي عظم الناس منزله واقرهم فراية من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليظروا الي هذا الطالع. ومن ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد
ابن ابى وقاص رضي الله عنه اني اريد ان اسلك عنى واني اتقيك قال سل عما بدا لك
فانا اما عك قلت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم يوم عديرج قال نعم قام
مينا بالطهيرة فاخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولا فقل مولا اللهم وال
من والاه وعاد من عادها قال فقال أبو بكر وعمر اميت يا ابن أبي طالب مولى كل
مؤمن ومؤمنة. ومن ذلك ما روي عن معقل بن يسار قال سمعت ابا بكر رضي الله
عنه يقول علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاصي أبو بكر
ابن الخطيب رحمه الله فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني مخلف فيكم
تعلن ما ان تكلم به لن تضلوا كتاب الله وعيرون. قال بعض العلماء فيه دليل على
تفضيل عظم العترة الطاهرة وحق من عك به من العترة الطاهرة علي بن أبي طالب رضي الله
في فضله وعليه واخطبه بالقبوض ومسيبنا فقامت فرفع فدون وعلو درجته رضي الله عنه
ومن ذلك ما روي عن أبي بكر رضي الله عنه انه قال انما الناس اربعوا همرا في اهلها قال
بعض العلماء انما قصد أبو بكر رضي الله عنه لهذا التعريف هو اهل البيت وما حب لهم من
التوقير والتعظيم والاحلال والاحرام. واعلم ان ههنا الوصية من الصدوق رضي
الله عنه معظما لعلي بن أبي طالب لانه اذا انضم الي ما رواه الشعبي من الحديث المتقدم
دل على انه المراد. قال القاصي أبو بكر ابن الخطيب واما استئذان أبي بكر له ورجوعه الي
رايه فيما رواه الدرر اورد في عن أبي سمعان ان خالد بن الوليد رضي الله عنه كتب الي أبي بكر
الصدوق رضي الله عنه في رجل يوتي كما توتي المارة فدعي أبو بكر المهاجرين والانصار
فشا ودهم في ذلك فقال علي كرم الله وجهه ان العرب لا يخرج عن شيء كما يخرج من قبل
اري ان حرقته فاخذ بوايه رضي الله عنها واربعة فحرق حتى غير بوه بذلك بعد قال الشاعر

وما حرق الصدوق جدي ولا ابني. والبيت المشهور وما روي عن عمران الخطاب
رضي الله عنه في فضل امير المؤمنين علي بن أبي طالب وفي اهل البيت عليهم السلام ما حجه
الدار قطني بسند عن عمرو بن لؤي بن عمران الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يقع في سب
رضي الله عنه فقال وحك القرف عليها هذا ابن عمه وانشا الي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما ادبت الا هذا في قبره. ومن ذلك ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال ما احب ان
اكون شيئا بل ليس فيها ابو حسن يعني علي بن أبي طالب. وروي انه كان يقول اعوذ بالله من
معطلة ليس فيها ابو حسن. ومن ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب قال قال عمران الخطاب
رضي الله عنه تحبوا الي الاشراف واقفوا على اعراضهم من السفلة واعلموا انه لا يم شرف
الا بولائه علي. ومن ذلك ما روي ابن عيينة عن الهذلي ان عمران الخطاب رضي الله عنه
اشاد عليه علي بن أبي طالب شيئا امرت له عنه فقال له عمر صبت اصبا لله بك ثلاث مرات
هذا راى وقد كنت احب ان ابايع عليه. وعن عبد الرحمن بن عبد الباري انه سمع عمران
الخطاب رضي الله عنه يقول لرجل من بني الحارثية يقولون من يستلمون بقدي تعدد
رجالا من المهاجرين ولم يدكر عليا فقال عمران ان علي بن أبي طالب قوا الله انه خليق ان ولي
ليعلمكم على طريق الحق وان كرهتموه وفي خبر قال له ابنه عبد الله لما سمعت منه قال
اني اكر ان احملها حيا وميتا ومن ذلك ما روي عبد الله بن بديل قال اني انسان عمران الخطاب
رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ما سبحان الله قال لا ادري انطلق الي هذا يعني عليا
فمنسله فانه كان حرا ذاسا وبقيدي اذ اسكت قال فاتاها قال ما سبحان الله قال تعظيم
خلال الله. ومن ذلك ما روي الحسن بن عمران الخطاب رضي الله عنه انه لما راى امره روجها
غاري انه يحدث اليها فتبع النهار سولا فجات وهي حلي ممت فلما كانت ببعض الطريق اخذها
الطلق. فنظرت الي ادي باب يله فولدت فمرت ثمر مات فانطلق الرسول الي عمر فاحسن
انها جات وولدت ببعض الطريق غلاما فحربا وقبوض ثمر مات فامتنسا رهم فقالوا يا امير
المؤمنين انما انت والناصح للشاهد والغائب وما روي عليك من ام قال وعلي رضي الله عنه
في مؤخر البيت فقال يا ابا حسن ما تري انت قال لا اري الذي ترون ان ككنا نوا قاربوك
فقد عشوك وان يكن هذا جمعا لا يفرق فقد قهر الله ما الاله فعليك واما الماتر فاني ارجوا
ان يكون الله قد وضعه عنك انما انت والناصح للشاهد والغائب قال صدقت ورضيت
عزمت عليك ان لا ترح حتى تقسم علي بن أبي بكر. ومن ذلك ما روي ان عمران الخطاب رضي
الله عنه استشار الناس فقال ما يقولون في شي فضل عندنا من هذا المال فقالوا يا امير
المؤمنين قد شغلناك عن اهلك وضعفك وتجارتك فمهلك فقال لعلي رضي الله عنه
ما تقول قال قد اشار واعليك قال قل يا علي قال لم يجعل يقينك ظنا وعلك محلا قال لرحمن
ما قلت قال اجل والله لا اخرج من منه اما تذكر اذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا
فايتك ليعاينك من عبد المطلب فتبعك صدقة فابتني فقلت اطلق مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليخرج ما صنع العباس فابتناه فوجدناه خائرا وجننا ثم ابتناه في اليوم الثاني فوجدناه
طيب النفس فاجزناه بالذي صنع العباس فقال اما علم ان عمر الرجل صنوايه فاخبرناه

بالذي رايته من جنود رغبته في اليوم الاول وطلب نفسه في اليوم الثاني فقال انما
 اتبعنا في يوم الاول وقد بقي من الصدقة ديناران فحسب ان يا بني الموت قبل ان
 اوجهكما ثم ايتما في هذا اليوم وقد وجهتهما فالذي اسما من طيب بقي لك فقات
 عرضت والله لا شكر لك الاولي والاخر • ومن ذلك ما روي عن موسى بن طلحة عن ابيه
 قال اتي عمر قال فقتله فاستسار اصحابه قال خذها لنفسك ثم المقت الي
 علي فقال ما تقول يا ابا حسن فقال اري انفسه حتى لا يبقى منه شيء ثم المقت الي علي رضي الله
 عنه فقال وبذلك مع اباي لم اجدك فلما انا والله لين بقيت لما بين الراعي بضيقه من هذا
 المال باليمن وادمه في وجهه • ومن ذلك ما روي عن طلحة بن عبيد الله قال اتي عمر
 رضي الله عنه بمال فقتله بين الناس وفضلت فضله فاستسار فيه فقال لو تركته
 لحدث او نائية ان كانت وعلي رضي الله عنه في القوم لا يتكلم • قال مالك بن ابي الحسن
 لا تتكلم قال قد اخرجك القوم قال لم قول قال ان الله فرغ من قسم هذا المال وكن
 حديث مال المحزن حتى جاءه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله وقال بينه وبين ان
 يقسم كله الليل او صلاة من الصلوات فزاي ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى فرغ منه قال لا حرم لنفسه قال فقتله علي رضي الله عنه قال طلحة فاصابني من البقية
 ثمان مائة درهم • ومن ذلك ما روي عن عبيد بن رفاعه عن ابيه قال جلس ابي عمر علي
 والربيع وسعد بن قيس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا العزل فقالوا
 لا نوربه فقال انكم تعلمون ان المودة الصغرى فقال علي اكرم الله وجهه لا يكون مودة
 حتى تمر عليها النار السبع حتى يكون سلاله من طين • ثم تكون نطفه • ثم تكون علقه
 ثم تكون مضغة • ثم تكون عظام • ثم تكون لحا • ثم تكون خلقا اخر • فقال عمر صدقت الحال
 الله بقال • ومن ذلك ما روي عن جابر قال كان لاهل يد مجلس مع عمر لا يجلسه غيرهم
 فكان علي رضي الله عنه اولهم دخولا واخرهم خروجا • ومن ذلك ما روي عن ابن الحسين عن ابيه
 قال قال عمر رضي الله عنه للزبير اطلوبنا لعود الحسين فكان الزبير يركب فقال له عمر اما
 علمت ان عبادة بن هاشم فريضة وزيارهم نافلة • ومن ذلك ما روي عن عمر رضي الله عنه
 في لسانه جماعة من الصحابة لزيادته والحديث معه قال له علي بن امير المؤمنين ارايت
 لو قال قوم من بني اسرائيل فقال لك احدهم انا ابن عمر موسى كانت له اتره على اصحابه قال عمر نعم
 قال علي فانا والله اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمر رضي الله عنه رذاه فبسط
 وقال والله لا يكون لك مجلس غيري حتى تنفرك فلم يزل علي جالس حتى تغفوا رضي الله عنهم
 اجمعين • ومن ذلك ما روي عن ابن اسلم عن ابيه اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال يا ابنه رسول الله ما من الخلق حب الي من ابك ولا احدا حب
 الي من ابك بعد ابك • وعن محمد بن علي قال قدم علي بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلق من اليمن
 فقتلهم بين المهاجرين والانصار فلم يكن بينهما شيء يصلح على الحسن والحسين رضي الله عنهما فكتب
 الي صاحب اليمن ان اعمل لها علي خازنها ففعل في يوم ابي عمر فلبسها فقال عمر رضي الله عنه لقد
 اراها علم فاني غني وتغني حتى رايته عليهما مثله • ومن ذلك ما روي عن عبيد بن

الانصاري عن عبيد بن حنين قال قال اسد بن حنين ان علي بن عمر بن الخطاب فلم يؤذن له فجلس
 ينتظر حتى عبد الله بن عمر يستاذن فلم يؤذن له فقال الحسين رضي الله عنه ان لم يؤذن له لا تؤذ
 لي فانصرف قال وقال عمر بن علي بن حنين قال يا امير المؤمنين استاذنت فلم يؤذن لي
 فجلست فاجابني عبد الله فلم يؤذن له فقلت ان لم يؤذن له فلم يؤذن لي قال عمر ان احق بالاذن
 منه فجلست السعد في الراس لعبد الله الا انتم • ومن ذلك ما روي ابو هريرة قال قال عمر رضي
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية عدا رجل احب الله ورسوله يعطي
 الله على يديه وفي رواية عليه • قال عمر ما سمعت الامارة الا يومئذ او قال قبل يومئذ
 منك زادان قال فلما كان من العود فطاولت لها فاعطاها عليا رضي الله عنه وقال له لا تلتفت
 حتى يفتح الله عليك • ومن ذلك ما روي زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة وعليا والحسن والحسين في حظيرة
 القدس في قبة بيضا سقفها عرش الرحمن عز وجل رضي الله عنهم اجمعين • ومن ذلك
 ما روي ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كفو عن علي بن ابي طالب
 فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حضة لا لون حضة منها في جميع الاحزاب
 كان احب اليهم مما طلعت عليه الشمس اتي كنت ذات يوم انا وابوبكر وعبد الرحمن بن عوف
 وابوعبيد ابن الجراح في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنينا الى باب امر سلم
 فاذا نحن يقبل رضي الله عنه متكى بحف الباب فقلنا له اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هو في البيت خرج علينا الان فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فربا حوله فاستكان
 علي رضي الله عنه ثم ضرب بيده على منكبيه وقال كسر ابي طالب انك تحاصمه فخصمه يستع
 حصال لست لاحد انك اول المؤمنين معي ايانا • واعلمهم يا ابا مرثد • واذا فهم بعهد الله
 واراهم بالرعية • واسمهم بالسوية • واعلمهم بالعصية • واعظمهم عند الله مودته • ومن ذلك
 ما روي جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني انا هو لا سيد شباب اهل الجنة وابوها خير منهما • ومن ذلك ما روي عمر بن الخطاب قال
 كنت احو اعليا عليه السلام فلقيني لبيتي صلى الله عليه وسلم فقال ادبني يا عمر قلت باي شيء تارر
 الله قال يحفوا عليا من اذي عليا فقد اذاني فقلت لا اجنوه ابدا • ومن ذلك ما روي
 ابو هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **تعلل**
كروا لله وجهه من كنت مولاة فعل مولاة • ومن ذلك ما روي البراء بن عازب
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى ادا كما بعد برخم فودي فبينما ان
الصلاة جامعة وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فبينا نحن نأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيد علي بن ابي طالب ثم قال الست اولي المؤمنين من ابنتهم قالوا بلى قال الست اولي كل
مومن من نفسه قالوا بلى ثم قال الست ارايكم اهلها ثم قالوا بلى قال فهد امولي من انا مولاة
الهم وال من والاه وعاد من عاداه • قال فلقينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك
فقال هنيئا لك ابن ابي طالب اصبح مولد كل مومن ومومنه رواه جماعة عن البراء بن عازب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرني رواية ابي بكر رضي الله عنه • ومن ذلك ما روي

صلى الله عليه وسلم ان لا يحرم امته ثواب الاجتهاد مع علمه حقيقة الحال فيه يدل على ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم تاتي الله والمسلمون الا ابا بكر بعد ما قال ابوبكر بن داود وقطاس
اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدى . قال بعض العلماء امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالاقتداء باصحابه الذين وصفهم بالخير القرون وامرنا عند اضطراب الارادتين
الا هو الا ان يملك بما كانوا عليه بقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بالميامين
اقتديتم احدثتم وبقوله صلى الله عليه وسلم خير قوتي القرون فترى الذي انا منهم
وصفهم بالعدالة بتميز كونه صلى الله عليه وسلم وصفهم بالتدلي على من بعدهم ثم ذكره
فضيلة القرن الثاني بعدهم بقوله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم فكانوا
احق من يعتد على قوله في الرواية والشهادة والاقتداء لتواتر عدلهم وقد شهدوا
على علي رضي الله عنه بانه نطق بان ابا بكر وعمر خير من هذه الامة كما روي عن ابي موسى الاشعري
قال علي رضي الله عنه وجهه الا اخبركم خبر هذه الامة بعد نبينا قلنا بلى قال ابو بكر
ثم قال الا اخبركم خبر هذه الامة بعد نبينا قلنا بلى قال عمر ولو شئت اخبركم
بالمائة وكما روي عن ابي الطيب عمار بن واثله الكلابي قال قال علي رضي الله عنه
خير هذه الامة بعد نبينا صدقها ابو بكر وخيرها بعد ابي بكر فاروقها عمر حرجه
الدارقطني قال ابو سعيد الخدري قال لي علي بن ابي سعيد رضي الله عنهما وعمرهما والله
انما من خير هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم حرجه الدارقطني ايضا وخرج ايضا
باسناده عن زاذان عن علي رضي الله عنه وفي حرجة عن ابي سعيد الخدري ايضا قال
دخل علي رضي الله عنه علي فقال اني شهد جنازة رجل من الانصار شهد بها ابو بكر وعمر
وخرج الهروي في كتابه الذي سماه بكتاب السنة باستناده عن الزال ابن سبره
قال سمعت عليا رضي الله عنه على هذا المنبر يعني منبر الكوفة يقول خبر هذه
الامة ابو بكر وعمر . ورواه عن الزال ابن سبره ايضا ابو عمران عبد البر في كتاب
الحجامة عن عبد الملك بن ميسرة عن الزال ابن سبره عن علي قال خير هذه الامة بعد
نبينا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما . قال ابو عمران عبد البر وروي محمد بن الحنفية
وعبد خير وابو حمزة عن علي رضي الله عنه مثله . وخرج الدارقطني باستناده عن
ابي الجعد عن ابيه ان عليا رضي الله عنه قال علي المنبر الا انيكم خيرا منكم بعد نبينا
ابو بكر ثم قال الا انيكم خيرا منكم بعد ابي بكر ثم قال الا اخبركم خيرا منكم
بعد عمر ثم سكت فظننا انه يعني نفسه . حرجه الدارقطني عن ابي الجعد من علي
طريق في كتاب الفضائل . وخرجه عن ابي الجعد ايضا الهروي في كتاب السنة وخرجه
ايضا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه الكبير . قال ائمة الحديث قد استدل
حديث الدارقطني على عدل من الصحابة والتابعين اجمعوا في روايته هذا الحديث من طرق
كثيرة وناهيكم ان تروا حرجه سوى البخاري فكيف وقد اجمع على عرجه الامة الذين
هم القادرون في اهل النقل وعلمهم المعول عند جملة الانار . وروي عن عمار بن ياسر
قال من فضل علي ابي بكر وعمر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد اذري على المهاجرين

والانصار وطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال علي لا يفضلني احد على
ابي بكر وعمر الا وقد انكر حقوقي وحق النبي صلى الله عليه وسلم . قال اهل العلم هذا الخبر من قول
عمار بن عبد بن ابي بكر وعمر افضل الائمة وهذا راى السلف واستشهد عمار على صحة قوله
بقوله علي رضي الله عنه اذ كان علي كرم الله وجهه من سادات المهاجرين وافاضل السلف
الماضين واذا كان ابو بكر وعمر افضل هذه الامة فمن سب اليها او الى احد هما ما اتاه
الدوافع فقد تروى من خير قرون هذه الامة لم يزل راى السلف الماضين من الصحابة والتابعين
الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير القرون فلا ياتي احد بعدهم بما خالف
اذا دله الا كان بدعه مردودة عليه ولقد احسن ابو جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنه
لما سئل عن ابي بكر وعمر فوالاهما ابو جعفر فقيل له الميراث عن ان هذا بقية فقال انما نحن
الاحياء والاحياء الاموات . وروى الدارقطني قال حدثنا محمد بن عمار بن عبد الله
الحضري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو حنيفة جوبت قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه
اليسكري قال سمعت ابا حنيفة يقول قدمت المدينة فابيت ابا جعفر بن محمد بن علي الباقر
رضي الله عنه فقال يا اخا العراق اجلس لنا فاكلمك قد نسيتم عن الجلس لنا قال فجلست اليه
فقلت له اصلحك الله ما يقول في ابي بكر وعمر قال ذكر الله ابا بكر وعمر قلت الميراث يقولون
عندنا بالعرف انك تيراها قال معاذا الله كذبوا وادبوا الكعبة اولت تعلم ان علي بن ابي
طالب زوج ابنته ام كلثوم من فاطمة رضي الله عنها بن عثمان الخطاب وهي تدري من حديثها
خديجة سيدة نساء اهل الجنة وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة النبيين وسيدة المرسلين
ورسول رب العالمين واما فاطمة سيدة نساء العالمين واخوها الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وابوها علي بن ابي طالب ذوا الشرف والمنفعة في الاسلام فلو لم يكن اهل البيت عملا ليعني عمر لما رويها اياه
قال بعض اهل العلم اجمع الباقر رضي الله عنه على ان الذي يصدر من اهل البيت صلوات الله عليهم في حق
ابي بكر وعمر من التوقير والموااة لم يكن على حجة السند بترجع على رضي الله عنه عمار الخطاب وانه
لو لم يراه كفوا لها في الدين والحب لما روجه اياها فجعل ذلك حجة لها على علو درجته في الدين
اذ يستحيل على رضي الله عنه ان يبدل لبنته لغير من هو كواها فانه رضي الله عنه كان اعظم منزلة
في الجماعة واجل قدرا في السالمة واعلى رتبة في الانفة وعن عمر بن حوشب قال سمعت عليا
يقول خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حرجه الحافظ ابو ذر عبد الله بن ابي الهيثم
وحرجه ايضا الشيخ الرازي ابو بكر عتيق بن علي السمنطاري وخرجه ايضا ابو نعيم . وخرجه
ايضا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني . وخرجه ايضا ابو الحسن علي بن احمد بن عمار الجذادي
قال بعض اهل العلم لا يخيل محيل ان هذا الحديث منافق لما تقدم من الافصاح
بتفضيل عثمان ولما سواه من السموات بعد ذكر ابي بكر وعمر . وقول بعض الرواة وظننا انه
يعني نفسه لان الحال كانت بين علي وعثمان رضي الله عنهما متعادلة في التفضيل وقد ذهب
كثير من العلماء الى انهما كانا متساويين في رتبة الفضل والى قريب من ذلك كان مالك بن انس يحيى
ابن سعيد القطان ميلان فاما تفضيل علي عثمان رضي الله عنهما فلم يقل به احد من اهل العلم الا موهوب
بالشيع فلا تافض في هذه الاثار فانه رضي الله عنه لو افصح من بانه افضل الناس بعد عمار

لم يكن في ذلك تناقض لانما في المرتبة التي بل الاولين وتكون بقدر الكلام افضل الناس
 بعد ابي بكر وعمر وعثمان فهذا جماعة من السلف • وانما من روي ان عثمان افضل من علي فيكون
 الجواب ان الاحبار المتقدمه كانت في حال غلبة قسمة عثمان على امن في بعض الاحوال وذلك فضل
 طهره بالبرص وحصول مدد اهل الكوفة له فكن رضي الله عنه ان يثير الفتنة • فلما استوسقت له
 الامور افضح ما هو رايد من ذلك وهو تقديم عثمان رضي الله عنه وعن شقيق ابن سلمة • قال
 قيل لعلي رضي الله عنه اختلف علينا قال لا ولكن ان يرد الله لهن الامه خير مما يجمعن على خيرهم كما يجمعن
 بعدنهم على خيرهم • حرجه الدارقطني عن شقيق ابن سلمة • وخرجه ايضا ابو بكر بن ابي اود السجستاني
 عن الشعبي عن شقيق ابن سلمة • وروي عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت عبد خريزه همدان وكان
 امير شرطه على رضي الله عنه وكان عبد سعيد بن خريزه فلما راى قال له سعيد بن خريزه هذا
 حبيب المكي قال سمعت عليا وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس لا احر كم
 خير هذه الامه بعد نبينا ابو بكر وخيرهم بعد ابي بكر عمر وان الثالث لو شئت سميت فطنتا
 انه يعني نفسه • حرجه الحاكم ابو ذر الهروي من طريقين **ح** حرجه عن حبيب بن ابي
 ثابت والاحري عن ابراهيم بن سعيد الهروي عن عبد خريزه وقد خرج هذا الحديث ايضا عن
 عن عبد خريزه الحسن بن احمد بن اسحاق البغدادي في كتابه الذي وضعه في فضائل ابي بكر
 وعمر • وخرجه ايضا عن عبد خريزه بكر محمد بن الحسن الاحري رحمه الله قال عبد خريزه سمعت علي بن ابي
 طالب يقول قبض الله تبارك وتعالى نبينا علي خيرا قبض الله نبينا واثنى عليه ثم قال استخلف
 ابو بكر رضي الله عنه فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قبض ابو بكر على خيرا قبض عليه احد وكان
 خير هذه الامه بعد نبينا ثم استخلف عمر رضي الله عنه فعمل بعلمنا ثم قبض على خيرا قبض عليه
 احد وكان خير هذه الامه بعد نبينا وبعده ابو بكر • وقد خرج هذا الحديث عن عبد خريزه
 الشيخ الزاهد ابو عتيق بن علي السمطاري الصقلي • وخرجه ايضا بسند له عن حبيب بن ابي ثابت
 عن عبد خريزه عن علي رضي الله عنه • وقد خرج هذا الحديث ايضا عن عبد خريزه الحسن بن عمر
 الدارقطني من طريق بطول نقلها • قال صاحب كتاب الحجة رواها جماعة الحديث وانما فضل اهل
 النقل والمعتمد عليهم في الاسناد وقد قال الشيخ الزاهد ابو بكر عتيق بن السمطاري في كتابه اجمع
 اهل السنة ان افضل الخلق واحقهم بالامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
 وافضلهم بعد عمر الفاروق وبعده عثمان وبعده علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين • فمن خرج عنه
 كان خارجا عن سبيل المؤمنين مخالف للجميع وقد خرج عمران بن عبد البراجع اهل السنة على ان افضل
 الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ودفعوا اليهم في علي وعثمان قال فاما اليوم
 لا اختلفون في ان الترتيب عثمان ثم علي وعليه عامة اهل الحديث من زمن احمد بن حنبل الى اليوم **ح**
 وقد روي ابو القاسم كندي عن ابي حفص عمر بن شيبه قال قلت يوما لابي اسحاق يعني السجستاني
 يوم يقال لهم بنو قراصة يتسبحون ولا يسبحون واحدا ولا خالفون في صلاة ولا ركعة كما تروي في
 عليهم وخالطهم قال فقال لي سلم من افضل ابو بكر وعمر وعلي قال قلت له يقولون علي افضل قال فقال
 لا بوادهم ولا تسلم عليهم ولا تسلمهم فان من فضل عليا على ابي بكر وعمر فقد ارزى باثنى عشر الف
 صاحب صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم • مات رضي الله عنه وسلم وبالمدينة وما حولها من

وصحبه نحو من اثني عشر الفا اتفقوا على ولايته ابي بكر وعمر وتفضيلهما من ارزى بواحد منهما
 هلك فكيف من خالفهم وازري على جميع واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمعون على ضلال
 من نسب اليهم او الى احد منهم ظاهرا او ضلالا فلو الطامع الضال وهو الهداه الامية الراشدون رضي
 الله عنهم اجمعين • وروي سويد بن غفلة قال مررت بنفريتا ولون ابا بكر وعمر يقولون فيهما غير
 الذي هما له اهل فاتيتهما فقلت يا امير المؤمنين اني مررت بقوم يتناولون ابا بكر وعمر ويقولون
 غير الذي هما له من الامه اهل ولولا الفريرون انك تضرهما مثل ذلك ما اخرجوا على ذلك فقال
 علي اعوذ بالله اعود بالله رحمة الله عليهما ثم نهض فامه عنياه بيكي واخذ بيدي فادخلني المسجد فضعه
 المنبر فقعده عليه قابضا وواضعا يده على خفيه ينظر فيها ثم خطب خطبة موحية بليغة **و** قال
 ما بال اوامر تذكرون سيدي قريش وابوي المسلمين ما انا منه ري وعنه منزله وعلي ما يقول
 معايت انا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يجتمع الا مؤمن بغيري ولا يعضها الا فاجر ردي
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدوق والوفاء يا امران وبنيان ولا جواران فيما يصنعان
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يري مثل رايهما راي ولا يحب جهمهما جهمي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو عما راض ومضيا والمؤمنون عنهما راضون امن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على صلاة المؤمنين فصل فيهم تسعة ايام سبط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض الله ربه
 ولاه المؤمنين ذلك عليا ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة واعطوه البيعة طائعين غير
 مكرهين انا اول من سن له ذلك من ولد عبد المطلب وهو ذلك **ح** اره يود لو ان احدا منا
 كناه فكان والله خير من بقي ارحمه رحمة وارافه رافة وابنته ورعا واقدمه سنا واسلاما سنيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن بل رافة ورحمة وبارهم حملا وقارا فسار فينا بسيرة النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى قبض على ذلك ثم ولي عمر بن عبد فاستشار المسلمين فمنهم من رضي ومنهم
 من كره فاقام الامر على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع اباها **ح** اتباع
 الفضيل اثر امه فكان والله رفيقا بالصغار من المؤمنين وعونا وناصرا للظالمين على الطاعة
 لا عاف في الله لومة لائم ضرب الله بالحق على لسانه وجعل الصدق من شأنه حتى كان فضل ان ملكا
 ينطق على لسانه اعز الله باسلامه الاسلام وجعل محبته للدين تواما والحق الله في قلوب المناقذين
 له الرهبة وفي قلوب المؤمنين له المحبة بسببه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل قضا عليا على
 الاعداء وحقا مغيطا على الكفار • الصرا على طاعة الله ابرع منه من السوا على معصية الله فنكره
 بمثلها رحمة الله عليهما ورزقي المضي على سبيلهما فانه لا يبلغ مبلغهما الا باتباع اثارهما والحب لهما
 فمن احبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد ابغضني وانا منه بوي الا ان ابغضت به يقول فيهما فيصح
 بعد اليوم فخلته ما على المفري الا ان خير هذه الامه بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر بن ابي
 حنيفة ثم عمر بن الخطاب ثم الله اعلم بالخير حيث هو اول هذا واستغفر الله لي ولكم • وقد خرج الدارقطني
 ايضا هذا الحديث عن عبد الملك بن عمرو عن سويد بن غفلة عن طرق وفيه زيادة في بعض
 الطرق • ولذلك حرجه الهروي في كتاب السنة من طرق • والاخرى ايضا • وروي اسيد
 ابن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قبض ابو بكر رضي الله عنه وبقي بيوته ارجعت
 المدينة بالبركة كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء علي بن ابي طالب باكيما مسترجعا

وهو يقول اليوم انقطعت علاقة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابوبكر رضي الله عنه
 مبيح فقال رحمت الله يا ابا بكر كنت الف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنته ومسراحه وبعبه
 وموضع سره ومساو رتبه وكنت اول القوم اسلاما واخلفتم ايانا واشد عمر بعينا واخوف الله تبارك
 وتعالى واعظم عتابي في دين الله واخوكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدهم على الاسلام وامينهم
 على الصحابة واحسنهم صحبة واكثرهم مناقب وافضلهم سوابق وارفعهم درجدا واكرمهم وسيله واسمهم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسموا ورحمة وفضلا اشرفهم منزلة واكرمهم على الله وادفعهم
 عنه بخبر الله عن الاسلام وعن رسوله خيرا كنت عنده بمنزلة السبع والبصر صدقت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين كذبته الناس وسمك الله تبارك وتعالى في تزكيتك صديقا فقال في كتابه والذي
 جابا لصدوق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به ابا بكر واسميه حين غلوا وقت معه عند المكان
 حين عنه فقد وا وصحبته في الشد الامر الصلبة وصاحبته في العار والمزل عليه السكينة
 ورفيقه في المحبرة وخليفته في دين الله عز وجل وامينه خلفته في امته احسن الخلافة حين ارتد
 الناس فتمت بالامر ما لم يقم به خليفه بنى فتهضمت حين وهن اصحابه وبزرت حين استكانوا
 وقوت حين ضعفوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت خليفته حقلا متارعا ولم
 تصدع بزعم المنافقين وكنت كالكاظمين ذكوه الحاسدين وساقيا في الحديث جرح هذا
 لزياد المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك بدأ وساق في الحديث جرح هذا
 الحديث لدارقطني من عدة طرق في كتاب الفضائل وخرجه ايضا الهروي من طرق وفيه زياده وخرجه
 ايضا في كتابه ابو عمر ابن عبد البر مختصا وخرجه ايضا ابو الحسن علي ابن احمد البغدادي في كتابه
 في فضائل ابي بكر وعمر وعن صعصعة ابن صوحان العدي قال دخلنا على علي رضي الله عنه
 فقلنا له الاستخفاف ان يرد الله بك خيرا يومر عليك خارا فاعلم الله فبينا خيرا فامر علينا ابا بكره
 رضي الله عنه ولكن يا صعصعة ان لعلم الله في قلوبكم خيرا احتل كخرجه الدارقطني في حديث
 ابي صعصعة وعن علقمة ابن قيس النخعي انه ضرب بيد علي منبر الكوفة فقال خطبنا علي ابن
 ابي طالب رضي الله عنه على هذا المنبر فذكر ما شأنا الله ان يذكرنا لا انه بلغني ان ناسا
 يفضلون علي ابي بكر وعمر ولو كنت قد مت في ذلك لعاقبت ولكن اكره العقوبة قبل التقدم
 لمن انيت به بعد يومئذ اقد قال شيئا من هذا فهو مقرر عليه ما على المعزري ان خير الناس كان
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر ثم احدهما بعدهما احدا يقضي الله فيما احب
 احب حبيبك هو ناسا عسي ان يكون لفيضك يوما ما والبعض يفيضك يوما ما عسي ان يكون
 حبيبك يوما ما جرح هذا الحديث الهروي من عدة طرق وخرجه الاجري عن الحكم
 بمعناه وخرجه ابن عبد البر عن الحكم ايضا في كتابه قال بعض العلماء ان علي رضي
 الله عنه في تحبيرها وتوصيف العقوبة هو راى عمر رضي الله عنه جرح ابوداود باسناده
 عن حفص عن ابي ليلى قال كان الجارود مع رجل من اولاد عطارد ابن حاجب ابن زرار فذكر
 ابا بكر وعمر فقال الذي من اولاد عطارد عمر بن ابي بكر وقال الجارود ابوبكر خير من عمر وبلغ ذلك
 عمر فخا فمضب الذي من اولاد عطارد حتى شعر برجله وقد خرج البخاري عن عمر رضي الله عنه
 انه قال كان ابوبكر خيرا وساله يوما رجل وقال يا امير المؤمنين الفرعان خيرا الصلوا

فطن انه يعرض باي بكر فقال بل الفرعان وكان ابوبكر رضي الله عنه ارفع وهو الذي قد عم
 شعر راسه وكان عمر رضي الله عنه اصلع وقال في خطبته المشهور انكم ينقطع الاعناق اليه
 مثالي بكر وقال في يوم السقيفة من له مثل هذه الثلاثة اذ يقول لصاحبه من صاحب
 الحديث وهذا بعينه هو راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الانبات الثقات عنهم
 وناهيك محمد بن اسماعيل البخاري امام هذه الطائفة وسيد اهل العقل روي في صحيحه عن ابن
 ابن عمران هذا كان راى كافة الصحابة فقال فيه حديثا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان
 ابن يحيى عن سعيد بن نافع عن ابن عمر قال كان عمر من الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم وخرجه ايضا في موضع اخر من الكتاب
 وزاد فيه ثم ترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاضل بينهم وخرجه ايضا من
 متقليد في الصحة ابوداود سليمان ابن الاشعث في سننه قال بعض اهل العلم تاملت هذا
 الحديث وجدته حكاية عن جميع الصحابة وان هذا كان مشهرا بينهم في زمانه صلى الله عليه وسلم
 وقبل وفاته ولم يغفل من احد منهم تكلم في هذا الباب اعني نقله ليعتبر وقد ورد في ذلك
 اخبارا اخرها كقينا بما روينا عن عيني لاسلام وثمان وعمر وعلي كرم الله وجههما
واما ما روي عن اهل البيت عليهم السلام في هذا المعنى من ذلك
 ما روي عن جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما فقد جهل السنة وعن ابي ذر مثله وخرج ايضا عن عبد الواحد بن ابي نعيم قال سمعت
 الحسن ابن محمد ابن الحنفية رضي الله عنهما يقول من كان سالما عن امرنا فانا قوم الله ربنا
 والاسلام ديننا ومحمد نبينا والقران امامنا وهو حجتنا رضي الله عنهما ابي بكر وعمر رضي
 ان بطاعا والسخط ان يعصيانوا وليها ونفادي عدوها وكنت لا يكون كذلك
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتدوا بالذين من بعدي ابوبكر وعمر والا فتد
 من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به هو السنة والمخافة لذلك هي البدعة
 خرج هذين الحديثين لانيات الثقات وروي ابو جعفر محمد بن علي ابن الحسين يد كرع
 ابيه علي ابن الحسين قال قال قتي من قولي لعل ابي طالب رضي الله عنه حين انصرف من الجمعة
 يا امير المؤمنين سمعتك تحب انما في الجمعة تقول اللهم اصلينا يا اصليت به الخلفا الراشدين
 من هم فاعروا وقت عيناه ثم اعلمها فقال هما جيبناي وعمال ابوبكر وعمر اما مهدي وشيخا
 الاسلام ورجلا قريش والمعتدي بهما هما خراج الله وحرب الله هم المفلحون قال بعض
 العلماء هذا الحديث رواه الباقر عن زين العابدين وهو ما رواه اهل البيت عن علي كرم الله
 وجهه والاحبار الواردة عن علي وعن اهل بيته وولده في تحبير ابي بكر وعمر وتفضيلهما
 خارجة عن الحضر وعرضا في نقل ما نقلناه عن علي ابن ابي طالب وولده واهل البيت اعلام
 السامعين ان القوم متحابين في الله متواصلين متفاضلين في ما رضي الله تعالى فالحمد لله
 على ما احصناه من محبة ساير الصحابة والقرابة من بني سائر المسلمين والحمد لله على ما احصناه
 من ابتاع السنة واولاد الجماعة والانظام في سلك سيرة الله تعالى بقوله جل وعز والذين
 خاوا من بعدهم يقولون دينا اعقلنا ولاحونا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا

للدن انوارنا انك دوف رحيم . ونحن نسأل الله تعالى ان يتبنا على هذا الاعتقاد حتى نلقاه
 الامة محمد وحرية . ونسأل الله تعالى ان يصلي على خيرة من خلقه وان رضي عن اصحابه وارواحهم
 واهل بيته وان يرضيهم عنا . ونسأله تعالى ان يجر لنا ما وعدنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله المزمع من احب . فقد اجبتنا الله ورسوله واصحابه وعترته وكل من آمن به واستبغ
 اللهم اننا نتوسل اليك ونوجه اليك باقرب الخلق عليك ان لا تحيننا من هذا العمل الا مل وان تحقق
 لنا هذا الرجا المنيق محمد واله **فصل في فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم**
قا اهل العلم ان الله تبارك وتعالى اختار من الخلق المؤمنين امة محمد صلى الله عليه وسلم
 فاختار الخلق المؤمنين امة محمد صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى خصهم باستماع اكبر الخلق عليه
 فوجب ان يكون امة افضل الامم وقد خص الله تعالى هذه الامة بالفضل الشديد على كافة
 الامم باقامة الحج . قال الله تعالى لكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوتي بنوح يوم القيمة فيقال هل بلغت
 فيقول نعم فيقال لامة هل بلغت فيقولون ما جانا من بشير ولا نذير فيقال هل لك من
 شهود فيقول نعم محمد وامة فيأتون فيشهدون له فاعرف ايها المستبصر قدر هذه الامة
 وجلاله هذه المقام وتامل الحضرة المشهود له والحكم المودي عنده من هو . فهاهنا
 لها فضيلة لا يوارى لها فضيلة واعلم عايقنا ان الكلام صلوات الله عليه على جلاله قد عظم
 منزلته قد رغبنا ان تكون من هذه الامة اذ سال ربه عند ما راي من جلاله محمد صلى الله عليه
 وسلم لديه ان يجعله اياه فقال سبحانه لست به فقال يارب فاجعلني من امة . وذكر
 عيسى ابن مريم امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال احف الناس حلافا وانقلهم ميزانا فاما حفة
 احلامهم فلعنهم البهايم . واما انقل موازينهم فذلك الشهم بركة ثقلت على من كان قبلهم لا اله الا
 الله . الي غير ذلك من الايات كقولنا تعالى كنتم خيامة اخذت للناس قال الفراء الرجاء
 كنتم خيامة عند الله في اللوح المحفوظ قالوا يجوز ان يكون معنى كنتم . كنتم . واذكروا اذ
 كنتم قليلا فكتموا . وقال في موضع اخر واذكروا اذ انتم قليل . وكنتم اخذت للناس
 قال ابو هريرة حر الناس للناس . روي عن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال انتم وفيتم سبعين امة انتم خيرها واكرمها علي الله . وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من امي . واربعون من سائر الناس . وروي
 ابو بريد عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امي امة مرحومة لاحساب عليا
 في الآخرة ولا عذاب . وقد جعل الله امة امة وسطا القوي . تعالى وكذلك جعلناكم
 امة وسطا لكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال المفسرون الكاف
 من ذلك كافي التسمية به اي في هويته وجها واحدا . راجع الي معنى هدي
 اي كما انعمنا عليكم بالهداية ذلك انعمنا عليكم بان جعلناكم امة وسطا والى هذا قول اي
 مسلم يدين يهدي من يشاء كما هدى بنا كما هدى الي قبله هي وسطا القوي كذلك جعلناكم امة وسطا
 ووجه ثالث ايضا انه عايد الي ما تقدم من قوله تعالى في حق ابراهيم ولقد اصطفيناه في الدنيا
 اي ولما اصطفيناه في الدنيا فكذلك جعلناكم امة وسطا وراجع ايضا جعل عند الامام محمد الدين

الرازي ان يكون التقدير والله المشرق والمغرب فهذه الجهات بعد استوائها في كنفها
 ملكا لله تعالى وملكا حصن بعضها بمزيد الشرف والتكريم بان جعله قبله فضلا منه واحدا
 فذلك للعباد كلهم مشتركون في العبودية الا انه خص هذه الامة بمزيد الفضل والعدالة
 فضلا منه واحدا لا وجوبا . ووجه خامس انه قد يذكروا النبي وان لم يكن الغي مشهورا
 معروفا كقولنا تعالى اننا انزلناه في ليلة القدر ثم بين المشهور المعروف عند كل
 احدا انه سبحانه هو القادر على اعداء من يشاء واذلال من يشاء بقوله وكذلك جعلناكم امة
 وسطا فاعلم انه اذا كان الوسط اسما حركت الوسط كقولك امة الوسطا والطرف محققا
 جلست وسطا القوم . وذكرنا في تفسير الوسط امورا احدا فان الوسط هو العدل والبر
 عليه الاية والشعر والنقل والمعنى قوله تعالى ان الله اعلم اي اعلمهم . واما الخبر
 فابروي ليقال عن التوري عن ابن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم امة وسطا
 قال عدلا وقوله عليه الصلاة والسلام خير الامور اوسطها اي اعدلها وقيل كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اوسطا في شئ . وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بالعدل الاوسط
 واما الشعر فيقول زهير . هم وسط برضى لانهم حكمهم . اذ ازلت احادي الدنيا العظايم .
 واما النقل فيقول الهودي في النحاح وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا وهو الذي
 قاله الاخفش والخليل وقطرب . واما المعنى من وجوه احدها ان الوسط حقيقة في العبد
 عن الطرفين . ولا شك ان طرفي الاقراط والتقريب وذلكتان بالوسط في الاخلاق تكون
 بعيدا عن الطرفين فكان معتدلا فاصلا وثانيا . هما انما هي العدل وسطا لانه لا يميل الي احد
 الطرفين والعدل هو المعتدل الذي لا يميل الي احد الطرفين وثالث . هما ان المراد بقوله
 وكذلك جعلناكم امة وسطا طريقه المدح له لانه لا يجوز ان يكره الله وصفا ويجعله كاعلمه
 في ان جعلهم شهودا لله ثم يوظف شهادة الرسول الاو ذلك مدح فثبت ان المراد بقوله وسطا
 يتعلق بمدح في باب الدين ولا يجوز ان يمدح الله الشهود حال حكمه عليهم بكونهم شهودا لا بكونهم
 عدولا فوجب ان يكون المراد من الاوسط العدل وراجع . هما انه عدل تقاع النبي وسطا
 لان حكمه مع ما يرا اطرافه على سوا وعلى اعتدال والاطراف يتسارع اليها الحلل والفساد
 واللا وسطا محمية حوطه فلا يخفى ذلك في الوسط صار كانه عيانا على المعتدل الذي لا يميل
 الي جهة دون جهة . القوي . الثاني ان الوسط من كل شي حيان قالوا وهذا التفسير
 اولى من الاول لوجوه الاول ان لفظ الاوسط يستعمل في الجمادات . قال الكندي اكرت
 حار اعراي بمكة الحج فقال اعطني من سطا ههنا اي من خيرات الدنيا . وصفه العدالة
 العدالة لا حود الا حود الا في الجمادات فكان هذا التفسير اولى . الثاني انه مطابق
 لقوله تعالى كنتم خيامة اخذت للناس الثالث . ان الرجل اذا قال فلان او سطانا شيئا
 فالمعنى انه فضلا وعدا اوسط فهم كواسطة القلادة واصل هذا ان الاتباع يحسون انفسهم
 في وسطه وهم حوله فيقول وسطا لهذا المعنى الرابع يجوز ان يكونوا وسطا على الفهم متوسطون في الدين
 بين المفراط والمفرط والمعتدلي في التصير في الانبياء لا يفرقوا بين المصاري فجعلوه امة
 والها ولا قصر واكت صرا اليهود في قبل الانبياء وتبديل الكتب وغير ذلك فافضروا فيه واعلم

ان هذه الاقوال متعارضة غير متساوية . واجتنب الاحزاب لهذه الآية على ان فعل العبد
 مخلوق لله تعالى لانه هذه الآية على عدالة هذه الامة وخيرتهم جعل الله خلقه وهذه امر
 في المذهب . **قالت** المعترلة المراد من هذا الجمل فعل اللطاف التي علم الله تعالى انه متى
 فعلها بهذه الامة اختاروا غيرها للصواب في القول والعمل اجابوا الاحزاب عنه من وجوه
الاول ان هذا ترك للظاهر وذلك مما لا يصار اليه الا عند قيام الدلائل على انه
 لا يمكن حل الآية على ظاهرها كما قد بينا ان الدلائل العقلية الباهرة ليست الا معني
 اقصى ما للمعترلة في هذا الباب التمسك بفضل المدح والدم والثواب والعقاب وهذا
 متناقض والكلام المنقوض لا التفات اليه . **الوجه الثاني** انه تعالى قال فقل هذه
 الآية ولهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد بينا لاه هذه الآية على قولنا انه تعالى خص
 البعض بالهداية دون البعض لهذه الآية حبان يكون محموله على ذلك لكون كل واحد
 منهما مؤكدا لمضمون الآخر . **الوجه الثالث** ان كل ما في مقدور الله تعالى من الاطاف
 في حوال كل فقد فعله واذا كان كذلك لم يكن لتخصيص المؤمنين بهذا المعنى فائدة . **المراد**
 وهو ان الله تعالى ذكر ذلك في معرض الامتنان على هذه الامة وفعل اللطف واجل لواجب لا يجوز
 ذكره في معرض الامتنان . **واجتنب** جمهور الاحزاب وجمهور المعترلة هذه الآية على ان
 اجتماع حجة الامة فقالوا اخر الله تعالى عن عدالة هذه الامة وعن خيرتهم فلو قد موافق على ان
 من المخطورات لما اتصفوا بالخيرية واذا ثبت انهم لا يقدّمون على شيء من المخطورات وجبان
 يكون فله حجة فان قلل الآية مزية الظاهر لان وصف الامة بالعدالة يقتضي ايضا
 كل واحد منهم لها وظلال ذلك معلوم بالضرورة فلا بد من حملها على البعض فحق حملها على الامة
 المعصومين بل انما لئلا يتروك الظاهر لكن لا نسلم ان الوسيط من كل شيء حجة او احسن
 الذي ذكرتموها معارضة بوجوه . **الاول** ان عدالة الرجل عبان عن احوال واجبات
 واجتناب المحرمات وهذا من فعل العبد وقد اخبر الله تعالى انه جعلهم وسطا فاقضى ذلك ان كونهم
 وسطا من فعل الله تعالى وذلك يقتضي ان كونهم وسطا غير كونهم عدولا ولا انهم وقوع مقدور
 واحد تقادير وهو محال . **الثاني** ان الوسيط اسم لما يكون متوسطا بين سببين فجعله
 حقيقة في العدالة والخيرية يقتضي الاشتراك وهو خلاف الاصل بل انما اتصافا بالخيرية
 ولكن لا يكون في حصول هذا الوصف الاجتناب عن المحايير فقط واذا كان كذلك لكان احتمال
 ان الذي اجمعوا عليه وان كان خطأ لكنه من الصغائر فلا يقدح ذلك في خيرتهم وما يؤكد ذلك
 الاحتمال انه تعالى حكم بكونهم عدولا لكونوا شهداء على الناس وفعل الصغائر لا يمنع الشهادة وهذا
 الذي اردوه المعترلة لادالة فيه من هو المهر الاول واما السؤال الآخر فعدايت عنه بان
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لجميع الامة اولها وآخرها من كان منهم موجودا وقت نزول
 هذه الآية ومن جاء بعد هم الى يوم القيامة كما ان قوله كتب عليكم القصاص وقتب عليكم
 الصيام يتناول الكل ولا يخص بالموجوبين في ذلك الوقت وكذلك سائر كالمفاد تعالى ان اراهم
 خطاب لجميع الامة لان الامة اسم الجماعة التي يوم حجة واحدة ولا يسلك اهل كل عصر كذلك
 ولانه تعالى قال امة وسطا فغيرهم بلقط النكر ولا يسلك هذا بينا ول كل عصر وهذا خبر الله

في قوله

وخر الله صدق والخير الصدق يقتضي حصول المحرمة . والمحرر عن الشيء والمبين لحاله جاريا
 مجري الدليل على ذلك الشيء سمي ذلك المحررا ايضا شاهد ان مقتضى هذا اللفظ في عرف الشرع لمن
 حرر عن حقوق الناس باللفظ مخصوصه على جهات مخصوصة . والله سبحانه وتعالى وصف هذه
 الامة بالشهادة هذه الشهادة اما ان تكون في الآخرة او في الدنيا لان الله تعالى جعلهم
 عدولا في الدنيا قال وكذلك جعلناكم امة وسطا وهذا اخبار عن الماضي فلا اقل
 من حصوله في الحال والاية مبينة ان الامة لا بد وان يكونوا شهودا في الدنيا وهذا الاينافي
 كونهم شهودا في القيامة ايضا على الوجه الذي وردت الاخبار بها فاحصل ان **قوله** لكونوا
 شهداء على الناس اشارة الى ان كونهم عند الاجتماع حجة حيث ان كونهم عند الاجتماع بين الناس الحق
 ويؤكد ذلك **قوله** تعالى وتكون الرسول عليكم شهيدا يعني موديا وسبينا ثم ان يحصل
 مع ذلك لهم الشهادة في الآخرة فبحري الواقع منهم في الدنيا مجري العمل لا اله الا الله الحق عرفوا
 عندهم من القابل ومن الراد ثم يشهدون بذلك يوم القيامة فاما ان الشاهد على العقود
 يعرف ما الذي مر وما الذي لم يمر به لشهد بذلك عند الحكم . وقد دلت الآية على ان من ظهر
 كفرهم ونقمهم بمواثيقهم والخوارج والرافض فله لا يعتد به في الاجماع على ان الله تعالى
 انما جعل الشهادة من وضعهم بالعدالة والخيرية ولا يختلف في ذلك حكم من شق او كسر
 بقوله او فعل ومن كفر برود النص والتاويل . واما ان الشاهد على الناس ولم يقل شهداء للناس
 لان كونهم يقتضي التكليف اما بقوله او اما بفعل وذلك عليه لاه في الحال . فان قيل لما اخرجت
 صلة . وكذلك جعلناكم امة وسطا . والوسط الجار روي عن عمر وان قيس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . قال عن الاحزون . ونحن السابقون . يوم القيامة وانا قايلا ولا غير خوارهم
 خليل الله . وموسى صفي الله . وانا جيب الله . ومي لواء الحمد يوم القيمة . وان الله وعدني
 في ممي . واجارهم من ثلث لايعهم بسنة ولا يستأصلهم عدو . ولا يجمعهم على ضلالة . وعن
 كتب الاجار عيسى عن التوراة قال بعد مكتوبا فيها محمد رسول الله عيسى المختار لافظ ولا غليظ
 ولا صحاب في الاسواق . ولا يحزي بالسيرة السيرة ولكن يعفو ويعفر . مؤلف بمكة من
 وعجزة بطيبة . وملاكة بالسامرة . وائمة الحمادون . محمدون الله في السراء والضراء
 حمدون الله في كل منزلة ويكرونه على كل شرف . دعاه الشمس يصلون الصلاة اذا جادوتها
 يتأرون على انصافهم . يتوضون على اطرافهم . منادهم ينادي في جواسمهم . صيغهم في القتال
 وصيغهم في الصلاة مؤاهمهم بالدليل دوي كدوي الخيل . هذا مدحهم في التوراة . ومدحهم الله في القرآن
قوله تاملون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . ذكر الله تعالى ما يسمع
 من المحضات الحميدة واخرها تفضلا لهم على غيرهم من الامم . وقال تعالى في اهل الكتاب ليسوا
 وقال منهم المؤمنين واكرهم الناسقون . اخبر الله تعالى ان من اهل الاحباب امة قائمة
 يتلون ايات الله انا الدليل وهم يمجّدون والخلق الشا على هذه الامة ببركة نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم **وما جاني ثواب من الامة** من الصالحين
 ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا احكم في اهل من خلا من الامم
 ما بين صلاة العصري وعرب الشمس وانا مسلمون مثل اليهود والنصارى وكل رجل استعمل عمالا ففارق

وعبد الله بالمدينة . وقيم بسم قند . ومعبد بافرغ . وعبد الرحمن . بدر ابن قهره .
هو كذا هو ممل في اصل القاضى الطبري . وفي هذه السنة مات عبد الرحمن بن عوف
وله خمس وسبعون سنة . واوصى لكل رجل بقي من اهل بدر بربع مائة دينار . وكان
يومئذ مائة رجل . وفتت تركته على سنته عشرين مائة . فكان كل سهم ثمانين الف دينار . وكان
في يد عثمان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم عوام من ست سنين . ثم سقط في يدي ابي
سرايا المدنية لما قد رعينه فاحد خاتما من فضة فضه منه ونفس عليه فيما ذكر امت
بالذي خلق فسوي . وقيل لسفر اولتد من ورج بنفسه عشرين متواليه . اخرها سنة
اربع وثلاثين . اولاده عبد الله الاكبر عبد الله الاصغر . من رفته عمر وابان . خالد
عمر . سعيد . المعين . ام سعيد . ام ابان . عائشة . ام عمر . وغيرهن . كاتبه مروان
ابن الحكم قاضيه كتب ابن سور حاجيه جمران مولا صاحب شريطه عبد الله بن قنفذ التميمي
وهو اول من اخذ شريطا **خلافة الامام علي كرم الله وجهه**
هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب . وامه فاطمة بنت اسد ابن هاشم وكانت قد املت وهي
اول هاشمية ولدت لها علي وهو اول خليفة كان ابواه هاشمين ولم يكن الخلافة بعد
من ابواه هاشميين غير محمد الامين ابن زبير . كان شديد الادمه اقرب الى القصر
بطينا اصلح بويح له يوم قتل عثمان وقتله عبد الرحمن بن ملجم المادي ليلة الجمعة سبع عشرين
ليلة خلت من رمضان سنة اربعين . وقيل انه مات بعد ثلاث ليال من ضربته وصلى
عليه ولان الحسن رضوان الله عليهما . ودفن بالكوفة عند مسجد الجاهلية في قصر الامام
قاسم الواقدي دفن ليلا وعقب قبره وكانت خلافة سبع سنين الاثنته اشهر
واختلف في سنة قتل ثلاث وستون عن ابي اسحاق . وقال غير اقل من ذلك وكانت
مدة اقامته بالمدينة اربعة اشهر . ثم صار الى العراق في سنة ست وثلاثين فالتقا
بطلمح والربيع . وهو يوم الجمل . فقتل طلحة والزبير فمحقه عمر وان حرموا
بواقي السباع فقتله . وكان من كل واحد منهما اعني طلحة والزبير اربعين سنة
وقيل ان علي المدبولين من اصحاب الجمل ثمانية الاف وقيل سبعة عشر الفا واذكر انه
قطع على خطام الجمل سبعون يد اكلهم بن عبيد . كلما قطعت يد رجل تقوم اخر . وقتل
من اصحاب علي نحو الف وفي سنة سبع وثلاثين . سار معاوية من الشام وقد كان
دعا الى الخلافة لنفسه وسار على كرم الله وجهه بن العراق فالتقيا بصغين . علي الفداء
فقتل من اهل العراق خمسة وعشرون الفا . منهم عمار ابن ياسر . وخمسة وعشرون بدريا
هكذا روي حبة . وقتل من عسكر معاوية خمسة واربعون الفا . وذكر انهما اقاما بصغين
مائة يوم وعشرة ايام . وكانت بينهما تسعون وقعة . وكان علي رضي الله عنه في ثنتين
الفا ومعاوية في مائة وعشرين الفا وقيل دون ذلك ثم تداعيا الى الحكومة فزني علي واهل
الكوفة باي موسى لا شعري وزني معاوية واهل الشام بمران القاص واجتمعت الحكومة
بدومة الجندل فالتقا جميعا علي ان حلفاها وخيار المسلمين خليفة يرضونه ثم اجتمعوا لينا
بنه ابو موسى فجمع عليا رضي الله عنه . ثم قال عمر وقد اثبت معاوية علي الخلافة وزني اهل الشام

ذكر اهل النهروان فقاد علي قاتلهم في سنة تسع وثلاثين ولم يزل علي رضوان الله عليه في حرب
معاوية ولم يرح في شيء من خلافته لاشتغال له بالحرب وكان بنفس خاتمة الملك لله الواحد القهار
اولاده كان له اربعة عشر ذكرا وثمانية عشر امرأة النسل منهم خمسة الحسن
والحسين . ومحمد بن الحنفية . وعمر . والعباس . كاتبه ابي عبيد الله ابن ابي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم . وقتل له ايضا سعيد بن حمران الجهمي . قاضيه شرح ابن الحنفية
حاجيه قنبر مولا . وكان قبله بشرويه **خلافة الحسن بن علي كرم الله وجهه**
هو ابو الحسن . ابن علي ابن ابي طالب . وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بويح له يوم مات ابوه واقام بالكوفة الى شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ثم سار الى
معاوية فالتقيا بمسكين من ارض الكوفة . واصططحا وسلم اليه الامر وبايع له الحسن بن
من شهر ربيع الاول . ويقال انه اخذ منه خمسة الاف الفقه . وزج الى المدينة . وقيل انه
صالحه بادج في حمدي الاول واخذ منه مائة الف دينار رواة الدولاوي وكانت خلافة
سنة اشهر وخمسة ايام واستعمل معاوية على الكوفة المعين ابن سعيه وعلى البصر عبد الله ابن
عامر ثم جمع المجتدين لزيادة . وروي عن الشعبي انه قال انما شهدت خطبة الحسن يعني حين
سلم الامر الى معاوية بخيل انه قام محمد الله وانتم عليه ثم قال انما بعد فان اكبر لكيس
التقا واحدا الحق الجور وان هذا الامر الذي اختلف فيه انا ومعاوية انا هو الحق امرهوا حق
به مني او حويل فركسته لمعاوية ارادة لاصلاح الامة وحضا لما همم قراوان ادري
لعله قتله لكم ومتاع الي حين . وروي سيفه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلاثون عاما ثم يكون ملكا او ملوكا فكان خلافة اخر خلافة ولاية الحسن رضوان
الله عليه تمام ثلاثين سنة وثلاث عشرين يوما من اول خلافة ابي بكر رضي الله عنه ولم يزل
الحسن بالمدينة الى ان مات بها في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وله سبع واربعون سنة
وقيل مات سنة خمسين وهو الصواب وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن بالبقيع . وقيل
دفن مع امه عليهما السلام . وقال الشعبي قيل ان امرانه جعل بنتا لاشوت خمسة مات . وكان
نفس خاتمة لاله الا الله الملك الحق المبين كاتبه كاتب امه وقاضيه شرح ولا حاجت له
اولاده الحسن . وزيد . وعمر . والحسين . والارتم . والقسم . وابوبكر . قتلا مع الحسين
وطلحة وعبد الله قتل بالطائف . وعبد الرحمن . والبنات . فالتقت الحسين . وزيد دون
البنات من واهي **خلافة معاوية بن ابي سفيان**
هو ابو عبد الرحمن معاوية ابن حنظلة بن ابي سفيان . ابن الحارث ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف
وامه هند بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس . بويح له حين خلص له الامر في اليوم الخامس
والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين . قال الدولاوي بويح له في ذي الحجة سنة
المقدس سنة اربعين بدمشق مشتهل رجب سنة ستين وصلى عليه انه يزيد . وقيل ان يزيد
كان غائبا فضلى عليه الصحاح ابن قيس ودفن بن باب الجابية والباب الصغير وله ثمان وثلاثون
سنة وكانت خلافة من خلص له الامر الى ان توفي في شهر عشرين سنة وثلاثة اشهر وخمسة ايام
وروي انه ولاي ان معاوية اقام واليا وظيفة اربعين سنة اربع في خلافة عمر واثنى عشر

سنة خلافة عثمان وقال عليا خمس سنين وخلص له الامر تسع عشرة سنة. وكان طويلا ابيض
 اذا ضحك انقلب شفته العليا غضب بالحنا والكم وهو اول من اظهر المقصود بجامع
 دمشق سنة اربع واربعين واحدا البيعة لابنه يزيد وجعله ولي عهد سنة تسع واربعين
 ورجع بالناس سنة اربع واربعين وسنة احد وخمسين. واستخلف في بيته ايامه من يقيم
 الحج نفس خاتمه لكل على ثواب وقيل لا حول ولا قوة الا بالله اولاده عبد الرحمن. ويزيد
 وعبد الله. وعبد. وسمي. وصفيه. وغالبه. كاتبه عبيد الله بن الحسن بن علي
 قاضيه فضاله ابن عبيد الانصاري حاجبه زيد مولا ثم صفوان مولا. **خلافة**
يزيد بن معاوية هو ابو خالد يزيد بن معاوية ولي بعهد ابيه اليه في رجب سنة
 ستين وامه مديون بنت عبد الكلبي. وكان شديد الادب معه بوجهه انا جدي
 توفي اربعة عشر مضت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين بجوارين وقيل في دمشق
 ودفن في مقبرة الباب الصغير وصلى عليه ابنه معاوية وسنه يوم مات تسع وثلاثون
 سنة وكانت خلافته ثلث سنين وتسعة اشهر الاياما وفي ايامه سار الحسين بن علي
 رضي الله عنهما يزيد الكوفة وعليه عبد الله ابن زياد من قتل يزيد فوجه اليه ابن زياد
 عمر ابن عبيد ابن ابي وقاص فقاتله فقتل الحسين عليه السلام سنة احدى وستين وله
 تسع وخمسون سنة. وقيل اقل من ذلك وقاتله سنان ابن سرق الجمي. وهاجت فتنة ابن
 الزبير فخرج من كان بالمدينة من بني امية ودحجه يزيد بن مسلم ابن عتبة الجهمي في جيش
 عظيم لقتال ابن الزبير فزل بالمدينة وقال اهلا وهزمهم واباحوا ثلثه ايام وهي وقعة
 الحرة وسار يزيد مكة فمات بعد يد وولي الجيش الحصين بن ميسرة سار الى مكة
 وحاصره ابن الزبير واحرق الكعبة حتى اهدم جدارها وسقط سقها وجا الجزيموت يزيد
 فوجعوا اليه ويقال ان يزيد اول من ختم الكتب واتخذ الحصان ولحق في ثي من ايام ولايته
 وكان نفس خاتمه ربا الله. اولاده معاوية. خالد. ابوسفيان. عبد الله الاكبر
 عبد الله الاصغر. عمر. عبد الرحمن. عنبه. الاعود. يزيد. محمد. ابوبكر. حرب
 الربيع. لعنه اصغرا لاصاعر. كاتبه عبيد ابن اوس. ثم رمل. ابن عمر الجذري. قاضيه
 ابو ادريس الحلواني. وحاجبه خالد و صفوان مولا. **خلافة معاوية بن يزيد**
 هو ابو ليلى وامه ام هاشم. ويقال ام خالد بنت ابي هاشم ابن عتبة ابن ربيعة. ابن عبد
 شمس. بويح له للضيف من ربيع الاول سنة اربع وستين. وتوفي لحسن بدين من ربيع الاخر
 من السنة فكانت ولايته اربعين يوما وقال المدايني ولي ثلثة اشهر. وقال ابن اسحاق
 عشرون يوما وسنه يوم مات ثلثة وعشرون سنة. وقيل احدى وعشرين سنة. وقال
 غير سبع عشر سنة. نفس خاتمه الدنيا عذور. وصلى عليه مروان ابن الحكم ودفن في
 جانب ابيه. وقال بعضهم صلى عليه خالد اخوه وفي بعض النواحي ان الوليد ابن عنبه ابن ابي سفيان
 صلى على معاوية ابن يزيد فلما اكبر تكبر بن مات قبل ان يعفى صلاته وصلى عليه مروان ابن الحكم
 ودفن معاوية والوليد. ولم يكن لمعاوية هذا عقب. وقيل انه قيل له اعبد لي اخيك خالد
 فقال والله ما دقت خلافة خلافتكم فكيف اتقعد وزرها والله اعلم بالصواب

خلافة عبد الله بن الزبير هو ابو حبيب. وقيل ابوبكر
 عبد الله ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن ابي عبد العزيز بن قيس. واستمر امة اسماء بنت
 ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ذات النطاقين وهو اول مولود ولد بالمدينة من المسلمين بعد الهجرة
 بويح له بمكة تسع ليال بقين من رجب سنة اربع وستين بعد ان اقام الناس لغير طليعة حماد بن
 واياها بن رجب. وباليه اهل العراق وولي اخاه معاوية بن عبد الله ابن ابي مطيع
 الكوفة فوشا المختار ابن ابي عبيد على الكوفة واخذها ووجه ابن سبيط الى البصرة فقتله
 مصعب وسار الى المختار فقتله في سنة سبع وستين. وبنيان الزبير الكعبة وادخل فيها
 الحج وجعل لها بابين مع الارض يدخل من احدها ويخرج من الاخر. وولي اخاه عبيد ابن الزبير
 المدينة واخرج مروان ابن الحكم وامه منها وسار الى الشام ولم يزل يقيم للناس الحج من سنة
 اربع وستين الى سنة اثنيتين وسبعين فلما ولي عبد الملك بعث اليه الحاج فقتله وصلبه وكان
 قتله يوم الثلث الثالث عشرة ليلة بقيت من جادي الاولى سنة ثلث وسبعين وقيل
 جادي الاخرى وكان سنة اثنين وسبعين سنة ومات امه بعد بحس ليال ولها مائة سنة
 وكان سلطانها بالحجاز والعراق منذ مات معاوية ابن يزيد الى ان قتل تسع سنين
 واثنين وعشرين يوما. اولاده عبد الله. وحمزة. وصيب. وباهة. وعباد. وقيس.
 وعامر. وموي. كاتبه رمل ابن عمرو قاضيه وحاجبه سائر مولا. والله اعلم
خلافة مروان بن الحكم هو ابو الحكم مروان ابن ابي العاص
 ابن امية ابن عبد شمس كان النبي صلى الله عليه وسلم طرد اياه الى بطروح لانه كان يفتي
 سره فلم يزل يطرد الى خلافة عثمان وادخله المدينة وقيل ان عثمان علم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان قد اذن له في الرجوع وقيل لو اذنا لعله التي طرد لاجله. وكان
 اسلام الحكم يوم فتح مكة ومات في خلافة عثمان. وامر مروان امه بنت علقمة ابن صفوان
 كاتبه وكان قصيرا دقيقا اوس. بويح له بالجابية في رجب سنة اربع وستين. ثم جددت
 له البيعة في ذي القعدة من ثلث السنة وكان سلطانها بالشام ومصر. توفي بالطاعون
 في شهر رمضان سنة خمس وستين. وقيل انه قال خالد بن يزيد ابن معاوية بان الرطبة وكات
 زوجته فبلغ ذلك ففقدت على حنود فقتله وصلى عليه ابنه. وولي عهد عبد الملك
 وكان عمره يوم مات ثلثا وستين سنة وكانت خلافة منذ خلاص له الامر عشرون
 نفس خاتمه ثقتي وزجاري كاتبه سفيان الاحول اولاده عبد الملك. ومعاوية. امر عمر
 عبيد الله. عبد الله. ايان. داود. عبد العزيز. عبد الرحمن. ام عثمان. عمر امر عمر.
 لمير. **خلافة عبد الملك بن مروان** هو ابو الوليد
 عبد الملك ابن مروان ولقبه ربح الحمر لخله ويكنى ابا دنان لجزه. وامه عاتكة بنت معاوية
 ابن المغيرة ابن ابي العاص وهو اول من سمى عبد الملك شيئا الاسلام كان اقوة مقتوح الغم
 مشبك الاسنان بالذهب وكان حازما في امره لا يكل امره الى غيره. بويح له في شهر رمضان
 سنة خمس وستين وتوفي للنصف من نوال سنة ست وثمانين ودفن بدمشق. وكان
 عمره ستين سنة وقيل اقل من ذلك. وصلى عليه ابنه. وولي عهد الوليد فكانت خلافة احدى وعشرين

سنة وخمسة عشر يوماً منها سبع سنين وسبعة أشهر وتسعة عشر يوماً قتل ابن الربيع
 وبأيتها بعد قتله. ولما ولي حرج إلى العراق وقتل مصعب ابن الزبير وبعث الحجاج نحو مكة
 فقتل عبد الله ابن الربيع ونقض الكعبة وهدمها كما كانت في الجاهلية واجتمع الأمر له
 سنة ثلث وسبعين. ثم كتب إليه عبد الملك بولائه العراق فسار إليها سنة خمس وسبعين
 وخلص الأمر لعبد الملك بعد قتل ابن الربيع ونقض الدراهم والدنانير بالعربية
 سنة سبع وسبعين وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدراهم كتابة بالفارسية
 ونابا الحجاج بواسط سنة ثلث وثمانين وجمع بالناس سنة خمس وسبعين. ونقض خاتمه امت
 بالله مخلصاً. أولاده. الوليد. سليمان. ومروان الأكبر. وزيد. ومروان الأصغر
 ومعاوية. وهشام. ويكار. والحكم. وعبد الله. ومسلم. والمزدر. وعنده
 ومحمد وسعيد. والحجاج. وقبصة. وقيل أن عبد الملك دأى في المنام كأنه نال
 في الحراب أربع مرات فنه ذلك فوجه إلى سعيد ابن المسيب من لياله. فقال ملك من ولد
 صلبه أربعة ذكور. وكان كذلك. ولي الوليد. وسليمان. وزيد. وهشام
 كاتبه روح ابن رباح. ثم قبضة ابن دويب وغيرها. قاضية أبو ادريس الخولاني
 وعبد الله ابن قيس. حاجبه يوسف مؤلفه وغيره. **خلافه الوليد بن عبد**
الملك هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك. وأمه ولادة بنت العباس
 تولى العهد من أبيه إليه وإلى أخيه سليمان بن عبد الملك وذلك في يوم الخميس للصف من شهر
 شوال سنة ست وثمانين. وتوفي للصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسنة
 ثمان وأربعين سنة. وكانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ودفن بدمشق. وكان
 جميلاً أظفس بوجهه أثار جدري. وكانت له سطوة شديدة لا يتوقف أحد عن
 وهو الذي بنى مسجد دمشق. وزاد في كيسة الضاري. وولي عمران عبد العزيز المدينة
 فقام وألها سبع سنين وخمسة أشهر. وشيد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورصمه
 بالقصاص. وبنى الأمان في الطرقات. وفي أيامه فتح أخوه مسلمة الطوائف من أرض الروم
 وفتح الأندلس. وحدث منها ما يذكّر سليمان بن داود وهي من الخلفين ذهب فضنه
 وعليتها أطواف من لؤلؤ. وفي أيامه كان الطاعون الجارف بالبحر فقال له ماتت
 بلته أيام تلكا الناس وفيها مات الحجاج ابن يوسف بواسط في شهر رمضان. وفي سنة
 خمس وتسعين وله ثلث وخمسون سنة. وكانت ولايته للعراق عشرين سنة. وفي
 بعض التواريخ أن عد من قبله الحجاج صبراً مائة وعشرون ألفاً. وأنه توفي في محبسه خمسون
 ألف رجل وثلثون ألف امرأة وجمع بالناس سنة ثمان وثمانين وأحدى وتسعين. وكان
 نقش خاتمه بأولادك ميت ومحاسب. أولاده كان له أربعة عشر ذكراً سوى البنات منهم
 يزيد وأبراهيم وليا الخلافة. والعباس فارس بن مروان. وعمر بن مروان. وكان يركب
 في سنين من صلبه. وعمر. وبشر. وعبد العزيز. وغيرهم. كتابه في ابن شريك ثم قبضة ابن
 دويب. ثم النعمان ابن رمل. ثم يزيد ابن أبي كبشة. ثم عبد الله ابن بلال. قاضيه وخا
 خالد مؤلفه وسعيد مؤلفه. **خلافه سليمان بن عبد الملك** هو أبو أيوب

سليمان ابن عبد الملك وأمه ولادة أم أخيه الوليد. يبيع له يوم السبت للصف من جمادى
 الآخر سنة ست وتسعين. وتوفي بذات الحجب بد أول عشر طون من شهر صفر سنة تسع وتسعين
 وله خمس وأربعون سنة وصلى عليه عمران بن عبد العزيز وكانت خلافته سنين. وثمانية أشهر
 إلا أياماً وكان طويلاً جميلاً أبيض فصيحا لساناً ممتلئاً بنفسه متوقفا عند الدماء وقيل أنه
 كان شربها كما حاشا ما كل في كل يوم نحو من مائة رطل وكان قد اغزي أخاه مسيلة الصلح
 حتى بلغ العسطنطينية. وبدأ يبنى الرملة سنة ثمان وتسعين ورد المظالم وجعل ابنه أيوب ولي
 عهد فأت فجعل ذلك لعمران بن عبد العزيز وجمع بالناس سنة تسع وتسعين. وكان نقش
 خاتمه امت بالله مخلصاً. أولاده. كان له أربعة عشر ذكراً. كتابه يولد ابن الملك والفصل
 ابن المطلب. ثم عبد العزيز ابن الحرث. قاضيه محمد بن حرم حاجبه أبو عبيد مؤلفه
خلافه عمر بن عبد العزيز هو أبو جعفر عمران بن عبد العزيز
 ابن مروان وأمه أم عام بنت عامر ابن عمران الحارث رضي الله عنه. يبيع له بد أول العهد
 سليمان ابن عبد الملك إليه في يوم الجمعة لعشرون من شهر صفر سنة تسع وتسعين. وتوفي بحاص
 لست بقين من رجب سنة إحدى ومائة وله تسع وثلثون سنة ودفن بدمشق
 من أرض حمص وقبر هناك معروف. وكانت خلافته سنين وخمسة أشهر وأربعة عشر
 يوماً. وكان أصغر حفا حسن الوجه يورثه على دينه في وجهه شجة من دابة ضربه وهو أجم
 بني مروان. ويروي عن عمر رضي الله عنه. كان يقول أن من ولدي رطل بوجهه سنين
 ملا الأرض. عد لا وهو الذي على الحنفية واشترى ملطية من الروم بمائة ألف أسيرة
 وبناها وجمع بالناس سنة تسع وتسعين. نقش خاتمه عمران بن عبد العزيز مؤلفه. أولاده
 كان له أربعة عشر ذكراً وخمس بنات منهم عبد الملك كان ناسكاً ومات في حياته
 وله تسع عشر سنة ونصف وعبد الله كان شجاعاً ودلي العراق ليزيد ابن الوليد واحترقوا
 بالبصر وأراد أهل البصرة أن يعاينوه بعد يزيد. كتابه رجا ابن جعوه الكندي وإن
 أبي ربيعة. قاضيه عبد الله ابن معاوية الأيلي. حجاجه جيش ومزاحم مؤلفه
خلافه يزيد بن عبد الملك هو أبو خالد بن يزيد بن عبد الملك
 ابن مروان. وأمه عائكة بنت يزيد ابن معاوية. يبيع له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب
 سنة إحدى ومائة. وقيل أن سليمان عهد إليه بعد عمران بن عبد العزيز وقيل أن أباه كان
 أدخله مع أخوته في العهد فسلم عمران بن عبد العزيز. وتوفي عمران لخمس بقين من شعبان سنة
 خمس ومائة وله تسع وعشرون سنة. وكانت خلافته أربع سنين وشهر وكان
 جميلاً أبيض مدود الوجه شديد الكبر عازراً وكان صاحب لهو ولذات وهو صاحب
 حياه وسلامه وهما جاريان كان مشغولاً بمناجات حياه فمات بعد يسيراً عليها
 وكان قد تركها أياماً لم يجد فيها حتى عوبت في ذلك فدفنها. وقيل أنه بنى بها القبر
 وفي أيامه خرج يزيد ابن المطلب البصرة فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله ولمح في من خلافته
 نقش خاتمه في السيات يا عزيز. أولاده له ثمانية ذكور منهم عبد الله ابن يزيد. ولد له تسعة
 خلفاً أبو يزيد بن عبد الملك وحيداً بيه مروان وجدته لآبته عائكة بنت يزيد ابن

معاوية واسمها سعد بنت عبد الله ابن عمر ابن عثمان ابن عفان . وام عبد الله ابن عمر بن
 بنت عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه . ومنهم الوليد بن يزيد ولي الخلافة
 ثم قتل . كتابه عمر بن حبيشة . ثم ابراهيم بن حبيشة . ثم اسامة بن زيد السلمي . قاضيه
 عبد الرحمن بن الحجاج بن سعيد بن ابي وقاص . كتابه سعيد مولا . ثم خالد مولا .
خلافة هشام بن عبد الملك هو ابو الوليد هشام ابن عبد الملك وامه ام
 هاشم فاطمة بنت هشام المخزومي . بويج له بعد اخيه اليه الحسن بن عوف بن سعد بن حسنة ومما
 وتوفي بالوصافة لست . خلون من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة وصلى عليه ابنه
 مسلم . وسنة يومئذ ثلث وخمسون سنة وقيل اكثر من ذلك فكانت خلافة تسع عشرة سنة
 وتسبعة اشهر واحد عشر يوما . وكان اول ابيض محض بالسواد مسما جليلا ربيعة وله سياسة
 حسنة متيقظة في امره وبناسر الامور بنفسه وكان له ستون كنوز وطرز لم يكن لم قبله وفي ايامه
 خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا الي نفسه فقتله يوسف ابن عمرو وصلبه وذلك في سنة احدى
 وعشرين ومائة وفي ايامه بنى سعيد اخوه قبة بيت المقدس وحج بالناس حجة واحدة وهو سنة
 ست ومائة . نقش خاتمه الحكم للحكم الخليفة اولاده ولد له عشرة ذكور وبنات منهم معاوية
 ابن هشام وهو ابو عبد الرحمن الذي ملك الاندلس ومنهم سليمان قتله السفاح . كتابه سعيد
 ابن الوليد الابن ثم عبد الله بن خالد . قاضيه محمد بن صفوان الحجازي حاكمه غالب
 مولا . **خلافة الوليد بن يزيد** هو ابو العباس الوليد بن
 يزيد ابن عبد الملك وامه ام الحجاج بنت محمد ابن يوسف ابو الحجاج بن يوسف . بويج له
 في شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة ومما ولي من ولد عبد الملك اكبر منه لانه ولي وقدره
 جاوز الاربعين وكان ابيض ربيعة قد حفظه الشيخ شاعرا فصيحاً وكان مصرفاً لامة ابي
 اللهب والاكل والشرب وجعل ولده به عثمان والحكم ولي عنده وكان يقال لهما الخلان ودفع
 خالد بن عبد الله القسري الي يوسف ابن عمر فقتله وسار اليه يزيد ابن الوليد فقتله يوم الخميس
 لليلتين بقيتا من جمادى الاخرى سنة ست وعشرين بالمخزاة وله اثنتان واربعون سنة وكان
 الذي قتل ياشترقتله فيما ذكر عبد العزيز ابن الحجاج ابن عبد الملك وقيل وجه الفارس مولي لهما
 وحسب ولديه عثمان والحكم فلم يزل الا في الحبس لان ولي مروان الحواري فقتل الوليد
 حل وصلى عليه ابراهيم ابن الوليد ودفن بباب الفراء بسدشق . وكانت ولايته سنة وثمانين
 واثنين وعشرين يوماً . وروى خالد في عن صاح قال حمل راسه الي دمشق ونصب في مجدها ولم
 ينزل اترده على الجدران الي ان قد مر المأمون دمشق سنة خمسة عشر ومائتين فامر بحرقه
 نقش خاتمه يا وليد اخذ الموت . اولاده ثلثة عشر ذكراً والبنات . كتابه العباس بن
 قاضيه محمد بن صفوان الحجازي حاكمه قطري مولا . **خلافة يزيد بن الوليد**
 هو ابو خالد يزيد ابن الوليد وامه ساهير بنت فيروز ابن يزيد جد ابن ثور بويج له لليلتين
 بقيتا من جمادى الاخرى سنة ست وعشرين ومائة وتوفي بعد الاخي وله اربعون سنة بالطاعن
 لسنة المذكور وصلى عليه ابراهيم اخوه وكانت ولايته خمسة اشهر واثني عشر يوماً وكان اسير خيف لبدن
 مربعا خفيف الفارضين فضيحا شديدا لوليد الحب وظهر حسن السير وتقص الخلد من اعطاهم في النافس

نقش خاتمه يا يزيد قمر بالحق وقيل ان مروان الحواري لما ولي دمشق قهر وصلبه وله عقب كبير
 له اجد اسمهم **كتاب** ثابته سليمان . قاضيه عثمان ابن ممران موي التيمي حاكمه قطري مولا .
خلافة ابراهيم بن الوليد هو ابو الحجاج ابن الوليد امه ام ولد اسمها نعمة وقيل
 حشف بويج له في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ثم طلع نفسه وسلم لا مروان الحواري
 بابيه في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكانت ولايته ثمانين وعشرة ايام ولم يزل باقيا
 الي ان قتلته اربعون يوما للاب سنة اثنين وثلثين ومائة وقيل انه كان عاجزا ضعيفا الراي
 وكان اتباعه تارة يسلمون عليه بالخلافة وتارة بالامارة وتارة بغير ذلك وكان خفيف المعاش
 بظفرتين . نقش خاتمه توكلت على الحي القيوم . كتابه ذكر ابن السراج النخعي . قاضيه عثمان
 ابن عمر التيمي حاكمه قطري مولي الوليد . لم يقع لي ذكر عقبه . **خلافة مروان بن محمد**
 هو ابو عبد الملك مروان بن محمد ابن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص وامه لبابة جارية ابراهيم ابن
 الاشتر كانت كدبه اخذها محمد بن مروان من عسكر ابن الاشتر فولدت له مروان وعبد العزيز
 يعرف بالحواري قتل ان خاله الحواري درهم فقتلته وليت حمار الجوزة . بويج له في صفر سنة سبع
 وعشرين ومائة وكان واليا على ارضيه وغيرها من قبل الوليد بن يزيد فلما قتل الوليد سار
 الي يزيد ابن الوليد يطلب دم الوليد ثلث قبل وصوله اليه وولي اخوه ابراهيم ووصل مروان
 الي حمص وباع اهلها وانقاد اليه ابراهيم ابن الوليد عسكرا عليه سليمان ابن هشام فدعا همة
 مروان الي الكوفة فماله والمخيلة عن الغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد وكانا في السجن
 دمشق وضمن له عنهما الا يواخذهما بقتل ابنيهما فابوا عليه واقتلوا فاهزم سليمان ومن معه وقتل
 من عسكره خلق كثير واتى مروان بالاساري فاخذ عليهم البيعة للغلامين المحبوسين وظل عنهم
 وزجج سليمان الي دمشق واجمع رايه وراي ابراهيم علي قتل الغلامين فانقذوا اليهما فشد حوفا بالعد
 وانتهب سليمان ما كان في بيت المال نفسه ودخل مروان دمشق فاتي بالغلامين مغلولين فامر
 بدفعهما الي باي عهد السعدي في قيوده وكان معهما في السجن فسلم علي مروان بالخلافة
 فقال له مه فقال انما خلفاها لك واشهد ببيتا من الشعر قاله الحكم في السجن وهو هذا
 . فان اقبل انا وولي عهدي . مروان امير المؤمنين .
 ثم بابيه ابراهيم ابن الوليد واهل الشام . وكان مروان ابيض شديد التمثله ضخيم
 الهامة ابيض الراس والحية صابرا على التعب لغيره بين القبايل وكان بلغه له رسائل جمع وتوكل
 بها ولم يحج في شيء من ولايته ولم يزل امره مضطربا الي ان ظهر ابو شام حراشا وبويج للسفاح
 بالكوفة في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلثين ومائة وسار عبد الله ابن علي ابن عبد الله
 ابن عباس الي مروان وابنه عبد الله حتي ترل هراي قطرس بقلطين وقتل جماعة من بني امية
 وهرج مروان الي مصر فلحقه صالح ابن علي اخو عبد الله ببوصيرة من صعيد مصر فقتله في ليلة
 الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلثين ومائة وله تسع وخمسون سنة وكانت
 ولايته الي ان بويج السفاح خمس سنين وشهرا واثني عشر يوما فقتل مروان بالخلافة
 امية . وكان نقش خاتمه اذ كرام الموت يا غافل . اولاده كان له ولدان عبد الله وعبد الله
 فاما عبد الله فقتله الحبسة واما عبد الله فله عقب ويقال انه اخذ وحسب ولم يزل محبوبا

اليام الرشيد فخرج ضرياً ومات ببغداد . **كانت** عبد الحميد بن يحيى مولى بني عامر قاصيه عثمان اليماني . **حاجبه** صفاد مولا . **جامع اخبار بني امية** جميع خلفاء بني امية من لدن معاوية اربعة عشر رجلاً وكانت مدة خلافتهم منذ خلاص الامور معاوية الى ان قتل مروان ابن محمد الجعدي احدي وتسعين سنة وتسعة اشهر وخمسة منها فتنة ابن الزبير تسع سنين واثنان وعشرين يوماً ثم تفرقت بنو امية في البلاد هرباً بانفسهم وهرب عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك الى الاندلس فبايعه اهله في سنة تسع وثلثين ومائة فقام والياً لثلاث وثلثين سنة واربعه اشهر وثلاثة ايام في غرة جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ومائة والى ابنه هشام سبعين . ثم ولي الحكم ابن هشام سبعة وعشرين سنة وشهر وخمسة وعشرين يوماً . ثم ولي عبد الرحمن ابن الحكم اثنتين سنة واحد واثني عشر شهراً . ثم ولي المنذر ابن محمد سنة واحدة واحدي عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً . ثم ولي اخوه عبد الله خمساً وعشرين سنة ونصف شهر . ثم ولي ابنه ويسمى . ثم امير المؤمنين عبد الرحمن ابن الحكم وكانوا من قبله يسمون بني الخلايف خمسين سنة . ثم ولي بعد ابنه الحكم ابن عبد الرحمن ولقبه المستنصر بالله فقام والياً الى ان مات خمس عشر سنة واثمراً . ثم ولي ابنه هشام سبعة وثلثين سنة الى ان قتله ابن عمه سليمان في سنة ثلث واربع مائة . ثم ولي سليمان ثلث سنين ومات في سنة ست واربع مائة داخل نظام بني امية وغاب على كل ناحية من الاندلس اهلها وصار يقطع الرجل من ولد الحسين يلقب بالمايون

الدولة العباسية خلافة الساج هـ

هو ابو العباس عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب وامه ربيعة بنت عبد الله ابن عبد المطلب ان يبيع له بالكوكة يوم الجمعة ليلت من ربيع الاول سنة اثنتين وثلثين ومائة وتوفي بمدينته بالانبار في المدينة التي بناها واسماها شمية في يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلثين ومائة وله اثنان وثلثون ونصف وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر . **وقا** ابن زاهر انه سمى وقيل انه وصل عبد الله ابن الحسن ابن الحسين بالي الف درهم وهو اول خليفة وصل بعد الخليفة وكان مولد هو واخوه المنصور بالشرا . **نفس** خاتمه الله نفعه عبد الله وبه يوم ومعه ولحق في خلافة اولاده كان ولد يحيى محمد مات صغيراً وابنه اسمعيل راطه تزوجها المهدي وراره ابو اسلم حفص ابن سليمان الخلال وهو اول من لقب بالوزان ثم عزله وقتله واستور خالد بن مالك . قضائه ابن ابي ليلى الانصار ثم يحيى ابن سعيد الانصاري . **حاجبه** ابو عثمان صالح مولا . **خلافة ابو جعفر المنصور** هـ هو عبد الله ابن محمد ابن علي عبد الله ابن عباس وامه بنت لبراق بن بويه بويج له يوم مات اخوه . وكان يومئذ بمكة غائباً فقام عنه عيسى ابن علي ببيعة واسم خلافة وهو بطريق مكة بالصغينة فقام صفاء امرنا ان شاء الله تعالى وتوفي ببصرى بموت وهو على اميال من مكة يوم السبت السادس من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وكان محرم بالحج فضيل عليه السلام يحيى ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس ودفن بالبحون وله ثلث وستون سنة وقبل اربع . وكانت ولايته اثنتين وعشرين

سنة الاسبعة ايام قبل انه ولد في ذي الحجة واعذر في ذي الحجة ومات في ذي الحجة وكان طويلاً امراً خفيفاً حسن العارضين مخضب بالسواد قيل انه كان يغير شيبه في كل شهر بالف مثقال منك وكان حازماً الراي قد عركه الايام وكان على ابد غايه من الحزم وصواب التدبير وقتل باسماً الذي قام لهم الدعوة في سبعين سنة تسع وثلثين ومائة وامر بتوسعه المسجد الحرام في السنة المذكورة وحج سنة اربعين واربعة وتسعين وسبع واربعين وتحوّل الى بغداد الهاشمية وحج بعد ذلك حجته اخيراً سنة اربع واربعين وسنة تسع واربعين وتحوّل الى بغداد سنة خمس واربعين . وخرج ابراهيم ابن عبد الله ابن الحسن متوجهاً الى الكوفة فلحقه عيسى ابن موي فقتله في سنة خمس واربعين . وفي هذه الايام ايضا خرج محمد بن عبد الله ابن الحسن بالمدينة فوجه اليه عيسى ابن موي فقتله ايضا . وفي ايامه توفي جعفر بن محمد رضي الله عنه سنة ثمان واربعين . ومات ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الفاري رحمه الله في سنة خمس وخمسين ومائة وله سبعون سنة . اولاده محمد المهدي . وجعفر . وصالح . وسليمان وعيسى . ويعقوب . والفضل . وعبد العزيز . والعباس . والغاليل . وزوان ابو عطية الباهلي ثم ابو ايوب المورياني . ثم اربع مولا . وكان خالد ابن برمك قد وزر له مدة لسنه . وقضائه عبد الله ابن محمد ابن صفوان وشريك ابن عبد الله والحسن ابن عمار . والحجاج ابن ابراهيم . وقيل ان يحيى ابن سعيد وعثمان ابني قضيا في ايامه . **حجابه** الربيع وعيسى وابو الخضر مواليد **خلافة محمد المقتدر** هـ **في بالله** هو ابو عبد الله المنصور كبره وامه ام موي بنت منصور ابن موي بن شهر ابن يزيد . بويج له يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة . وتوفي باسداً في المحرم سنة تسع وستين ومائة وصلى عليه الرشيد وله كانت خلافة عشرين وعشرين شهراً ونصف شهر وكان عن اثنتين واربعين سنة ونصف وكان امر طويلاً حسن الوجه لعينه اليمن بياض جواد اوصولاً يستر الامور بنفسه وكان كبراً لولاه والعزل بغير سبب نقش خاتمه حسبي الله . وحج بالناس سنة ستين وقيل انه دخل الكعبة ومعه منصور الحجي وهو من حبيته البيت فقال له المهدي اذكر حاجتك فقال اني لا استحي ان اتالى في بيت الله غير فلما ان خرج ارسل اليه بعشرة الاف دينار اولاده هرون الرشيد وموسى وعلي وعبد الله ومنصور ويعقوب واسحاق وابراهيم والمانورة وعائشة وسليمة وزرارة ابو عبد الله معاوية ابن عبد الله الاسعري . ثم يعقوب ابن داد . ثم صخره وحبه . ولم ينزل محبوساً الى خمس من خلافة الرشيد . ثم اطلقه الرشيد وكان قد لبس بصر واقام مكرمة حتى مات وزراء البصر ابن صالح . وقضائه محمد بن عبد الله ابن علاته وعافه ابن يزيد كان بصرين معا بمجر الرضا . **حاجبه** سلامه مولا . **خلافة موسى الهادي** هـ هو ابو محمد المهدي وامه الخزان مولد حرس . وهي بنت لوط مولا اميه وهي ام الخلفاء . بويج له يوم مات ابو . وكان غائباً بخرجان قام اخوه هارون الرشيد ببيعتة وتوفي اربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة ببغداد ببوسا باد وصلى عليه اخوه هرون وله اربع وعشرون

وكانت خلافته سنة وشهرا واربعه عشر يوما. نقش خاتمه الله ربي ولم ينج في ولايته
 وكان طويلا جسيما افوه شفته العليا بقلص بجا غابلا ادبيا جواد اصعب المرام. اولاده
 له تسعة ذكور. عيسى. واححاق. وجعفر. وعبدالله. وموسى كان صريحا وله بنات
 منهن ام عيسى. وتوحا المامون. وزواوه الربيع ابن بولس. ثم عمران بدع. فضائه ابو يوسف
 يعقوب ابن ابراهيم الانصاري بالجانب الشرقي وسعيد بن عبد الرحمن المحمدي بالجانب الغربي. حجاب
 الفضل ابن الربيع **خلافته هرون الرشيد** هو ابو جعفر هارون
 ابن محمد وامه الخيزران. بويع له ليلة مات اخوه وفيها ولد المامون مات فيها خليفه وولد
 فيها خليفه وبويع لخليفه وكان بطلا لخلد بعلاد وتوفي ليلة السبت لمات خلون
 من جمادي الاخرى سنة ثلث وتسعين ومائة وسنة خمس واربعون سنة وخمسة اشهر
 وقيل اربع واربعون سنة واربعه اشهر. وقيل ثمان واربعون. ودفن بطوس وصلى عليه ابنه
 صالح وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا وتسعة عشر يوما وكان طويلا ابيض
 مشمدا وحضه الشيب له وفرة اذا حج حلقها وكان شجاعا شجاعا كثير الحج والعز ورجح ثاني
 حج في خلافته وقيل تسع وعشرا في عزوات وكان وصلي الى مكة في شهر رمضان واعتمد
 ومضى الى المدينة ثم حج تلك السنة من المدينة مائيا ولم ينج خليفه مائيا غير وكان
 في ايامه فتح حرقله وغير ذوات امه في سنة ثلث وتسعين مائيا في جاراتها ومات في خلافته
 الثمان مائة رضى الله عنه سنة تسع وتسعين ومائة وله تسعون سنة وصلى عليه ابنه
 ديب. وساند بيرة بعد قبضه على المبرمكة. وكان نقش خاتمه العظيمة والقدرة لله
 وقيل كن من الله على حذر اولاده محمد الامين وعبدالله المامون ومحمد المعتمد صالح ومحمد ابو
 عيسى. والقاسم وعلي. واححاق. وابو العباس. وابو ايوب. وابو ابراهيم. وابو علي
 وبناه الواطئ منهن بعد عشرة خلفا كلم لها محرم هرون ابو هاد الهادي عمها. المهدي
 جد لها. المنصور جد ايها. السفاح عمر جد لها. الامين. والمأمون. والمعتمد اخوها
 الواثق المملوك ابنا اجبها. وزواوه حميد بن خالد بن برمك وابناء جعفر والفضل ثم اكتب لهم
 في سنة سبع وثمانين وقيل جعفر ولم يزل عيسى والفضل محبوبين حتى مات عيسى في سنة
 لتسعين والفضل بعث بثلث. وزواوه بعد المبرمكة الفضل ابن الربيع وقيل. انه
 دفع خاتمه الخلافة الى علي بن يقطين وطلب على من استعمل ابن صبح حتى مات. فضائه موح
 ابن دراج وحضه ان عات بالجانب الشرقي والحسين ابن العوفي ثم عون بن عبد الله
 المشعودي بالجانب الغربي. وقيل ان محمد بن سماعه وشريك ابن عبد الله وعلي ابن
 فضوا في خلافته. حجاب ليشر مولا. ثم محمد بن خالد بن برمك. ثم الفضل الربيع
خلافته محمد الامين هو ابو عبد الله. وقيل ابو موسى. وقيل
 ابو العباس محمد بن هارون الرشيد وامه ام الواحد. وقيل ام العزيز بنت جعفر ولقبها
 زبيدة ولم يزل الخلافة بعد علي كرم الله وجهه من اميه هاشمية غير. بويع له تسع خلون من جمادي
 الاخرى سنة ثلث وتسعين ومائة. وقيل ليلة الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان
 وتسعين ومائة. وله تسع وعشرين سنة وثلثه اشهر وايام وكانت خلافته اربعين

وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وكان ابيض مسما صغير السن شديدا في بدنه سحيا في دين
 تبع السيرة سفا كاللذ ما ضعيف الراي. نقش خاتمه محمد واتوا لله وكان الرشيد جعل
 ابنه ولي عهده الامين والمأمون وحج بثمانية ست وثمانين ومائة وكنت بينهما شرطاً وتالفا
 وعلق الحجاب في الكعبة. وقيل ان الحجاب لما علق وقع من يداهم الحصى وكان ابراهيم
 يقال له قوعه لسرعة انتقامه ولم يزل الامين في دعة والمأمون حراسان سنيين والرشيد
 ثم اغري الفضل ابن الربيع على ما ذكره فيما مضى الامين ابنه موسى لولاية العهد بعن
 واحد له الشبهة ولقبه الناطق بالحق وكان ذلك في سنة اربع وتسعين ومائة وجعله
 في حجر علي بن عيسى وحبه على ابي حراسان ووجه المأمون هرون ابن مرو علي مقدمه ظاهر
 ابن الحسن فقتل علي بن عيسى ولم يزل الحرب بين الامين والمأمون سنيين وثمانين الى ان ترك
 ظاهر بالانبار بالنهر وان لجأ الامين الى مدينة ابي جعفر فخرج ليلة الاحد لخمس بقين من المحرم
 سنة ثمان وتسعين ومائة فوقع في ايدي اصحاب ظاهر فاقوا به ظاهر فقتله ونصب
 راسه على الباب الجديد ثم ارتله وبعث به الى خراسان ودفن حننه في بستان مولشه
 وقيل ان المأمون لما راي راس اخيه بكى واستغفر له وذكر له اياما محموده وجملا اسلاه
 اليه في حياته الرشيد. اولاده الرشيد. وموسى. وعبدالله. وابراهيم. وذرير الفضل
 ابن الربيع الى ان بين فساد امره فهرب وقام بوزارته اسماعيل بن الصبح وغيره. حاجبه العباس
 ابن الفضل ابن الربيع. قاضيه اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة. ثم ابو الحري وقضى في ايامه
 ايضا محمد بن سماعة **خلافته المأمون** هو ابو العباس
 عبدالله المأمون ابن هارون وامه مزاجل ام ولد بويع له يوم الاحد لخمس بقين من المحرم
 سنة ثمان وتسعين ومائة وكان غابلا ممد وتوفي بالكبد دون من راض لروم ثمان خلون
 من شهر رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ثمان واربعون سنة وقيل تسع ودفن بطرس
 وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر وكان ايضا يماؤه صفرا عين اقنا طويل اللحية
 دققها صتيق الجنبين بوجهه خال اسود كامل الفضل حواد اعظم العقوج حسن التدبير وباع
 لعل الرضي ابن موسى ابن جعفر بولاية عهد في رمضان سنة احدى ومائتين ولبس
 الخضرة ومات على ابن موسى سنة ثلث ومائتين ودعا ابراهيم ابن المهدي لقبه بالخلافة
 ولقب نفسه المبارك. وبويع له ببغداد سنة اثنين ومائتين واقام احدى عشر شهرا
 واياما ثم استخفى وفي سنة اربع ومائتين لبس المأمون السواد وفيها مات محمد ابن دريس
 الشافعي رحمه الله بمصر وفي سنة اثنين عشر اظهر المأمون القول بخلق القرآن وتكلم على انه
 افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولاده محمد الاصغر. وعبدالله. ومحمد
 الاكبر. والعباس. وعلي. والحسن. واسماعيل. والفضل. وموسى. وابراهيم. ويعقوب
 والحسن. وسليمان. وجعفر. واححاق. واحمد. وهارون. وعيسى. وعنه بنات
 وزواوه الفضل ابن سهل دو الياستين ثم اخوه الحسن ثم اسوزر احمد ابن خالد الاحول
 ثم احمد ابن يوسف وسماعة. وقيل ان المأمون لم يستور بعد الفضل احدا وانما كانوا
 كتابا. حجاب عبد الحميد بن شبيب ثم محمد وعلي ابنا صالح مولي المنصور. ثم اسماعيل بن محمد بن صالح

قاصده محمد بن عمر الواقدي . ثم محمد بن عبد الرحمن المحرومي . ثم بشر بن الوليد . ثم يحيى بن ابي
 نسطر عليه فخره . نقش خاتمه سل الله بطنك وكان المامون يسمي المحدث لان الرشيد
 حله وذلك انه دخل وحضر الرشيد جارية فقتله فمحت فسكر المامون فقتله عند سماع
 الخبر فقتلوا الجارية ووطن الرشيد فامر بفضله عشرين مائة ففعل ذلك والله اعلم
خلافة المستنصر بالله هو ابو الحجاج محمد بن هارون الرشيد
 وامه ماردة ام ولد بويغ له يوم مات المامون وكان بطرسوس . ثم قدم الى بغداد
 عزه شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وتوفي بسر من يوم الاثنين عشرين ليلة
 بقيت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائتين سنة ثمان واربعمائة وكانت
 خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وكان ابيض صهت حسن الجسم مريوفا طويلا للحية
 وكان شديدا لبدن رجل الف رطل مميها خطوات فيما ذكر وكان سخيا وفتح عمورية
 في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان اميا لا يكتب وهو الثامن من اثني عشر
 جمعة هو الثامن من ولاد العباس والثامن من الخلفاء وولي ثمانية عشرة وكانت خلافته
 ثمان سنين وثمانية اشهر وله في العمر ثمان واربعمائة سنة ولدي ثمان من السنة وخلف
 ثمانية ذكور وثمان بنات وعزاتمان غزوات وخلف ثمانية الاف دينار وثمانية
 الاف درهم . اولاده ثمانية منهم هارون الواثق وجعفر المتوكل ومحمد المستعين .
 وزراؤه الفضل بن مروان . ثم محمد بن عمار . ثم محمد بن عبد الملك الزيات . حجابته وصيف
 مولاه . ثم محمد بن حماد . قضائه محمد بن سماعه . ثم عبد الله بن غالب . ثم قتل احمد بن ابي
 داود الابرار كان قاضي القضاة وجعفر بن عيسى بن الحسن المهدي كان من قضائه نقش
 خاتمه الله بطنك الحاق ابن الرشيد وبه يوم **خلافة الواثق بالله**
 هو ابو جعفر هارون بن المستنصر الرشيد وامه قراطيس ام ولد بويغ له يوم الخميس
 لاثني عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائتين وتوفي بسر من راي
 يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وصلى عليه المتوكل اخوه
 وكان عمره ستا وثلاثين سنة وشهيرا وقيل سبعا وثلاثين وكانت خلافته خمس سنين
 وتسعة اشهر وستة ايام وكان ابيض حسن الجسم في عينه البني بكنه بياض وكان في
 كثير من امور بذهب مذهب المامون وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين فافسد قلوبهم
 وكان يعاقب من استع من خلق القرآن . نقش خاتمه الله بطنك الواثق . اولاده محمد المهدي
 وعبد الله واحد . وارايم . ومحمد وعائشه . وزوجه محمد بن عبد الملك الزيات . حجابته اناخ
 وصيف مولاه . ثم احمد بن عمار . قاصبه احمد بن ابي داود الابرار . وغيره والله اعلم
خلافة المتوكل بالله هو ابو الفضل جعفر بن المستنصر الرشيد
 وامه تركية اسمها شجاع . بويغ له لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين . وقيل
 ليلة الاربعاء لثلاث خلون من ربيع الثاني سنة ثمان واربعمائة وله احدى واربعمائة سنة ودفن
 في القصر الجعفري وصلى عليه ابنه المستنصر . وقال الدولابي في تاريخه انه دفن هو والقاضي بن خاقان
 ولم يصل عليهما وكانت خلافته اربع عشرين سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وكان مريوفا

اسمر خفيف العارضين ورفع المحنة في الدين ومنع من الجدل وصفت له الدنيا وحط
 في ايامه اهل الادب وكان قد اخذ البيعة لاولاده الثلاثة محمد المستنصر والربيع والمعتز
 وارههم المويد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين على الف الخلفاء من بعد على هذا الترتيب
 وقيل انه كان يميل بعض على الله وجهه وكان السبب في قتله انه كان قد قدم المعتز على
 على المستنصر والمستنصر منه وكان يهدد المستنصر بسبب انه وحضر الدين خضرون مجلسه من اهل
 الشيعي بسببه فقتله في قتله وحمل لفرصة في الليلة المقدم ذكرها فاحذر رقه التركي الحاجب
 فسغله بالمشي معه حادته ودخل القلعة على المتوكل فاول من ضربه باعق قطع جل عاتقه
 والقاضي بن خاقان نفسه عليه فقتل معه وبويغ المستنصر ليلة ونقش خاتمه على الحيا كال
 اولاده محمد المستنصر وموي وكان احبب والمعتز وارههم . وطلحة . والموفق اسماعيل والمعتز
 وجماعة . وزراؤه محمد بن عبد الملك الزيات وزوجه اربعين يوما . ثم قتلته بوزره محمد بن
 الفضل الجرجاني ثم عبد الله بن عيسى بن خاقان . وحجابته وصيف التركي . ثم محمد بن
 غاصم . ثم يعقوب بن قوصم . ثم المرزبان . ثم ابراهيم . ثم الحسن بن سهل قضائه يحيى بن ابي
 ثم عزله واخذ منه مالا قتل كان مبلغه مائة الف دينار ثم جعفر بن محمد البرجمي ثم
 جعفر بن عبد الله بن جعفر ثم سليمان العباي **خلافة المستنصر بالله**
 هو ابو جعفر محمد بن جعفر المتوكل امه روسية تسمى حبسنة بويغ له لاربعة خلون من روال
 سنة تسع واربعمائة ومائتين وتوفي بالرحمة ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الاخر سنة
 ثمان واربعمائة ومائتين . وقيل ان الطيفوري سمع في محامده وصلى عليه المستعين وله اربع
 وعشرون سنة وثمانين وكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه بويغ الحذر من مامنه
 وقيل ان بن احمد فله في محمد وكان مريوفا حسن الجسم ذاتها واماك . وفي صفه
 سنة ثمان واربعمائة خلق المعتز والمويد اخويه اخذوا طوطما باحلال الناس من بيعتهما بعد
 ان اهانما واخافهما . اولاده له اربعة ذكور . وزوجه احمد بن الحبيب . حجابته وصيف
 ثم قاتل المرزبان . ثم اوانامش . قاصبه جعفر العباي والله اعلم **خلافة**
المستنصر بالله هو العباس احمد بن محمد بن محمد بن الرشيد وامه محارق
 ام ولد بويغ له يوم الاثنين لاربعة خلون من ربيع الاول سنة ثمان واربعمائة ومائتين وظلم
 نفسه لاربعة خلون من المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين وكانت خلافته ثلث
 سنين وتسعة اشهر واخذ راي واسط واكل به احمد بن طولون ثم قتل في اخر شهر رمضان
 من السنة وسنة احدى وثلاثون سنة وثلاثون اشهر الاياما وحمل راي الى المعتز وكن ابن
 طولون جثته ودفنه . نقش خاتمه في الاعتبار عتاعل لاختيار وكان مسمما صغير العينين
 كبير اللحية اسودها غل خال وكان فيه لين واقبال لاتباعه هؤلاء المامون شديدا الخوف
 على نفسه . وروي الدولابي انه كان صالحا ولما ولي حبس المعتز والمويد بالموسق بشره
 مر راي واستبث امره الى ان قتل باغن التركي فاكر ذلك الاتراك وهرب الى بغداد وطبقه
 جماعة من القواد وسالوه ان يرجع الى قصر بسر من راي فاني وجعوا اذا تزلوا المعتز وبابو
 لحسن خلون من المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين واقامت الحرب بينه وبين المعتز سنة

واستد الحصار على اهل بغداد ثم طلع المستعين بنفسه وامته المعتز واحد الى واسطه
 ثم قتل في الوقت الذي قدمت ذكره ولم يلبس الخلافة من لدن المنصور الى هذا الوقت
 لم يكن ابو خليفه غير المستعين ثم كان بعد ذلك المعتضد والقادر اولاده
 وكان له ستة ذكور وذراره احمد بن الحسين ثم بكه ثم ورزله احمد بن
 صالح ابن يزداد ثم نجاش بن القاسم حاكمه وصيف ثم بغا مولاه قاضي
 احمد بن ابى الثوارب الاموى وقيل محمد بن وزير الواسطى **خلافة**
المعتز بالله هو محمد وقيل الزبير بن جعفر المتوكل وامه شحنة بولع له
 بالبيعة اسماه ببغداد لاربع خلون من المحدث سنة اثنين وثمانين ثم
 طلع المستعين واخرج اخاه من الجوسق وطلع عليه ثم بلغه انه يدبر عليه فحبسه وحبسه
 اربعين مفرجه حتى استمد على نفسه بالخلع ثم بلغه ان جماعة من الازك اجتمعوا على اخراجه
 من حبسه فاحرجه يوم الخميس لثمان بقين من رجب من سنة اثنين وثمانين فماتين
 واحضر القضا والفقه حتى راوه ولا اسرفيه وقيل انه ادرك في محاف سمور
 وسئل طرفاه حتى مات ثم استمر امره الى رجب سنة خمس وثمانين فمات بولع له
 حاجبه صالح ابن وصيف فجاه يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب من هذه السنة
 ومعه جماعة فضا حوا عليه واعتز عليه ان اخرج اليها فاعتذر بان تناول دواء
 واذن لبعضهم ان يدخل فخرجوا برجله الى باب الحجر واقم في الشمس وكان يرفع
 قدما ويضع قدما فماتوا بلطونه وهو يلقي بيده حتى اجاب الى الخلع فادخلوه حجج
 ولعنوا الى اقصا بن ابى الشرارب وجماعة محضوا وطلع نفسه وكل به في الحبس
 فكانت ولايته منذ بيعته العامة ثلث سنين وسبعة اشهر الاربعه ايامه
 وقيل انه اخرج يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وثمانين واستشهد
 على موته بنوه اسماه لا اسرفيه وسنة ثلث وعشرون سنة وثلاث اشهر الاياما
 وصلى عليه المهدي وقيل انه سعه من الطعام اياما وادخل الحمام واطبق عليه باب
 فاصبح ميتا وذكر ان صالحا قتلته ورماه في دجلة والاول احم وكان ايضا لخل
 اسود الشعر لم يري فيهم مثله جمالا وكان يومئذ اللوات وكانت امه تدبره
 نقش خاتمه الحمد لله رب كل شي اولاده عبد الله ابن المعتز وغيره وذراره جعفر
 ابن محمود الاسكافي ثم عيسى ابن فرحان ساه ثم ابو جعفر احمد بن اسرائيل الانباري
 قاضيه الحسن بن محمد بن ابى الثوارب حاجبه صالح ابن وصيف وكان
 غاليا على امره **خلافة المعتدي بالله** هو المهدي بالله
 هارون الواثق وامه رومية اسمها قرن بولع له لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين
 وثمانين وكان المعتز اول من بايحه وقتل يوم الاثنين لاربع عشر ليلة خلت من رجب
 سنة ست وثمانين وله تسع وثلثون سنة وقيل اقل من ذلك وقيل اربعون وكانت
 خلافته احدى عشر شهرا واياما وكان مذبذبا حسن الجسم سهل طويل اللحية ورعا
 فيما ذكر بكاه ولم يكن في الهاشمين مثله كرم ابن عبد العزيز في بني امية هدهد باوقفا

وفي خلافته قتل صالح ابن وصيف ونودي عليه هذا اجزا من قتل مولاه وكان قد
 حبس بالمال الركي وقيل فقتل كرم الموالي وطالبوه بالطلاق فوي اليهم براسه وخرج
 معه لطيفة فقاتلهم ثم الهزم واحد فحبس واخر ميتا روي الدولة في عن
 ابى الازهر ابن ع لبايكاك وجاوه بخنجر فقتله وشرب من دمه وصلى عليه ن
 القاضي جعفر ابن عبد الله الهاشمي ودفن بسر من رأى نقش خاتمه من نقدي الحق
 صفاق مذهبهم اولاده كان خمسة عشر ذكرا وذراره ابو سليمان ابن جعفر
 ابن محمد الاشكافي وصالح ابن حمد وغيرهم قاضيه الحسن بن ابى الثوارب حاجبه
 صالح ابن وصيف وبايكاك وموسى بن بغا **خلافة المعتد بالله**
 هو ابو العباس احمد وابوه جعفر المتوكل دامه قتيان ام ولد بولع له لاربع عشرة ليلة خلت
 من رجب سنة ست وثمانين وثمانين وتوفي في الحنن ببغداد ليلة الاثنين لاجدي عشر ليلة بقيت
 من رجب سنة سبع وسبعين وثمانين وله خمسون سنة وسمو ويقال انه سم ودفن بسر من رأى
 وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة واياما وكان حسن الجسم طويلا طويل اللحية واسم القتيان
 وكان معتقلا على اللوات مشغولا عن الرعية فجعل اخاه طلحة ولي عهد ولقبه الموفق وجعل اليه
 المشرق وجعل ابنه جعفر ابى عمده ايضا ولقبه الموفق الى الله امه وجعل اليه المغرب فقلت
 الموفق على الامر وقام به احسن قيام ومال اليه الناس وكان الموفق مشغولا بقتال على
 ابن محمد صاحب الرخ المعروف بعوي البصرة يقال انه شربه غير صحيح وكان ظهوره في شوال سنة
 خمس وثمانين وثمانين في خلافة المهدي وقيل في صفر سنة سبعين وكان قد قتل الوفا من
 الناس كثيرا وكان المعتد قد صار في حمادي الاخرى سنة سبع وسبعين وثمانين بولع بولع
 لمكانه حوت بكنه ومن احمد بن طولون في ذلك فلا بلغ الموفق ذلك وهو في قتال صاحب الرخ
 انقد احاق ابن كبداج فقبض المعتد وسأله الى صاعد ابن محمد فارتله دار ابن الحسين بسر من رأى
 ومحو عليه ولقب الموفق احاق ذا السهين وولاه اعمال ابن طولون ولقب صاعد ابن محمد ذا
 الورد بن وصار ابن طولون بد مشق فجمع القضا والفقه وطلع الموفق فكان الفقهاء كلهم
 اتوا لخلعه الا بكرا بن قتيبة فامر بحبسه وامر الموفق بلعنه ابن طولون على المنايا ثم مات ابن
 طولون لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين وثمانين ومات ابنه العباس بعد لاثني عشر ليلة
 ويقال انه احصى من قتل ابن طولون ومات بحبسه وكان يبلغ ثمانية عشر الف مائة طلحة
 الموفق في صفر سنة ثمان وسبعين وثمانين فرد المعتد ولايته عمده الى ابن الموفق وهو احمد
 وطلع ابنه جعفر نقش خاتمه السعيد من بعض بغية اولاده عبد العزيز وجعفر وحمد واحاق
 وذراره عبد الله ابن عبي ابن خاقان ثم سليمان ابن جعفر ثم الحسن بن محمد ثلث دعات ثم صاعد ابن
 محمد ثم ابو الصفا سمعتل ابن بلبل حاجبه موسى بن بغا ثم كرخ ابن خطاش ثم بكرم ثم علي الجبار
 قضاة الحسن بن علي ابن ابى الثوارب ثم علي ابن ابى الثوارب والله اعلم **خلافة المعتد بالله**
 هو ابو العباس احمد ابن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل دامه صرار ام ولد بولع
 له لاجدي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة سبع وسبعين وثمانين وتوفي ببغداد ليلة الاثنين
 لثبع بقين من ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وماتت واربعون سنة وصلى عليه ابو عمر

والقاضي قتل ان اسماعيل بن بليلى سقاء مما كانت خلافته تسع سنين وتسعة اشهر
 واربعه ايام وكان يخيف اربعة القامة خفيف العارضين مخضب بالسواد سرجا الفضه
 عند حوادث ينفرد بصنفا الامور بحجته وحكمه ووضع عن الناس البقايا واسقط المكوس
 الذي كانت تؤخذ بالخرميين نقش خاتمه الاضطراب بزل الاختيار وتزوج قطر النداء
 ابنه حارده احمد بن طولون سنة احدى وثمانين واصدقها الف الف درهم والنداء
 ابن عبيد الله الجوهرى المعروف بالخصاص فخلها اليه في اخر السنة اولاده المكشفي
 والمقتدر والقاهر وهارون واحدي عشرين بنتا وراوه عبيد الله بن سليمان
 ابن سليمان ابن وهب ثم ولد له القسم قضاته اسماعيل بن سحاق بن حماد بن زيد ثم
 ابو العباس احمد بن محمد المري ثم ابو حاتم عبد الحميد بن عبد العزيز السكوتي ابن
 مريوسف بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ثم علي بن ابي السوارب ثم ابو عمر
 محمد بن يوسف بن يعقوب حاجبه صالح الامين **خلافة المكشفي بالله**
 هو علي بن المعتمد وامه جامع تلقت حبيبه بوبع له تسع بقين من ربيع الاخر سنة سبع
 وثمانين ومائتين وتوفي بعد اذ ملكت عشر ليلاه فلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين
 ومائين وله احدى وتلتون سنة وشهور وكانت خلافته ست سنين وسبعة
 اشهر وعشرين يوما وكان اتم قصيرا عين حسن الخيعة والوجه وكانت امواله جمة
 وعساكن متوافقة وذكر له ابو الامور وسلك طريقه ابنه نقش خاتمه بالله على ابن احمد
 يثيق اولاده المكشفي وثمانية ذكرهم معه وراوه القسم ابن عبيد الله ثم العباس
 ابن الحسن بن ايوب قضاته ابو القسم بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم ثم ابو عمر ثم علي
 ابن ابي السوارب حاجبه خفيف السمرة **خلافة المعتد بالله**
 هو ابو الفضل بن المعتمد امه سعب ام ولد بوبع له ثلث عشر فلت من ذي القعدة
 سنة خمس وتسعين ومائتين وقتل يوما الاربعاء ملك بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة
 وسنة ثمان وتلتون سنة وخمس وتلتون يوما وكانت مدة خلافته اربعًا وعشرين
 سنة واحدي عشر شهرا واربعه عشر يوما وكان ربح القامة دري اللون اصب افضت
 اليه الخلافة وله ثلث عشر سنة وثمان اياما فدر الزور والكباب الامور غلب
 على امره النساء الحرم حتى ان جارية لاهمه تعرف بمل القهريمانه كانت تجلس للظالم وتخصها
 القضاة والقضاة دخل مرتين فانما المرة الاولى فان الحسن بن حمدان وحمدان داود ابن
 الجراح در اجمع جماعة من القواد خلعه فخلع يوم السبت لعشرين من ربيع الاول سنة
 وتسعين وبوبع لعبد الله بن المعتمد ولقب المرتضى بالله وامه ام ولد واسمها خاتن ثم اضطرب
 امره فخر واستر عبيد الله بن الخصاص ولم يبق له الا مريعين يوم واحد وعاد الاموالي
 المعتد ربح قبض على المعتز وتود رابن الخصاص على ما دفعه واخرج ميتا من دار السلطان
 في يوم الخميس لليدين فلتا من شهر ربيع الاخر من السنة المذكور فسلم الى اهله ودفن
 في حجاب بارادن وله خمسون سنة وكان الخلع الثاني في نصف المحرم سنة سبع وعشرين
 وثلاثمائة واستبد على نفسه بالخلع وبوبع اخوه القاهر فقام يومين ثم عاد الاموالي المعتد

وامن القاهر على نفسه ثم ان مولس الخادم سار يريد بغداد بعد ان استولى على ديار
 ربعة واعمال الموصل فقتله رجل من البربر واخذ راسه وقطع بياضه فرب رجل من الاكراد
 فستر سوته بحشيش ثم حفر له ودفنه وعفى امره وذلك في اليوم المقدم ذكره بعد
 خاتمة الحمد لله ليس كذلك في وهو خالق كل شيء وكانت في المعتد روي ايامه امور
 لم يكن مثله فيما قبل منها انه ولي ولد من السنين ما لم يكن لاحد قبله ومنها انه اقام
 جمعا وعشرين سنة الا اياما ولم يكن ذلك لمن قبله ومنها انه استور راي عشرين وزيرا
 ومنها ان الخ بطل في ايامه في سنة سبع عشرة وثلاثمائة واخذ الحجر الاسود وذلك ان ابنا
 طاهر سليمان بن الحسن الحناني القرمطي دخل مكة يوم الثلاثاء فقبل الحاج قتلا درجا
 وروي في رزم واحد الحجر الاسود وعرا الكعبة وقطع بالفاو بقى الحجر عند هراشي
 عشر سنة الا شهرا ثم رده على يد لبيس بن خلون من ذي القعدة سنة تسع وتلتين
 وثلاثمائة وكان يحكم بدل المهمة رده على ما يذكر محمد بن لفت دينار فافعلوا واولوا
 اخذ ناه بامر ولا يرداه الا بامر وفي ايامه استولى عبيد الله على المغرب وبني لمهديه
 واخرج الاعاليه وذلك في سنة اثنين وثلاثمائة بعد ان دعي له في ارض رفاة
 من ارض القيروان في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين ومائتين وكان طهون
 بسلماسه لتسع خلون من ذي الحجة سنة ست وتسعين وفيها اخذ الحسين بن منصور الخلاج
 فوطت يلاه ورجلاه وحز راسه واحرق في ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة وبقي
 ان المعتد ربح ريفيا وتسعين الف دينا وذلك اكثر مما جمعه اولاده الراضي
 والمتقي والسحاق والمطيع وعبد الواحد وعباس وهارون وعلي وعيسى
 واسماعيل وموي وابو العباس وراوه العباس بن الحسن بن الحسن بن اعرات ثلث
 دفعات ومحمد بن عبيد الله ابن خاقان وابو الحسن علي بن عيسى فعتين وحمدان بن العباس
 وابو القسم الخاقاني واحمد بن عبيد الله والحضب ابو علي ابن مقله وسليمان بن الحسن
 ابن محمد وعبيد الله ابن محمد بن لكوذاي والحسن بن القسم ابن عبيد الله وفضل
 ابن جعفر بن اعرات وقضاته يوسف بن يعقوب ثم ابنه محمد بن يوسف وابو عمر ابن عبيد الله
 ابن ابي السوارب ثم ابنه محمد بن احمد بن سحاق ابن البهاول وعمران بن محمد بن يوسف والحسن
 ابن عبد الله ابن ابي السوارب وعمران بن الحسن بن مالك حجابة يوسف بن مولي المكشفي ويصير
 القسم ري ويافوت مولي المعتمد وابراهيم ومحمد ابنا ابا الله اعلم **خلافة**
القاهر بالله هو ابو منصور محمد بن المعتمد امه قبول ام ولد بوبع له يوم
 الخميس لليدين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلاثمائة وبلغت عينا له خلون
 من جمادي الاولى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة فكانت ولايته سنة وستة اشهر وثمانية
 ايام نقش خاتمه محمد رسول الله وكان ابيض بولوه حمى مريوفا عين واقر الحمة
 النع شديدا الاقدام على سفك الدماء هوج مجايع المال فيج السياسة وضاد رجاءه من مات
 اولاد المعتد واولاده وضرب امر المعتد ربح ربح رجل في حيل البراءة ثم سلم منه
 منه على ان يلقى فقامت عند عشرين يوما ثم مات في جمادي الاولى سنة احدى وعشرين

وثلثمائة • وقيل مؤلف المظفر وبلغ واسه عليا ولقب نفسه بعد تلبم القاهر بالله المنتقم
 من أعدائه بدني الله وضرب ذلك على الدناير والدراهم كسب الغلمان الناصح والمحرر
 فقبضوا عليه فحبسوا وأخرج أبو العباس محمد بن المقدر من حبسه ولقب الراضي بالله ولم عليه
 بالخلافة وذلك في يوم الأربعاء لست خلون من جمادى الأولى من السنة المعقودة ذكرها فاحضر
 الغضاة وجماعة من اليهود فادخلوا على القاهر ليشهدوا عليه بالخلع فقال لي في اعتناكم
 ببيعة ولست جلدكم منها فافترقا واستدعي في تلك الليلة أجدان أبي الحسن الصابي وحمل
 الحسن بن سمار محمي فحبس بعد أن أتم بن يدي الراضي وسلم بالامان وكان القاهر اول من
 شمل من الخلفاء ولم يزل باقيا في دار السلطان الى ان أخرجته المستكفي في شهر ربيع الآخر سنة
 ثلث وثلثين وثلثمائة ورده الى داره وأقام مدة ثم أخرج الى جامع المنصور في يوم الجمعة
 فقام يعرف الناس بنفسه ولما أهران بقصد قواعله فقام اليه ابن أبي موسى الهاشمي فاعطاه
 الف درهم ورده الى داره وتوفي بالقاهرة في خلافة المطيع ليلة الجمعة لثلاث خلون من جمادى
 الأولى سنة سبع وثلثين وثلثمائة ودفن في دار ابن ظاهر وله يومئذ اثنان وخمسون سنة
 اولاده أبو الفضل • عبد الصمد • أبو القاسم • عبد العزيز • وهو ولي عهد • وزرأوه أبو علي
 ابن مقله • ثم محمد بن القاسم • ثم عبد الله بن أحمد • ثم عبد الله بن الحسين • حجاب علي ابن بليق
 ثم سلامة الطولوني • قاضيه عمران بن محمد بن يوسف **خلافة الراضي بالله**
 هو أبو العباس محمد بن المقدر وأمه طلوم أم ولد بويج له يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى
 الأولى سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وتوفي بالاستسقاء ليلة السبت لست عشرة ليلة ظلت
 من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلثمائة فكانت خلافته ست سنين وعشرة اشهر
 وستة يوم مات اثنان وثلثون سنة واشهر وكان امرأع من سنون الوجه خفيف القارضين
 وكان اولياؤه مستبدين بالامور وهو يضرب بينهم وكان ادبيا ينظم الشعر ومات في ايامه
 عبيد الله ابن المهدي صاحب المعزب في جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وكانت
 ولايته حملا وعشرين سنة واشهر وكانت في ايامه امور مستهاظهور على ابن محمد السامعي
 المعروف بابن أبي العرفاء دعي الروبونية فقتل هو وابني عون لانه اقربانه الاله في ذي
 القعدة سنة اثنين وعشرين وثلثمائة بعد ان صلبا حين واحرقا بالنار وقيل ان ابا علي ابن مقله
 ذكر ان الحسن بن القاسم ابن وهب كان ليعتقد ان ابن أبي العرفاء الاله فكتب اليه فاعلم بالرفق بضرب
 عنقه فصر به وفي ايامه ضرب على ابن مقله سبع دراجل فاة اكرت عليه فدا عليه بقطع
 اليد ولشقتا الشمل وذلك في اول شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وثلثمائة فقبض عليه سنة
 ست وعشرين وثلثمائة واحضر لفضا واعلم الراضي انه راسه في القبض على ابن رائق
 واستدعي حاكم الرقي فاقبضه بيل لبعيه في الارض بالقتاد فقطعت يده اليمنى وبعد ايام قطع
 لسانه وبقي مدة طويلة معتقلا في موضع غامض من دار السلطان وقيل انه لجمعه درج ولاخادم
 له فكان يستقي الما بين البيري ويمسك الجبل بفيه ومات في نوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
 ودفن في دار السلطان ثم نبس وسلم الى اهله فدفنه ابنه أبو الحسن في داره ثم نبسته
 زوجها ودفنه في دارها فدفن تلك دفعت ورد الراضي تدبير الملكة والحراج

والمعادن الى ابني بكر ابن رايق ووصل الى بغداد خمس بقين من ذي الحجة سنة اربع
 وعشرين وثلثمائة وبطل منذ ذلك اسم الوزارة وانما بقي اسمها من غير نظر والامر على ذلك
 الى الان • وفي اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلثمائة
 وصل حاكم الرقي والفر من رايق واستمر وكانت خلافته سنة وعشرة اشهر واما ما وخلق
 الراضي على حاكم الرقي وعقد له لواء وصار يدب في الملك اليه • وفي ايامه اعترض ابو ظاهر الجاني
 الحاج وقتل منهم وسبى جمعا كثيرا وذلك يوم الاربعاء لثماني عشرة ليلة ظلت من ذي القعدة
 سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وانقضت الحجرة في تلك السنة من اول الليل الى الفجر بقضاها
 لم يرم له وفي ايامه مات ابن مجاهد في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة ومولده سنة
 خمس واربعين ومائتين • اولاده أبو جعفر • أحمد • والفضل • وعبد الله • وزرأوه أبو علي ابن مقله
 ثم ابنه الحسن • ثم عبد الرحمن بن عيسى • ثم محمد بن القاسم الكرخي • ثم سليمان ابن الحسن ابن
 محمد • ثم الفضل بن جعفر • ثم أبو عبد الله البريدي • قضاة عمران بن محمد بن يوسف ثم ابنه يوسف
 ابن عمر • حجاب محمد بن باقوت • ثم كتي بولاه **خلافة المتقي بالله**
 هو ابو الحاق ابراهيم بن المقدر بالله وأمه طلوت بويج له يوم الاربعاء لثماني عشرة من ربيع الأول
 سنة تسع وعشرين وثلثمائة وخلق وسمت عينا لعشرين من صفر سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
 وكانت خلافته ثلث سنين واحدي عشر شهرا وكان ايضا اهل اسفل الشعر وكان حاكم يدبر
 الملك الى ان قتل في متصيد خرج اليه في السادس عشر من رجب سنة تسع وعشرين وثلثمائة فكانت
 ولايته سنتين وثلثة اشهر واما وصار الدبير لكون ابن حجاج وكنت المتقي يستدعي ابن رايق
 فسار من دمشق ووصل الى بوزان فحرب كورتكين وكانت مائة مائتين يوما وخلق على ابن رايق
 وطوق وسور لاذع بقين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلثمائة وكان في ايامه غلا وسدة حتى بلغ
 كسر الخطة العدل مائتين وعشوة دنائير وخرجت الحوم من قصر اوصافه ينادي بالجوع ووصل ابو
 الحسن البريدي الى بغداد وملك حجاب دار السلطان وهرب المتقي وابنه وابن رايق الى الموصل
 فقتل الحسن بن حمدان بن رائق فقتله في رجب سنة ثلثين وثلثمائة واعتذر ابن حمدان من المتقي
 وقال انما قتله لاني علمت انه يريد الايقاع بك فقبل عدله ورد اليه الملك ولقبه ناصر الدولة
 ثم سار المتقي وابن حمدان واخوته الى بغداد فاقام لها ثلثة شهر ثم خلع المتقي على ابن يوزون وصار
 الملك اليه وقامت الحرب بين سيف الدولة ابن حمدان ويوزون وسار المتقي بنفسه وحرمه الى الموصل
 في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثلثين وثلثمائة فوافا على نفسه والفر من سيف الدولة وعاد ابن يوزون
 الى بغداد وارسله المتقي في الصلح فاجاب اليه ووصل الى احميد من مصر في المحرم سنة ثلث وثلثين
 وثلثمائة وسال المتقي ان يستر معه الى مصر فاني فاسار بالمقام مكانه وبين المال فاني وظهر له ان ابني
 حمدان قد صجروا من مقامه معهم فاستقبله ابن يوزون وقبل له الارض وقبل يده ورجله وركب وسار
 معه وترك المتقي هو وحرمه في مصر يوزون واعتذر يوزون فاحضر عبد الله ابن المكتفي وبويج له
 ولقب المستكفي وسلم اليه المتقي فخرجه الى جوسيرة بقرية السندية وسمت عينا بوزان اقم
 بن يدي المستكفي وسلم عليه بالخلافة واستشهد على نفسه بالخلع وذلك في الوقت المعقود ذكره ولم يزل
 المتقي باقيا الى ان توفي في خلافة المطيع في شعبان سنة سبع وثلثين وثلثمائة وله سنون سنة ثمان

نقش خانته المتقي لله • اولاده ابو منصور ولي محمد • ووزاره احمد بن محمد بن ميمون ابن
 الزيدي • ثم سليمان ابن الحسن ثم ابو الحنف القزويني • ثم محمد بن القاسم الكرمي ثم
 احمد بن عبد الله الاصمعي ثم علي بن محمد بن مقله • قضائه ابو نصر يوسف بن عمران بن احمد
 ابن نصر ثم ابو الحسن احمد بن عبد الله الحرقي • حجابته سلامة مولى حمادويه ثم ردا الحرقي ثم احمد
 ابن خاقان **خلافة المستكفي بالله** • هو ابو القاسم
 عبد الله ابن المكفي وامه غصن • بويج له عشرين من صفه سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
 وطلع وسلمت عيناه سنة جادي الاخرى سنة اربع وثلثين وثلثمائة فكانت خلافة سنة ٥
 واربعه اشهر وكان ابيض حسن الوجه قد وحظه السيب • ولقب نفسه اخر سنة ثلث
 ثلث وثلثين امام الحق وضربه على الديار والدرهم ومات بوزون لثمان بقين من المحرم
 سنة اربع وثلثين فكانت امارته سنتين واربعه اشهر واياما واجتمع الحسين على ابن محمد بن
 يحيى بن سيف راد كاتب بوزون ووصل بنو بويه في جادي الاخرى سنة اربع وثلثين فقلد
 المستكفي بالاحسن احمد بن بويه الاماره ولعنه لعزل الدولة ولقب اخاه ابا علي الحسن بن
 الدولة وطلع عليهم وتزلزل عليهم دور الناس ولم يكن ذلك جري فيما تقدم واستكتب
 معز الدولة ابن مسير راد ثم ان قهرمانه للمستكفي لعرف علم صنعت دعوه واحضر جماعته
 من الديلم فاتهمها معز الدولة الفاراد ان تقدر مع الديلم ببيعة في رياسته فكتب الي دار
 السلطان سنة بومر المجلس لثمان بقين من جادي الاخرى من سنة اربع وثلثين وثلثمائة وقب
 بن يري المستكفي على اسمه وقد ادى المستكفي رجلا من الديلم فذروا اليه ايدلعه وصاحوا
 صياحا عظيما بالفارسية فقدر اهر بقبول من قدها اليهم فجزبوه وسحبوه بعامته في عنقه
 فقام معز الدولة تفضل ليرى على علم القهرمانه وانتهى وسبق المستكفي الي دار معز الدولة
 ما سياره فدار السلطان ثم احضر المطيع واقيم المستكفي بين يديه وتكلم عليه بالخلافة
 واستدل على نفسه بالخلافة ثم سئل ولم يزل في دار السلطان الى ان توفي في شهر ربيع الاخر سنة
 ثمان وثلثين وثلثمائة وله ست واربعون سنة واشهر • نقش خانته المستكفي بالله • ووزاره محمد
 ابن علي السامر • قضائه علي الحائلي احمد بن الحنف الحرقي فقلد ابو موسى الجاني الشرقي وقلد
 محمد ابن الحسن ابن ابي السواد الشرفيه والمدينة ثم صرفه اهل الشرفيه بابي طاهر محمد ابن احمد
 ابن نصر وغير المدنيه بابي السائب عتبة ابن عبد الله الهذلي فجمع لعبته الجانيين بعد وفاة ابي
 موسى فجعل المدنيه الي محمد بن صالح ابن ام شيان الكوفي الهاشمي كاتبه احمد بن خاقان
خلافة المطيع لله • هو ابو القاسم الفضل بن المقدر
 وامه مشعله بويج له ثمان بقين من جادي الاخرى سنة اربع وثلثين وثلثمائة وطلع
 نفسه ولقب ابنه ابا بكر بالمطيع لله في اليوم الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثلث
 وثلثين وثلثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة واربعه اشهر واياما ثم مات لثمان
 بقين من المحرم سنة اربع وثلثين وثلثمائة وله ثلثون سنة وصارت المملكة لابنه
 اختيار بن منصور عن الدولة وفي ايامه مات الاخشيدي ابو بكر محمد بن صبيح امير مصر دمشق لثمان
 بقين من ذي الحجة سنة اربع وثلثين وثلثمائة وتقلد مكانه ابو جوز ابنه ونفسه ابو جوز محمود

وعليه كما نور الحاد مر على امره ثم مات ابو جوز في ذي القعدة سنة تسع واربعين وثلثمائة
 وتقلد اخوه مكانه ثم مات في المحرم سنة خمس وخمسين وثلثمائة فتقلد الامور احمد بن
 علي ابن الاحشيدي وهو ابن جدي عشرة سنة • وكان الحسن بن عبد الله ابن طنج خليفته والوزير
 جعفر بن الفضل مديره وفي ايامه مات القاير صاحب المغرب محمد بن عبد الله اخو شوال سنة
 اربع وثلثين • وثلثمائة ومات ابنه المنصور اخو شوال سنة احدى واربعين وثلثمائة
 ثم دخل جوهر الي مصر من قبل المعز صاحب المغرب يوم الثلاثاء السابع عشر ليلة قلت من شعبان
 سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وخرجت مصر والشام والحجاز من دوله في الحباس وساد كره
 اخبار مصر بعد خلفاء بني العباس ان شاء الله وفي ايام المطيع تغلب يعقوب الدمشقي على كثير من
 من شعور المسلمين وملك حلب واقامها اياما وسبى من المسلمين بضعه عشرين الفا وقتل ملك
 الروم وجلس في الملك وتزوج روجه الملك وعزم على ان يحصى ولدها فادارت عليه
 وقتلته ليلة الميلاد في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثلثمائة وتقلد الاكبر من ولده
 زوجته في الملك وهو يسيل • اولاده ابو بكر الطامع وعبد العزيز وجعفر • ووزاره
 ابو الحسن علي ابن مقله وابو احمد الفضل بن السيرازي وكان ابو جعفر الضمري يكتب
 لمعز الدولة ثم كتب له ابو محمد المنبلي ثم ابو الفضل العباس بن الحسن السيرازي ثم كتب
 لانيه اختيار بعد هادن محمد بن محمد بن بقيه ولقب بالناجح • قضائه محمد ابن الحسن
 ابن ابي التوارب ومحمد ابن • ام شيان الهاشمي وابو السائب ثم ابو بشر بن كتم • حجابته
 اختيار بن المعز الدولة وتقلد عبد الواحد ابن ابي عمير الترابي **خلافة**
الطامع لله • هو ابو بكر عبد الكريم بن الفضل المطيع لله بويج له يوما لاربعا لثلاث
 عشرة ليلة قلت من ذي القعدة سنة ثلث وستين وثلثمائة وتفضل عليه لها الدولة
 ابو نصر ابن عضد الدولة يوم السبت لاثني عشر ليلة بقيت من شعبان سنة احدى
 وثمانين وثلثمائة وطلع نفسه بعد ان بويج للقادر ونقطع شيان احدى ايامه فيما ذكر
 فكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وتوفي في يوم الثلاثاء
 شهر رمضان سنة ثلث وستين وثلثمائة ودفن بالرصافة وكان مديرا للملك ايامه
 اختيار بن معز الدولة الى ان قتله ابن عمه ابو نجاح عضد الدولة فاحتبس ابن ركن الدولة
 ابن بويه ولم يزل عضد الدولة في الملك الى ان مات سنة ثلث وستين وثلثمائة وولي
 عضد مصصام الدولة ابو الجادر بن سمل وولي بعده اخوه ابو الفوارس ابن سرف الدولة
 ثم توفي وولي اخوه لها الدولة **خلافة القادر بالله**
 هو ابو العباس احمد ابن اسحاق بن المقدر بالله وامه يمين بويج له يوما لسبع بقين من شعبان
 سنة احدى وثمانين وثلثمائة واحضر من البطاع ادخل دار الخلافة وصددت له البيعة في شهر
 رمضان من هذه السنة وتوفي في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين
 واربع مائة وله ست وثمانون سنة واشهر وولي الملك في ايامه لها الدولة الى ان مات وتولي
 ابنه سلطان الدولة ابو نجاح ثم توفي وولي اخوه ابو علي سرف الدولة ثم توفي وولي بعده اخوه
 ابو طاهر جلال الدولة وبالي لاعماله ليكالحار بن سلطان الدولة • اولاده ابو جعفر

ورواه محمد بن احمد النيرازي صاحب وسعيد بن فضال وغيره زاباذي وسعيد بن حسن
 المضاري بن برككني ابو العلا وعلي بن عبد العزيز بن صاحب النعمان شرايته ابو
 الفضل محمد بن علي بن محمد الدين ثماني يوب وهو ابو طالب محمد بن يوب والله اعلم
خلافة القائم بامر الله هو ابو جعفر عبد الله بن احمد القادر بالله
 واهمه بدر الدجاء ولد بوب له في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربع مائة وهو ياف
 الى الان والملك ببغداد ابو طاهر خلال الدولة وهذا استخلف المتقي الى ان انفرد
 بتدبير الامور غير الخلفاء وصاروا مقهورين خائفين وقد قنعوا باسم الخلافة وما نالهم
 من البلدان قد غلب عليه الاقوي فالاقوي ونصروا غلبوا على الاغلب قال بعضهم ما شبه امور
 الناس في هذا الوقت الا ما كانت عليه ملوك الطوائف بعد قتل الاسكندر وداريوس
 وانا اسئل الله العظيم المغفرة في الدنيا والاخرة برحمته انه هو الغفور الرحيم **جامع**
اجار مصر بعد الدولة العباسية المعزدين دخل جوهر مصر بامر الملك المعز يوم الثلاثاء
 لسبع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وخطب في الموضع
 في هذه السنة المطيع والفرابط وخطب ابن مسلم العلوي بالمدينة المعز واذن بجامع ابن
 طولون يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين محي على خراب العمل
 جامع مصر لاربع بقين من الشهر لصلوة العصر وحل المعز في قصر مصر في اليوم الخامس
 من رمضان سنة اثنين وستين وثلثمائة ذكره ابن زولا وتوفي يوم الجمعة لثلاث
 عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة خمس وستين وثلثمائة فكانت ولايته بمصر ستين وثمانية اشهر
 الاياما وعمره يوم مات سنة واربعون سنة واياما **العزيز بالله** هو ابو المنصور
 تزار ابن محمد بوب له يوم الجمعة لسبع بقين من ربيع الاخر سنة خمس وستين وثلثمائة توفي ببغداد
 في الحام لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلثمائة فكانت ولايته احدى وعشرين
 سنة وخمسة اشهر الاياما وعمره يوم مات احدى واربعون سنة وشهور **الحاكم**
سامر الله بوب له يوم مات ابو وهو ابو علي المنصور ابن تزار وقد توفي يوم الاثنين
 السابع والعشرين من شوال سنة احدى عشرة واربع مائة فكانت ولايته خمس وعشرين سنة
 وشهرا وكان عمره سنة وثلثين سنة وشهورا **الظاهر اعزاز دين الله** هو
 هو ابو الحسن علي بن منصور الحاكم بوب له يوم عيدا لاصحى سنة احدى عشرة واربعمائة وتوفي
 ليلة الاحد النصف من شعبان سنة تسع وعشرين واربعمائة وله من العمر احدى وثلثون سنة
 فكانت خلافته خمس عشرة سنة وثمانية اشهر وعشرة ايام **خلافة المعتدي**
بالله عبد الله بن القائم بامر الله بوب له في شهر شعبان سنة سبع وستين
 واربعمائة ومات في الحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة مدة خلافته تسعة عشر سنة وسنة
 تسعة وثلثين سنة **ثم بعد خلافة المستظهر بالله ابو العباس**
 ابو العباس احمد بن المعتدي بالله ولد سنة سبعين واربعمائة بوب له في الحرم سنة سبع
 وثمانين واربعمائة ومات في ربيع الاخر سنة اربعين واربعمائة **ثم بعد ولده**
المستظهر بالله ابو المنصور

الفصل في المستظهر بالله بوب له في ربيع الاخر سنة اثنا عشر واربعمائة بوب موت ابيه
 بثلاثة ايام وقتل يوم الاثنين سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرة واربعمائة
 وكان مولده سابع شعبان سنة ستة وثمانين في حياة المعتضد **ثم ولده**
المستظهر الراشد بوب له سابع وعشرين ذي القعدة سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة مدة خلافته سنة واحد وشهر واحد خرج من بغداد وقتل علي بن الموصل والله اعلم
خلافة المعتفي بالله محمد بن المستظهر بالله احمد بن علي المقسم لمعتدي
 بالله ابن الرزاة ابن المقسم بوب له يوم السبت الثاني من ربيع الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة
 وجلس ولد المستظهر بالله يوم وفاته يوسف بن المعتفي **خلافة المستنجد**
بالله ابو المظفر يوسف بن المعتفي محمد بن المستظهر بوب له سنة خمس
 وخمسين واربعمائة ومات سنة ست وستين واربعمائة **خلافة الظاهر**
بالله المستنصر اي محمد الحسن ولدا لآمال الظاهر بوب له سنة ستة
 وستين واربعمائة مدة خلافته احدى عشرة سنة **خلافة الامام الناصر**
لدين الله احمد بن الظاهر بامر الله كنية ابو العباس بوب له سنة خمس
 وسبعين واربعمائة ومات في شوال سنة اثنان وعشرين واربعمائة مدة خلافته سنة
 واربعين سنة الاربعمائة وعشرين يوما **خلافة الظاهر بالله**
 ابن الناصر لدين الله مدة خلافته تسعة اشهر وعشرة ايام وكان ذلك في
 ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين واربعمائة **خلافة ابو جعفر**
هرزون المستنصر ابن الظاهر بالله الى مصر محمد بوب له سنة ثلث وعشرين واربعمائة
 ومات سنة اربعين واربعمائة **خلافة المستنصر بالله** ابو احمد
 عبد الله ابن المستنصر ولي العهد من ابيه ولد سنة تسع واربعمائة بوب له سنة اربعين واربعمائة
 وقتلته السار بغير اذنه سنة ست وخمسين واربعمائة **ثم قدم الخليفة الاسمر**
الى الديار المصرية في دولة الركينة الطاهرية وهو المستنصر بالله ابو المقسم
 احمد الاسمر ابن الطاهر بالله الى مصر محمد دخل في مصر سنة تسع وخمسين واربعمائة له
 بالخلافة في الدولة الركينة وبالقوة السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري
 في يوم مشهور وهو اول خليفة قدم الى مصر ثم حصل له مرض شديد اشرف فيه على الموت
 وكان الامام الحاكم بامر الله ابو العباس **احمد بن محمد بن بعداد** فخاف
 ولا الامر على واهله وولده واهله فاحلف بالديار المصرية فبذل السيد الشريف
 العدل الرضي المرحوم بدر الدين الحسن الحسيني النسيب بالديار المصرية والبلاد
 الشامية والحجازية مع المغر العالي العلوي ايد كين البندقداري صاحب الزبية التي
 بظاهر القاهرة المحروسة بالقرب من المدرسة السعيدية والجامع المنسوبه بالفارقي
 والمسجد الذي بالقاهرة المحروسة بالحرم مسف بالقرب من سراي البيمارستان المنصوري
 وتجاه الدار المعروفة بالامير الجوالي اوس نائب الكرك وكان السيد الشريف بدر الدين
 امام المغر العالي المشا واليد ورعيه تسيب **الحاكم بامر الله ابو العباس احمد**

بسبب محبة الى الديار المصرية لاجل حفظ هذا البيت فحدث المقر العالى العلاء
ايدى كين البندقدارى مع المقام الشريف السلطاني بسبب محبة المذكور فطلب واحضر الى
الديار المصرية بعد وفاة الامام المستنصر بالله احمد الاسمر **وتابعه** السلطان الملك
المنصور قلاوون وهو الحاكم بالله ابو العباس احمد بن الحسن بن ابي بكر بن علي الفقيهي الراشدة
المسترشد بن وتوفي الحاكم بالله المذكور في يوم الجمعة تامن عشر جمادى الاولى سنة احدى
وسبعماية **ولن الامام المستنصر بالله** الى الربيع سليمان في

وتوفي سليمان المذكور في يوم الاثنين مسهل شهر شعبان المكرم

سنة اربعين وسبعماية ودفن بمدينه قوص في يوم الثلاثاء

تاني يوم وفاته وكان قد عمدا في ولن الامام الحاكم

الحاكم بامر الله ابي العباس احمد امير

المومنين في يوم الاحد سابع شهر رجب

الفرد سنة اربعين وسبعماية ثم

ولي علي بن ابيه شيخ ملوك من ذرية

السلطان الملك الناصر محمد بن

قلاوون وتوفي

ثم توفي الخلافة من بعد

اخيه لابنه الامام المعتمد

بالله ابي الفتح ابي بكر

ذرية

الامام المعتمد بالله

تامن عشر جمادى

الاول سنة ثلاث

وسبعماية

وبويع لولن ظيف

عصر ناعمة الان

الامام الموكل على

الله ابي عبد الله عمر

وفات والده

احسن الله عاقبه

في حير وعاقبه

امين

